# القبس

٤٠ صفحة
١٠٠ فلس

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

الخميس ٢٧ محرم ١٤٠٩ هـ ـ ٨ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٨م ـ السنة السابعة عشرة ـ العدد ٥٨٦٣ ـ الكويت
AL-QABAS — Thursday, 8 September 1988 — 17th Year, No. 5863 — Kuwait.




## أسماء الناجحين في الثانوية العامة ـ الدور الثاني

ص ٦ و٧ و٨

## مصادر عربية تكشف لـ «القبس»

# حقيقة المشاورات الفلسطينية لتشكيل الحكومة واعلان الدولة

## الشاذلي بن جديد اكد استعداد الجزائر لاستضافة المجلس الوطني

باريس ـ القبس:

كشفت مصادر عربية رفيعة المستوى لـ القبس حقيقة ما يجري حاليا في الساحة الفلسطينية بشأن تاليف حكومة فلسطينية موقتة واعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وموعد انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني ومكان انعقاده والقرارات التي ستصدر عنه. وذكرت هذه المصادر وهي على صلة وثيقة بكبار المسؤولين الفلسطينيين ان المسؤولين السوريين تمنوا على الجزائريين عدم استضافة اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني في اراضيهم اذا كان المجلس ينوي الموافقة على تشكيل حكومة فلسطينية موقتة.

واكدت هذه المصادر العربية رفيعة المستوى لـ القبس ان الموقف الحقيقي في الساحة الفلسطينية حاليا من هذه القضايا يتلخص في النقاط الآتية:

١ ـ لم يتخذ حتى الان اي قرار فلسطيني رسمي نهائي بشأن مكان انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني وذلك خلافا لما تردد.

فالمسؤولون التونسيون ابلغوا قيادة منظمة التحرير الفلسطينية رسميا انهم يرغبون وبشدة في استضافة اعمال المجلس الوطني الفلسطيني هذا في اراضيهم في الوقت الذي يريده الفلسطينيون وشددوا على أن الحكم التونسي لن يتدخل باي شكل من الاشكال في اعمال المجلس الوطني هذه بل سيقدم كل التسهيلات اللازمة وسيتخذ كل الاجراءات الامنية الضرورية لضمان انعقاد هذه الاجتماعات الفلسطينية في افضل الظروف والاجواء.

في الوقت نفسه اكد الرئيس الشاذلي بن جديد للقيادة الفلسطينية رسميا استعداد الجزائر لاستضافة اجتماعات المجلس الوطني

(البقية على الصفحة ٢٣)

### الياسون يواصل مشاورات الكواليس وآمال بتجاوز «عنق الزجاجة»

# أفكار خليجية للخروج من مأزق جنيف

■ لاريجاني: علاقاتنا مع دول التعاون جيدة

■ مندوب الكويت في جنيف يلتقي عزيز وولايتي

جنيف ـ الوكالات ـ اكدت مصادر دبلوماسية قريبة من مفاوضات السلام العراقية الايرانية في جنيف ان هناك افكارا خليجية للخروج من المأزق الذي وصلت اليه المفاوضات فيما واصل الوسيط الدولي يان الياسون مشاورات غير رسمية مع أعضاء الوفدين العراقي والايراني الى المفاوضات.

السيدة تيريز غاستو مديرة الاعلام في المقر الاوروبي للامم المتحدة قالت ان يان الياسون مستمر باجراء مشاورات غير رسمية مع اعضاء الوفدين العراقي والايراني الى مفاوضات السلام في جنيف.

واعلن ان المناقشات تتحرك باتجاه تفصيل اكثر .. فالحاجة ماسة لمشاركة الخبراء في هذه المرحلة وان التفاصيل مهمة جدا في المناقشات وقالت غاستو ان الممثل الشخصي

(البقية على الصفحة ٢٣)

**سهل ممتنع**

في الوطن العربي: كل بريء متهم حتى تثبت ادانته!

# قمة عراقية مصرية في بغداد

■ صدام أمر بالعفو عن المصريين المحكومين وطالب باتفاقية جديدة حول شط العرب



● صدام ومبارك لدى اجتماعهما امس (رويتر)

بغداد ـ الوكالات ـ اكد الرئيس العراقي صدام حسين «ان العقلية الايرانية التي نعرفها فيما لو تكررت في جنيف فستضع عقبات حقيقية امام السلام. اما اذا عالجت الامور بالمنطق فالرغبة لدينا صميمة وعميقة في ان يحل السلام بيننا وبين ايران وبالتالي بين ايران والامة العربية كلها».

واضاف لدى لقائه والرئيس المصري حسني مبارك عددا من رؤساء الصحف المصرية المرافقين لمبارك «اعلنا مرارا ونؤكد القول لا اطماع لدينا في اي شبر من اراض ايران بغض النظر عما هو عليه الموقف العسكري وهذه سياسة ثابتة اعتبارا من عام ١٩٨٠ عندما بدأ الصراع المسلح الى يومنا هذا». وقال ان المطلوب هو ان

(البقية على الصفحة ٢٣)

قضايا القبس (ص٢٩ ـ ٤٠)

خدمات (ص ٢٤)



## الدكتور علي الشملان وزيرا للتعليم العالي

صدر امس مرسوم اميري بتعيين الدكتور علي عبدالله الشملان وزيرا للتعليم العالي..

وكان وزير التربية انور النوري يشغل هذا المنصب بالوكالة منذ تشكيل الوزارة الحالية واستحداث وزارة التعليم العالي..

الدكتور الشملان كان يشغل منصب مدير عام مؤسسة الكويت للتقدم العلمي منذ عام ١٩٨٥ وحتى تعيينه امس وزيرا..

وهو من مواليد الكويت عام ١٩٤٥ ومتزوج وله ثلاثة اطفال «دانة» ٧ سنوات بالصف الثاني الابتدائي و«شملان» ٥ سنوات بالصف الثاني روضة و«عبدالله» سنتان ونصف سنة.

● حصل الدكتور الشملان على بكالوريوس العلوم عام ١٩٦٧ في

(البقية على الصفحة ٢٣)

### البورصة

## حركة محدودة للاسعار

بقي التداول محدودا في سوق الكويت للاوراق المالية امس اذ تم تداول ٥,٣ ملايين سهم توزعت بشكل شبه متساو على مختلف القطاعات.

ولم يطرأ تغير كبير في حركة الاسعار اذ ارتفعت اسعار خمسة اسهم بحد اقصى ١٠ فلوس فيما انخفض سعر سهمين بحد اقصى فلسين.

(طالع النشرة ص ١٤)

## الجامعة تدعو الطلبة المستجدين في العلوم والتجارة لمراجعة كلياتهم اليوم

طلبت جامعة الكويت من جميع الطلبة المستجدين المسجلين في كلية العلوم بمقرر اللغة الانكليزية (٧٩) ضرورة مراجعة صالة المعارض بالخالدية صباح اليوم الخميس للاهمية على ان تكون الفترة من الثامنة الى الواحدة ظهرا للطالبات والفترة من الرابعة للسابعة مساء للطلاب.

صرح بذلك بدر المديرس مدير ادارة العلاقات العامة والاعلام بالجامعة الذي اضاف ايضا بان على طلاب وطالبات كلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية الذين لم يتمكنوا من اتمام عملية السحب والاضافة مراجعة كافتيريا كلية التجارة بالعديلية صباح اليوم ايضا لاتمام هذه العملية على ان تكون مراجعة الطالبات من الثامنة حتى العاشرة والنصف صباحا وللطلاب من الحادية عشرة وحتى الواحدة ظهرا. وعلى ان يصطحب الجميع لدى مراجعتهم جداولهم الدراسية.

### احتياطات مكثفة خوفا من مفاجآت عسكرية في «الغربية»



# خطة لاغتيال فرنجية في حال انتخابه رئيسا

■ ١٤ اسماً محتملا في حكومة الجميل «الانتقالية»

بيروت ـ من نبيه برجي

اتخذت الاجهزة الامنية المختصة في بيروت الغربية احتياطات مشددة حول المرافق العامة لا سيما حول القصر الحكومي ومصرف لبنان ووزارة الاعلام حيث مقر الاذاعة الرسمية.

وكانت القبس قد اشارت في وقت سابق الى ان جهات في بيروت الشرقية بحثت امكانية القيام بعملية اختراق لخط التماس بحيث تتمكن من السيطرة على مبنى مصرف لبنان للواقع في اول شارع الحمراء، والذي يحتوي على جزء من الاحتياطي الذهبي وايضا على احتياطي القطع الاجنبي، وذلك يعد تهديد من بعض الفعاليات في بيروت الغربية لوقف تحويل اي مبالغ الى المناطق الشرقية اذا ما تم تشكيل حكومة انتقالية برئاسة شخصية مارونية وتكون بديلا عن حكومة الرئيس سليم الحص. لكن مصادر مطلعة افادت ان هناك تخوفا من ان اي تحرك يقوم به قائد الجيش العماد ميشال عون في المناطق الشرقية ويكون مرتبطا بتحرك يقوم به ضباط موالون للقيادة في بيروت الغربية.

وعلى هذا الاساس كان لا بد من اتخاذ تدابير امنية مشددة للحيلولة دون حصول اي تطور من هذا القبيل. التقارير الامنية التي ترد الى المراجع المختصة تقدم معلومات بالغة التشاؤم وبالغة الخطر حول تفاعلات

(البقية على الصفحة ٢٣)

### الانتفاضة دخلت شهرها العاشر

# «قلقيلية» قاعدة عسكرية

■ شهيدان وعشرات الجرحى.. واضراب عام اليوم

■ عرفات: وحدتنا الوطنية غيرت الخريطة السياسية

الاراضي العربية المحتلة ـ الوكالات ـ حاصر جيش الاحتلال الاسرائيلي مدينة قلقيلية بالضفة الغربية المحتلة لليوم الثاني على التوالي وحولها الى «قاعدة عسكرية» له.

وقالت وكالة الاسوشيتدبرس «انه باستثناء الجنود الاسرائيليين الذين يجوبون الشوارع فان قلقيلية اصبحت «مدينة اشباح» بعد يوم من اقتحام الجيش الاسرائيلي لها حيث اعتقل اكثر من ١٩٠ شخصا من ابنائها في اطار حرب ضد اللجان الشعبية للانتفاضة الفلسطينية. واعترفت مصادر جيش الاحتلال بهذا العدد من المعتقلين وقالت انهم نقلوا الى سجن الفارعة قرب نابلس لاجراء محاكمات سريعة لهم. (طالع ص٢١).

وفي الوقت نفسه واصل الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة مقاومته للاحتلال وخاض مواجهات عنيفة ضد القوات الاسرائيلية اسفرت عن سقوط شهيدين احدهما في مخيم رفح بقطاع

(البقية على الصفحة ٢٣)

### الدعوة اعتبرت تأييدا اميركيا لحزب العمل

# ريغن يستضيف اجتماعاً بين عبد المجيد وبيريز

واشنطن ـ الوكالات ـ قال مصدر دبلوماسي هنا ان الرئيس الاميركي رونالد ريغن دعا وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبدالمجيد ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز الى الاجتماع معه في محاولة لاحياء جهود السلام في الشرق الاوسط. واضاف ان الاجتماع سيعقد في نيويورك في ٢٨ سبتمبر الحالي على هامش اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة.

في القدس المحتلة قالت مصادر وزارة الخارجية الاسرائيلية ان ريغن دعا بيريز وعبدالمجيد الى الاجتماع معه بصورة مشتركة في واشنطن في اواخر هذا الشهر.

وفجرت دعوة ريغن المفاجئة جدالا في اسرائيل في بداية حملة الانتخابات العامة الاسرائيلية التي تعقد في اول نوفمبر والتي تسيطر عليها الخلافات بشأن مستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين اللذين يشهدان انتفاضة فلسطينية منذ تسعة اشهر.

وقلل رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير خصم بيريز السياسي من

(البقية على الصفحة ٢٣)

**صحافي فلسطيني تحت الاحتلال يكتب عن القرى والمخيمات الفلسطينية المناضلة**

**الموت بالرصاص والغاز والكهرباء: ص ١٨**

### قائمة

### رسالة قومية إلى رئيس قومي الرسالة

# العراق.. من موقع القوة إلى منزلة القدوة

بقلم: محمد جاسم الصقر

السيد الرئيس صدّام حسين

تحية العروبة الشامخة بك المتطلعة إليك .. وبعد،،،

في البداية وقبل كل شيء أود أن أستميحك العذر في تجاوزات ثلاثة «اقترفتها» في رسالتي هذه عمداً وبحسن نية وسلامة طوية:

أولها: التجاوز عن تقديم التهنئة بالنصر، ذلك لأننا هنا في الكويت نشعر بثقة مطلقة اننا لا نقف بين أرتال المهنئين بل نقف بجانبكم نتلقى التهاني تماما كما وقفنا إلى جانب العراق طيلة سنوات الحرب الثماني فلم نقف خطوات وراء العراق ترددا، ولم نقف في الصف الآخر ارتدادا، ولم نقف بين الفريقين حياداً.. لقد عرفنا منذ اللحظة الأولى موقع الحق، وحق العروبة، وعروبة المعركة، فوقفنا إلى جانبكم. وتجاوزي عن تقديم التهنئة يرجع أيضا لإيماني أنه أمام بطولة الأعمال باطلة هي الاقوال. وأنه ليس للكلام قيمة في هذا المجال، إلا أنه تجسيد لعاطفة تنحني بتقدير وخشوع أمام الشجاعة والشهادة .. وعاطفتي ـ كعاطفة أهل الكويت ـ تعرفها تماما ولست بحاجة إلى تجسيد لفظي أو تعبير أدبي.

ثانيها: التجاوز عن شكليات مخاطبة الرؤساء، ذلك لأنك ـ في نظري ـ قد أعطيت هذا المنصب ريادة سياسية وعسكرية وفكرية وقومية، فلم تعد رئيسا له حزب وأتباع، بل قائدا معلماً له أنصار ومقتدون، وبالتالي فإن رسالتي اليك ليست من صحافي كويتي إلى رئيس عراقي، بل هي من عربي مخلص تصير إلى قائد عربي منتصر.

وثالثها: التجاوز عن بعض الحدود للدخول في قضايا عراقية ليس لأحد غير العراقيين أن يبدي فيها رأيا. وشفيعي في هذا التجاوز أن الحدود التي تؤمن بها أنت وألتزم بها أنا، هي الحدود التي تفصل الوطن العربي عن غيره، لا تلك التي تحدد النطاق الجغرافي لكل دولة عربية.

السيد القائد،

على أمل قبول اعتذاري عن التجاوزات الثلاثة تحررا مما لا يلزم، أرجو أن يتسع صدرك ووقتك لقراءة الهواجس القومية والعراقية الجادة التي أجد في طرحها بهذه الرسالة التزاماً بما يلزم:

اولا: ليس ثمة شك في ان وقف الحرب بانتصار عراقي مذهل كذب كل المراهنات المضادة، يستوجب بالضرورة ان يعود العراق الى دوره او بالاصح ان يعود الى العراق دوره القيادي الفاعل في قضايا امته العربية.

وقضايا الامة العربية كيفما استعرضتها وكيفما حللتها، وكيفما فصّلتها وفسرتها، وجدتها تتلخص بدءا ووسطا ومنتهى بكلمة واحدة هي فلسطين.

وفلسطين اليوم تجتاحها ثورة لا انبل ولا اطهر وقودها ﴿طير ابابيل وحجارة من سجيل﴾ وهدفها حرية وكرامة او جنة الشهادة، وسلاحها الاعتماد على الله والذات، تكاد لا تطلب من العرب الا الكف عن الكلام عنها رياء والكف عن الكيد لها خفاء.

وفلسطين اليوم يحتلها كاملة واكثر، عدو بالغ اللؤم والشراسة، صهيوني الكيان والتوسع، استعماري المبدأ والهدف، يدعمه حلفاء اقوياء واعوان اغنياء غير ان اقوى اعمدة كيانه واخطر حلفائه واعوانه، تمزق العرب وتفرقهم واحقادهم وحساسيتهم تجاه بعضهم وتهرب اكثرهم من مسؤولياتهم.

وهنا ـ السيد القائد ـ يبرز دور العراق القيادي الفاعل في قضايا امته بتوظيف انتصاره الكبير لبعث ثقتها بنفسها، وتحرير مواطنها وارادتها وجمع شملها وتوحيد كلمتها، وتفجير طاقاتها وامكاناتها. وهذا دور اعرف تماما انه يتطلب من العراق ارتفاعا فوق جراحات عميقة عميقة، وسموا يتجاوز ذكريات مريرة مريرة، وهو دور تعجز عنه الرجال ولكنه لا يثقل كواهل الابطال، فكيف اذا كان الابطال يقودهم صدام.

انا لا انكر اني استبق الاحداث والايام، لان معركتكم مع ايران لم تنته بعد، ولكنها انتقلت من ساحة الحرب التي اثبتم انكم سادتها، الى الساحة السياسية التي اثق تماما بأنكم اساتذتها، ولكني ارى أن الايام تسابق امتنا التي تحاول قوى كثيرة اغتيال قضيتها الاولى والكبرى، قبل بزوغ الفجر العربي الجديد الذي يعتبر انتصاركم ايذانا به وأذانا له. والعراق هو الاقدر حتما ومن موقعه القوي على الارتفاع فوق كل الجراح، ليخطو خطوة الواثق نحو تعميد الفجر الجديد لأمة عربية موحدة الصف والكلمة... من اجل فلسطين وثورتها واطفالها ومن اجل تحرر ارادة الامة وكرامتها.

ثانيا: لا أريد أن أتحدث عن حكمة القيادة العراقية في إدارة الحرب من أجل السلام، فهذا ما يقر به الأعداء قبل الأصدقاء، وإذا كانت بطولات الجيش العراقي وتضحيات الشعب العراقي قد صنعت النصر، فإن التاريخ سيسطر حتماً أن شخصيتكم القيادية كان لها الدور الأساسي في تنظيم قدرات العراق وإمكاناته وفي تفجير طاقاته الأصيلة الرائعة. وإن ثقتنا مطلقة بأن من استطاع ادارة أصعب الحروب في أعقد الظروف بهذه الدراية والكفاءة، لقادر حتما على إدارة السلام والتنمية والإعمار بالحكمة والمهارة نفسيهما. ولكننا نعتقد انه بعد ان اثبتت كل فئات الشعب وتحت اقسى الظروف ولاءها الكامل للوطن والقيادة، فان كثيراً من الاستراتيجيات والسياسات صارت بحاجة الى اعادة صياغة على ضوء الحقائق التي صهرتها التجربة والمستجدات التي افرزتها الحرب.

اعادة صياغة بشكل يوظف النصر لمصلحة كل الشعب، ويحافظ على روح الحماس في اداء الواجب وتحمل المسؤولية لمصلحة التنمية والاعمار، ويكرس في كل مواطن مشاعر المساواة في الحق والمسؤولية والثقة.

ثالثا: تحت ضغوط ظروف الحرب ومصيرية المعركة استطاع العراق أن يكثف جهوده ويختزل الزمن بشكل مذهل في إقامة صناعة حربية وصلت في تطورها إلى إنتاج الصواريخ متوسطة وبعيدة المدى وهذه بالتأكيد من النتائج الإيجابية وغير المتوقعة للحرب رغم كل ما استنفدته من أموال وطاقات، واليوم العراق يقف يداً للإعمار ويداً على الزناد، لا بد أن تحظى هذه الصناعة الوليدة والمتقدمة في آن معا بأولوية بارزة في الرعاية والتطوير لتكون قاعدة أساسية لصناعة حربية عربية ومركزا لاكتساب وتطويع التكنولوجيا الصناعية العسكرية وفي اعتقادي أن من حق العراق وواجبه أن يشارك أشقاءه العرب في استثمارات هذه الصناعة وجهود تطويرها والحصول على منتجاتها وأن يستقطب الطاقات والكفاءات العربية اللازمة والقادرة على العطاء في هذا المجال بالغ الحيوية.. لقلنا نستطيع وبسرعة أن نعيد مفاعل «تموز» إلى العمل ليس فقط لتوطيد وحماية السلام الدائم والشامل بل لأن مفاعل «تموز» ـ كما ذكرتم في مقابلة اجريتها معكم في فبراير ١٩٨٦ ـ يرمز إلى الشخصية الجديدة للإنسان العربي المتطور الذي يستطيع أن يهتدي إلى طريق العلم الفعّال.

رابعاً: الهاجس الرابع والأخير الذي أود أن أصارحك به يتعلق ببلدي الكويت وحدوده الدولية مع بلدي العراق وطرحي لهذا الموضوع ـ ولا أقول القضية ـ لا ينطلق من تفكير قطري كما أنه لا يتناقض مع قولي في مطلع هذه الرسالة «ان الحدود التي تؤمن بها أنت وألتزم بها أنا هي الحدود التي تفصل بين الوطن العربي وغيره لا تلك التي تحدد النطاق الجغرافي لكل دولة عربية» بل ان طرحي الصريح لهذا الهاجس منبثق من حرصي كل الحرص على مصلحة الكويت والعراق معا، ومنسجم كل الانسجام مع مقولتي السابقة. ذلك لأن من مصلحة الدولتين الشقيقتين ألا يكون بينهما أمر غير متفق عليه، يمكن لأعداء الطرفين أن يدخلا من خلاله وذلك لأن الحدود الدولية حقيقة سياسية قائمة لا بد من مراعاتها والاخذ بها حتى لو كانت بين الاشقاء لأن مثل هذه الحدود لا تلغى بمجرد تعليق الاتفاق عليها. بل هي تذوب من تلقاء نفسها عندما تتوفر الشروط الموضوعية لوحدة البلدين وتتفق إرادتهما على تحقيقها.

أنا أذكر بكل إعجاب مقولتكم المشهورة أن حدود الكويت تمتد إلى زاخو في شمال العراق وأشهد بكل فخر أن هذه المقولة قد أثبتتها الحرب وأنا أتفهم بكل تقدير تأجيل البحث في هذا الموضوع طوال سنوات الحرب، وأقر بكل قناعة أن هذا التأجيل كان واجبا وحكيما، ولكني ـ وبنفس الدرجة من التفهم والقناعة ـ أعتقد أن إعلان اتفاق الدولتين حول هذا الموضوع في هذا الوقت بالذات سيكون أبلغ أثرا وأروع مدلولا عن اعلانه في أي وقت لاحق، خاصة وأني أتفق كل الاتفاق مع ما ذكرتموه لي في مقابلة فبراير ١٩٨٦، من أن «التلاقي عند الحد الأدنى وتطويره مشتركا وجماعيا ليس ببعيد، وسنرى أنفسنا تدريجيا تحت خيمة كبيرة نستظل بها جميعا، ولكن لكل واحد منا خصوصيته، فيبقى الكويتي كويتيا، والعراقي عراقيا واللبناني لبنانيا .. ولكنهم جميعا عرب تحت الخيمة العربية الكبرى يحافظون على أوتدة الخيمة بقوة وعلى أعمدتها الوسطى والجانبية بقوة».

السيد القائد،

هذه بعض هواجسي القومية والعراقية والكويتية أردت أن أبثها إليك، وأرجو ألا أكون قد شططت بها أو أطلت فأثقلت عليك. وإني إذ أتطلع بلهفة لأن أسمع منك أو أقرأ لك ما يبين لي وجهة نظرك بها أو رأيك حولها، لأرجو أن أؤكد لك أن هواجسي هذه ـ كما ترى ـ إنما تنبثق من رجائي في أن ينطلق العراق الشقيق بعد انتصاره الخالد وتحت قيادتكم التاريخية من موقع القوة إلى منزلة القدوة، وذلك أن القوة تجوهر نفسها حين تصبح قدوة. ولقد أعطى العراق من جهاده وتضحياته وترفعه ما يجعله أهلا لهذه المنزلة، فإن نهض إليها نهضة المنتصر الكريم النبيل وهو بمشيئة الله فاعل، أصبح من الصعب على باقي العرب ـ كل العرب ـ ألا ينهضوا، وأصبح من الصعب على باقي العرب، كل العرب، ألا يقتدوا.

وفقكم الله ورعاكم وسدد بالحق خطاكم.

مع صادق المحبة والاحترام.

لدى عودته من بغداد

# وزير الاعلام: قرارات مؤتمر وزراء الاعلام العرب عملية وواقعية



● وزير الاعلام لدى وصوله امس

● وزير الاعلام يتسلم هدية من الوزير العراقي

● وفد الكويت في الاجتماعات

عاد وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح الى البلاد بعد ظهر امس بعد ان ترأس وفد الكويت الى مؤتمر وزراء الاعلام العرب في دورته الثالثة والعشرين التي عقدت في بغداد في الفترة من ٦ - ٧ سبتمبر الجاري.

وقال وزير الاعلام في تصريح لوكالة الانباء الكويتية ان النجاح الذي حققه المؤتمر من حيث الحضور المكثف قد جسد التضامن العربي.

واضاف ان قرارات هذا المؤتمر جاءت عملية وواقعية نتيجة للقاءاتنا من اخواننا وزراء الاعلام والوفود المرافقة ونأمل بان نوفق جميعا في تجسيدها الى واقع عملي يحقق لوطننا وامتنا العربية والاسلامية ما نطمح اليه من تطوير الاجهزة الاعلامية بما يواكب روح العصر في مجال التكنولوجيا ليتم التحرك الاعلامي المدروس.

وثمن وزير الاعلام الجهد الطيب الذي بذله وكلاء وزارات الاعلام والخبراء في اجتماعات اللجنة الدائمة للاعلام التي حضرت لاعمال المؤتمر مما كان له الاثر الكبير في نجاح هذا المؤتمر.

واشاد وزير الاعلام بالجهود التي وفرتها الجمهورية العراقية الشقيقة ممثلة بوزارة الاعلام وكل الامكانات التي قادت وساعدت على نجاح هذا التجمع الاعلامي العربي الكبير.

كما شكر الوزير نظيره وزير الثقافة والاعلام العراقي على الجهود التي بذلها والتي كان لها الدور الاساسي في تحقيق افضل النتائج وتجسيد روح التضامن والعمل العربي المشترك.

واكد وزير الاعلام في ختام تصريحه اهمية دور دولة الكويت في هذا المؤتمر ودورها البارز والملموس وقال ان الكويت ستظل تعمل جاهدة على متابعة وتنفيذ جميع القرارات والتوصيات بشكل متواصل بالتعاون مع اشقائها الدول العربية وذلك لتحقيق المنطلق الجديد والجاد والمؤثر لاعلامنا العربي ليكون له اكبر تأثير وفعالية سواء على الساحة العربية او الساحة الدولية.

وكان وزير الثقافة والاعلام العراقي لطيف نصيف جاسم قد قام بزيارة لوزير الاعلام قبل مغادرته بغداد حيث استعرضا معا سبل دعم التعاون الاعلامي والثقافي بين البلدين.

واشاد الوزير العراقي بموقف الكويت اميرا وحكومة وشعبا والاعلام الكويتي لدوره الفعال في خدمة القضايا العربية. وفي نهاية اللقاء قدم الوزير العراقي هدية تذكارية بهذه المناسبة لوزير الاعلام.

وحضر اللقاء وكيل وزارة الاعلام عبدالعزيز جعفر ووكيل وزارة الثقافة والاعلام العراقي عبدالامير معلة.

واستقبل الشيخ جابر مبارك الحمد بعد ذلك نظيره وزير الاعلام البحريني طارق المؤيد واستعرض معه توصيات وقرارات المؤتمر وسبل تطبيقها، كما استعرض الجانبان سبل دعم التعاون الاعلامي بين الكويت والبحرين.

«القبس» تحصل على الأرقام الاحصائية الرسمية

# ٢٠٨ آلاف طالب وطالبة في المرحلتين الابتدائية ورياض الأطفال هذا العام

■ في العام الماضي كان العدد في المرحلتين ١٥٣١١٨

ارتفع الى ١٦٨ ألفا بالمدارس الحكومية فقط

■ ٤٠ ألف طالب وطالبة في المدارس الخاصة بالابتدائي والرياض

كتب محمود عبدالقادر:

اكدت الاحصاءات الرسمية بوزارة التربية ان عدد طلبة المدارس الحكومية في جميع المراحل التعليمية بالكويت حتى نهاية العام الدراسي الماضي ١٩٨٨/٨٧ قد بلغ ٣٦٨٥٧١ طالبا وطالبة، وان اجمالي طلبة المرحلتين الابتدائية والرياض فقط حسب الحالة في ١٩٨٨/٤/١٠ قد بلغ ١٥٣١١٨ تلميذا وتلميذة منهم ١١٩٧٨٢ بالمدارس الحكومية الابتدائية، ٣٣٣٣٦ بالرياض، يضاف اليهم الاعداد الجديدة التي تمثل النمو في التعليم العام هذا العام ليصبح عدد طلاب المرحلتين الابتدائية والرياض في هذا العام الدراسي الجديد ٨٩/٨٨ (١٥٣١١٨ + ١٥٠٠٠) اي ١٦٨١١٨، يضاف اليهم عدد طلبة المرحلتين الابتدائية والرياض بالمدارس الخاصة البالغ ٤٠ الف طالب وطالبة ليصبح مجموع طلبة المرحلتين الابتدائية والرياض بالمدارس الحكومية والمدارس الخاصة ٢٠٨١١٨ طالبا وطالبة توجهوا الى مدارسهم يوم امس الاول كما ذكرت القبس.

والجدير بالذكر ان الدراسة ستستأنف يوم السبت المقبل لطلاب وطالبات المرحلتين المتوسطة والثانوية البالغ عددهم حوالي ١٦٠ الف طالب وطالبة.

واصدرت الوزارة تعليماتها لنظار وناظرات المدارس بتوزيع الكتب على الطلاب والطالبات في اليوم الاول من بداية العام الدراسي. وسيقوم بعض المسؤولين بالوزارة بجولات على عدد من المدارس بالمرحلتين في المناطق التعليمية الخمس للوقوف على سير الدراسة.

هذا وطلب مدراء المناطق التعليمية من نظار وناظرات المدارس موافاتهم بتقارير يومية عن سير الدراسة طوال ايام الاسبوع الاول تتضمن ملاحظاتهم وحصر المعوقات ان وجدت ووضع الحلول المناسبة لها.

## صدور العدد الثالث من المجلد الخامس من «مجلة العلوم»

صدر عن مؤسسة الكويت للتقدم العلمي العدد الثالث من المجلد الخامس من «مجلة العلوم» وضم العدد مجموعة من المواضيع منها: الحوسبة المتقدمة من اجل العلوم، الطاعون الدبلي، ستار الارض، العصيونات الكاباوية الفعل، الرادارات ذات المصفوفات الطورية، الحساب الجماعي في الدوائر الالكترونية الشبيهة بالاعصاب، الاشعاع السنكتروني، جزيئات الجهاز المناعي.

بالاضافة الى الابواب الثابتة: العلم والمجتمع، هواة العلم، الكتب، التسلية بالحاسوب.

## فترة عمل اضافية لمراكز فحص العمالة في صحة الموانىء والحدود

اعلنت وزارة الصحة العامة ان مراكز فحص العمالة الوافدة التابعة لقسم صحة الموانىء والحدود ومنطقة العدان الصحية سوف تعمل فترة اضافية من ٧ صباحا الى الواحدة ظهرا ومن الواحدة ظهرا الى السابعة مساء اعتبارا من الثالث من الشهر الجاري.

وطلبت الوزارة من مراجعي هذه المراكز احضار جميع المستندات الرسمية مثل جواز السفر وشهادة عدم الممانعة او تصريح العمل الاصليين وطابع مالي بقيمة عشرة دنانير.










## سمو الامير يهنىء الرئيس البرازيلي

بعث صاحب السمو امير البلاد ببرقية تهنئة الى رئيس جمهورية البرازيل الاتحادية بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

## الامير يتسلم تقريرا من بشارة حول مسيرة مجلس التعاون

استقبل سمو امير البلاد في الساعة التاسعة والنصف من صباح امس الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبدالله يعقوب بشارة حيث رفع لسموه تقريرا عن تطور مسيرة مجلس التعاون والمراحل التي قطعتها هذه المسيرة.

كما شرح لسموه الموضوعات المتعلقة بالدورة التاسعة للمجلس الاعلى لدول مجلس التعاون التي ستعقد في البحرين في ديسمبر المقبل.

## الاستقبالات الرسمية

### سمو ولي العهد

استقبل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء بمكتبه برئاسة مجلس الوزراء صباح امس عبدالعزيز عبداللطيف الشارخ بمناسبة تعيينه سفيرا للكويت لدى اليابان واحمد عبدالكريم الابراهيم بمناسبة تعيينه سفيرا للكويت لدى مملكة بلجيكا وفوزي عبدالعزيز الجاسم بمناسبة تعيينه سفيرا للكويت لدى جمهورية اليمن الديمقراطية .

واستقبل سموه ايضا سفير الولايات المتحدة لدى الكويت ويلسون ناتانييل هويل ووكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد لشؤون الشباب عبدالرحمن يوسف المزروعي .

كما استقبل سموه عددا من المواطنين في الديوان العام .

### وزير شؤون الديوان الاميري

استقبل وزير شؤون الديوان الاميري الشيخ خالد الاحمد الصباح في مكتبه صباح امس سفيري كل من جمهورية النمسا الاتحادية والجمهورية الفرنسية لدى دولة الكويت حيث دار البحث حول تطوير العلاقات بين دولة الكويت وبلديهما لما فيه خير شعوبهم .

### وزير الداخلية يستقبل الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب



● الشيخ سالم لدى استقباله د.ابراهيم

استقبل وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح بمكتبه صباح امس الدكتور اكرم نشات ابراهيم، الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب، وعقد اجتماع عمل حضره عدد من المسؤولين بوزارة الداخلية .

كما استقبل وكيل وزارة الداخلية بالنيابة العميد محمد احمد القبندي والوكيل المساعد لشؤون الامن العام بالنيابة العميد يوسف ثنيان المشاري، الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب بمناسبة زيارته للبلاد .

## صباح الأحمد يؤكد

# دول مجلس التعاون معنية بمفاوضات جنيف وحريصة على انجاحها

## ■ الشيخ صباح يستقبل سفراء الكويت في اليابان وبلجيكا والمغرب واليمن الديمقراطي

اكد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر مجددا امس ان دول مجلس التعاون الخليجي معنية بالمفاوضات الجارية حاليا في جنيف بين العراق وايران.

واعرب في تصريح للصحافيين عن امله في نجاح المفاوضات وتوصل البلدين الجارين الى اتفاق ينهي النزاع بينهما ويعيد الامن والاستقرار الى المنطقة.

وحول ما اذا كان السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار قد اجرى اتصالات مع دول المنطقة من اجل المساهمة في وضع صيغة سلام قال الشيخ صباح الاحمد - لقد وضعنا ثقتنا في السكرتير العام للمنظمة الدولية. ونتمنى النجاح في جهوده السلمية من اجل التوصل الى انهاء الحرب وتحقيق سلام شامل ودائم يحفظ حقوق ومصالح جميع الاطراف.

وحول الجهود التي تقوم بها دول مجلس التعاون في دعم مفاوضات جنيف بين العراق وايران اشار نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الى ان المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون كلف خلال اجتماعه هذا الاسبوع في الرياض رئيس الاجتماع وزير خارجية المملكة العربية السعودية الامير سعود الفيصل والامانة العامة للمجلس باجراء الاتصالات والمشاورات اللازمة باسم مجلس التعاون مع دي كويلار ومع طرفي النزاع.. وتقديم اي مساعدة ممكنة لانجاح المفاوضات ودفعها الى تحقيق السلام المنشود.

وتجدر الاشارة الى ان سفير المملكة العربية السعودية في واشنطن الامير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز يتواجد حاليا في جنيف لمتابعة سير المفاوضات والقيام بالاتصالات اللازمة باسم مجلس التعاون.

وفي الوقت نفسه استقبل نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر امس عددا من سفراء الكويت المعينين في الخارج وهم السفير المعين لدى اليابان عبدالعزيز الشارخ والسفير المعين لدى بلجيكا احمد الابراهيم والسفير المعين لدى المغرب عبدالمحسن الهارون والسفير المعين لدى جمهورية اليمن الديمقراطية فوزي الجاسم وذلك قبيل مغادرتهم لتسلم مهام مناصبهم.

وقد زودهم الشيخ صباح الاحمد بتوجيهاته اللازمة في مجال توطيد وتعزيز علاقات الكويت مع هذه الدول في المجالات المختلفة.

واستقبل نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية كذلك رئيس الاركان العامة للجيش اللواء مزيد عبدالرحمن الصانع الذي شرح له نتائج زيارته الاخيرة للاتحاد السوفيتي واجتماعاته مع عدد من كبار المسؤولين السياسيين والعسكريين هناك.

● الشيخ صباح الاحمد

## الراشد يقوم بأعمال د. العوضي

صدر مرسوم اميري امس يعهد الى وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبدالعزيز الراشد بالاضافة الى عمله القيام باعمال وزير التخطيط الدكتور عبدالرحمن العوضي اثناء غيابه بالخارج .

## وزير الدولة للشؤون البلدية يتفقد جزيرة فيلكا

قام وزير الدولة للشؤون البلدية محمد السيد عبدالمحسن الرفاعي بجولة تفقدية الى جزيرة فيلكا رافقه فيها مدير عام بلدية الكويت بالوكالة الشيخ صباح جابر العلي ورئيس المهندسين وبعض المسؤولين في البلدية، وكان في استقبالهم مختار جزيرة فيلكا وجمهور غفير من اهالي الجزيرة، حيث تم شرح بعض الامور التي يحتاجونها وقام الوزير والوفد المرافق له بزيارة المسلخ والمقهى الشعبي وديوانية الصيادين ومركز البلدية الجديد وبعض الاماكن في الجزيرة .

## وزير خارجية مملكة بوتان يبدأ الاحد زيارة للكويت

يبدأ وزير خارجية مملكة بوتان ليونبو داوا تسيرنج يوم الاحد المقبل زيارة رسمية للكويت تستمر اربعة ايام.

ومن المقرر ان يقابل خلال الزيارة صاحب السمو امير البلاد وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر.

# الحجي يدعو للتبرع لمسلمي بنغلادش

قال رئيس اللجنة المشتركة لاغاثة متضرري الفيضانات في السودان وبنغلادش يوسف جاسم الحجي ان اللجنة ما زالت تتلقى المزيد من الدعم والمساندة من اخواننا المواطنين والمقيمين على هذه الارض الطيبة .

واضاف الحجي ان هذا التعاضد والتلاحم الذي يثبته اخوة في الكويت دائما مع اخوانهم المسلمين في كل مكان انما يؤكد روح التضحية بين المسلمين في مشارق الارض ومغاربها وهم يجسدون بذلك حث ايات الله واحاديث رسولنا الكريم ﷺ .

واشار الحجي في تصريحه اليوم الى انه اذا كان السودان الشقيق ما زال يعاني من المشكلات والازمات التي خلفتها مياه الامطار الغزيرة والفيضانات والتي ابدى فيها الاخوة الكرام من المواطنين والمقيمين المشاعر الاسلامية الصادقة بتبرعاتهم السخية فان اخوة لنا في بنغلادش «يستغيثون» بعد ان اعلنت حكومتهم ان الامراض والاوبئة قد تفشت في المناطق التي اجتاحتها الفيضانات والتي تضرر بسببها حوالي ٢٥ مليون مسلم وادت الى وفاة اكثر من الف شخص .

وذكر الحجي في تصريحه ان اخواننا في بنغلادش يعانون من امراض عديدة سببها نقص مياه الشرب اذ تجاوز عدد المرضى ٨٣ الف شخص كما ان ٦٥٠ شخصا توفوا بسبب الاسهال .

واضاف الحجي ان الاخبار تؤكد ان هناك احتمالا بموت الاف الاشخاص في المناطق النائية بسبب الامراض والجوع في اعقاب أسوا طوفان موسمي شهده هذا البلد المسلم منذ ٤٠ سنة وعوضا عن الخسائر المادية الفادحة فقد جرفت مياه الامطار محصولات زراعية لا تقل قيمتها عن ٨٠٠ مليون دولار بل اكثر كما جرفت ٣٥٠٠ كيلو متر من الطرق وهدمت حوالي ٢٥٠ جسرا .

واعلن الحجي في تصريحه ان اللجنة المشتركة لاغاثة متضرري الفيضانات تهيب بجميع المسلمين ان يستمروا في عطائهم لاخوانهم في بنغلادش حيث ان هناك الاف الاسر المسلمة المشردة دون طعام او كساء او دواء .

واعرب رئيس اللجنة عن امله في مواساة الاخوة في بنغلادش معلنا ان لجنة خاصة ستتولى عملية مساندة بنغلادش في محنتها الحالية .

كما اعلن الحجي ان لجنة الاغاثة عبر جميع اللجان الخيرية ستتلقى المساعدات المالية فقط في الوقت الحاضر ليتسنى لها ايصالها بسرعة ليتولى ممثلوها في بنغلادش شراء الحاجات العاجلة على ان ترتب فيما بعد كيفية استلام المساعدات العينية بعد ترتيب عملية الشحن الجوي والبحري .

## الجمعية الطبية تبحث ظاهرة الاعتداء على الاطباء

اصدرت الجمعية الطبية البيان التالي :

عقد في الجمعية الطبية الكويتية في الساعة الثامنة من مساء يوم الاثنين الموافق ٨٨/٩/٥ اجتماع ضم امين عام الجمعية ورئيس لجنة العلاقات العامة د.بدر عبدالوهاب حمادة ود.احمد سامح محمود مقرر اللجنة والمقدم محمود الدوسري مدير ادارة العمليات بوزارة الداخلية وذلك بعد الاستجابة السريعة والكريمة لوزير الداخلية الشيخ سالم الصباح على خطاب الجمعية بخصوص ظاهرة الاعتداء على الاطباء اثناء تاديتهم لرسالتهم النبيلة .

وقد اتفق المجتمعون على التعاون فيما بين الجمعية ووزارة الداخلية على بحث افضل الوسائل والطرق للقضاء على هذه الظاهرة اللااخلاقية والتي تفشت بين البعض في الاونة الاخيرة عن طريق التوعية الاعلامية عبر وسائل الاذاعة والتلفاز والندوات التي اتفق على اقامتها في مراكز العمل والمدارس .

وفي نهاية اللقاء اتفق المجتمعون على الاجتماع مرة اخرى لبلورة النتائج في صورتها النهائية .

## وفاة جندي بالحرس الوطني بضربة شمس

كتب ناصر الخالدي :

علمت «القبس» من مصدر مسؤول ان جنديا كويتيا في معسكر الحرس الوطني يدعى خالد حسن ملا عبدالله توفي متاثرا بضربة شمس ... وعلمت القبس ان المتوفى دخل المعسكر يوم الجمعة الماضي الموافق ٢ من سبتمبر .. حيث تدرب في المعسكر كجندي جديد في فصيل (الاغوار) يومي السبت والاحد وقد توفي صباح يوم الاثنين ... وقد حاول زملاؤه انقاذه بعد ان اعتقدوا للوهلة الاولى انه مغشى عليه الا انه فارق الحياة بعد دقائق .. ويبلغ الجندي المتوفى ١٩ عاما وهو اعزب حيث لم يتزوج بعد .. وتعد هذه الحادثة الاولى من نوعها في الكويت .

## ١٦ طنا من الأدوية هدية الجمعية الطبية الكويتية للسودان

ارسلت الجمعية الطبية الكويتية صباح امس شحنة ادوية ومضادات حيوية ومستلزمات طبية هدية الى شعب السودان لمساعدته على تجاوز محنته .

وتقدر الشحنة بـ ١٦ طنا قدمتها شركات الادوية والشركة الكويتية للصناعات الدوائية ، والجمعية الطبية تعد الان لشحنة اخرى حيث ناشدت المؤسسات للتبرع بسيارات اسعاف ومولدات كهرباء للمستشفيات .

هذا وقد تولت طائرة من سلاح الجو الكويتي نقل المعونات الطبية الى الخرطوم في الثانية عشرة ظهر امس .

## الاعلام تطلب من موظفيها الاسراع بضم الخدمات السابقة

عمم وكيل وزارة الاعلام على موظفي الوزارة نص قرار وزارة المالية رقم ٨٨/٢ بتاريخ ١٩٨٨/٦/٢٧ بشأن تعديل بعض احكام القرار رقم ٢١ لسنة ٨٢ بشأن الشروط والقواعد الخاصة بضم الخدمة السابقة على الحصول على الجنسية الكويتية، وطلب التعميم من جميع الموظفين المعنيين بالقرار المشار اليه تقديم طلبات لضم مدة خدماتهم السابقة في الجهات التي كانوا يعملون فيها حتى لا تفوتهم الفرصة لضم هذه المدد الى خدماتهم الحالية .

وفيما يلي نص قرار وزارة المالية بهذا الخصوص .

● مادة اولى: يستبدل بكلمة (سنة) الواردة في البند (٣) من المادة (٣) من القرار رقم (٢١) لسنة ١٩٨٢ المشار اليه كلمة (سنتين) .

● مادة ثانية: يمد ميعاد تقديم طلب ضم مدد الخدمة السابقة على الحصول على الجنسية الكويتية طبقا لاحكام القرار رقم (٢١) لسنة ١٩٨٢ المشار اليه لمن انتهى بالنسبة اليهم هذا الميعاد سنة واحدة تبدأ من تاريخ العمل بهذا القرار او من تاريخ الالتحاق بالعمل لغير الموجودين بالخدمة في التاريخ الاول .

ويسري على ميعاد السنة المنصوص عليها حكم المادة (٧) من القرار رقم (٢١) لسنة ١٩٨٢ المشار اليه .

● مادة ثالثة : يجوز لاصحاب المعاشات التقاعدية او المستحقين في تاريخ العمل بهذا القرار تقديم طلب الضم خلال سنة واحدة تبدأ من التاريخ المذكور وتسرى بشانهم الاحكام المنصوص عليها في المادتين (٩، ١٠) من القرار رقم (٢١) لسنة ١٩٨٢ المشار اليه .

## تعديل رسم تركيب طقم الاسنان لزوار الكويت

صدر في وزارة الصحة العامة قرار بتعديل الرسم المقرر لتركيب طقم اسنان علوي او سفلي ليصبح ٢٥ دينارا بدلا من ١٥ دينارا.. وذلك لغير الكويتيين من الزوار الوافدين غير المرسلين من قبل جهات رسمية وفقا لاتفاقات خاصة بذلك.

## وزير العدل يهنىء اللواء جابر الخالد



● وزير العدل واللواء جابر

قام وزير العدل ضاري العثمان بزيارة اللواء الركن جابر الخالد الصباح في مكتبه صباح امس وذلك لتهنئته بمناسبة ترقيته الى رتبة لواء وتعيينه نائبا لرئيس الاركان العامة للجيش.. وقد تمنى له التوفيق والنجاح في عمله ولخدمة جيشنا الباسل وكويتنا الحبيبة.

## وزير الدولة لشؤون الخدمات

استقبل وزير الدولة لشؤون الخدمات عيسى المزيدي بمكتبه امس سفير النمسا لدى الكويت الدكتور يوهان ديميل .

وبحث الطرفان اثناء اللقاء كافة السبل لتنمية العلاقات الثنائية بين الكويت والنمسا وكيفية توثيق علاقات الصداقة والتعاون الثنائي في مجال الطيران المدني والموانىء .

كما استقبل وزير الدولة لشؤون الخدمات سفير فرنسا لدى الكويت السيد جان بوليفيه للغرض نفسه .

التعليم والتعليم العالي

# مواعيد الدورات الخاصة بالتعليم التطبيقي والتدريب

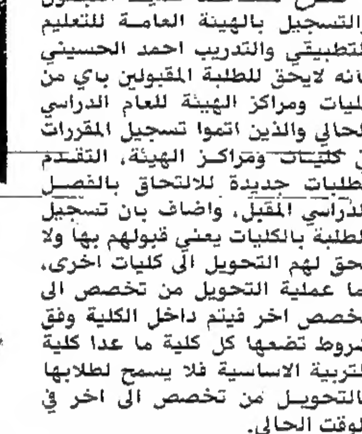


● د. عبدالرحمن المحيلان

اعتمد الدكتور عبدالرحمن المحيلان مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب مواعيد اقامة الدورات الخاصة للبنين والبنات المقبولين بالفصل الدراسي الاول للعام التدريبي ١٩٨٩/٨٨ وذلك وفق المواعيد والاماكن التالية:

| اسم الدورة | مكان اقامتها | موعد بدء الدراسة |
|---|---|---|
| دورات مشرف امن وسلامة الاعلام - المواصلات | مركز تدريب الكهرباء والماء | ٨٨/٩/١٧ |
| دورات ملاحظ امن وسلامة «جمارك، مواصلات، الموانيء» | مركز تدريب الكهرباء والماء | |
| مساعد فني ادارة مواد «مستودعات» | مركز تدريب الكهرباء والماء | |
| دورات وزارة العدل | مقر الدورات الخاصة | ١٩٨٨/٩/١٧ |
| معاون صحي | مقر الدورات الخاصة | |
| مراقب اعلانات | مقر الدورات الخاصة | |
| مشرف خدمات فندقية | مقر الدورات الخاصة | |
| اعمال تصوير وتحميض | مقر الدورات الخاصة | |
| طوارىء طبية | مقر الدورات الخاصة | |
| مساعد مفتش حسابات | | |
| مفتش جمركي | كلية العلوم الصحية «بنين» | ١٩٨٨/٩/١٧ |
| مدقق جمركي | كلية العلوم الصحية «بنين» | |
| مساح اراضي | كلية الدراسات التكنولوجية | ١٩٨٨/٩/١٧ |
| مساح كميات | كلية الدراسات التكنولوجية | |
| صيانة اجهزة كهربائية | كلية الدراسات التكنولوجية | |
| فني اوفست «الاعلام» | التعليم الموازي | ١٩٨٨/٩/١٧ |
| معاون بيطرة | المستوصف البيطري «الفروانية» | ١٩٨٨/٩/١٧ |
| فاصدة دم | ملحق الشامية | ١٩٨٨/٩/١٧ |
| مشغلة ميكروفيلم | ملحق الشامية | |
| مساعدة عيادة خارجية | ملحق الشامية | |
| مساعدة عيادة اسنان | ملحق الشامية | |
| مساعد فني اوفست | مطبعة وزارة الصحة (التويخ) | ١٩٨٨/٩/١٧ |
| طباعة وارشيف | كلية العلوم الصحية | ١٩٨٨/٩/١٠ بنات |

# الحسيني: لاتقديم للفصل الثاني ولاتحويل للطلبة المسجلين بالتعليم التطبيقي






● احمد الحسيني.

صرح مساعد عميد القبول والتسجيل بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب احمد الحسيني بانه لايحق للطلبة المقبولين باي من كليات ومراكز الهيئة للعام الدراسي الحالي والذين اتموا تسجيل المقررات في كليات ومراكز الهيئة، التقدم بطلبات جديدة للالتحاق بالفصل الدراسي المقبل، واضاف بان تسجيل الطلبة بالكليات يعني قبولهم بها ولا يحق لهم التحويل الى كليات اخرى، اما عملية التحويل من تخصص الى تخصص اخر فيتم داخل الكلية وفق شروط تضعها كل كلية ما عدا كلية التربية الاساسية فلا يسمح لطلابها بالتحويل من تخصص الى اخر في الوقت الحالي.

## اسماء المقبولين بالجامعات الاردنية من الطلبة المبعوثين

اعلنت ادارة البعثات بوزارة التربية عن قبول الطلبة المذكورين ادناه بالجامعات الاردنية للعام ١٩٨٩/٨٨ وان على الطلبة المقبولين التواجد في الاردن قبل تاريخ ١٩٨٨/٩/١٠ الموعد المحدد لبداية اجراءات التسجيل:

● الجامعة الاردنية بعمان: منال حسين الفرخ - كلية الصيدلة، طلال يوسف خريبط - الهندسة، احمد جابر مبارك الصباح - الطب البشري، هاني حاتم ابوحجلة - الهندسة، لطيفة مفلح الفلاح - الحقوق، يوسف عبدالعزيز العمر - التجارة، علي سليمان طراد فرج - الحقوق، هشام فهد الغانم - التجارة، طلال سليمان الفصام - التجارة، اسامة محمد رشيد - التجارة، فهد عبدالرحمن الفهد - التجارة، عبدالله العذبي الصباح - الاداب.

● جامعة اليرموك - اربد: افراح غلوم الصراف - العلوم، طارق سليمان الكندري - العلوم، احمد خلف الدعاس - التجارة.

# تشكيل لجنة للاعلام والأنشطة للمكتبات العامة

اصدر وكيل وزارة التربية قرارا بتشكيل لجنة للاعلام والانشطة للمكتبات العامة بناء على ما تضمنته توصيات لجنة تطوير المكتبات العامة بشأن وضع برامج اعلامية وانشطة متنوعة وحرصا من الوزارة على وضع ما اسفرت عنه الدراسة المشار اليها موضع التنفيذ وقد تقرر تشكيل لجنة بادارة المكتبات تتولى عملية اعداد البرامج والانشطة ومتابعة تنفيذها وتقديمها وذلك وفقا للاتي:

احمد عبدالله العلي - مراقب المكتبات المدرسية رئيسا، احمد محمد عيسوي - رئيس قسم البرامج والبحوث بادارة المكتبات مقررا، سعود عبدالله السميري - رئيس شعبة المواد السمعية والبصرية بادارة المكتبات عضوا، محمد محمد بدوي - امين مكتبة بادارة المكتبات عضوا، فهد سعد عبدالعزيز السلطان - أمين مكتبة السالمية العامة عضوا، جميل محمد علي مصطفى - امين مكتبة خيطان العامة عضوا.

وصدرت مهام اللجنة في ما يلي:

- دراسة توصيات لجنة التطوير الخاصة بالاعلام والانشطة للمكتبات العامة «ندوات، مناظرات شعرية، عرض افلام، معارض كتب، مسابقات، برامج اذاعة».
- وضع برامج خاصة بالمكتبات العامة وجدولتها زمنيا.
- تحديد اولويات التنفيذ بالنسبة للبرامج المقترحة.
- متابعة تنفيذ البرامج مع الجهات ذات العلاقة وتحديد الجهات التي سيتم التعاون معها.
- الاشراف على تنفيذ البرامج بعد اقرارها.
- تقويم البرامج للتعرف على جوانب القوة والضعف فيها وتطويرها.

وتجتمع اللجنة مرة كل شهر، وتكون اجتماعاتها اثناء الدوام الصباحي.

وتحدد اللجنة في اجتماعها الاول خطة عملها، وتبدأ مهمتها خلال اسبوعين.

## قبول كافة المتقدمين للمعهد العربي للمحاسبة

اشار الامين العام المساعد للاتحاد العام للمحاسبين والمراجعين العرب عبداللطيف الماجد بان جميع المتقدمين للدراسة لدى المعهد العربي للمحاسبة والتدقيق قد تم قبولهم جميعا.

ودعى المتقدمين بطلبات لمراجعة سكرتارية جمعية المحاسبين والمراجعين الكويتية لاستكمال باقي الاجراءات وسوف تبدأ الدراسة بمنتصف اكتوبر المقبل.

كما اشار الامين المساعد بان المؤتمر العلمي الثامن لاتحاد المحاسبين والمراجعين العرب سيعقد في الجماهيرية الليبية خلال مارس ٨٩ وسيكون موضوع البحث مهنة المراجعة في الوطن العربي.

ودعي اعضاء الجمعية والراغبين في تقديم بحوثهم لمراجعة الجمعية خلال الشهر الجاري.

## الاشغال سلمت التربية روضة اطفال بالجهراء

سلمت وزارة الاشغال العامة لمندوب وزارة التربية روضة اطفال بالجهراء منطقة النعيم قطعة ٥ جزء ٣.

وقال مسؤول بوزارة الاشغال امس ان المبنى الذي تم تسليمه يتكون من طابق واحد ويشتمل على ٥ بلوكات بالاضافة الى غرف غاز وحظيرة دواجن ومظلة.

مكاتب التسجيل بكليات التعليم التطبيقي ازدحمت بالطلبة .. والدراسة السبت المقبل

# الدراسات التجارية: تباين في آراء الطلبة بين يسر التسجيل وصعوبته .. والشعب المغلقة مصدر شكوى الطالبات








● علي حمدان ● عبدالغني البزاز ● عمر الرشيدي ● عفاف الرخيص

■ العلوم الصحية: شكوى من ضيق مكان التسجيل .. واقبال ضعيف من قبل الطلبة

■ التربية الاساسية: اقبال كبير من الطالبات .. وشكوى من الشعب المغلقة وصعوبة التنقل بين فرعي الكلية

شهدت مكاتب التسجيل بكليات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب طوال هذا الاسبوع حركة دائبة ونشطة لارشاد وتسجيل طلبة الكليات القدامى منهم والجدد على حد سواء. وقد تم تخصيص يوم امس الاربعاء وامس الاول الثلاثاء للمستجدين، والايام السابقة للطلاب القدامى. وفي جولة داخل مكاتب التسجيل بكليات التعليم التطبيقي تم رصد اراء جميع الاطراف المشاركة بعملية التسجيل ممثلة في الطالب والمرشد العلمي ومسؤولي مكاتب التسجيل ومجالس الطلبة وغيرها من الاطراف المشاركة في هذه العملية التي تعتبر البوابة الرئيسية للعام الدراسي.

## كلية الدراسات التجارية

في صالة التسجيل بكلية الدراسات التجارية (بنين).. اقبال كبير من الطلاب على التسجيل .. وتباين الاراء، فالطالب خالد الكندري (ادارة بريد) يمتدح عملية التسجيل، ويقول انها «ماشية عال العال .. وان دل على شيء فانما يدل على حسن السير والجهد الذي بذله مجلس الطلبة، فقد وجدنا سهولة في الحركة عند تسجيل الجداول، والاساتذة المرشدون والمسجلون يقومون بعملهم على اكمل وجه». الراي نفسه يبديه الطالب اسماعيل الكندري (ادارة بريد)، يقول: «سجلت الجدول بسهولة ولم اجد اي عقبات لاني استفدت من اللقاء التنويري الذي عقدته الكلية يوم الاثنين الماضي حيث شرحوا لنا كل شيء عن التسجيل». وعكس الرايين السابقين يقول الطالب فهد عبدالرحمن (محاسبة): «لا يوجد تنسيق او نظام!.. سوينا الجدول به كام مادة .. وعملنا اكثر من تعديل!».. ويلتقط خيط الحديث الطالب داود احمد اشكناني (بنوك) حيث يقول: «وجدت بعض الشعب مغلقة مثل القانون التجاري والاحصاء، فنضطر لتغيير مواعيد بعض المواد الاخرى». وينتقد داود عدم التزام بعض المدرسين بمواعيد التسجيل.

علي حمدان رئيس مكتب التسجيل بكلية الدراسات التجارية (بنين) يقول انه سبق ان اوضحنا للطلبة المستجدين نظام التسجيل بالكلية والاجراءات الواجب اتباعها في هذا الشأن واعددنا الجدول الدراسي بما يتيح للطالب المرونة الكافية، وبينا لهم كيفية اختيار المقررات ومواعيد المحاضرات وايضا عمليات السحب والاضافة ونظام المقررات.. ويضيف علي حمدان بانه تم اعداد اللوحات الارشادية لخطوات التسجيل.. كما حرص المكتب على تواجد كافة الاعضاء بمقار التسجيل لتذليل اي عقبات تواجه الطالب .. الا ان الطالب المستجد يحتاج الى ارشاد اكثر باعتباره عضوا جديدا يحتاج الى تسهيلات لتلافي المعوقات التي كانت تحدث في السابق.. واستطاع الطالب ان يختار وحدات دراسية تتفق مع قدراته، كما ان الجداول الدراسية اعدت بحيث تتلافى اي تعارض بين مقرر واخر.

عمر الرشيدي رئيس مجلس الطلبة بكلية الدراسات التجارية يؤكد من جانبه على دور المجلس في عملية الارشاد والتسجيل، حيث «ارشاد الطلاب المستجدين ومساعدتهم في المجموعات المختلفة سواء بالنسبة لتعديل الوقت او اختيار الاستاذ المناسب». ويضيف الرشيدي بانه «قبل التسجيل شارك المجلس بعمل ملفات خاصة لارشاد الطلبة، ويحوي كل ملف دليلا ارشاديا للطالب التجاري وجدول التسجيل، واستمارة المقررات الدراسية ومتطلبات التخرج. كما يسعى المجلس لمساعدة اي طالب يتعرض لمشكلة ويعمل على حلها فورا».

عبدالغني البزاز المرشد العلمي بقسم اللغة الانكليزية يرى ان «تطبيق نظام توزيع الطلبة حسب دفعاتهم على ايام التسجيل، كان له اكبر الاثر في انتظام عملية التسجيل .. وهذا يرجع الى حرص ادارة الكلية على تيسير هذه العملية التي تعتبر الباب الذي يدخل منه الطالب الى الحياة الدراسية في الكلية». وحول الصعوبات التي واجهتها عملية التسجيل يقول عبدالغني البزاز «انها كانت صعوبات محدودة تنحصر في بعض الشعب المغلقة، وهي صعوبات يمكن التغلب عليها اذا تفهم الطالب انه يجب عليه ان يكون متفرغا للدراسة، وان الدراسة بالكلية تمتد من الثامنة صباحا حتى الخامسة مساء، وليس بالضرورة التسجيل فقط في المحاضرات الصباحية».

في كلية الدراسات التجارية (بنات) انحصرت شكاوى بعض الطالبات في وجود بعض الشعب المغلقة كالحاسب الالي والتدريب المكتبي وتقول الطالبة نجوى سعد احمد (ادارة وسكرتارية): «اضطررت لاجراء تعديلات كثيرة في الجدول رغم اني حضرت الى الكلية الساعة الثامنة والنصف صباحا، واخذ ترتيب الجدول مني وقتا طويلا».

ويرد المسؤولون بمكتب التسجيل على الشكاوى المتعلقة باغلاق بعض الشعب، انه تم اعطاء الاولوية للدفعات القديمة في اختيار الاساتذة ومواعيد المقررات.. اما الطالبات المستجدات فامامهن فرص عديدة في تسجيل المقررات اللاتي يردنها في الفصول التالية.. ثم المشكلة الرئيسية تكمن في ان معظم الطالبات المستجدات تردن الدراسة في الفترة الصباحية فقط .. وهذا امر صعب.

عفاف الرخيص رئيسة مكتب التسجيل بكلية الدراسات التجارية (بنات) تقول ان عملية التسجيل تمت بهدوء تام ودون اي معوقات، والسبب - في رأيها - يرجع الى فصل مكان الارشاد عن مكان التسجيل. وتؤكد عفاف الرخيص ان تعاون المرشدين العلميين وتواجدهم الدائم في مكان الارشاد، بالاضافة الى تعاون القائمين على عملية التسجيل وتواجدهم الدائم في قاعة التسجيل.. كل هذه الامور سهلت عملية التسجيل ودون اية معوقات، كما ان التواجد الدائم لرؤساء الاقسام في موقع عملية التسجيل ساعد على الحل الفوري لاي شعبة مغلقة وحل اي تعارض في الجدول الدراسي.

## كلية العلوم الصحية

في كلية العلوم الصحية (بنات) شهدت قاعة التسجيل زحاما شديدا وانصبت شكاوى بعض الطالبات على ضيق المكان المخصص للتسجيل بالاضافة الى تناثر الشيرات في اماكن متفرقة واضطرار الطالبة في هذا الجو الحار للتنقل بين مكان واخر داخل الكلية. تقول الطالبة هناء الحسينان (فني صيدلة): ان وجود المرشد العلمي في مكان بعيد عن التسجيل اضطرني للذهاب والاياب اكثر من مرة، واقترح أن يكون هناك تنظيم اكثر في المستقبل، خاصة بعد الانتقال ان شاء الله الى المبنى الجديد.. نظرا لان المبنى الحالي متهالك وقديم ولا يصلح لان يكون مقرا لكلية محترمة». وتلتقط خيط الحديث الطالبة امل حبيب اسيري (سجلات طبية) حيث تشكو من عدم اخطار الطالبات مسبقا بوجود رسوم خاصة بالتسجيل، وتقول: «فوجئنا بوجود هذه الرسوم وحضر بعضنا وليس معه نقود مما اضطر العديد منا للعودة للمنزل مرة اخرى لاحضار الرسوم المطلوبة». وتثني الطالبة ايمان اسماعيل (تمريض) على عملية التسجيل وتقول: «بصراحة التسجيل ممتاز، واللقاء التنويري الذي سبق لنا حضوره افادنا كثيرا .. وسارت اجراءات التسجيل على ما يرام». اما الطالبة انوار عبدالرحمن فتركز على ضيق المكان والزحام الشديد، وتقول: «كنت اود ان يكون هناك مكان واحد يتسع للتسجيل .. كما لاحظت عدم وجود اماكن انتظار للطالبات بالكلية».

- فداء فهد الوقيان رئيسة مكتب التسجيل بكلية العلوم الصحية (بنات) تقول: بدانا السبت الماضي عملية التسجيل .. قسمنا الطالبات الى اقسام حسب كل شعبة، مع اعطاء كل طالبة رقما لتسهيل الدخول، اما بالنسبة للمستجدات بصفة خاصة فقد تاكدنا من صحة البيانات، مع توزيعهن على المرشدين. تحضر الطالبة الساعة ٨ صباحا وتتاكد من بياناتها اولا ثم نوجهها للمرشد، ثم بعد ذلك تبدأ عملية التسجيل، اما بالنسبة للمشكلة التي تحدثت عنها بعض الطالبات بالنسبة لعدم التزام المرشدين، فهذا يرجع الى ان بعض المرشدين مشغولون بلجان واعمال اخرى لكن الغالبية متعاونة وملتزمة بالمواعيد.

سهير احمد فؤاد، مرشدة بقسم التمريض ترى انه من الضروري ارشاد وتوعية الطالبة باحضار شهاداتها الدراسية والمستندات المطلوبة حيث تاتي بعض الطالبات بدون هذه الشهادات والمستندات، وطالبت المرشدة بضرورة ان يكون لدى المرشدات عضوات هيئة التدريس شهادات الطالبات ومعدلاتهن والمقررات الحاصلات عليها.

في كلية العلوم الصحية بنين، يختفي الزحام تماما، حيث لا يزال الاقبال من جانب الطلاب على هذه الكلية ضعيفا.. ويقول بدر الناشي رئيس مكتب التسجيل بالكلية انه تم ارشاد الطلاب المستجدين لتعريفهم بطبيعة عمل المكتب وطريقة التسجيل وكيفية اعداد الاستمارة، وتكمن العقبة الاولى - يضيف بدر الناشي - في عدم معرفة الطالب المستجد باسلوب نظام المقررات .. ويقترح بان يكون لمجالس الطلبة دور بارز في ارشاد وتنوير الطلبة قبل بدء عملية التسجيل كما هو حاصل في جامعة الكويت.

## كلية التربية الاساسية

في كلية التربية الاساسية (بنين) يقول الطالب عارف احمد (تربية فنية): «وجدت صعوبة في البحث عن مدرسي المقررات لتوقيعهم على الجدول الدراسي كما عانيت من اغلاق بعض الشعب .. ولهذا لم يكن اعداد الجدول الدراسي امرا سهلا». اما الطالب اسماعيل غلوم (لغة عربية) فيقترح ان يتم التسجيل مستقبلا في مكان واحد، نظرا للمعاناة التي يجدها المستجدون لبعد الاقسام العلمية.

عادل ابو شادي المرشد العلمي بقسم الدراسات الاجتماعية، يشرح خطوات تسجيل الطالب فيما يلي:

- يتوجه الطالب الى القسم العلمي حسب تخصصه.
- يزود الطالب من القسم العلمي الذي التحق به بورقة موضح بها اسم المرشد العلمي.
- يتم توزيع الطلبة على المرشدين حسب التخصص.
- يزود المرشد العلمي باوراق الطلبة في ملف لكل منهم، ويحتوي هذا الملف على ورقة بالخطوات التي سيتبعها الطالب للتسجيل وورقة بالارشادات عن عملية التسجيل والحد الاقصى والادنى للوحدات ومواعيد بدء الدراسة وكذلك استمارة متابعة لكل طالب تحتوي على جميع المقررات التي سيدرسها الطالب ومدة البقاء في كل منها واستمارة تسجيل المقررات (تسجيل مبدئي) وايضا استمارة من اربع صور للتسجيل النهائي للمقررات.

ويضيف ابو شادي بانه يتم ارشاد الطالب المستجد الى ان على الطالب اجتياز ١٣٠ وحدة للتخرج، كما يتم تعريفه بان الاستمارة تتضمن ٣٦ وحدة تخصص رئيسي و٢٤ وحدة تخصص مساند و٣٠ وحدة ثقافة عامة و٤٠ وحدة مهنية وتربوية بما في ذلك التربية العملية، ويراعى عدم تسجيل الطالب في المقرر الاول في التربية العملية الا بعد اجتياز ٣٧ وحدة دراسية منها طرق تدريس التخصص الرئيسي وطرق تدريس التخصص المساند ومقرر مقدمة في تكنولوجيا التعلم ومقرر سيكولوجية التعلم وعادة يتم هذا بعد ثلاثة فصول دراسية او اربعة حسب تقدم الطالب في دراسته.

وفي كلية التربية الاساسية (بنات) تقول الطالبة شريفة علي عبدالله (تصميم داخلي) ان وجود عدد كبير من الطالبات جعل التسجيل عملية صعبة، ونتج عن هذا الغاء العديد من الشعب، كما يلاحظ - تضيف شريفة - ان المقررات العملية ساعاتها طويلة ووحداتها قليلة، وهناك صعوبة في التنقل بين فرعي الكلية في الشامية والشرق. وتلتقط خيط الحديث الطالبة هنادي مسعود (رياض اطفال) حيث تنتقد ايضا الازدحام الشديد عند المرشد العلمي، وتعتقد من جانبها بضرورة ان يكون لمجلس الطالبات دور كبير في عملية التسجيل.

وباستطلاع آراء بعض العاملين بمكتب التسجيل بكلية التربية الاساسية يمكن تلخيص المقترحات التي ابدوها فيما يلي:

- ضرورة زيادة الوقت المخصص للتسجيل بما يتناسب مع العدد الكبير للطالبات المستجدات والمستمرات.
- زيادة وعي المرشدين العلميين بنظام التسجيل.
- تخصيص مكان اكبر، وليكن مسرح الكلية للتسجيل بدلا من الاقتصار على الاقسام العلمية، نظرا لكثرة اعداد الطالبات.
- صعوبة وضع رقم الهوية الموحدة كرقم تسجيل لانه يتكون من ١٢ رقما.




● التسجيل في كلية الدراسات التجارية .. طلاب ● ..وطالبات

شرباكة

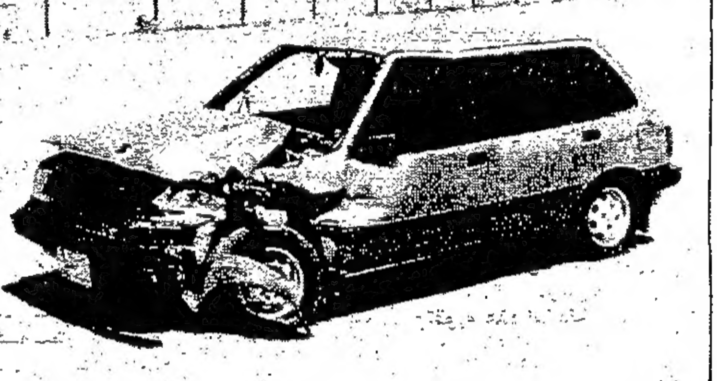
## صبر.. الصوابر

الصوابر- تسمية قديمة اطلقت على احدى القبائل العربية القديمة.

والصوابر في الكويت، منطقة تقع في الحي الشرقي من مدينة الكويت.. كان يسكنها مواطنون من الكويت، ثم جاء النفط بخيراته وبدأت «عرائس» التثمين تدق ابواب القوم فتركوا المنطقة تحت رحمة «معاول» الاشغال تدكها فتذرها قاعا صفصفا.. بعد ذلك اجتمع القوم وفكروا في ما يمكن بناؤه فوق تلك الارض التي تحولت الى.. صحراء قاحلة وسط المدينة.. وهداهم عقلهم الى بناء مجمعات اسكانية للمواطنين قالوا عنها انها سوف تقضي على «أزمة السكن» وان المواطن لن ينتظر طويلا لاستلام منزله من هيئة الاسكان ووزارة الاسكان، لأن شقق الصوابر سوف يكون السباق عليها قويا للحصول على «جنة» السكن فيها لأنه سوف يشعر انه في بلاد اوروبية.. بعد ذلك كله جاؤوا بالمقاول والعمال وبدأت عجلة البناء قوية ازعجت من به صمم واطارت النوم عن النائمين حولها.. وبعد بضع سنوات ارتفعت هذه المجمعات تعانق السماء بالوانها التي «تسد النفس» وبدأت الحملات الاعلامية لترغيب المواطنين بالسكن في المجمعات، وقالوا ان السكن في المجمعات افضل من السكن في البيت الكويتي المعتاد.. وكنت اتمنى لو ان واحدا من الذين يرددون هذه «الاشاعة» قرر السكن في شقة من شقق الصوابر ليكون قدوة للاخرين ونموذجا يحتذى به.. لكن يبدو ان الكلام يختلف عن الفعل.. ما علينا.. وتعالوا نكمل «السالفة» بعد تلك الحملات الاعلانية الاسكانية لمجمعات الصوابر، قالوا ان طلبات المواطنين على هذه المجمعات كثيرة وان الاسكان سوف تقوم بتوزيع شقق الصوابر، وانتظر القوم، وسكتت «اسطوانة» الدعاية للسكن في هذا المشروع عن الغناء المباح حين ادركت «شهر اسكان» مع الاعتذار.. لشهرزاد.. ان القوم لايريدون الشقق سكنا لهم.. وبقيت المجمعات بكل ما انفق عليها من اموال طائلة تحت رحمة «الغبار» وظواهر الطقس الاخرى.. من غبار وامطار و«حط» ما تشاء من هذه الظواهر.. بقيت مجمعات الصوابر دون حل بانتظار المجهول.. ولا ندري ما هي «سالفة» هذا التأخير خاصة وان مجمعات الصوابر تحولت الى «ثامن» اعجوبة فوق عجائب الدنيا السبع.. فما رأيكم لو تم تأجيرها الى وزارات الدولة التي لاتزال تدفع كل عام «فواتير» ايجارات مبانيها على حساب ميزانية هذه الوزارات ورصيد الدولة.. طال عمرك.

يوسف الشهاب

# حادث مروري «ابطاله» ٥ سيارات .. وضحاياه ٦ جرحى



● السيارة المتسببة بالحادث



● أضرار مختلفة ● تصوير: مرهف حورية

شهد طريق الدائري الخامس باتجاه الجهراء مع تقاطع شارع دمشق صباح امس حادثا مروريا مؤسفا اشتركت فيه خمس سيارات دفعة واحدة، وقد هرعت لمكان الحادث دوريات المرور حيث تم نقل ستة اشخاص الى المستشفى لاصابتهم بجروح مختلفة اضافة الى الاضرار الكبيرة التي لحقت بالسيارات. وكان لسرعة تواجد رجال المرور اثر كبير في التقليل من الاضرار المحتملة نظرا لعرقلة السير وازدحام السيارات في طريق سريع.

المجلس الوطني للثقافة

# دعوة الفنانين التشكيليين الكويتيين للمشاركة في معرض دول التعاون

دعا المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب الفنانين التشكيليين الكويتيين للمشاركة في معرض الفنون التشكيلية لفناني دول مجلس التعاون الخليجي المزمع اقامته في الرياض في يناير من العام المقبل.

وقال رئيس قسم الفنون التشكيلية بالمجلس عبدالهادي عبدالله الوطيان بان هذا المعرض يعبر عن وحدة الخليجيين اسوة بما تقيمه دول البحر الابيض المتوسط واسيا والدول اللاتينية.

واشار الى ان فناني الكويت عودونا على حصد الجوائز والميداليات في كل المعارض التي شاركوا فيها، ونأمل في هذه المناسبة ان ينالوا من الجوائز ما يجعل الكويت تتفاخر بابنائها.

وقال ان معرض الفنون التشكيلية لفناني دول مجلس التعاون سيقام في يناير ١٩٨٩، وما زال الباب مفتوحا للمشاركة حيث خصصت ثلاث جوائز ذهبية واخرى فضية وبرونزية تمنح للفائزين بالمعرض من المشاركين كما تمنح شهادات تقديرية للفائزين والمشاركين.

ويذكر بان الامانة العامة لمجلس التعاون دعت الاجهزة المختصة المشرفة على الحركة الفنية التشكيلية بدول الخليج لمشاركة فنانيها في هذه التظاهرة الفنية التي ستقام كل سنتين بشكل دوري.

## من المخافر

اصيب المدعو ناجي س مصري، بجرح سطحي وبعدة اصابات اخرى مع نزيف بملتحمة العين اثر مشاجرة بشارع فهد السالم مع المدعو محمد.ج سوري، والذي اصيب هو ايضا بعدة اصابات وسجلت قضية بمخفر الصالحية. واصيب المدعو احمد. ع اردني، بنزيف بالجفن مع تجمع دموي بالعين اليسرى، كما اصيب ابنه بكسر بعظمة الانف، ونزيف اثر مشاجرة مع كل من عبدالله. م ولقمان. ع عراقيين، حيث اصيبا ايضا بعدة سحجات وخدوش بالرقبة، وسجلت قضية لهم بمخفر النقرة.

وتشاجر كل من تركي.ح كويتي وعبدالعزيز.س سعودي، حيث اصيب الاول بكدمة بالكتف الاول وفقد منه ١٠٠ دينار واجازة قيادة وهويته اثناء المشاجرة وسجلت قضية بمخفر خيطان.

وتشاجر المدعو فرحان.ح بنغالي مع المدعو هو.أ سيلاني وسجلت قضيته بمخفر الشعيبة الصناعية.

وقد ناشدت ادارة العلاقات العامة في وزارة الداخلية الجمهور عدم اللجوء الى المشاجرة كوسيلة لحل المشاكل خاصة وان المخافر موجودة لعلاج كافة النزاعات والخلافات، بينما المشاجرة ستؤدي الى ضياع حقوق اصحابها، بالاضافة الى تعرضهم للاصابات التي قد تمتد الى حدوث عاهات مستديمة بخلاف وقوعهم تحت طائلة القانون.



# الباب المفتوح

اعداد: احمد شمس الدين

هاتف: ٥/٤٨١٢٨١٩ خطوط ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤
العنوان: القبس - ص. ب ٢١٨٠٠ الصفاة - الرمز البريدي 13078

## الى المواصلات

## انتظرت سنتين لنقل الهاتف

## .. وعندما استفسرت فاجأوني برسم الاشتراك ؟!

انا احد مشتركي الخدمة الهاتفية في منطقة ابو حليفة منذ عام ١٩٨٤ في احدى عمارات بيت التمويل الكويتي، شاءت الاقدار ان انتقل الى مبنى جديد بمواصفات افضل، ولسوء الحظ فان الخدمة الهاتفية لم تصل بعد الى هذه القطعة علما بان العمارة الواقعة خلف العمارة التي اقطنها تتمتع بالخدمة. ولقد كنت اتوقع ان تصل الخدمة بسرعة بعد ان طلبت بتاريخ ١٩٨٥/٦/٦ نقل الخط ولكن الامل تلاشى واخذت الوعود تنهال: بعد ستة اشهر، على بداية العام، في العيد الوطني، نهاية شهر ٨، بداية شهر سبتمبر.. وهكذا ولا جواب «شاف واف» ولقد حاولت الانتقال الى مبنى جديد يتمتع بالخدمة الهاتفية فلم اوفق للاسباب التالية:

لم اجد مكانا في بعض العمارات.

– اجور المجمعات السكنية مرتفعة جدا.

– حاولت الحصول على سكن في منطقة الفنطاس ولما استفسرت عن الخدمة قيل لي في ادارة البريد والهاتف في الصباحية بأن الفنطاس لها وضع خاص تحتاج الى طلب جديد والغاء الطلب القديم، وفي منطقة المهبولة والتي هي بجوار ابو حليفة قيل لي بانها تتبع مركز الرقة وتحتاج الى طلب جديد.

وبعد مرور سنتين ذهبت استطلع الخبر فاذا بي افاجأ بان علي ان ادفع ستين دينارا ولما سألت عن السبب قيل بانني مشترك وحاجز خط (واين هو هذا الخط)؟؟

انا افهم ان الاشتراك في الخدمة الهاتفية هو عقد بين المشترك ووزارة المواصلات يقوم المشترك بدفع الاشتراك مقابل ان يتمتع بالخدمة الهاتفية التي تقدمها الوزارة، فاذا تخلف احدهما عن اداء ما عليه وجب على الطرف الاخر الامتناع عن اداء ما التزم به. وبما انني قد تقدمت بطلب نقل الهاتف ولم يلب هذا الطلب والذي هو من اختصاص الوزارة فلا اجد مايبرر ان استمر في دفع الاشتراك حتى يتم نقل الهاتف والعذر انه ليس في المنطقة خدمة هاتفية ليس بذنب المشترك بل هو مسؤولية الوزارة، ايضا الا اذا كان هناك في عقد الاشتراك مايمنع المشترك من الانتقال الى سكن جديد ولو كنت اعلم بان الامر يطول الى هذا الحد لكنت الغيت اشتراكي ودفعت خمسة دنانير مقابل اشتراك جديد واتساوى عندها مع الذين تقدموا في نفس الفترة وستاتيهم الخدمة معي او ربما قبلي.

فهل يعقل ان اطلب استئجار شقة فيقول لي صاحبها بان علي ان ادفع اجرا لمدة غير محددة حتى ينتهي من بنائها. او ان يخرجني من شقة بحجة اصلاحها وعلي ان ادفع اجرها حتى ينتهي من ذلك دون ان يلتزم لي بشقة بديلة او مؤقتة. علما بانه يشاركني عدد كبير من الاخوة في هذا الموضوع.. نرجو جميعا النظر فيه.

● المهندس عبد العزيز الايوب

**عبد الحميد يعقوب عبدالله**
معهد الكويت للابحاث العلمية
ادارة البترول - دائرة علوم المواد

## رد من «الكويتية»

من مدير دائرة العلاقات العامة والاعلام في مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية عبدالله النفيسي وردنا الرد التالي:

السيد رئيس تحرير صحيفة «القبس» المحترم
تحية طيبة وبعد

اشارة الى ما نشر في جريدتكم بتاريخ ٨٨/٩/٣ العدد ٥٨٥٨ تحت عنوان (الى مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية) بتوقيع مسافر على الكويتية.

أود ان اوضح اولا ان المسافر صاحب الشكوى لم يحدد التفاصيل المطلوبة في شكواه، وان هناك على الطائرة التي استخدمت في رحلة استانبول التي اشار اليها هي من طراز «اير باص» سبعة اسرة صغيرة للرضع، بينما كان عدد الاطفال الرضع على الطائرة في تلك الرحلة ١٥.

وقد قامت الجهات المختصة في المؤسسة باجراء التحقيق اللازم مع محطة استانبول التي لم يرد منها اي شكوى بهذا الخصوص، كما لم يردنا اي شكوى من بقية المسافرين على الطائرة. وعليه فاننا نتمنى ان يراجعنا السيد / المسافر صاحب الشكوى ليعطينا المزيد من التفاصيل حتى نقوم بالتحقيق في الامر على الوجه الاكمل.

شاكرين لكم تعاونكم ولدار «القبس» الغراء دوام التقدم والازدهار.

● عبدالله النفيسي

## رياض الرقة دون تكييف !

اتصل بنا مجموعة من اولياء امور الاطفال من روضتي الرقة وبغداد يشكون من عدم تكييف الفصول الدراسية فيها اسوة بباقي المدارس والرياض التابعة لوزارة التربية.

ويطالب اولياء الامور بالسماح لهم على الاقل بشراء مكيفات في الفصول الدراسية للاطفال خاصة وان اطفال منطقة غرب الفنطاس سيكونون في ضيافة مدارس الرقة حتى انجازها.

واعلن اولياء الامور عن استعدادهم لشراء المكيفات فورا عند السماح لهم بذلك رحمة بفلذات الاكباد.

**عن مجموعة من اولياء الامور**
**محمد الشطي**

## مواقف الجوازات

المواطن منصور الخالدي ساءه منظر مواقف الادارة العامة للجنسية ووثائق السفر الكويتية في منطقة الفروانية.. ويسأل عن دور الادارة العامة للمرور في تنظيم مثل هذه المواقف حفاظا على النظام وتوفير مساحة اكثر لاكبر عدد من السيارات التي تتكدس يوميا وبشكل غير حضاري وملفت للنظر ؟ !

## كلام الباب

### التأمينات الاجتماعية مثل يُحتذى

بكل التقدير والامتنان تلقيت من الاخ فهد مزيد الرجعان المدير العام للمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية الكتاب الذي اعدته المؤسسة عن التأمينات الاجتماعية في الكويت خلال السنوات العشر الماضية، والذي يوضح نتائج وخصائص التطور في المؤسسة خلال هذه الفترة.. تصفحت الكتاب بكل امعان فوجدته من الغلاف الى الغلاف زاخرا بالمعلومات الموثقة والبيانات الاحصائية التي تسهل على المواطن والقارىء سرعة التعرف على نشاطات هذه المؤسسة الوطنية العزيزة على كل نفس.. الكتاب في مجمله قيم طباعته راقية وعالية الجودة.. يشعر المتصفح له براحة في القراءة وشغف في متابعة تطور المؤسسة .. فبدءا بنشاط التأمين للمؤسسة ومرورا بالحالة المالية والاستثمار، عبورا على خصائص تطور نظام التأمينات الاجتماعية في عشر سنوات.. كل هذه الامور من الاهمية بمكان لجميع المواطنين كي يطلعوا على الكتاب الثمين.. وان كانت لنا من كلمة بهذا الصدد فاننا نشد وبقوة على ايدي جميع العاملين بالمؤسسة لجهودهم الواضحة في كشف جميع الحقائق والنظام الفريد الذي يتبع للتعامل مع جميع المتعاملين وما الكتاب إلا دليل ثقة بالنفس في نهج العطاء المتطور والافضل نحو غد مشرق وكويت افضل..

والى مزيد من التطور والعطاء لمؤسسة التأمينات.

● آخر الكلام: شكرا للعلاقات العامة في التأمينات.

**المحرر**

## تعقيب على «كلام الباب»

## جهاد المرأة في بيتها

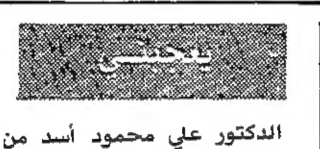
من القارئة صديقة «الباب المفتوح» «نبراس» تلقينا التعليق والتعقيب التالي على كلام «الباب» الذي نشر في العددين .. ١٥ و١٦ اغسطس الماضي تحت عنوان «حوائيات».

تقول «نبراس»: بالنسبة للمقالتين .. او كلام الباب .. فانا من المؤيدين لوجهة نظرك ولكن لدي بعض التحفظات بالنسبة للحسابات التي اوردتها في المقالة ... فمن غير المعقول ان تنفق امرأة عاملة كل شهر اكثر من ٨٠٠ دينار على الفساتين والمكياج والعطور.. الا اذا افترضنا انك امرأة ثرية.. على المرأة الام ان تقبع في البيت لمراعاة زوجها واولادها.. ما لم تكن هناك ضرورة للعمل.. وهذا رأيي الشخصي وهناك سؤال يطرح نفسه: – لماذا تعمل المرأة الام اذا كان لا ينقصها شيء لا ماديا ولا معنويا؟ هل لاشباع رغبتها في السيطرة .. والاستقلال الذاتي.. ام للوجاهة الاجتماعية.. ام القصد هو المساواة مع الرجل..؟؟؟ واقصد بكل هذه التساؤلات المرأة التي لديها ابناء هم في امس الحاجة اليها لترعاهم وتعمل على تنشئتهم التنشئة الاسلامية الصحيحة ليشبوا رجالا يعتمد عليهم الوطن.. رجالا بمعنى الكلمة... وليس مثل بعض شبابنا اليوم الذين لا هم لهم سوى التسكع في الشوارع ناسين.. او متناسين – لا فرق – بان لديهم الكثير من المسؤوليات الملقاة على عاتقهم.

فهؤلاء الشباب هم تربية الخدم... ذلك لان الامهات منشغلات عنهم في العمل صباحا.. وفي الندوات والمحاضرات مساء.. اما في الاجازات ففي السفر والتنزه.

ان عمل المرأة الذي يفيد اسرتها ومجتمعها ووطنها بشيء من الافضل تركه.. والانتباه لما هو اهم وانفع.. الانتباه لابنائها وزوجها. (بغض النظر عن طبيعة عمل المرأة.. كالمدرسة والطبيبة وما شابه ذلك) كلامي هذا لا يشمل كل النساء .. بل البعض منهن.

واخيرا اقول «ان جهاد المرأة في بيتها».



الدكتور علي محمود أسد من مركز طب الاسنان لحسن معاملته للمرضى والمراجعين وسهره على راحتهم حتى ما بعد نهاية الدوام اليومي.

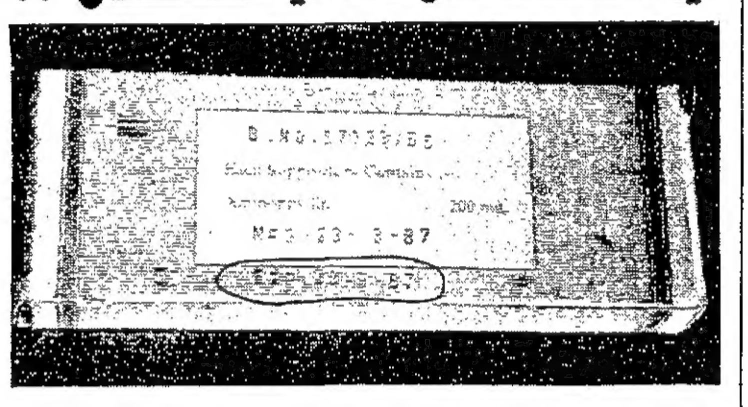
**معجب**

### يقولون

بان دوام الموظف المختص ببيع الطوابع في ادارة مرور الجهراء يبدأ بعد الساعة الثامنة والنصف، بحجة انه يتناول وجبة الافطار..

**فتان**

## الى الصحة: دواء انتهت صلاحيته في مستوصف كيفان ؟!



المواطن «يوسف» شعر يوم الاثنين الموافق ٩/٥ بوعكة صحية ذهب على اثرها الى مستوصف كيفان وقام بشرح حالته الصحية للدكتور المختص، الذي قام بواجبه على اكمل وجه واعطاه مجموعة من الادوية فقام بصرفها من صيدلية المستوصف، وعندما اراد استعمالها فوجىء بان مدة صلاحيتها قد انتهت منذ عام ٨٧.

ويتساءل المواطن عن السبب في ترك ادوية انتهت صلاحيتها في صيدلية المستوصف ؟!

## أسئلة للتلفزيون

تجاوبا مع دعوتنا للقراء الاعزاء من خلال زاوية «واجه المسؤول» بتوجيه اسئلتهم للمسؤولين في وزارة الاعلام .. تلقينا مجموعة من الاسئلة المنوعة الموجهة الى التلفزيون بصفة خاصة .. آملين ان تجد الصدر الرحب من الاخوة القائمين على «الجهاز السحري» الذي يدخل علينا دائما دون استئذان .. وان نتلقى الاجابة الشافية الوافية عنها كي تعم الفائدة.

### المسرحيات الكويتية

● لماذا لا يتم عرض المسرحيات الكويتية حيث نلاحظ ندرة عرضها في التلفزيون.

★★★

● نتمنى اعادة برنامج «اهلا وسهلا» الذي كان يقدمه خالد الحربان حيث انه برنامج ناجح وجيد، او عرض برنامج مشابه له.

★★★

● هل في امكان وزارة الاعلام وضع شبكة بحيث يستقبل المشاهدون جميع المحطات التلفزيونية في الخليج.. وتقوية هذه الشبكة.

**القارىء منصور الظفيري**

### لقاء الخميس

● لقاء الخميس برنامج لم يطرأ عليه اي تغيير يذكر منذ مدة طويلة.. طابعه السأم والملل والجمود .. لم لا يتم تطوير الفقرات واخراجها من دائرة الروتين المعهودة والتطرق الى القضايا والاحداث بشكل اكثر واقعية ومرونة وانطلاق بدلا من الحشو الحالي الذي لا يغني ولا يسمن من جوع سوى ملأ فراغ زمني.

**منى احمد**

## شعر في الباب المفتوح

أيها الباب آن لك ان تستريح
وغيرك جريح وطريح..
فلقلبك مفتوح وفكرك
مشغول بكل من حولك مهموم..

فانت ملاذ كل مواطن فلا يجزع
وملجأ كل مقيم فلا يفزع..
املك في كل مسؤول كبير
ولكن من يستجيب الا القليل..

فكل ما نرجوه ضميرا حيا واخلاصا
كاملا ووفاء صادقا..
وقلبا متدفقا بالحب والايمان
لكويت الخير والامان..
وبذلك يستريح الباب
ويهدأ البال ..

فنقرأ مساهمة طيبة وشعرا
ناطقا.. واقتراحا هادفا..
فالى الباب الف شكر وتحية
تهديها اليك صديقتك الوفية..

**سعاد**

● المحرر: شكرا يا «سعاد» على شعرك واطرائك .. اما بخصوص المساهمات الاخرى فانها ستجد طريقها للنشر حسب طلبك في استراحتنا الجديدة.

## رسوم مكلفة يامشروعات؟ !

نحن الكويتيين هواة صيد السمك والحداق، نفاجأ في كل مرة نستعمل فيها «مسنة» بنيد القار والموجودة بالقرب من مشروع الواجهة البحرية.. بالعامل وهو يطالبنا بدفع دينار عن كل استخدام او نزلة طراد، علما باننا لانجد اي خدمة اضافية تذكر تجعلنا نرضى عن دفع الرسم سالف الذكر..

فلم ترهقنا المشروعات بمبلغ كهذا في كل مرة وما العبرة من ذلك؟.. نرجو من الاخوة المسؤولين في الشركة اعادة النظر في امر الرسم المرهق.

**مجموعة من هواة صيد السمك**

## الى البلدية
## اعلمونا بالقرار .. قبل توجيه الانذارات

فوجىء المواطنون الذين يقومون ببناء او ترميم بيوتهم بتحرير انذارات لهم من جانب مراقبي البلدية .. بمراجعة الجهة المختصة في البلدية خلال ٤٨ ساعة .. وعندما استفسروا عن السبب ابلغوا بان هناك قرارا يقضي بضرورة وضع حاويات انقاض لالقاء المخلفات فيها.. وشكا المواطنون بان ذلك القرار لم يعلن في وسائل الاعلام رغم صدوره منذ اكثر من شهر !

## مطلوب مطبات في عدة مناطق

سكان منطقة الجهراء قطعة (٧٩) شارع (٤) مقابل منطقة الواحة طالبوا في رسالة الى «الباب المفتوح» بوضع مطبات ارضية لتخفيف السرعة في هذا الشارع، كذلك وصلت «الباب المفتوح» رسالتان من مجموعة من سكان منطقتي حولي والنقرة يطالبون فيها بوضع مطبات ارضية بالقرب من المحلات التجارية الموجودة بكثرة هناك منعا للحوادث المرورية، ومن سكان منطقة الدسمة، وردت رسالة ايضا يأمل اصحابها بوضع مطبات ارضية في شارع قيس العمرو من اجل حماية الاطفال من اصحاب السرعة الجنونية.

## مطلوب قسم لأمراض النساء في بيان

من مجموعة من سكان منطقة بيان وردت لـ«الباب المفتوح» رسالة، يأمل اصحابها من وزارة الصحة العامة باستحداث قسم لامراض النساء والولادة لخدمة الاهالي بدلا من الوضع الحالي حيث يفتقر المستوصف لهذا القسم مما يجعل المراجعين يذهبون الى مستوصف الرميثية حيث الازدحام الشديد لكثرة المراجعين هناك..

### من مساهمات قارئة
## ..اشباه الرجال

تختلف مفاهيم الرجولة من فرد الى اخر تبعا لاختلاف البيئة والمعتقدات والافراد في المستوى الثقافي والمعيشي ولكن لا يختلف اثنان في ان ما تزدحم به مرافق الدولة من المدينة الترفيهية الى الواجهة البحرية الى الفنادق الى النوادي وحتى الشوارع من فئة ليست بالقليلة ممن يدعون الرجولة وينطبق عليهم ذلك قول «اشباه الرجال» انني في غاية العجب كيف يفشل الشاب من هؤلاء في اعطاء الناس انطباعا (انه رجل ولو حتى ظاهريا، ان مسلكهم وطريقة المشي واللبس وطريقة الكلام تدل على مستوى من الترف مقزز ومخجل !!

انني لا اتمادى في كلامي عندما اقول انني اشاهد فعلا بعضا من الشباب وصلت به النعومة الى الدرجة التي فاق بها الفتيات.. اقول لكل شاب يعتقد ان مظهره الجميل قد يوقع الفتيات في شركه ان المظهر هو اخر شيء تبحث عنه المرأة في رجلها ومن تقع في فخ اناقتك المصطنعة هي مراهقة والطيور على اشكالها تقع !

ان عالمنا العربي مثخن بالجراح ثمة بقعة من هذه الارض سكانها وشبابها يهتمون بجراحهم ليعودوا الى ساحة القتال وان ثمة اطفال في فلسطين حققوا معاني الرجولة والبطولة فكيف لا تخجل انت من هزال تفكيرك وسطحيته وباهتمامك المستميت بمظهرك امام كل ما يعانيه عالمنا العربي وانت لا تفكر ابدا سوى بمظهرك لقناعتك بانه الوسيلة الوحيدة لجذب اكبر عدد من المراهقات ؟ !

**سراب**



# أسماء الناجحين في امتحان الثانوية العامة (علمي وأدبي) - الدور الثاني

## نسبة النجاح في العلمي ٤٢ر٢ وفي الادبي ٥٣٪

اعتمد وزير التربية أنور عبدالله النوري يوم أمس نتيجة امتحان الشهادة الثانوية العامة (القسمين العلمي والأدبي) - الدور الثاني ١٩٨٨/٨٧.

وقد بلغ عدد المتقدمين من القسم العلمي ٢٣٢٥ طالبا وطالبة حضر منهم الامتحان ١٧٧٤ طالبا وطالبة ونجح منهم ٧٤٩ بنسبة نجاح ٤٢ر٢٪.

وبلغ عدد المتقدمين من القسم الأدبي ٢٢٨٦ طالبا وطالبة حضر منهم الامتحان ١٨١٦ ونجح منهم ٩٦٢ طالبا وطالبة بنسبة نجاح ٥٣٪.

وفي ما يلي أسماء الناجحين في القسمين:

## القسم العلمي

### منطقة الاحمدي التعليمية

### مدرسة ابو حليفة - بنين

خضير بركة سندي سبيل الرشيدي، زاهي فهمي محمود حمده، عادل علي محمد حسن اسماعيل، مأمون فيصل عثمان عبدالرحمن، محمد نعيم محمد يوسف شاهين، نبيل بشير نجيب شريف بشير، نضال شفاعة احمد محمد صالح.

### مدرسة الاحمدي - بنين

احمد سند عايد سند الشراكي، بسام اسماعيل محمد صالح، جهاد نصر محمد بسيوني، حسين عبيد خلف عواد العنزي، خالد اسماعيل محمد صالح اسماعيل، طامي محمد حمد شبيب العجمي، عبدالله علي عبدالله مانع، علي حسين نوري خير الله عطية، علي عبدالله جبر نعمة، علي ظافر مفرح عامر العجمي، فواز قرين محمد خميس، ناصر محمد سعد حسين العجمي، نبيل فالح محمد محمود خليل، نشأت عبد الكريم نجيب عبدالله، يونس هادي هداد خلف الشمري.

### مدرسة جابر المبارك - بنين

صباح حسن عبدجاسم، نايف جدعان اسود نايف، وقيان محمد وقيان سعد الدوسري.

### مدرسة الزور - بنين

علي حسين علي بن عبدالله العيد.

### مدرسة سالم المبارك - بنين

حسن محمد عبدالمانع الصوان العجمي، حسن عبد المحسن هلال صقر العتيبي، سلطان محسن مصلط المطيري، عبد العزيز محمد حيدر عبدالله، علوش فلاح ضيدان علوش، يعقوب يوسف عبدالله محمد حاجي، يوسف حسن عبدالله عبد الرحمن.

### مدرسة سعيد بن عامر - بنين

احمد حسن عايد عاشور، حسين محمد علي سالم العجمي، خالد حسن محمد شريف محمد، سليم عبدالله محمد السليم، عثمان حمد معزي عيادة العازمي، عثمان سعيد عبدالله سعيد، عماد خالد مزعل عبداللطيف البحر، فالح سعد عبد الهادي الطعان، فواز عوض ملفي منير المطيري، مبارك كميهان سالم ناصر الدوسري، محمد جاسم محمد ابراهيم، محمد راشد رشيد معاود الرشيدي، مشعى راشد شبيب مصلط الزعبي، مصلط هايف عبدالله محمد العجمي، نادر جاسم عبدالله حسين، يوسف دعيج رزيب ضاقي الديحاني.

### مدرسة الصباحية - بنين

احمد مهنا مجبل مهنا العازمي، امجد السيد ابراهيم غنيم، حسن علي عبدالله احمد، خالد حمود حمدان حمود الخالدي، سيد صالح احمد سيد الصالح، عبد الحميد حسن محمد ابو غزالة، عبدالله محمد عبدالله الكندري، عدنان لافي زايد فهد المطيري، علي فيروز علي محمد، ماجد صالح عواد نافع المطيري، محمد جحيش سيف الرشيدي، محمد لافي بطي مطلق المطيري، محمود خليل محمد عودة عطا، موسى محمود احمد موسى، ناصر عيسى سالم الراشد، هاني سيد ماجد سيد حسين هاشم، وليد علي جمعان محمد الصقر.

### مدرسة الظهر - بنين

عدنان تركي سليمان الصالح، فلاح عوض فالح عايد العازمي.

### مدرسة عبادة بن بشر - بنين

احمد جبريل مرسي، محمد فارس محمد عامر عمارة العجمي، مسعود راشد سعود محمد الهاجري.

### مدرسة الفحيحيل - بنين

ابراهيم محمد سعيد عبد الرحمن، اسامة محمد توفيق صادق، بدر ذعار مطلق ذاعر المطيري، بشار عبد الرحيم عبد الغني، بلال محمد حسين محمد البليبسي، رائد ابراهيم عبد القادر مكحل، رائد فواز فريد محمد عيد، رامي علي محمد فيصل، عبد الرحيم محمود عبد الرحيم ناصر، عماد توفيق احمد يوسف علي، محمد سعيد ناصر عبدالله الهاجري، محمود ماجد الحاج الخطيب، نادر احمد عبد ابدير، نضال صالح ناجي صالح، نضال عبد الفتاح علي احمد الردي، نظير عثمان عبدالله احمد.

### مدرسة الوفرة - بنين

حسين راشد محيسن طويرش.

### مركز جابر المبارك

سعود عيد طرق ناصر العازمي، صالح غانم صالح سماح.

### مركز سالم المبارك

لم ينجح احد

### مركز الفحيحيل

لم ينجح احد

### منازل الاحمدي

لم ينجح احد

### مدرسة الرقة - بنات

ايمان ظهران حبيب كرم.

### مدرسة الزور - بنات

مريم حمدان علي مجيل.

### مدرسة الصباحية - بنات

باسمة عبد الجليل موسى الموسى، سوسن عبد الفتاح علي بدير، منى علي خلف محمد العنزي، ندى عباس عبدالله حسن الشطي، تقوى مبارك عواد فالح العازمي، توفه احمد خلف سلطان الشمري، هاله محمد سعيد احمد ولد علي، هناء ناصر يعقوب ناصر، هيام ابراهيم محمود داود حسين، وسمية صقر فهاد محمد العازمي.

### مدرسة فاطمة اسد - بنات

فداء عقل احمد حسين مطر، هنادي حسين علي المطري.

### مدرسة الفحيحيل - بنات

ابتسام محمود سالم درويش محيسن، ايمان السيد محمد عبدالله السيد، جميلة عبدالله فهد حميدي العدواني، ريحاب عمر عبد الله يعقوب، زينة مصلح الدين عبدالله الرفاعي، سمر شوكت جلال عبد الحليم شلبي، فاطمة محمد عبدالله طنيان الهاجري، فوزية عودة صاحي غليون، منال مصطفى اسعد عبد الرحمن، نوال ابراهيم مبارك العرفج، هيام جمعة ربيع ريحان المسعود، وضحة عبد الله منصور حمد الهاجري.

### مدرسة الفنطاس - بنات

زهور عبد الرحمن عبدالله ياسين، سهير امين داوود اسعد القدومي، فداء علي عبد الرحيم صالح نوفل، هناء كرامة محمد باداود.

### مدرسة معاذة الغفارية مشتركة - بنات

ابتسام فراج احمد علوان، سهيلة عبدالله جميعان احمد، منى حسين احمد سالم.

### مركز الرقة

فاطمة سعدون جابر زيدان، هيا اوقيان جمود ناصر العازمي.

### مركز الصباحية

ايمان عبدالرضا علي غلوم رضا، فاطمة عبد الرحمن حسين الكندري.

### مركز الفحيحيل

لم ينجح احد

### منازل الاحمدي

لم ينجح احد

### منطقة الجهراء التعليمية

### ثانوية الاوزاعي - بنين:

أحمد محمد خلف حميد العنزي، فهد عساف عقيل نجي العنزي، محمد عبدالصمد حمزة زعلان محمد، محمد عبدالله سلطان جاسم الخالدي، مروان شحته محمود درويش أبوسرية، وليد حمدان فريد حومد الرويعي، هشام محمد أحمد محمد الحسيني.

### ثانوية ثابت بن قيس - بنين:

أحمد كامل سعود كامل السبيعي، الحميدي محمد راشد المطيري، حمدان محمد هزاع شمس، داود سليمان عبد الخضر علي حسن، راشد سليم غازي محمد علي الظفيري، سلمان جبر مخيلف الدرعة، صالح محمد علي حمد الجرو، عايد مشعل سلطان حمد، محمد خزعل ضايف راضي العنزي، محمد مطلق سيف، مفلح سعد قطان سيف.

### ثانوية الجهراء - بنين

بدر عوض ضويحي منطلق اجفيش، رشاد محمد راشد موسى محسن، عبدالله سالم زمام السليمان، عزيز نافل عوض محمد الحربي، عقيل ناصر احمد محسن، علي جاسم محمد صخي الشمري، علي عواد حسن الدهام الشمري، محمد ناصر يحيى، مصلح رضوان مشلوح وحيد الشمري، ناصر عبد خميس محمد العمري، نايف مضحي عواد نايف الشمري.

### ثانوية خالد بن سعيد - بنين

ابراهيم سرحان ضاحي، بدر فلاح جدوع عواد، بستان غدير عسكر هلال، خشمان رعيد حسن سلمان، ضفير لطيف جيل ظاهر، عبدالله شريف لفته عقاب، فهد جابر عبدالله ضاحي.

### ثانوية الدوحة - بنين

احمد احمد عبدالرحمن الخباز، احمد شجاع ضيف الله شائع ابو رمية، حسن عبد المحسن عبد الوهاب، حسين علي عباس خاجه، عبدالله احمد علي محمد كندري، عبد الناصر محسن محمد العنزي، فيصل جاسم احمد حسن.

### ثانوية عبدالله بن الزبير - بنين

دخيل غلاب ساري محمد، سالم صالح بن عمر با وزير، عادل حسين علي محمد، فهد جدوع حواس، محمد مبارك ناصر مبارك.

### ثانوية ناصر المبارك - بنين

انور جدعان موسى عباس، سعد راشد غازي المطيري، فارس رمضان شريعة عايد.

### ثانوية الواحة - بنين

جاسم محمد منوح طرقي العنزي، حمد مجيدل مكيد السليماني، راشد مانع رميش مانع، سعود عقاب مزيد مشعان، سعود عوض صامل مسيرح الخالدي، عايد مبارك سمير ليلى، عايض مبخوت سالم عايض العجمي، فلاح نهار عبدالله فهيد، مبارك هادي فلاح طويرش، محمد قطيان خضير عقيدي.

### مركز الجهراء

سلامة رجا عطا العنزي، شمخي خضير ثابت، محمد شلاش متعب.

### مركز عبدالله بن الزبير

جابر موحان وبدان عباس.

### منازل الجهراء

لم ينجح احد

### ثانوية ام الحارث الانصارية - بنات

ايمان احمد علي محمد المشموم، شفحاء ندار رشيد جزا المطيري، صبحة ظاهر سالم الشراري، عايدة مشعل سلطان حمد.

### ثانوية ام بشر الانصارية بنات

حشمة ناصر سليمان الشراري، سهام هاني عبيد فهد، شاهينه علي عوض عوده شاهين، منيرة عطشان شحاذ علي، نورة مشهور علي الصلال، هيفاء فاضل فهد القميص.

### ثانوية الجهراء - بنات

رندى نازك شحادة عبدالله، فادية رشاد حرب رشيد ايوب، فاطمة ابراهيم مطير فالح الخالدي، لطيفة محمد خلف راضي الشمري، ليلى هزاع سمرة مشعل المطيري، منيفة صنت هليل سند، نمشه فيحان حويل محمد العازمي، نوال عباس محمد باقر قمبر، نوال علي مطر المصيريج.

### ثانوية الدوحة - بنات

انوار مبارك مذخر سريع مذخر، حذوة محمد نفل بطاح العجمي، مديحة عبد الرحمن علي محمود، هدى عبد الرحمن عبد المجيد، وفاء علي يوسف احمد الكندري.

### ثانوية فاطمة بنت الوليد

جواهر نداء محمد الثويني، خلود علي محمد عبدالله، سميرة عبدالله محمد عادي، هالة احمد جاد احمد سالم.

### ثانوية النوار بنت مالك - بنات

بثينة عبد الرحمن اسماعيل صباح، مني هليل جبر مطلق، مير فايز فهد صقر العنزي، توفه علي ضاحي شاهر العنزي، هدى موحان لازم نجم.

### مركز الجهراء - بنات

لم ينجح احد

### مركز الدوحة - بنات

الجازي حمدان ادهم عيد، انتصار سالم داود الاحمد، حياة هاشم عبدالله ناصر، سهيلة محمد حسين محمد الجدي، عند اظافي محمد النجدي العنزي، مريم نايي سعد سودان الرشيدي، نادية صالح يوسف حسين العطار.

### منازل الجهراء - بنات

لم ينجح احد

### منطقة حولي التعليمية

### ثانوية الاصمعي - بنين

علوي احمد عيد روس، نضال عبدالرحمن محمد علي، وليد خالد عبدالوهاب يوسف المسلم.

### ثانوية أنس بن مالك - بنين -

أنور عودة مصطفى عودة، حكمت فريد حلمي قبج، خالد علوي صالح على احمد الويلي، خالد محمد يوسف عناية، زياد ربحي يوسف حسن سليمان، طارق يوسف محمد ابو سمرة، عبدالعزيز خالد عبدالعزيز، عصام فضل قاسم محمد العبد، مراد محمد محمود الحاج محمد، هاشم حسين عبده هاشم.

### ثانوية البراء بن مالك - بنين -

عماد عبدالله عبدالرحيم الدعاس، يحيى موسى محمد سليم عواد.

### ثانوية بيان - بنين

احمد عبدالرحمن احمد الكرجي، حسام سليمان سعيد نور، حسين سعيد فارح، خالد سالم مطلق أبو أمين، خالد صباح حسن لفتة، خليفة جهيل الفرحان، سامر فؤاد القسماني، صلاح شابور عبدالحسين محمد، صلاح صادق عباس الحريدان، علي حسن حاجية عبدالله اكبر، فاضل علي حسم حسين عبدالله، فهد عبدالمحسن حسين كوت، محمد جاسم عوض خليفة، هاني محمد غلوم محمد اشكناني، هاني يعقوب الحاج مصطفى.

### ثانوية الجابرية - بنين

احمد جوهر اسعد جوهر، احمد خميس سعد صقر سليمان، امجد محمد قاسم سليمان رطروط، ايمن جار عفيف عبدالقادر، ايمن كامل سعيد يحيى، جعفر علي حسن قبيبي، جهاد سامي عايش صالح، حسين صبحي محمد الفاعوري، خالد اسماعيل عبدالفتاح، رائد فتحي مصطفى سعيد صالح، زهير فواز عفيف طاهر الحاج محمد، صلاح عبدالامير قفطان سويد، عماد تمر علي فقيه، فريد محمد فريد ابو عبية، ماهر فتحي مصلح زيدان، محمد بكري الحكواتي، محمد شريف نجاد شريف ابراهيم، محمد علي سعيد الرحيم، محمد يوسف احمد يوسف، محمود سليمان سعيد خرويش، مصطفى عباس علي داود، نايف محمد رفيع محمد عبدالله، ياسر حسن عبدالقادر.

### ثانوية الحسن بن الهيثم - بنين -

بدر عبدالله حمد عثمان الصانع، جابر عويضة علي نوطان المري، خالد متلع نايف مسفر القحطاني، طارق علي حبيب علي زيد، عبدالله حنيثم عبدالله العازمي، فهد علي مسفر حجاب العجمي، فهيد لافي فهيد فرج الرشيدي، ماجد سعيد عايض فالح القحطاني، محمد خليفة ناصر مال الله.

### ثانوية حمود بن جابر - بنين -

أحمد مصطفى محمود ابو زهير، عامر محمود محمد يوسف عمر، عبدالله عبدالكريم مصطفى، محمد حلمي عزالدين الصالح، مدين جادالله سعيد غزالة.

### ثانوية حولي - بنين

رائد محمد ابراهيم ابو معييد، شحادة الياس شحادة عبد التعمري، نضال منصور عبدالقادر عثمان.

### ثانوية خليفة العبدالله الصباح - بنين

ابراهيم احمد ابراهيم محمود، بلال برهان الدين عبداللطيف، سعيد محمد سعيد باوزير، محمد خضر رزق خضر رزق، وليد مصطفى سعيد ابو طاحون.

### ثانوية خيطان - بنين

أمجد عبدالرحمن علي عبدالرحمن، ايمن عدنان محمود داود عفانة، جمال عبدالرؤوف عبدالمعطي، رائد عدنان محمود عفانة، سليم رشدي سعيد مصطفى، صالح سالم عبدالله حسان، ضويحي مطلق فهد الضويحي، طارق صالح الدين رشيد، عادل مصطفى احمد خليل، فهد حسني يوسف بكر حسن، محمد عبدالغني محمد صالح، وسيم اسماعيل احمد محمد فياض، ياسر يونس ابراهيم احمد.

### ثانوية الرميثية - بنين

أدهم عبده قاسم علي الشعيبي، حسن خلف علي حسن الدوسري، طارق عبدالكريم محمد الشرهان، طارق عيد جمعة بن عبيد، علي عبدالخضر حسن علي، محمد شحادة يوسف الخطيب، محمد محمود منصور احمد، هاني عبدالرحمن علي عبدالعزيز.

### ثانوية السالمية - بنين

أمين عبدالقادر جابر درويش، أنور راشد عوض مطلق الجويسري، بسام شريف محمد اسماعيل بركات، حازم محمد حسن ابو حليب، حسام محمد احمد مصطفى كلاب، خالد فيصل صابر محمد عبد، سمير علي عبدالفتاح عبدالهادي، شوكت يوسف محمد يوسف، عبدالرحمن فكري ابراهيم، فرج منير راغب محمد عمر، فكري ابراهيم اسماعيل علي، فؤاد ابراهيم اسماعيل علي، محمد امين وصفي النابلسي، نبيل احمد عبدالله مطلق.

### ثانوية عبدالله السالم - بنين

زياد محمود علي محمد هزيم، سامي مبارك احمد باصالح، عدنان عوض حسين داود، عرفات محمد عبدالكريم محمد عوض، علي مالك عبدالله كحيل، عمار هشام درويش بشناق، فوزي احمد علي الخطيب، مروان فريد عبدالله محمد، يوسف مروح نعيم سليمان خضر.

### ثانوية عبدالله العسعوسي - بنين -

احسان تيسير ابراهيم العثمان، باسل خالد خليل البردويل، خضر عبدالله محمود محمد الرز، عادل محمد يار أحمد رئيس، فاضل عودة كريم، فؤاد كمال عبدالرؤوف محمد، محمد أنس طلحت الجندي، ناصر عبداللطيف دياب حمزة.

### ثانوية فرحان الخالد - بنين

احمد محمد عبدالرحيم علي، جاسم محمود حسين شمس الدين، سعود عبدالعزيز خليل الحشاش.

### ثانوية فلسطين - بنين

أحمد علي راشد علي القلاف، اياد فايز يوسف ابو شيخة، حميد جاسم عبدالله محمد جرخي، خالد احمد محمد ناجي الشرماني، خالد عبدالله محمد علي الحاج، رائد بركات احمد جعمور، عادل ياسين سليمان صالح، علي فلاح موسى حسن سعدون، فاضل عباس اكبر، محمد عبدالعزيز احمد علي، محمد عبدالله محمود الرفاعي، محمد مجبل مطلق ساير الرميضي، ناصر يعقوب محمد ناصر الفودري، يحيى جاسم محمد حسن عواد، يوسف عبدالرضا يوسف مال الله.

### ثانوية كعب بن عدي - بنين

احمد حسين حاجي كمال قاسم، باسل عامر نمر محمود العامر، باسم علي محمد البحري، بدر ناصر جاسم الصليطي، حسام فريد محمد حسن احمد، خليل ابراهيم خليل عناني، سلطان جمال فارس صالح، صلاح عزت ابراهيم اسكندر محمد، ضرار ابراهيم نافع ابراهيم اسعد، طارق عزمي عبدالخالق مصطفى، علي معروف عبداللطيف الحسين، عمار رباح دغمش، عمرو احمد علي محمد شفيق، مراد محمد جمال محمد عبدالفتاح، نبيل طالب ابراهيم محمد، هيثم فيصل عبدالرحمن علي العمر.

● أنور النوري

### مركز الرميثية

خالد فيصل رزق فرحان، غازي حمزة علي عبدالقادر، محمود احمد محمد محمود اليوسف.

### منازل حولي

يوسف خليل جمعة دوية.

### مدرسة أمامة بنت بشر - بنات -

خديجة حسين علي بن زيد، خلود محمود خليل محمد مصطفى، سها محمد اسعد محمود زعيتر، علا غالب محمد خليل محمود، لميس صلاح الدين شاكر الجوهري، نجلة زيد سعود سعد البصيص، هناء عبدالكريم محمود عبدالكريم.

### مدرسة أم العلاء الانصارية - بنات -

نداء هشام عبدالحي.

### مدرسة الجابرية - بنات

أمل حسني حسين عبدالرحمن، امينة شحادة احمد محمد خليل، حصة مبارك سعيد عوض، خلود وليد انور محمد طرابيش، سناء سمير عيسى ابراهيم، سوسن مجيد احمد ابو شاهين، عبير رفيق حسن صالح.

### مدرسة خديجة - بنات

بسيمة محمد محمود عبدالسيد، عبير عبدالكريم محمد نصار نصرالله، لينا اكرم عبدالله محمد شعباني، منار نجم عبدالله نجم الشرف، نشوة يوسف رمضان عرابي.

### مدرسة خيطان - بنات

أمنة عواد محمد عواد ابو حزمة، أمل درويش مصطفى صالح ابو عياش، بشاير عوض مرزوق بدر الغتيبي، دلال فتحي سعيد صالح، رندة عبدالكريم محمد سعيد مفلح، رويدة عبدالكريم مصطفى ابراهيم حسن، سناء احمد شاكر سمارة شديد، ضياء خزعل شعيان العميري، عائدة احمد محمد سالم عويص، فاتن عبدالحفيظ عبدالفتاح ابو صلاح، لينا رفيق ابو سعيد، ماجدة عواد محمد عواد ابو حزمة، هالة عوني صادق محمود، هدى محمود محمد صالح عبد، هند مساعد مبارك منير بن منير.

### مدرسة الرميثية - بنات

أمل عيسى احمد عبدالله الحداد، باسمة مصطفى علي سليمان، بسمة حسين راتب حسين علي، جميلة قمبر علي جعفر أل جعفر، عواطف محمد ناجح محمد، فاتن عادل حسين ابو حسن، فاطمة محمد عطية صالح، لينا عبدالرحيم عبدالحميد العم، مها يحيى محمود حمد الشولي.

### مدرسة الروضتين - بنات

أمنة محمد علي محمد عويضة، غادة مصطفى حمدان مصطفى صالح، فاطمة احمد اسماعيل اسماعيل، منال محمد علي احمد اسماعيل صلاح، نائلة محمد موسى سويدان، هالة محمد بشار غازي المارديني.

### مدرسة السالمية - بنات

ايمان احمد محمد سعيد شميسن، فاطمة احمد عبده، فرحة راتب سلامة صقر، مايل يوسف خليفة الشاهين، ناريمان سميح صالح عبد قلقاط.

### مدرسة ضاحية صباح السالم - بنات

أمل محمود مندني حيدر، جهينة عباس عبدالله محمد حيدر، شيخة فلاح ناصر سعد العازمي، شيمة محمد زيد هلال العتيبي، فاطمة زمان طالب عبدالله زمان، فاطمة سليمان احمد حسين كمال، مي ابراهيم حمزة احمد الشكري، نهى هادي فالح نهيتان العتيبي، هدى عباس جابر امير غلوم، وسمية سالم حمود عيد الهاجري، وضحة نايف حزام فاران العجمي.

### مدرسة طليطلة - بنات

بدرية لفته مريهيج عيدان، جمانة ابراهيم محمد ابراهيم المصري، دنيا مسعود عبدالسلام مسعود، فاتن محمد خضر عبدالحليم عبدالله، لينا محمد سرحان احمد فراج، يسري محمد احمد مصطفى.

### مدرسة فاطمة الهاشمية - بنات -

ريم عبداللطيف محمد احمد حميدان، شاهيناز محمود محمد جاد.

### مدرسة قرطبة - بنات

ابتسام فتحي احمد الشيخ مصطفى، باسمة مشرف حسن جليل، دنيا محمد حاجي عبدالله، رولا علي محمد حسن، سميرة يعقوب موسى احمد يامين، سهام طاهر سليمان احمد الحسن، سوزان فخري شريف نسيبه، عائشة مصطفى العبد مصطفى، عطاف محمد احمد سالم، منال ربحي عبدالرحمن يوسف الخطيب، نادية فكتور فرنسيس حبيب فليفل، نادية محمد خالد صادق رمضان، نوال ابراهيم عبدالرحمن احمد، هدى حبيب محمد حاجية شمساه.

### مدرسة مشرف - بنات

ابتسام صالح ناصر العقيل، ابتهال عبدالله احمد علي الرمضان، ايمان علي اسماعيل علي الجذاف، سوسن عبدالمحسن ابراهيم الشخص، عبير زيد ابراهيم زيد العلي الصوان، عفيفة جاسم محمد غلوم علي، ليلى محمد حمزة عباس علي، ماجدة علي غالب احمد، مرام طالب سيد عبدالرحمن الرفاعي، مريم احمد علي حسن الكندري، منى محمد كاظم طاهر الخياط، مناهل عبدالله خالد عيسى العمر، نادية اسماعيل يوسف العيدان.

### مركز أمامة بنت بشر

باسمة محمد صالح الزهير، سارة محمد عطية صالح، كميلة عباس حمود مكي القلاف، ليلى حسين مراد ابراهيم محمد.

### مركز الجابرية

لم ينجح أحد.

### مركز خيطان

منيرة مسعد محمد حسين.

### منازل حولي

اسلام علي عبدالله خليل حميد، سوزان نجاتي كيالي.

### منطقة العاصمة التعليمية

### مدرسة احمد البشر الرومي:

ابراهيم جميل محمد ضاهر، أشرف عودة عبدالقادر أحمد، توفيق رزق محمود رزق جمعة، خالد صبحي محمد نمر، رياض محمد حسن محمد علي، عبدالرحمن علي حسين مدوه، عبدالعزيز حسن يوسف صالح، عبدالوهاب سعود عمر ابراهيم، عصام علي سلامة على الطلاع، علي حسن عباس حسين العوضي، عماد عبدالرضا عبدالكريم فرج محمد، محمد جاسم محمد جاسم الحبيل، مصطفى محمد محمد الحرز، مطر محمد الحاج مطر عوض الله، منذر وجيه محمد مصطفى احمد، ميثم كاظم نوروز فوزي، ناصر ابراهيم يوسف علي الخليفي، هاني علي حسن عبدالله القلاف، يعقوب أبو القاسم حسين غلوم، يعقوب حسين عبدالرسول قاسم، يوسف محمد عبدالله بلفقيه.

### مدرسة الجاحظ - بنين:

جاسم محمد حسن علي ميرزا، سليم محمد سليم أحمد محمود، طارق عبدالكريم حجي الصفار، عبدالرضا عبدالله محمد حسين، عبدالعزيز اسماعيل علي تقي، محمد عبدالجبار حاج يوسف علي، محمد عبدالوهاب عبدالرحيم عمر، محمود جواد طاهر احمد القطان.

### مدرسة الخالدية - بنين:

أحمد مساعد سالم عبداللهالقطان، جمال أحمد محمد علي المطاوعة، راضي روحي راضي عايش، عبدالحميد محمد الشل، عماد حسين مال الله ابراهيم، نزيه سمير محمود بابا، يوسف خزيم علي ابراهيم الهزيم، يوسف فضل حسين يحيى.

### مدرسة الشامية - بين:

أحمد عباس محمد حسن الهولي، بدر صالح سليمان العبيد، مصطفى أحمد محمد حسن اشقير.

### ثانوية الصديق - بنين:

أحمد حسني فرج عطا محمد، مشعل حميد عبدالله الزماي، نبيل توفيق عبدالحميد عطيه، ياسر عبدالفتاح عبدالرحمن.

### ثانوية عبدالله الجابر - بنين:

أيمن أحمد ذياب ابراهيم هصيص، باسم خلف خليل عيد دخل الله، حسين سيد مرتضى سيد القزويني، خالد محمد رزق عيد أبوعيده، خالد محمد سعيد داود سمرة، خالد محمود محمد حسن ابوراعية، زياد توفيق محمود علي، ضاري سليمان حمد راشد بورسلي، طه حسن محمود حسن، عادل عبدالقادر عبدالله عيده، علي ابراهيم علي ابراهيم المناعي، قاسم ابراهيم محمد ابراهيم قاسم، ماهر محمد تيسير فياض الشلبي، محمد جاسم محمد عبدالله الزايد، محمد حمود عبدالله الحمد بوحمد، محمود محمد سلامة خميس عودة الله، معتز رشيد محمد رشيد سوسان، نادر موسى نمر موسى احمد، نبيل حمد محمد صالح العتيقي، هشام حسني محمد محمود أبوليلى، يوسف أحمد رزق أبوعيده، يوسف ميرزا نور الدين.

### ثانوية العديلية - بنين:

ابراهيم منير ابراهيم محمد حمد، أحمد محمد عبدالرحمن السلاقي، اياد اسماعيل عبدالقادر عباس، جاسم محمد محمد عبدالرحمن الغايب، حسام محمود حسن مرزالله، خالد جاسم محمد هزاع الزامل، خليل ابراهيم خليل عواضة، زيد علي محمد علي محمد عياد، سامي مسلم جودت شويد، سعد متاحي دغيشم الدغيشم، سليم محمود سليم موسى، صلاح يوسف ياسين الصفران، غسان حسين احمد جحا، محمد احمد عياد محمود موسى، محمد خليل سعود ابراهيم صالح.

### ثانوية فيلكا - بنين:

حسين أحمد سالم حسين، محمود عاصي عبدالواحد.

### ثانوية يوسف بن عيسى - بنين:

عبدالرحمن صالح عبدالرحمن، فوزي علي عبدالله منصور الرميح، نزار عبدالكريم عبدالله حاجي، وليد عبد ربه عوض عقيل.

### مركز أحمد البشر الرومي:

ايهاب محمد رشاد سليم محمود مناع، وائل عبدالحميد مصطفى خليل بدره.

### مركز الخالدية:

لم ينجح أحد.

### منازل العاصمة:

حسين حبيب علي موسى الحداد.

### ثانوية بيبي السالم - بنات:

ايمان احمد محمود عثمان أحمد، حنان محي الدين موسى جميل، خالدة علي ابراهيم حسين محمد، عائشة عبدالقادر محمد عبدالقادر، فاطمة بدر نعيم عبدالواحد، كوثر حسين علي حسين العطيه.

### ثانوية جمانة بنت أبي طالب - بنات:

ابتسام فهد يوسف ثنيان الغانم، ايمان أحمد حسين التمار، جميلة مكارو نسينج كاسويدان، سحر فؤاد الصقار، منيرة محمد جاسم حسين الوهيب.

### ثانوية الروضة - بنات:

سامية موسى عبدالله جامع، هيفاء سميح محمد نمر، وفاء سعد سليمان جاسم قلفص.

### ثانوية الشعب - بنات:

ايمان محمد أحمد القنه، هناء أحمد علي حسين التنح.

### ثانوية العديلية - بنات:

أسماء عبدالله عثمان يوسف العثمان، مريم صالح سليمان علي، هناء خيري عبدالفتاح عبود يحيى.

### ثانوية فيلكا - بنات:

لم ينجح أحد.

### ثانوية القادسية - بنات:

فاطمة عبدالعزيز يوسف الشاهين، فاطمة ناضر سيد نور سيد ماجد.

### ثانوية النزهة - بنات:

سناء رفيق الجردي، سوسن خميس حسن قويدر، طيبة عبدالله خليل شبيب.

### ثانوية كيفان - بنات:

حنان حسن عبدالعزيز الحسن الحنيان، زينة ديب أسعد محمد صالح.

### مركز النزهة:

بدرية صالح فهد المصلخ الرغيب، خالدة نوري عطيه محمد.

### منازل العاصمة:

لم ينجح أحد.

### منطقة الفروانية التعليمية

### ثانوية ابن العميد - بنين

بلال احمد يوسف احمد ابو صفا، رفيق عقل رفيق احمد جاموس، سلطان سعد سودان، طارق نايف عبدالله محمد العامر، عبدالكريم يوسف احمد العمران، فيصل جلوي العربيد الرشيدي، محمد صبحي سليم حسين، مشعل صبحي سليم حسين، مشعل سعد محمد نافل الطردة، ناصر عايش صغير سعران العازمي، نافذ كامل فايز محمود حسين صالح، يم يوسف الشيخ عبدالرحمن احمد.

### ثانوية جليب الشيوخ - بنين

أشرف علي محمد علي، عبدالرحمن محمد عبدالرحمن حسن، عماد عارف عمر مبارك محمد، فؤاد فرحان حامد محمد قاسم، مصطفى محمد حسين خالد.

### ثانوية الحسن البصري - بنين -

خالد عبداللطيف محمد العبكة، عدنان علي ابراهيم عمر الملا، عمران احمد محمود الاسمر، فليح مهاوش دخيل راشد، محمد عبدالحفيظ احمد عبدالله، ياسر تيسير علي طه حسن رمضان.

### ثانوية الرابية - بنين

اسعد سعود خالد، صلاح صالح عايش عايض الرشيدي، طلال احمد ابراهيم احمد الهلال، عاطف عقل خير ابو شرابه، عبدالوهاب منصور عبدالرحمن، عمر ردن زكام حمود المطيري، فلاح محمد سعد سعود ربعي، فهد فلاح مخيمان سعيد الخريبج، محمد صبحي عبدالكريم حسن، منذر وجيه ابراهيم خليل الغول، ياسر محمد عيد فهد العتيبي.

### ثانوية طلحة - بنين

أحمد عبدالواحد احمد علي، احمد علي يوسف احمد، اياد مصطفى يوسف عبدالرحمن، علي صالح سيف عبدالله، عماد محمد صبري عبدالرحمن، غازي هليل غازي هليل العتيبي، محمود فتحي محمود عبدالرحيم، موسى فتحي موسى علي عبدالحليم، ميسرة عودة عبدالحافظ مرتجى، نادر نظمي عبدالسلام محمد خليل، ناصر فتحي عبدالفتاح مصطفى غزال، نعيم حسين اسماعيل قاسم، يوسف امين يوسف داود.

### مركز الرابية

خالد حسن حمد زيدان، صالح علي حسن.

### منازل الفروانية

لم ينجح أحد.

### ثانوية أم عامر الانصارية - بنات -

ختام علي محمد القرعاني، عبير حكمت محمد مصطفى، عنان جودت حافظ محمود، ميسون محمد علي حامد قاسم، وفاء مطلق محمد عبدالله.

### ثانوية جليب الشيوخ - بنات

أمل عبدالله سلطان مطلق، منى شريف رياح محمود، وسمية شحوان خصيوي مبلش.

### ثانوية الرابية - بنات

فوزية صنت غريبان مسعود، مواهب يوسف سليم مفتاح النصار، هالة نوفل محمد نوفل، هيا تقي ناجي حمود المطيري.

### ثانوية العمرية - بنات

سهام عمر احمد عبدال الدرعاوي، فاطمة منصور سالم سهو الرشيدي.

### ثانوية الفروانية - بنات

ابتهال عبدالرحمن ابراهيم، انتصار رفيق الملقب جمال شكري، تغريد يوسف عبدالرزاق عبدالقادر، سعاد سعد هايف حمود، سمر عبدالكريم محمد سعيد مفلح، عائدة حسن يوسف حسن محمد، عايدة ديب يوسف محمد هلال.

### مركز الرابية

بدرية بطيحان ردعان صقر، نوال عباس سيهان اسماعيل، وضحة خالد ضيف الله المطيري.

### منازل الفروانية

لم ينجح أحد.

### مدرسة الرجاء - بنين

لم ينجح أحد.

### المدرسة العربية في بون - بنين -

لم ينجح أحد.

### المدرسة العربية بون - بنات

ايمان صالح عبدالله العطاس.

### ادارة التعليم الخاص

### مدرسة أم القرى الخاصة - بنين -

لم ينجح أحد.

### مدرسة الاخلاص الخاصة - بنين -

اسماعيل يوسف مجاهد محمد، شاهر رياض محمد وجيه الشيخ، علاء فائق مصطفى محمد الحلو، عمران قاسم زهوي.

### مدرسة التضامن الخاصة - بنين -

لم ينجح أحد.

### مدرسة الجميل الخاصة - بنين -

باسل فؤاد عبداللطيف نصيف.

### مدرسة الحكمة الخاصة - بنين -

أمجد ماجد شهاب الدين الشويكي، محمد عادل نمر يحيى عطاري، نائل علي عبدالمقصود عبدالرحمن، ياسر محمد يوسف ابو عابد.

### مدرسة دجلة الخاصة - بنين

تحسين خلف علوان المالكي، جاسم محمد باني القطيان، رائد صالح مهدي الشينور، فاضل جمعة ناصر، محمد جعفر باقر الشرقي، هيثم نادر احمد كلكواتي، وليد خضير حسين اسماعيل الشمالي.

### مدرسة السيف الخاصة - بنين -

لم ينجح أحد.

### مدرسة الشاهين الخاصة - بنين -

عزام احمد عرعور، علاء يعقوب احمد يعقوب، محمد زهير مظهر العلبي، محمد يوسف عبدالله الحكيم، ياسر محمد مصطفى الهندي.

### مدرسة القبس الخاصة - بنين -

ايهاب خميس صالح حنا، عمر صبحي عبدالله عيسى حساين، مصطفى محمد جميل مصطفى.

### مدرسة المنهل الخاصة - بنين -

أسامة حمدان محمد ابو رجيلة، حسام محمود محمد قاسم، رياض حسن قاسم محمد اموني، عصام عبدالحفيظ محمود عودة، محمد عبدالجبار محمد رجا احمد.

### مدرسة النجاة الخاصة - بنين -

صلاح الدين عبدالمنعم ادريس، محمد نور الدين مصطفى عيروط، ياسر عبدالله الكيلاني ساعي الدين.

- البقية على الصفحة - ٧ -

# أسماء الناجحين في امتحان الثانوية العامة (علمي وأدبي) - الدور الثاني

- تتمة المنشور على الصفحة - ٦ -

### مدرسة الوطنية الجعفرية الخاصة - بنين

محمود رضا محمد حسين مرتاب.

### مدرسة الامل /خ - بنات

اليا صابات حبيب دودوش.

### الاسلامية الجعفرية - بنات

خلود محمد عبدالله صالح الخطيب.

### مدرسة التضامن - بنات

ارمينه ارمناك عيسى خاينان، ريما سوسيق سركزيا تحجوان تيه، هيلدا جانو كيفوق جاتويان.

### مدرسة التفوق - بنات

روحية سعادت الله اقتراش يدالله، سليمة محمد بن صالح ويري، سوسن عبدالقادر عبدالله، كارول وديع رزق الله نازي.

### مدرسة الجيل الجديد - بنات -

بتول احمد شاه، منال مروان نجاتي الايوبي، نيرة محمد غريب السيد احمد.

### مدرسة الحكمة - بنات

رانية بنيه حنا منصور ابراهيم، فاطمة جميل محمد طه دعباس، منتهى ابراهيم شحادة ابراهيم.

### مدرسة دار الحنان - بنات

لم ينجح احد.

### مدرسة الرصافي - بنات

تهامة عبدالصمد حسين الهاشمي، جاسمية جواد عبدالامير المالكي، حكيمة اشياع جودة الركابي، ماجدة حميد عبد علي الحلفي، منيرة شاكر حسين.

### مدرسة اليعربية الخاصة - بنات -

لم ينجح احد.

## القسم الأدبي

### منطقة الاحمدي التعليمية

### ثانوية ابو حليفة بنين

احمد خالد سعد محمد، احمد فارس محمد، احمد مبارك عبدالله، انور محمد جاسم، بدر عبدالرزاق سعد، راشد محمد حمود، عبدالله سلطان صالح، عدنان عبدالله عطية، علي حسن محمد نمر، فتحي عارف عبدالله، فيصل راهي بطي شنات

### ثانوية الاحمدي بنين

اسعد نعمان بطاح، اياد عبدالرحمن مروح، راشد عامر محمد عامر، سلطان راكان حمد، عبد كنش طارش مرس، مطلق مرزوق طامي، ناصر عبدالله فلاح، يحيى محمد سلطان

### ثانوية جابر المبارك بنين

خلف عبدالرحمن مانع، سعود فايز محمد، محمد عبدالله حمد، نايف غزاي شجعان، هيثم جاسم السيد محمد

### ثانوية الزور بنين

حسن احمد الزعبي، حسين علي بصير

### سالم المبارك بنين

احمد متاعب متعب، جزاء خلف غازي، حزام وديد رماح، حمد سالم هادي، سالم فهاد عيد، سعود خالد سعود، عبدالرضا حمزه عباس، عبدالله صالح جهز، على سعود جمعان، فهد صالح محماس، ليل عبدالله مبارك، مترك برجس مفرج، ناصر عنيزان ناصر، هادي محمد ظافر

### ثانوية سعيد بن عامر بنين

ابراهيم عبدالله مهلي، بدر جابر عبدالرزاق، جاسم محمد جاسم، جاسم محمد ناصر عباس، جيفين محمد ناصر جفن، حجاب محمد حجاب، حمد جابر منصور، خالد محمد فالح، خليل دينار خليل، دبوس سباع دعيج، شلوان باتل شلوان، على رسام جري محمد، فايز محمد عبدالله، فهاد جازع فهاد، محمد حسين ناصر، مشعل مطلق مترك، مطلق مناحي زيد علي، ناصر سعود خشيبان، يعقوب جابر صبر

### ثانوية الصباحية بنين

شايع فلاح دخيل، مبارك سالم زابن شالم، محمد شافي سعود، منصور يوسف شريفيان، نايف مرزوق سعد، يوسف رضيمان ثامر

### ثانوية الظهر بنين

فالح ناصر عبدالله، محمد جاسم محمد، محمد عبدالله عبدالهادي، محمد عويضة غصن

### ثانوية عباد بن بشر بنين

انور جرى فهد، عزام محمد عبدالهادي

### ثانوية الفحيحيل بنين

ابراهيم سعد ابراهيم، جمال حسني عبداللطيف، خالد محمد عبدالله، راغب رجب عبدالله، صالح عبدالرؤوف صالح، طامي حمود منصور حمد، عزت جمعة ربيع ريحان، مبارك ناصر مبارك، ناصر منقاش عبدالله، يوسف طلال يوسف محمد

### ثانوية الرقة بنات

باسمة سليمان عبدالحميد، بدرية مبارك محمد فالح، سعاد عبدالملك احمد، صيته مربط عبدالله، قمره عبدالله مسلم، ليلى مطر فرج محمد عيد، نجاة كاظم ابراهيم

### ثانوية الصباحية بنات

اميرة عبدالرحمن حسن، بدرية ابراهيم عيد محمد، بشرى محسن قاطع غانم، جوزه حشر صقر فالح، حصة سعد شبيب فالح، حياة عالي شالح فلاح، خيرية ملبس دهش باذع، دلال صقر محمد الرمضان، رحيمة محمد منصور جعفر، رضاتة طعمة فيصل حسن، سميرة على حاج مراد حسن، غصنة صالح عبدالله، فاطمة احمد حسين الرفاعي، فضة شاعي حصيبان غالي، فوزية بشيرة عنيزان عايد، فوزية سالم محمد قصاب، لطيفة عبدالهادي حزام، لطيفة هايف عايض سعد، متى حمد مبارك اشقير، منى عبير هلال طنف، منال محمد عبدالله صالح، موضى سعود عدم بصيص، نقلة مسعود مطلق دخنان، هدى احمد عبدالله، وسمية براك سعد فهاد

### ثانوية الفحيحيل بنات

امال احمد عبداللطيف، ختام محمد حسني، رتا فتحي يوسف احمد، سارة سليمان جويعد، سلمة يوسف درويش، شريف فهد فهاد محمد، عبير نصيف محمد ابراهيم، عزيزة علي مصطفى عودة، فريدة محمد علي شحباز، ليلى الياس انطوان ابراهيم، ليلى عبدالحميد عبدالعزيز، ماجدة ابراهيم احمد محمد، ماجدة ساجد ابراهيم حامد، مريم عبدالله راشد شهاب، مني سعيد زيد راكب، منى محمد علي شهباز، نادية فريد ابراهيم عوض، نسرين اسعد خضر اسعد، نوال قضيان بطاح هواش، وضحة سالم محمد

### ثانوية الفنطاس بنات

اسماء فريز عوض النوباني

### ثانوية فاطمة بنت اسد بنات

بدرية خلف حبيب سطام، ربا لطفي عبدالكريم الحاج، شيخة جراد راشد باهي، صباح ظاهر عيد عياس، عايشة بجاد حبيب سعد، فاطمة ضاحي حسين شداد، فاطمة عباس حسن عبدالرحيم، فضة حمد محمد مسرع، هيا سلطان مبروك، هيفا فهاد حضيري عيد

### ثانوية معادة الغفارية بنات

ايمان حسن احمد حسين، بنه مطلق عامر سراء، دلال عبد كنعان الشرهان، رئيفة سليم محمد عبدالله، ساره سعدالله سعد، كميلة عبدالجليل حسن، هيا عبدالله عوض محمد

### ثانوية الوفره بنات

سارة سليمان جريد جابر

### ثانوية الفحيحيل الخاصة بنات

باسمة محمد زكي داود

## مراكز تعليم الكبار (رجال)

### مركز جابر المبارك رجال

سعد عبدالله حسين سالم، صبار ثابت الاحمد، عبدالواحد جبار عبد خلف، عبدالوهاب احمد محمد

### مركز سالم المبارك رجال

احمد محمد يوسف محمد، خالد راشد مسعود محمد، خلف ذياب شاهر، سمير حجاب حثلان

### مركز الفحيحيل رجال

سعد عقال عابر راشد، سلطان هادي حسين، عبدالحميد عبدالحسين

## مراكز تعليم الكبار (نساء)

### مركز الرقة نساء

باسمة عيسى احمد عيسى، سمره على حمد العويدي، نوال عوض سالم سعيد

### مركز الصباحية نساء

امال هاشم علي عبدالله، امل عبدالرحمن عبدالله، باسمة محمد عمر الحاج، شافية مبارك خميس محمد، ضياء عبدالله ريحان، عائشة عنير حمدان، عبير موسى حمد الدرويش، عزيزة محمد سليمان الحبيب، غزيل حسين محسن حسين، غنيمة نجف رمضان، مريم حسين خلف ابراهيم، نبيلة احمد عبدالرحمن، نوره زامل انواهي محمد، نوره سعد مطلق الحيلان، نورية عبدالمحسن محمد، وضحه سعد عبيد راشد

### مركز الفحيحيل نساء

امل معجون احمد حمود، انتكال نايف جابر حزام، منيره حسن عبدالله صالح

## منازل بنين

### منازل الاحمدي بنين

خليل ابراهيم الشيخ، محمد عبدالله على محمد

## منازل بنات

### منازل الاحمدي بنات

فاطمة محمد سلمان، نعيمة محمد حزام حسين، هيا احمد منصور الاحمد.

## مدارس حكومية بنين

### ثانوية الاوزاعي بنين

بدر حمد فالح عايد، بدر صالح محمد سعد، حسين منصور علي القطان، راشد خالد حميوش احمد، علي عبدالرضا عبدالرزاق، محمد عبدالهادي بندر، محمد علي سالم محمد

### ثانوية ثابت بن قيس بنين

احمد حميد يعقوب عبدالله، خميس سلطان جمعان، سعود عبدالرحمن حمد صالح، فاضل عبدالجليل معتوق، فايز عوده شهاب جبر، فهد مبارك ناصر مبيريك، مساعد مبارك مساعد الخريصي، منصور علي عايش زين،

### ثانوية الجهراء بنين

بدر محمد سند جعيلان، حسين ياسر عبد رشود، سمير برغش مطير عوده، عبيد فراج عبيد فراج شذن، فايد قبيلان تركي محمد، فواز جابر صالح مطر، نادر ناصر سيف ناصر، ناصر خلف جميدي الوقيت

### ثانوية خالد بن سعيد بنين

صادق ثجيل عيد سالم، عباس يوسف دخيل، علي صياح عبدالله عبيد، غنيم حسين غنيم دغيمان، فالح حسن عوض احمد، ماجد خلف موازي صالح، محمد خلف جاسم محمد، مشعل نشمي باجي رجا، ياسين راشد ردام، دحام راضي مسباح، بداي مسلم عبدالله تركي، حسين عبدالرسول اسماعيل، خليل ابراهيم محمد الجيعان، عبدالعزيز حسين احمد، عيسى مرتضى محمد، غالب فيصل جابر الفارس، محمد عبدالرحيم نوري.

### ثانوية عبدالله بن الزبير

داود سالم محمد علي، عيد عايد تركي عياد، فرج عبدالله قيطان مطلق، فهد فرحان عواد، لزام جابر مزعل، لطيف مسلم مشاري، نجم عبدالله خضر، هادي عاجل ناصر عبيد،

### ثانوية ناصر مبارك الصباح بنين

صالح جاسم نايف ظاهر، صباح دخيل فحيمان بطي، طلال سعدي فالح تازل، على ضيف الله مطر سليمان، عياد عايض عايد عواد الرشيدي، فهد عبدالله عواد دهمان

### ثانوية الواحة بنين

حميد هلال الخلف، خلف جابر شريده سلمان، ردن جاد الله خليف، صالح صالح فليح محمد، عايش نمر هدروس مبارك، عبدالله مطلق مزعل، عبدالمحسن رحيم مهدي، على حمد على حامد، فهد عايد غضيب الشمرى، محمد سعد سعود عوض، محمد عجيل ساكت ظاهر، مطلق محمد قصاب سعد،

## مدارس حكومية بنات

### ثانوية أم الحارث الانصارية

حصة محمد راشد ساير، حميدة رطوبي ربيع شطي، رابعة كاظم حمود حماد، سلوى يوسف علي يوسف، عوفه ساير راشد شمرى

### ثانوية ام بشر الانصارية بنات

بثينة عباس فاضل حسين، تهاني دريول عيد سالم، صيتة حزام عبيد شارع، غنيمة شاق بردان منصور، فليحة زيدان خلف حميدي، نورة حمدي زيد ماشع، نورة ناصر ملبس بادي

### ثانوية الجهراء /بنات

رثعة خلف هاضل مزيد، شقحة عبدالكريم جراح، شيمة هادى فهد مسعود، فاضلة ندى على فهد، لولوه سعد غدير نهار، مها محمد عياش راضي

### ثانوية الدوحة بنات

ساره ساير خالد نازل، سهام عبدالحميد سويد، سهام محمد غلوم طالب، سوسن عبدالمحسن علي، شمه مبارك حمدان غنام، فتحيه محمد علي، مديحه عوده هميل مناحي، منى خالد فلاح سميره، نوال مرزوق فرحان شداد، وسميه صباح خليف الفدغم

### ثانوية فاطمة بنت الوليد

محاسن موسى حسن صالح، نادية احمد براك مسند، وداد على جابر عبدالله،

### ثانوية النوار بنت مالك

بدرية مرزوق عبدالله، شيخه محمد معيتش، مها حسن على سعدون، موضى فلاح عامر فهد، نهاية سالم نابي الحربي، نوال صالح غازي برجس،

## مراكز رجال

### مركز الجهراء رجال

صالح جوده حمود مبارك، علي عايد سعد مكمي، فواز عجمي حمد الوردان، محسن زيد خليف العنزي، محمد سعدى زيد ضيف، محمود مرزوق خلف، نعيم مدور حمود، ياسر خالد خميس، يوسف جابر ظاهر،

### مركز عبدالله بن الزبير

جهز عياد ثامر الرشيدي، عبدالله خضير عباس، على حلوان خلف هادي، محمد عاجل جبر طنش، منيف لافي عيسى

### الرشاد

محمد سعد محمد عكره

## مراكز نساء

### مركز الجهراء نساء

بطحه عيسى حمد مخلف، حمديه فالح عبود لياح، ساره ماطر نزاع نهايه، شاهه سرحان رحيل مسفر، ضحيه صالح بطيحان، فائزة زيدان دهام صباح، فاطمة عيد مخيلف فارس، قليحه حسن عطيه محمد، منيره على كميخ مانع، وداد حمود سعد، وضحه محمد صحن على

### مركز الدوحه نساء

سميره ابراهيم غلوم شهباز، كلثوم عليوى نعمه حسين، ليلى ريسان شافي مهلل، محسنه عمر العظمي، منيره عجمي حمد الوردان، منيره غازي هزاع ماجد، نوره على سلطان مطلق، وفاء محمد صالح على.

## منازل بنين

### منازل الجهراء بنين

لم ينجح احد.

## منازل بنات

### منازل الجهراء بنات

قضيلة نجفا بلال احمد.

## مدارس حكومية بنين

### ثانوية الاصمعي بنين

سمير توفيق عبدالرزاق، صلاح صادق عبدالغفور، عادل احمد محمد خليل، عبدالحميد محمد عبدالحميد، عبدالوحيد حسين محمد، فهد محمد فلاح الدلك، محمود حسن عمران، نادر تيسير فائق، وليد عبداللطيف مبارك.

### ثانوية انس بن مالك بنين

ابراهيم عيسى عبدالله، ايسر حسني صالح سليمان، تيسير راجح احمد، تيسير مبارك محمد، ثائر يوسف ابراهيم محمود، سمير عمر محمد علي، محمد عبدالغني احمد، محمد فارس عبداللطيف، محمد فرج علي، محمد محمود محمد، مصطفى رفيق مصطفى، منير عمر محمد علي، مهند وجيه موسى، موسى محمود صبري، ناصر بدر زيد، يحيى احمد حسني.

### ثانوية بيان بنين

حسين علي احمد، خالد عبدالعزيز فهد، عدنان حسن علي، عمر قاسم محمد، محمد حمدان عبدالعزيز، محمد عبدالرضا عبدالنبي، نايف ناصر خصيوي.

### ثانوية الجابرية

بهاء توفيق قاسم، بيير فؤاد يوسف، جابر حمود سالم، خالد احمد عبدالغني، سامي محمد سليم، صفوت كاظم عيد، طارق محمد حماد، عبدالصمد حاجي حسين، عبدالمحسن براك عبدالمحسن، علاء علي عباس، علي محمود مصطفى، فاضل عباس علي، كفاح محمد سعيد، مجيب امين نجيب، مراد عبدالرحيم فرج، مروان محمود كامل، نضال تيسير سليم، وليد محمود محمد.

### ثانوية البراء بن مالك

محمد محمد علي، نصر راتب مصطفى، هاني عبدالرزاق جميل.

### ثانوية الحسن بن الهيثم

ابراهيم احمد عباس، احمد محمد عيد، احمد مرزوق خليفة، براك مبارك مطلق، جهز عواض سيف بطي، حمد محمد حمد، خالد عبدالمحسن مخيشم، سعد ناصر حمد، صالح محمد ثامر، عايض عبدالله محمد، عبدالرضا محمد حسين، عبدالله حسن احمد، علي حسين ذياب، فؤاد جاسم محمد، قبلان محمد صالح، لزام شويص وسمي، مشعل جرمان مشوط، مفرج راجح جعيثن، ناصر منصور مبارك.

### ثانوية حمود بن جابر بنين

احمد حمود شعيفان، جودة مرزوق عمر، حسام امين ابراهيم، حسين علي عيسى، داود سليمان ابراهيم، عبدالعزيز منصور عبدالعزيز، عبدالله محمود عبدالله، علاء نعمان حامد، علي يوسف محمد، عويد عشوي فرحان، فيصل عبدالوهاب الحمود، ماجد ثامر هاجد، محمد عبدالله محمد، محمد معجب محمد، هيثم فوزي سليم.

### ثانوية حولي بنين

احمد خلف سالم، امجد مصطفى صالح، سامر عدنان نجيب، عبدالقادر محمد عبدالقادر، نائل احمد رشيد، نبال عبدالرحمن نايف، نبيل شريف ابراهيم، هشام احمد محمد.

### ثانوية خليفة العبدالله الصباح بنين

جمال احمد حسن، حسام محمود احمد، علي ابراهيم محمود، ماجد محمد مسعود، يونس مصباح محمد.

### ثانوية خيطان بنين

ابراهيم محمود ابراهيم، سليم طه احمد، عبدالجادر بدر نادر، عودة ابراهيم عودة، يحيى خلف علي، يعقوب يوسف احمد.

### ثانوية الرجاء بنين

ثائر يوسف محمود، حسن جواد حسن، علي جواد حسن، ناصر معتق حمود.

### ثانوية الرميثية بنين

احمد عبدالاله احمد، صلاح ناصر محمد، عبدالرحمن حسن احمد، عبدالمحسن عباس حسن.

### ثانوية السالمية بنين

خالد زيد مبارك، خالد سعود سفر، سعود علي زيد، طلال جاسم محمد، عمار موسى شحاته، عمار عصام عمران، كاظم علي احمد، محمد داود سليمان، ناصر عبدالهادي زيد، وليد معروف عباس.

### ثانوية عبدالله السالم بنين

احمد سليم محمد، حكمت عبداللطيف عبدالكريم، خالد رفيق عارف.

### ثانوية عبدالله العسعوسي

احمد عبدالله محمد، عبدالرحمن عمر عبدالرحمن، علي عدنان علي.

### ثانوية فرحان الخالد

انور صالح محمد، بدر عبداللطيف عبدالرحمن، جمال خليفة مبارك مجبيل، حمد ضاحي حمد عبدالله، خالد مهدي صالح رحيم، طلال عبدالامام عبدالله، عبدالرحمن عبدالوهاب ابراهيم، عماد عيسى ياسين اسماعيل، مبارك عبيد مبارك سعيد، يوسف محمد يوسف.

### ثانوية فلسطين

احمد رمضان ياسين، بدر حسين ناصر، جواد جاسم محمد، خالد راشد عواد، خليفة محمد خليفة، طارق ابراهيم محمد حسين، عصام سعيد خضر محمد، عماد محمد داود حسين.

### ثانوية كعب بن عدي

عبدالعزيز عبدالرحمن محمد، عبدالله محمد عبدالله.

## مدارس حكومية بنات

### ثانوية امامة بنت بشر بنات

ابتسام سعود عبدالله، ارضية ناصر ردهان محمد، اماني علي محمد غلوم، حكيمة علي عايد السيد، خلود جمعة عباس حسن، رحاب خليل ابراهيم، سعاد يوسف عبدالله، سميحة علي عطوه حسين، سوسن احمد هاشم سعيد، شيخة احمد محمد عبدالله، عهود عبدالله احمد، فتوح حمزة عباس رضا، ليلى سليمان عبداللطيف، مرزوقة حمد محمد حمدان، معالي مرضي حمدان ماطر، نجلا حمود مسلم حمود، هناء اسماعيل محمد.

### ثانوية ام العلاء الانصارية

لم ينجح احد.

### ثانوية خديجة بنت خويلد

امنة عبدالصابر عبدالله، سميرة عبدالغني عبدالجبار، فلسطين محمد مصطفى.

### ثانوية خيطان بنات

انتصار جاسم محمد، بسيمة جميل احمد، حصة سالم سعد ادبيس، سناء محمد عبدالرحمن، عيدة عبدالله فرحان، منال احمد امين ابراهيم، منى محمود طاهر محمد، نادية شاكر بدر المرزوق، نادية محمد عايد عبدالله، نجاة عبداللطيف علي محمد، هناء احمد سالم عبدالرزاق، هيفاء احمد عبدالله احمد.

### ثانوية الرميثية بنات

عائشة محمد علي مبارك، عذوب مصطفى ابراهيم، فاطمة مكي عبدالله علي، مريم حسن يوسف عبدالله، ناهد فؤاد سعيد يوسف، هبة محمد العسقلان.

### ثانوية الروضتين بنات

خلود يعقوب احمد محمد، لينا فوزي محمد يوسف.

### ثانوية السالمية بنات

جميلة سعيد عوض ابوبكر، دعاء حمدان محمود، ذكية عبدالرحمن احمد، لولوة حسن خليفة حسين.

### ثانوية ضاحية صباح السالم .

بدرية سعود عنام مصاول، موضي خلف علي سعدون، نوال عبدالرحمن راشد، نورة علي حسن فهيد.

### ثانوية طليطلة بنات

ايمان محمد صالح احمد، تغريد عبدالرحمن احمد، تغريد يوسف رشيد محمد، هويدا رزق سيد احمد، هيفاء

- البقية على الصفحة - ٨ -

# أسماء الناجحين في امتحان الثانوية العامة (علمي وأدبي) ـ الدور الثاني

ـ تتمة المنشور على الصفحة ـ ٧ ـ
احمد محمود محمد.

### ثانوية فاطمة الهاشمية بنات

اسماء ناجي يوسف، فداء فايز الملقب جهاد.

### ثانوية قرطبة بنات

سائدة فريد عثمان، ليلى فؤاد محمد صالح، نداء محمد نعيم سلامة، يسري محمد حسن اسماعيل.

### ثانوية مشرف بنات

اماني ابراهيم اسماعيل، ذكريات عبدالله ملا احمد، شروق عبدالرحيم محمد، هدى عباس عبدالرضا حسن.

### مدارس خاصة بنين
### ثانوية دجلة الخاصة

احمد عاصم يعقوب، احمد كاظم كاطع الامير، انور سعيد ميرة احمد، جابر ربيع مطر سعد، خالد حمد وهيب، طارق عبدالزهرة قاطع، عادل عزيز علي، عباس كاظم عبدالحسين، عبدالنبي عبدالله هاشم، علي سالم ابراهيم، كامل هاشم عبدالعال، ماجد انور مصطفى محمد، محمد سعيد ميرة، هاني خليل ابراهيم.

### ثانوية الشاهين الخاصة

جورج لبيب غليب الصوصو، حسين كريم عبدالحسن، رأفت عساف رفيق محمد، سمير سيد محمد نواري، صلاح رشيد عطية، صلاح علي احمد شريف، علاء غازي حسين علي الشرع، علي خلف علي حميدان، عماد فريد سويد، غسان موفق محمد خير، ماهر احمد عبدالغني الحارون، محمد انور مطر، محمد ذياب زلزله، ممدوح فريد عبدالرحمن، منير احمد حسن زعترة، نافذ خالد حسين، نبال سامي موسى عبدالله، يوسف حلمي يوسف حسن.

### ثانوية الفاروق الخاصة بنين

برهان احمد ابراهيم، خليل مالك بوريجاري، عبدالمطلب عبدالحسين عباس، عمار محمد صبحه، ماهر احمد جاد جاد، محمد حنفي محمود علي، هارون محمود هارون علي، هشام صياح الحجلي، وائل ابراهيم عبدالله، وهيب صالح محمود.

### ثانوية المنهل الخاصة بنين

سمير خضر عجور، عماد احمد العقاد، مصطفى فوزي مصطفى.

### مدارس خاصة بنات
### الاسلامية الجعفرية بنات

فاطمة جاسم عبدالرسول.

### ثانوية التفوق الخاصة بنات

رانية سليمان يوسف، هدى سعيد احمد.

### ثانوية الجيل الجديد الخاصة بنات

منى محمود فياض عبد، هبه فريد حسين يونس.

### ثانوية الحكمة بنات

اروى محمد غريد امين، سعدية ابراهيم بن محمد، لينا عثمان ابراهيم عثمان.

### ثانوية دار الحنان بنات

اسماء عبدالكريم مصطفى، نهى محسن عبدالحليم.

### ثانوية الرصافي بنات

بتول كاظم ماهر، زهرة اشدر ميرزا الشريفي، سها خضير حسين، سهيلة لفته سيد محمد، عبير شوقي عبدالسلام، علية حسين صالح، منيرة خان احمد ناصر، نهى محمود علوان نعيم، هيام جاسم شتى عبدالله، وسن رشيد عبدالرزاق.

### مراكز رجال
### مركز الرميثية رجال

حمود مرزوق حمود سعد، عبدالله زيدان محمد.

### مراكز نساء
### مركز امامة بنت بشر نساء

اعتدال محمد فرج عبدالله، جميلة عبدالله محمد علي، حياة جاسم عبدالله محمد، رابعة عيسى خورشيد غلوم، سميرة حسن مبارك حسن، عائشة سالم سيف محمد، فريدة ابراهيم حسن حجي، ليلى مهدي محمد صالح، مريم ابراهيم صالح راشد، منى عبدالعزيز حسين علي، موزة مطلق مبارك مطلق، نادية حمد فرحان سالم، هناء دروش احمد جزاع.

### مركز الجابرية نساء

بسمان احمد حسين حامد، رائدة عباس حسين حيدر، هدى محمد حامد محمد.

### مركز خيطان نساء

راوية ابراهيم فريح علي، سعاد احمد خليل خالد، سميرة عبدالله محمد، شمة خليفة سعد الجناع، عالية عبدالله حاجي، منى جمال حسين احمد، نادية عبدالعزيز اسماعيل، نجاة عبدالرزاق حسين، نورة محمد مبارك العبد، وفيقة ضايف عبدالكريم.

### منازل بنين
### منازل حولي بنين

جمال احمد محمد، طلال علي محمد شرار، علي سالم العلي السالم.

### منازل بنات
### منازل حولي بنات

أمال عبدمروح سعادة، حنان عبدالحفيظ عبدالسلام، روله محمد شريف مصطفى، سميرة محمود محمد عبدالغني، كريمان حسين اديب كاملة، مي فتحي علي خليل عسكر، نجاة عبدالله حسن علي، نجوى محمد سعيد ابراهيم، وحيدة محمد الصادق.

### ثانوية احمد البشر الرومي بنين

بدر حسين صالح محمد جمعة محمد حسين حسن، حامد خالد محمد عثمان، خالد ابراهيم مجيد صالح، خليل محمود خليل ابراهيم، رياض احمد محمود محمد حماد، سامي سعد عامر مسعد، سليمان عبدالحسين جوهر، شاهر امين محمد ابراهيم، طارق ابراهيم محمد علي، طارق محمود حسين جمعة، عبدالمحسن علي عبدالمحسن، علي سيد عباس سيد علي سيد، محمد وجيه محمد مصطفى، مروان فؤاد عبدالجواد محمد، هاني شاهين علي محمد، هيثم جواد جابر محمد، وليد سعدون عبدالله، يحيى يوسف مراد مبارك.

### ثانوية الجاحظ بنين

ابراهيم احمد ابراهيم، احمد ابراهيم جاسم محمد، احمد حجي محمد عبدالله، اسعد محمود احمد عطياتي، اشرف حلمي عبدالكريم محمود، انور فاضل عبدالنبي، اياد محمود اسعد احمد، ايمن محمد علي موسى، جاسم عباس علي فقي، حسام احمد حسين سلمان، حسن حبيب زياب عبدالله، خالد احمد عبد مسعود، خالد محمود عبدالله، خالد يعقوب عبدالله، راسم تيسير عبدالغني، راشد احمد راشد محمد، سامي عيسى احمد عبدالعزيز احمد عاشور، عبدالعزيز سلطان خلف مبارك، عبدالعظيم اسماعيل عبدالهادي، عدنان وهبي عقيل محمود، علي عيسى عباس محمد دشتي، عيسى شحادة علي محمد ابو زمع، محسن ياسين ملا محمد علي، مصطفى اكرم مرتضى سيد، موسى عزيز عباس علي، نادر باجس عبدالعزيز، ناصر عبدالفتاح محمد، هاني محمد نمر عوض مصطفى، يوسف شهاب عودة عمير الفضلي.

### ثانوية الخالدية بنين

جمال عمر رشيد النوباني، خالد محمد عوض محمد صالح الخميري، عبدالعزيز ابراهيم عبدالعزيز، عبدالعزيز يعقوب عبدالعزيز، عماد صالح محمود القاسم، عماد محمود سالم احمد، فواز مبارك عبدالعزيز صالح، محمد عبده محمد محمود، محمود زيد محمد الزيد، مشعل صالح حمد العثمان، مشعل عبدالكريم احمد خالد، ناصر علي عبدالمحسن، يوسف احمد ابراهيم المديني، يوسف عبدالله علي الشويع، يوسف عبدالله يوسف حمد.

### ثانوية الشامية بنين

اسامة عبدالرحمن عبدالعزيز، خالد علي احمد الحمدان، زيد راشد ثامر السعدون، سامي فهد زيد السحان، سامي مساعد عبدالرحمن، عسكر سليمان ابراهيم العساكر، عماد الدين عبدالفتاح محمد، عمر محمد سعيد بابا مراد، فيصل حمزة عباس عبدالله، فيصل عبدالمحسن جاسم، محمد عبدالعزيز ابراهيم، محمد مبارك محمد السعيد، محمود ابراهيم محمد احمد، هاني سعود راشد بن سليمان، وليد رشيد محمد احمد.

### ثانوية الصديق بنين

ابراهيم محمد سليمان حسن، سعود عاهد الماضي، عدنان راضي عايد سالم.

### ثانوية عبدالله الجابر الصباح بنين

بدر بخيت يوسف بخيت، بلال سليمان عبدالحميد، صالح عبدالرزاق صالح، صالح يعقوب صالح عباده، عباس حسين عواضة، عبدالله جاسم يوسف جمعة، عصام ابراهيم طه الفياض، فهد عبدالكريم، حسين محمد، ماهر اسماعيل موسى صيام، مؤيد عبدالعزيز راشد سعد، محمد جابر مصطفى ابو حنون، محمد زاهر صبحي، مشاري عبدالرحمن فهد، معاوية هاشم احمد يوسف، ميخائيل البير شحادة ابراهيم، نضال كمال حمزة شاكر، همام رشيد عبدالرحمن، وليد عمران احمد العمران، ابراهيم عبدالله ابراهيم، احمد سعد الله سلطان، انور عبداللطيف ماجد سلطان، اياد يحيى احمد عبدالله، بدر منصور بدر مضحي الدويخ، تحسين عبدالقادر سعيد، حسن خليل طاهر موسى، خالد جاسم محمد حسين، خالد عبدالله عبدالله القراز، داود عمر سعيد عمر عبدربه، راشد محمد شحادة محمد، سائد صبري عبدالحميد، سلمان حمد شملان علي، عادل محمد نافع الخليفة، عبدالعزيز يوسف عبدالعزيز العلي، عبدالله احمد ابراهيم، قيس محمد ابراهيم محمد، نبيل خليل جاسم علي.

### ثانوية فيلكا بنين

جاسم عثمان احمد رجب، سائر عبدالرحيم حسن عثمان، محمد جاسم محمد عبدالله.

### ثانوية يوسف بن عيسى بنين

اسعد محمد عبدالمحسن، بدر علي محمد احمد الرشيدي، جعفر عبدالله علي موسى، حبيب محمد علي الوايل، حسين عباس حسن علي، حسين علي صالح احمد، سالم صالح احمد، عبدالعزيز يوسف عبدالعزيز، كريم عبدالرسول محمد فرج، محمد الشيخ صالح محمد، محمد مهدي حميدي زجاري، هاني ابراهيم محمد المهيني، وحيد انور احمد عبد محمد، ياسر احمد سعد عبدالله، ياسر حسين يعقوب جاسم، يوسف عبدالنبي محمد موسى.

### ثانوية بيبي السالم بنات

الهام حميد حبيب حسين، بشرى عبدالله علي موسى، ربيعة احمد عبدالرسول، سامية عباس عبدالله حسين، ضياء باقر علي حسين المحمد، غادة سعد عبدالله صالح، فاطمة حسين علي عبدالله، كفاح حسن عوض عيسى غزال، نادرة محمد رسول محمد، نادية ابراهيم عبدالرسول، نسرى علي محمد علي، هدى احمد يوسف كرم جرخي.

### ثانوية جمانة بنت ابي طالب بنات

دولت فؤاد حسن اسحق، سوسن سعيد غريب علي، لمياء سالم احمد سالم، نورة علي حمود رشيد الرشيد.

### ثانوية الروضة بنات

اعتدال عبدالله عيسى محمد، امل يوسف ياسين علي، جميلة حسن علي محمد، حنان محمد ابراهيم احمد، رانية خليل الحاج محمد، زينب خليل حسين محمد، سناء مصطفى سعيد ابو شليح، سهيلة يونس ابراهيم اسحق، غزيل حمود عبدالله سليمان، ماجدة خالد عثمان مشعل، مياسة صالح خضير الهويدي، ميعاد ابراهيم محمد ابراهيم، نادية احمد علي الغانم، ناهد يوسف احمد حسين، هيام محمد احمد الجوهري، وفاء فوزي خليل مصطفى.

### ثانوية الشعب بنات

سعاد حبيب محمد مراد، سناء احمد عبدالفتاح اسحاق.

### ثانوية العديلية بنات

صديقة محمد ابراهيم عبدالله، ضياء ناصر يوسف الناصر، مها صبري يوسف هاشم، نرجس ذياب احمد عبدالله، هناء محمد موسى قنه.

### ثانوية القادسية بنات

اقبال سند فالح المسعود، خولة محمد رفيق (رفيق)، سهيلة احمد عاشور علي، ماجدة محمد فهد محمد، منى ابراهيم حيدر علي، منى خلف عبدالعالي حسن، منيرة عبدالله حمادة حزام.

### ثانوية كيفان بنات

حصة محمد سليمان عبدالعزيز، حنان محمود مال الله، عبير يعقوب علي البنوان، فاطمة محمد سالم سعد، نادية احمد عبدالرحمن، وفاء انور اسماعيل جمعة.

### ثانوية النزهة بنات

اخلاص طالب السيد عبدالقادر، امل عزيز محمود محمد العمر، سوسن سليم عبدالرحيم، مشاعل يوسف احمد عون.

### مراكز رجال
### مركز احمد بشر الرومي ـ رجال

اسماعيل حسن ابراهيم، حسن يوسف شهاب، حسني محمد سعيد محمود، سعيد عمر سلوم براكي، علام خليل علي خليل، عماد شحادة موسى محمد، كامل عبدالله مجان، محمد منصور محمد الهران.

### مركز الخالدية ـ رجال

خليفة علي سليمان المولي، عادل عباس علي عباس، عبدالهادي عبيد علي جودة، يوسف يعقوب صالح عيادة.

### مركز فيلكا ـ رجال

علي عباس ضرارة.

### مراكز نساء
### مركز النزهة ـ نساء

آمنة سالم حميد الراشد، احلام احمد صالح الغني، جميلة محمد علي محمد احمد، سميرة حكمت ابو حبيب، سهام علي حسن المؤمن.

### منازل بنين
### منازل العاصمة ـ بنين

ابراهيم عثمان حسن محمد، ابو بكر خالد ضبع محمد، بكر عبدالمجيد محمد عمر، عبدالله محمد ماجد، مهدي عبدالسادة شايع.

### مراكز نساء
### منازل العاصمة بنات

لـم ينجـح أحـد.

### مدارس حكومية بنين
### منطقة الفروانية التعليمية
### ثانوية بن العميد بنين

احمد راشد عوض راشد، احمد عبدالله فهد الرشيدي، احمد عرهان لاحج ادغيران، بسام صالح عيسى الخضر، خالد احمد عبدالله محمد، رائد محمد عبدالعزيز، علي مهنا عيسى صليبي، محمد سالم سعود الربيعان، نصار عليج نصار زايد المطيري

### ثانوية جليب الشيوخ بنين

ابراهيم عوض عويد ريحان، ابراهيم محمد ابراهيم عبد ربو، باسم سهيل عبدالله جابر، بندر عويد حمدان صنت، حسن محمد حسن النهم، حمد دهش نهار مشرف، زياد عبدالمجيد عبدالله، طارق علي حجي سعد، طلال يوسف شليويح معاضد، عوض صنهات عوض صنهات

### ثانوية الحسن البصري بنين

رائد رشدي راشد سعيد، عماد عبدالمجيد محمد المانع، محمد عامر ابراهيم عمر، محمد كرموسي مرزوق غازي، مسعود غالب مسعود مصطفى

### ثانوية الرابية بنين

اسامة عيسى نصر مصطفى، خالد حسين جاسم حمد، خليل عبداللطيف اسماعيل، سعد عبدالله سمير عواد، صلاح الدين زكي صلاح، طارق محمد فؤاد عبدالقادر، عائد ذيب يوسف محمد، عمار اسعد سليم احمد عيسى، غسان موسى عبدالرحيم محمد، فيصل حمزة عباس على القلاف، نايف جبر كاظم عفات الشمري، ياسر محمد علي محمد يونس

### ثانوية طلحة بنين

احمد طلال احمد سليمان، اكرم عزيز يوسف حسين، دخين سعد دخين طليحان، رمزي يوسف يوسف صالح، صالح حسن عياد حسن، طارق نعيم احمد ابو التقصيري، على طارش رباح فرحان، غسان يوسف الملقب داود ناصر، مامون بشر يوسف علي، محمد خليل اسماعيل بركات، محمد محمود عبدالله الشيخ، مشعل فهد حمد بداي، يوسف محمد خير الله ابراهيم

### مدارس حكومية بنات
### ثانوية ام عامر الانصارية بنات

سهام محمد عبدالحليم، سهير مصطفى عبدالجليل

### ثانوية جليب الشيوخ بنات

اوضاح حمود مطلق هايف، لطيف عودة حاتم سلطان، وقيه ناصر مناحي

### ثانوية الرابية بنات

صبيحة ناصر منصور عوض، عواطف محمد على غنيم المطيري، مستورة عبدالله فهرات عبدالله، نادية ابراهيم رمضان

### ثانوية العمرية بنات

صبرية محمد سليم حمدان، نجاة حسين عثمان محمد، نداء مهدي عبدالحميد

### ثانوية الفروانية بنات

دلال مضحي نصار عشان، مرفت رجا الملقب عطيه، وفاء طالب سلمان داود، وفاء عبدالرحمن سعيد احمد

### مدارس خاصة بنين
### ثانوية الراشد الأهلية بنين

سهيل جهام الشهاب

### مراكز رجال
### مركز الرابية رجال

بدر هادي نوري، حمد جابر شاق، خالد عبداللطيف عبدالله، خالد محسن هسير، خالد مخيسن علوش على، راشد فرهود سالم هديب، رمضان راشد عبدالله، صالح قطيم طماح هاضل، عبدالله سعد محسن زبيل، عزيز مبارك مفلح ثابت الصليلي، عصام عامر ابراهيم على، مطلق هلال راشد باهي

### مراكز نساء
### مركز الرابية نساء

ايمان نشمي دويلة مبارك، جميلة فهد كرموط دخيل، جهيمة فلجي مسلم ساكت، خالده حداد صالح، خديمة عبدالرحمن عبدالصمد، رفعة مبارك عبدالمحسن، زينب سلمان مطر طلاع، صيتة عبدالرحمن سعد، فريال ناجي محمد ناجي، منى عبدالرحمن محمد حسن، وسمية مطر حسين ظاهر،

### منازل بنين
### منازل الفروانية بنين

أحمد سيد رفاعي عليوه، عويد خلف بديوي العنزي، محمد فلاح مبارك ناحي

### منازل بنات
### منازل الفروانية بنات

فاطمة ابراهيم عبدالسلام، منى على عبدالرزاق على، نوال فاضل محمد عبد على

---



● عيسى ياسين، وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل باشر العمل بعد اجازة خاصة.



● رشيد الحمد، الوكيل المساعد لشؤون المناهج والتخطيط بالتربية باشر عمله بعد شفائه من الوعكة الصحية التي ألمت به من جراء الجهود التي بذلها للاعداد للعام الدراسي الجديد.

● عبدالله الرفاعي، مدير مكتب المدير العام للهيئة العامة للمعلومات المدنية استأنف نشاطه بعد اجازة قام خلالها بتأدية العمرة وزيارة لعدد من مدن السعودية ثم زيارة للعراق.



● الدكتور بدر جاسم اليعقوب، عضو اتحاد المحامين غادر الى بغداد لمقابلة الرئيس صدام حسين ضمن وفد الاتحاد.

● الدكتور صالح سعد الجريوي، يغادر الى انكلترا حيث يشارك في المؤتمر الدولي للامراض الجلدية بجامعة اكسفورد.



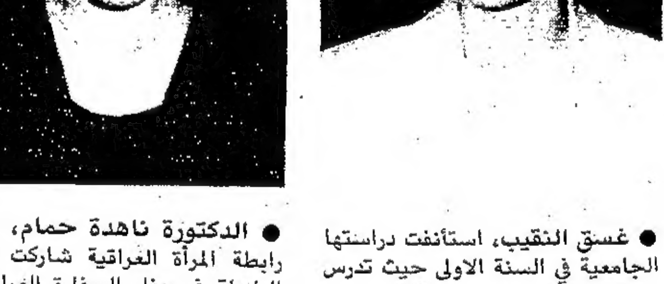
● منى الغريب، غادرت الى باريس حيث تواصل اعدادها لرسالة الدكتوراه في الادب الفرنسي.

● نظيرة العوضي، المذيعة باذاعة الكويت باشرت عملها بعد عودتها من الاجازة.



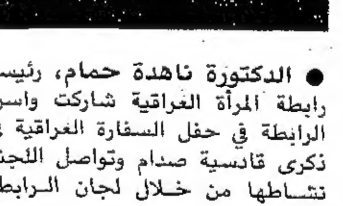


● الدكتورة ليلى حبيب، استأنفت عملها بالجامعة بعد عودتها والابناء من رحلة في الخارج.

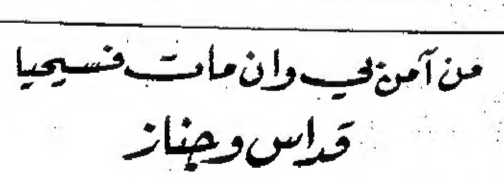


● غسق النقيب، استأنفت دراستها الجامعية في السنة الاولى حيث تدرس الهندسة.





● الدكتورة ناهدة حمام، رئيسة رابطة المرأة العراقية شاركت واسرة الرابطة في حفل السفارة العراقية في ذكرى قادسية صدام وتواصل اللجنة نشاطها من خلال لجان الرابطة المختلفة.





# في عرض البحر شهدت «مسجان» فرح العروسين

●● بدعوة من الادارة البحرية بشركة النقل العام الكويتية اقيم ولأول مرة حفل خطوبة على متن الباخرة «مسجان» وتأتي هذه الخطوة كفكرة من ادارة التسويق بالشركة نحو الخروج عن الاطار التقليدي في مثل هذه المناسبات وليسعد الناس بالهواء الطلق مع فرح المناسبة.. العروسان خالد العواد وجميلة الحسيني اعربا عن سعادتهما بهذه الفكرة التي شاركهما الفرح فيها الاهل والاصدقاء خاصة وانها المرة الاولى التي يحتفل بهذه المناسبة في عرض البحر كما احتفلت ايضا في الليلة نفسها ليلى الماجد مديرة فرع باحد البنوك المحلية بعيد ميلاد نجلها عصام وقدمت الادارة البحرية الهدايا للعروسين كما اعدت مستلزمات حفل عيد الميلاد للطفل عصام وقدمت له الهدايا التذكارية واشرف على الحفل سلوى السماك مسؤولة التسويق في الادارة البحرية بشركة النقل بميناء رأس الارض كما شارك عدد من المهندسين في الشركة منهم احمد التميمي ومحمد الكندري واحيا الحفل عدد من الفرق الفنية وعدد من المطربين.

ل.ن

● العروس جميلة الحسيني





● العروسان خالد العواد وجميلة الحسيني

● سلوى السماك تتوسط العروسين





● عصام يطفىء الشموع وسط فرحة الاهل

● وجهان من الحضور

## باشراف سفيرنا فيصل الغيث
# معرض كويتي في منتجع سياحي بالبرازيل



● صحف كويتية في جناح الكويت تتصدرها «القبس»

● سائحتان في معرض صور عن الكويت

● وجانب اخر من المعرض

برعاية سفير الكويت لدى البرازيل فيصل الغيث اقيم في الاسبوع الماضي معرض لدولة الكويت في البرازيل في منطقة تبعد ٤٠٠ كم عن العاصمة في منتجع سياحي للمياه الساخنة يطلق عليه «البوزاد».

واقيم المعرض الكويتي لمناسبة الاحتفال بأسبوع عربي تقيمه ادارة المنتجع في مثل هذا الوقت من كل عام ويؤمه عدد كبير من السياح من داخل البرازيل وخارجها.. وقد لقي الجناح الكويتي في هذا المعرض استحسان الزوار وحقق اهدافه في التعريف بدولة الكويت وتراثها وانشطتها الاعلامية والاجتماعية والثقافية من خلال الجهود الكبيرة التي بذلت لانجاحه.

## اعلان نتيجة المسابقات الثقافية الصيفية بمراكز الشباب



● احمد البغلي يتوسط الفائزين



● الاعلان عن الفائزين

ضمن الخطة العامة للنشاط الثقافي بمراكز الشباب وعلى صالة مركز شباب الشامية تم اعلان نتيجة المسابقات الثقافية والتي اعلن عنها من قبل وكانت على النحو التالي :

مسابقة البحوث الثقافية الصيفية تحت عنوان (قضاء اوقات الفراغ في الكويت).

الفائز الاول : مشعل عبدالكريم التويجري من مركز شباب الشامية. والفائز الثاني: محمد ابراهيم علي حسن من مركز شباب فيلكا. والفائز الثالث : خالد عبدالكريم التويجري من مركز شباب الشامية.

وفي اللقاء الثقافي الصيفي مجموعة (أ) وقد شاركت فيه مراكز (الجهراء ـ القادسية ـ فيلكا ـ الفيحاء).

كانت نتيجة اللقاء كالتالي : المركز الاول (فاز به مركز شباب فيلكا) والمركز الثاني (فاز به مركز شباب القادسية).

وسوف يلتقي الفائزون مع اوائل المجموعة (ب) ضمن تصفيات دورة اللقاءات الثقافية بمراكز الشباب.

وفي نهاية اللقاء قام احمد البغلي مشرف عام مركز شباب الشامية بتوزيع الجوائز التقديرية والتشجيعية على الفائزين في المسابقات المذكورة.

## ديوانية سينمائية اسبوعية

اعلن نادي الكويت للسينما عن اقامة ديوانية سينمائية اسبوعية في الساعة السابعة من مساء كل يوم اربعاء بمقر النادي ببنيد القار.

والديوانية مفتوحة للاعضاء وضيوفهم لحضور عرض سينمائي او لمناقشة ثقافية معينة. وموعد الاربعاء ثابت فيما عدا الفترات التي تقام فيها مهرجانات او انشطة سينمائية اخرى. وبدأت الديوانية الاولى في مساء أمس الاربعاء ١٩٨٨/٩/٧ وتتخلل الموسم كله حتى نهاية مايو ١٩٨٩.

● يتأذى الجالس مع المدخن بدرجة كبيرة.. وعلى المدخن ان يفكر في غيره واقرب الناس اليه..

● الصحة ليست كل شيء.. لكن لاشيء بدون الصحة..

وحفاظا على صحتك اقلع عن التدخين فورا..

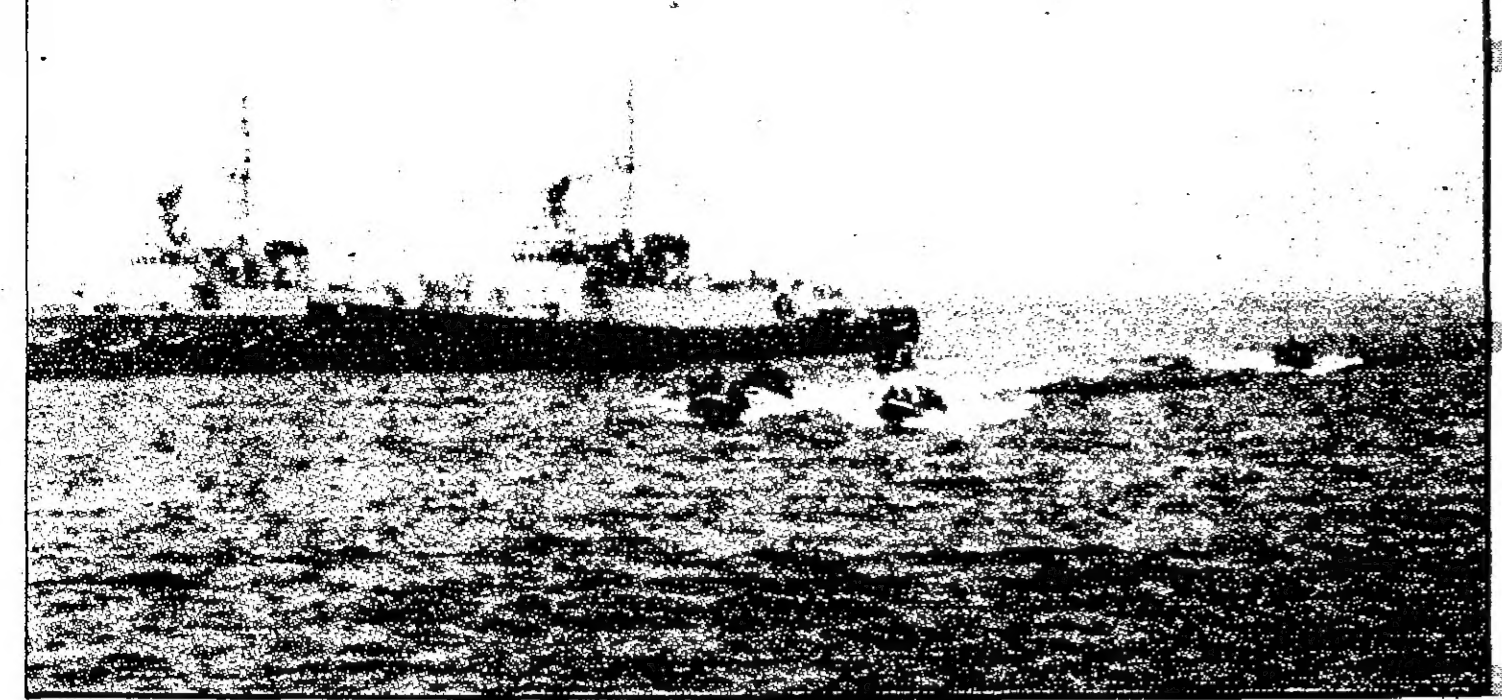
● ليست السيجارة مظهرا للحضارة والمدنية.. بل شر ما فيهما.. للتدخين آثار سلبية على السائق ومن معه..




ظل الكيان الصهيوني ومعه الصهيونية العالمية، يعارض أي جهد عربي للتسلح، نظرا لادراك تل ابيب ان السلاح العربي سيوجه في النهاية ضدها، او سيحسب في الميزان المقابل لها، عند احتساب القوى في المنطقة.

وقد مارس اللوبي الصهيوني ضغوطا كبيرة من اجل عرقلة صفقات التسلح العربية، بحيث نجحت هذه الضغوط احيانا في منع دول عربية من الحصول على السلاح المناسب لها..

وتنشر «القبس» على حلقات دراسة عن «حرب الصفقات السرية» من اعداد «دار النقب»، وهي تلقي اضواء على هذه الحرب الشرسة التي تدور في الخفاء وهدفها ابقاء الدول العربية شبه عزلاء امام قوة العدوان الاسرائيلية.



# اسرائيل تثير المنظمات الصهيونية في اميركا واوروبا ضد المانيا الغربية

الحرب الاسرائيلية ضد المملكة العربية السعودية في المانيا الغربية اختلفت عنها في الولايات المتحدة الاميركية، فالصهيونية العالمية اتخذت من قضية معسكر «اوشفتز» ومادار حولها من مزاعم، فرصة لابتزاز الحكومة الالمانية على مدى السنوات الماضية، وعندما توجهت السعودية الى السوق الالمانية الغربية عام ١٩٨٣ لشراء الاسلحة بدأ اللوبي اليهودي في المانيا الغربية بفتح الملفات القديمة، وبدأت وسائل الاعلام الاسرائيلية بالعودة الى الضجيج من جديد.

(قال هوارد سكوادرت رئيس الكونغرس اليهودي الاميركي في اغسطس ١٩٨٣، ان عرض المانيا الغربية لبيع اسلحة للسعودية اقلق الطائفة اليهودية الاميركية، واضاف: نعتقد ان المانيا الغربية يجب ان تكون الدولة الاولى في العالم التي تمنعها حكمتها من تزويد اعداء اسرائيل باسلحة فتاكة).

وقد ادلى سكوادروت بهذا التصريح في مؤسسة فان لير في القدس في جلسة جمعية الحوار الاميركي - الاسرائيلي السنوي التاسعة عشرة، حيث خصص الحوار في تلك السنة لقضايا الاعلام.

## ● الدبابة ليوبارد:

ومع الاعداد لزيارة المستشار الالماني الغربي في اواخر النصف الثاني من عام ١٩٨٣ للدول العربية والمباحثات المتوقعة في الرياض حول دبابات «ليوبارد» للمملكة العربية السعودية تحول ساسة العدو الصهيوني قليلا عن الشؤون الداخلية والمسألة اللبنانية لعرقلة الصفقة المنتظرة حيث حاولوا منذ بداية السبعينات احباط صفقات اسلحة سعودية عدة مرات، كانت اخرها في اواخر ١٩٨١، وصل حجمها الى ٨,٥ مليارات دولار، واشتملت على طائرات دورية وانذار متطورة من نوع «ايواكس» وفي الاتصالات الحالية ايضا سعت العربية السعودية لشراء دبابات تعتبر من وسائل القتال المطورة للغاية الموجودة اليوم في حوزة الجيوش الغربية.

وحتى ذلك الوقت فان كافة الجهود الاسرائيلية كان مصيرها الفشل، مع ذلك يبدو ان حالات الفشل التي توالت منذ عام ١٩٧٣، لم تثنهم عن اعادة النظر فيما اذا كانت الصفقات تشكل حقا خطرا على اسرائيل وما هي التغيرات السياسية والعسكرية التي يجابهها قادة العدو في محاولتهم منع وصول اسلحة سعودية متطورة الى حلبة النزاع.

وفي مواجهة الكيان الصهيوني لصفقات الاسلحة السعودية في المانيا بدأ يبلغ الدول الاوروبية، ان (اسرائيل) تعتبر المملكة دولة مجابهة من الدرجة الاولى، وطالبت (اسرائيل)، المانيا بان لا ترضخ للسعودية في اتمام صفقات الاسلحة. وقد عدد اسحق رابين في رسالة الى الحكومة الالمانية، بعض المخاوف الاسرائيلية الرسمية من صفقات السلاح الالماني وهي:-

اولا - قال رابين - ان قسطا لايستهان به من المصاريف السعودية في مجال الامن مستثمر في بناء قاعدة لشراء وسائل مثالية.

ثانيا: فان التعاظم السعودي ايضا يشكل خطرا مع قوة مصر وسوريا والاردن.

ثالثا: اسرائيل تخشى ارسال تعزيزات عسكرية لسوريا والاردن والمضايقة على طول شاطىء البحر الاحمر. ودارت التبريرات الصهيونية ضمن المحاور التالية:

## اولا: خطر وصول السلاح الى دول عربية:

هذا التصور الاسرائيلي لتعاظم السعودية العسكري لم تمنع في الماضي من العمل ضد صفقات الاسلحة بادعاء ان اتمامها سيحسن القدرة العسكرية القتالية.

ومن الناحية العسكرية في المفهوم الاسرائيلي المعزول عن الواقع السياسي - الجغرافي فان كل صفقة سلاح عربية تشكل خطرا على اسرائيل.

## ثانيا: ضغوط عربية لنقل الاسلحة:

ونظرا لكون السعودية الدولة العربية الوحيدة التي تملك اسلحة مطورة للغاية فانها من وجهة نظر (اسرائيل) تفتح ثغرة امام ضغوط الدول العربية لايفاد طواقم للتعرف على الاجهزة، لتشويش استخدام اجهزة مماثلة بايدي (اسرائيل) ولتمكينها من استخدامها في حالات القتال، ان تعاونا كهذا قد يتطور الى وضع تشكل فيه العربية السعودية مستودعا استراتيجيا لدول المجابهة المباشرة.

## ● وصول الاسلحة الى السوفييت:

ولمجابهة ذلك ركز العدو الصهيوني لاثارة مخاوف الولايات المتحدة من ان اتصالات عبر التعرف الاولي الى الاجهزة ستعمل على نقل معلومات متطورة للطرف الثالث، وفي هذه الحالة يخشى من تسريب المعلومات للكتلة الشرقية التي تشكل اغراء يصعب التغلب عليه من جانب الاتحاد السوفياتي الذي يسعى لتفكيك الاجهزة.

## ثالثا: اسرائيل لا تفرق بين اسلحة هجومية ودفاعية:

وفي شهر اكتوبر ١٩٨٣ اوضحت اسرائيل لالمانيا الغربية انها لن تقبل التمييز بين الاسلحة الدفاعية والهجومية فيما يتعلق ببيع اسلحة المانيا للمملكة العربية السعودية.

وقد استدعى نائب المدير العام في وزارة الخارجية الاسرائيلية القائم بالاعمال الالماني وطلب منه ان ينقل الموقف الاسرائيلي الى بون.

وجاء هذه الخطوة في اعقاب استعداد المانيا الغربية لبيع اسلحة للسعودية تشتمل على صواريخ رولاند المضادة للطائرات وصواريخ ضد الدبابات وهي اسلحة دفاعية ولكن اسرائيل تأبى التمييز بين النوعين.

وقد قام نائب المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية حنان بن اون، بتقديم احتجاج رسمي الى المسؤول عن السفارة الالمانية الغربية في اسرائيل الدكتور فرانتس سيكورا عبر فيه عن قلق (اسرائيل) ازاء صفقة الاسلحة الالمانية الى السعودية. وكان الاحتجاج الرسمي بادارة اسرائيلية جديدة وموقف جديد لا تميز اسرائيل بموجبه بين الاسلحة الهجومية والاسلحة الدفاعية.

وان بن اون قال للمسؤول عن السفارة الالمانية اثناء الاجتماع الذي عقد بينهما ان لالمانيا تعهدات ازاء اسرائيل وامنها، وانه من هنا يأتي قلق اسرائيل حيال التعاون في مواضيع عسكرية مع السعودية، التي تدعو الى الجهاد ضد اسرائيل.

## رابعا: سباق تسلح في الشرق الاوسط:

واكد بن اون على الخطر الذي يتهدد اسرائيل من هذه الخطوة، والتي سيرافقها تدريب عسكري الماني للسعوديين لمعرفة كيفية استخدام الاسلحة الالمانية واوضح نائب وزير وزارة الخارجية بن اون للمسؤول عن السفارة الالمانية بان التعاون الالماني - السعودي في المجال العسكري سيزيد من حدة سباق التسلح في الشرق الاوسط واحتج بن اون على ان الصفقة المقترحة مع السعودية تشكل تليينا للقيود التي فرضتها المانيا على نفسها، حول تصدير الاسلحة (وهي القيود التي تتضمن عدم تصدير الاسلحة الى مناطق التوتر في العالم) وان هذه الصفقة من شانها ان تشكل سابقة خطيرة تؤدي الى تعاون عسكري مماثل بين المانيا ودول عربية اخرى.

واضاف بن اون يقول ان (اسرائيل) لايمكنها التمييز بين اسلحة هجومية وبين اسلحة دفاعية.

وعلم ان المسؤول الالماني الدكتور فرانتس سيكورا لم يرد على اقوال بن اون وقال انه سينقل اقواله الى المسؤولين في المانيا الغربية.

## خامسا: ضد الديمقراطية و مواصلة المذبحة الاوروبية:

وفي نوفمبر ١٩٨٣ جددت اسرائيل محاولاتها لمنع بون من بيع الاسلحة الى المملكة العربية السعودية وبلاد عربية حيث عقد اسحق شامير مؤتمرا صحفيا لصحافة المانيا الغربية، وقد تكلم كذلك عن موضوع الاسلحة نائب وزير الخارجية يهودا بن مائير حيث قال امام جمعية الصداقة الالمانية - الاسرائيلية: «ان اسرائيل لاتوافق على تزويد المانيا الغربية، بالاسلحة لدول لاتعترف بوجود (اسرائيل) او تقبل بالتفاوض مع (اسرائيل) وقال بن مائير ان مبيعات هذه الاسلحة هي ضربة موجهة ضد السلام والديمقراطية. وقال عن الدول العربية التي ستستلم الاسلحة انها في حالة حرب مع (اسرائيل)، وهم راغبون في مواصلة المذبحة التي وقعت ضد اليهود في الاقطار الاوروبية. والاتصالات الديبلوماسية الاخيرة لاترضي (اسرائيل)، ومن المتوقع ان تقوم باجراءات اقوى من مجرد المفاوضات الديبلوماسية حول بيع الاسلحة للسعودية ولدول عربية اخرى، وقد حاول الساسة الالمان التمييز بين الاسلحة الدفاعية والاسلحة الهجومية، ولكن (اسرائيل) ترفض هذا التصنيف.

وحذر بن مائير من ان الاستمرار في الصفقة سوف يفسد الجو الذي يسود العلاقات الاسرائيلية - الالمانية.

وكانت الدوائر الاسرائيلية ترى ان قوة ونفوذ صناعة الاسلحة الالمانية في تعاظم مستمر، حيث ان اسماء مشاريع كانت معروفة منذ العهد النازي مثل - بليك - تيسان - كروب - مسر شميدت وغيرها عادت لتحتل مكانة بارزة، وان زعماء الدول النفطية على استعداد للمساهمة في تطوير «اقتصاد الجمهورية الاتحادية» وكانت ترى ان السعوديين الذي لايزال وفدهم العسكري في المانيا الغربية ليسوا مجرد مشترين بل انهم مستثمرون ايضا، فقبل عدة اشهر راجت شائعات مفادها ان اموالا سعودية معدة للاستثمار في مشروع الفولاذ «رينمتال» الذي واجه صعوبات مالية. ومن المعروف ان هذا المشروع ينتج قذائف المدفعية وابراج الدبابات والمدافع الثقيلة والمدافع الرشاشة.

## سادسا: وصول الاسلحة الى العراق فالسوفيت:

اما بالنسبة للاسرائيليين الذين يحاولون اقناع اصدقائهم في الحكومة الالمانية بضرورة عدم تزويد العرب بالاسلحة فانهم لايجدون اذنا صاغية عند المسؤولين الكبار في بون. ادعاءات الاسرائيليين بان التمييز بين السلاح الدفاعي والسلاح الهجومي ليس بالامر السهل، وعلى الاخص تحذيرهم من امكانية نقل كمية كبيرة من هذه الاسلحة الى العراق - اي حيث يوجد خبراء سوفيت - تلاقى بالابتسامة والتذكير بان اي صفقة ستشمل على بند يحظر على السعوديين بموجبه نقل الاسلحة الالمانية لاية دولة اخرى.

## سابعا: وصول الاسلحة الى م.ت.ف:

ثم لجأت الاوساط الاسرائيلية الى ادعاءات مفادها ان اسرائيل تخشى من وصول الاسلحة الالمانية المطورة التي تعتزم المانيا بيعها للسعودية - الى منظمة التحرير الفلسطينية. ان رئيس حكومة العدو اسحق شامير، والمدير العام لوزارة الخارجية ديفيد كمحي اعربا عن مخاوفهما بهذا الشان لمستشار المانيا الغربية هلموث كول ومساعديه الكبار. كما اعربت المحافل السياسية في اسرائيل عن تقديرها بان الصفقة الالمانية - السعودية اصبحت في حكم المؤكدة.

## المستشار كول: القرار في بون وليس في القدس المحتلة:

وفي نهاية عام ١٩٨٣ عندما قام المستشار الالماني بزيارة الى الكيان الصهيوني، كانت هناك تقديرات لدى حكومة الكيان الصهيوني بأن تنجح (اسرائيل) في تعطيل صفقة دبابات ليوبارد، ولكن المستشار الالماني لم يفعل ذلك.

وقد انتهت زيارة المستشار الالماني الغربي لاسرائيل في مطلع عام ١٩٨٤ بدون ان يحصل منه رئيس الوزراء الاسرائيلي على التزام بعدم بيع الاسلحة الالمانية للسعودية. وكانت بعض الاوساط الاسرائيلية ترى ان «صفقة الليوبارد» التي تقدر بمليارات الدولارات والتي تساهم في حل المشاكل الاقتصادية الالمانية افضل في نظر الحكومة الالمانية من الاستجابة للادعاءات الاسرائيلية الاخلاقية، وكان المستشار كول قد تحدث خلال زيارته (لاسرائيل) عن المانيا الجديدة المستعدة لذكر الماضي ولكنها ترى نفسها حرة من قيوده، المانيا الجديدة تقول: لماذا لايحق لالمانيا مايحق لفرنسا، التي تبيع الاسلحة للعراق والسعودية؟

وقد اعرب الاسرائيليون عن قلقهم من تملص كول من اعطاء ضمان اثناء المحادثات بان لاتقوم بلاده بتزويد السعودية باسلحة متطورة، وبشكل خاص دبابات «ليوبارد ٢» وقيل ان المستشار الالماني ابلغ رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق شامير انه «لايوجد في الواقع اتفاق او ضمان» من جانب المانيا بعدم بيع اسلحة للسعودية، ورغم ان السعودية ارسلت وفدا مهمته دراسة امكانات شراء اسلحة مختلفة الا انه لم يتم اي اتفاق عملي بهذا الشان.

وكان المستشار الالماني قد قال لمراسل شبكة التلفزيون الالمانية، ان القرار حول الصفقة سيتخذ في بون وليس في (اسرائيل).

وقال بيتر بينيش الناطق بلسان الحكومة الالمانية الغربية انه يجب عدم استغلال الحادث الرهيب لغيتو اوشفتس للمسائل السياسية.

وقد اراد من وراء ذلك ان يبرر رفض المانيا الامتناع عن بيع الاسلحة للعربية السعودية، ويعتقد ان المستشار كول قال نفس الشيء لرئيس الوزراء الصهيوني شامير اثناء زيارته للكيان الصهيوني في منتصف عام ٨٣ ولكن بعبارات منمقة ان المانيا الغربية عاقدة العزم على عدم التنازل عن صفقة الاسلحة التي تضمن لها مرابح اقتصادية واماكن عمل للعمال من وراء هذه الصفقة كما قدرت الاوساط الاسرائيلية التي رأت ان تصريح الناطق بلسان الحكومة الالمانية يؤكد ان المانيا لم تستوعب الرسالة التي وجهها اليها رئيس الوزراء السابق مناحيم بيغن، ومن المحتمل ان بيغن حقق عكس ما اراد من وراء ذكر الكارثة النازية بشكل دائم خلال لقاءاته مع السياسيين الاجانب.

ورغم الاقرار بخطأ بيغن الا ان الاسرائيليين لا يستطيعون المرور مر الكرام على توجهات قادة المانيا الذين يريدون الفصل - كما يدعي الاسرائيليون - بين مسؤوليتهم التاريخية تجاه الشعب اليهودي وبين المصالح الاقتصادية الالمانية، واصروا على انه يجب على الادارة الالمانية ان تأخذ بالحسبان المسؤولية عندما تقدم على خطوة سياسية من شانها ان تعرض امن - دولة اليهود - للخطر.

وقد رأى (الاسرائيليون) انه لايوجد اي دليل يشير الى ان السعودية تنوي الكف عن رؤية نفسها عدوة (لاسرائيل) وانهم لن يشعروا بالاطمئنان حتى لو وقعت السعودية على وثيقة تلتزم فيها بعدم استخدام هذه الاسلحة ضد (اسرائيل)، ونفس الشيء ينطبق على الوعد بعدم نقل هذه الاسلحة الى العراق وسوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية. او اي طرف عربي اخر.

## تهديد اسرائيل للسعودية:

وحاولت (اسرائيل) ان تتنصل من تهديدات بحرب وقائية ضد السعودية اطلقها شموئيل ليفتش مدير عام مكتب رئيس الوزراء في مقابلة مع صحيفة المانية حيث أن هذه التصريحات اضعفت موقف (اسرائيل) امام المستشار الالماني، ولكن الاسرائيليين ابلغوا الالمان انهم لم يقتنعوا بادعائهم واذا تحولوا الى مصدر سلاح للعربية السعودية فقد يشكل ذلك عبئا جديدا على نسيج العلاقات بيننا وبينهم ويلغون البركة الناجمة عن زيارة كول (لاسرائيل).




● كول

وقد رأى بعض الاسرائيليين ان اقوال مدير عام مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي ماتي شموئيل ليفتش، تتصف بالجنون حسب المقابلة التي اجراها مع الصحيفة الالمانية - دي فيلت - التي قال فيها: «قد تضطر اسرائيل لانزال ضربة وقائية بالسعودية، في حالة حصولها على دبابات ليوبارد الالمانية» وكان شموئيل لفتش يحاول التهرب من هذه الاقوال، لكن مراسل الصحيفة الالمانية يملك تسجيلاتها والبيان الذي صدر عن رئيس الوزراء الاسرائيلي وجاء فيه ان شموئيل ليفتش اجرى هذه المقابلة بدون علم وموافقة رئيس الوزراء يشير الى الارتباك الذي احدثته هذه التصريحات وكان ذلك التحفظ يعني توبيخا غير مباشر لمدير مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي.

## شموئيل ليفتش:

ومع هذا لانستطيع النظر الى اقوال شموئيل ليفتش كزلة لسان، فهو موظف كبير في مكتب رئيس الوزراء الصهيوني يشتم رائحة الافكار التي تدور في قيادة السلطة (الاسرائيلية) وسياسة التهديد بالقوة التي تتميز (الحكومة الاسرائيلية) كسبيل لحل المشاكل السياسية والامنية هي ولدت فكرة الضربة الوقائية ضد السعودية، بعد الحرب اللبنانية التي كانت في عرف العدو الاسرائيلي ضربة وقائية ضد منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا.

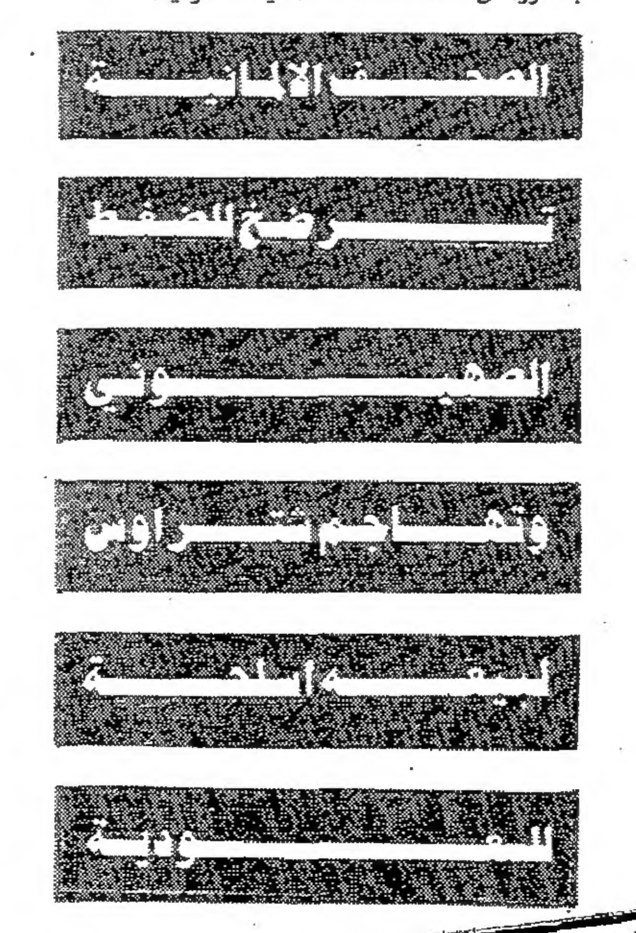
وقد علقت صحيفة «يديعون احرونوت» على ما قاله متتياهو شموئي ليفتش مدير عام مكتب رئيس الوزراء (الاسرائيلي) في المقابلة مع صحيفة - دي فيلت - بان خطاه الوحيد انه بصفته موظفا حكوميا كان يجب عليه الحصول على اذن من المسؤولين عنه قبل الادلاء بمثل هذه التصريحات لكنه لم يفعل ذلك، ولكن على الرغم من ذلك ما كان يجب عليه التنكر للتصريحات التي ادلى بها.

طلبت اسرائيل من زعماء المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة ممارسة نفوذهم على الادارة الاميركية، للتدخل وبذل كل جهد ممكن للضغط على حكومة المانيا الغربية لالغاء صفقة السلاح الضخمة مع السعودية، التي تبلغ قيمتها ٤ مليارات دولار.

وقد طلبت اسرائيل ايضا من شخصيات يهودية في اوروبا، لها نفوذها واتصالاتها الاقتصادية والتجارية مع حكومة المانيا الغربية، الانضمام الى حملة الضغط على حكومة بون من اجل الحيلولة دون تنفيذ صفقة الاسلحة، كذلك، فان اسرائيل بذلت اقصى جهودها لاثارة الذين يؤثرون على الرأي العام في الولايات المتحدة وفي اوروبا، ضد صفقة الاسلحة.

من ناحيته قال رئيس الحكومة الاسرائيلية في جلسة للحكومة ان لموقف الادارة الاميركية ازاء الموضوع اهمية بالغة، واضاف يقول انه اذا اوضح رؤساء الادارة الاميركية بشكل قاطع للمستشار الالماني، انهم يتحفظون على صفقة الاسلحة الالمانية للسعودية فانه قد يكون لذلك تاثير حاسم على قرار الالمان.

وكان شامير اكد في لقائه مع كول ان اسرائيل تنظر بخطورة الى صفقة الاسلحة الالمانية للسعودية.




وردا على اقوال كول بان هناك دولا اوروبية اخرى تبيع اسلحة للسعودية قال شامير بأن الصفقة الالمانية لها مغزى خاص، يتمثل في احتمال استخدام سلاح الماني ضد جنود يهود، ونحن لا نريد ان يسفك دم يهودي بسلاح من انتاج المانيا.

وفي تقريره الذي قدمه للحكومة عن اجتماعه مع المستشار كول، اشار شامير الى انه خرج بانطباع بأن المانيا الغربية، لم تتخذ قرارا نهائيا بعد بالنسبة الى صفقة الاسلحة للسعودية، واضاف بان القرار الالماني الاخير، سياخذ بالحسبان، المعارضة التي ابدتها للصفقة اثناء محادثات كول في اسرائيل.

وقالت مصادر سياسية اسرائيلية في ذلك الوقت ان الجهود تتركز في القيام بحملة لاقناع حكومة بون - عن طريق جهات يهودية بالغاء الصفقة، واعرب المراقبون في اسرائيل عن رأيهم ان المستشار الالماني، لم يقتنع اثناء محادثاته مع الاسرائيليين، بالغاء الصفقة الالمانية.

واكد عدد من وزراء العدو على بذل المساعي لالغاء الصفقة لكنهم حذروا في الوقت نفسه من تدهور العلاقات مع بون، حتى في حالة خروج الصفقة الى حيز الوجود، وذلك ان المانيا الغربية دولة ذات نفوذ كبير في اوروبا وهناك اهمية سياسية كبيرة للعلاقات والتعاون بين اسرائيل والمانيا.

## السعودية لم تفاجأ بتهديدات (اسرائيل)

ان التحذير العلني الذي صدر عن ميتاهو شموئيلفتش مدير عام مكتب رئيس الوزراء حول امكانية قيام (اسرائيل) بتوجيه ضربة وقائية للعربية السعودية قد اثار اصداء واسعة في (اسرائيل) والعالم، لكنه لم يكن مفاجئا للسعوديين.

فمنذ حرب تشرين اول عام ١٩٧٣، التي كان للسياسة النفطية السعودية دور مهم فيها اخذ قادة المملكة في الحسبان امكانية تعرضهم لضربة غادرة من اسرائيل «في المستقبل خاصة من سلاح الجو الاسرائيلي، ومن هنا كان التركيز في خطة التسلح على تطوير شبكة مضادة للطائرات وانشاء سلاح جوي كبير ومتطور.

وقد حافظت (اسرائيل) طيلة تلك الفترة على الصمت التام، فيما يتعلق بنواياها ازاء السعودية، وعلى الرغم من انها تقع على امتداد سواحل البحر الاحمر، وتقوم بانشاء قاعدة جوية وبرية كبيرة في تبوك القريبة من العقبة والتي تعتبرها (اسرائيل) تهديدا على امنها.

## ضربة وقائية للسعودية

وفي فبراير ١٩٨٤ ذكرت صحيفة «دي فيلت» الالمانية ان ضابطا اسرائيليا ادلى لها بتصريح قال فيه «انه في حالة زيادة حدة التوتر في المنطقة بشكل كبير، فان اسرائيل قد تضطر الى قصف قاعدة تبوك في السعودية والتي تبعد ٢٠٠كم الى الجنوب من ايلات «اوضح الضابط ان هذه الخيارات امام (اسرائيل) في حالة نشوب حرب جديدة بينها وبين جيرانها العرب.

واعادت الصحيفة الالمانية الى الاذهان التصريحات التي ادلى بها في السابق المدير العام لمكتب (رئيس الحكومة الاسرائيلية) ميتاهو شموئيلفيتش اثناء رده على احد الاسئلة، والتي اكد فيها ان هناك احتمالا بان تقوم (اسرائيل) بانزال «ضربة وقائية» ضد السعودية في حالة وجود خطر لنشوب حرب ضد (اسرائيل).

ان معاناة هيلموت كول كبيرة، فقد ظهر المستشار الالماني في ابريل عام ٨٤ في عناوين الصحف الالمانية، عندما بدأ بالحمية، ولكن افكاره السياسية مقابل ذلك خالية من التشوش حتى فيما يتعلق بموضوع بيع الاسلحة الالمانية للعربية السعودية.

ان الانطباع الذي خرجت به سلطات العدو في تلك المرحلة هو ان الحكومة الالمانية لم تغير موقفها المبدئي، وهي تواصل دعم تزويد السعودية بالمعدات الحربية الحديثة، وان احتجاجات (اسرائيل) الشديدة لم تنجح ايضا بزحزحة بون عن موقفها هذا.

## وجهة نظر المانيا
## ان السعودية صديقة للغرب

لقد اصبحت النشاطات الاسرائيلية لمنع الصفقة المخططة تواجه بالملل. حيث قال مصدر (اسرائيلي) لصحيفة دافار في ١٩٨٤/٤/٢٧؛ ليس لدينا تبريرات جديدة فكل ما قلناه لـ كول لا يزال قائما، ولكن الى متى سنواصل تكرار الاقوال نفسها وننتظر ان تكون مثيرة؟

حتى الآن لم تؤثر التبريرات الاسرائيلية على مؤيدي الصفقة السعودية في بون، فمن وجهة نظر بون لا يوجد ما يبرر لحسم وجهة نظر اسرائيل ويقول مراقب يتعقب القضية عن كثب بأن الحكومة الفيدرالية لا تقبل الادعاء الاسرائيلي القائل بأن تزويد السعودية - بالاسلحة الحديثة قد يعرض امن (اسرائيل) للخطر.

كذلك يمكن ان نسمع في بون بأن من حق السعودية ان تدافع عن نفسها وسيادتها وبالتالي فهي تحتاج للوسائل المناسبة. وخاصة اذا كان المعتدي «الجيش الاسرائيلي» فاقوال ميتا شموئيلفتش حول الضربة الوقائية ضد السعودية لم تنس في بون، وعلى جميع الاحوال فهي تستخدم كمبرر مريح جدا وعلى الرغم من أن معارضة (اسرائيل) لصفقة السلاح مبدئية فان اسلوبها التكتيكي الذي اختارته لمعركة المواجهة يسهل على اصحاب القرارات في بون اتخاذ القرار بصورة مريحة لهم، وذكر مصدر يهودي في المانيا ان (اسرائيل) لا تخوض معركة مماثلة ضد بيع السلاح الفرنسي او البريطاني للعرب مثلما تفعل بون ويضيف: قال شامير في مقابلة مع صحيفة فرنسية بأن بيع السلاح الفرنسي للسعودية امر يختلف عن بيع السلاح الالماني والعمل المنفرد في الساحة الالمانية فقط يؤدي بالضبط الى عكس ما هو مرغوب.

## اميركا لا تعارض

والورقة الاميركية ايضا لم تساعد دولة (اليهود) هذه المرة كثيرا، فلم يسمع كول خلال زيارته لواشنطن التي جاءت في اعقاب زيارته للقدس، اي معارضة من قبل الادارة الاميركية لمشاريع تسويق السلاح الالماني في السعودية.

وفي سياق الحملات الاسرائيلية المتواصلة ضد بيع اسلحة من المانيا للسعودية قام وفد من اعضاء الكنيست من حزب التجمع في شهر فبراير ١٩٨٥ بزيارة لالمانيا الغربية واعرب عن احتجاجه على نية التوقيع على صفقة اسلحة كبيرة بين المانيا والسعودية تتضمن دبابات من نوع «ليوبارد».

وذكر بيان وفد حزب التجمع الاسرائيلي ان اعضاء الوفد علموا بأن رئيس حكومة بافاريا فرانز - جوزيف شتراوس دافع بشدة عن الصفقة التي لا تزال موضع خلاف في المانيا نفسها.

وطالب عضو الكنيست ميخاحريش الذي يشترك في الوفد ادراج موضوع الصفقة على جدول اعمال الكنيست لمناقشته. واشار الى اهمية نقاش الموضوع خلال وجود شتراوس في «اسرائيل» والاحتجاج بشدة على بيع دبابات للسعودية.

## صحف المانية تهاجم شتراوس بسبب تأييده لعقد صفقة اسلحة مع السعودية

وكان شتراوس الذي قام بزيارة في فبراير ١٩٨٥ (لاسرائيل) قد صرح من قبل بانه يتعين على حكومة بون الاستجابة لطلب العربية السعودية الخاص بتزويدها بدبابات حديثة من طراز ليوبارد التي تعتبر مفخرة صناعة الاسلحة الالمانية وقال شتراوس ان نسبة البطالة المرتفعة في جمهورية المانيا الاتحادية وكذلك الاستعداد الذي تبديه دول صناعية اخرى لتزويد السعوديين باسلحة مشابهة يجب ان تاخذها حكومتا بون و(اسرائيل) بالحسبان.

وذكرت (مصادر اسرائيلية) في اوروبا ان فرانز - جوزيف شتراوس يضغط على المستشار هلموت كول كي يعرض على «اسرائيل» معدات عسكرية متطورة. والتعاون معها في مجال الانتاج الامني مقابل عدم المعارضة لصفقة السلاح بين المانيا الغربية والسعودية.

## شامير يبلغ شتراوس معارضته بيع اسلحة المانية للسعودية

ولكن وزير الخارجية (الاسرائيلي) آنذاك اسحق شامير عندما اجتمع مع رئيس حكومة بافاريا فرانز جوزيف شتراوس خلال زيارته (لاسرائيل) اعرب له عن معارضته الشديدة لتزويد السعودية بالسلاح الالماني.

ولكن شتراوس قال لشامير بان جميع الدول الغربية تقوم بتزويد السعودية بالسلاح، بحيث تستطيع السعودية الحصول على السلاح الذي تريد.

ولكن السفير الالماني في (اسرائيل) الدكتور نيلس هانسن قال في محاضرة القاها يوم ٨٥/٣/٨ في النادي التجاري والصناعي في تل ابيب: ان الحكومة الفيدرالية في المانيا الغربية قررت عدم بيع دبابات ليوبارد للعربية السعودية.

واضاف السفير بغض النظر عما قاله فرانس جوزيف شتراوس حول هذا الموضوع فان القرار للحكومة الفيدرالية في بون وليس لحكومة بافاريا التي يرأسها. واضاف هانسن يقول: عندما اتحدث عن العلاقات بين (اسرائيل) والمانيا الغربية فانني اعرف بان الامر ليس سهلا وانه معقد ونحن ندرك لماذا، فالعلاقات بيننا خاصة ومتميزة بسبب ما حدث في عهد النازية وما حدث للشعب اليهودي على ايدي الالمان وباسمهم.

ومع هذا فقد اضاف انه مرت حتى الان عشرون سنة على اقامة العلاقات الدبلوماسية بين الدولتين وادركنا بان علاقات جيدة ووطيدة مع (اسرائيل) عامة لنا ايضا، ولاسرائيل، التي تعتبر الدولة الديمقراطية الوحيدة في هذه المنطقة.

وبعد ذلك بثلاثة اشهر اي في يونيو ١٩٨٥ نفت حكومة بون الانباء والاتهامات التي تحدثت عن اتخاذ اللجنة الوزارية لشؤون الامن قرارا بتزويد السعودية باسلحة ثقيلة، وقال ناطقون بلسان الحكومة الالمانية من ضمنهم مساعد المستشار الالماني هلموت كول ان اللجنة قررت بيع اسلحة من انواع مختلفة للقوات السعودية المسؤولة عن الامن الداخلي.

وقالت المصادر الالمانية ان الاسلحة التي قررت اللجنة الوزارية بيعها تتضمن جهاز اتصال حديثا طور خصيصا للوحدة الالمانية الخاصة لمحاربة الارهاب وكذلك انواعا مختلفة من المركبات المدرعة المخصصة لاستخدام الشرطة فقط، رغم انه يمكن استخدامها في الوحدات العسكرية.

وقالت نفس المصادر ان السعودية لن تتقدم حتى الان بطلب رسمي لشراء اسلحة ثقيلة من المانيا الغربية، ويبدو ان السعوديين يربطون طلبا كهذا بشرط مسبق وهو ان تعرب بون عن استعدادها لتزويد السعودية بالدبابة المتطورة (ليوبارد ٢).

## بيريز يبدي قلقه من بيع الاسلحة الالمانية للسعودية

وفي اكتوبر ١٩٨٥ اعرب شمعون بيريز عن قلق (اسرائيل) حيال صفقة الاسلحة الالمانية السعودية المتوقعة وجاء ذلك خلال لقاء بيريز الخاص مع الرئيس الالماني الذي كان يزور (اسرائيل) ريتشارد ويتسكر وذلك قبل أن ينضم اليهما مساعدوهما.

وتحدث بيريز عن خطط ذكر ان مجموعة من الشركات الالمانية تنوي بموجبها توقيع عقد بصفقة قيمتها ٣ر٥ بلايين دولار بتصديق الحكومة الفيدرالية، وذلك من اجل بناء مصانع اسلحة وذخائر في العربية السعودية.

وكانت تصريحات الحكومة الالمانية السابقة بان مثل هذه الصفقات سوف تكون موضع دراسة، قد اثارت ثائرة (اسرائيل).

وكانت وزارة الاقتصاد قد صادقت قبل خمسة اشهر على طلب من مصنع اسلحة الماني بارز يدعى ديمنتول للتفاوض على بناء مشروع في العربية السعودية يقوم بصنع قذائف الدبابات والمدفعية.

وقالت المصادر الاسرائيلية ان القائم باعمال وزير الخارجية موشيه ارنس، سوف يتناول نفس الموضوع عندما يلتقي وزير الخارجية الالماني هانس - ديتريتش غينشر الذي يرافق الرئيس الالماني في زيارته التي تستغرق اربعة ايام.

وخلال الجلسة الموسعة بين بيريز والرئيس الالماني، اشار بيريز ايضا الى صفقة الاسلحة مبينا ان (اسرائيل) تعارض بيع اسلحة متطورة الى دول ما زالت في حالة حرب معها.

من ناحية اخرى، قال وورنر ناحمان رئيس المجلس المركزي ليهود المانيا، ونائب رئيس المؤتمر اليهودي العالمي، بان (اسرائيل) ويهود اوروبا يسابقون الزمن من اجل الوصول الى اتفاقية مع اوروبا الغربية حول صفقات الاسلحة الاوروبية الغربية المستقبلية للدول العربية.

وادعى وورنر ان صفقات بيع الاسلحة الالمانية الى العرب ما هي الا جزء من سياسة اوروبية عامة لامداد اعداء اسرائيل بالاسلحة.

## ● هرتسوغ يتحدث في المانيا حول صفقة السلاح للسعودية

عقب رئيس (الكيان الاسرائيلي) حاييم هرتسوغ في ابريل ١٩٨٧ على دعوة الزعيم البافاري، الالماني المحافظ فرانز جوزيف شتراوس، الى تزويد السعودية بالسلاح الالماني، خلال مأدبة عشاء اقيمت في برلين الغربية قائلا «في اعقاب الملاحظات التي نشرت في الايام الاخيرة فانني ارغب بالتاكيد مرة ثانية على ان المانيا تتحمل مسؤولية تاريخية بمساعدة (اسرائيل) في حربها البقائية، والامتناع عن اي عمل من شأنه ان يقوي اعداءها البارزين الذين هم في حالة حرب معها.

وفي مقابلة مع مراسل التلفزيون الالماني قال هرتسوغ انه يعرف موقف شتراوس وليس فيه اي جديد، غير انه فوجيء من التوقيت الذي لا يساعد بالتاكيد على تحسين الاجواء.

وذكرت مصادر اسرائيلية ان شتراوس، قد اختار ان ينشر مقاله المؤيد لارساليات الاسلحة الى السعودية بهدف واضح وهو جر هرتسوغ، الى رد فعل يسارع في اتخاذ قرارات محتملة، من قبل بون في الموضوع، كما ان الزعيم البافاري المحافظ الذي هو عضو في مجلس مدراء مصنع السلاح الضخم، في بافاريا، معني بان تسمح الحكومة الالمانية ببيع السلاح الالماني للسعودية بلا قيود.

وكانت الحكومة الالمانية قد اعلنت في الماضي انه سيسمح للسعوديين بشراء السلاح الالماني، غير انها استثنت من ذلك الدبابة الحديثة (ليوبارد - ٢).

كما ان الحكومة الالمانية الغربية لم تتخذ قرارات معينة في موضوع بيع السلاح للسعودية، خلال زيارة هرتسوغ، من اجل ضمان اجواء حسنة، للمحادثات ايضا.

(يتبع)

# المؤرخ العسكري محمد فيصل عبدالمنعم يكتب المسلسل التاريخي (مشرق النور)

## رؤية جديدة لنهاية العصر الجاهلي وبداية انبثاق دعوة الاسلام

وافقت الجمعية التاريخية ومجمع البحوث بالازهر والمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية على مسلسل «مشرق النور» الذي يتعرض لتلك الحقبة التاريخية التي شهدت فيها شبه جزيرة العرب نهاية العصر الجاهلي وبداية انبثاق البعثة المحمدية.. وذلك من خلال رؤية علمية درامية جديدة تماما لم تطرق من قبل في كافة الاعمال التاريخية التي تعرضت لذات الحقبة التاريخية.

المسلسل كتبه محمد فيصل عبد المنعم وسيخرجه حسن بشير. وسيقوم ببطولته، حمدي غيث وامينة رزق ووجدي العربي وفاطمة التابعي ومحمد الدفراوي واحمد ماهر وعبد الرحمن ابو زهرة وعايدة عبد العزيز ومائة مثل وممثلة.. وسيبدأ التصوير الشهر القادم وتنتجه الشركة الاسلامية الدولية للصوتيات والمرئيات بالقاهرة.

ويبدأ المسلسل بداية مبهرة مثيرة بعرض بعض عادات الجاهلية خلال مايعرف بحرب الفجار والتي نشبت لاسباب واهية «على عادة الجاهلية» حيث شهدت عكاظ بعض غارات القبائل المتصارعة في سلسلة من الاعمال المؤثرة.

ويتعرض لاسلوب العرب في عقد الاحلاف عندما كانوا يجتمعون ليلا وسط النيران ودقات الطبول ويغمسون ايديهم في الدماء مرددين قسم الحلف «الدم الدم.. الهدم الهدم.. الهدم ـ لايزيد طلوع الشمس الا شدا.. وطول الليالي الا مدا.. الخ».

ويتعرض المسلسل كذلك للطقوس الحقيقية التي كان عرب الجاهلية يلجأون اليها لاسترضاء «هبل» وغيره من الهتهم داخل الكعبة في صورة علمية درامية قريبة تماما من الواقع.

كما يعرض المسلسل نظام حراسة القوافل العبيد والاحابيش ـ تلك القوافل التي كانت الى اليمن والحبشة صيفا وشتاء على التوالي.

ويعرض «مشرق النور» لتلك الارهاصات التي سادت بين عرب الجاهلية قبيل الاسلام كنبوءات «ورقة بن نوفل» و«عبدالله بن جحش» والباحث عن الله «زيد بن عمرو» وسعيه الى البحث عن دين التوحيد.

ويتعرض المسلسل تفصيلا لسيرة بعض العظماء في الاسلام كمصعب بن عمير وحمزة سيد الشهداء وعبدالله بن جحش وابو سلمة وام سلمة «ذات الهجرتين» الى جانب غلاة المشركين كابي جهل وامية ابن ابي خلف وعكرمة ابن ابي جهل وابي لهب وخناس «ام مصعب بن عمير» وغيرهم.

كذلك يهتم المسلسل بعرض احوال العرب في ذاك العصر واهتمامهم بالشعر ـ خبزهم اليومي ـ



● المؤرخ العسكري محمد فيصل عبد المنعم ● امينة رزق

ومناظراتهم به للمفاخرة والمناضرة وتسجيل كافة احداثهم الهامة.

كما يركز المسلسل كذلك على تلك الشروخ العميقة التي اصابت كل اسرة في اعقاب ظهور الاسلام سواء في مكة او في يثرب «المدينة المنورة» ولقد عمد المسلسل الى ابراز نموذج لذلك في اسرة «شيبان» التي بقي فيها رب الاسرة على تمسكه بالشرك يشاركه في ذلك ابنه «ربيع» في حين اختارت ابنته رباب الاسلام عن اقتناع بينما بقيت الام حائرة لاتدري الى اي معسكر تنحاز.

ويتعرض المسلسل لاحداث الهجرة الاولى للمسلمين الى بلاد الحبشة بامر رسول الله ﷺ ومطاردة «ابو سفيان» لهم وفشله في ذلك.

كما يعرض المسلسل «بانوراما علمية درامية» لاحوال اليهود في يثرب باجنحتهم الثلاثة «بنو القينقاع وبنو النضير وبنو قريظة» ونقضهم لعهودهم مع رسول الله ﷺ. وكذا دورهم في الوقيعة بين قبيلتي الاوس والخزرج كذا بين الانصار والمهاجرين مع عرض درامي لموقف رأس النفاق «عبدالله بن ابي بن سلول» وعدائه للرسول.

ويورد المسلسل قصة اسر «سعد بن عبادة» زعيم الخزرج في مكة لما لهذه القصة من ابعاد بالغة الاثر فيما يلي من احداث المسلسل.. كما يتعرض لقصة اسلام «سعد بن معاذ» زعيم الاوس في يثرب ومقاومته للدعوة الاسلامية في بداية الامر للدرجة التي حاول فيها التخلص من «مصعب بن عمير» وذلك لما لهذه القصة من تاثير كبير على مجرى احداث المسلسل.. كما يتضمن المسلسل وثائق واسرار خروج السرايا «الدوريات» التي امر رسول الله ﷺ بدفعها من المدينة المنورة الى خارجها بغية التعرف على طبيعة الارض وبث الثقة في نفوس الرجال» وما جرى من صدام بين بعض السريا في تصور درامي قريب الشبه بالحقيقة... كذلك ـ وللمرة الاولى ـ ماحدث من مخالفة عبدالله بن جحش لاوامر الرسول ﷺ وقتاله المشركين في الشهر الحرام ثم نزول الاية الكريمة التي اباحت القتال للدفاع عن النفس ورد العدوان.

ويعرض المسلسل لموازين القوى بين المسلمين والمشركين عشية واقعة بدر الكبرى متضمنا ذلك الانقسام الذي حدث في معسكر قريش من خلال عرض مواقف غلاة المشركين والذين اكرهوا على الخروج للقتال وامر رسول الله ﷺ بعدم قتلهم اذا وقعوا في ايديهم كذلك الانقسام الذي حدث في معسكر المسلمين الذين كانوا قد خرجوا للامساك بالعير (بقافلة قريش العائدة من الشام) وماجرى من تطور في الاحداث دفع بالمسلمين الى اتخاذ القرار بالنفير (القتال).

ويبرز المسلسل مصرع «غلاة المشركين» كابي جهل وامية بن ابي خلق وغيرهم.

ويقول المؤرخ العسكري محمد فيصل عبد المنعم مؤلف المسلسل:

راعيت الى اقصى حد ان يعرض المسلسل لجوانب جديدة تماما لم تطرق من قبل في المسلسلات التي انتجت داخل مصر او خارجها والتي كانت موضع الدراسة الدقيقة بمعرفتي خلال كتابة المسلسل وبما يتناسب مع مكانتي العلمية (٢٠ كتابا ومئات الابحاث العلمية والمسلسلات الاذاعية والتلفزيونية).

القاهرة ـ القبس

# رموز الجيل الجديد في الاراضي المحتلة في كتاب «الحوار الاستراتيجي الشامل»

صدر حديثا في الكويت الكتاب الثاني من سلسلة حوارات استراتيجية لتوفيق ابو بكر تحت عنوان «الحوار الاستراتيجي الشامل» ـ رموز الجيل الجديد في الاراضي المحتلة يتحدثون.

جاء الكتاب في ١٧٣ صفحة من القطع الكبير، موزعة على سبعة فصول ضمت العناوين التالية: «الفصل الاول»: الفلسطينيون في الداخل وعلاقتهم بالعالم العربي ـ استنتاجات الجيل الجديد والعرب. «الفصل الثاني»: نضوج الشخصية الوطنية الفلسطينية ـ الاستنتاجات. «الفصل الثالث»: النضال السياسي ومفردات الواقعية والاعتدال واشكال الكفاح المختلفة ـ النضال السياسي: استنتاجات وتعليقات توفيق ابو بكر.

وضم «الفصل الرابع»: دعم صمود الداخل ـ والصمود في الداخل: المفهوم والدعم المادي، كما جاء في «الفصل الخامس»: البدائل السياسية في الداخل ـ والبدائل السياسية في الداخل الاستنتاجات والتعليقات. وجاء في «الفصل السادس» الاوضاع العامة في المناطق المحتلة استنتاجات وتعليقات.

أما «الفصل السابع» والاخير فقد ضم العناوين التالية: الانتفاضة الفلسطينية ـ الاسرائيليون وانتفاضة الداخل ـ العرب وانتفاضة الداخل الاستثناء يؤثر في القاعدة ـ ماذا حققت الانتفاضة حتى الآن ـ الانتفاضة الشعبية كيف تتعامل مع الطابور الخامس ـ الدعم المالي لصمود الانتفاضة، ثم الانتفاضة ومعركة الكرامة.

يوضح المؤلف في مقدمة الكتاب المصاعب والعقبات التي اعترضت الحصول على هذه الحوارات، ويلخصها بقوله: «سيكون من الصعب ان اشرح مضمون هذا الحوار الشامل والطويل في مقدمة قصيرة. هذا الحوار استغرق اعداده عشرة اشهر متواصلة، فالمحتلون الذين يتشدقون بالديمقراطية وحرية التعبير، صادروا غالبية رسائل الحوار التي بعثها المشاركون مرة بعد اخرى، مما اضاع وقتا طويلا في الانتظار وفي البحث عن بدائل اخرى فيما بعد. فبعض الاخوة الذين كان يجب سماع رأيهم دخلوا المعتقل قبل ان يكتبوا شهاداتهم، وبعضهم صادر المحتلون الرسائل من منازلهم بعد تفتيشها، وسافرت للعديد من عواصم العالم للاتصال والحوار وحث الاخوة على المشاركة في «تدوين وتاريخ المرحلة».

ويضيف المؤلف قائلا: «هذا الحوار لرموز الجيل الجديد، هو الاول من نوعه في شموليته وعمقه وبعده عن «اليوميات السياسية». هو محاولة ذات طابع استراتيجي لوقفة طويلة من اجل غوص في الاعماق، والتعرف على هذا الجيل الجديد الذي ولد وعاش في ظل الاحتلال: كيف يفكر وكيف يرى المستقبل ؟ كيف ينظر لقضايا الحرب والسلام ؟ كيف ينظر للعرب الذين يرى صورتهم من خلف الاسلاك الشائكة ؟. وهو في الوقت نفسه محاولة لنقل صورة تفكير وحياة وهموم هذا الجيل لابناء الجيل العربي الاوسع، لعل ذلك يسهم في احداث تفاعلات صحية عميقة تردم ما يمكن ردمه من حواجز وسدود شاهقة اقامها الاحتلال بين الاهل والاهل في الداخل والخارج».

أما بالنسبة للشخصيات التي تحدثت في فصول الكتاب، فهي عدد من رؤساء الاتحادات والمراكز الفكرية واساتذة الجامعات والكتاب والصحافيين وهم: مروان البرغوثي، شاهر سعد، شحادة الميناوي، سميحة خليل، د. محمد سعدي الفقيه، د. سري نسيبة، د. صائب عريقات، د. عبدالستار قاسم، ابراهيم الدقاق، حنا سنيورة، علي الخليلي. اضافة الى عدد من ابناء الجيل الاسبق الذين ما زالت بعض رموزهم فاعلة في الحياة السياسية والاجتماعية، والذين تحدث المؤلف معهم هاتفيا ولعدة مرت، وأورد بعض ملاحظاتهم في الاستنتاجات والتعليقات.



● توفيق ابو بكر ● غلاف الكتاب

# هدى حسين في اغان جديدة للاطفال

● هدى حسين وعبداللطيف البناي

بعد نجاح الاعمال الغنائية الخاصة بالطفل.. تستعد هدى حسين لتسجيل مجموعة اغنيات جديدة سوف تكون في متناول الاطفال في بداية العام الدراسي. العمل الجديد يكتبه عبداللطيف البناي ومن الحان راشد الخضر.

ومن الاغاني الجديدة التي سوف تغنيها هدى حسين اغنية بعنوان (بيبى متو) تقول:

بيبى متو سقتني مرمرة
لي يغت تاكل تعادل اعشره
من صياح الله تقول
ابي سبال
وتاكل كيك ورهش
وياخلال
وطول النهار ادردب
ويال اليهال
بيبى متو سقتني مرمره
فيها طبع كلش
كلش مهو حلو
لي شافتك ماشي
قالت لك هالو

## سمير غانم ودلال عبد العزيز في «عريس في اليانصيب»

يمثل سمير غانم ودلال عبد العزيز ومريم فخر الدين بطولة فيلم «عريس في اليانصيب» بالاشتراك مع حسن مصطفى، وعماد محرم الذي يقوم بانتاج الفيلم.

الفيلم كتب له القصة والسيناريو والحوار محمد خليل الظهار الذي كتب «الافاعى» من قبل ويقوم باخراجه اسماعيل عبد الفتاح ويدور في اطار كوميدي حول قصة فتاة تريد الزواج من شاب فتستخدم كافة الطرق بطريقة هزلية لتحقيق غرضها.

## مديحة حمدي وكريمة مختار مع الفيشاوي في «احلام في الظهيرة»

يمثل فاروق الفيشاوي ومديحة حمدي وكريمة مختار حاليا مسلسل «احلام في الظهيرة» ويشاركهم في التمثيل محمد توفيق وابراهيم الشامي وليلى حمادة وحمدي حافظ عن قصة الكاتب ثروت اباظة.

«احلام الظهيرة» ١٣ حلقة كتب له السيناريو والحوار فخري فايد ويخرجه كمال الشامي ويدور حول احلام وطموحات كل انسان من خلال ثلاثة اجيال.

لوفيغارو

■ تريد عودة الامور لوضعها الطبيعي في الخليج

# دول مجلس التعاون تراقب التطورات بحذر

المهم ان لا تتوقف المفاوضات العراقية - الايرانية في جنيف. وفي تقدير المراقبين في الدوحة، وفي عواصم دول الخليج الاخرى، انه اذا وقعت هذه الكارثة، واستؤنفت «حرب الناقلات»، فان دول الخليج ستأسف دون شك لقرار واشنطن وروما وباريس تقليص وجودها العسكري البحري الباهظ الثمن في هذه المنطقة الاستراتيجية.

غير ان دعوة الامور الى الوضع الطبيعي تنسجم تماما مع الخط السياسي التقليدي لدول مجلس التعاون الخليجي، التي اجتمع وزراء خارجيتها في الرياض في وقت سابق من هذا الاسبوع، والتي يهمها بنفس الدرجة تجنب اقحام القوى الاجنبية في الصراعات الاقليمية.

وقد اوردت وكالات الانباء في دولة الامارات العربية المتحدة وقطر الانباء التي ذكرت ان فرنسا قررت سحب «كليمنصو» دون تعليقات ودون تهويل. فهذه القرارات تاتي وفقا لمنطق الاشياء، والصحف المحلية لم تعطها اهمية مبالغا فيها، كما لاحظ احد الاجانب المقيمين في ابوظبي.

واما في الدوحة العاصمة القطرية التي تمتد على شاطىء بحري انيق، فالحدث الصحفي كان في موضوع اخر. فالدولة احتفلت لتوها بالعيد السابع عشر لاستقلال البلاد بحضور الوزراء والشيوخ وكبار الموظفين والسفراء، كما دشن الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير قطر مشروعين ضخمين : هما : مشروع المستشفى النسائي الكبير، ومجمع البريد الالي المزود بجهاز فرز الكتروني. وقد نشرت وسائل الاعلام في اماكن بارزة تحقيقات مصورة عن تدشين هذين المشروعين من جانب سمو الامير، وسمو ولي العهد الشيخ حمد، اللذين حيتهما فرقة موسيقية تابعة للجيش كانت تعزف الموسيقى الشرقية وبعض الالحان الاسكتلندية.

ومع ذلك فان الحديث عن الحرب لم يغب عن الصفحات الاولى في الصحف : مدمرة بريطانية تصطدم بعنف بحاملة حاويات كانت ترافقها في مضيق هرمز.. البحرية القطرية المزودة باجهزة فرنسية تفجر لغما بحريا قبالة الساحل في الجهة الشمالية الشرقية.

والقطريون لم يعانوا في هذا الصراع مثل ما عانى ابناء الكويت، الذين كانوا اقرب لميادين القتال. فالقطريون لم تتعرض اراضيهم للقصف بالصواريخ، ولم تهاجم سفنهم. فقد استفادوا من البعد الجغرافي. ومع ذلك،، فان وزير الاعلام القطري، لم يخف الارتياح الذي احس به عندما قبلت ايران قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨.

واهتمام قادة الخليج المشترك يظهر تحفظهم الجماعي ازاء تدخل القوى الاجنبية. وكانت الكويت قد اتخذت قرارها الخاص بتسجيل ناقلاتها في الولايات المتحدة في يوليو عام ١٩٨٧، لان ايران حاولت، من خلال مهاجمة سفنها ان تمنعها من تصدير نفطها. وهو قرار حكيم، على حد قول احد الخبراء في القضايا الاقليمية، سينتهي حين تتوصل الامم المتحدة الى تثبيت السلام بين بغداد وطهران.

وفي الرياض اجتمع، يوم الاثنين الماضي، وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي، التي طالما حاولت التوسط لدى الطرفين المتنازعين.

وفي هذه المرة عبرت هذه الدول عن تأييدها القوي لجهود بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة، كما اشار الامير سعود الفيصل، رئيس الوفد السعودي، الى ان وقف اطلاق النار لا يكفي، ودعا ايران الى تبني : عقلية جديدة قائمة على احترام العلاقات القائمة بين الدول المتجاورة ورفض العدوان والتخريب وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للبلدان المجاورة».

لقد قلبت الصفحة، ولكن الجميع لا يزالون في وضع يتسم بالحذر.

**كلود لوريو**

المصيبة - الكل إله مرشح في الانتخابات اللبنانية ماعدا لبنان..!!

وليد

■ عن الدستور الاردنية ■

نيوزويك

■ معتبرا مقترحاته خيارا استراتيجيا ثالثا

# سيغال : إعلان الاستقلال الفلسطيني خطوة جريئة في وجه التوسعيين الاسرائيليين

جيرومي سيغال (٤٤ سنة) يهودي اميركي، يعمل باحثا في معهد الفلسفة والسياسة العامة بجامعة ماريلاند بالولايات المتحدة. وقد اصبح سيىء السمعة لدى الاسرائيليين لان مقالا كتبه في صحيفة «القدس» العربية التي تصدر في المدينة المقدسة في وقت سابق من هذا العام دعا فيه الى اعلان استقلال فلسطيني في الاراضي المحتلة، جاء مطابقا الى حد كبير لوثيقة «اعلان الاستقلال» التي عثرت عليها سلطات الاحتلال في مكتب فيصل الحسيني. ومعروف عن سيغال نشاطه بين المنظمات اليهودية الاميركية التي تنتقد السياسات الاسرائيلية. كما سبق له ان عمل مساعدا لاحد رجال الكونغرس الاميركي.

وقد تحدث في مقابلة اجريت معه مؤخرا عن تصوراته للدولة الفلسطينية والخطوات التي يرى ان تتخذها منظمة التحرير.

وفيما يلي مقتطفات من هذه المقابلة :

● لماذا تعتقد ان فلسطينيي الضفة الغربية وغزة سيعلنون الاستقلال في النهاية ؟

- لانني لا ارى اية استراتيجية متماسكة اخرى لهم. ولهذا اعتقد انهم سينجذبون اليها. وحتى الآن كان لهم في الحقيقة استراتيجيتان : اما الصراع المسلح، او التفاوض في مؤتمر دولي. ولهذا وضعت على الطاولة بديلا ثالثا يتسم بالتماسك. وهناك ضغط هائل على الفلسطينيين لعمل شيء. ولا يستطيعون تحمل خسارة زخم الانتفاضة.

● هل وصل الفلسطينيون الى حقيقة ان اسرائيل موجودة هنا لتبقى ؟

- لقد تغير موقف منظمة التحرير الفلسطينية منذ وقت طويل. ولكن لمنظمة التحرير الفلسطينية مشاكل داخلية لا يكاد المرء يصدقها. وهم يطلقون النار باستمرار على اقدامهم. بالاضافة الى السياسة التي يفوق جنونها التصور للولايات المتحدة واسرائيل، والمتمثلة في انكار ان منظمة التحرير الفلسطينية قد تغيرت.

● وهل تلك الاستراتيجية مجنونة من وجه نظر اسرائيل ؟

- اذا وصفت موقف اسرائيل بانه سعي للسلام والامن، عندئذ فانها مجنونة. واذا كان هدفها ابقاء منظمة التحرير الفلسطينية خارج اللعبة، عندئذ فانها ليست كذلك.

● وهل لدى الاسرائيليين اية ردود اخرى تجاه منظمة تحرير فلسطينية مختلفة وعصرية ؟

- لا اعتقد انهم يعرفون ما ينبغي عمله. فوزير الخارجية الاسبق ابا ايبان يصف التغيير في لغة منظمة التحرير الفلسطينية بانه مهم. ولكن كلا الحزبين الاسرائيليين الرئيسيين يقللان من قيمة اي تغيير في منظمة التحرير الفلسطينية، وهذا يؤدي، لسوء الحظ، الى تقوية المتشددين داخل منظمة التحرير الفلسطينية.

● وهل واشنطن بسبيل تغيير سياستها القائمة على عدم التحدث مع منظمة التحرير الفلسطينية ؟

- الجانب الاميركي تغير. اذ اجتمع وزير الخارجية جورج شولتز مع اعضاء في المجلس الوطني الفلسطيني، واتخذت الولايات المتحدة مؤخرا موقفا شديدا جديدا ضد طرد الفلسطينيين (من الضفة الغربية وقطاع غزة). ولو ان الولايات المتحدة اتخذت موقفا مثل هذا ازاء سياسة الاستيطان الاسرائيلية، لما كنا في الوضع الذي نحن فيه الآن. لقد جاء موقفها الاخير متأخرا جدا.

● وهل فوجئت بشجب الولايات المتحدة لطرد الفلسطينيين ؟

- لقد كان تخلي الملك حسين، ملك الاردن، عن حقوق السيادة على الضفة الغربية، وفشل مبادرة شولتز، تجربتان تعليميتان قويتان للقيادة السياسية في وزارة الخارجية الاميركية.

● يريد المتشددون في منظمة التحرير الفلسطينية دولة فلسطينية على اساس قرار الامم المتحدة للتقسيم لعام ١٩٤٧ كحد ادنى بدلا من الضفة الغربية وغزة الاصغر فقط.

● ما هو تعليقك على هذا ؟

- سارضى بالضفة الغربية وغزة. واعلان الاستقلال حركة شجاعة غير عادية ومثيرة. انها مثل التلويح براية حمراء امام الاسرائيليين من دعاة ضم الاراضي المحتلة فهؤلاء يلعبون بالنار حين ينادون بذلك.

● وكيف يمكن للفلسطينيين ان يقنعوا اسرائيل بمغادرة الاراضي المحتلة ؟

- لقد اقترحت سلسلة من الخطوات. فاولا، يجب ان يكون انشاء حكومة فلسطينية موقتة أخر عمل تقوم به منظمة التحرير الفلسطينية، التي يجب ان تختفي من الوجود بعد ذلك. وثانيا، يجب ان تكون الدولة الفلسطينية الجديدة بموجب دستورها، منزوعة السلاح مثل كوستاريكا. وثالث : ان يقر الفلسطينيون القانون رقم واحد الذي يمنع جميع اعمال العنف. ورابعا : يجب ان يعلنوا ان دولة فلسطينية في سلام مع اسرائيل ويقولون ان كل ما يريدونه هو البدء بمفاوضات حول الحدود النهائية. وبعد ذلك يجب ان يرسلوا سفيرهم في طائرة. لتلقي خطابا في الكنيست.

● وهل تعتقد ان الاسرائيليين سيتاثرون بمثل هذه المحاولات لبناء الثقة ؟

- كلنا امل، انه عندما يتم كل ذلك، سياتي الاسرائيليون للتفاوض، ولكنني لا ابني الاستراتيجية على الافتراض بان الاسرائيليين سياتون الى طاولة المفاوضات.

والفكرة هي انهم اذا لم ياتوا، ستمنع هذه الاجراءات شخصا متشددا مثل الاسرائيلي ارييل شارون من العمل على تنفيذ سياساته. كما انها ستلاقي تاييدا هائلا في خارج وداخل اسرائيل على حد سواء.

● ادعى الاسرائيليون دائما ان دولة فلسطينية في الضفة الغربية وغزة ستعرض امنهم للخطر. فهل توافق على ذلك ؟

- هذه نكتة كاملة. فنحن نتحدث عن منطقة صغيرة منزوعة السلاح ليس لها اتصال مع العالم الخارجي سوى من خلال «دولتين» متشككتين تحيطان بها بالكامل : اسرائيل والاردن. فالامر اشبه بتهديد فنلندا لامن الاتحاد السوفيتي. وحتى لو وقعت (الدولة الفلسطينية) في ايدي مغامرين، فانها ستتعرض للغزو على الفور.

● هل غيرت انتفاضة الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة مواقف اليهود الاميركيين ؟

- لدى الجالية اليهودية في الولايات المتحدة عادة تعيسة ومتاصلة، وهي رفضها التفكير المستقل ازاء هذه القضايا. وهذا غير مفيد بشكل خاص.

● لقد اجتمعت مع ياسر عرفات عام ١٩٨٧، فلماذا ؟

- بكل بساطة، كاجراء مضاد لمحاولات تصوير منظمة التحرير الفلسطينية على انها شيطان، ولاظهار ان بامكان يهودي من الولايات المتحدة ان يدخل عرين «الارهابي» ويعود حيا.

● انت يهودي، فهل يتهمك اسرائيليون بانك مرتد ؟

- اقل كثيرا مما خشيت. وقد حظيت بتغطية جدية جدا من الاذاعة والتلفزيون والصحافة في اسرائيل.

**اجرى المقابلة : تيودور ستانجز**

وول ستريت جورنال

■ حتى مشاكل الجمهوريين سرقت منها الأضواء

# حملة دوكاكيس متوقفة منذ مؤتمر أورليانز

تيم هاغان، قلق على مايكل دوكاكيس، ويقول «المشكلة بالنسبة لحملة دوكاكيس هي انهم قدريون ويعتقدون انهم ملهمون من السماء».

ويتحدث هاغان، رئيس مجلس مندوبي مقاطعة كوياهوغا، عن السياسة وليس عن الدين.

وفيما كان دوكاكيس يقوم بحملته الانتخابية في اوهايو، وميتشيغان، وبنسلفانيا، مؤخرا ولاعبا دور الخاسر في صراعه مع نائب الرئيس، جورج بوش، سيطر على هاغان ومجموعة متزايدة من الديمقراطيين في سائر انحاء الولايات المتحدة، ان حملة حاكم ماساشوستس، فقدت زخمها. واضافة الى هذا، فان بعض الديمقراطيين قلقون من ان حملة دوكاكيس قد توقفت حتى في الوقت الذي واجهت فيه حملة بوش اضطرابا مريكا حول حياة السيناتور دان كويل المرشح لنيابة الرئاسة مع بوش - الاكاديمية والعسكرية والشخصية.

ويقول عضو مجلس النواب عن كاليفورنيا، طوني كويلهو، وهو زعيم الديمقراطيين في مجلس النواب : «بعد مؤتمرنا القومي، دخلنا في سبات، فآمالنا كانت مفرطة في توقعاتها. وتخلفنا في استطلاعات الرأي قد يكون افضل شيء يحدث لنا حتى الآن. فكل العاملين مع دوكاكيس بدأوا يعتقدون ان هذه الحملة ستكون نزهة، وشيئا سهلا. فنحن بحاجة الى ان نفهم بان هذا السباق سيكون معركة شرسة، وسباقا متعادل النتائج تقريبا».

والحقيقة ان آخر استطلاع اشتركت فيه هذه الصحيفة مع شبكة انباء (ان.بي.سي) يظهر ان بوش يتفوق على دوكاكيس بسبع نقاط بالمائة بين الناخبين المحتملين، وان الشريحة الانتخابية التي تعتبر نائب الرئيس غير مرغوب فيه انخفض الى حوالي نفس مستوى الذين لا يفضلون حاكم ولاية ماساشوستس.

ويقول بيتر كيلي، رئيس الحزب الديمقراطي في كاليفورنيا : «هذه الانتخابات سباق تعادل. ولهذا يجب ان نستعيد وضع الهجوم الذي كنا فيه».

### تقدم مبدد :

ويقول الزعماء الديمقراطيون علنا انهم توقعوا ان ينتهي تفوق دوكاكيس، الذي كان في اوائل اغسطس عشر نقاط. ولكنهم في مجالسهم الخاصة قلقون من اداء بوش الممتاز جدا بالرغم من مشاكله. ويقارن بعض المحللين السياسيين الحاكم دوكاكيس وبرنامجه العام المفعم بالاحداث في مجلس ولاية بوسطن، وفي الزوايا البعيدة من ماساشوستيس، بحاكم نيويورك توماس ديوي، الذي جلس في الباني وبدد تفوقه على هاري ترومان عام ١٩٤٨.

ويقول ريشارد وينر، رئيس الحزب الديمقراطي في ميتشيغن : «اود من الحملة ان تتفحص جيدا كيف يقضي المرشح وقته».

ومن المتناقضات - كما يعترف بذلك استراتيجيو حملة دوكاكيس - ان العاصفة التي هبت على كويل اضرت بحملة دوكاكيس في محاولتها تقويم حاكم ماساشوستس ورسالته عن الوظائف والتطوير الى الجماهير.

ويقول كيرك اودينيل، احد كبار مستشاري دوكاكيس : «لم يكن لدينا وقت متساو خلال الاسابيع الاخيرة، فالجمهوريون مهيمنون على الاخبار، ولم تكن لدينا فرصة لنشر رسالتنا وتعميمها».

ويقول اودينيل واستراتيجيون أخرون في حملة دوكاكيس ان ارقام الاستطلاع الجديد انعكاس واقعي لحالة الناخبين واتجاهاتهم. ويقول اودينيل ان القرارين الاخيرين لبوش : اختيار السيناتور كويل كنائب له في سباق الرئاسة، ورفضه دخول مناظرات مبكرة، ستشجع الجمهور على الانتظار واعادة تقييم بوش مرة اخرى.

وفي الوقت نفسه، لا يخطط معسكر دوكاكيس لاجراء تعديلات خطيرة وغير متوقعة في استراتيجيته. ولم يكن موضوعة «اعمال جيدة باجور جيدة» والذي رافقه القول بان دوكاكيس جرب في ماساشوستيس قوة اسلوب «الشراكة» في التنمية الاقتصادية، لم يكونا الرسالتين الاكثر اثارة عام ١٩٨٨، ولكنهما اثبتا انهما الاكثر ديمومة. ومن غير المحتمل ان تنبذهما الحملة الآن.

ويقول تشارلز كامبيون، المدير السياسي القومي للحملة : «لقد وضعنا برنامجا، ونحن باقون عليه. فنحن نخوض حملة هجومية، لا دفاعية».

### «حشر نفسه» :

وفي الوقت نفسه، يعرف الديمقراطيون في جميع الولايات المتحدة ان دوكاكيس لن يستطيع استعادة زمام المبادرة في طرح القضايا قبل ان تنتهي قصة كويل. ويقول جون ويليس، نائب رئيس الحزب الديمقراطي في ميريلاند : «مع كل هذه القصص عن كويل، فانك اذا حاولت اقتراح خطة دفاع جديدة، او اية قضية اخرى، سيتم تجاهلها».

ويضيف جون بيكر، رئيس الحزب الديمقراطي في الآباما : «لقد خسر الحاكم دوكاكيس نفسه. وليس بامكان بياناته ان تحظى بتغطية اكثر الى ان يتغير التركيز».

واستغل الجمهوريون الاسبوع التالي لمؤتمر الحزب الديمقراطي في اطلانطا لرسم هجماتهم على دوكاكيس، وللبدء في تفريغ ادعاءاته حول سجله محليا، ووعوده حول المستقبل الاقتصادي للبلاد. وقام دوكاكيس بحملة اثناء مؤتمر الحزب الجمهوري، ولكنه لم يحظ باهتمام يذكر في محاولته توفير نقيض مرئي للتجمع الجمهوري في نيو اورليانز بمناشدته الديمقراطيين الريغنيين والسود للوقوف معه.

وقد تلقى الاسبوع الماضي دعم اتحاد العمال الاميركيين، ورد على ذلك بخطاب اذعن فيه للكثير من قضايا العمال المحببة، بما في ذلك رفع الحد الادنى للاجور، وغطاء صحي عالمي. وفي غراند رابيدس، في ميتشيغن، اوضح تصوره باشراك اجهزة الحكم المحلية، والاقليمية، والفيدرالية في تعزيز التطوير الاقتصادي، وفي تسريع ادخال التقنيات الجديدة. وفي كليفلاند، دعا الى مؤتمر قمة اميركي لاتيني حول تجارة المخدرات، يعقد بعد الانتخابات.

ويتذمر هاريس هيكمان، وهو مستشار ديمقراطي، فيقول : «الجمهوريون مسلون على الاقل. فالخيار الآن بين مسلسل اجتماعي وبين برنامج حاد. وحتى لو كانت للجمهوريين مشاكلهم، فانها ممتعة ومثيرة على الاقل».

### مبالغ ضخمة :

وفي حين يجمع دوكاكيس مبالغ ضخمة من الاموال - جمع ١,٢ مليون دولار في حفل جمع اموال في كليفلاند الاسبوع الماضي - هناك مخاوف من انه قد يتوجب على المرشح ان يمضي امسياته مع العمال بدلا من المتبرعين الكبار، الذين يضمنهم عدد من المسؤولين التنفيذيين في صناعة الانشاءات.

والنقد المالوف والمتكرر هو ان حملة دوكاكيس منعزلة جدا في معقلها في بوسطن، وانها تبالغ في معالجاتها للشؤون السياسية.

ويقول هاغان، مندوب منطقة كواهوغا «المشكلة هي انهم لم يلهموا احدا. ونسوا ان الناس ليسوا الات. ولا يعرفون ان الاحلام لا تقاس بمصطلحات علم الجبر. فانت لا تستطيع ان تجلس مع علماء اجتماع من هارفارد وتفهم اميركا، فهم لا يحيطون بهذا الامر».

وتؤدي حملة دوكاكيس المهام الميكانيكية للسياسات بكفاءة ضعيفة، تفتقر للديمومة. ويقول جيمس روفولو، رئيس الحزب الديمقراطي في اوهايو، ان تنظيم حملة الحزب «متقدم كثيرا» عما كان عليه الحال قبل اربع سنوات. فقد حضر حوالي ٥٠٠ شخص لاجتماع تدريب للمتطوعين في كولومبوس خلال شهر اغسطس. كما قامت القوى الموالية لدوكاكيس بمحاولة لاشراك مؤيدي جيسي جاكسون في الحملة الانتخابية باوهايو.

ولكن مع ذلك، يتوجب على الحملة ان تقدم عنصرا عاطفيا. اذ يقول روفولو : «يجب على الحملة القومية ان تشحننا. يجب ان يكون دوكاكيس هنا وان يتحدث عما يهمنا».

**دايفيد شريبمان**

هيرالد تريبيون

■ ٤٠٪ من الناخبين الاسرائيليين يؤيدون طرد الفلسطينيين من ديارهم

# الانتفاضة عمقت العداء العربي - اليهودي

عاش العرب الثلاثة في قطاع غزة، ولكنهم كانوا يعملون على بعد خمسين ميلا، في مشروع بناء في بلدة «اوريهودا» الاسرائيلية الصغيرة التي غالبية سكانها من ابناء الطبقة العاملة، والواقعة الى الشرق تماما من تل ابيب. ولهذا فانهم كانوا يبيتون ليلهم في سقيفة العدة، في موقع مركز البلدة الجديدة، التي كانوا يساعدون في بنائها، بدلا من الذهاب في رحلة عودة طويلة، غير مألوفة.

وبعد ذلك، بينما كانوا نائمين في ليلة رطبة قبل اسبوعين، اغلق شخص غريب باب السقيفة من الخارج واشعل فيها النار، ومات العمال الثلاثة المحشورون في الداخل من الحروق، والاختناق.

فكانوا بذلك اول فلسطينيين يقتلون داخل حدود «اسرائيل» ما قبل ١٩٦٧، منذ بدأت الانتفاضة العربية قبل حوالي ٩ اشهر. واعتقلت الشرطة ثلاثة رجال اسرائيليين محليين، وصبيا في السابعة عشرة من عمره، لعلاقتهم بوفاة العرب الثلاثة. ولكون الحادثة اكثر من مجرد مسألة جريمة وعقاب فقط، اصبحت قضية اوريهودا مقياسا لمدى العمق الذي وصلت اليه العداوة بين العرب واليهود.

ولكن وفاة العمال الثلاثة فتحت لفترة قصيرة ايضا جسرا هشا بين عالمي اوريهودا وغزة المضطربين، والذين تفصل بينهما مسافة ٨٠ كيلو مترا. ففي الاسبوع الماضي، قام عمدة البلدة، اسحق بوكوبزا، بمبادرة غير عادية، حيث ترأس وفدا صغيرا من السكان، وتوجهوا الى قرية غرارة في قطاع غزة، حيث اجتمعوا مع عائلتي اثنين من الضحايا. وقام العمدة بمعانقة اقارب الضحايا، ووعدهم بأن سكان بلدته سيعملون جاهدين من اجل عدم تكرار مثل هذه المأساة. وبكى كلا الجانبين. وقال بوكوبزا في مقابلة اجريت معه : «كنت احاول القول كانسان، بانني احس بحزن العائلات المنكوبة».

واضاف : «العرب بشر ايضا. وسيتوجب علينا ان نعيش واياهم في هذه البلاد الى اجل غير معروف. ولهذا علينا ان نبحث عن علاقات طبيعية معهم».

وفي البداية بدا ان للانتفاضة تأثيرا مباشرا ضئيلا على سكان القرى والمدن الصغيرة اليهودية في قلب «اسرائيل». وكانت النكتة في تل ابيب هي ان الانتفاضة مثل طبق مكسيكي جديد.

وقد تغير هذا في الآونة الاخيرة، حين انتشرت الانتفاضة الى داخل «اسرائيل» ذاتها. ففي الشهر الماضي، كان هناك القاء قنابل حارقة وحوادث رمي حجارة من مهاجمين عرب مجهولين في تل ابيب، بالاضافة الى فيض من تقارير الشرطة عن تعرض عمال عرب للضرب من قبل يهود وفي محاولات عديدة تدخل اصحاب العمل اليهود لحماية عمالهم، وهاجم اسرائيليون غاضبون اصحاب العمل ايضا. وفي الاسبوع الماضي وحده ذكرت الشرطة ان ٨٩ حالة من «النشاط العدائي» وقعت بين يهود وعرب داخل «اسرائيل».

وقد غذت دورة العنف المستمرة جوا من اليأس والغضب بين الجمهور اليهودي، حيث تظهر استطلاعات الرأي ان حوالي ٤٠ بالمائة من الناخبين اليهود في اسرائيل يفضلون «النقل» اي ترحيل العرب بالقوة من اسرائيل والاراضي المحتلة الى الاردن ودول عربية اخرى.

وتمثل اور يهودا، التي يبلغ عدد سكانها ٢١ الف نسمة اسرائيل بطرق عديدة. فقد انشئت عام ١٩٤٨ في قرية عربية هجرها العرب خلال الحرب العربية - الاسرائيلية الاولى، وعندما هربت مجموعة من «اللاجئين» العرب وصلت مجموعة اخرى تتكون في معظمها من اليهود السفرديم (الشرقيين) من ليبيا والعراق.

واليوم، اصبحت اور يهودا مجموعة خليطة من مبان عالية، وبيوت بشعة وكثير من الاحياء تتنافس على سطح كل منها «هوائيات التلفزيون» وخزانات الماء والواح التدفئة والتسخين الشمسية، من اجل الفوز بمكان لها. ويساعد عمال عرب في بناء البلدة، كما لا يزال حوالي الف عربي يعملون فيها، معظمهم في قطاع البناء.

ومثل معظم تجمعات الطبقة العاملة في اسرائيل، فهي بلدة يمينية، يتجه ناخبوها نحو الليكود «الشعبي» بدلا من تجمع العمل الاكثر غنى واعتدالا. وسارت القوة السياسية المتزايدة للنفوذ والبروز الاجتماعي الاقتصادي لهؤلاء الناخبين السفرديم جنبا الى جنب خلال العقد الماضي، كما تزايد عدم ثقة الجانبين بالعرب.

وقال محمد احمد علي، وهو عامل بناء فلسطيني في منتصف العمر كان يعمل في نفس الطاقم الذي كان يعمل فيه الضحايا الثلاثة : «ان عددا كبيرا من هؤلاء الناس لا يحبون العرب. ونحن لا نتكلم معهم، وهم لا يتحدثون معنا، ولكنني ارى ذلك في عيونهم، وفي الطريقة التي ينظرون فيها الينا».

ونفى اسرائيليون كثيرون ادعاءات علي. وقالوا ان العرب ظلوا موضع ترحيب دائم في اور يهودا، وكانت العلاقات حميمة. ولان معظم اليهود جاءوا من الدول العربية، فان كثيرين منهم يتكلمون العربية. وطبقا للقانون الاسرائيلي، يفترض بعمال المناطق المحتلة ان يعودوا الى بيوتهم كل ليلة، ولكن العشرات منهم ينامون في البلدة، ويغمض المسؤولون عيونهم عن ذلك.

وقالت الشرطة انها غير متاكدة من سبب قتل عمال البناء الثلاثة. وقال قاض الاسبوع الماضي، ان المشتبه فيهم ربما كانوا ينشدون الثار لمقاول اسرائيلي رفض تشغيل واحد منهم(؟).

ويقول بوكوبزا، الذي يشغل منصب عمدة البلدة منذ عشر سنوات، ويؤيده سكان كثيرون، انه لا يصدقون ان اليهود يمكن ان يرتكبوا مثل هذا العمل الارهابي (كذا). ويوافق العمدة على ان العداء الصهيوني تجاه العرب قد ازداد، ولكنه يرفض رؤية اي علاقة بين ذلك ومقتل العمال الثلاثة. ويقول : «الاحاسيس القاسية، والحقد، والكراهية، والتهديدات.. كلها كلمات فقط. لكن عمل شيء كهذا، أمر آخر تماما. واننا لنأسف ان يفقد الناس الذين يأتون للمساعدة في بناء البلدة، حياتهم».

وآخرون غير آسفين لما حدث. وقد القي القبض على اسرائيليين آخرين الاسبوع الماضي، بعد اتهامهم بالتخطيط لاحراق كوخ آخر كان ينام فيه اربعة عرب. وذكرت الشرطة ايضا ان شابا عربيا ضرب من قبل رجال مجهولين في اطراف البلدة.

لوموند

■ استنادا لتقرير مركز يافا للدراسات الاستراتيجية

# اسرائيل قلقة من تزايد القوة العسكرية السورية

تلاحظ اسرائيل بقلق تصاعد القوة العسكرية السورية وخاصة في مجال الطائرات المقاتلة، وصواريخ ارض - ارض، والاسلحة الكيماوية ؟

وفي التقرير السنوي الذي يصدره مركز يافا للدراسات الاستراتيجية عن توازن القوى في الشرق الاوسط لم يخف الجنرال الاحتياط اهارون ليفران بعض التشاؤم. فحسب رأيه، وهو المسؤول عن نشر هذا التقرير السنوي، فان «التفوق النوعي» الذي تتمتع به اسرائيل في ميدان الاسلحة ربما لم ينخفض بشكل نهائي، ولكنه فقد الكثير من اهميته. وهذا صحيح، وخاصة فيما يتعلق بالطائرات المقاتلة. فسنوات الحرب الثماني بين العراق وايران، حملت بعض الدول العربية على تحديث سلاحها الجوي. وفضلا عن ذلك فان سوريا، العدو الرئيسي لاسرائيل، بذلت المزيد من الجهود لتقوية سلاحها الجوي، وهي تمتلك حاليا مجموعة طائرات «ميغ - ٢٩» (حوالي عشرين طائرة)، وهي احدث طائرات مطاردة انتجها الاتحاد السوفيتي. وقد يكون لدى سوريا الان القاذفة السوفيتية الاستراتيجية سوخوي (سو - ٢٤) الامر الذي يقلب التوازن الاقليمي في القوى الجوية.

وفي تقدير الجنرال ليفران ان السوريين مع ذلك لا يعتبرون انهم قد بلغو احد اهدافهم الرئيسية، وهو «التوازن» مع سلاح الجو الاسرائيلي، وانهم يعوضون ذلك بتقوية الدفاعات المضادة للطائرات (بصواريخ ارض - جو «سام - ٥» المستعملة حاليا من قبل العسكريين السوريين فقط)، وبتطوير صواريخ ارض - ارض قادرة على ضرب «الخطوط الخلفية» للعدو، مما يعني نيل المدن الساحلية في «اسرائيل».

ووفقا لما يرى ليفران، فان سوريا تمتلك على الاقل ثلاثة انواع من صواريخ ارض - ارض : سكود، اس.اس - ٢١، وفروغ، وقد طلبت سوريا من الاتحاد السوفيتي دون جدوى صواريخ (اس - اس ٢٣) ومداها ٥٠٠ كم (وهي قادرة بذلك على ضرب اي منطقة في «اسرائيل»، كما يبلغ مدى دقتها ما بين ٢٠٠ و٣٠٠ متر.

فهذا النوع من الصواريخ اصبح محرما بموجب المعاهدة الاميركية - السوفيتية المتعلقة بالصواريخ متوسطة المدى. ولهذا فقد تحولت سوريا الى الصين للحصول على صواريخ (م - ٩) التي لا تزال في مرحلة التطوير.

وعلى حد قول الجنرال ليفران، فان الخطر القائم من جراء هذه الاسلحة هو خطر حقيقي، لا سيما وان العسكريين السوريين طوروا رؤوسا كيماوية. ويضيف ليفران ان هذه الاسلحة «استعملت في حرب الخليج، الامر الذي يشكل سابقة تعنينا بشكل مباشر».

واما الاسلحة التقليدية، فقد تطورت كذلك. فبعد ان كان لدى سوريا ٥ فرق عام ١٩٧٩، ارتفع عدد الفرق الآن الى عشر فرق، وبعد ان كان لديها ١٧٠٠ دبابة اصبح لديها الآن ٤ الاف، منها الف دبابة من نوع (تي - ٧٢).

ومع ذلك، فان سوريا (حسبما جاء في التقرير) اضطرت في هذا المجال مؤخرا الى اجراء عمليات فصل جوهرية لشدة ما كان المجهود العسكري يثقل ميزانية البلاد، حيث حلت وحدات من الدبابات، وحولت وحدات اخرى الى الاحتياط.

واجمالا، يرى العسكريون السوريون (طبقا للتقرير) انهم لم يبلغوا بعد حالة «التوازن» الاستراتيجي مع اسرائيل. ويخلص التقرير الى ان الاحتمال ضعيف بان تعمد دمشق منفردة على المدى القصير الى مهاجمة «الدولة» اليهودية.

وبالمقابل فان الجنرال ليفران لا يرغب في ان يستبعد ان حادثا مفاجئا بين البلدين يمكن ان يتحول الى حرب.

**الان فراشون**




الحلقة التاسعة

# بورصة نيويورك تغلق صالة الزوار لاخفاء الانفعالات المرعبة التي سببها الانهيار

تنشر القبس وعلى حلقات كل اثنين وخميس كتاب الانهيار العظيم ـ ١٩٢٩ ـ للكاتب الاقتصادي الاميركي المعروف البروفيسور جون كينيث غالبريث الذي صدر لاول مرة عام ١٩٥٤ واعيدت طباعته ٦ مرات اخرها في العام الحالي حيث تمت اضافة مقدمة جديدة له قام خلالها المؤلف بعقد مقارنة بين انهياري ١٩٨٧ و١٩٢٩.

ويهاجم غالبريث في كتابه السعي الدائم من قبل الاقتصاديين للبحث عن (كبش فداء) يحملونه مسؤولية انهيار البورصات وازمات الاسواق مشيرا الى انه واضافة للمسببات العامة فان البورصات تحمل في طياتها وضمن ميكانيكية عملها عناصر الازمات.

ويرى الكتاب ان الادارات السياسية التي ترى في نفسها نموذجا «للسوبرمان» مثل الرئيس الحالي للولايات المتحدة رونالد ريغن تعتمد على مداعبة غرائز الاثراء لدى المواطنين حين توهمهم بانها بصدد صناعة عالم جديد اكثر ازدهارا وتثير لديهم شهية المضاربة وتدفعهم لاقناع انفسهم بامكانية استمرار ارتفاع اسعار الاسهم بغض النظر عن مردودها وحالة الشركات وموجوداتها الى ان يأتي اليوم الذي يصل فيه انتفاخ الاسعار الى درجة الانفجار فيكون الانهيار بما يحمله من مصائب وخسائر فادحة.

ولا يتعاطف غالبريث الذي يعد من المع المحللين الاقتصاديين الاميركيين مع استقطاب البورصة لعدد كبير من المواطنين.. ويرى ان انتشار (النفس المضاربي) في المجتمع يدمر تركيبته الاجتماعية ويشغل الناس عن الانتاج الحقيقي والعمل المثمر والمجدي ويعطل طاقاته الابداعية لان البحث عن الثروة وباسرع السبل يصبح الشغل الشاغل للناس.

وفي زمن المضاربة تتحول الاموال كل الاموال الى تداول الاوراق المالية بدلا من ان توظف في اقامة صناعات ومنشات جديدة تؤدي خدمة حقيقية للمجتمع.

ويحمل الكتاب السلطات النقدية المسؤولية اذا لم تتحرك لكبح جماح المضاربة عبر سحب السيولة من السوق وتوجيه النظام المصرفي بحيث يبقى التمويل المتوفر لدور السمسرة والمضاربة في الاسهم ضمن اطر معقولة.

ويسعى الكاتب لاثبات ان بنك الاحتياطي الفدرالي الاميركي قد ارتكب اكبر حماقة في تاريخه بل وفي التاريخ المصرفي العالمي عندما قام عام ١٩٢٧ بتخفيض اسعار الفائدة واطلق العنان امام المصارف لتمويل المضاربين بالاسهم ليزرع بذلك بداية الازمة.

ويوضح الكاتب ان الوضع الاقتصادي العالمي حاليا يعتبر اكثر قدرة على السيطرة في حالة الازمات عبر العديد من ضمانات الامان التي تحد من حالة الذعر مثل وجود انظمة للتأمين على الودائع المصرفية.

## ■ الكهنة يتحدثون عن «العقاب» والسماسرة يحثون الناس على الشراء ■ ضمير ونستون تشرشل لم يتجرأ على تأنيبه لجريمته الشنعاء

خلال الاسابيع التالية، أظهرت فترة الهدوء والراحة التي سادت طيلة يوم الاحد باعتباره يوم عطلة، ميلا ملحوظا لتفرخ حالات من عدم الاستقرار، والقلق، والشكوك والتشاؤم فضلا عن قرار بالخروج يوم الاثنين. ويبدو مؤكدا ان هذا ما حصل فعلا يوم الاحد العشرين من أكتوبر.

يوم الاثنين الحادي والعشرون من اكتوبر، كان يوما يثير الشفقة ويبعث على اليأس. وقد سجلت المبيعات رقما اجماليا بلغ ٦٠٩١٫٨٧٠٫٠٠٠ سهم، وهو ثالث أكبر رقم للتداول في التاريخ يسجل في يوم واحد، وقد توصل عشرات الالوف من الناس الذين كانوا يراقبون السوق في طول البلاد وعرضها، الى اكتشاف مزعج ومثير للقلق تماما. ولم تكن هناك من وسيلة لتقول للناس ما الذي كان يجري على الساحة. وفي الايام الخوالي عندما كان السوق يضارب على ارتفاع الاسهم كان مسجل الاسعار ينخفض أحيانا، ولم يكن بامكان أحد من المتداولين ان يكتشف انه أصبح أكثر ثراء، الى ما بعد اغلاق التداول.

غير أن التجربة مع الاسواق المتجهة أسعارها نحو الهبوط كانت أكثر محدودية من غيرها. ومنذ شهر مارس لم يسجل مؤشر الاسعار هبوطا خطيرا في قيم الاسهم. وقد أيقن الكثيرون الآن، وللمرة الاولى، انه كان يمكن ان يجدوا أنفسهم، بين عشية وضحاها، مفلسين بصورة نهائية شاملة والى الابد، وانهم لا يعلمون عن هذا الاحتمال شيئا. وان لم يصبحوا مفلسين فقد كان هناك ميل قوي لتخيل ذلك. ومنذ افتتاح التداول في الحادي والعشرين من أكتوبر أخذ مسجل الاسعار بالتباطؤ والتلكؤ، وعند الظهيرة كان متأخرا عن متابعة العمليات بمقدار ساعة، ولم يقم بتسجيل أخره عملية تم تداولها الى ما بعد ساعة وأربعين دقيقة من اغلاق التداول في السوق. وكانت أسعار بعض الاسهم المنتقاة تطبع على مسجل أسعار السندات، غير أن التباعد الواسع بين هذه الاسعار وتلك التي تم تسجيلها على الشريط يضاف الى العوامل المقنعة بأن من الافضل المبادرة الى البيع.

ورغم ان الامور كانت سيئة، الا أنها لم تكن تبعث على القنوط. وقد ارتفعت الاسعار فوق المعدلات المنخفضة، التي تم تسجيلها خلال النهار وذلك قبيل اقفال التداول يوم الاثنين. وقد كانت الخسائر الصافية أقل بكثير مما كانت عليه يوم السبت، وجاء يوم الثلاثاء أثناء تداوله ببعض المكاسب المهزوزة. وكما كان يحصل دائما، بدا الأمر وكان السوق أخذ يستعرض امكاناته للعودة الى عهده السابق. وأخذ الناس يعدون العدة لتسجيل تلك التجربة كنكسة أخرى مجردة، عانى الناس مثلها الكثير في الماضي.

### عرافو السوق

وقد ساعد الناس في ذلك الاستعداد لابتلاع التجربة، الرجلان اللذان باتا معروفين الآن بانهما المتنبئان بالاحوال المستقبلية للوول ستريت. ففي نيويورك وفي يوم الاثنين قال البروفيسور فيشر ان الانخفاض في أسعار الاسهم لم يمثل الا «غربلة للجناح المتطرف». ومضى الى القول مفسرا سبب شعوره بأن أسعار الاسهم خلال فترة الازدهار لم تستطع اللحاق بقيمها الحقيقية ومن المتوقع ان تسجل مزيدا من الارتفاع. ولم يكن السوق بعد قد عكس، ضمن أمور أخرى، الاثار المفيدة للحظر الذي جعل العمال الاميركيين «أكثر انتاجية وأكثر قابلية للاعتماد عليهم».

### الظروف الجيدة

ويوم الثلاثاء، حط تشارلز ايه ميتشيل رحاله في نيويورك مبديا ملاحظته بأن «الانخفاض في الاسعار قد ذهب الى أبعد مما هو مقدر له». وأضاف ان الظروف كانت جيدة «ان الانتباه قد تركز بشكل متزايد على القروض الممنوحة للسماسرة، وتوصل بعد ذلك الى استنتاج بانه كان ممكنا أن يعدل الموقف نفسه بنفسه فيما لو ترك دون تدخل من أحد. ومهما يكن من أمر، فقد كان هناك اقتراح مناقض لوجهة نظر ميتشيل، وهو ما جاء به بابسون، وقد أوصى هذا بأن يبادر المتداولون الى بيع الاسهم ويشتروا بدلا منها الذهب.

وبحلول يوم الاربعاء الثالث والعشرين من أكتوبر، كانت الاثار الناجمة عن هذا الحماس قد تشتتت الى حد ما. فبدلا من تحقيق مزيد من الارباح، كانت هناك خسائر ضخمة. وكان الافتتاح في ذلك اليوم هادئا، غير انه حوالي منتصف الفترة الصباحية، أخذ تداول أسهم شركات قطع السيارات يتزايد واحتدم البيع وأخذ معدله بالارتفاع. وكانت الساعة الاخيرة مجرد ظاهرة عندما تداول البائعون والمستثمرون ٢٫٦٠٠٫٠٠٠ سهم بأسعار آخذة في التراجع بسرعة. وتراجع مؤشر تايمز الصناعي لذلك اليوم من ٤١٥ نقطة الى ٣٨٤ نقطة متخليا بذلك عن كافة مكاسبه التي حققها ـ منذ نهاية شهر يونيو. وخسر سهم شركة الهاتف والبرق الاميركية ١٥ نقطة، وخسر سهم شركة جنرال اليكتريك ٢٠ نقطة، وشركة وستنغهاوس ٢٥ نقطة، وجيه. أي. كيس ٤٦ نقطة. وتراجع مؤشر الاسعار مرة أخرى ومما زاد الطين بلة ان قامت عاصفة جليدية في منطقة الغرب الاوسط لتزيد من حالة التدهور وعدم اليقين مسببة ارتباكا شديدا في خطوط وشبكات الاتصال. وفي تلك الفترة من بعد ظهر ذلك اليوم، قرر الكثيرون ـ أي الالاف من المضاربين الخروج من السوق معتقدين خطأ ان الخروج منه في صالحهم. ويبلغ الاف آخرون انه يتعين عليهم الخروج من السوق ما لم يقدموا مزيدا من الضمانات لانه بحلول نهاية تداول ذلك اليوم سجلت كميات لم يسبق لها مثيل من طلبات البيع على الهامش. وتحدث البروفيسور فيشر من واشنطن وكان هو الآخر أقل تفاؤلا هذه المرة. وأبلغ اجتماعا لرجال المصارف «ان قيم الضمانات في معظم الحالات ليست مبالغا فيها».

وحملت الصحف خلال الليل تذكارا لعهد منصرم وبسرعة. كما تضمنت الاعلانات عن حقوق مشاركة في اصدار جديد لشهادات في شركة اكتيبولاجيت كروغر وتول بسعر ٢٣ دولارا. وكان هناك قليل من الحماس. فقد سادت توقعات ان السوق سيشهد في الصباح بداية لتلقي الدعم المنظم على وجه التأكيد.

### توفير المشترين

يعتبر يوم الخميس الرابع والعشرين من اكتوبر اول الايام التي يذكرها التاريخ مقرونة بالرعب والذعر عام ١٩٢٩.

فاذا اخذناها بمقياس القوى والرعب والارتباك، فانها تستحق ان تسمى كذلك. ففي ذلك اليوم تم تبادل ١٢,٨ مليون سهم، بيع الكثير منها باسعار حطمت امال واحلام اولئك الذين امتلكوها.

ولم يكن هناك سر من اسرار سوق الاسهم يستعصي الوصول اليه كما كان السر الذي يتمثل في كيفية توفر مشتر لكل بائع. وقد أظهر يوم الرابع والعشرين من اكتوبر لماذا يمكن اجتناب الغموض والنواحي السرية.

ففي بعض الاحيان لم يكن هناك مشترون ـ وحتى بعد حدوث انخفاضات عمودية في الاسعار على نطاق واسع كان يمكن اقناع شخص ما بان يقدم مزايدة للشراء.

غير ان حالة الذعر لم تستمر طيلة ذلك اليوم. فقد سادت هذه الحالة كظاهرة خلال ساعات الصباح. فقد كان الافتتاح الصباحي ذاته لايحمل مظاهر دراماتيكية او مايثير الاعجاب، وكانت الاسعار ثابتة لوهلة من الوقت. على ان حجم التداول كان ضخما للغاية، وما لبثت الاسعار ان بدأت هبوطها.

ومرة اخرى اخذ مؤشر الاسعار بالتراجع وسجلت الاسعار هبوطا كبيرا وسريعا وانطلق المؤشر في الانخفاض السريع المتلاحق. وبحلول الساعة الحادية عشرة، بات الناس في السوق يتزاحمون بالمناكب ويندافعون في رغبة جامحة ومجنونة لبيع مايمتلكونه من اسهم.

وفي الغرف التي تتواجد فيها لوحات الاسعار والتي غصت بالناس في طول البلاد وعرضها، كان مسجل الاسعار ينبيء عن انهيار مروع. غير ان اسعار السندات كانت تظهر ان القيم الحالية كانت ادنى بكثير مما سجله شريط الاسعار في تاريخه القديم من اسعار.

وبادر آخرون، عندما اصبحوا غير قادرين على الاستجابة الى طلبات البيع على الهامش، الى بيع ما لديهم من اسهم. وعندما بلغت الساعة الحادية عشرة صباحا، كان السوق قد تحول الى فريسة لخوف اعمى ورعب لايرحم، وهذا بحد ذاته كان رعبا لايطاق.

وخارج سوق الاسهم في شارع بورد، كان يمكن سماع الصخب والضجيج بسهولة. وقد كان هناك مجموعة من الافراد تجمعت، وبات مفوض البوليس. غروفر والين متاكدا من ان شيئا ما كان يجري وقام بارسال مفرزة من الشرطة الى شارع الوول ستريت لضمان الامن. وحضر المزيد من الناس وتجمعوا على الرغم من ان احدا لم يكن يدري اسباب هذا التجمع.

### محاولة انتحار

وشوهد احد العمال على حافة سطح احدى العمارات الشاهقة


● وول ستريت قبل الانهيار

## ■ صخب وتدافع ثم تحولت الاسهم الى أوراق معدومة القيمة

الارتفاع حيث كان يجري بعض الاصلاحات، وافترض المجتمعون ان هذا الشخص، بحكم المكان المرتفع الذي يقف فيه، انه يحاول الانتحار، وحبس الناس انفاسهم مشدوهين خشية ان يلقي هذا العامل بنفسه من على سطح البناية. وتجمهر الناس كذلك امام فروع مكاتب السماسرة داخل مدينة نيويورك، بل في كافة انحاء الولايات المتحدة.

وقد تم تمرير كلمة عما كان يجري في السوق او ما كان يعتقد انه يجري في السوق بواسطة اولئك الذين كان لهم مجال للاتصال بسلطات السوق والاطلاع على اسعار الاسهم.

واعرب احد المراقبين عن اعتقاده بان تعبيرات الناس «لم تظهر كثيرا من المعاناة كنوع من الشكوكية وعدم التصديق الناجمين عن حالة من الرعب». وانتشرت في اروقة الوول ستريت الاشاعة تلو الاشاعة فضلا عما تخلفه هذه الاشاعات من اثار. واصبحت الاسهم تباع بدون قيمة. اغلقت بورصات شيكاغو وبافالو ابوابها. وباتت موجة من الانتحار تنتشر في اوساط الناس، وسجلت حالات انتحر فيها احد عشر شخصا من المعروفين جيدا في السوق.

وعند الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا امر المسؤولون في بورصة نيويورك باغلاق صالة الزوار نتيجة لمواقف ومشاهد في غاية الجموح والتطرف. وقد كان هناك احد الزوار الذي غادر القاعة، لتوه يحاول ان يظهر قدرته العجيبة للظهور على مسرح الاحداث التي سيسجلها التاريخ. وكان هذا الشخص هو وزير الخزانة السابق ونستون تشرشل، وهو الذي اعاد في عام ١٩٢٥ بريطانيا الى المقياس الذهبي والى الجنيه الاسترليني ذي القيمة المبالغ فيها، او الجنيه المقوم باعلى من قيمته الحقيقية. وينطبق على ذلك انه كان مسؤولا عن التوتر الذي ادى الى ارسال مونتاغو نورمان الى الولايات المتحدة للمطالبة بسياسة نقدية اكثر مرونة، الامر الذي ادى الى تراخ في عمليات الاقراض في هذا الوقت العصيب، وهو ما ادى، من وجهة نظر هذا الاكاديمي، بدوره الى فترة انتعاش جديدة. ويعتقد الان، او يمكن ان يتخيل المرء ان تشرشل كان يستعرض، بينه وبين نفسه، ما جنت يداه من عمل مروع.

### لوم ومقريين

وليست هناك سجلات تبين ان احدا ما قد وجه لوما او توبيخا الى ونستون تشرشل، وحيث ان مسائل الاقتصاد لم تكن ابدا من النقاط المهمة او الرئيسية بالنسبة له ـ فانه يبدو من غير المرجح انه وجه هذا اللوم او التوبيخ لنفسه بدافع من تأنيب الضمير.

في نيويورك، انتهت حالة الذعر على الاقل بحلول فترة الظهيرة، وعندها بدأ الدعم المنظم بالظهور.

وعلم مراسلو الصحف ان اجتماعا كان يجري عقده في ٢٣ وول ستريت بمكاتب شركة «جيه.بي. مورغان اند كومباني». وكان من ضمن المؤتمرين تشارلز اي مينشيل، رئيس مجلس ادارة «ناشنال سيتي بنك»، والبرت اتش. ويغين، رئيس مجلس ادارة «تشيز ناشنال بنك»، وسي. بوتر، رئيس مجلس شركة «غارانتي ترست كومباني»، وسيوارد بروسير، رئيس مجلس ادارة شركة «بانكرز ترست كومباني»، وذلك بالاضافة الى المضيف لهذا المؤتمر توماس لامونت. وهو الشريك الاكبر في شركة «مورغان».

وتقول الروايات ان خلال حالة الذعر التي وقعت عام ١٩٠٧ اوقف مورغان الاكبر المناقشات حول ما اذا كان يتعين انقاذ شركة «ترست كومباني اوف اميركا» التي كانت متداعية عندما قال انه المجال كان متاحا لوضع حد لحالة الذعر. وقد تم ذلك.

والان، وبعد عشرين عاما تعاد هذه المسرحية مرة اخرى. اما «مورغان» الاكبر فقد ارتحل الى العالم الاخر، وابنه كان في اوروبا. غير ان رجالا لديهم نفس القدر من التصميم كانوا يبذلون جهودهم. وقد كان هؤلاء من اقوى رجالات المال في البلاد واكثرهم نفوذا في الولايات المتحدة. ولم يكن هؤلاء قد تعرضوا للانتقاد والتشهير من قبل «المتداولين الجدد».

ان مجرد الاخبار القائلة بان هؤلاء سيتصرفون في هذه المسالة سيحرر الناس من المخاوف التي باتوا فريسة لها.

### دعم السوق

وهكذا كان. فقد امكن اتخاذ قرار بصورة عاجلة لتجميع المصادر المالية ودعم السوق. وقد انتهى الاجتماع بصورة غير عادية قبل موعده عندما خرج توماس لامونت الى الصحفيين الذين وصفوا حالته عندئذ بانها كانت خطيرة بينما قالوا ان كلماته كانت مطمئنة. وابلغ لامونت المراقبين ومراسلي الصحف فيما وصفه فريدريك لويس الين فيما بعد بانه واحد من اغرب البيانات التي اصدرها، بقوله «لقد كان هناك قليل من عمليات البيع باسعار مخفضة في سوق الاسهم» واضاف «ان ذلك راجع الى حالة فنية اتسمت بها السوق المالية» وليس نتيجة الى اسباب جوهرية اخرى وابلغ المراقبين ورجال الصحافة بان الاشياء كانت قابلة للتحسن، واكد ان المصرفيين عازمون على تحسين الموقف.

### الاجتماع السحري

وقد وصلت هذه الكلمات الى قاعة التداول في بورصة نيويورك ضمن الانباء القائلة بان المصرفيين كانوا في حالة انعقاد في اجتماعهم السحري الذي توقع المتداولون انه سيحل كل المشاكل. وانتشرت الانباء هذه ولوحظ ان الاسعار قد ثبتت فورا على اجهزة تسجيل الاسعار ثم مالبثت بالارتفاع.

وفي الساعة الواحدة والنصف ظهر ريتشارد ويتني في القاعة واتجه الى المكان الذي يتم عنده تداول اسهم شركة «ستيل».

ويعتقد ان ويتني كان من افضل الاسماء التي عرفت في قاعة السوق، فضلا عن كونه واحدا من مجموعة من الرجال التي عرفت بخلفياتها الواسعة وثقافتها المناسبة وكان متوقعا ان يتولى ادارة البورصة في وقت قريب.

وكان في ذلك الوقت يشغل منصب نائب رئيس بورصة نيويورك، غير انه نظرا لغياب اي. اتش سيمونز في هاواي، فقد كان ويتني يشغل منصب الرئيس بالوكالة. والامر الذي كان اكثر اهمية في ذلك الوقت انه كان معروفا كمتداول في القاعة لشركة «مورغان» وذلك لان أخاه الاكبر كان في واقع الامر شريكا بشركة مورغان.

وعندما شق ويتني طريقه بين الجموع المحتشدة، بدا امام الجميع مبتهجا ويالغ الثقة في نفسه.

وقد كانت المؤسسة الخاصة به تتعامل بشكل كبير بالسندات لذلك فانه من غير المحتمل ان يكون قلقا الى حد كبير بالغليان الذي حصل في الفترة الصباحية. وعندئذ حاجز شركة «ستيل» عرض سعر ٢٠٥ دولارات لعشرة الاف سهم.

وقد كان هذا هو السعر الذي سجل لدى اخر عملية بيع تم اجراؤها، في الوقت الذي كانت فيه العروض الجارية عندئذ ادنى من ذلك ببضع نقاط وفي عملية خالية تماما ومجردة من كل ماتقتضيه الممارسات التجارية الاعتيادية من تحفظ وتكتم، بادر الى امتلاك ٢٠٠ سهم، وترك الباقي من الطلب بين ايدي المختصين، وواصل مسيرته على هذا النحو ليجري طلبات شراء لحوالي ١٥ او ٢٠ سهما من اسهم الشركات الاخرى.

### زوال المخاوف

وهكذا، يتضح لنا ان رجال المصارف تحركوا نحو مركز الثقل. وكان اثر تدخلهم مثيرا. فقد تلاشت ثم اختفت المخاوف مفسحة المجال امام الاهتمام بالا تزول المكاسب الجديدة. وارتفعت اسعار الاسهم.

وفي الواقع يمكن القول ان المصرفيين في حقيقة الامر قد نجحوا في ماسعوا اليه ولو ان ذلك كان كضربة ناجحة غير متوقعة وظلت الاسعار عندما هبطت في ذلك اليوم تراوح مكانها وتمثل طلبات شراء يقصد بها وقف الخسائر، وطلبات شراء عندما تصل الاسعار الى حد معين. وقد رتب السماسرة كثيرا من طلبات الشراء هذه بهدف حماية انفسهم على الاوراق المالية الخاصة بالعملاء الذين لم يستجيبوا للاستدعاء لرفع الهامش الاضافي. وكل واحدة من هذه الطلبيات التي استهدفت وقف الخسارة كانت تضيف مزيدا من الاوراق المالية الى السوق وتدفع الاسعار الى مزيد من التراجع. وكل فورة او اندفاع نحو التصفية تؤكد من جديد ان خطوة تالية ستتبعها. ومزيدا من الهبوط سيتم تسجيله. لقد كانت هذه عبارة عن ردود الفعل الموضوعية المتسلسلة التي قام المصرفيون بفحصها على نحو قاطع وفاصل.

واستمرت طلبات البيع في التوارد في ساعة الاقفال من جميع انحاء البلاد مما اضفى على السوق حالة من المرونة مرة اخرى. وكان الانتعاش، خلال مسيرته، يوم الخميس الاسود يثير حالة من الاستغراب بنفس القدر الذي يثيره التدافع لبيع الاسهم مما جعله يوما اسود. وتراجع مؤشر التايمز الصناعي ١٢ نقطة فقط او اكثر قليلا من ثلث الخسائر التي سجلت في اليوم السابق. وبدأ سهم شركة ستيل ـ وهو السهم الذي اشار ويتني الى انه سيبدا في الانتعاش، بدأ تداوله في الصباح بسعر ٢٠٥,٠٥ اي بما يزيد نقطة او اثنتين عن سعر الاقفال السابق.

اما سهم شركة مونتغمري وارد الذي فافتتح بسعر ٨٣ وانخفض الى ٥٠ نقطة فقد استعاد خسائره الى حد ما وارتفع ليصل الى ٧٤ نقطة. اما سهم شركة جنرال اليكتريك الذي تراجع بواقع ٣٢ نقطة عن سعر الافتتاح ثم عاد ليرتفع بواقع ٢٥ نقطة. وكان سعر سهم غولدمان ساخس تريدنج كوربوريشن عند الافتتاح ليصل ٨١ نقطة ثم تراجع الى ٦٥ نقطة وما لبث ان صعد ليصل الى ٨٠ نقطة. اما اسهم شركة جية اي. كيس التي تمتع بشهرة كبيرة لسلوكها الذي دفعها الى المجازفة برأس مال كبير في ماكينات درس الحنطة، فقد حقق ربحا صاخبا قدره نقطتان لذلك اليوم. وكان هناك اسباب جوهرية لدى الكثيرين تدعوهم الى العرفان بالجميل لاولئك القادة الماليين الذين يمسكون بزمام الامور في الوول ستريت.

غير انه لم يكن كل من في السوق في طول البلاد وعرضها ـ على المام بالتحسن الذي طرأ على السوق. وفي بداية فترة مابعد الظهيرة وعندما بدأ السوق بالاتجاه نحو الارتفاع، كان مسجل الاسعار متاخرا عن احدث البيانات لعدة ساعات. وعلى الرغم من ان الاسعار الفورية على مسجل اسعار السندات اظهرت تحسنا الا ان المسجل نفسه استمر في اظهار اسوأ الانباء واكثرها مأساوية والما واثارة للفزع. وهذا يعني في نظر الكثيرين انهم قد باعوا كل مايملكون من اسهم وان احلامهم بالشراء قد تبددت. اما فكرة ان السوق قد اطاح بهم، ثم استعاد نشاطه وقوته، فهو ما يصيبهم ببرد الراحة وهدوء الاعصاب.

وقد بلغت الساعة السابعة وثماني دقائق ونصف الدقيقة قبل ان ينتهي مؤشر الاسعار من تسجيل المحن والبلايا التي وقعت في ذلك اليوم. وفي غرف الاجتماعات كان السماسرة الذين باعوا مالديهم من اسهم في الفترة الصباحية يجلسون كأن على رؤوسهم الطير يراقبون شريط الاسعار. ان العادة التي اكتسبت خلال اشهر او سنوات، على الرغم من انها اصبحت الان عديمة الجدوى، لايمكن التخلي عنها في لحظة واحدة. وفي الحال، ثم عندما تم تسجيل المتداولين النهائيين، فقد خرج هؤلاء في حالة من اليأس او التجهم والاسف، كل حسب طبيعته، الى التجمعات الليلية.

### معرفة التطورات

وفي شارع الوول ستريت نفسه كانت الانوار ساطعة من كل مكتب فيما حاول الكتبة التعرف اكثر والاقتراب ممن كانوا على اطلاع على ماتم في السوق من تطورات هذا اليوم وانطلق المراسلون في مكاتب السماسرة والخدم ينتقلون من شارع الى شارع لاتشغلهم الخسائر التي مني بها المتداولون الى ان حضر رجال الشرطة وقاموا بتفريقهم.

واجتمع ممثلون عن ٣٥ مكتبا من مكاتب الوساطة في مكتب هورنبلوور ويكس وابلغوا رجال الصحافة لدى مغادرتهم مكان التجمع ان السوق كان «قويا بشكل جوهري» وانه «من الناحية الفنية في وضع احسن مما كان عليه قبل عدة اشهر». وقد كان توجهه نظر اغلبية الحاضرين ان اسوأ ما في الامر قد فات وامكن تجاوزه. وقد اصدرت الشركة المضيفة للاجتماع رسالة عن السوق جاء فيها انه «ابتداء من التداول هذا اليوم، يتعين على السوق ان يبدأ تعامله واضعا نصب عينيه اساس التقدم البناء الذي نعتقد انه سيكون طابعا مميزا لعام ١٩٣٠» وقد اعلن تشارلز اي ميتشيل ان المشكلة كانت «فنية محضة». وقال السيناتور كارتر غلاس ان المشكلة تعزى بشكل كبير الى تشارلز اي ميتشيل فيما عزا السيناتور ويلسون عن ولاية انديانا هذا الانهيار الى مقاومة الديمقراطيين الى زيادة التعرفة.

استمر التداول يومي الجمعة والسبت بشكل مكثف اقل بقليل من ستة ملايين يوم الجمعة واكثر من مليوني سهم في الجلسة القصيرة يوم السبت. وكانت الاسعار بشكل عام ثابتة. وارتفعت المعدلات بشكل طفيف جدا يوم الجمعة غير انها انزلقت الى الوراء يوم السبت وساد الاعتقاد ان رجال المصارف كانوا قادرين على التخلص من معظم مالديهم من اوراق مالية اكتسبوها خلال تدعيم السوق يوم الخميس. ولم تكن الامور افضل فحسب، غير انه كان واضحا للجميع الاسباب التي جعلتها كذلك. فقد اظهر المصرفيون الشجاعة والقوة معا فيما صفق الجمهور بحماس وحرارة منقطعي النظير. وقالت التايمز «ان المجتمع المالي استشعر الان انه امن نظرا لما علم به من ان معظم البنوك القوية في البلاد وقفت ثابتة وبصمود للحيلولة دون تكرار حالة الذعر ونتيجة لذلك، فقد تراخى من قيود القلق التي كبلته».

### تجاوز الانهيار

وربما لم يحدث من قبل او حتى الان، ان تناول عدد كبير من الناس الاجراءات الرامية الى تحسين فرص الرخاء الاقتصادي ووجدوا انها مناسبة ومقبولة كما حصل خلال اليومين التاليين ليوم الكارثة الذي حل الخميس. وتضمن التفاول الذين ساد جميع الاوساط مضامين تهنئة الذات.

واعرب الكولونيل ايريز في كليفلاند عن اعتقاده بانه ليست هناك دولة اخرى في العالم يمكنها ان تجتاز انهيارا بهذه الدرجة من السوء وبنجاح كبير كما فعلت اليوم الولايات المتحدة. واشار اخرون الى الفرص المستقبلية والامال الواعدة التي تنتظر رجال الاعمال والنشاطات التجارية، واشاروا الى ان الكارثة التي حلت بسوق الاسهم ربما لن تجعلها اقل افضلية وقبولا لدى الناس.

وقال ايوجين ام. ستيفنز، رئيس كونتيننتال ايلنيوي بنك «انه ليس هناك في الموقف التجاري ما يبرر حالة العصبية». وقال وولتر تيغل «انه لم يكن هناك اي تغير جذري او اساسي في صناعة النفط ليبرر هذا القلق» وقال تشارلز ام سكواب ان صناعة الحديد كانت ومازالت تحقق تقدما ملموسا وجوهريا نحو الثبات والاستقرار وان هذا الموقف القوي بشكل ثابت هو الذي يعزا اليه الفضل الازدهار في الصناعة. وصرح صامويل فوكلين رئيس مجلس ادارة بالدوين لوكوموتيف ووركس «ان الاسس الثابتة قوية» وقال الرئيس هومز «ان الاسس والقواعد اللازمة للبلاد هي الانتاج وتوزيع السلع تتم على اساس ازدهار ثابت وطموح» وطلب الى الرئيس هوفر ان يدلي بشيء اكثر تحديدا عن السوق، وعلى سبيل المثال بان الاسهم الان رخيصة الاسعار، ولكنه رفض.

وانضم الكثيرون اليه مؤيدين رأيه. فنجد هوارد سي هويسون رئيس شركة «اسوستيتد غاز اند اليكتريك»، نحى جانبا الاشارة القياسية والرجوع الى الاساسيات الجوهرية حين اعرب عن اعتقاده بانه «كان من المفيد بدون ادنى شك، للمصالح التجارية للبلاد كافة ان يتم استئصال والقضاء على طابع المقامرة الذي يتسم به عمل المضاربة».

ويذكر ان هويسون نفسه هو مضارب، كان قد استبعد واستؤصل فيما بعد. وقد حصل صندوق استثماري في بوسطن على فسحة في احدى صفحاتها ليطلب الى الناس ان يلتزموا الثبات في مواقفهم، والهدوء في تفكيرهم. هذا بالاضافة الى الكلمات التي تصدر عن الرجال المصرفيين الكبار من الاميركيين، ولم يلتفت احد الى هذه الكلمات، كما ان كلمة ذات مغزى خطير للغاية وتحمل نذيرا جديرا بالاعتبار قد مرت دون ان يتنبه لها حد. ففي حديثه الى جمهور من الناس في تجمع في مدينة بوغ كيبسي انتقد المحافظ فرانكلين روزفلت الوضع واصفا اياه بانه عبارة عن «حمى المضاربة».

وصدرت يوم الاحد خطب ومواعظ توحي بان الناس قد انزل بهم عقاب الهي، حيث انهم قد نقدوا الرؤية تجاه القيم الروحية والمعاني السامية من خلال سعيهم الحثيث وراء المادة والثروة والغنى وقد اغفلت عقولهم كل شيء معنوي عدا الامور المادية، وها هم الان يتلقون هذا الدرس الذي لن ينسوه.

وقد اعرب معظم الناس عن اعتقادهم بان العقاب السماوي قد انتهى وان عمليات المضاربة ربما تستهل من جديد. وكانت الصحافة اليومية تزخر بالاعلانات عن الفرص الواعدة بمستقبل مشرق في السوق خلال الاسبوع المقبل.

### اسعار رخيصة

وكان هناك اجماع في الرأي ان الاسهم، باتت مرة اخرى اسعارها رخيصة، وبناء على ذلك فسوف يكون هناك من يتسابقون في تدافع محموم لشراء الاسهم. وقد تضمنت القصص العديدة التي وضعت سيناريوهاتها في بيوتات ومكاتب السمسرة والتي يعتقد ان الكثير منها لم يكن الا من صنع الخيال، حكايات عن اعداد هائلة من طلبات الشراء التي كانت تتكدس فوق بعضها البعض تحسبا لافتتاح السوق. وضمن حملة اعلانية منسقة في الصحف اليومية الصادرة يوم الاثنين، بادرت شركات الاسهم الى حث الناس وتشجيعهم على استعمال الحكم واقتناص الفرص التي تتمثل في شراء الاسهم وعقد الصفقات في الحال. وقال احد بيوتات الاسهم في اعلان صادر عنها في الصحافة «اننا نعتقد ان المستثمر الذي يشتري الاوراق المالية الان بما يمتلكه من حصانة وحسن تمييز بان "الوقت مناسب للاستثمار الخاضع لحكمة والتعقل، انما يفعل ذلك وهو واثق تمام الثقة من ان خطواته تلك سديدة وتاتي في الوقت المناسب».

ولكن يوم الاثنين كان بداية الكارثة الحقيقية.


● شارع وول ستريت .. ابطال جدد

## اسعار العملات

| العملـــة | السعر |
|---|---|
| دولار امريكي | ٢٨٥,٤٥ |
| جنيه استرليني | ٤٨٧,٨٥ |
| ليرة لبناني نقدي | ٧٦٠ |
| ليرة سوري نقدي | ٧٢٥ |
| دينار عراقي | ٣٤٠ |
| دينار اردني | ٧٥٦ |
| دينار بحريني | ٧٥٨ |
| درهم امارات | ٧٧ |
| ريال قطري | ٧٨ |
| ريال سعودي | ٧,٦٢٠ |
| ريال عماني | ٧٤٢ |
| جنيه مصري | ١٢٥ |
| مصري تحويل | — |
| تومان ايراني | — |
| روبية باكستاني | ١٥,٦٥٠ |
| مارك المانى | ١٥٥ |
| فرنك فرنسي | ٤٥ |
| فرنك سويسري | ١٨٤ |
| ليرة ايطالي | ٢٠٧ |
| ين ياباني | ٢,١٢٩ |
| دولار كندي | ٢٣٥ |
| روبية هندي | ١٩,٨٢٠ |
| دينار يمني (ج) | ٨٣٢ |
| ريال يمني (ش) | ٢٩ |
| دينار تونسي | ٣٣٩ |
| درهم مغربي | ٣٤ |
| ليرة تركي | ١٩٣ |
| فرنك بلجيكي | ٧,٤٧٥ |
| بيزيتا اسباني | ٢,٣٤٠ |
| جنيه سوداني | ٠٦٠ |
| فلورين هولندي | ١٣٧ |
| روبية سيلاني | ٨,٦٧٥ |
| ١٠ تولة ذهب | ٤٩١ |
| ٩٩٥ كيلو ذهب | ٣٩٣٢ |
| ٩٩٩ كيلو ذهب | ٣٩٤٨ |
| ١٠ غرامات ذهب | ٤٤ |
| جنيه قبرصي | ٥٩٠ |
| دراخما يوناني | ٢,١١٥ |
| دولار هونغ كونغ | ٣٦ |
| دولار سنغافورة | ١٤٠ |
| بيزو فلبيني | ١٣,٦٧٠ |

• المزيني (١٩٨٨/٩/٧)

## اسواق المال العالمية

(٨٨/٩/٧)

| | اخر سعر |
|---|---|
| ● الولايات المتحدة: | |
| سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين | ١٠,٠٠٠ |
| الاموال الفدرالية | ٧ ٣/٤ |
| سندات الحكومة (٩٠ يوما) | ٧,٢٩ |
| سندات الحكومة (٣٠ عاما) | ١٠١ ١٥/٣٢ |
| ● بريطانيا | |
| سعر البنوك الاساسي | ١٢ |
| انتربانك (اسبوعان) | ١١ |
| سندات الخزينة (٩١ يوما) | ١١ ٢٢/٣٢ |
| ● اليابان | |
| سعر الخصم | ٢١/١٠ |
| اموال تحت الطلب | ٣ ١٣/١٦ |
| انتربانك (٣ اشهر) | ٤ ٣/١٦ |

## بورصة باريس

١٩٨٨/٩/٧

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم أهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

| اسم الشركة | سعر السهم بالفرنك |
|---|---|
| اكور | ٤٣٦ |
| اجينس هافاس | — |
| اير ليكيد | ٥٠٥ |
| بي. ان. بي. | ٢٥٠ |
| بويوجوس | ٤١٧ |
| بي.اس.ان. | ٤٩٥٥ |
| كارفور | ٢٤٢٦ |
| س.سي.اف | ١٣٦ |
| سيروس | ٣٧٢ |
| سي.جي.اي. | ٣١١ |
| شارجور | ١٠٥١ |
| س.فرانسيس | ٩٦٠ |
| رويتر كولاس | ٤٩٨ |
| ديوميز | ٦٥٤ |
| اكو | ١٤٧٢ |
| الف اكيتان | ٣١٨ |
| اسيلور | ٢٤٠٠ |
| جي.تي.انتربوزيه | ٦٠٦ |
| جن ليغبريه | ٩٠٣ |
| لافارج كوبيه | ١٣١٦ |
| ليغراند | ٢٨٢٠ |
| ال.في.ام. | ٢٨٥٩ |
| ماترا | ١٧٨ |
| مثلن | ١٩٠ |
| سي.اي.ميدي | ١٢٩٦ |
| مينسيرو | ٤٨٣ |
| لوريال | ٣٣٧٥ |
| بارباس | ٤٠١ |
| بيجو | ١١٤٨ |
| بوليت | ٥١٦ |
| بريتال سيكومي | ١٠٣٥ |
| سانت غوبين | ٤٩٠ |
| سانوموس | ١٥٦٠ |
| سالمبيار | ٦٩٩ |
| سانوفي | ٧٢٥ |
| سالينر | ٢٢٤ |
| اس.سي.او.ايه | ٤٦ |
| سلنفوس | ٨٠٨ |
| سوسيتي جنرال | ٤٠٧ |
| سومبر الترت | ١٩١٠ |
| سورس بيرير | ٩٥٥ |
| ستارمور | ٤٨٥ |
| فابتس دي سوير | ٢٦٩ |
| سسلانو | ٣٥٥ |
| تومسون | ١٧٣ |
| تالسو | ٤٩٨ |
| الف غاتوس | ٧٧١ |
| غروب فكتوري | ٥٧٥ |
| هولوفان | — |
| ماشنر بول | ٩٩ |
| روشفورتابز | ٥١٥ |
| روجيه مرتيد بوتالي | ١٤٠٢ |
| سوبا كري | ١٦٤ |
| ديومسل لبيل | ١١٣٠ |
| جيرافيون دوران | — |
| اي.دي.اي.ابه. | — |
| لاتيكور | ١٣٥ |
| ام.بي.الكترونيك | ٥١٨ |
| تيرالبون | ٢٥٤ |
| فيرباك | ٣٢٣ |
| زودياك | ٦٦٤ |
| موريا دبوعاست | ٨٤٠ |
| مؤشر البورصة | ١٣٢,٧ |

# تراجـــع حـــاد للـــدولار الامــيركي والـين يستقطب المزيد من المستثمرين

## ■ اسعار الفائدة البريطانية قد ترتفع الى ١٣٪

هبط سعر صرف الدولار الاميركي بحدة في اسواق المال العالمية امس وسط توقعات بمزيد من الارتفاع في اسعار الفائدة الاوروبية وبسبب تفاؤل بارتفاع معدلات النمو للاقتصاد الياباني.

وانخفض سعر صرف الدولار الى ١٫٨٤٠٠ مارك الماني في لندن امس مقارنة مع ١٫٨٤٢٠ مارك الماني امس الاول.

وقال متعاملون ان الاسواق ما زالت متأثرة بارقام البطالة الاميركية التي نشرت يوم الجمعة الماضي واظهرت ان الاقتصاد الاميركي ينمو بسرعة تقل عن التوقعات.

وقال متعاملون في طوكيو ان الاقبال على الدولار بدا يتراجع لصالح الاقبال على الين الياباني والمارك الالماني خصوصا مع تحسن التوقعات للاقتصاد الياباني.

ويرى متعاملون انه ما لم تصدر ارقام اميركية جديدة تدعو للخوف من التضخم فان الدولار سيبقى ضعيفا.

وذكر تقرير نشر في لندن امس ان تراجعا في الثقة الدولية في الجنيه الاسترليني قد يؤدي الى ارتفاع معدلات الفائدة البريطانية فوق ١٣ بالمائة مع نهاية العام الجاري.

وحذر تقرير مصرف «غولدمان ساكس» التجاري البريطاني كذلك من عدم توفر القوة الاقتصادية التي يمكن ان تتحمل الفجوة التجارية الكبيرة في ميزانها كما هو الحال بالنسبة لبريطانيا «دون ان تتعرض لمشاكل حادة في صرف العملات».

وتوقع التقرير وجود عجز في الميزان التجاري البريطاني لهذا العام يبلغ ما بين ١٣ الى ١٤ بليون جنيه استرليني وربما سيرتفع في العام المقبل الى ما بين ١٥ الى ١٦ بليون جنيه.

واشار الى ان عجزا بذلك المستوى سيعني ان معدلات الفائدة ستصل الى ما بين ١٢ و١٣ بالمائة بالنسبة لبقية عام ١٩٨٩ وربما يعني كذلك زيادة في كلفة الاقتراض اذا ما قل الاقبال على الجنيه الاسترليني.

واعرب مراقبون عن اعتقادهم بان التقرير كان «متفائلا بشكل رئيسي» في توقعاته «بوضع مستتب» للاقتصاد البريطاني لا سيما وان تباطؤ الحركة الاقتصادية البريطانية تم بطريقة متوازنة.

واوضح ان معدلات البطالة في بريطانيا ستستمر في التراجع وتصل الى مليوني شخص مع نهاية هذا العام بفضل برامج التدريب واستبعاد اولئك الذين تقل اعمارهم عن ١٨ عاما من الارقام الرسمية.

وتراجع الدولار الاميركي امام الفرنك الفرنسي في بورصة باريس امس وذلك لليوم الثالث على التوالي حيث وصل سعر صرفه الى ٦٫٢٧٢٥ فرنكات مقابل ٦٫٢٨٣٥ فرنكات عند افتتاح البورصة صباح امس الاول و٦٫٢٨٨٥ فرنكات عند اقفالها بعد ظهر امس الاول.

وترى الاوساط المالية في بورصة باريس انه من المتوقع ان تستمر حالة الركود التي يعاني منها الدولار في البورصات العالمية الى ان يتم اعلان ارقام التجارة الاميركية والتي من المنتظر ان تعلن خلال الاسبوع المقبل.

وكان الدولار الاميركي قد سجل تراجعا بسيطا في بورصة نيويورك مساء امس الاول حيث وصل سعر صرفه الى ٦٫٢٧٢٠ فرنكات مقابل ٦٫٢٩٨٥ فرنكات يوم الجمعة الماضي وهو ما يعد مؤشرا لاتجاه سعر صرفه في البورصات العالمية.

وسجل سعر صرف الدولار الاميركي هبوطا حادا امام الين الياباني في سوق طوكيو لتبادل العملات امس ناقفل الجلسة الصباحية بمستوى ١٣٤٫٦٥ ينا وذلك اقل من سعر الاقفال البالغ ١٣٥٫٦٠ ينا امس الاول.

وقال متداولون ان العملة الاميركية افتتحت بسعر ١٣٤٫٥٥ ينا لاول هبوط لمستوى ١٣٤ ينا في غضون اسبوع وتذبذبت في نطاق ضيق تراوح بين ١٣٤٫٣٥ ينا و١٣٤٫٧٠ ينا صباحا عقب هبوطها في الخارج.

وقد استقر سعر التداول المركزي بطوكيو خلال الجولة الصباحية على ١٣٤٫٥٥ ينا هبوطا ايضا من ١٣٥٫٥٠ ينا في اليوم السابق.

وبلغ حجم التعامل الفوري حوالي ٥٫٥ بلايين دولار صباحا فيما بلغت صفقات المقايضة اكثر قليلا من ١٫٨ بلايين دولار.

## السوق الموازي

السوق الموازي حركة اسعار الاسهم ليوم الاربعاء التاريخ: ١٩٨٨/٩/٧

| الرقم | اسم الشركة | اسعار اليوم: الاعلى | الادنى | الاقفال | الكمية المتداولة | عدد الصفقات | القيمة المتداولة | الاقفال السابق: الاقفال | التاريخ | اخر امربيع | اخر امرشراء | الفرق |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | المشاريع الطبية | ٠,٠٢٧ | | ٠,٠٢١ | ٨٠٠٠٠ | ١ | ٢١٦٠ | ٠,٠٢٧ | ٩/٣ | | ٠,٠٢١ | |
| ٢ | الاسمنت الابيض | ٠,٠٢٢٥ | | ٠,٠٢٢٥ | ٦٨٠٠٠٠ | ٥ | ١٥٣٠٠ | ٠,٠٢٢ | ٩/٦ | ٠,٠٢٣ | ٠,٠٢٢٥ | ٠,٠٠٠٥+ |
| ٣ | اسمنت الفجيرة | | | | | | | ٠,٠٠٨ | ٩/٦ | ٠,٠٠٨٥ | ٠,٠٠٨ | |
| ٤ | اسمنت الشارقة | | | | | | | | | | | |
| ٥ | اسمنت ام القيوين | | | | | | | ٠,٠٢١ | ٨/٦ | ٠,٠٢١ | ٠,٠٢٠ | |
| ٦ | اسمنت الخليج (١٠٠٪) | | | | | | | ٠,٠١٦ | ٦/١٨ | | | |
| ٧ | العربية الدولية للتامين | | | | | | | | | | | |
| ٨ | اتحاد الخليج للتامين | | | | | | | | | | | |
| ٩ | الخليج العالمية للتامين | | | | | | | | | | | |
| ١٠ | الشارقة للتامين | | | | | | | | | | ٠,٠٢٧ | |
| | المجموع الكلي | | | | ٧٦٠٠٠٠ | ٦ | ١٧٤٦٠ | د.ك | | | | |

## اسعار الاسهم

السوق الرسمي حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء ١٩٨٨/٩/٧

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (١١١٤ نقطة) (— نقطة) عن الاقفال السابق

| الرقم | اسم الشركة | اسعار اليوم: الاعلى | الادنى | الاقفال | الكمية المتداولة | عدد الصفقات | القيمة المتداولة | الاقفال السابق: الاقفال | التاريخ | اخر امربيع | اخر امرشراء | الفرق |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | **اولا: قطاع البنوك** | | | | | | | | | | | |
| ١ | بنك الكويت الوطني | ١,٠٦٠ | ١,٠٤٠ | ١,٠٥٠ | ٨١٩٢٠٠ | ٣٠ | ٨٥٨١١٨ | ١,٠٥٠ | ٩/٦ | ١,٠٦٠ | ١,٠٥٠ | |
| ٢ | بنك الخليج | ٠,٤٢٠ | ٠,٤١٥ | ٠,٤٢٠ | ٧٤٠٠٠٠٠ | ٢٩ | ٣٠٩٢٠٠٠ | ٠,٤٢٠ | ٩/٦ | ٠,٤٢٥ | ٠,٤٢٠ | |
| ٣ | البنك التجاري الكويتي | ٠,٣٢٠ | ٠,٣١٥ | ٠,٣١٥ | ٧١٠٠٠٠٠ | ٢٧ | ٢٢٣٧٠٠٠ | ٠,٣١٥ | ٩/٦ | ٠,٣٢٠ | ٠,٣١٠ | |
| ٤ | البنك الاهلي الكويتي | ٠,٣٨٠ | ٠,٣٧٥ | ٠,٣٧٥ | ١٨٠٠٠٠٠ | ١٣ | ٦٧٥٥٠٠ | ٠,٣٧٥ | ٩/٦ | ٠,٣٨٠ | ٠,٣٧٥ | |
| ٥ | بنك الكويت والشرق الاوسط | ٠,٣٨٥ | | ٠,٣٨٥ | ١٠٠٠٠٠ | ١ | ٣٨٥٠٠ | ٠,٣٨٥ | ٩/٥ | ٠,٣٨٥ | ٠,٣٨٠ | |
| ٦ | البنك العقاري الكويتي | | | | | | | ٠,٤٢٠ | ٨/٣١ | | | |
| ٧ | بنك برقان | ٠,٣١٠ | ٠,٣٠٥ | ٠,٣١٠ | ٦٣٠٠٠٠٠ | ٣٢ | ١٩٥٢٥٠٠ | ٠,٣١٠ | ٩/٦ | ٠,٣١٥ | ٠,٣١٠ | |
| ٨ | بيت التمويل الكويتي | ٠,٥٢٠ | | ٠,٥٢٠ | ٢٣٥٠٠٠٠ | ١٧ | ١٢٢٢٢٠٠ | ٠,٥٢٠ | ٩/٦ | ٠,٥٣٠ | ٠,٥٢٠ | |
| | **ثانيا: قطاع الاستثمار** | | | | | | | | | | | |
| ٩ | الكويتية للاستثمار | ٠,١٦٠ | | ٠,١٦٠ | ٤٠٠٠٠٠ | ١ | ٦٤٠٠٠ | ٠,١٧٠ | ٨/٣٠ | | ٠,١٦٠ | ٠,٠١٠- |
| ١٠ | الاستثمارات الخارجية | | | | | | | | | | | |
| ١١ | الدولية للاستثمار | ٠,١٥٦ | ٠,١٥٤ | ٠,١٥٦ | ١٤٠٠٠٠٠ | ٦ | ٢١٨٤٠٠ | ٠,١٥٤ | ٩/٥ | ٠,١٥٦ | | ٠,٠٠٢+ |
| ١٢ | التسهيلات التجارية | | | | | | | ٠,٤٨٠ | ٩/٦ | ٠,٥٠٠ | ٠,٤٨٠ | |
| ١٣ | الاستشارات المالية | ٠,١٠٢ | ٠,١٠٠ | ٠,١٠٢ | ٢٢٠٠٠٠٠ | ٦ | ٢٢٢٤٨٠ | ٠,١٠٠ | ٩/٦ | ٠,١٠٤ | ٠,١٠٢ | ٠,٠٠٢+ |
| ١٤ | لؤلؤة الكويت الاستثمارية | ٠,١٠٦ | | ٠,١٠٦ | ٥٦٠٠٠٠ | ٦ | ٥٩٣٦٠ | ٠,١٠٦ | ٩/٥ | ٠,١٠٦ | ٠,١٠٤ | |
| ١٥ | الاستثمارات الوطنية | ٠,٠٩٨ | | ٠,٠٩٨ | ٢٠٠٠٠٠ | ١ | ١٩٦٠٠ | ٠,٠٩٨ | ٩/٦ | ٠,٠٩٨ | ٠,٠٩٦ | |
| | **ثالثا: قطاع التامين** | | | | | | | | | | | |
| ١٦ | الكويت للتامين | | | | | | | ٠,٧٣٠ | ٧/٢٠ | | ٠,٦٨٠ | |
| ١٧ | الخليج للتامين | ٠,٣٧٥ | | ٠,٣٧٥ | ١٧٠٠٠٠ | ٢ | ٦٣٧٥٠ | ٠,٣٧٠ | ٨/٢٩ | | | ٠,٠٠٥+ |
| ١٨ | الاهلية للتامين | | | | | | | ٠,٥٨٠ | ٨/٢٤ | | | |
| ١٩ | وربة للتامين | ٠,٤٦٠ | | ٠,٤٦٠ | ١٠٠٠٠٠ | ٤ | ٤٦٠٠٠ | ٠,٤٥٥ | ٨/٢١ | ٠,٤٧٠ | ٠,٤٦٠ | ٠,٠٠٥+ |
| | **رابعا: قطاع الشركات العقارية** | | | | | | | | | | | |
| ٢٠ | عقارات الكويت | ٠,٣٣٦ | | ٠,٣٣٦ | ٢٨٠٠٠٠ | ٦ | ٩٦٠٨٠ | ٠,٣٣٦ | ٨/٣١ | ٠,٣٣٦ | ٠,٣٣٤ | |
| ٢١ | العقارات المتحدة | ٠,١٠٨ | | ٠,١٠٨ | ٢٠٠٠٠٠٠ | ٧ | ٢١٦٠٠٠ | ٠,١٠٨ | ٩/٦ | ٠,١١٠ | ٠,١٠٨ | |
| ٢٢ | الوطنية العقارية | | | | | | | ٠,٣١٦ | ٨/٢٧ | | ٠,٣٠٦ | |
| ٢٣ | الصالحية العقاريه | | | | | | | ٠,٠٨٠ | ٧/١٢ | | | |
| ٢٤ | مشاريع الكويت | ٠,٠٩١ | ٠,٠٩٠ | ٠,٠٩١ | ١٢٨٠٠٠٠ | ١١ | ١١٦٤٠٠ | ٠,٠٩١ | ٩/٦ | ٠,٠٩١ | ٠,٠٩٠ | |
| ٢٥ | المجموعة الاستثمارية العقارية | | | | | | | | | | | |
| | **خامسا: قطاع الشركات الصناعية** | | | | | | | | | | | |
| ٢٦ | الصناعات الوطنية | | | | | | | ٠,٥٦٠ | ٨/٢٢ | ٠,٥٧٠ | ٠,٥١٠ | |
| ٢٧ | صناعة الانابيب المعدنية | ٠,٣٠٠ | | ٠,٣٠٠ | ١٩٠٠٠٠ | ٣ | ٥٧٠٠٠ | ٠,٣٠٠ | ٩/٦ | ٠,٣٠٥ | | |
| ٢٨ | اسمنت الكويت | | | | | | | ٠,٢٥٥ | ٧/٢٠ | ٠,٢٥٥ | | |
| ٢٩ | صناعات التبريد | | | | | | | ٠,٤٢٠ | ٩/٥ | ٠,٤٣٠ | ٠,٤٢٠ | |
| ٣٠ | الخليج للكبلات | ١,١٠٠ | ١,٠٩٠ | ١,١٠٠ | ٨٥٠٠٠ | ٨ | ٩٣٤٠٠ | ١,١٠٠ | ٩/٦ | | ١,٠٩٠ | |
| ٣١ | الصناعات الدوائية | ٠,٢١٠ | | ٠,٢١٠ | ٣٢٠٠٠٠ | ٩ | ٦٧٢٠٠ | ٠,٢٠٨ | ٩/٦ | ٠,٢١٢ | ٠,٢١٠ | ٠,٠٠٢+ |
| ٣٢ | اصلاح السفن | | | | | | | ٠,٠٤٦ | ٨/٢٨ | | | |
| ٣٣ | المقاولات والخدمات البحرية | | | | | | | | | | | |
| | **سادسا: قطاع الخدمات** | | | | | | | | | | | |
| ٣٤ | النقل البري | | | | | | | ٠,٠٩٠ | ٨/٣١ | ٠,٠٩١ | | |
| ٣٥ | السينما الكويتية الوطنية | | | | | | | | | ٠,٤٠٠ | ٠,١٤٠ | |
| ٣٦ | الفنادق الكويتية | | | | | | | ٠,١٧٠ | ٧/٥ | | | |
| ٣٧ | المخازن العمومية | ٠,١٦٦ | ٠,١٦٢ | ٠,١٦٦ | ١٠٠٠٠٠ | ٥ | ١٦٣٦٠ | ٠,١٦٤ | ٩/٦ | ٠,١٦٨ | ٠,١٦٤ | ٠,٠٠٢+ |
| ٣٨ | مجمعات الاسواق (م ٥٠٪) | ٠,٠١٩ | ٠,٠١٨٥ | ٠,٠١٨٥ | ٢٤٠٠٠٠ | ٢ | ٤٤٨٠ | ٠,٠١٨٥ | ٩/٦ | ٠,٠١٩ | ٠,٠١٨٥ | |
| ٣٩ | الهواتف المتنقلة | ٠,٣٨٥ | ٠,٣٧٥ | ٠,٣٨٠ | ١١٤٠٠٠٠ | ٣٥ | ٤٣٣٨٠٠ | ٠,٣٧٥ | ٩/٦ | ٠,٣٨٥ | ٠,٣٨٠ | ٠,٠٠٥+ |
| ٤٠ | الكويتية للحاسبات الالكترونية | | | | | | | ٠,١٨٠ | ٩/٦ | ١,٠٩٠ | ٠,١٨٠ | |
| | **سابعا: قطاع الاغذية** | | | | | | | | | | | |
| ٤١ | نقل وتجارة المواشي | ٠,٢٣٠ | | ٠,٢٣٠ | ٢٠٠٠٠ | ١ | ٤٦٠٠ | ٠,٢٣٢ | ٨/٢٢ | | | ٠,٠٠٢- |
| ٤٢ | الاسماك الكويتية المتحدة | | | | | | | ٠,١٥٤ | ٨/٢٧ | | | |
| ٤٣ | المتحدة للدواجن | | | | | | | ٠,٢٢٦ | ٨/١٧ | | | |
| ٤٤ | الكويتية للاغذية | | | | | | | ٠,٣٤٠ | ٩/٥ | ٠,٣٤٠ | | |
| | **ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية** | | | | | | | | | | | |
| ٤٥ | بنك الخليج الاول | | | | | | | | | | | |
| ٤٦ | بنك البحرين الدولي | ٠,٠٦٨ | | ٠,٠٦٨ | ٤٣٥٨٩٧ | ٦ | ٢٩٦٤٠ | ٠,٠٦٨ | ٩/٦ | ٠,٠٦٩ | ٠,٠٦٨ | |
| ٤٧ | بنك البحرين والشرق الاوسط | ٠,٠٤٦ | | ٠,٠٤٦ | ٢٤٠٠٠٠ | ٢ | ١١٠٤٠ | ٠,٠٤٦ | ٩/٦ | ٠,٠٤٦٥ | ٠,٠٤٦ | |
| ٤٨ | بنك الخليج المتحد | | | | | | | | | | | |
| ٤٩ | الساحل للتنمية والاستثمار | ٠,١٠٤ | ٠,١٠٢ | ٠,١٠٢ | ٢٧٦٠٠٠٠ | ٢٢ | ٢٨٤٠٠٠ | ٠,١٠٦ | ٩/٦ | ٠,١٠٤ | ٠,١٠٢ | ٠,٠٠٤- |
| ٥٠ | العربية للاستثمار (٥٠٪) | ٠,٠٣٥٥ | | ٠,٠٣٥٥ | ٢٤٠٠٠٠ | ٢ | ٨٥٢٠ | ٠,٠٣٥ | ٩/٦ | ٠,٠٣٦ | ٠,٠٣٥ | ٠,٠٠٥+ |
| ٥١ | المجموعة الخرسانية | | | | | | | ٠,٠٨٠ | ٦/١٣ | | | |
| | بلغ حجم المبادلات اليوم | | | | | | | | | | | |
| | المجموع الكلي | | | | ١٢٢٨٥٠٩٧ | ٢٩٤ | ٣٢٣٢١٧٨ | د.ك | | | | |

## مناقصات اسبوعية

# ١٥ مناقصة جديدة تشمل توريد مواد غذائية ومطبوعات ومولدات كهربائية

طرحت لجنة المناقصات المركزية مجموعة جديدة من المناقصات شملت توريد بيض وفواكه ومواد تموينية معلبة وطازجة وتوريد مطبوعات ولمبات انارة ومستلزمات حاسب الي ومولدات كهربائية وخيوط قطنية اضافة الى استئجار سيارات لنقل البضائع وانشاء جامع وفيما يلي قائمة بهذه المناقصات:

| موضوع المناقصة | تاريخ الاقفال | مدة السريان | الوزارة |
|---|---|---|---|
| توريد بيض وفواكه طازجة ومواد غذائية وتموينية معلبة وطازجة | الاحد ٨٨/١٠/٩ | ٩٠ يوما | الحرس الوطني |
| توريد مطبوعات | الاحد ٨٨/١٠/٢ | ٩٠ يوما | الصحة |
| انشاء وانجاز وصيانة جامع نموذج (٩أ) معدل ١٩٨٨ بمنطقة الجابرية قطعة ١٠ | الاحد ٨٨/١٠/٢ | ٩٠ يوما | الاشغال |
| توريد عدد ١٠ محطات توزيع متكاملة (ذات سويتشجير ١١ ك.ف مفرغ من الهواء) | الاحد ٨٨/١٠/٣٠ | ٩٠ يوما | الكهرباء |
| توريد لمبات انارة الشوارع | الثلاثاء ٨٨/١٠/٢٥ | ٩٠ يوما | الكهرباء |
| تزويد وتركيب عدد (١) ضاغط هواء اجهزة بمحطات الشعيبة للقوى وتقطير المياه | الاحد ٨٨/١٠/١٦ | ٩٠ يوما | الكهرباء |
| توريد نماذج ومستلزمات خاصة بالحاسب الالي | الاحد ٨٨/١٠/١٦ | ٩٠ يوما | الهيئة العامة للمعلومات المدنية |
| استئجار سيارات لنقل بضائع الشركة | الاحد ٨٨/١٠/٣٠ | ٩٠ يوما | البترول الوطنية |
| تبديل الطابوق الحراري في الفرن رقم: H-02-01 (الجزء الثاني) | الثلاثاء ٨٨/١٠/٢٥ | ٩٠ يوما | البترول الوطنية |
| عقد الخدمات البريدية والادارية بمصفاة ميناء الاحمدي | الاحد ٨٨/١٠/١٦ | ٩٠ يوما | البترول الوطنية |
| توريد خيوط قطنية لماكينة الحياكة | الاحد ٨٨/١٠/٣٠ | ٩٠ يوما | الكيماويات |
| توريد مضخة حقن مواد كيماوية | الثلاثاء ٨٨/١٠/٢٥ | ٩٠ يوما | نفط الكويت |
| توريد مولدات كهربائية مدارة بالديزل | الثلاثاء ٨٨/١٠/٢٥ | ٩٠ يوما | نفط الكويت |
| مناولة المواد المخزونة والاشغال المتصلة بها | الاحد ٨٨/١٠/١٦ | ٩٠ يوما | نفط الكويت |
| تغيير مسار خطوط غاز بقطر (٣٦) بوصة و(٤) بوصات في مركز التجميع رقم (١١) | الاحد ٨٨/١٠/١٦ | ٩٠ يوما | نفط الكويت |

# ارتفاع اسعار الاسهم اليابانية والاميركية

واصلت اسعار الاسهم الاميركية تقدمها لليوم الثاني على التوالي امس وارتفعت اسعار الاسهم اليابانية بشكل حاد فيما تراجعت اسعار الاسهم البريطانية.

وكسب مؤشر «داو جونز» ١٢ نقطة لدى بدء التداول امس ليصل الى ٢٠٧٧ نقطة.

وتراجعت اسعار الاسهم البريطانية امس وخسر مؤشر «فايننشال تايمز» ١٢٫٧ نقطة في الساعة الاولى للتداول ليهبط الى ١٧٥٥ نقطة فيما قال المتداولون ان ذلك نجم عن انعدام اهتمام المؤسسات بالشراء.

وكسب مؤشر «نيكي» في بورصة طوكيو ١٨٣ نقطة ليصل الى ٢٧٥٠٤ نقاط مع تصريحات متفائلة بالوضع الاقتصادي لمسؤولين يابانيين، حيث صرح محافظ بنك اليابان ساتوشي سوميتا امس ان الاقتصاد الياباني يواصل اجتياز مرحلة من التوسع المستمر بدون افراط.

وابلغ سوميتا الصحافيين ان البنك المركزي سوف يواصل مع ذلك تصعيد الرقابة على تحركات الاسعار في محاولة للحفاظ على «الاداء المثالي» الحالي للاقتصاد.

## بورصات العالم

| | |
|---|---|
| نيكاي داو جونز الصناعي | ٢٧٥٠٤,٠١ |
| معدل الفايننشال تايمز الصناعي | ١٤١٤,٨ |
| معدل الفايننشال تايمز العام | ٩١٨,٦٢ |
| معدل الداو جونز الصناعي | ٢٠٦٥,٢٦ |
| مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة) | ٢٦٥,٥٩ |
| حجم التداول في نيويورك | ١٢٢٢٥٠٠٠٠ |

### الاسهم الأكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٨/٩/٦

| | اعلى سعر | معدل التغير |
|---|---|---|
| ١) اوهيد اير | ١٨ ١/٤ | ١/٨- |
| ٢) واستي ماي | ٢٨ ٧/٨ | ١ ١/٤+ |
| ٣) ساس يوت | ٢٨ ٣/٨ | ١/٨- |
| ٤) روان | ٦ ١/٢ | ٣/٨- |
| ٥) كان.جي. | ١٨ ٧/٨ | — |
| ٦) ايكسون | ٤٦ ٥/٨ | ١/٤- |
| ٧) كرون. | ١١ ٣/٤ | ٤- |
| ٨) غولد انغ. | ٢٢ ٥/٨ | ١/٨+ |
| ٩) جنرال الكتريك | ٤١ ١/٤ | ٣/٨+ |
| ١٠) سنتر مايك | ٢ ٣/٤ | ١/٨- |

## الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

| التاريخ ١٩٨٨/٩/٧ | دولار أميركي | دينار بحريني | درهم امارات | ريال سعودي | دينار كويتي | ١٠٠٠ لير ايطالي | فرنك فرنسي | ١٠٠ ين ياباني | فرنك سويسري | جنيه استرليني | مارك الماني |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| دولار اميركي | — | ٠,٣٧٧٠ | ٣,٦٧٢٠ | ٣,٧٥١١ | ٠,٢٨٥١ | ١,٣٧٧٥ | ٦,٢٨٠٠ | ١,٣٣٨٥ | ١,٥٥٥٥ | ٠,٥٨٦٥ | ١,٨٤٥٠ |
| دينار بحريني | ٢,٦٥٢٥ | — | ٩,٧٤٠٠ | ٩,٩٤٩٨ | ٠,٧٥٦٢ | ٣,٦٥٥٨ | ١٦,٦٥٧٨ | ٣,٥٥٠٤ | ٤,١٢٥٩ | ١,٥٥٥٧ | ٤,٨٩٣٩ |
| درهم امارات | ٠,٢٧٢٣ | ٠,١٠٢٦ | — | ١,٠٢١٥ | ٠,٠٧٧٦ | ٠,٣٧٥١ | ١,٧١٠٢ | ٠,٣٦٤٥ | ٠,٤٢٣٦ | ٠,١٥٩٧ | ٠,٥٠٢٤ |
| ريال سعودي | ٠,٢٦٦٥ | ٠,١٠٠٥ | ٠,٩٧٨٩ | — | ٠,٠٧٦٠ | ٠,٣٦٧٢ | ١,٦٧٤١ | ٠,٣٥٨٨ | ٠,٤١٤٦ | ٠,١٥٦٣ | ٠,٤٩١٨ |
| دينار كويتي | ٣,٥٠٧٥ | ١,٣٢٢٣ | ١٢,٨٧٩٦ | ١٣,١٥٧١ | — | ٤,٨٣١٦ | ٢٢,٠٢٧٣ | ٤,٦٩٤٨ | ٥,٤٥٥٩ | ٢,٠٥٧٢ | ٦,٤٧١٤ |
| ١٠٠٠ لير ايطالي | ٠,٧٢٥٩ | ٠,٢٧٣٦ | ٢,٦٦٥٧ | ٢,٧٢٣١ | ٠,٢٠٦٩ | — | ٤,٥٥٨٩ | ٠,٩٧١٦ | ١,١٢٩٢ | ٠,٤٢٥٧ | ١,٣٣٩٣ |
| فرنك فرنسي | ٠,١٥٩٢ | ٠,٠٨٠٠ | ٠,٥٨٤٧ | ٠,٥٩٧٣ | ٠,٠٤٥٤ | ٠,٢١٩٣ | — | ٠,٢١٣١ | ٠,٢٤٧٦ | ٠,٠٩٣٣ | ٠,٢٩٣٧ |
| ١٠٠ ين ياباني | ٠,٧٤٧١ | ٠,٢٠١٦ | ٢,٧٤٣٣ | ٢,٦٠٢٤ | ٠,٢١٣٠ | ١,٠٢٩١ | ٤,٦٩١٨ | — | ١,١٦٢١ | ٠,٤٣٨١ | ١,٣٧٨٤ |
| فرنك سويسري | ٠,٦٤٢٨ | ٠,٢٤٢٣ | ٢,٣٦٠٦ | ٢,٤١١٥ | ٠,١٨٣٢ | ٠,٨٨٥٥ | ٤,٠٣٧٢ | ٠,٨٦٠٥ | — | ٠,٣٧٧٠ | ١,١٨٦١ |
| جنيه استرليني | ١,٧٠٥٠ | ٠,٦٤٢٩ | ٦,٢٦٠٧ | ٦,٣٩٥٦ | ٠,٤٨٦١ | ٢,٣٤٨٦ | ١٠,٧٠٧٤ | ٢,٢٨٢١ | ٢,٦٥٢١ | — | ٣,١٤٥٧ |
| مارك الماني | ٠,٥٤٢٠ | ٠,٢٠٤٣ | ١,٩٩٠٢ | ٢,٠٣٣١ | ٠,١٥٤٥ | ٠,٣٦٧٢ | ٣,٤٠٣٧ | ٠,٧٢٥٤ | ٠,٨٤٣٠ | ٠,٣١٧٨ | — |

## سوق السندات

| الرقم | البيان | سعر الفائدة | تاريخ الاستحقاق | سعر الشراء | سعر البيع | الصفقات التي تمت: الكمية | الصفقات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | سندات الخزانة الكويتية | ٦٪ | ٨٨/١٢/٣ | ٩٩,٢٣ | ١٠١ | | |
| ٢ | سندات الخزانة الكويتية | ٧٪ | ٩٢/١٢/٢ | ١٠١,١٠ | ١٠١,١٠ | | |
| ٣ | سندات الخزانة الكويتية | ٧٪ | ٩٤/١٢/٣ | ١٠١,١٢ | ١٠١,٢٢ | | |
| ٤ | سندات الخزانة الكويتية | ٦٪ | ٨٨/١٢/١٠ | ٩٩,٢٣ | ١٠١ | | |
| ٥ | سندات الخزانة الكويتية | ٦,٢٥٪ | ٨٩/١٢/٩ | ٩٩,٢١ | ٩٩,٣١ | | |
| ٦ | سندات الخزانة الكويتية | ٦,٥٪ | ٩٠/١٢/٩ | ٩٩,٢٨ | ٩٩,٣١ | | |
| ٧ | سندات الخزانة الكويتية | ٦,٧٥٪ | ٩١/١٢/٩ | ١٠٠,١٦ | ١٠٠,١٤ | | |
| ٨ | سندات الخزانة الكويتية | ٥,٨٧٥٪ | ٨٨/١٢/١٧ | ٩٩,٢٢ | ١٠٠ | | |
| ٩ | سندات الخزانة الكويتية | ٦,٣٧٥٪ | ٩٠/١٢/١٦ | ٩٩,١٩ | ٩٩,٢٠ | | |
| ١٠ | سندات الخزانة الكويتية | ٦,٨٧٥٪ | ٩٢/١٢/١٦ | ١٠٠,٢٦ | ١٠٠,٢٥ | | |
| ١١ | سندات الخزانة الكويتية | ٥,٦٢٥٪ | ٨٩/٢/٤ | ٩٩,١٥ | ٩٩,٢٥ | | |
| ١٢ | سندات الخزانة الكويتية | ٥,٧٥٪ | ٩٠/٣/١٠ | ٩٨,٢٣ | ٩٨,٣١ | | |
| ١٣ | سندات الخزانة الكويتية | ٥,٨٧٥٪ | ٩١/٣/٩ | ٩٨,١٠ | ٩٨,٢٠ | | |
| ١٤ | سندات الخزانة الكويتية | ٦٪ | ٩٢/٣/٩ | ٩٧,٣١ | ٩٨,٠٩ | | |
| ١٥ | سندات الخزانة الكويتية | ٦,١٢٥٪ | ٩٣/٣/٩ | ٩٧,٢٤ | ٩٨,٠٢ | | |
| ١٦ | سندات الخزانة الكويتية | ٥,٦٢٥٪ | ٩٠/٦/١٧ | ٩٨,١٦ | ٩٨,٢٦ | | |
| ١٧ | سندات الخزانة الكويتية | ٥,٧٥٪ | ٩١/٣/١٦ | ٩٨ | ٩٨,١٠ | | |
| ١٨ | سندات الخزانة الكويتية | ٥,٨٧٥٪ | ٩٢/٣/١٦ | ٩٧,١٨ | ٩٧,٢٨ | | |
| ١٩ | سندات الخزانة الكويتية | ٥,٢٥٪ | ٨٩/٣/٣٠ | ٩٩,٠٢ | ٩٩,١٢ | | |
| ٢٠ | سندات الخزانة الكويتية | ٦,٥٪ | ٨٩/٦/٢٢ | ١٠٠ | ١٠٠,١٠ | | |
| | المجموع الكلي | | | | | | |

لا يوجد تداول

## بورصة نيويورك

اسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

| اسم الشركة ١٩٨٨/٩/٦ | سعر السهم بالدولار |
|---|---|
| بوينغ كوربوريشن | ٥٩ ١/٢ |
| بوردن انك | ٥٣ ٧/٨ |
| بونيسيز كوربوريشن | ٣١ ١/٤ |
| داتا جنرال | ١٨ ١/٤ |
| كاتربيلر | ٥٥ ٣/٤ |
| تشيزمنهاتن بانك | ٢٩ ٧/٨ |
| كرايزلر | ٢٣ ١/٨ |
| سيتي كورب | ٢٤ ١/٢ |
| كلوريكس | ٣١ ١/٨ |
| دير اند كومباني | ٤٣ ٧/٨ |
| ديجيتال ايكيبمنت | ٩٢ ١/٢ |
| دو كيميكالز | ٨٦ ١/٢ |
| دوبوند | ٨٢ ١/٢ |
| ايستمان كوداك | ٤٣ ٣/٤ |
| ايكسون | ٤٦ ٥/٨ |
| فلور كوربوريشن | ٢١ ١/٨ |
| فوستر ويلر | ١٥ ٣/٤ |
| جنرال اليكتريك | ٤١ ٣/٨ |
| جنرال موتورز | ٧٤ ١/٨ |
| جنرال داينامكس | ٥١ ٣/٨ |
| كوديير | ٦٠ ١/٨ |
| هاليبرتون | ٢٦ ٣/٨ |
| هيلت اند باكارد | ٤٧ ٣/٨ |
| هيلتون هوتيل | ٤٤ ٣/٤ |
| هوليداي ان | ٢٤ ٣/٤ |
| هوندا موتورز | ١٥٥ |
| اي بي ام | ١١٢ ٣/٤ |
| اي تي تي م | ٤٩ |
| جونسون - جونسون | ٨٣ ١/٤ |
| ليتون اندستريز | ٧٤ ١/٤ |
| ماكدونيل دوغلاس | ٦٤ |
| مينسوتا ماينتغ | ٦١ ٣/٨ |
| جيه بي مورغان | ٢٧ ١/٤ |
| ان سي ار كوربوريشن | ٥٧ ١/٨ |
| اوكسيدنتال بيتي | ٢٥ ٧/٨ |
| بان اميركان | ٢ ١/٢ |
| بيبسي كومباني | ٣٧ ٣/٨ |
| بولارويد | ٤١ ١/٤ |
| شلومبرغر | ٣٧ ٣/٨ |
| كيميكال بانك | ٥ |
| سوني كوربوريشن | ٥٠ ١/٤ |
| سكويب | ٤٧ ١/٢ |
| سينتكس | ٣٦ ٥/٨ |
| تيليداين | ٣٣٧ |
| تكساسكو | ٤٦ |
| ترانس ورلد كوربوريشن | ١٨ ١/٢ |
| اب جونز | ٣١ ٥/٨ |
| وستنغ هاوس | ٥٠ ١/٢ |
| مؤشر داو | ٢٠٦٥ |
| حجم التعامل بالملايين | ١٢٢ |

## بورصة لندن

اسعار الاقفال بورصة لندن (١٩٨٨/٩/٧)

| اسم الشركة | بنس | جنيه |
|---|---|---|
| ابي لايف | ٠٨ | ٣ |
| ايه.بي.الكتريك | ٠٤ | ٤ |
| الايد بنك | ٩٦ | ٣ |
| امستردا | ١٢ | ٢ |
| اميك | ٤٧ | ٣ |
| اميرشام | ٠٥ | ٦ |
| بي.ايه.ايه | ٥٩ | ٢ |
| باركليز بنك | ٩٦ | ٣ |
| بي. اي. اس. اس. | ٥٠ | ٧ |
| بي. بي | ٤١ | ٢ |
| بيتشام | ٦٩ | ٤ |
| بريست اويل | ٢٨ | ٥ |
| بريتش ايروسبيس | ٩٠ | ٤ |
| بريتش تيليكوم | ٣١,٥ | ٢ |
| برنتواكر | — | — |
| انجليش تشاينا كليز | ٥٤,٥ | ٤ |
| جلاسكو | ٧٦ | ٩ |
| غراند مي | ٩٢ | ٤ |
| هانسون ترست | ٤١,٥ | ١ |
| اي. سي. اي | ١٠ | ١٠ |
| جاكوار | ٤٦ | ٢ |
| لادبروك | ٤٤ | ٢ |
| ليغال اند جنرال | ٠٩ | ٣ |
| لندن سيكيوريتيز | ٥٥ | ٥ |
| لوكاس | ٣٢ | ٥ |
| ميدلاند بنك | ٩٥ | ٣ |
| رولز رويس | ٢٨,٥ | ١ |
| رتـز | ١٣ | ٤ |
| روثمانز | ١٦ | ٤ |
| ت. اس. بي | ٩٨,٥ | — |
| يونيجيت | ٦٥ | ٢ |
| وارد وايت | ٦٢ | ٢ |
| وايت بريد | ٧٥ | ٢ |
| وول وورث | ٤٢ | ٣ |
| مؤشر الفايننشال تايمز | ١٧٦٨ | |

## بورصة طوكيو

١٩٨٨/٩/٧

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار.

| اسم الشركة | السعر بالين |
|---|---|
| يامانوتي فارماكتيكال | ٤٢٢٠ |
| ايساي ليمتد | ٢٠٧٠ |
| ميتسوبيتي كيميكال | ٩٦٨ |
| شن اينتو كيميكال | ١٨٣٠ |
| نومورا سيكيوريتي | ٣٤٨٠ |
| دايوا سيكيوريتي | ٢٢٨٠ |
| سوميتومو بنك | ٣٢٧٠ |
| فوجي بنك | ٣١٥٠ |
| تويوتا موتور كوربوريشن | ٢٥٦٠ |
| نسان موتور كوربوريشن | ١١٠٠ |
| هيتاشي ليمتد | ١٦٧٠ |
| ميتسوشيتا الكتريك | ٢٥٧٠ |
| سوني كوربوريشن | ٦٧٩٠ |
| هيتاشي ماكسيل ليمتد | ٢١٩٠ |
| طوكيو الكتريك | ٥٥٣٠ |
| مابوك ليمتد | ٦١٠٠ |
| ميتسوبيشي ستايت | ٢٢٧٠ |
| تايبي كوربوريشن | ٨٦٦ |
| كاسيو كمبيوتر | ١٤٤٠ |
| كانـون | ١٤٧٠ |
| اقفال نيكاي داو جونز | ٢٧,٥٠٤,٠١ |
| حجم التعامل بالمليون | ٧٥٠ |

## مدير الخطوط الجوية البريطانية في الكويت والعراق :
# توقف حرب الخليج ينشط حركة الطيران التجاري بالمنطقة

### ■ مجلة عربية وترجمة للبرامج التلفزيونية على الطائرات البريطانية

اعرب لورنس اوتول مدير مكتب الخطوط الجوية البريطانية في الكويت والعراق عن تفاؤله بأن يشهد سوق الطيران في المنطقة نشاطا اكبر بعد توقف الحرب العراقية ـ الايرانية.

وتوقع لورانس ان يشمل هذا النشاط مجالي الركاب والشحن الجوي مع ازدياد الحاجة للشحنات التجارية المستعجلة.

وقال لورنس في مؤتمر صحفي عقده امس وشارك فيه رالف كولينز مدير المبيعات ومشلين ابو شقرا من قسم المبيعات بمكتب الكويت ان ثمة ارتياحا وتفاؤلا في اوساط الطيران التجاري بعد توقف الحرب التي ادت الى نوع من الركود في حركة الطيران التجاري.

واعلن لورنس في المؤتمر الصحفي ان الخطوط البريطانية بدأت خدمة جديدة للمسافرين من منطقة الشرق الاوسط في مطار جاتويك في بريطانيا وستتوفر هذه الخدمة كذلك في مطار هيثرو حيث سيتوفر موظفون لاستقبال المسافرين العرب ومساعدتهم في انجاز المعاملات بالمطار وكذلك حجز الفنادق والشقق السكنية وتوفير السيارات من المطار الى حيث يرغب المسافر.

وبعد ذلك تمتد هذه الخدمات لتشمل مساعدة المسافرين للعلاج لترتيب حجوزات العلاج بالمستشفيات اذا ما كانوا مسافرين للعلاج وتشمل كذلك المساعدة في ادخال الاطفال للمدارس.

وستوفر الخطوط الجوية كذلك اجهزة فيديو بها تعليمات بالعربية في

● جانب من المؤتمر ويبدو من اليمين لورنس، كولينز ومشلين

### ■ خدمة «مرافقة» للمسافرين العرب الى لندن

مطار هيثرو يمكن للشخص ان يستفسر منها عن مختلف المواضيع المتعلقة باحتياجات المسافر.

وستبدأ الخطوط البريطانية كذلك بتوفير وجبات اقرب لذوق المسافرين العرب وستركز على وجود ترجمة عربية للبرامج والافلام التي تعرض في الطائرات وكذلك توفير محطة للاغاني والموسيقى الشرقية.

واعلن لورنس ان رحلات الخطوط البريطانية من الكويت والى كافة المحطات الرئيسية مثل لندن وكراتشي ودلهي ستكون بلا توقف مع بدء موسم الشتاء المقبل.

وقال لورنس ان مفاوضات تجرى حاليا لمرور الطيران البريطاني عبر الاجواء السورية مما من شانه ان يوفر ٣٥ دقيقة سفر.

وقال لورنس ان الخطوط البريطانية ستبدأ قريبا باصدار مجلة باللغة العربية تتوفر للمسافرين وسيقوم باعدادها محررون من الشرق الاوسط.

وشرح لورنس خدمة الاطفال الجديدة، حيث استحدثت الخطوط الجوية البريطانية مجموعة جديدة بالكامل من الخدمات بهدف جعل الخطوط الجوية البريطانية افضل شركة طيران بالنسبة للاطفال الذين يسافرون في مختلف انحاء العالم وبالطبع بالنسبة لابائهم وامهاتهم.

ويطلق على هذه الخدمات الجديدة الاسم التجاري «سكاي فلايرز». واي طفل صغير او شخص يقل عمره عن ١٨ سنة يسافر على رحلات الخطوط البريطانية سوف يطلق عليه اسم «سكاي فلايرز». وهذا الاسم الجديد يحل محل الاسماء التقليدية القديمة مثل «قاصر يسافر وحده» و«المسافر الصغير».

وبالاضافة الى هذا الاسم الجديد فانه توجد مجموعة من المبتكرات والتطورات الجديدة وتهدف جميعها الى جعل السفر عن طريق الجو اكثر متعة للاطفال والصغار، مما يجعله اقل ارهاقا بالنسبة لذويهم ممن يسافرون معهم.

اذ توجد العديد من التصاميم الجديدة وتتوفر العديد من علب الالعاب الجديدة والافضل وتصدر مجلة جديدة خصيصا للمسافرين من الصغار في سن المراهقة وتقدم اطقم خاصة للامهات اللائي يسافرن بصحبة الاطفال الرضع وشارات جديدة للاسماء وبطاقات للركوب وبطاقات خاصة بالحقائب.

## المجلس الاقتصادي العربي يجتمع في تونس اليوم

تبدأ في تونس اليوم اعمال اجتماعات الدورة الخامسة والاربعين للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي.

وتناقش هذه الدورة عدة موضوعات متعلقة بالاقتصاديات العربية والدولية وفي مقدمتها الامن الغذائي العربي وتقرير توصيات لجنة المفاوضات التجارية للمجلس الاقتصادي العربي الموحد لعام ١٩٨٨.

## المجرن لـ القبس : السماح بتراخيص جديدة لمحلات الفيديو

كتب ناهس العنزي:

قال وكيل وزارة التجارة المساعد للشؤون التجارية راشد المجرن لـ القبس ان هناك ازديادا على الحركة التجارية في البلاد بعد توقف الحرب العراقية ـ الايرانية وبالاخص تجارة الترانزيت والتجارة المحلية.

وحول السماح باصدار تراخيص جديدة لمحلات الفيديو التي كانت متوقفة اشار بأن وزارة التجارة لم تمنع اصدار التراخيص حيث ان اصدار مثل هذه التراخيص يتطلب موافقة من وزارة الاعلام، والان وزارة الاعلام سمحت باصدار تراخيص جديدة لمحلات الفيديو بعد وضع شروط جديدة.

ويذكر ان تراخيص الفيديو وصلت الى اسعار خيالية عند بيعها او التنازل عنها.

ومن الشروط الجديدة التي علمت بها القبس ان يكون طالب الترخيص يحمل مؤهلا دراسيا لا يقل عن الثانوية العامة وان يحضر شهادة بنكية بمبلغ خمسة عشر الف دينار بالاضافة الى ان يكون صاحب الطلب لا يعمل في الجهات الحكومية او من رجال الجيش والشرطة.

## اول شركة بريطانية توقع عقدا مع العراق

وقعت شركة «نورثرن انغينيرنغ انداستريز» البريطانية المتخصصة في صناعة التجهيزات الكهربائية عقدا مع العراق قيمته ١٢٧,٥ مليون دولار.

وبذلك تصبح هذه الشركة التي يقع مركزها الرئيسي في نيوكاسل شمالي انكلترا اول شركة بريطانية توقع عقدا مع العراق منذ بدء سريان وقف اطلاق النار في الخليج.

ويقضي هذا العقد الذي وقع اخيرا في بغداد بان تزود شركة «نورثرن انغينيرنغ انداستريز» الحكومة العراقية بمولدات كهرباء واجهزة التحكم لمحطة كهرباء سيتم انشاؤها على بعد حوالي ٤٠٠ كلم شمال العاصمة العراقية.

## وزراء نفط دول «التعاون» يجتمعون الشهر المقبل
# تعثر مفاوضات السلام يدفع اسعار النفط الى التدهور

ذكرت مصادر نفطية رسمية في الكويت امس ان وزراء نفط دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الست سيعقدون اجتماعا لهم في الرياض بالمملكة العربية السعودية في ١٦ اكتوبر المقبل.

وابلغت المصادر وكالة الانباء ان وزراء نفط الكويت والسعودية والامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين وسلطنة عمان سيبحثون خلال اجتماعهم السنوي الدوري سبل تنسيق سياسة دولهم النفطية في عدد من الامور خاصة في مجال تسويق النفط والغاز والمنتوجات البترولية المكررة في الاسواق العالمية.

وقالت ان الوزراء الستة سيتابعون كذلك اخر تطورات سوق النفط العالمية والسبل الكفيلة للمساهمة في اعادة استقرارها ومنع اسعار النفط من التذبذب خلال الفترة المقبلة.

من جهة اخرى هبطت اسعار النفط اكثر ٥٠ سنتا للبرميل في نيويورك حيث سجلت الاسعار امس الاول ادنى مستوى لها منذ ٢٢ شهرا في انعكاس لزيادة انتاج الدول الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» وعدم احراز تقدم في مباحثات السلام الدائرة بين العراق وايران في جنيف.

وقال بعض المحللين ان اسعار النفط قد تهبط الى ١٣,٥٠ دولارا للبرميل هذا الاسبوع وربما انخفضت الى اقل من عشرة دولارات للبرميل قبل نهاية العام الحالي وهو المستوى الذي لم تشهده الاسواق منذ نيسان ابريل عام ١٩٨٦.

وهبطت اسعار النفط الاجلة تسليم اكتوبر المقبل ٥٥ سنتا لتصل الى ١٤,٤٢ دولارا للبرميل في سوق نيويورك وهو ادنى سعر منذ ٢٠ اكتوبر ١٩٨٦.

وقال نعمان بركات المحلل في مؤسسة شيرسون ليمان هتون «قد نشهد قبل نهاية العام تكرارا لما حدث عام ١٩٨٦ عندما هبطت الاسعار الى ٩,٧٥ دولارات للبرميل».

وكان محللون اخرون اكثر تحفظا اذ قالوا انه من غير المحتمل ان تهبط الاسعار الى ما دون ١٣,٥٠ دولارا.

وقال بركات ان بعض الظروف التي كانت سائدة عام ١٩٨٦ وادت الى هبوط اسعار النفط انذاك موجودة في الوقت الحالي.

ومضى يقول «تريد الدول الاعضاء في «اوبك» زيادة الانتاج للحصول على نصيب اكبر في السوق ولا تحث شركات النفط الرئيسية «اوبك» على زيادة الاسعار لان هوامش ارباح تكرير النفط مجزية للغاية.»

ولم تسجل اسعار النفط تحركا يذكر في الاسواق الفورية في نيويورك وهيوستون.

وقال بيتر بوتيل بمؤسسة «ايلدرز فيوتشرز» «يوجد المزيد من انتاج «اوبك» ولا تقدم في مباحثات السلام بين العراق وايران».

وهبط سعر خام برنت المستخرج من بحر الشمال ٦٠ سنتا للبرميل الى ١٣,٥٠ دولارا شحن اكتوبر المقبل.

### خط انابيب

على صعيد اخر قال راديو طهران ان ايران افتتحت امس خط انابيب طوله ٤٠ كيلومترا تم مده لتسهيل استيراد المنتجات النفطية من الاتحاد السوفيتي.

## الخالد استقبل السفير العراقي

استقبل وزير التجارة والصناعة فيصل عبدالرزاق الخالد بمكتبه امس سفير الجمهورية العراقية لدى الكويت عاصم يعقوب يوسف.

وبحث الجانبان العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين.

# المصريون توقفوا عن اكل اللحوم

تبدأ في مصر ولاول مرة تجربة فريدة من نوعها وتتمثل في مقاطعة شراء اللحوم والتي شهدت ارتفاعا كبيرا في اسعارها خلال السنوات الاخيرة .

وتقود عملية المقاطعة جمعية ربات البيوت بمنطقة المعادي وهي من الاحياء الراقية بالقاهرة وسط جو حماسي بين السيدات القاطنات في تلك المنطقة .

وابلغت رئيسة الجمعية وامينة المرأة بالحزب الوطني امال نامق وكالة الانباء الكويتية ان الهدف من هذه المقاطعة هو الضغط على تجار اللحوم في المنطقة لتخفيض اسعارها الى المستويات المعقولة التي لا ترهق كاهل المشترين وفي الوقت نفسه لا تؤثر على ارباح هؤلاء التجار .

وقالت ان هذه المقاطعة التي ستستمر لمدة اسبوعين ستخوضها ربات البيوت بكل صبر وجدية واصرار حتى ولو تطلب الامر تمديد فترة المقاطعة لاسابيع اخرى .

وذكرت ان عضوات الجمعية وزعن نشرات توعية على السكان وباشرن الاتصالات الشخصية لحث الجميع على الالتزام بالمقاطعة واوضحت ان نداء الجمعية لقي حماسا كبيرا واستعدادا من جميع سيدات المنطقة سواء القادرة على شراء اللحوم باسعارها الحالية او غير القادرة .

واضافت امال نامق ان سكان المنطقة ابدوا تأييدا كبيرا للفكرة واستعدادا لخوض التجربة باعتبار انها اختبار للتحكم في انفسهم ماداموا غير قادرين على التحكم والضغط على تجار اللحوم .

واشارت الى ان تجار اللحوم في منطقة المعادي لم يحملوا امر المقاطعة محمل الجد من منطلق استبعاد التزام الجميع بها .

وقالت ان هذا الموقف سيكون في صالح المقاطعة حين يفاجأ هؤلاء التجار بالتنفيذ الفعلي .

التقرير الشهري لبنك الكويت الوطني

# الدينار انخفض مقابل الدولار والمارك والفرنك الفرنسي

■ البنوك المركزية ستستمر في التدخل لمنع ارتفاع الدولار ■ الاسترليني سيظل منخفضا رغم الدعم الذي يحظى به

ذكر تقرير العملات الشهري الذي يصدره بنك الكويت الوطني ان الفترة الماضية شهدت تحركات مختلطة بالنسبة لسعر صرف الدينار الكويتي، حيث انخفض الدينار بنسبة ١٪ مقابل الدولار الاميركي والمارك الالماني كما تراجع مقابل الفرنك الفرنسي، الا انه ارتفع مقابل الجنيه الاسترليني والفرنك السويسري والين الياباني .

واثبت الدولار الاميركي، مرة اخرى، انه اكثر العملات استقرارا مقابل الدينار حيث تراوح سعره بين ٢٨٢,٥٤ فلسا و٢٨٥,٢٢ فلسا وكان متوسط سعره ٢٨٣,٩٧ فلسا ما بين تاريخ الافتتاح وتاريخ الاقفال حيث اقفل عند مستوى ٢٨٤,٧٥ فلسا .

ومقابل تراجعه امام الدولار حقق الدينار الكويتي مكاسب اكبر على حساب الجنيه الاسترليني الذي انخفض بنسبة ١,٣٪ خلال الفترة الماضية ليصل سعره الى ٤٧٩,٥٢ فلسا بالمقارنة بسعر الافتتاح البالغ ٤٨٦,٠٥ فلسا. وكان متوسط سعر الجنيه ٤٨١,٧٢ فلسا حيث تراوح ما بين ٤٧٧,٢٦ و٤٨٦,٧١ فلسا .

اما بالنسبة للعملات الاوروبية الاخرى فقد ارتفع سعر المارك الالماني مقابل الدينار الكويتي بالنسبة نفسها كالدولار الاميركي، حيث وصل سعره الى ١٥٣,٠٣ فلسا يوم ٢٧ اغسطس، وكان بذلك ثاني اقل العملات استقرارا مقابل الدينار حيث تراوح سعره ما بين ١٤٧,٩٢ و١٥٣,٠٣ فلسا وكان متوسط سعره ١٥٠,٢٣ فلسا. وقد كان تحرك الفرنك الفرنسي بالاتجاه نفسه ولكن على مستوى اصغر، حيث بلغ سعره عند الافتتاح ٤٤,٩٨ فلسا وعند الاقفال ٤٥,١٠ فلسا، وبذلك كان متوسط سعره خلال الفترة ٤٤,٤٠ فلسا كان سعر صرف الفرنك السويسري ١٨٢,٠١ فلسا في بداية الفترة، وقد انخفض سعره بمقدار ٠,٢٪ ليقفل عند مستوى ١٨١,٦٦ فلسا وكان متوسط سعره خلال شهر اغسطس ١٧٩,١٩ فلسا حيث بلغ اعلى مستوى له ١٨٢,٠١ فلسا وادنى مستوى له ١٧٦,٨١ فلسا وكان معامل التغير هو الاعلى بين كافة العملات الرئيسية حيث بلغ ٠,٩١ .

واخيرا لقد خسر الين الياباني ٠,٢٪ من قيمته مقابل الدينار الكويتي حيث انخفض الى ٢١٢,٧٩ في نهاية الفترة المشمولة التقرير .

وكان ادنى مستوى له ٢١٠,٣٢ فلسات واعلى مستوى ٢١٣,٥٣ فلسا وكان بذلك متوسط سعره خلال الفترة ٢١٣,٦٣ فلسا .

## الدولار الاميركي

وعلى الرغم من التدخل المكثف من جانب البنوك المركزية ولجوء السلطات المعنية في مختلف الدول الاوروبية الرئيسية الى رفع الفائدة لديها، واصل الدولار الاميركي ارتفاعه خلال اشهر الصيف، ويعكس هذا الاداء، الى حد ما، قيام العديد من المستثمرين بتعديل اوضاع محافظهم الاستثمارية عما كانت عليه في اوائل العام الحالي وذلك بزيادة حصة الدولار الاميركي فيها. وبالاضافة الى ذلك، وبالنظر الى تنامي المخاوف من الضغوط التضخمية، لقد حرص المستثمرون على توظيف اموالهم في عملات تدر عليهم عوائد عالية، وقد بدت الادوات الاستثمارية المقومة بالدولار قادرة على تحقيق متطلبات المستثمرين بالنظر الى الفرق الكبير في اسعار الفائدة بين الدولار الاميركي والعملات الرئيسية الاخرى. (عدا الجنيه الاسترليني) في الوقت الذي لم يطرأ اي تغير سلبي على نظرة السوق تجاه العملة الاميركية. ولذلك فقد ارتفع سعر الدولار ليتجاوز مستوى ١٣٠ ينا يابانيا ويستقر عند مستواه الحالي وهو ١٣٣,٧ ينا. وكذلك حقق الدولار تقدما كبيرا مقابل المارك الالماني حيث ارتفع سعره من ١,٧٩ مارك في اوائل الصيف الى ١,٨٦ مارك في وقت اعداد هذا التقرير، كما احرزت العملة الاميركية مزيدا من المكاسب على حساب الجنيه الاسترليني اذ واصل سعره الى الى اقل من ١,٧٠ دولار/ جنيه بعد ان كان ١,٧٤ دولار/ جنيه في اوائل الصيف، واما لمؤشر قيمة الدولار على اساس التبادل التجاري فقد ارتفع بمقدار ٥ نقاط خلال الشهرين الماضيين ليصل الى ٩٩,٨ في الوقت الحاضر .

ولكن، على الرغم من القوة الظاهرية للدولار، ما زالت الاسواق تتصرف بعصبية متزايدة تجاه هذه العملة ولذلك فان سعر الدولار يتميز بتقلبات حادة وكثيرة. ولا شك ان ارتفاع سعر الدولار خلال الشهرين الماضيين بدأ يثير المخاوف بشأن قدرة البضائع الاميركية على المنافسة، فقد ارتفع العجز في الميزان التجاري لشهر يونيو الى ١٢,٥ بليون دولار بعد التعديل في اعقاب عجز بلغ ٩,٨ بلايين دولار في مايو بعد التعديل، علما بان الصادرات انخفضت بنسبة ٢,٤٪ لتبلغ ٢٨,٨٪ بليون دولار .

وفي حين نتوقع ان تواصل اسعار الفائدة ارتفاعها لتوفير الدعم للدولار عند مستواه الحالي، الا اننا نستبعد حدوث تحول كبير ودائم على هذا الصعيد، وسوف تستمر البنوك المركزية في التداخل في الاسواق، كلما دعت الحاجة او السياسة لذلك، للحيلولة دون حدوث ارتفاع كبير في سعر الدولار، كما ان من المحتمل ان يطرأ تغير سلبي على نظرة السوق تجاه الدولار عندما تعود السوق الى ابداء الاهتمام اللازم بموضوع اختلال التوازن التجاري .

## الجنيه الاسترليني

لقد اصبحت السلطات المالية والنقدية تعطي موضوع المخاوف من تزايد الضغوط التضخمية اهمية اكثر من الاعتبارات المتعلقة بسعر الصرف. واصبحت السياسة المتعلقة باسعار الفائدة تسعى لوضع حد للزيادة الكبيرة في الطلب الاستهلاكي، فقد ارتفع سعر الفائدة الاساسي من ٧,٥٪ الى ١٢٪ من خلال ٧ زيادات متتالية بمقدار ٠,٥٪ في كل مرة وزيادة واحدة بمقدار ١٪ على اثر الاعلان عن الاداء الضعيف للغاية لميزان المدفوعات، وقد استفاد الجنيه من الفرق المتزايد في اسعار الفائدة بين الاسترليني والعملات الرئيسية الاخرى، فارتفع سعره مقابل المارك الالماني الى اكثر من ٣,٢٠ ماركات وعندما اعلن عن ارقام الميزان التجاري لشهر يوليو، هبط سعر الجنيه الى ٣,١٣ مارك قبل ان يسترد بعض خسائره بعد رفع سعر الفائدة بنسبة ١٪، ليستقر سعره عند مستواه الحالي البالغ ٣,١٥ ماركات. وعلى ضوء القوة التي اكتسبها الدولار خلال الاشهر الثلاثة الماضية، تراجع الاسترليني قليلا مقابل العملة الاميركية ليستقر سعره عند مستوى يقل بعض الشيء عن ١,٧٠ دولار/ جنيه. وقد حرصت السلطات المعنية في المملكة المتحدة على الاشارة الى ان مؤشر قيمة الجنيه على اساس التبادل التجاري ظل مستقرا حيث انه قد سجل تقدما طفيفا خلال اشهر الصيف ليصل الى ٧٦,٧ .

## مجلس ادارة «ايازا» يعقد جلسته المقبلة في الكويت

يعقد مجلس ادارة «ايازا» (الاتحاد الدولي للشحن الجوي) جلسته المقبلة، خلال شهر سبتمبر، في فندق ريجنسي بالاس بالكويت .

وقد اتخذ هذا القرار بناء على توصية رفعتها شركة النقيب وخطار، بشخص مديرها العام نزيه خطار، عضو مجلس ادارة الاتحاد وذلك خلال انعقاد مجلس الادارة الاخير والجمعية العمومية في لندن، في مايو الماضي .

تأسس «ايازا» عام ١٩٧١، وهو اتحاد تام انذاك بين ١٢ شركة متخصصة بالشحن الجوي، تنتمي الى ١٢ بلدا مختلفا .

وكان الحافز لانشاء هذا الاتحاد، هو حماية مصالح الشركات المتخصصة في الشحن الجوي، والصغيرة الحجم نسبيا، من نفوذ وسطوة الشركات العالمية المتخصصة في المجال نفسه .

والنتيجة اليوم اتحاد قوامه ٤٠ عضوا ينتمون الى ٣٩ دولة. (عضو واحد لكل دولة ما عدا الولايات المتحدة الاميركية حيث تقرر قبول عضوين اثنين) بلغ مجموع ما تداولوه من شحن جوي خلال عام ١٩٨٧، ما يزيد على ٣٠٠ مليون دولار، بواسطة شركات طيران اعضاء في منظمة «أياتا» (الاتحاد الدولي للنقل الجوي) .

والجدير بالذكر ان الالتحاق بهذا الاتحاد له شروط محددة وصارمة، اهمها الاختصاص في مجال الشحن الجوي ثم المركز المالي القوي .

واما عن التواجد الخليجي ضمن اطار هذا الاتحاد، فهو محصور اليوم بالكويت، ممثلة بشركة النقيب وخطار، التي اصبحت عضوا فيه في مايو عام ١٩٨٤ خلال الجمعية العمومية التي عقدت في اوسلو، عاصمة النرويج .

وخلال الجمعية العمومية للاتحاد التي تم عقدها في بانكوك، عاصمة تايلند في نوفمبر ١٩٨٥، تم انتخاب السيد نزيه خطار عضوا في مجلس ادارة «ايازا» المكون من سبعة اعضاء فقط. وقد لعب السيد خطار، منذ انتخابه دورا فعالا في ادارة الاتحاد، وقد قطع على نفسه تعهدا بان يزيد عدد الاعضاء العرب في هذا الاتحاد وهو يعمل حثيثا نحو تنفيذ التعهد .











مصاريف وتكاليف الطالب الجامعي الخصوصي

# شروط القبول المرنة تفتح المجال أمام الشباب لتلقي العلم

● الخراز يتحدث بعد تخرجه لـ«القبس»
● محمد ملفي
● عبدالله محارب
● سليمان الحرامي

□ ٢٠٠ دينار تدفع كتأمين يعاد للطالب بعد تسديد فارق العملة والمصاريف الطارئة ..
□ الاتحاد الوطني (فرع القاهرة) مقصر في حماية الطالب من الاستغلال ..
□ بعد تعويم سعر الجنيه المصري يفضل صرفه في البنوك الرسمية ..
□ بعض الدكاترة الخصوصيين يعرف الطالب الجديد فيستغله من ناحية الأسعار ..
□ احدى شركات الاستثمار تعرض على الطلبة شقة ايجارها اليومي ٥٠٠ جنيه ..
□ جلب السيارة الخاصة الى القاهرة يشغل الطالب عن التحصيل العلمي ..

كتب علي العدواني :

بلغ عدد الطلبة الكويتيين الدارسين على حسابهم الخاص في جمهورية مصر العربية والمسجلين لدى ادارة البعثات العربية ١٥٨ طالبا وطالبة ويسؤال مراقب البعثات العربية سليمان الخراز أرجع انخفاض هذا الرقم الى ان الجامعات المصرية لا تقبل الا النسب العالية، اضافة الى ان بعض الطلبة الكويتيين يفضلون الدراسة في الولايات المتحدة الاميركية والمملكة المتحدة (بريطانيا) لكسب اللغة الانجليزية الى جانب مادة التخصيص.

وهذه الارقام لا تضم الطلبة الذين يدرسون على نفقة سمو أمير البلاد أو سمو ولي العهد أو الجمعيات الخيرية.

وبما ان الحكومة بكل مؤسساتها تشجع الشباب على التزود بالعلم حيث تعتبر الشباب المتعلم والمثقف الثروة الحقيقية للبلاد.

فبعض هؤلاء الطلبة حاصل على الثانوية العامة أو الدبلوم، ويطمح لنيل الشهادة الجامعية (البكالوريوس) وبعضهم ينشد الدراسات العليا... فالعلم بحر ومجاله واسع مصداقا لقوله تعالى : ﴿وما أوتيتم من العلم الا قليلا﴾.

ولكي نتعرف على حجم المصاريف التي يواجهها الطلبة الخصوصيون - اي الذين يدرسون على حسابهم الخاص - اخذنا جمهورية مصر العربية كنموذج فكان التحقيق التالي :

## شروط مرنة

الطالب الخريج بدر الخراز الحاصل على البكالوريوس في الدراسات التعاونية والادارية سألناه وأجاب :

● ما هي شروط القبول في المعهد الذي حصلت فيه على شهادة البكالوريوس ؟

- الجامعات المصرية تختلف شروط قبولها من جامعة الى اخرى، فمعهد الدراسات العالي الذي حصلنا من خلاله على شهادة البكالوريوس شروطه اكثر مرونة من بعض الجامعات المصرية حيث يقبل شهادة الثانوية التي مضى عليها خمس سنوات بينما بعض الجامعات لا يقبل الا الشهادات الحديثة حيث يعتبرون معلومات الطالب اصبحت في هذه الحالة قديمة كذلك معهد الدراسات لا يتشدد بموضوع النسبة المئوية وبهذه الشروط المرنة يفتح المعهد مجالا واسعا أمام الشباب لمواصلة تحصيلهم العلمي.

ويضيف الخراز :

- نحن قدمنا طلباتنا عن طريق ادارة البعثات وهي عبارة عن شهادة الثانوية العامة أو ما يعادلها وصورة الجنسية، وصورة شهادة الميلاد، وشهادة الفحص الطبي من وزارة الصحة، وصور شخصية، طبعا لا ينسى الطالب ان يصدق شهادته من قبل وزارة التربية ووزارة الخارجية حتى تعتمد هناك.

## التقديم الشخصي

● هل بامكان الطالب ان يتقدم الى المعهد عن طريقه الشخصي ؟

- طبعا، بامكان الطالب السفر الى القاهرة وتقديم طلباته مباشرة وتسديد الرسوم المطلوبة.

## رسوم الدراسة معقولة

● على ذكر الرسوم كيف تسدد ؟ وكم يبلغ مقدارها ؟

- كما ذكرت لك نحن ربطنا أنفسنا بادارة البعثات التي قامت بالتنسيق مع الملحق الثقافي في السفارة الكويتية في القاهرة، حيث دفعنا في السنة الاولى ٢٠٠ دينار، وفي الثلاث سنوات الباقية ١٢٠ دينارا ووزارة التربية تأخذ ٢٠٠ دينار كتأمين لديها يعاد للطالب بعد تسديد فارق العملة أو اي التزامات تترتب على الطالب اثناء دراسته.

أما بالنسبة للطالب المجاز دراسيا فالوزارة هي التي تقوم بتسديد مصاريفه الدراسية وتخصيص تذاكر سفر له ولعائلته، وللعلم فنظام التعليم في الجامعات والمعاهد المصرية نظام السنوات وليس المقررات الدراسية (الكورسات) كما هو معمول به في جامعة الكويت.

## الدكتارة الخصوصيون

● هل هناك مصاريف اضافية على الطالب غير التسديد السنوي للكلية ؟

- نحن طلبة منتسبون ولكن نعامل معاملة الطالب المنتظم لذلك فعلينا التواجد في القاهرة قبل موعد الامتحان بشهر ونصف على الاقل حتى نستطيع خلال هذه الفترة الوجيزة هضم جميع المواد المقررة في جو بعيد عن الالتزامات العائلية التي قد تعين الطالب احيانا في عملية الاستيعاب. فالطالب أثناء دراسته للمواد يجد بعض الصعوبات التي تحتاج الى شرح من قبل دكتور مختص، فهنا قد تبدا عملية الاستغلال للطالب، فهناك دكتور يأخذ ٧٠٠ جنيه مصري على كل مادة دراسية وهو في هذه الحالة يستعجل في سلق المنهج للانتهاء منه بأسرع وقت ممكن حتى يأخذ اكبر قدر ممكن من الطلبة خلال هذه الفترة الوجيزة.

ويستطرد بدر الخراز عن معاناة الطلبة الخصوصيين فيضيف :

- المفروض ان الاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع القاهرة يتلقى الطالب الجديد ولا يجعله عرضة لعملية الاستغلال، ويتولى عملية التنسيق بين الطالب والدكتور، ولكن للاسف فالاتحاد لم يؤد هذه الخدمة للطلبة مما جعلهم عرضة للاستغلال فبعض الدكاتره بخبرته يعرف الطالب الجديد فيحاول استغلاله ماديا وذلك بأخذ أسعار خيالية منه... تصور الدكتور الذي كان يأخذ ٧٠٠ جنيه على المادة الواحدة اصبح يكتفي بثلاثمائة جنيه لان الطالب اصبح يعرف جيدا ولم يعد ممكنا استغلاله كما حصل في السنة الدراسية الاولى.

## دور مفقود لشركات الاستثمار

● هل تواجهون صعوبة في ايجاد السكن المناسب ؟

- الشقق المفروشة في مصر متوفرة ولكنها مرتفعة الاجرة والسماسرة يحاولون استغلال الطالب بطريقة سمجة (بايخة) فالطالب ليس لديه الوقت الكافي للدخول في مشاكل حيث ان هدفه الاول والاخير هو التحصيل العلمي الذي جاء من اجله والفترة قصيرة واضاعتها في البحث عن شقة مناسبة ليست من صالحه، لذلك اقترح على بعض الشركات الاستثمارية الكويتية الموجودة في القاهرة والتي تملك عدة فنادق وشقق مفروشة مساعدة الطالب الكويتي بتوفير سكن مناسب وملائم له فلماذا لا تجمع تلك الشركات الطلبة الكويتيين في مكان واحد بأسعار مناسبة لهم ؟

ففي هذه الحالة تقل التكاليف على الطالب حيث ان الدكتور يأتي لاكثر من طالب ولا يجد الدكتور صعوبة في التنقل من شقة الى اخرى اضافة الى ان توفير سكن واحد للطلبة الكويتيين فيه اجراء أمني لهم. ولكن للاسف حتى هذه الشركات الوطنية لم تمد يد العون للطلبة حيث عرضت لهم شققا مفروشة مقابل ٥٠٠ جنيه لليوم الواحد أو ٥٠ دينارا يوميا تدفع في الكويت مقابل اليوم الواحد.

أما الخريج محمد ملفي حمدان الحاصل على شهادة البكالوريوس في ادارة الاعمال من المعهد العالي للدراسات التعاونية ويفكر حاليا بدراسة الماجستير ويقول ان وزير التعليم العالي في جمهورية مصر العربية قد صرح بأن الطالب الحاصل على تقدير عام جيد من المعهد العالي بامكانه دراسة الماجستير في الجامعات المصرية.

## نصائح للطالب المستجد

● ما هي النصائح التي يمكن ان تقدمها للطالب الجديد من خلال خبرتك الدراسية في جمهورية مصر العربية ؟

- يجيب السيد محمد ملفي حمدان الموظف في شركة النقل العام الكويتية قائلا :

- النصائح كثيرة سجل عندك : - بالنسبة لما يتعلق بعملية صرف الجنيه المصري انصح الطالب بعد تعويم الجنيه المصري.

● عفوا ماذا تقصد بكلمة تعويم الجنيه المصري ؟

- أي بعدم اخضاع سعره لقاعدة العرض والطلب في السوق حيث لم يعد لديه سعر ثابت في البنوك المصرية لذلك انصح الطالب بالصرف لدى البنوك المصرية خصوصا وان المبالغ التي يصرفها الطالب عادة ليست كثيرة تستدعي الصرف في أماكن اخرى، وحتى يجنب نفسه اماكن الشبهات كذلك أنصحه بالصرف على دفعات حتى لا يكون لديه مبلغ كبير يحتار في حفظه. كذلك انصح الطالب شراء الكتب الدراسية فور وصوله القاهرة مباشرة، لانه من المحتمل ان تنفد الكمية من المكتبات فيجد صعوبة بعد ذلك في توفيرها. ومراجعة الكلية المنتمي اليها لمعرفة المقرر الدراسي، وما حذف منه وما اضيف عليه حتى لا يضيع وقته بدراسة فصول ملغية اصلا من المنهج، كما لا يفوته ان يحصل على البطاقة الشخصية التي تؤهله لدخول الامتحانات من ادارة الكلية بعد الحصول على جدول الامتحانات ومعرفة الاماكن المخصصة لها.

## السيارة تجلب المشاكل

● هل تنصح الطالب باحضار سيارته الخاصة الى القاهرة خلال فترة تواجده هناك ؟

- في الحقيقة لا انصح الطالب باحضار سيارته الخاصة، لانه سيدخل في اجراءات الجمارك الروتينية ويطبق عليه نظام الضرائب ولو - لا سمح الله - صار له حادث مروري سينشغل في السيارة ويضيع وقته وقد ينعكس ذلك على تحصيله العلمي.

● اذاً كيف تتم عملية التنقل داخل القاهرة ؟

- نحن مجموعة من الطلبة نتفق في العادة مع سائق سيارة مقابل اجر لا يتجاوز ٢٥ جنيه لان المدة التي نقضيها في القاهرة لا تزيد عن الشهرين.

ثم دخل السيد بدر الخراز في النقاش وقال :

لا يفوت الطالب ان يسجل جوازه لدى السفارة الكويتية حتى تعرف السفارة مكان اقامته، وهذا اجراء امني توفره السفارة للطالب، وفي حالة عدم تسجيل الجواز، قد يعرض الطالب نفسه للمساءلة من قبل اجهزة الامن المصرية اثناء المغادرة في المطار.

ويضيف الخراز :

- أنصح الطالب ان يبحث عن المجموعة التي يرتاح اليها وينضم معها، لانه في هذه الحالة سيوفر كثيرا حيث ستتم عملية مشاركة جماعية في اجور السكن والمأكل والتنقل وحتى ايجار الخادمة يتوزع على المجموعة بدلا من ان يتحمل كل هذه المصاريف شخص واحد. اضافة الى العنصر الامني الذي توفره له الجماعة فاذا تأخر عن البيت تبدأ الجماعة بالسؤال عنه حتى تطمئن على وجوده.

ثم يتحدث السيد محمد ملفي عن بعض الظواهر التي شاهدها من الطلبة فيقول :

بعض الطلبة يأخذ معه جميع المواد الغذائية (الماجلة) من الكويت وكأنه ذاهب الى الصحراء وليس الى مدينة تعج بمحلات السوبر ماركت فالشيء الذي يصح جلبه معه من الكويت هو فقط الرز البشاور حيث لا يتوفر بنفس النوعية والجودة المتوفرة بها في الكويت أما باقي السلع فهي متوفرة في القاهرة بأسعار اقل من الكويت فلماذا كل هذه الحمولة ؟

كذلك من الظواهر السلبية في أوساط الطلبة الاكثار من السهرات الليلية التي اثرت على مستوى تحصيلهم العلمي، اضافة الى افلاسهم ماديا، مما دعا بعضهم الاقتراض من زملائهم على ان يسددوا لهم عند وصولهم الى الكويت.

وفي ختام الحديث شكر الطالب محمد ملفي المسؤولين في المكتب الصحي على اهتمامهم بصحة الطالب وتوفير الرعاية الصحية سواء في القطاع الحكومي أو الخاص، كما شكر الاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع القاهرة على حفلات التعارف التي اقامها للطلبة في بعض المناسبات الوطنية وعلى حفلات التخرج التي اقامها للخريجين.

كما شكر الطالب بدر الخراز الملحق الثقافي في السفارة الكويتية في القاهرة على تذليله جميع الصعوبات التي تواجه الطالب اثناء دراسته وقال انه الرجل المناسب في المكان المناسب.



● احدى حفلات الاتحاد الوطني فرع القاهرة



● الطلاب الكويتيون في الاسكندرية













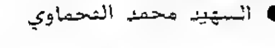
# صحافي فلسطيني تحت الاحتلال يكتب عن القرى والمخيمات الفلسطينية المناضلة [٣]



● الشهيد زهدي الزريقي





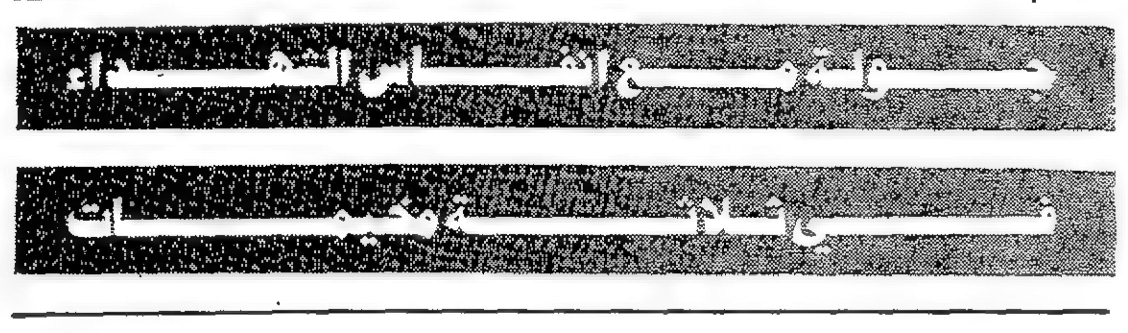


● الشهيد محمد الفحماوي

● الشهيد صلاح الدين عبدالفتاح

● مكان استشهاد الفحماوي وقد زرع الاهالي اشجار زيتون

# الموت بالرصاص والغاز والكهرباء




فلسطين المحتلة ـ «القبس» :

على مدخل مخيم عسكر القديم انتشر جنود الاحتلال لى بنايتين مرتفعتين .. وكان الدخول الى المخيم شبيه عملية تسلل لان جنود الاحتلال يراقبون المارة وايديهم لى الزناد .. ولحسن الحظ انه يكفي ان تسال طفلا عن بيت الذي تقصده حتى يرشدك اليه .. فالمخيم مهما ن عدد سكانه فانهم يعرفون بعضهم بعضا كانهم اسرة حدة .. سالت طفلا عن بيت الشهيد زهدي جبر زريقي.. فقادني اليه عبر الازقة. في المنزل وجدت لدته وشقيقته واخوانه الصغار .. تبعني عدد من شبان استغربوا حضور صحافي عربي الى مخيمهم لانهم عتادوا على رؤية الصحافيين الاجانب .. كان لا بد من توجه فورا الى منازل الشهداء نظرا لضيق الوقت لانه في ة لحظة يمكن ان تندلع الاشتباكات ويفرض حظر تجول كما حدث في بلاطة .. سالت والدة الشهيد زهدي ن ابنها وساعاته الاخيرة فقالت انها يوم استشهادة ستيقظت في الثالثة فجرا فوجدته مستيقظا ينتظر اذان فجر للصلاة .. توضا وصلى ثم جاءت مجموعة من شبان اليه .. ويبدو انه كان على اتفاق مسبق مع الشبان ذهاب الى مداخل المخيم المغلقة بالتراب لضرب دوريات احتلال .. وعندما خرج زهدي ورفاقه رأى مجموعة من عمال متجهين الى اعمالهم .. اوقفهم الشهيد وطلب نهم العودة الى منازلهم لان اليوم اضراب شامل .. فقال احد العمال .. اريد ان اطعم عيالي .. فساله الشهيد ا تكسب في النهار ثم ناوله الشهيد اجرته واعاده مع يره .. ثم جاءت قوات الاحتلال وبدأت تطلق النار على من يتحرك في الشارع .. كان زهدي مع رفاقه يردون حجارة والزجاجات الفارغة .. واستمر الاشتباك ف ساعة وعند حوالي الخامسة صباحا اصيب زهدي لاث رصاصات متفجرة في ساقيه فسقط والدم ينزف ه بغزارة .. حاول الجنود اعتقاله وهو جريح لكن اقه استماتوا في الدفاع عنه ونقلوه الى المستشفى .. ت اصاباته خطيرة بسبب انقطاع الاوردة والشرايين غم اجراء عملية جراحية لاستخراج شظايا الرصاص ان حالته ساءت وعندما حضرت والدته الى المستشفى ن في الرمق الاخير .. وقال: «انا ذاهب الى الجنة» ندما وصل نبأ استشهاده الى المخيم اصيب ٣٠ شابا اصدقائه بالاغماء فهم يشهدون له بالشجاعة جراة وحسن القيادة في المواجهات وكان اصيب في اجهات سابقة بعشرة عيارات مطاطية .. واثناء سييع جنازته قامت قوات الاحتلال بتفريق المشيعين رصاص وفرضت منع التجول على المخيم .. وبعد رفع ع زحف اهالي مخيم عسكر الجديد الى عسكر القديم ار سكان المخيمين في مظاهرة ضخمة اشتبكت مع نود الاحتلال الذين فتحوا نيران رشاشاتهم فاصابوا شخصا بجروح .. منهم خمسة ما زالوا يعالجون ى الان وتقول والدته انها حلمت قبل استشهاد ابنها قوط ثلاثة اسنان من فمها .. وتقول ان حلمها تجسد د استشهد في اليوم الذي استشهد فيه ابنها شابان في بلس هما احمد الخواجا وفارس العنبتاوي وعمر كل حد منهما ١٧ سنة وهو عمر ابنها الشهيد ايضا .. ثناء الحديث مع والدة الشهيد وصلت رسالة من قيقها المعتقل في معتقل (انصار ٣) في النقب .. وقرأت الرسالة العبارة التالية «اختي انت العطاء في العهد ربي.. انت والامهات عطاء لا يعرفن الحدود» وتقول دته ان كثيرا من نساء المخيم ممن رزقن باطفال اطلقن يهم اسم الشهيد زهدي لشدة محبة الاهالي به . ويقول الشبان ان الاشتباكات مع قوات الاحتلال شبه مية وهي عادة تبدأ عندما يدخل جنود الاحتلال خيم حيث يتصدى لهم الشبان الملثمون وينضم اليهم ية السكان .. ويشير الشبان الى ان مطلبهم الوحيد هو م اسر الشهداء والجرحى والمعتقلين .. ثم مساعدة ائلات الكبيرة العدد التي يتراوح عدد ابنائها ما بين ١٣-١ طفلا .

البيت الثاني الذي زرته في المخيم كان بيت الشهيد لاح الدين النقيب (٣٣ سنة) ترك في منزله ثلاثة فال ذكور وطفلة واكبر اطفاله في التاسعة .. رغم ان لاح الدين استشهد متاثرا بالغاز الا انه كان يؤدي لا بطوليا في تجميع الاطفال المصابين بالغاز ونقلهم السيارات لتوصلهم الى المستشفيات للعلاج .. وتقول جته ان الشهيد كان يعمل عاملا في احد المصانع في رام .. ومنذ بداية الانتفاضة لم يعد قادرا على الذهاب سيا الى رام الله بسبب الاحداث والحواجز العسكرية خذ يبحث عن عمل في نابلس فلم يجد .. رضخ للواقع ل ربنا يرزق والحمدلله مستورة .. وفي يوم استشهاده ج منذ الصباح الى بيت شقيقته .. حيث اصطحبها وجها الى نابلس لشراء بعض الحاجيات للاطفال وعاد منزل شقيقته حيث دعته الى الغداء.. رفض في البداية قال لها سارسل الاغراض الى الاولاد واعود فمنذ مدة يلة لم اتناول الطعام الذي تطبخينه .. فطلبت منه يقته ان يحضر اولاده ايضا .. واثناء عودته الى بيته ات عملية اقتحام المخيم .. واطلق الجنود النار والغاز ثافة .. وبسبب اصابة كثير من الاطفال بالاغماء من اء الغاز اخذ صلاح الدين يجمع الاطفال والنساء صابات وينقل الجميع الى البيوت لاسعافهم .. والبعض خر الى السيارات لارسالهم الى المستشفيات واثناء مه بالاسعاف قال بصوت مرتفع .. اليوم سيذهب حية في المخيم .. بسبب كثرة القنابل التي كانت ساقط على المخيم .. ثم جاءت طائرات هيلكوبتر خذت تلقي قنابل غاز .. عندها شعر صلاح الدين بالم صدره وصرخ وسقط على الارض وطلب من الشباب نقله بيته حيث كان اطفاله مصابين بالاختناق من الغاز .. ينظر نظرات غريبة الى اطفاله الذين تحلقوا حوله .. حضرت سيارة اسعاف كان جنود الاحتلال منعوها من خول قبل ذلك .. وما ان سارت به السيارة مسافة يرة حتى لفظ انفاسه متاثرا بالغاز فعادت به يارة الى بيته .. استشهد صلاح الدين تاركا اربعة ال وزوجة .. وكان ايضا يرعى شؤون عائلة شقيقه تقل المكونة من خمسة افراد .. ويعيل والده العجوز دته .. وتقول زوجته ان اطفاله يسالون عنه دائما .. صة اصغرهم ادهم الذي يكثر من السؤال عن والده .. دما يقال له ان والده ذهب الى الجنة يتساءل متى

يعود .. وتضيف زوجة الشهيد انها لا تملك الا البكاء على اطفالها الان ولا تبكي على زوجها لانه مصيره الجنة .. وتضيف انه قبل استشهاده بيوم دار على منازل اقاربه ودعاهم الى زيارة اسر الشهداء في المخيم .. وسار امامهم وزار منزل الشهيد زهدي وعددا من الجرحى .. وتقول دامعة ان طفلها ادهم خرج يوم العيد يسأل عن والده في الشوارع ولما لم يجده عاد واخذ يتساءل لماذا لم يات ابي وليأخذنا الى رام الله كي نتصور مثلما فعل في العيد السابق ثم دخل الطفل احدى الغرف وفتش عن البوم للصور وخرج حاملا صورة والده وهو يقول وجدت بابا .. وتضيف زوجة الشهيد : «ان جنود الاحتلال يعرفون ان اولادي فقدوا والدهم ومع ذلك فانهم يعمدون الى ارهاب اطفالي كلما مروا من امام بيتنا.. وفي احدى المرات امسكوا ابني اشرف وعمره ٩ سنوات وابن عمه وعمره خمس سنوات واخذ الطفلان يصرخان فخرجت وانقذتهما بصراخي الذي جعل اهل المخيم يخرجون لنجدتنا .. وحول احوالها المعيشية تقول انها ستحاول شراء ماكنة خياطة وتعمل عليها لاعالة صغارها .. ورغم انها لم تتلق مساعدات مادية الا ان اهل المخيم يتعاونون في مساعدة بعضهم ولا يتركون احدا جائعا » وفي نهاية حديثها قالت باصرار .. انها ستواصل كغيرها مقاومة الاحتلال .. اما اولادها فانها ستربيهم حتى ينتقموا من قتلة والدهم . وتشاء الصدفة ان يدفن زوجها في قبر شارك في حفره .. كان القبر قد حفر لدفن الشهيد خالد العارضة لكن دفن الشهيد العارضة تأجل يوما وتم دفن صلاح الدين في القبر الذي شارك في حفره .

من بيت الشهيد صلاح الدين توجهنا الى بيت الشهيد محمد علي زهران وهو الاخر اصيب باختناق بسبب الغاز الكثيف وقضى متاثرا بالغاز .. في الطريق الى البيت شاهدت الرصاص على الجدران ونوافذ المنزل، فقوات الاحتلال تمطر بيوت المخيم بالرصاص وبشكل عشوائي اثناء منع التجول.. كان الشهيد محمد زهران يعمل سباكا واثناء وجوده في مكان عمله سمع صوت اطلاق النار وانفجار قنابل الغاز وانطلق الدخان حتى ملأ سماء المخيم .. سارع الى بيته للاطمئنان على عائلته «اربعة ابناء وسبع بنات» واثناء سيره القت طائرة هليوكبتر قنابل غاز فوقه فسقط على الارض .. حمله الشبان الى بيته.. عملت له زوجته كاسا من البابونج وتقول زوجته ان زوجها في الايام الاخيرة قبل اصابته بالغاز جمع ابناءه وبناته واوصاهم على والدتهم وكان يقول انه «من كثرة ما بشوف فان الانسان عندما يخرج من بيته فانه لا يتوقع العودة الا شهيدا.. لان الظروف مشجعة على الاستشهاد».. وتضيف زوجته عندما شرب البابونج شعر بالراحة قليلا ودعا اولاده وبنـاته وطلب من البنـات مساعـدة والدتهن واخوانهن لانهن اكبر سنا من الاولاد.. ثم طلب من زوجته ان تطبخ له طبخة سمك وبعد الاكل.. خرج من غرفته وتفقد منزله شبرا شبرا .. ثم انكب على اطفاله يقبلهم واحدا واحدا كانه على وشك الموت.. وكان الطبيب قد امر بنقله الى المستشفى الا ان فرض منع التجول على المخيم حال دون ذلك ففارق الحياة متاثرا بالغاز.. وتضيف زوجته كانها تذكرت شيئا «عندما طبخت له السمك اخذ يطعمني بيده.. وهذا لم يحدث منذ عشرين سنة من زواجنا».. ولم تنته متاعب هذه العائلة عند هذا الحد.. فقد حاول جنود الاحتلال اعتقال اطفاله وفي احدى المرات اضطرت زوجته الى الاشتباك مع الجنود لانزال ابنها حسن من سيارة عسكرية بعد اعتقاله.

قبل الانتقال الى بيت شهيد اخر شرح لي مجموعة من الشبان اوضاع المخيم فقالوا انهم يسيطرون في كثير من الاحيان على المخيم ويمنعون قوات الاحتلال من الانتشار بداخله.. والاشتباكات يومية واحيـانا ينقـل الشبان المعركة الى الشارع الرئيسي ويهاجمون حواجز الاحتلال. وبالنسبة لاحتياجات المخيم فان هذا المخيم كغيره يحتاج الى كل مساعدة ممكنة وبالنسبة للوضع السياسي في المخيم يقول الشبان انه تم تجسيد الوحدة الوطنية بالكامل ولا احد يجرؤ على كسر تعليمات القيادة الموحدة. واشار الشبان الى انه يوجد حوالي ١٥٠ شابا من المخيم رهن الاعتقال والسجن من بينهم ٥٠ شابا حكموا مددا تتراوح ما بين ٣ ـ ١٠ سنوات، وقبل الوصول الى منزل الشهيد خالد العارضة شاهدت مبنى مدمرا فقال الشبان انه مخفر الشرطة الذي هاجمه السكان ودمروه وطردوا من فيه وحولوه الى ملعب للاطفال.

كان جنود الاحتلال يرابطون على سطح منزل قريب من منزل الشهيد العارضة. وبالتالي كان لا بد من الانتظار ومغافلة الجنود لدخول المنزل.. ويقول والده عن يوم استشهاده «صباح يوم استشهاده استيقظت لاداء صلاة الفجر.. كان الطقس ماطرا والرياح شديدة «شهر مارس»



● والدة وزوجة واطفال الشهيد القدومي

ايقظت شقيقه وليد وادينا الصلاه معا اما خالد فلم يستيقظ .. نظر الينا واغمض عينيه ونام.. وبعد عودتنا للنوم استيقظ وادى الصلاة وحدة ثم نام ـحتى التاسعة صباحا.. استيقظ وارتدى ملابسه وهم بالخروج.. دعته امه للافطار فرفض .. حدق فيها ثم انطلق الى اطراف المخيم حيث كان الشباب بانتظاره.. وجـرت بعدهـا اشتباكات .. تقدمت نحوهم دورية حرس حدود واطلق جنودها النار عليهم.. فاصيب خالد في رأسه.. سقط على الارض واحاطه الجنود وانهالوا عليه بالهراوات واعقاب البنادق رغم اصابته وفتحوا النار على الاهالي الذين كانوا يحاولون الاقتراب لانقاذه .. ثم نقله الجنود في سيارة عسكرية ولم يسمحوا لسيارة الاسعاف بالدخول لنقله الا بعد ساعة ونصف وفي الطريق الى المستشفى لفظ انفاسه .. وعادت قوات الاحتلال واستولت على جثمانه ولم تسلمه الى اهله الا بعد منتصف الليل وبشرط الا يحضر جنازته سوى خمسة اشخاص.. ويضيف والده ان الشهيد خالد الذي استشهد وعمره ١٨ عاما قام قبل استشهاده بيومين بجولة غريبة.. فقد توجه الى السوق لشـراء احتياجاتـه من الملابس.. وقص شعـره وزار شقيقته المتزوجة في مخيم عين بيت الماء وزار اقاربه واصدقاءه وعندما كان يلتقي احدا كان يصافحه ويقول «وداعا... يا صديقي». ولاحظ والده انه كان عادة يعود الى البيت متعبا بسبب مشاركته في الاشتباكات.. كان يرتاح ساعة أو ساعتين ثم يخرج ولم يكن اهله يعرفون انه كان احد ابطال المخيم الا بعد استشهاده فلم يكن يتحدث عن نشاطه.

قبل مغادرة المخيم زرت منزل شاب جريح يدعى صالح احمد علي «٢٠ سنة» مازال غير قادر على الحراك رغم مرور ثلاثة اشهر ونصف الشهر على اصابته.. ويقول الشاب انه عندما اصيب شعر وكانه قفز في الهواء لارتفاع ثلاثة امتار.. ثم سقط على الارض.. كانت اصابته في فخذه ومع ذلك لم يرحمه جنود الاحتلال.. احاطوه واعملوا فيه ضربا بهراواتهم واعقاب بنادقهم.. صرخ كثيـرا فلم يرحموه فاسلم امره لله وقال حسبي الله ونعم الوكيل.. عندها هاجمت الفتيات الجنود لابعادهم عنه.. وانضم اليهن الشبان لابعادهم عنه.. ويقول الجريح ان النساء كن يهاجمن الجنود وهن في حالة من «الجنون» مما دب الرعب في قلوب الجنود فولوا الادبار .. ويؤكد الجريح انه في اليوم السابق رأى في المنام ما حدث معه يوم اصابته ولكن الذي اختلف هو مكان الأصابة.. حيث راى نفسه في المنام يصاب عند اطراف المخيم.. بينما اصيب فعلا في وسط المخيم.

عند مغادرة المخيم شاهدت مجموعة من الشبـاب يعملون في وسط المخيم.. سالتهم عن ذلك فقالوا انهم يحاولون تغطية قنوات المجاري المكشوفة لمنع انتشار الروائح والامراض.. واضافوا انهم يجمعون تبرعات من السكان لهذا الغرض لحماية الاطفال من الامراض.

توجهت الى مخيم عسكر الجديد سيرا على الاقدام فالمخيمان ملتصقان وكان حديثي الاول مع والد الشهيد خليل محمد الحمزاوي «١٨ عاما» والذي قتله الجنود بالكهرباء عمدا يقول والده ان جنود الاحتلال بتاريخ ٨٨/٤/٣ حاولوا ازالة اعلام فلسطينية كانت ترفرف على اعمدة الكهرباء في الشارع الرئيسي.. اعتقل الجنود ابنه خليل واقتادوه لازالة الاعلام.. طلبوا منه انزال علم يرفرف على سلك الضغط العالي فرفض انزاله.. ثم احضروا سيارة مجهزة بدافعة واجبروه على الصعود فوقها ورفعوه نحو الاسلاك.. رفض خليل انزال العلم.. وكلما رفض خليل مد يده الى العلم زاد الجنود من ارتفاع الرافعة حتى لامس الاسلاك فصعقته الكهرباء وسقط على الارض جثة هامدة وظل العلم يرفرف فوق جثته.. فثار الاهالي وهاجموا قوات الاحتلال التي استدعت تعزيزات كبيرة وفرضت حظر التجول على المخيم لمدة اسبوع.. واستولى الجنود على جثمان الشهيد ورفضوا تسليمه الى والده الا بشرط حضور ستة اشخاص فقط لعملية دفنه.. ويضيف والد الشهيد الذي جاوز السبعين من عمره انه قبل عشرة ايام من استشهاد ابنه اصيب بعيار مطاطي في ظهره عند خروجه من المسجد.. وداهمه المرض لكبر سنه.. واجرى عملية جراحية منذ عدة ايام.

بسبب وجودي في المخيم انتهزت الفرصة للسؤال عن عائلة ابو كشك.. كنت تعرفت على الاب وابنائه الثلاثة في مستشفى رفيديا في شهر فبراير.. كان الاربعة مصابين بكسور وجروح من جراء الاعتداء عليهم بوحشية وكانوا جميعا في غرفة واحدة.. وعندما دخلت منزل العائلة وجدت أن جميع افرادها العشـرة تعرضـوا للضرب والاعتقال.. ويقول الشاب خالد: ان سبب نقمة الجنود علينا هو كون والدنا اسيرا محررا امضى عشر سنوات في السجن وبعد الاعتداء علينا جميعا واقتحام بيتنا في شهر فبراير حيث فقد بعضنا الوعي لعدة ايام ومكثنا في المستشفى اكثر من شهر.. تم اعتقال والدنا ونقل الى سجن النقب الصحراوي حيث مازال معتقلا.

واغادر المخيم والشبان يتحدثون عن رفاقهم الجرحى والمعتقلين «حوالي ١٢٠ معتقلا من مخيم عسكر القديم».. ومئات الجرحى.. ولكن الجميع متفقون على مواصلة الانتفاضة حتى تحقيق اهدافها في دحر الاحتلال.

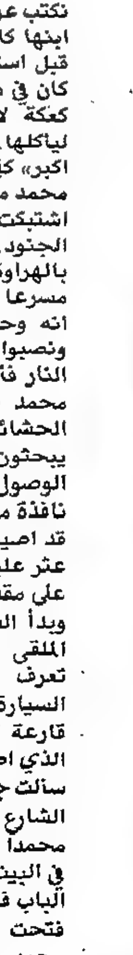
### مخيم عين بيت الماء

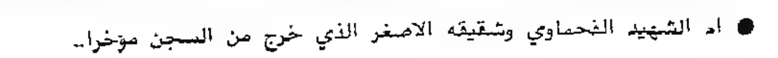
في وسط المخيم يافطة كتب عليها «شارع الشهيد جمال القدومي» وللدقة فان الشارع عبارة عن زقاق ضيق كان يقف فيه رجل ضخم الجثة يرتدي «دشداشة» بيضاء سالته عن منزل الشهيد جمال القدومي... فدخل مسرعا الى احد المنازل وهو يدعونا الى الدخول.. كان ذلك الرجل احد جيران الشهيدعاد لقضاء اجازته من السعودية حيث يعمل.. جلست في صالة متواضعة تزين جدرانها آيات قرآنية مطرزة بالحرير.. دخلت والدة الشهيد العجوز ثم ما لبثت ان امتلأت الدار بالجيران.. كنت اريد الاستماع الى قصة استشهاد ابنها منها بتفاصيلها وليس كما يذكر عادة في الاخبار.. استشهد فلان.. وكفى... قالت والدته أن ابنها بعد صلاة الجمعة عاد الى المنزل حيث كان في ضيافتهم عروسان من مخيم الفارعة طلبا منه ايصالهما الى المخيم... في البداية لم يستجب لهما بسبب التوتر السائد في المخيم وانتشار قوات الاحتلال.. وفي النهاية وافق على ايصالهما الى الفارعة وهناك دعاه العريس الى البقاء في الفارعة بسبب الوضع في عين بيت الماء... رفض جمال البقاء... وانطلق بسيارته عائدا الى مخيمه الذي كان يشهد اشتباكات ومصادمات واطلاق نار.. على مدخل المخيم اوقفه الجنود وطلبوا منه هويته الشخصية.. ثم سمحوا له بالمرور وما كاد يحرك السيارة حتى فتح احد القناصة النار عليه من فوق سطح احدى البنايات.. فاصيب في رأسه لكنه تمكن من ايقاف السيارة ونزل والدم ينزف من رأسه وقال للناس الذين تجمهروا حوله لمساعدته.. «لا تخافوا.. بسيطة.. وبعدها انهار واثناء ذلك ضرب جنود الاحتلال طوقا حول المخيم ومنعوا نقل جمال الى المستشفى... وبعد فترة وضع في سيارة تابعة لوكالة الغوث وسمح له بالمرور الى مستشفى الاتحاد في نابلس.. ومن هناك تم تحويله الى مستشفى المقاصد في القدس لخطورة حالته.. ظل فاقد الوعي لمدة عشرة ايام.. وفي اليوم الحادي عشر فارق الحياة.. تاركا خلفه زوجة وطفلين وتقول والدته ان جنود الاحتلال لم يكتفوا بقتل ابنها بل حطموا سيارته وداهموا منزله عدة مرات وضربوا ابنتها حتى فقدت وعيها.. واطلقوا عيارات مطاطية داخل البيت فاصيبت فتاتان احداهما قرب العين والاخرى في بطنها.. وتقول الفتاة التي اصيبت قرب عينها ان الجنود دخلوا المنزل وكان يغص بالنساء واطلقوا العيارات المطاطية دون تمييز فاصيبت فتاة اخرى بجروح خطيرة في بطنها وما زالت حتى الآن في المستشفى اما هي فقد امضت في المستشفى عدة ايام. وعندما حاولت التقاط صورة لطفلي الشهيد انفجر الابن الاصغر محمد باكيا.. وتقول زوجة الشهيد ان طفلها صار يخاف من الغرباء منذ استشهاد والده..

من منزل الشهيد القدومي.. الى منزل الشهيد محمد الفحماوي عبر زقاق ضيق.. تجنبا لقنوات المجاري المكشوفة. قال احد الشبان ان وكالة الغوث جمدت اعمالها في المخيمات ونحن نتولى صيانة المجاري على نفقتنا الخاصة.. ويضيف الشاب ان ٢٧٠ شابا من المخيم اعتقلوا حتى الان واوضاع المخيم الصحية والمعيشية سيئة جدا.. وكان منزل والدة الشهيد الفحماوي خير دليل على ذلك.. فالمنزل عبارة عن ملجأ تحت الارض لا تصله الشمس.. ورائحة الرطوبة تنبعث من جميع ارجائه.. جاءت والدته العجوز التي كانت تضع عليا من الحلويات والشوكولاته والبسكويت امام المنزل لبيعها بهدف كسب العيش.. فزوجها متزوج من اخرى.. وله مشاكله، وابنها استشهد ولها ابنان معتقلان حاليا.. عندما طلبت منها ان تحدثني عن ابنها.. رفضت في البداية وقالت «شو بنستفيد من الحكي.. اليهود قد ما نكتب عن جرائمهم.. بيزيدوا قسوة». ثم اطرقت وقالت ان ابنها كان ملاحقا من قبل قوات الاحتلال.. لذلك لم تره قبل استشهاده باسبوع.. قبل استشهاده بنصف ساعة كان في منزل اخته المتزوجة طلب من اخته ان تصنع له كعكة لانه كات يحب الكعك.. لكن القدر لم يمهله لياكلها.. فقد سمع اصوات الشبان وهم يكبرون «الله اكبر» كإشارة لبدء المواجهة مع قوات الاحتلال.. فانطلق محمد مسرعا من منزل اخته وانضم الى رفاقه في مظاهرة اشتبكت مع جنود الاحتلال التحم فيها المتظاهرون مع الجنود.. احد الجنود ضرب «محمد» على رأسه بالهراوة.. سقط على الارض لكنه استرد قوته ونهض مسرعا خشية اعتقاله.. ذهب الى منطقة «الحاووز» الا انه وحسب رواية شاب كان معه فقد تابعه الجنود ونصبوا له كمينا ومن مسافة ثلاثة امتار اطلقوا عليه النار فاصابته رصاصة متفجرة في ساقه اليسرى.. بدا محمد بالزحف والدماء تسيل من ساقه حتى غطت الحشائش على الارض كان الوقت ليلا وبدأ جنود الاحتلال يبحثون عنه بواسطة فانوس كهربائي.. حاول محمد الوصول الى منزل اخته زاحفا.. كانت اخته تقف وراء نافذة منزلها تتابع احداث المخيم غير مدركة ان شقيقها قد اصيب.. لكنها سمعت صوتا يئن وينادي.. امي امي.. عثر عليه جنود الاحتلال وجروه من اعلى التلة ووضعوه على مقدمة سيارة جيب سارت السيارة مسافة قصيرة وبدأ الشك يراود اخته فقد شاهدت السيارة والشاب الملقى على مقدمتها.. وانطلقت لاستطلاع الامر لانها تعرف ان الجنود لا يضعون جرحاهم على مقدمة السيارة.. وبعد لحظات القى الجنود جثة محمد على قارعة الطريق بعد ان تاكدوا من وفاته بسبب النزيف الذي اصابه.. هرعت أخته الى منزل والدتها ولم تجدها سألت جنود الاحتلال فقالوا لها ان شابا مات.. وصلت الى الشارع فشاهدت سيارة اسعاف.. وقال لها السائق ان محمدا استشهد.. وتقول والدته «كان زوج ابنتي عندي في البيت.. لانه كان مطلوبا هو الاخر.. سمعت طرقا على الباب فترددت في فتح الباب خشية ان يكونوا جنودا.. ثم فتحت واذا بأحد رجال المخيم يبلغني بنبأ استشهاد محمد.. والله لا يوريك حالتي ساعتها.. فانا لم اره منذ اسبوع واستشهد دون ان اراه».



● جريح من مخيم عين بيت الماء اصيب ثلاث مرات

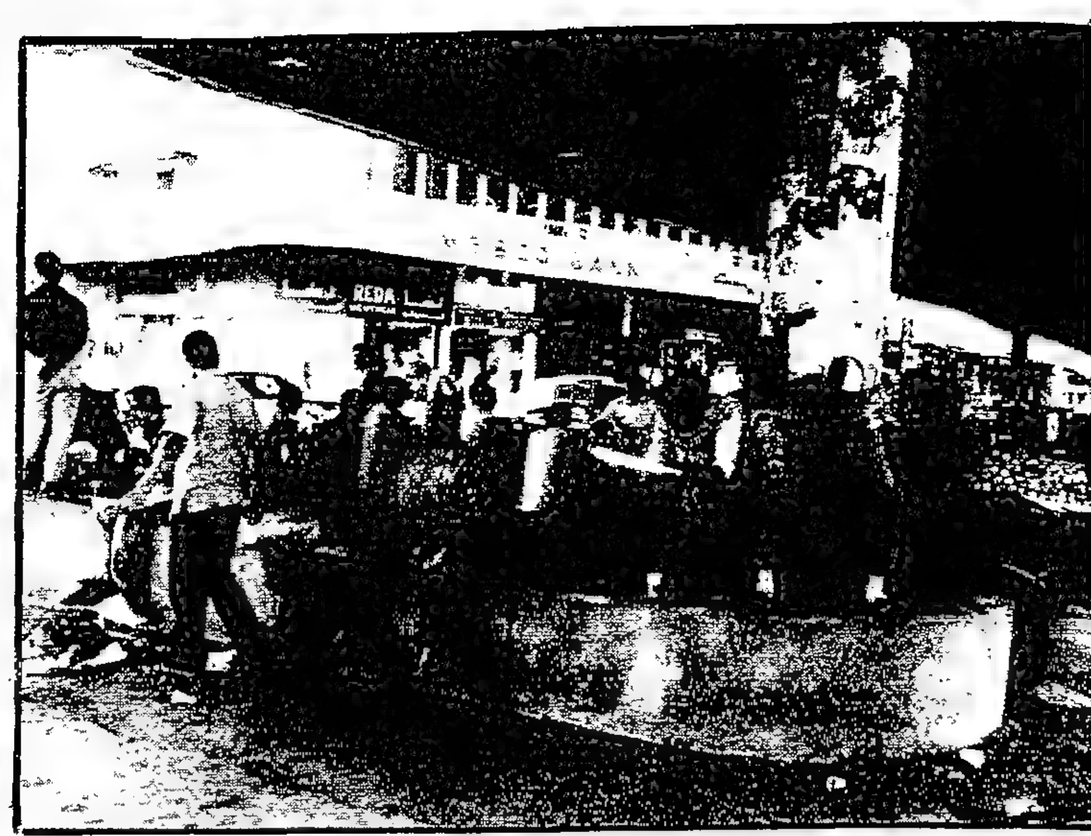




● ام الشهيد الفحماوي وشقيقه الاصغر الذي خرج من السجن مؤخرا

# وكان عندنا «رئيس جمهورية» في الحي اسمه ... الطنجرة

# يريدون رئيسا لا تباع البطاطا في عهده بأسعار .. النجوم !


● يفكرون بالرزق أم بالسياسة ؟


● أي رئيس يريدون ؟


● هموم يومية فقط


● سياسة وبطاطا

اللبنانيون من دون رئيس ...

و «شو المشكلة ؟» ، فمن تراه يستطيع القول انه كان للبنان رئيس (أو رئيس واحد) منذ خمسة عشر عاما على الأقل ؟ وأرجو أن تأخذوا علما بأن رئيس جمهورية الحي الذي كنت أقيم فيه في بيروت الشرقية (وقبل ان يتم تنظيف المنزل من محتوياته لأسباب ... فينيقية) كان اسمه ... الطنجرة .

ولم يكن صاحبنا يختلف عن الطنجرة الا بساقية القصيرتين اللتين تشبهان سارق الضفدعة ، ومع ذلك فقد كان «معبود النساء» في الحي ، مع الاعتذار من المغفور له فريد الاطرش . وكانت النساء (عفوا ... النسوة) يتناقلن ما يقوله باهتمام هائل : «قال الطنجرة أنها ستعلق ...» ، و «صرح الطنجرة بأن أزمة الشرق الاوسط لن تحل قبل ان تحل مشكلة الاسكا» . وحتى حين كان يضحك كان يعرف في كل الحي انه ضحك ...

وباعتبارنا غرباء في الحي ومن طائفة أخرى ، فقد كانت تعليمات الطنجرة واضحة تماما : «يجب أن تعلمين عند خروجك من البيت وعند عودتك مع تحديد المكان الذي كنت فيه والاشخاص الذين التقيتهم» .

وذات مرة قابلت بيار الجميل وقلت للطنجرة ذلك ، فطلب من رجاله ان يضعوا اسم هذا الرجل على لائحة المشبوهين الى أن أتى من يقول له ان الشيخ بيار هو «رئيسنا» فطلب محو اسمه من اللائحة دون أن يرف له جفن ، فعدم معرفته باسم رئيس حزبه لا يعني أنه لا يتمتع بثقافة سياسية واسعة ، والا لما كان المحامون والصحافيون والاطباء واساتذة الجامعات يركضون وراءه كي يلقوا عليه التحية ويحصلوا على ما هو اسوأ منها ...

صاحب الفخامة ... الطنجرة !

ثم تعرفنا على أشكال والوان من اصحاب الفخامة : أبو خشبة (وهو غير أبوخشبة الذي يشرف على الأمن في حي بربور) ، وأبو حديد ، والشاكوش ، والساطور والكاتريلر والصندوق ...

والان يراد أن يكون هناك رئيس لكل هؤلاء الرؤساء لا رئيس لكل لبنان ، فماذا يفعل اللبنانيون ؟

«اذا ما اجا ريمون ادة ما بدنا حدا ثاني» . يقولها لي رجل يقرأ الصحيفة باهتمام ، ثم يعود الى القراءة بالاهتمام نفسه ، ويستمهلني قليلا ليضيف : «بدهم رئيس تعا تعا وروح روح وادة مش هيك» .

واللبنانيون ضائعون في ... لعبة الامم !

أكبر كمية من الاخبار تتساقط فوق رؤوسهم في اليوم . قلنا سابقا أنه في كل زاروب قامت جمهورية «فاضلة» (دون أن تمت بصلة الى جمهورية أفلاطون) ، والان نقول انه في كل زاروب قامت اذاعة أما لتسويق تصريحات «مطربي» الأزمة اللبنانية أو لتسويق أغاني مطربي الأزمة اللبنانية . واللبناني ينتقل من أخبار الى أخبار بانتظار أن يصبح ... خبرا .

اذا اتفقوا حول ناميبيا نادى زوجته بانشراح : «تعالي اقعدي حدي يا مرا ، الازمة رح تنتهي» واذا أدلى دانييل اورتيغا بتصريح هادىء نزل وأولاده الى السوق ليشتري لهم ثياب ... الحل ، واذا شاهد نوردوم سيهانوك يصافح دبلوماسيا سوفيتيا راح يتسقط أخبار فاسيلي كولوتوشا وعما اذا كان قد زار القصر الجمهوري وبكركي والكرنتينا والمختارة وبربور وكل المقامات التي لها علاقة بالازمة وبالحل من قريب أو بعيد ، وحين يقرأ الجريدة يخلط بين فاسيلي كولوتوشا وجون كيلي : «دخلكم مين هوي سفير روسيا ؟» .

يعرف ويسأل ، والسؤال له معناه ...

كل الابواب مقفلة ، السياسيون يدورون حول بعضهم البعض . لا كلام ما دام لا يسقط فوقهم أي كلام في هذه الايام ، فالحوار أو اللاحوار يتم في الاعالي ، والسياسيون في لبنان لا يستخدمون افواههم عادة الابعد أن تمتلىء آذانهم عادة ...

الدولار وحده هو السياسي اللبناني الوحيد الذي لا يدور على نفسة ، بل انه يرتفع فوق الجميع ، وعلى مستوى الحوار أو اللاحوار الذي يقعد في الاعالي ، ومع ارتفاعه ترتفع كل الاسعار ، وينخفض اللبناني ...

نقول : تنخفض القوة الشرائية لليرة اللبنانية فتنخفض القيمة «المبيعية» للمواطن اللبناني : هل من يشتري ...؟

والكثيرون الكثيرون يرفضون هذا البازار المشين ، فرغم كل الظروف الهائلة لا يزال هناك مكان واسع للضمائر المرتفعة وللايدي النظيفة ، وهذا هو السبب الذي يجعل الاكثرية الساحقة تبحث عن رئيس بضمير مرتفع وبيد نظيفة ...

الصيارفة ، وهم الامتداد النقدي للساسة ، عادوا الى أرصفة الحمراء ، فعندما يلعب الدولا تلعب السعادة في جيوبهم . وكل واحد يجب ان يصطاد فرصته بيديه في هذا الوطن ، والكل يصطادون الوطن ...

الوجوه متعبة وضائعة : ماذا قالوا في واشنطن ، وما هو رأي باريس ، وهل استيقظ البابا باكرا كي يكون لديه متسع من الوقت فيصلي من أجل لبنان (وماذا بعد الصلاة أيها الحبر الاعظم ؟) . ولا أحد يقدم لمسة متفائلة ، وكل اللبنانيين ، في المنازل وفي الشوارع وحول عربة الخضار يبحثون في الرئيس وعن الرئيس . لا يريدون رئيسا يرفعهم الى النجوم ، كما يعد سعيد عقل ، بل يريدون رئيسا لا تباع في عهده حبات البطاطا بأسعار النجوم .

بيروت ـ القبس


● باعة .. ولا مشترين


● صرافة متجولة


● متابعة الاخبار


● مواطن أعرج أم سياسة عرجاء ؟

## سوريا ترفض تأييد حق العراق في «شط العرب»

# وزراء الاعلام العرب يقررون خطة لدعم الانتفاضة ومواجهة الحملات المعادية

### ■ البيان الختامي دعا الى مساندة لبنان للخروج من محنته

بغداد - الوكالات - اقر وزراء الاعلام العرب في ختام مؤتمرهم في بغداد ليلة امس الاول خطة تحرك جديدة على الساحتين العربية والدولية لدعم الانتفاضة الفلسطينية ومواجهة الحملات المعادية للامة العربية وكذلك دعم العراق في مساعيه لتحقيق السلام العادل الشامل في منطقة الخليج العربي.

ورفضت سوريا الانضمام الى وزراء الاعلام في تأييد حق العراق في ممر شط العرب. وقالت وكالة الانباء العراقية ان سوريا التي مثلها وكيل وزارة الاعلام احتفظت بحقها في عدم قبول البيان.

واجمع وزراء الاعلام على ضرورة توفير كل سبل الدعم والاسناد لقضية العرب المركزية «القضية الفلسطينية» وتمكين الشعب الفلسطيني من تحقيق اهدافه.

ودعت القرارات الى تبني تمويل مشروع الخطة الاعلامية «الشرف الاعلامي» التي سبق واعدتها اللجنة الوزارية السباعية وتقديم التبرعات المالية لها.

كما ناشدت القرارات الدول العربية لتنفيذ بعض مشاريع الخطة والانفاق عليها وتنفيذها خدمة للقضية الفلسطينية.

وقد تضمن البيان الذي اصدره وزراء الاعلام العرب في ختام اجتماعات دورتهم الثالثة والعشرين امس استمرار التضامن مع العراق في مفاوضاته من اجل السلام والدفاع عن حقوقه المشروعة وايمانه الراسخ في تحقيق السلام العادل والدائم والكامل بين العراق وايران.

كما تضمن البيان التصدي لكل المحاولات الرامية الى عرقلة تطبيق قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ والالتفاف عليه لنيل مكاسب من قبل الجانب الايراني على حساب الحقوق الوطنيه والقومية للعراق والامة العربية وخاصة فيما يتعلق بالحقوق التاريخية في سيادة العراق على شط العرب باعتباره الممر المائي الوحيد له على الخليج العربي.

وحيا المجلس في بيانه الوقفة البطولية الشجاعة لابناء الشعب العربي في فلسطين المحتلة في انتفاضته ضد الاحتلال الصهيوني.

ودعا الى تواصل الدعم لثوار الارض المحتلة الصامدين في مختلف الميادين السياسية والاعلامية وعلى الصعيدين العربي والعالمي.

كما دعا الى مساندة لبنان والمعاونة على خروجه من محنته الراهنة بما يبقي لبنان بلدا عربيا حرا مستقلا وفي حظيرة الامة العربية.

#### نص البيان

في هذا الظرف الدقيق الذي تمر به امتنا العربية بتصديها الشجاع لكل محاولات الاحتواء والاحتلال والتوسع والتيئيس ونهضتها الجديدة التي تمثلت بالارادة الشجاعة لابناء فلسطين المحتلة في انتفاضتهم ضد الاحتلال الصهيوني وبالنصر العراقي في ميادين القتال.

فان مجلس وزراء الاعلام العرب المنعقد في بغداد بدورته الثالثة والعشرين للفترة من ٢٥-٢٦ محرم ١٤٠٩هـ الموافق ٦-٧ ايلول ١٩٨٨ اذ يحيي العراق قيادة وشعبا ويبارك له انتصاراته والتي هي انتصار للامة العربية ولارادة الخير والسلام والحياة فانه يستذكر ما اعلنه في دوراته السابقة من تضامن مع العراق الشقيق في دفاعه المشروع عن سيادة اراضيه واستقلاله وتصديه البطولي الشجاع من اجل المبادىء والقيم العربيه والاسلامية النبيلة ومجابهة التهديدات لسيادة وامن الخليج والامة العربية.

كما سبق للمجلس ان دعا الى انهاء الحرب بين العراق وايران والدخول في المفاوضات السلمية كطريق بديل لاستخدام القوة وبما يضمن استقلال البلدين وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ويعزز الامن والاستقرار في منطقة الخليج العربي ويحمي حقوق العراق والامة العربية.

والمجلس اذ تابع التطورات التي حصلت في مجرى الصراع بعد الانتصارات العراقية الباهرة بروح من التفاؤل والامل بتحقيق السلام العادل والدائم بتطبيق قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ من خلال المفاوضات المباشرة بين العراق وايران والجارية حاليا في جنيف فانه يقدر عاليا الجهود المخلصة التي يبذلها العراق في مختلف الميادين السياسية والاعلامية من اجل تحقيق سلام عادل ومشرف يضمن حقوق العراق وسيادته على ارضه ومياهه وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وضمان امن الخليج وحرية الملاحة فيه.

وانطلاقا من ميثاق الجامعة العربية وميثاق الشرف الاعلامي ومن مبادىء الامة العربية وقيمها السامية.

فان مجلس وزراء الاعلام العرب يجد ان من مسؤوليات العمل القومي العربي في ميدان الاعلام العمل على ما يلي:

اولا: استمرار التضامن مع العراق في مفاوضات السلام الحالية والدفاع عن حقوقه المشروعة وايمانه الراسخ في تحقيق السلام العادل والدائم والكامل بين العراق وايران.

ثانيا: التصدي لكل المحاولات الرامية الى عرقلة تطبيق قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ والالتفاف عليه لنيل مكاسب من قبل الجانب الايراني على حساب الحقوق الوطنية والقومية للعراق والامة العربية وخاصة في ما يتعلق بالحقوق التاريخية في سيادة العراق على شط العرب باعتباره الممر المائي الوحيد له على الخليج العربي.

ان مجلس وزراء الاعلام العرب اذ يؤكد مجددا وقوفه الى جانب العراق الشقيق في جهوده الصادقة لتحقيق السلام الكامل والدائم فانه يدعو النظام الايراني الى التخلي عن اساليب المراوغة والعرقلة المنطلقة من اوهامه في تحقيق مكاسب في بداية تحقيق وقف القتال على حساب حقوق العراق والامة العربية وان يمارس سياسة حسن النية حتى تحقيق السلام الدائم بينه وبين العراق.

كما يحيي المجلس الوقفة البطولية الشجاعة لابناء الشعب العربي في فلسطين المحتلة في انتفاضته ضد الاحتلال الصهيوني ويدعو المجلس الى تواصل الدعم لثوار الارض المحتلة الصامدين في مختلف الميادين السياسية والاعلامية وعلى الصعيدين العربي والعالمي.

ويدعو المجلس الى مساندة لبنان الشقيق والمعاونة على خروجه من محنته الراهنة بما يبقي لبنان بلدا عربيا حرا وفي حظيرة الامة العربية.

وقد تحفظ الوفد الاعلامي السوري على اصدار البيان.

---

خبير الماني عربي لـ«القبس»

# السيادة على شط العرب عراقية والأفضل العودة الى اتفاق ١٨٤٧

بون - من عادل الياس

يقول مرجع قانوني وخبير في القانون الدولي في وزارة الخارجية الالمانية لـ«القبس» ان (قبول قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ يعني الالتزام كليا بتحقيق سلام شامل وعادل ومشرف لكل المسائل المعلقة بين البلدين العراق وايران، واهم شيء في القرار هو الالتزام بالتفاوض بانهاء نزاع الحدود في صراع الحدود حسب رأي الخبير والمرجع القانوني الالماني هو مسألة السيادة على شط العرب وكيفية ممارستها بالاضافة الى تحقيق ما يسمى «استصلاحات حدودية» يتفق عليها، ولا بد منها لنزع فتيل الصراع.

وكما يقول الخبير فان رسم الحدود يعني بالتالي تحديد السيادة على شط العرب والذي يبلغ طوله ٢٠٩ كيلو مترات وهو من اعقد واصعب الامور التي يجب ايجاد الحلول النهائية لها لنزع فتيل صراع يعود تاريخه الى اكثر من ٤٠٠ سنة.

وحسب قول الخبير القانوني الالماني، فان ايران تنازع جارها العراق على سيادة هذا الشط الاستراتيجي منذ سنة ١٥٠٨ حيث استطاعت ايران في تلك السنة الحصول على بعض المطالب بواسطة اتفاقية خطية بعد حرب مع الدولة العثمانية والتي كانت في ذلك الوقت تفرض سيادتها على العراق ولكن اهم الاتفاقيات في تاريخ هذا الصراع القانوني هو اتفاقية سنة ١٨٤٧ بعرف القانوني الدولي. وبعد تدخل ووساطة بريطانيا وروسيا في ذلك الوقت اعلنت ايران عن استعدادها قبول رسم حدود شط العرب على الضفة الشرقية منه وبذلك تنازلت نهائيا عن مطالبها بوضع الحدود لهذا الشط على الضفة الغربية من نهر العرب، وقبلت ايران ذلك مقابل السماح لها بممارسة حق استخدام شط العرب البحري اي بمرور السفن التجارية في مياهه على ان تكون السيادة على الشط من حق العراق، واكد هذا الاتفاق باتفاق جديد في سنة ١٩١١ حيث اعادت ايران اقرارها وقبولها بوضع شط العرب وسيادة العراق التامة. وفي سنة ١٩١٣ اقرت تركيا ان تتخلى

لايران عن بعض المناطق الحدوديه الارضية وخاصة في منطقة خرمشهر لايران، وفي سنة ١٩٢١ فرضت بريطانيا الانتداب السياسي على العراق وسبق لبريطانيا ان كانت حصلت على حق الاشراف المباشر في ادارة شط

العرب وعندما حصل العراق على استقلاله في سنة ١٩٣٢ اصبحت دولة العراق الفتية قانونيا هي الطرف والشريك في الاتفاقات الدولية تلقائيا التي تمت بين ايران وتركيا سابقا بشأن شط العرب، وفورا اعلنت ايران رفضها لذلك وتوجهت الى منظمة عصبة الامم في سنة ١٩٣٤ تطالب باتفاقية جديدة بين ايران والعراق وكان غرض ايران هو سحب السيادة العراقية على الشط واعتماد خط حدود جديد في منتصف النهر وهو الخط الذي يعرف دوليا بخط «التال» وفي سنة ١٩٣٧ تم الاتفاق بين العراق وايران حول شط العرب ولكن ايران لم تحصل على مطالبها ومطامحها بنزع حدود شط العرب من الضفة الشرقية له ووضعه على الضفة الغربية حيث حصلت ايران على تنازلات محدودة من العراق في محيط مدينة عبدان. وقد قبل العراق اعطاء ايران بعض المكوس اي رسوم عبور البواخر في شط العرب لايران.. على ان يتفق على ذلك نهائيا في المستقبل القريب ولكن الاتفاق حول هذا الامر لم يتم لان ايران عادت تطالب باراض جديدة تريد ضمها من العراق.

وفي سنة ١٩٤٠ والحرب العالمية الثانية قائمة اتهمت ايران العراق بخرق اتفاقية سنة ١٩٣٧، وفي سنة ١٩٥٩ عاد العراق يطالب بالاراضي التي ما زالت ايران تحتلها ولم تنسحب منها للعراق بالرغم من ان اتفاقية سنة ١٩٣٧ تعطي العراق ذلك بشكل واضح.

ورد العراق في حالة عدم التنفيذ والالتزام ببنود الاتفاقية فانه يعتبرها غير ملزمة وغير نافذة، وردت ايران بان اتفاقية سنة ١٩٣٧ غير ملزمه بسبب عدم احترام العراق لبنودها، وهكذا بقيت المشكلة قائمة سياسيا وقانونيا.

ويقول المرجع القانوني الدولي الالماني لـ«القبس» اخر اتفاقية خطية قامت بين الاثنين هي اتفاقية الجزائر في سنة ١٩٧٥ بعد ان توسطت الجزائر بين البلدين حيث اتفق البلدان ان الحدود الارضية بين الدولتين لا يمكن المساس بها ويجب احترامها وان تبقى بدون تعرض لها الا مع بعض التقويمات الطفيفة، وان حدود شط العرب هي منتصف مجرى السفن.

والتزمت ايران في ذلك الوقت بوقف مساعدتها للمتمردين الاكراد ضد العراق، اي ان ايران حصلت وقتها على ما تريد منذ ٤٠٠ سنة بواسطة الضغط والابتزاز السياسي».

ويختتم الخبير والمرجع القانوني الدولي الالماني قوله لـ«القبس» «الكل يعلم كيف قامت اتفاقية سنة ١٩٧٥ وكيف تطورت الامور بعد ذلك حيث اعلن الطرفان عدم الالتزام بالاتفاقية المذكورة. ولحل المشكلة قانونيا فمن الافضل الالتزام باتفاقية سنة ١٨٤٧ التي تعطي السيطرة التامة للعراق مع بعض التعديل، ولكن المشكلة ليست قانونية بل سياسية وهي الان مسألة عض الاصابع، ومن يستطيع الصمود هو الرابح».

---

## صحيفتا «الثورة» و«الجمهورية» تشيدان بقرار العفو عن الاكراد

بغداد - كونا - وصفت صحيفتا «الثورة» و«الجمهورية» العراقيتان قرار مجلس قيادة الثورة العراقي بالعفو عن الاكراد العراقيين بانه قرار تاريخي وكريم ينطلق من اعتبارات انسانية واخلاقية ووطنية ومن روح الثورة العامرة بالايمان ومبادئها الانسانية الاصيلة.

فقد قالت صحيفة «الثورة» الناطقة بلسان حزب البعث العربي الاشتراكي ان «الافعال التي قام بها الذين سيستفيدون من قرار العفو هي افعال وممارسات خيانية واجرامية شريرة كانت تهدد على نحو خطير استقلال العراق وسيادته ووحدته الوطنية».

واكدت ان القرار «يجسد بوضوح كامل حقيقة ان قيادة الرئيس العراقي صدام حسين حريصة تماما على ان تتصرف في كل الاحوال والظروف على اساس من المسؤولية والحفاظ على الوحدة الوطنية الشاملة الراسخة التي تحققت بتطبيق قانون الحكم الذاتي قبل اكثر من ١٤ عاما».

واكدت ان القرار «يمثل خطوة مهمة على طريق سيادة الامن والاستقرار والازدهار في منطقة الحكم الذاتي».

اما صحيفة «الجمهورية» فقد وصفت القرار بانه قرار «تاريخي» قائلة انه «قرار خال من اي قدر من روح الانتقام او التشفي بمن خانوا العراق وسدروا في الخيانة وكانوا في النتيجة النهائية مهزومين مندحرين».

واكدت ان قرار العفو هو «فرصة للمضلل والمخدوع ولمن وسوست له الشياطين بالخيانة لكي يعود الى جادة الطريق السليم طريق الوطن وحب الوطن والعيش في ظلاله وتحت خيمة انجازاته».

وشددت على «ان مكانة الخيرين من المستفيدين من هذه الفرصة العظيمة ستبقى غير مكانة من اساءوا للعراق وضلوا الطريق».

---

بعد «تقريع» الخميني

# موسوي سحب استقالته ورفسنجاني «يراقب» التطورات

طهران - كونا - سحب رئيس الوزراء الايراني مير حسين موسوي استقالته بعد تسلمه خطاب تقريع من الزعيم الايراني الخميني نصحه فيه بالعدول عن الاستقالة وطالبه بالكف عن المراوغة ومواصلة عمله.

ويستفاد من نبأ لراديو طهران ان الخميني اضطر للتدخل مباشرة لوقف الخلافات السياسية التي تفجرت علنا خلال اليومين الماضيين عبر الرسالة التي بعث بها الى موسوي.

ونقل الراديو عن الخميني قوله في الرسالة «ان الوقت غير مناسب للتناحر والاستقالة.. ويجب الا نفعل شيئا بدافع الغضب قد يستغله اعداء الاسلام».

وقال محللون سياسيون من طهران ان الاستقالة وطريقة التعامل السريعة في رفضها من قبل الرئيس علي خامنئي والخميني تعكس الخلافات الرئيسية داخل القيادة الايرانية بالنسبة للسلام ومستقبل توجهات ايران سياسيا واقتصاديا وتنمويا.

ولاحظوا ان رئيس مجلس الشورى والقائد العام للقوات المسلحة الايرانية بالنيابة هاشمي رفسنجاني اثر اتخاذ موقف المراقب لتطور الاحداث واستفحالها بين موسوي وخامنئي.

---

بعد احتجازهما في خور الزبير

# «ديمتروس» و«كريسنت» وصلتا الكويت أمس

قال العضو المنتدب في الشركة الكويتية لبناء واصلاح السفن موسى جعفر معرفي انه قد وصلت الى ميناء الشويخ صباح امس سفينتان احداهما يونانية واخرى بنمية قادمتين من خور الزبير بعد ان كانتا متوقفتين بسبب الحرب العراقية الايرانية.

وابلغ موسى معرفي وكالة الانباء الكويتية ان سفينة البضائع اليونانية «ديمتروس» وحمولتها الاجمالية ٢١٠٠٠ طن وسفينة الحاويات البنمية «كريسنت» وحمولتها الاجمالية ٢٣٠٠٠ طن قد دخلتا الحوض الجاف التابع للشركة الكويتية لبناء واصلاح السفن بهدف اجراء الصيانة اللازمة لهما.

وذكر ان هاتين السفينتين كانتا متوقفتين في خور الزبير منذ اندلاع الحرب العراقية الايرانية وقد ابحرتا من هناك امس الاول بقوتهما الذاتية.

وافاد ان مهندسي الشركة سيقومون بالتعاون مع مالكي السفينتين باجراء الفحوصات لتحديد الاضرار واجراء الصيانة الشاملة اللازمة وتجهيزهما للابحار.

ديمتروس

وقال معرفي ان دخول هذه السفن الى الحوض الجاف التابع للشركة يعد مؤشرا ايجابيا على بداية ازدهار الاعمال البحرية في منطقة الخليج العربي.

واشار الى ان هاتين السفينتين هما اول سفينتين تدخلان الحوض الجاف بعد اعلان وقف اطلاق النار بين العراق وايران.

وافاد ان الحوض مستعد استعدادا كاملا لاجراء اعمال الصيانة اللازمة لهذه السفن اذ تتوفر لديه الاجهزة والمعدات والكوادر الفنية اللازمة للعمل على مدى ٢٤ ساعة.

---

## مبارك يلتقي شاوشيسكو بمطار القاهرة الجمعة

القاهرة - كونا - من المقرر ان يتوقف الرئيس الروماني نيكولاي شاوشيسكو يوم غد الجمعة في مطار القاهرة لمدة ثلاث ساعات يجري خلالها محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك.

وينتظر ان تتناول المحادثات الوضع في منطقة الشرق الاوسط في ضوء الجهود التي يبذلها البلدان لتحقيق السلام في المنطقة بالاضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين.

## ٢٠٠٠ محام مستعدون للدفاع عن اعضاء تنظيم ثورة مصر

القاهرة - كونا - بدأت الاستعدادات في مصر لمحاكمة اعضاء تنظيم ثورة مصر التي تجري بعد عدة اسابيع.

وذكرت صحيفة الاهالي المصرية المعارضة ان ٢٠٠٠ محام ابدوا الرغبة في المساهمة في الدفاع عن اعضاء التنظيم.

واضافت الصحيفة ان سلطات الامن اتخذت عددا من الاجراءات لمنع اشتراك المحامين العرب في الدفاع عن المتهمين، وان تعليمات صدرت للموانىء والمطارات بمنع دخول كل عربي يحمل جواز سفره مهنة محام الا اذا كان حاصلا على تأشيرة سابقة بموافقة وزارة الداخلية.

وفي التطبيق العملي جرى منع عدد كبير من المحامين اخرهم محام خليجي وعضو في مجلس ادارة جمعية محامين.

## ٥ ولايات اميركية تضربها هزة ارضية

واشنطن - ا.ف.ب - اعلن مركز الدراسات الزلزالية في كولورادو ان هزة ارضية معتدلة القوة مركزها في كنتكي ضرب امس الاول خمس ولايات على الاقل في وسط الولايات المتحدة لكنها لم تسفر على ما يبدو عن ضحايا او اضرار.

واوضح المصدر ذاته ان الزلزال الذي بلغت قوته ٤,٥ درجات بمقياس ريختر ضرب انديانا واوهايو وتينيسي وفرجينيا الغربية اضافة الى كنتكي.

وكان اخر زلزال قوي في هذه المنطقة حصل في ١٠ حزيران - يونيو ١٩٨٧ عندما سجلت هزة ارضية بقوة ٥ درجات بمقياس ريختر في نحو ١٦ ولاية.

## المغرب: دوما تجاوز الحد

الرباط - رويتر - قال المغرب امس ان وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما تجاوز الحد عندما دعا الى محادثات مباشرة بين المغرب وجبهة «البوليساريو». ونقلت وكالة الانباء المغربية عن مسؤولين حكوميين قولهم انه يبدو ان دوما يتحدث بالاصالة عن نفسه.

## ٧ قنابل تنفجر في ٤ مدن اسبانية

سانتياغو دي كومبوستيلا - اسبانيا - ا.ب - انفجرت ٧ قنابل امس خارج مكاتب في هذه العاصمة الاقليمية وثلاث مدن اخرى مما تسبب في وقوع اضرار مادية جسيمة غير انه لم تقع اصابات في الارواح.

## «اير - فرانس» تستأنف رحلاتها الى طهران

باريس - ا.ف.ب - اعلنت شركة الخطوط الجوية الفرنسية «اير فرانس» امس الاول انها ستستأنف في تشرين الاول - اكتوبر المقبل رحلاتها بين باريس وطهران بعد ان توقفت في اذار - مارس ١٩٨٥ بسبب الحرب بين العراق وايران.

وستجرى اولى هذه الرحلات التي ستؤمن مرة في الاسبوع في ٥ تشرين الاول - اكتوبر المقبل وتنطلق من باريس.

## متمردون اكراد قتلوا ١٢ تركيا في هجومين

ديار بكر - رويتر - قتل متمردون اكراد ١٢ تركيا بينهم ٨ جنود في هجومين ليل امس الاول.

فقد شن متمردون اكراد هجوما على بلدة اولوديرالقريبة من الحدود العراقية وقتلوا شرطيا وحارس حدود تركيين واصيب ٣ اشخاص من بينهم جندي.

وفي هجوم ثاني في بلدة كيما التي تبعد ٤٠٠ كيلومتر عن الحدود العراقية قتل المتمردون الاكراد ٨ جنود اتراك ومدنيين اثنين وجرح شرطي وجندي.

## مباحثات بين العراق وهنغاريا

بغداد - واع - بدأت في وزارة الخارجية العراقية امس مباحثات رسمية بين العراق وجمهورية هنغاريا الشعبية.

ورأس الجانب العراقي في المباحثات وكيل وزارة الخارجية بينما رأس الجانب الهنغاري الدكتور صابور نوح وكيل وزارة الخارجية.

وتناولت المباحثات سبل تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين واستعراض الاوضاع في المنطقة وموقف العراق السلمي من المفاوضات المباشرة الجارية في جنيف مع ايران.

وكان المسؤول الهنغاري قد وصل الى بغداد يوم امس الاول على رأس وفد في زيارة للعراق تستغرق عدة ايام.

---

## السفير البريطاني التقى الجميل والسوفيتي اجتمع مع الحص

# لقاءات لبنانية مكثفة لاستباق نهاية المهلة الدستورية

### ■ انفجار عبوتين ناسفتين في بيروت الغربية

بيروت - الوكالات - نقل السفير البريطاني في لبنان الن رمزي ان يكون الرئيس اللبناني امين الجميل قد حمله رسالة الى حكومة مارغريت تاتشر.

واكد السفير في تصريح صحفي اثر اجتماعه قبل ظهر امس بالجميل في قصر بكفيا على دعم بلاده لسيادة واستقلال ووحدة لبنان وللدستور والسلطات الشرعية فيه.

ونقل السفير البريطاني عن الرئيس الجميل تصميمه على ضرورة حصول انتخابات رئاسة الجمهورية اللبنانية ضمن المهلة المحددة بالدستور.

ورفض السفير السوفيتي في لبنان فاسيلي كولوتوشا التعليق على امكانية اجراء انتخابات رئاسة الجمهورية اللبنانية قبل انتهاء المهلة الدستورية.

وصرح السفير السوفيتي للصحافيين اثر اجتماعه امس ايضا برئيس الوزراء اللبناني بالوكالة الدكتور سليم الحص انه اكتفى بالاستماع الى عرض موضوع الانتخابات الرئاسية المقبلة في لبنان.

والتقى الحص في نطاق مشاوراته امس جوزيف الهاشم وزير المواصلات والصحة والنائبين جوزيف سكاف وكاظم الخليل ونواب كتلة البقاع.

وطالب جوزيف الهاشم عقب اللقاء بان يتم التسليم بين رئيس الجمهورية الحالي والرئيس الجديد للجمهورية.

والتقى الهاشم رئيس مجلس النواب اللبناني حسين الحسيني وقال ان جميع الاطراف تعمل من اجل اجراء الانتخابات الرئاسية لتحاشي سابقة خطيرة في تاريخ الجمهورية بعدم انتخاب رئيس.

سوريا دعت اللبنانيين الى وضع المصلحة الوطنية فوق كل اعتبار وانتخاب الرئيس الاجدر والاقوى.

وقالت صحيفة «البعث» ان المداخلات على الساحة اللبنانية باتت متشابكة .. ولكن الاخذ بالمصلحة الوطنية والقومية العليا كفيل بفك التشابك مهما كان نوعه».

واضافت «عندما يتنازل العابثون بمصلحة الوطن عن اهوائهم والادوار المرسومة لهم تصبح الاجواء نقية والفرصة متاحة لكل اصحاب الضمير الوطني لقول كلمتهم في انتخاب الرئيس الاجدر والاقوى».

وتابعت «البعث» انتقاداتها للقوى المسيحية اللبنانية المناهضة لسوريا متهمة اياها باعداد «خرائط التقسيم المرسومة في دوائر البنتاغون واسرائيل...».

واعتبرت ان «الاستحقاق الدستوري الذي عطل نتيجة ممارسات القوى الكتائبية الارهابية التي لا سابق لها لا يزال وسيبقى مرهونا بوجود لبنان الموحد الارض والشعب المنطلع الى الانقاذ».

صحيفة «تشرين» الحكومية قالت ان «فئة صغيرة هيمنت على بعض المناطق باثارة مشاعر الخوف والتسلط والارهاب».

واكدت انه «اذا كان هؤلاء يعتقدون ان مناورتهم المدعومة اسرائيليا واميركيا ستنجح فهم واهمون لان سوريا لن تتخلى عن لبنان ولن تتيح للاعداء بسط الوصاية الصهيونية على مقدراته».

#### انفجار عبوتين

امنيا، انفجرت عبوتان ناسفتان في الشطر الغربي من بيروت ولم ينتج عنهما اي اصابات.

وذكر مصدر في مكتب العلاقات العامة لقوى الامن الداخلي امس ان الانفجارين وقعا ليلا ونتجا عن القاء مجهولين عبوتين صغيرتي الحجم في مكبين للنفايات.

واوضح ان العبوتين انفجرتا في مكانين قريبين من حاجز لقوى الامن في حي «قصقص».

ويشهد الشطر الغربي من بيروت سلسلة عمليات تفجير تواكب منذ اسابيع التشنج السياسي الذي يعيشه لبنان والناتج عن مازق انتخابات رئاسة الجمهورية.

---

## قصف متبادل بين المقاومة اللبنانية وقوات لحد

# الاحتلال قتل فدائيا اسيرا من جبهة النضال الشعبي الفلسطيني

بيروت - الوكالات - قالت جبهة النضال الشعبي الفلسطيني ان القوات الاسرائيلية قامت بقتل احد اعضائها كانت قد اسرته في ٣٠ اغسطس الماضي. بينما افادت الانباء الواردة من الجنوب ان مجموعة من المقاومة اطلقت اربعة صواريخ «كاتيوشا» صباح امس على موقع لحدي في تلة «عين قليا» داخل الحزام.

جبهة النضال الشعبي الفلسطيني قالت في بيان لها امس ان قوات الاحتلال الاسرائيلي اقدمت على تصفية يوسف شعيد احمد المعروف باسمه الحركي محمد عبدالله قاسم، الذي وقع في الاسر خلال تنفيذه عملية فدائية.

وقالت الجبهة ان الصليب الاحمر الدولي نقل جثمان يوسف الى مخيم نهر البارد الفلسطيني في شمال لبنان.

وحذرت الجبهة في بيانها العدو [illegible] على تصفية الاسير الاخر خليفة الصيد الذي اسر في العملية ذاتها كما قالت «اننا نعلن ان عملية تصفية شهيدنا محمد قاسم ان تمر من دون عقاب».

وكانت ميليشيات «جيش لبنان الجنوبي» المتحالفة مع اسرائيل قد قالت انها اسرت في ٣٠ اب/ اغسطس الماضي فدائيين اثنين تابعين لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني اصيب احدهما بجروح خلال اشتباك عندما كانا يحاولان القيام بعملية عسكرية.

وكالة الاسوشيتدبرس نسبت لمصدر مطلع في المقاومة اللبنانية قوله ان الطيار الاسرائيلي رون اراد الذي اسر قبل عامين موجود بحوزة احدى فصائل المقاومة بزعامة مصطفى ديراني المسؤول الامني السابق في حركة امل الذي فصل في ٢٦ فبراير الماضي.

وكانت امل قد اعلنت رسميا ان الطيار الاسرائيلي الذي اسقطت طائرته الفانتوم «اف - ٤» في الجنوب [illegible] ولكن مسؤولا في امل طلب عدم ذكر اسمه نفى ان يكون رون تحت اسر الحركة. ورفض اعطاء تفاصيل اكثر.

وقال المصدر المطلع ان «امل» فقدت سيطرتها على الطيار رون عقب طرد ديراني من الحركة. واكد المصدر ان الطيار الاسرائيلي كان بحوزة ديراني ولايزال.

وكان متحدث عسكري اسرائيلي قد قال ان السلطات الاسرائيلية تعمل لاطلاق سراح رون.

راديو اسرائيل من جهة قال ان المقاومة قصفت موقعا لقوات لحد بالكاتيوشا. وافادت الشرطة اللبنانية ان ميليشيات لحد قصفت بدورها ثلاث بلدات في الحزام مما اسفر عن سقوط جريح واحد.

واوضح المصدر ان جيش لحد قصف بلدات الكفير وميمس والخلوة انطلاقا من بلدة حاصبيا وان شظايا قذيفة مدفعية اطلقتها احدى دباباته اصابت خزاعي زيدان المسؤول في الحزب السوري القومي الاجتماعي.

واكدت اذاعة «صوت الامل» الناطقة باسم اللحديين ان هذا القصف جاء في اعقاب تجمع مقاتلين مناهضين للاحتلال في قرية ميمس.

---

## بطلاها ايرلنديان والابنة اردنية

# شرطة الشارقة تحبط محاولة لاختطاف طفلة

الشارقة - كونا - احبطت الشرطة في دولة الامارات العربية المتحدة عملية اختطاف طفلة لاب اردني وام ايرلندية قام بها رجلان ايرلنديان بايعاز من الام التي طلقت من زوجها.

وكان الخاطفان اللذان حضرا من بلدهما خصيصا للقيام بعملية الاختطاف والعودة بالطفلة المخطوفة قد نفذا الجانب الاول من الجريمة وكانا على وشك الفرار بالطفلة عندما اطبقت عليهما الشرطة.

وتم القبض على الخاطفين قبل وقت قليل من اقلاع الطائرة التي كانت ستقلهما ومعهما الابنة المخطوفة ذات الخمس سنوات.

وقد اقتحم الخاطفان على الاب وزوجته الجديدة وهي فلبينية الجنسية منزلهما بمنطقة خورفكان بامارة الشارقة وذلك في الساعة الحادية عشرة مساء وقاما بالقبض عليهما وبتهديدهما بمسدس تبين فيما بعد انه لعبة اطفال.

وتمكن الخاطفان من تكتيفهما ووضع شرائط البلاستيك اللاصقة على فميهما لمنعهما من الاستغاثة او الاستنجاد ثم اختطفا الطفلة وتدعى نادين وتمكنا من الفرار في سيارة استأجراها من احدى شركات السيارات التي كانت ستتسلمها من المطار.

واستطاع الاب الذي كان الخاطفان قد تركاه بصالة المنزل ان يفك وثاقه ووثاق زوجته التي كان الجانيان قد اغلقا عليها باب حمام المنزل.

واسرع الاب بابلاغ الشرطة التي تمكنت بعد اقل من نصف ساعة من القبض على الخاطفين ومعهما الطفلة في السيارة التي تم الفرار بها وذلك بواسطة دورية شرطة تمركزت عند مطار الشارقة.

واظهرت التحقيقات الاولية ان الطفلة والتي تحمل الجنسيتين الاردنية والايرلندية كانت قد انضمت الى ابيها بعد حصوله على وثائق ولايته لها بعد ان طلق امها الايرلندية التي كان قد تزوج بها خلال دراسته للطب بايرلندا وان الطفلة تعيش معه حيث يعمل كطبيب بامارة الشارقة.

كما اظهرت التحقيقات ان الخاطفين حضرا بتكليف من الام التي تحملت كل نفقاتهما ودخلا الى دولة الامارات بكفالة الفندق الذي نزلا فيه ونفذا العملية بعد يوم واحد من وصولهما وانهما كانا سيركبان الطائرة ومعهما الطفلة المخطوفة حيث يتوجهان الى امستردام ومنها الى ايرلندا وان الام الايرلندية قد استخرجت جواز سفر للطفلة من بلادها احضره الخاطفان معهما.

واوضحت التحقيقات ان الخاطفين الايرلنديين الماجورين هما «ج.ف» وعمره ٢٥ سنة و«د.ج.د» وعمره ٢٨ سنة.

---

## المهدي يزور الامارات الاثنين

# لجنة لمتابعة مشروع الوحدة السودانية - الليبية

الخرطوم - الوكالات - ذكرت وكالة الانباء القطرية ان الصادق المهدي رئيس وزراء السودان سوف يبدأ زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة يوم الاثنين المقبل تستغرق عدة ايام ضمن جولة في عدد من دول المنطقة.

ويلتقي المهدي خلال الزيارة عددا من كبار المسؤولين بدولة الامارات بهدف دعم علاقات التعاون بين البلدين اضافة الى تبادل وجهات النظر حول التطورات الاقليمية والعربية الراهنة واطلاع المسؤولين على نتائج الفيضانات والامطار التي شهدها السودان مؤخرا.

في تطور اخر قال ادريس البنا نائب رئيس مجلس رأس الدولة السوداني انه تم تشكيل لجنة للمتابعة بشأن مشروع الوحدة بين السودان وليبيا.

وقال البنا ان اللجنة سيرأسها العقيد ابو بكر جابر يونس القائد العام للجيش الليبي. واوضح في اعلانه الذي اوردته وكالة الجماهيرية للانباء ان هدف هذه اللجنة هو تحقيق الوحدة العربية.

وكان السودان وليبيا قد قررا الاربعاء الماضي تشكيل «مجموعة عمل» تكلف بدراسة امكانات الوحدة بين البلدين.

ويرى المراقبون في الخرطوم ان هذا الاعلان زاد من حدة التوتر السائد بين حزب الامة بزعامة رئيس الوزراء السوداني الصادق المهدي وشريكه في الحكومة الحزب الاتحادي الديمقراطي المنقسمين في الرأي بشأن طبيعة العلاقات التي يجب ان تقام بين الخرطوم وطرابلس.

وكان العقيد معمر القذافي قد استقبل يوم الاحد الماضي ادريس البنا الذي غادر طرابلس نهار الثلاثاء.

## ١٠٠ حالة «تسمم مائي» في قرية جنوبية

صيدا - لبنان - رويتر - توجهت صباح امس بعثة طبية الى قرية ارزي الساحلية الجنوبية للتحقيق في اسباب اصابة حوالي ١٠٠ شخص بالتسمم.

وكان هؤلاء قد ظهرت عليهم عوارض الغماء وارتفاع حرارة امس الاول الثلاثاء. وقالت انباء اولية ان ذلك نتج عن مياه ملوثة شربوها.

وقالت مصادر صحية ان القرية تشرب المياه من بئر ارتوازية تجمع مياهها في خزان رئيسي ثم توزع على المنازل.

واضافت المصادر تقول ان حالة بعض المصابين تدعو الى القلق وان البعثة الطبية ستعالج المصابين كما ستجري فحوصا لمياه القرية.

وكان ثلاثة اشخاص قد توفوا يوم الاثنين الماضي ونقل حوالي ٥٠ شخصا الى المستشفيات في مدينة طرابلس الساحلية الشمالية اثر تناولهم لحوما من احد مطاعم المدينة.

وتقع في لبنان بين حين واخر حالات مماثلة بسبب ضعف الرقابة الصحية على المواد الغذائية والمياه وغيرها نتيجة وضع اشبه بالشلل اصاب سلطة الدولة.

---

# تونس تتوقع فيضانات هذا الخريف

تونس - كونا - توقع مصدر بادارة الارصاد الجوية التونسية ان تشهد البلاد التونسية خلال فصل الخريف الحالي فيضانات محتملة يكون سببها هطول امطار غزيرة.

واشار المصدر في حديث صحفي نشر هنا امس الى ان الارتفاع المتوقع في كميات الامطار يعود لما تعرضت له البلاد التونسية خلال فصل الصيف هذه السنة من ارتفاع في درجة الحرارة كان لها الاثر في ازدياد كميات التبخر من مياه البحر وتكون سحب كثيفة تزداد كثافة اذا اجتاحتها كتلات من الهواء البارد مثلما حدث في عام ١٩٨٢ التي شهدت فيضانات كبيرة.

وكانت بعض المناطق الشمالية الغربية في تونس قد تعرضت في اواخر الشهر الماضي الى هطول امطار غزيرة ادت الى حدوث فيضانات وسيول جرفت بعض المنازل والمحلات التجارية والسيارات وتسببت في وفاة شخصين والحاق اضرار مادية كبيرة.

واضاف ان التكهن بقدوم تيارات هواء باردة من الغرب وهي العامل المحدد لهطول الامطار غير ممكن ويصعب تقديره نظرا للتقلبات المستمرة التي تطرأ على المناخ والطقس.

# الانتفاضة الفلسطينية مستمرة لليوم الـ ٢٦٨

## شهيد و٢٤ جريحا .. والانتفاضة دخلت شهرها العاشر

## قلقيلية معتقل

■ قيادة الانتفاضة تطالب المجلس الوطني بوضع برنامج محدد وواضح

■ رابين الهدوء لن يعود ابدا الى الضفة والقطاع

الاراضي العربية المحتلة - الوكالات - استشهد شاب فلسطيني واصيب عدد اخر بجروح خلال مظاهرات عنيفة جرت في انحاء مختلفة من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين فيما واصلت قوات الاحتلال حملة قمع وحشية ضد مدينة قلقيلية تضمنت اعتقال العشرات من ابناء المدينة واعلانها منطقة عسكرية مغلقة في الوقت الذي دعت فيه القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الى تنظيم اضراب شامل اليوم لمناسبة دخول الانتفاضة شهرها العاشر واعتصامات في القنصليات الاوروبية بمدينة القدس. وطالبت المجلس الوطني الفلسطيني بالخروج بقرارات مهمة من دورته الاستثنائية المقبلة.

وذكرت برقيات الانباء ان الشاب عبدالكريم محمود بارود «١٧ عاما» وهو من سكان مخيم رفح بقطاع غزة توفي امس متاثرا بجروح اصيب بها خلال مصادمات عنيفة جرت مع قوات الاحتلال. وكان الشهيد بارود قد اصيب برصاصة في عينه خلال المصادمات.

وقالت ان ٢٤ مواطنا فلسطينيا اصيبوا بجروح مختلفة عندما اطلقت قوات الاحتلال الرصاص الحي والرصاص المطاطي وقنابل الغاز المسيل للدموع ضد مظاهرات جرت في الاراضي المحتلة خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية.

وذكر راديو اسرائيل ان زجاجة حارقة القيت الليلة قبل الماضية على حافلة صهيونية قرب مستوطنة اريبل بالقرب من نابلس مما ادى الى احراقها.. كما تم اعتقال اربعة فلسطينيين في مدينة حيفا بفلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ بعد انفجار عبوة ناسفة في المدينة.

واصيب عدد من الفلسطينيين بجروح خلال مصادمات جرت مع قوات الاحتلال في مدينة نابلس. كما اصيب جندي اسرائيلي بجروح عندما هاجم المتظاهرون الفلسطينيون قوات الاحتلال بالحجارة قرب المدينة.

واشار الراديو الاسرائيلي الى استمرار حظر التجول على قرى بني نعيم وحوسان وعزون بالضفة الغربية فيما تعرضت سيارة جيب عسكرية وسيارة تابعة للمخابرات لهجمات بالزجاجات الحارقة في بلدة الخضر قرب بيت لحم.

وفي قرية بيرود بالقرب من رام الله جرح احد المستوطنين بعد مهاجمة سيارته بالحجارة كما داهمت قوات الاحتلال بلدة عين عريك قرب رام الله وبلدة خربثا واعتقلت ١٤ مواطنا من ابناء البلدتين.

وفي قطاع غزة اصيب ١٥ مواطنا بجروح بينهم حالات اختناق وتسمم. وذكر راديو اسرائيل انه تم نقل اثنين من ابناء مخيم النصيرات لمستشفى غزة بعد اطلاق قوات الاحتلال الرصاص عليهما خلال المصادمات التي جرت في المخيم بين المواطنين والقوات الاسرائيلية.

وذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية ان الجيش الاسرائيلي واصل امس ولليوم الثاني على التوالي اكبر عملية قمع عسكرية يقوم بها ضد مدينة فلسطينية منذ تفجر الانتفاضة في الضفة والقطاع.

وقالت ان القوات الاسرائيلية اعتقلت اكثر من ١٩٠ فلسطينيا خلال عمليات تمشيط ومداهمات واسعة النطاق في مدينة قلقيلية بالضفة الغربية التي اعلنت منطقة عسكرية مغلقة وفرض عليها حظر تجول على مدار الساعة في اعقاب تصاعد حدة المظاهرات المناهضة للاحتلال فيها.

وذكرت مصادر فلسطينية ان قوات الاحتلال جمعت حوالي ٨٠٠ من ابناء المدينة في ملعب مدرسة وبدات التحقيق معهم وقامت بنسف ٤ منازل في المدينة.

وقال مسؤول عسكري اسرائيلي كبير ان حظر التجول المفروض على قلقيلية سيظل ساريا الى اجل غير مسمى.

وقال راديو الجيش الاسرائيلي ان الحملة على قلقيلية لن تنتهي بالضرورة عندما تقبض القوات على جميع المشتبه فيهم.

واضاف قائلا «هذه العملية لها عدة اهداف.. وهناك مهام اخرى فالمدينة ستظل منطقة عسكرية مغلقة مفروضا عليها حظر التجول الى حين اشعار اخر». وقال «لابد ان يعلم السكان انهم طرف في الاضطرابات الحادثة في بلدتهم ولا بد ان يتحملوا مسؤولية كل ما يحدث».

وذكرت المصادر الفلسطينية ان المعتقلين اخذوا الى سجن الفارعة القريب من نابلس وانه يتم اعداد المحاكم العسكرية لاجراء «محاكمات سريعة» للمشتبه فيهم.

وكانت القوات الاسرائيلية قد اقتحمت المدينة امس الاول في هجوم لم يسبق له مثيل من حيث حجم القوات منذ اندلاع الانتفاضة وشنت حملة تفتيش من منزل الى منزل.

وقال ضابط اسرائيلي ان مئات من الجنود حاصروا المدينة بتشكيل سلسلة بشرية عبر البساتين والحقول. وداخل قلقيلية استخدم الجنود معلومات جمعها جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي «شين بيت» لتحديد منازل المتظاهرين.

وقال انه خلال الاسابيع القليلة الماضية قام الشبان الفلسطينيون برجم عدد يتراوح بين ثلاث وخمس عربات اسرائيلية كل ليلة بالحجارة.

«ووقع الاختيار على قلقيلية لشن الغارة لانها معروفة بانها موقع للاضطرابات والهجمات».

وقال الجنرال عمرام ميتزنا قائد المنطقة الوسطى لراديو اسرائيل انه امر بشن الحملة لان احداث «العنف» المناهضة لاسرائيل في المنطقة بلغت حدا غير مقبول.

واضاف قوله «ان قلقيلية تقع على ملتقى طرق في غاية الاهمية وحركة المرور عليه كبيرة ويمر عبره عدد كبير من الاسرائيليين وقد اصبح الموقف فعلا غير محتمل».

وقال ميتزنا ان العملية ستقلل مستوى «العنف» في قلقيلية ولكنها لن تستاصله تماما.

ومضى قائلا «انصح الجميع (الاسرائيليين) بالا يشعروا بخيبة الامل عندما يظهر في وقت لاحق اننا لم نحل المشكلة في قلقيلية.. فلا شك لدي في اننا سنقلل مستوى العنف ورشق الحجارة.. ولاشك لدي ايضا في ان مزيدا من الاحجار سيقذف به في قلقيلية».

وقالت مصادر عسكرية ان القوات الاسرائيلية عثرت على فؤوس ومدى ومواد دعائية مناهضة لاسرائيل بينما كانت تقوم بتمشيط المدينة وبساتين الفاكهة المجاورة. واكتشفت ايضا ورشة لتصنيع اجهزة مزودة بمسامير لثقب اطارات السيارات.

ويعتقد ان المعتقلين اشتركوا في تنظيم لجان شعبية تقوم بتدعيم الاضرابات وتنظيم المظاهرات في الشوارع وادارة شكل من اشكال الحكومة المحلية البديلة.

وقالت المصادر انه من المرجح ان تشن حملات على بلدات اخرى بعد عملية قلقيلية.

وفي القدس المحتلة قال متحدث باسم الشرطة الاسرائيلية ان افراد الشرطة اغاروا قبل الفجر على حي سلوان ومخيم شعفاط للاجئين الفلسطينيين واعتقلوا ١٣ عربيا يشتبه باشتراكهم في الانتفاضة الفلسطينية.

واندلعت مظاهرات في مخيم عين بيت الما بضواحي مدينة نابلس وقرية اذنا القريبة من الخليل تخللتها مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال التي استخدمت الرصاص والغاز المسيل للدموع ضد المتظاهرين.

وشددت قوات الاحتلال الخناق والطوق على المدن والقرى والمخيمات الواقعة شمال الضفة الغربية وضواحي القدس واماكن متعددة من رام الله وبيت لحم والخليل ومخيمات اللاجئين فيها وذلك في اطار تصعيد اجراءات القمع الاسرائيلية الرامية الى انهاء الانتفاضة الشعبية.

واصدرت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة بيانا جديدا يحمل رقم ٢٥ اوردت فيه لاول مرة على ما يعتقد اسم رئيس منظمة التحرير السيد ياسر عرفات بالاسم.

وحث البيان الجديد على التضامن مع السيد عرفات وجهوده لكسب التاييد الاوروبي للفلسطينيين حيث من المقرر ان يوجه كلمة الى اعضاء في البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ خلال الشهر الحالي.

وامتدح البيان خافيير بيريز دي كويلار السكرتير العام للامم المتحدة على البيان الذي ادلى به عقب اجتماعه مع السيد عرفات والذي تحدث فيه عن شعب فلسطيني في اراضي فلسطين.

وحث البيان ايضا على تاييد وضع الاراضي المحتلة تحت سيطرة الامم المتحدة الى ان تنسحب اسرائيل وتبدا المحادثات بشان التوصل الى تسوية دائمة.

وادلى زعماء الانتفاضة ايضا بتعليقات توفيقية وان كانت لاتخلو من نقد لحركة المقاومة الاسلامية «حماس».

وتعارض «حماس» جهود الفلسطينيين المعتدلين للتفاوض مع اسرائيل كما تحدت «القيادة الموحدة» باصدار برنامج زمني مختلف للاضرابات والاحتجاجات.

ويعتقد بشكل عام ان منظمة التحرير هي نبراس القيادة السرية للانتفاضة.

وجاء في المنشور الجديد ان القيادة الموحدة تؤكد ان اي شخص يهدد وحدة شعب فلسطين يخدم العدو ويضعف الانتفاضة.

وشجب المنشور محاولات حرق وتدمير ممتلكات التجار الذين يرفضون الالتزام بالاضرابات التي تدعو اليها حركة «حماس» الا انه ناشد في الوقت نفسه من اجل العمل على الوحدة ضد الاحتلال الاسرائيلي الذي يرزح تحته ١,٥ مليون فلسطيني في الاراضي المحتلة.

وفي لفتة واضحة للجماعات الاكثر راديكالية احجم المنشور الجديد عن الموافقة على مقترحات طرحها بعض نواب السيد عرفات - تقترح اقامة دولة فلسطينية في الاراضي المحتلة بجوار اسرائيل.

وناشد المنشور المجلس الوطني الفلسطيني «البرلمان الفلسطيني في المنفى» ان يخرج ببرنامج محدد وواضح قائم على اساس المبادىء الوطنية الفلسطينية.

وحدد البيان منتصف الشهر الجاري موعدا للقيام بحملة تطهير للجبهة الداخلية من العملاء ويوم السابع عشر منه موعدا لاضراب شامل لمناسبة ذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا واليوم الذي يليه يوما للفعاليات ضد الاحتلال.

وحدد البيان كذلك اليوم الثاني والعشرين يوما لذكرى اعلان حكومة فلسطينية عام ١٩٤٨ لتوطيد سلطة الشعب وتشكيل المزيد من اللجان الشعبية والسادس والعشرين موعدا لاضراب شامل للتضامن مع المعتقلين والاحتجاج على استمرار بقاء معتقل انصار في النقب.

وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين قال ان على المستوطنين اليهود في الضفة الغربية وقطاع غزة ان يدركوا انه لن يكون هناك ابدا «هدوء تام» في الاراضي المحتلة.

واكد ان «الجيش سيفعل كل ما في وسعه لتامين هدوء نسبي لكنه لن يستطيع ان يضمن للسكان وجودا مماثلا لذلك القائم في تل ابيب». وزعم ان سياسته في الاراضي المحتلة كللت بالنجاح.

---

اطلق حملة الليكود الانتخابية

## شامير تعهد بمواصلة احتلال الضفة وغزة و«سحق» الانتفاضة

القدس المحتلة - الوكالات - بدا تكتل ليكود اليميني الذي يتزعمه رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير حملته للانتخابات العامة الاسرائيلية المقبلة بالاعلان عن خطة لسحق الانتفاضة الشعبية الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقال شامير في كلمة القاها امام ٣ الاف شخص من مؤيدي الليكود انه «توجد حاجة لتطبيق اجراءات صارمة من اجل استعادة الهدوء في الاراضي المحتلة».

واوضح شامير هذه الاجراءات بقوله «بزيادة قواتنا في الاراضي المحتلة، وباسكات المحرضين الرئيسيين.. وبفرض عقوبات رادعة، وبتوجيه ضربات قوية.. للمنظمات الارهابية ومؤيديها».

وقال انه اذا انتخب حزبه فسيدعو الاردن ومصر والفلسطينيين الى عقد مفاوضات مباشرة للسلام على اساس اتفاقات كمب دايفيد التي ابرمت بين اسرائيل ومصر عام ١٩٧٨.

وكرر معارضته لعقد مؤتمر دولي للسلام الامر الذي يؤيده حزب العمل بزعامة شمعون بيريز وزير الخارجية.

وتعهد شامير بعرقلة اي محاولة لاقامة دولة فلسطينية او تشكيل حكومة موقتة وكرر القول ان اسرائيل لن تنسحب من الضفة الغربية وقطاع غزة وانها ستواصل استخدام القوة لقمع الانتفاضة الشعبية الفلسطينية.

وقال ان الليكود سيواصل العمل من اجل بناء المزيد من المستوطنات في الضفة والقطاع في نطاق المخطط الصهيوني الرامي الى تهديد المنطقتين المحتلتين.

ووجه شامير كلامه للمستوطنين الصهاينة والذي يسعى لكسب اصواتهم في الانتخابات قائلا «اننا نحييكم ايها المستوطنون. اننا



● شامير يتحدث بحماس لمؤيدي تكتل الليكود (رويتر)

سنفعل كل ما بوسعنا لمساعدتكم.. اسرائيل وجدت هنا لتبقى».

وحذر شامير الناخبين الاسرائيليين من التصويت لحزب العمل قائلا ان ذلك سيؤدي الى انشاء دولة فلسطينية. وقال «اذا فاز حزب العمل في الانتخابات.. ولينجنا الله من ذلك.. ستصبح اسرائيل معزولة ومرغمة على التراجع الى حدود عام ١٩٦٧ وعلى الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية».

ولم يستبعد شامير في الوقت نفسه تشكيل حكومة ائتلافية مع حزب العمل تحت قيادة الليكود.

ورفع الليكود شعارات تقول انه هو وليس منافسه حزب العمل من يمسك بجناح السلام العربي - الاسرائيلي.

وتحت شعار «ليكود وحدها هي القادرة على فعل ذلك» قال زعماء الحزب لمستمعيهم ان التاريخ اثبت ان اليمين وحده هو القادر على عقد صفقة مع اعداء اسرائيل في الوقت الذي لن يؤدي استعداد حزب العمل للتحدث عن «تنازلات» قبل بدء محادثات السلام الا الى كارثة.

وقال موشي ارينز وزير الدولة بلا وزارة ان «نصر الليكود سيكون بمثابة رسالة الى اصدقائه. واعدائنا».

وقال ارينز انه مع استمرار الانتفاضة الفلسطينية ضد الاحتلال الاسرائيلي المندلعة منذ تسعة اشهر والتي سفك فيها الكثير من الدماء فان تعهد حزب العمل يشجع ما سماه بالتمرد العربي.

وكان حزب العمل قد افتتح حملته الانتخابية لانتخابات الاول من نوفمبر المقبل يوم الاثنين الماضي بالتعهد بالانسحاب من قطاع غزة ومعظم اراضي الضفة الغربية.

من ناحية اخرى جدد المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية ابراهام تامير تاييده للبحث عن حل سياسي للقضية الفلسطينية مؤكدا ان منظمة التحرير الفلسطينية هي في الوقت الحاضر «الممثل الاكثر مصداقية للفلسطينيين».

الا انه اكد في حديث للتلفزيون النمساوي ايضا ضمن برنامج «التقرير الخارجي» الاخباري رفضه الاعتراف بدولة فلسطينية مستقلة.

وقال تامير ان اسرائيل لن توافق ابدا على تاسيس مثل هذه الدولة الفلسطينية.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي شامير قد انتقد بشدة تصريح السياسي تامير من حزب العمل.

بيد ان المراقبين والمعلقين السياسيين في فيينا يعتقدون بان هذه التصريحات المتناقضة للسياسيين الاسرائيليين من حزب العمل وتجمع الليكود تندرج ضمن المعركة الانتخابية التي اندلعت في اسرائيل وتعد مجرد «توزيع ادوار بين حكام اسرائيل» المتفقين جميعا على قمع الشعب الفلسطيني وحرمانه بكل الوسائل من حقوقه الوطنية المشروعة وغير القابلة للتصرف وخاصة حقه في تقرير المصير وانشاء دولته المستقلة على ارض وطنه المسلوب.

### حبش في موسكو على رأس وفد فلسطيني

موسكو - القبس - وصل الى موسكو ظهر امس الاول وفد فلسطيني برئاسة جورج حبش زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في زيارة لموسكو بدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ولجنة التضامن الافرو - اسيوي.

ويتكون الوفد بالاضافة الى حبش من ابو علي مصطفى وابو ماهر يماني.

وقالت المصادر ان زيارة الوفد الفلسطيني للاتحاد السوفيتي في هذا الوقت لها اهمية كبرى في وقت تطالب فيه منظمة التحرير الفلسطينية بوضع الضفة الغربية وقطاع غزة تحت الحماية الدولية في اعقاب تزايد الحملات الاسرائيلية الهمجية على الشعب الفلسطيني الذي يخوض انتفاضة عارمة في الاراضي العربية المحتلة.

وتبدأ المحادثات الفلسطينية - السوفيتية يوم الاثنين المقبل وتتناول التطورات السياسية الراهنة على الساحة العربية والفلسطينية بوجه خاص.

## بيريز يدعو فرنسا للمساهمة ببناء وتطوير المستوطنات الاسرائيلية

اقترح وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز على وزير الدولة للتخطيط الفرنسي ليونيل ستوليرو اقامة تعاون اسرائيلي فرنسي لبناء المزيد من المستوطنات الاسرائيلية في فلسطين المحتلة تعتمد على التكنولوجيا الحديثة.

وذكر الراديو الاسرائيلي ان بيريز عرض الاقتراح لدى استقباله للوزير الفرنسي الذي يزور فلسطين المحتلة.

ونقل الراديو عن ستوليرو وهو مؤيد للصهيونية قوله انه «وعد بدراسة الاقتراح الاستيطاني المخالف لقوانين الامم المتحدة والشرائع والاعراف الدولية.»

واضاف ستوليرو قائلا ان حكومة بلاده «معنية باستمرار تطوير العلاقات بين فرنسا واسرائيل وان زيارته الحالية للكيان الاسرائيلي تاتي لتعزيز التعاون بين فرنسا واسرائيل في المجالات الاقتصادية والعلمية والثقافية».

ووصف العلاقات بين باريس وتل ابيب بعد اجتماع اخر له مع رئيس وزراء اسرائيل اسحق شامير بانها «عملية كالمعتاد» رغم تاجج الانتفاضة الشعبية في الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧.

واعتبر شامير زيارة المسؤول الفرنسي للكيان الاسرائيلي «دليلا على استمرار علاقات الصداقة التقليدية» بين باريس وتل ابيب.

ونقلت انباء صحفية ان بيريز اقترح ان تشكل الحكومتان الاسرائيلية والفرنسية مجموعة عمل لصياغة اقتراحات للمشروع الاستيطاني المشترك.

### بالحجارة

نظم الليكود موكب سيارات سار في انحاء الضفة الغربية واستقبله الشبان الفلسطينيون بالحجارة.

فقد رشق الشبان الفلسطينيون حافلتين بالحجارة بينما كان موكب سيارات تقل نحو ٣٠٠ مؤيد لليكود يسير في شوارع مدينة نابلس بالضفة الغربية ولكن لم يصب احد باذى.

واستهدفت الجولة اظهار اهمية مواصلة احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة.

---

في تقرير لـ «كونا» :

## الانتفاضة أكدت عروبة أرض وشعب فلسطين وكشفت هشاشة الكيان الاسرائيلي ووجوده المصطنع

بثت وكالة الانباء الكويتية تقريرا عن الانتفاضة الفلسطينية بمناسبة دخولها شهرها العاشر جاء فيه :

تدخل الانتفاضة الشعبية في الاراضي الفلسطينية المحتلة شهرها العاشر اليوم الثامن من سبتمبر الحالي وسط اجماع من المراقبين والمهتمين بشؤون الشرق الاوسط بانها خلقت واقعا جديدا لا يمكن تجاهله او الابتعاد به عن الواقع القائم.

ولعل الواقع الجديد الذي اجمع عليه المراقبون هو تمسك الفلسطينيين بهويتهم الوطنية والقومية واصرارهم على انتزاع حقوقهم المشروعة بالرغم من مضي اكثر من اربعين سنة من الاحتلال العسكري لم يستطع خلالها نظام الاحتلال بكل ما ضمته الته العسكرية المدعومة من دول عظمى طمس معالم هذه الهوية او صرف الفلسطينيين عن اهدافهم.

وقال التقرير الذي اعدته ادارة المعلومات والابحاث بوكالة الانباء الكويتية بهذه المناسبة انه اذا كانت فترات الجزر التي تعرض لها النضال الوطني المشروع لابناء الشعب الفلسطيني شانه في ذلك شان حركات التحرير الوطنية التي عرفها العالم في ارجائه كافة قد جعلت العدو الاسرائيلي يتوهم في بعض الاحيان امكانية نجاح مشروعه الاستيطاني فان الانتفاضة الشعبية العارمة التي انطلقت يوم ٨ ديسمبر من العام الماضي ١٩٨٧ قد ازالت ذلك الوهم ودفعت العديد من مفكري الكيان العنصري لاعادة التفكير في وجودهم على الارض المحتلة وممارسات نظامهم التعسفية بالرغم من المكابرة التي تحول بينهم وبين الاعتراف بالحقيقة.

والحقيقة التي تجلت منذ بدء انتفاضة الفلسطينيين حتى اليوم تتعلق بمجموعة من المسلمات في مقدمتها :

اولا : ان الشعب الفلسطيني سواء في الاراضي التي احتلت قبل وبعد حرب ١٩٤٨م او الاراضي التي احتلت بعد عدوان يونيو عام ١٩٦٧م هو جزء من الشعب العربي ولن يكون في يوم من الايام ومهما تكن اساليب البطش والتنكيل غير ذلك بل ولن يقبل ان يكون شعبا من الدرجة الثانية يحكمه ويتحكم فيه اشتات من المهاجرين من مختلف دول العالم.

ثانيا : ان الشعب العربي الفلسطيني هو صاحب الحق الشرعي في فلسطين ولن يقبل باية ارض اخرى ليقيم فوقها دولته وكيانه الوطني التحرري اما عمليات الإستيطان التي تمزق المدن والقرى العربية فهي مظاهر موقتة لن تستقر وفي حكم الزوال حين يزول الاحتلال الصهيوني نفسه.

ثالثا : ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني وهي قائدة نضال هذا الشعب الذي يأتمر بأوامرها ويلبي نداءاتها.

رابعا : ان الشعب العربي الفلسطيني سواء في المناطق المحتلة في حرب عام ١٩٤٨ او بعد عدوان ١٩٦٧م او المهاجر خارج التراب الفلسطيني يؤلف كلا واحدا يسعى للاهداف نفسها وتجمعه مصالحه في العودة وبناء الدولة المستقلة.

اما على الجانب الاخر اي جانب العدو الصهيوني فقد اكدت الانتفاضة الشعبية في الاراضي الفلسطينية حقائق متناقضة تماما وفي مقدمتها...

اولا : كشف حقيقة الكيان العنصري في تل ابيب وتعريته تماما حيث فقد هذا الكيان الذي نشا بالقوة والارهاب كل مبرراته السياسية ومنها تلك المقولة الزائفة بانه كيان صغير يسعى للسلام بينما العرب يسعون لالقائه في البحر.

وفي اطار ذلك شاهد العالم باسره كيف قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي بمواجهة الاطفال والنسوة في فلسطين بالعصي والقنابل المسيلة للدموع وبالرصاص المطاطي والرصاص الحقيقي وباستخدام المدرعات والدبابات والطائرات وكيف قامت شرطة وجيش اسرائيل بتكسير عظام الشباب الفلسطينيين ودفنت العديد منهم احياء واطلقت عليهم النار بشكل عشوائي واعتقلت الالاف منهم بدون محاكمة ووضعتهم بالجملة في معتقلات تفتقر لابسط الشروط اللازمة لبقاء الانسان على قيد الحياة كما ابعدت العشرات عن وطنهم.

واوضح التقرير انه اذا كانت الارقام الصادرة عن الجهات الاسرائيلية تقول بان عدد شهداء الانتفاضة من الفلسطينيين بلغ حتى اخر شهر اغسطس ١٩٨٨ اكثر من ٢٨٥ شهيدا وانه جرى اعتقال اكثر من ١٨ الف شخص لم يبق منهم قيد الاعتقال سوى خمسة الاف فان ما خفي اعظم والارقام تفوق ذلك بكثير.

واكدت مصادر منظمة التحرير الفلسطينية ان ٤٣٢ شهيدا قدموا ارواحهم فداء لوطنهم حتى ايوم ٢٤ اغسطس من العام ١٩٨٨ وان عدد الجرحى فاق ٣٠ الف شخص بينما زاد عدد المعتقلين عن ٢٣ الف فلسطيني غير الذين تم ابعادهم ويقدر عددهم خلال الاشهر التسعة الاخيرة بحوالي ٣٤ شخصا اضافة الى ٢٥ اخرين ينتظرون الابعاد.

ثانيا : كشفت الانتفاضة الشعبية في الاراضي العربية المحتلة هشاشة بنيان المجتمع الاسرائيلي الذي اقيم بشكل مصطنع فوق التراب الفلسطيني حيث انقسم هذا المجتمع على نفسه واشتد الصراع بين التكتلات والاحزاب والمؤسسات العاملة داخله.

وتمحورت الانقسامات تارة حول التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية وتارة اخرى حول اساليب مواجهة الانتفاضة وثالثة حول الاعتراف بدولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين الى غير ذلك من القضايا التي فجرها الواقع الجديد.

وتعكس تصريحات كل من اسحق شامير وشمعون بيريز واريبل شارون واسحق رابين وابراهام تامير وغيرهم نماذج مبسطة لهذا الصراع الخفي ان لم يكن الاقتتال الداخلي الذي اججته الانتفاضة الفلسطينية داخل المجتمع الاسرائيلي.

ثالثا : كشفت الانتفاضة الشعبية الفلسطينية عن ان التاييد الرسمي وغير الرسمي وبالذات في اوروبا والولايات المتحدة ذلك الذي حظيت به اسرائيل في فترات من تاريخها ليس حقيقة ابدية لا تقبل التبدل والتغيير وانما اكدت الاحداث ان الضمير البشري يغير مواقفه طبقا لما يتكشف له من حقائق ولما يراه ويشاهده ويسمعه من احداث ووقائع.

وانطلاقا من هذه المقولة بدات زوايا عالمية عديدة تقلل من حماستها للكيان العنصري في تل ابيب وتطالبه باستيعاب الواقع الجديد الذي خلقته الانتفاضة بل بدأت تتحرك بغية التوصل الى حل حتى وان كانت الحلول المطروحة حتى الان ادنى من ان تستوعب الاماني والتطلعات المشروعة للفلسطينيين والعرب.

اما على المستوى الشعبي الانساني فان الانتفاضة الشعبية صار لها انصار ومؤيدون على نطاق واسع وباتساع العالم كله. وقد سار بعضهم في تظاهرات وقدم البعض الاخر المساعدات العينية والطبية والغذائية بل ان شابات وشبانا من دول غربية شاركوا الى جانب الفلسطينيين في مواجهة قوات الاحتلال وشاركت شابات يهوديات في توزيع منشورات الانتفاضة.

رابعا : كشفت الانتفاضة عجز وضعف سلطات الاحتلال عن حماية عملائها وحمايتهم من الغضبة الشعبية الواسعة وبذلك تمكنت قيادة الانتفاضة وجماهيرها من كشف اولئك العملاء وتحذيرهم بغية اعادتهم الى الصف الوطني الفلسطيني وتصفية المغالين في العمالة منهم جسديا.

وقال التقرير ان الدروس المستفادة من الانتفاضة عديدة سواء كانت القراءة من داخل الصف الفلسطيني او داخل الصف الاخر المعادي ولكن الشيء المؤكد الان ان هناك وجودين داخل فلسطين المحتلة وجود فلسطيني موحد ومتماسك قاعدة وقيادة ويقترب يوما بعد يوم من اهدافه وتتسع جبهة انصاره ووجود صهيوني يتفتت باستمرار وتزداد شروخة وتتبخر دعاواه الزائفة وتتعرى الحجج والاسانيد التي عاش عليها وتتقلص ساحة مؤيديه وهذا الشيء المؤكد ذاته هو الذي يجعل الانتفاضة الشعبية الفلسطينية في موقف الهجوم منذ انطلاقتها فيما يتخذ العدو - وبواسطة اكثر من ٧٠ الف جندي مدجج بالسلاح في الضفة الغربية وقطاع غزة يتكلف الواحد منهم يوميا نحو ٦٠ دولارا منذ بدء الانتفاضة موقف الدفاع وذلك على وجه الخصوص مؤشر لا يخطىء ابدا عن حتمية انتصار الشعب العربي الفلسطيني بل واقترابه من تحقيق هذا النصر.

---

افتتح مؤتمر عدم الانحياز

## فاسيليو يدعو الحركة لأخذ زمام المبادرة بدلا من متابعة التطورات

نيقوسيا - الوكالات - افتتح الرئيس القبرصي «جورج فاسيليو» امس مؤتمر وزراء خارجية حركة عدم الانحياز الذي يستمر اربعة ايام ويحضره ٥٩ وزيرا للخارجية و٨٩ مندوبا بعد يومين من المحادثات بين مسؤولين كبار. ودعا فاسيليو المؤتمر الى انتهاز هذه المبادرة وبناء عالم افضل.

وقال فاسيليو «ينتشر جو من المصالحة وصنع السلام في انحاء العالم». واضاف «وتتراجع المواجهة ليحل محلها الحوار والجهود المبذولة نحو تفاهم متبادل».

وقال «ان التحدي الكبير الذي يواجه حركتنا... هو خلق عالم يسوده السلام خال من مخاوف الحرب».

واضاف «ان المهام التي تواجهنا اليوم يمكن مواجهتها بفعالية اكبر اذا اقدمت بلادنا على اخذ زمام المبادرة بدلا من متابعة التطورات واصبحت - بلادنا - محركة لاقدارها... ويجب الا نفشل».

وسيبحث المندوبون بيانات متنوعة بشان التطورات العالمية ويتخذون قرارا بشان الدولة التي ستتسلم رئاسة الحركة التي تضم ١٠١ عضو لمدة اربع سنوات من زيمبابوي في العام المقبل.

وقال وزير خارجية الاكوادور دييغو كوردوفيز ان وزراء اميركا اللاتينية والكاريبي اتفقوا فيما بينهم على دعم نيكاراغوا وتاييدها في مطالبتها بتزعم حركة عدم الانحياز للسنوات الاربع المقبلة.

وبعث وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه برسالة الى وزراء خارجية حركة عدم الانحياز امس قال فيها ان دور المنظمة مهم وضروري في العلاقات الدولية.

واضاف انه مع تحول جهود الامم الشامل من المواجهة الى التعاون فان حركة عدم الانحياز تستمر كعنصر رئيسي مستقل في السياسة الدولية وفي المشاركة وتقديم الحلول لاصعب المشاكل التي تواجه الانسانية.

### كلمة عبدالمجيد

وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبدالمجيد دعا حركة عدم الانحياز الى الوقوف بكل قوة وراء الوضع الجديد الخاص بتحمل منظمة التحرير الفلسطينية المسؤولية الاولى فيما يتعلق بالاراضي الفلسطينية المحتلة وهو الامر الذي تكرس بقرار الحكومة الاردنيه بفك الارتباط القانوني والاداري بين الضفتين الشرقية والغربية لنهر الاردن.

وطالب في كلمته امام مؤتمر وزراء دول عدم الانحياز برحيل الاحتلال الاسرائيلي عن الارض الفلسطينية التي احتلت عام ١٩٦٧ حتى يتمكن الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني.

وقال الوزير المصري في كلمته ان المؤتمر يجب ان يتوصل الى تسوية سلمية وعادلة تضمن للشعب الفلسطيني حقوقه وامنه ولكافة الاطراف الاخرى امنها وسلامة اراضيها مشيرا الى ان بلاده نادت ولا تزال تنادي بعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط حيث ايدت في هذا الاطار المبادرة الاميركية التي رمت الى عقد هذا المؤتمر.

وحيا الدكتور عبدالمجيد في كلمته الانتفاضة الشعبية في الاراضي العربية المحتلة وقال ن القضية الفلسطينية شهدت في الاشهر الاخيرة تطورات مهمة على راسها الانتفاضة البطولية للشعب الذي يعيش تحت الاحتلال الاسرائيلي وهو الشعب الذي رفع على مشهد من العالم كله رايه الرافض لاستمرار الاحتلال الاسرائيلي.

وحول حرب الخليج.. اعرب الدكتور عبدالمجيد عن تمنياته للسكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار بالنجاح في مفاوضات السلام الجارية بين العراق وايران موضحا ان انتهاء العمليات العسكرية لا يعني في ذاته قيام السلام وان الامر يتطلب حسن النوايا واصرارا وتصميما على ان مرحلة الحرب قد انتهت وان مائدة المفاوضات هي فقط الساحة التي يتقبلها العالم لحل هذا النزاع طبقا لقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ بكامل فقراته.

شاموياريرا وزير الخارجية الزيمبابوي قال في كلمة الافتتاح ان حركة عدم الانحياز تحتاج الى اعادة النظر في دورها.

واضاف قوله «يتعين علينا ان نتاكد من ان الحركة متواجدة على الموائد التي تتخذ فيها القرارات».

واضاف «يجب ان نكون ايجابيين وليس ضحايا سلبيين لقرارات يتخذها اخرون».

وانتقد المؤتمرات السابقة لاصدارها بيانات لا حصر لها وقال «هل يتعين على الحركة ان تتناول هموم جميع اعضائها في كل مناسبة».

وانتقد شاموياريرا الولايات المتحدة وقال ان اصرارها على المساواة بين اطراف المحادثات قد يعرض للخطر عمليتي السلام في افغانستان وانغولا.

### تنسيق جزائري ليبي سوري

الجزائر - كونا - اجتمع وزراء خارجية الجزائر وسوريا وليبيا في العاصمة الجزائرية لبحث التطورات الراهنة على الساحتين العربية والدولية والتنسيق بين مواقف الدول الثلاث في مؤتمر وزراء خارجية حركة دول عدم الانحياز الذي افتتح امس.

وذكرت وكالة الانباء الجزائرية ان المشاورات السياسية بين احمد طالب الابراهيمي وزير خارجية الجزائر ونظيريه السوري فاروق الشرع والليبي عزوز الطلحي تناولت التطورات الراهنة في ضوء الانتفاضة الشعبية الفلسطينية بالاضافة الى تنفيذ مقررات القمة العربية الطارئة المنعقدة في الجزائر في يونيو الماضي.

## باكستان تعلن عن اسقاط طائرة حربية افغانية

اسلام اباد - رويتر - اعلنت باكستان امس عن اسقاط طائرة حربية افغانية اجتازت المجال الجوي الباكستاني. وهذا هو ثاني حادث من نوعه خلال ما يزيد على الشهر. وكانت باكستان قد اسقطت طائرة سوفيتية من طراز «اس يو - ٢٥» في ٤ اغسطس فوق الاراضي الباكستانية.

من جهة ثانية افاد دبلوماسيون غربيون معتمدون في اسلام اباد ان افغانستان تستعد لمواجهة الشتاء وان سكان كابول استباقا لنقص في المواد الاستهلاكية والطاقة يتوقعونه في الاسابيع المقبلة بدأوا في تخزين المواد الغذائية والمحروقات.

ولوحظت صفوف طويلة تنتظر امام محطات الوقود في العاصمة اثر رواج اشاعات حول نقص في المحروقات.

وكانت الحكومة الافغانية في اعلان نشرته اخيرا في صحيفة كابول تايمز اعترفت بوجود نقص في المحروقات المنزلية والوقود «ناجم عن مشاكل تتعلق بالنقل» الا انها اكدت ان الكميات التي تزود بها من هذه المواد ارتفعت بنسبة تراوح بين عشرة و١٥ في المائة مقارنة مع العام الماضي.

دي كويلار قبل مبدئياً دعوة لزيارة بريتوريا

# الشـكوك تخيم على مفاوضـات برازافيل حـول انغـولا وناميبيا

برازافيل - الوكالات - استأنف المؤتمر الرباعي حول انغولا وناميبيا اعماله في قصر المؤتمرات في العاصمة الانغولية امس فيما وافق الامين العام للامم المتحدة خافير بيريز دي كويلار موافقته مبدئيا على زيارة جنوب فريقيا بناء على دعوة من رئيسها بيتر بوتا في اغسطس الماضي.

وقال متحدث باسم الامم المتحدة ان موعد الزيارة لم يحدد بعد.. وان المشاورات جارية حاليا لتحديد موعد يناسب الطرفين.

قال المتحدث ان زيارة دي كويلار ستشمل دولا اخرى في الجنوب الافريقي بالاضافة الى نظام بريتوريا.

وكان الرئيس بوتا دعا دي كويلار في بداية اغسطس الماضي للتوجه الى بريتوريا في اسرع وقت ممكن لمناقشة اجراءات خطة استقلال ناميبيا في اعقاب الاتفاق الذي وقع في جنيف بين كوبا وجنوب افريقيا وانغولا من اجل تسوية النزاعات في جنوب افريقيا، وحتى الان كانت الاوساط السياسية في الامم المتحدة تؤكد ان هذه الدعوة موضع بحث.

ويذكر ان دي كويلار كان زار جنوب افريقيا في العام ١٩٨٣ في محاولة لاخراج الازمة حول مستقبل ناميبيا من الطريق المسدود.

في غضون ذلك يعتبر الاجتماع الرباعي الذي بدأ في برازافيل سادس اجتماع يجري تحت وساطة الولايات المتحدة في اطار مبادرة السلام التي تهدف الى انهاء ١٣ عاما من الحرب الاهلية في انغولا والعمل على استقلال ناميبيا التي تستعمرها حكومة بريتوريا.

وكانت المفاوضات التي تتناول في شكل اساسي مسالة انسحاب القوات الكوبية من انغولا بدأت في شكل غير رسمي امس الاول في الفندق حيث تقيم الوفود الاربعة المشاركة «الولايات المتحدة وانغولا وكوبا وجنوب افريقيا».

وعقد اجتماع ثنائي انغولي اميركي صباح الثلاثاء، ولم تعط اية معلومات حول هذا الاجتماع لكن يبدو ان البحث تطرق الى موضوع المساعدة الاميركية للاتحاد الوطني لاستقلال انغولا التام «اونيتا» المعارضة.

من جهة اخرى التقى الوفدان الاميركي والجنوبي الافريقي مساء الثلاثاء ايضا.

وصباح امس دعا وفد بريتوريا الوفود الاخرى الى اجتماع في الفندق الذي يقيم فيه، ولم يتسرب شيء حول المحادثات.

واضافة الى ممثلي الدول الاربع المشاركة في المؤتمر وصل الى برازافيل الموفد السوفيتي فلاديلين فاسيف رئيس دائرة في وزارة الخارجية السوفيتية وامين الامم المتحدة المكلف ملف ناميبيا مارتي اهتيساري.

ولم يكشف عن المدة الرسمية للمؤتمر، لكن بطاقات حضور المؤتمر التي وزعتها سلطات الكونغو تحمل تاريخي السادس والثامن من سبتمبر الجاري.

وتصر بريتوريا على ان كوبا تحشد مزيدا من القوات والمعدات في انغولا بينما تنفي انغولا الاتهامات وتؤكد انها غير صحيحة.

نيل فاند هيروين كبير مفاوضي جنوب افريقيا قال ان هذه المسألة ستثار في هذه الجولة.

وقال مسؤولون في انغولا ان الجنرال انطونيو دوس سانتوس فرانكا رئيس اركان القوات المسلحة الانغولية ورئيس الفريق الانغولي المفاوض قد رفض اتهامات جنوب افريقيا، وقال انها غير صادقة.

والاتفاق على جدول زمني لانسحاب القوات الكوبية هو العقبة الرئيسية الاخيرة امام توقيع اتفاقية سلام اقليمي تنهي رسميا الحرب في انغولا، وتمنح الاستقلال لناميبيا.

وكانت الجولة السابعة من المباحثات التي عقدت في برازافيل في الفترة ما بين ٢٤ و٢٦ اغسطس قد فشلت في التوصل الى اتفاق الا ان الجو الذي سادها كان ايجابيا بشكل عام.

ولم يشر احد من المشاركين في هذه الجولة او الوسيط الاميركي شيستر كروكر اي اشارة واضحة عما اذا كانت الاطراف المتعارضة على استعداد لتخطي الفجوة التي تفصل بين مواقفهما المعلنة الاخيرة.

وكانت اللقاءات الخمسة السابقة جرت في لندن ٣ و٤ مايو والقاهرة (٢٤ و٢٥ يونيو) ونيويورك من ١١ الى ١٢ يوليو، وجنيف من ٢ الى ٥ اغسطس وبرازافيل من ٢٤ الى ٢٦ اغسطس».

وتقرر في اعقاب الاجتماع الاخير «تعليق» اللقاءات للسماح لكل وفد بالتشاور مع حكومته.

## موزعو ساعات سيكو يقومون برحلة الى بلغاريا تحت رعاية مؤسسة الاجهزة الالكترونية




غادر الكويت مؤخرا وفد من موزعي ساعات سيكو متجهين الى بلغاريا لمدة ثمانية ايام تحت رعاية مؤسسة الاجهزة الالكترونية الوكيل العام لساعات سيكو بالكويت وتاتي هذه الرحلة في نطاق التعاون الوثيق بين المؤسسة وموزعي الساعات ولتوطيد العلاقة بين المؤسسة وموزعي منتجاتها في الكويت.

ويضم الوفد موزعي ساعات اليد والحائط والسيد سمير عنبر من مؤسسة الاجهزة الالكترونية، وكان في وداعهم بالمطار السيد غازي سعيد مشرف قسم الساعات بالمؤسسة.

بنتسن وكويل على واحدة

# بوش ودوكاكيس اتفقا على «النزال» في مناظرتين

لويسفيل - الوكالات - اتهم مرشح الرئاسة الاميركية عن الحزب الديمقراطي مايكل دوكاكيس منافسه نائب الرئيس الاميركي والمرشح الجمهوري للرئاسة جورج بوش بكونه عديم الروابط مع العمال الاميركيين لقوله ان اسباب انخفاض اجور العمال ترجع الى المنافسة الاقتصادية الاجنبية.

وواصل بوش ودوكاكيس حملتيهما الانتخابيتين بالاستعداد لعطلة عيد العمال في الولايات المتحدة.

والقى بوش خطابا امام رابطة المحاربين القدماء فيما واصل دوكاكيس مهاجمة شعار «رئيس التعليم» الذي اطلقه جورج بوش على نفسه وذلك في كلية كين في ولاية نيوجيرسي.

ومن خلف دهاليز الحملة الانتخابية نقد وافق دوكاكيس على طلب بوش في اجراء مناظرتين فيما يجري نائباهما لويد بنتسن الديمقراطي ودان كويل الجمهوري مناظرة واحدة.

واستمرت مباحثات بين مفاوضين عن الجانبين حول قضايا وتوقيت المناظرات المرتقبة.

ويذكر ان جمهورا غفيرا من العمال في ولاية بورتلاند قد تظاهروا احتجاجا على سياسة الادارة الاميركية المتعلقة بالاجور ولم يستطع بوش الاستمرار في خطاب كان مقررا ان يلقيه امامهم لكنه شكرهم على «التحدي».

وجرت الاحتجاجات نفسها من المناهضين للاجهاض الذين لم يعطوا دوكاكيس حتى فرصة للكلام او القاء خطاب.

الرئيس ريغن دخل على خط الحملات الانتخابية وهاجم دوكاكيس عندما قال في خطاب امام جمعية المحاربين القدماء ان خصومه الديمقراطيين قد امتدحوا توصله الى اتفاق مع الاتحاد السوفيتي على ازالة الصواريخ النووية متوسطة المدى لكنهم عارضوا نشر الصواريخ التي جعلت من هذا الاتفاق ممكنا.

واتهم الديمقراطيين بتبني سياسة دفاعية هزيلة عندما ذكر انهم يريدون العودة الى سياسة دفاع «الرسوم المتحركة».

وكانت اللجنة القومية الديمقراطية قد اتهمت ريغن والجمهوريين بخداع الاميركيين حول الميزانية العامة.

وقد عاد ريغن وزوجته من اجازته الصيفية التي قضاها في مزرعته بكاليفورنيا ويستعد للدخول في مواجهات مع الكونغرس حول مجموعة قضايا.

دينغ فاجأ كارلوتشي «المحرج»

# الصين «تنتخب» بوش

بكين - رويتر - فاجأ السياسي الصيني المخضرم دينغ هسياو ضيوفه الاميركيين امس بقوله انه يامل في فوز «صديقه الشديد» جورج بوش في انتخابات الرئاسة الاميركية في تشرين الثاني نوفمبر المقبل.

وقال الزعيم الصيني لوزير الدفاع الاميركي فرانك كارلوتشي خلال استقبال في قاعة الشعب الكبرى امام الصحافيين ارجو انقل تمنياتي الطيبة الى الرئيس ريغن ونائبه بوش لدى عودتك الى الوطن.

فكلاهما صديق قديم. ان نائب الرئيس بوش كان سلف السيد لورد السفير الاميركي في بكين ولذلك جرى بيننا الكثير من الاتصالات. وامل ان يخرج من الانتخابات فائزا.

وعمد كارلوتشي الذي شعر بالحرج والذي فوجيء باعلان التاييد الواضح لبوش الى تغيير الموضوع سريعا قائلا انه رابع وزير دفاع يزور الصين وان البلدين يتمتعان بعلاقات عسكرية متينة.

وكان بوش قد عمل رئيسا لمكتب الاتصال الاميركي في بكين في الفترة ما بين عام ١٩٧٤ و١٩٧٦ قبل ان تقطع الولايات المتحدة علاقاتها مع تايوان وتعترف رسميا ببكين كحكومة الصين عام ١٩٧٩.

وكانت الصين قد التزمت حتى الان بخط محايد في تعليقاتها على انتخابات الرئاسة الاميركية.

وقال جاو جيانغ خليفة دينغ والسكرتير العام للحزب الشيوعي لضيوف اميركيين في ٢٣ اب اغسطس الماضي ان كلا الحزبين الجمهوري والديمقراطي ساهما في تطوير العلاقات الصينية - الاميركية.

وامتدح كارلوتشي العلاقات الدفاعية الوطيدة بين الصين والولايات المتحدة خلال اجتماعه مع الزعيم الصيني.

بعد محاولتي هبوط فاشلتين

# نجاة رائدي «سويوز» السوفيتي والافغاني بعد احتجاز دام ٢٤ ساعة بالفضاء

■ واشنطن عرضت وموسكو رفضت المساعدة



● رائدا الفضاء يبتسمان بعد عودتهما الى الارض بسلام - رويتر

● رائد الفضاء الافغاني يتحدث للصحافيين - رويتر

موسكو - الوكالات - نجا رائدا فضاء سوفيتي وافغاني من الموت عندما نجحا بالهبوط بسلام امس في ثالث محاولة لهما للعودة الى الارض وذلك بعد ان تعطلا في الفضاء ولم يكن امامهما سوى ٤٨ ساعة للحياة بمعونة اجهزة مركبتهما الفضائية.

وكان اول رائد فضاء افغاني وهو الطيار عبدالاحد محمد «٢٩ عاما» وزميله السوفيتي فلاديمير لياكوف «٤٧ عاما» قد حاولا مرتين امس الاول العودة الى الارض الا ان خللا في معدات سفينتهما الفضائية «سويوزتي ام - ٥» افشل المحاولتين.

وقد هبطت السفينة الفضائية السوفيتية فجر امس على بعد ١٦٠ كيلو مترا جنوب شرق دجيزكازجان في جمهورية بوسط اسيا.

وقالت وكالة انباء تاس السوفيتية «عاد طاقم الفضاء السوفيتي الافغاني ويضم قائد السفينة فلاديمير لياكوف ورائد الفضاء الافغاني الذي قام بابحاث عبدالاحد محمد سالما الى الارض امس بعد ان انهى رحلة فضاء مشتركة وبرنامج عمل على المحطة المدارية مير».

واضافت الوكالة قولها ان «لياكوف ومحمد في حالة طيبة بعد هبوطيهما».

وكانت الوكالة قد ذكرت بعد ظهر امس الاول ان رائدي الفضاء لديهما «موارد للبقاء على قيد الحياة» تكفيهما لمدة ٤٨ ساعة ملمحة الى ان كمية الاكسجين على متن المركبة الفضائية اصبحت محدودة.

ولا يعتقد ان سفينة الفضاء كان لديها القدرة على العودة مرة اخرى الى محطة الفضاء المدارية مير التي غادرتها يوم الاثنين الماضي.

واشارت الوكالة الى ان اشعة شمسية عطلت عمل احد اجهزة الالتقاط في المركبة مما جعل الكمبيوتر على متنها يعتبر هذه الظاهرة انحرافا عن الاتجاه.

واضطر رائدا الفضاء الى ايقاف محرك الفرملة الذي انطلق متاخرا وهو امر كان من الممكن ان يؤدي الى هبوط المركبة الفضائية السوفيتية في الصين.

كما تخلى الرجلان عن محاولة ثانية للهبوط بعد ثلاث ساعات من المحاولة الاولى لان المحرك لم يعمل سوى ست ثوان بدلا من الـ٢٣٠ ثانية المطلوبة.

وفي واشنطن قال مسؤولون في وكالة الفضاء «ناسا» ان الولايات المتحدة عرضت على الاتحاد السوفيتي المساعدة في جهوده لاعادة مركبة الفضاء.

واعربت السلطات السوفيتية عن شكرها للسفارة الاميركية في موسكو للعرض وقالت ان المشاكل التي كانت تواجه رائدي الفضاء «بسيطة» وان الاتحاد السوفيتي لن يكون بحاجة لعون.

وقالت جنيفر كلاب المسؤولة في وكالة ناسا «ولكن منذ ذلك الحين اطلعنا على تقارير تفيد ان الامر ربما كان اكثر خطورة ونحن نقف متاهبين للمساعدة». واضافت قولها ان وزارة الخارجية الاميركية ارسلت برقية اخرى الى موسكو تجدد فيها العرض بالمساعدة.

من ناحية ثانية اعلنت وكالة الفضاء الاميركية - ناسا - عن تأجيل رحلتين من مجموع تسع رحلات فضائية كانت مقررة العام المقبل.

والرحلة الاولى المؤجلة كانت مخصصة لاطلاق مركبة فضائية تحمل تلسكوبا محوريا فضائيا تبلغ تكلفتها ١,٥ بليون دولار وتعد هذه الرحلة من ابرز الرحلات الفضائية لوكالة ناسا.

وسيتم تاجيل هذه الرحلة من موعدها المقرر في شهر يونيو المقبل الى فبراير عام ١٩٩٠.

اما الرحلة الفضائية الثانية التي اجلت فهي عبارة عن برنامج فضائي يشمل ثلاثة تلسكوبات متطورة لاجراء عمليات مسح للفضاء وتبلغ تكلفته ٧٠ مليون دولار.

وقد تم تاجيل الرحلة الثانية من موعدها المقرر في شهر توفمبر عام ١٩٨٩ الى مارس عام ١٩٩٠.

وتم بموجب التعديلات الجديدة تجهيز رحلتين مكوكيتين هذا العام وسبع رحلات للعام المقبل.

وكانت جميع الرحلات الفضائية المكوكية قد تم وقفها مع حادث انفجار سفينة الفضاء تشالنجر وذلك لاجراء مزيد من الاختبارات لتفادي وقوع اي خلل.

السبت تبدأ دراسة حكومة المنفى

# عبد ربه: المجلس الوطني يبحث ورقة عمل تتضمن اعلانا سياسيا بقيام الدولة

■ الوفاق الدولي والانتفاضة يتواصلان سويا

■ حوار الفصائل في طرابلس ... فشل

بغداد – واخ – تبدأ القيادات الفلسطينية السبت المقبل في تونس دراسة التقرير الذي أعدته اللجنة السياسية والقانونية المشتركة حول اقامة الحكومة الفلسطينية الموقتة.

اعلن ذلك رئيس الدائرة الاعلامية في منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عبدربه لمراسل وكالة انباء الخليج في بغداد وقال ان الاجتماع الفلسطيني الموسع الذي يعقد برئاسة زعيم المنظمة ياسر عرفات سيتواصل حتى انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر مطلع الشهر المقبل.

وذكر السيد عبدربه ان المجلس الوطني سيدرس ورقة عمل يجرى اعدادها الان تتضمن عدة افكار من بينها تقديم مشروع اعلان سياسي تتوجه به المنظمة الى العالم من اجل حل عادل يقوم على انسحاب الاحتلال الاسرائيلي من الاراضي المحتلة وقيام دولة فلسطينية مستقلة وفق قرارات الامم المتحدة.

وقال ان كل ذلك يكون مستندا الى الشرعية الدولية وجميع قرارات الامم المتحدة الخاصة بالقضية الفلسطينية والشرق الاوسط بما فيها القرار ١٨١ الذي نص على اقامة دولتين الاولى اسرائيلية .وقد قامت بينما حرم الشعب الفلسطيني لمدة اربعين عاما من اقامة دولته المستقلة.

واكد السيد عبدربه على ان المنظمة عندما تشير الى جميع قرارات الامم المتحدة تقصد ان المؤتمر الدولي الذي يجمع كل الاطراف على ان يكون احد اسسه قرار ٢٤٢. اننا نرى ان الحل العادل يجب ان يستند الى معالجة القضية المركزية وهي قضية فلسطين وبالاضافة الى هذا القرار الذي توافق عليه جميع الاطراف يجب ان يستند المؤتمر الدولي الى اعتبار حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني اساسا اخر له وبحيث تصبح بالتالي الاسس التي يستند عليها متوازنة وتعالج مختلف القضايا المتعلقة بالنزاع العربي الفلسطيني الاسرائيلي بشكل كامل.

وردا على سؤال حول الحكومة الموقتة قال : من ناحية المبدأ لا يوجد خلاف حول اهمية القيام بهذه الخطوة ويمكن للمجلس الوطني ان يتخذ قرارا مبدئيا بتشكيل الحكومة ويترك للجنة التنفيذية اختيار الوقت والظروف المناسبة للقيام بهذه الخطوة بما يخدم مصالح النضال الفلسطيني وتقديم عملية السلام العادل وكذلك بعد استكمال الاتصالات العربية وتهيئة الظروف المناسبة التي تكفل نجاح هذه الخطوة.

وقال ان اية حكومة فلسطينية تشكل سوف تنبثق عن المنظمة وسوف تلتزم بمشروع الاعلان السياسي الذي سيصدر عن المجلس الوطني الفلسطيني بهذا الشان.

وجوابا عن سؤال بشان وجود ضمانات التعاون مع الحكومة الجديدة قال : في الواقع حتى الان يوجد مناخ ايجابي وان العالم مهتم ببرنامج الحكومة اولا وقبل كل شيء ونحن بالاضافة الى قضية البرنامج مهتمون ان تكون الخطوة مقدمة لانعقاد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط بمشاركة جميع الاطراف بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية.

وحول الفيتو الاميركي على عقد المؤتمر الدولي قال عبدربه ان الادارة الاميركية موافقة على عقد المؤتمر الدولي من خلال المباحثات السوفيتية الاميركية.

وجوابا عن سؤال حول حدوث اختلاف في نبرة الادارة الاميركية الجديدة ازاء القضية الفلسطينية بعد الانتخابات المقبلة قال رئيس الدائرة الاعلامية في منظمة التحرير الفلسطينية : نحن لا نرى اية فوارق جوهرية في سياسات الادارات الاميركية المتعاقبة.. وضرب مثلا بالقول ان الرئيس الاميركي ايزنهاور اصدر قراره الى اسرائيل بالانسحاب من سيناء في الاسابيع الاخيرة قبل الانتخابات الاميركية مما يوكد على انه لن يكون هناك اي تبديل للسياسة الاميركية مهما كانت نتائج الانتخابات.

واضاف ان عملية الوفاق والانفراج الدولي بدات وسوف تتواصل والاتفاق العام على تسوية النزاعات الاقليمية قد تم وان الانتفاضة التي تشكل عنصر الضغط الاكبر بدات قبل عشرة شهور وستتواصل كذلك فان هذه كلها عوامل تفرض السير على الطريق المحدد اي طريق المفاوضات على اطار المؤتمر الدولي.

اما بشان الحوار الفلسطيني الذي بدا في ليبيا فقال ياسر عبدربه لقد ابدينا كل استعداد ايجابي بصفتنا منظمة التحرير من اجل الحوار مع المجموعات التي حضرت الى طرابلس لكنها رفضت الحوار بل وطالبت بالغاء برنامج المنظمة السياسي وقدمت عددا اخر من المطالب القنوية التعجيزية التي تقود الى اغلاق الابواب تماما.

واعرب عبدربه عن امله في ان يستمر ويتطور التعاون الفلسطيني الاردني.. وقال : لقد ابدينا كل استعداد ايجابي من اجل فتح حوار مع الحكومة الاردنية والتفاهم التام على كل الخطوات المستقبلية بما فيها تنسيق المواقف السياسية على اسس قرارات القمة وبالاستناد الى الاعلان الاردني الاخير في انهاء العلاقة مع المناطق المحتلة.

واضاف ان هذا التنسيق يهدف الى توحيد الموقف من اجل حسم مسالة انعقاد المؤتمر الدولي واشار الى ان الحوار مع الاردن سوف يتواصل على اساس هذه النقاط.. وقال : نامل ان يتوفر عند الجانب الاردني الاستعداد ذاته للظروف الراهنة.

## اليـاسـون يـواصـل مشـاورات الكـواليس

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

للامين العام للامم المتحدة اجتمع مع مندوب بريطانيا في المقر الاوروبي للمنظمة الدولية في جنيف، وذلك في نطاق اتصالاته مع ممثلي الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي .

وكان بان الياسون قد اجتمع خلال اليومين الماضيين مع ممثلي كل من الولايات المتحدة وفرنسا والصين والاتحاد السوفيتي .

وكانت مصادر دبلوماسية قريبة من مفاوضات السلام قد ذكرت ان وزيري خارجية البلدين يعتزمان البقاء في جنيف حتى يتم التوصل الى اتفاق مرض فيما يخص البند الاول من قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ لعام ١٩٨٧ الخاص بالنزاع العراقي الايراني .

واشارت المصادر الى انه عند الاتفاق على البند الاول من القرار الدولي المتعلق بوقف شامل لاطلاق النار والانسحاب الى الحدود الدولية فقد يغادر وزيرا خارجية العراق طارق عزيز وايران علي اكبر ولايتي اللذان يترأسان وفدي بلديهما لمفاوضات السلام العراقية الايرانية ويتركان مناقشة بقية البنود لوفدي بلديهما والوسيط الدولي في المفاوضات .

واشارت المصادر الى ان جهودا دبلوماسية عربية ودولية تبذل منذ تعثر المفاوضات في الشهر الماضي لخلق الاجواء المناسبة وتقريب وجهتي نظر الطرفين للاتفاق بخصوص تلك الفقرة حتى يمكن الانتقال لباقي بنود القرار ٥٩٨ .

واضافت ان الوسيط الدولي في مفاوضات السلام العراقية الايرانية يحظى بدعم الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي والدول الست الاعضاء في مجلس التعاون لدول الخليج العربية .

ويذكر ان اجتماعات دورية وشبه يومية يعقدها المبعوث السعودي سفير المملكة العربية السعودية لدى واشنطن بندر بن سلطان الذي يحمل افكارا خليجية لكسر طوق الجمود في المفاوضات وسفراء الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن في جنيف مع اصحاب العلاقة لتجاوز الجمود الذي يكتنف المفاوضات .

واشارت المصادر الى ان عزيز وولايتي لن يغادرا جنيف لان هناك امالا وتوقعات كبيرة بتجاوز عنق الزجاجة الذي دخلته المفاوضات التي بدأت في ٢٥ اغسطس الماضي في اية لحظة .

واوضحت أن مساعي الياسون باتت مرتبطة بشكل واسع بالمفاوضات التي تجرى في الكواليس وفي عواصم مختلفة .

مندوب الكويت الدائم لدى مكتب الامم المتحدة الاوروبي في جنيف الدكتور سالم جابر الاحمد الصباح اجرى امس محادثات مع وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي تناولت بين امور اخرى المفاوضات المباشرة الجارية بين العراق وايران في جنيف حاليا.

وتم خلال اجتماع الجانبين الذي عقد في مقر الاقامة الرسمي للسفير الايراني هنا وحضره ايضا السفير الايراني سيروس ناصري بحث العلاقات الثنائية بين البلدين بالاضافة الى المفاوضات الجارية باشراف الامم المتحدة لتطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨.

وكان الدكتور سالم جابر الاحمد قد اجرى منذ بدء المفاوضات المباشرة هنا محادثات مماثلة مع وزير الخارجية العراقي طارق عزيز.

في باريس اجتمع نائب وزير الخارجية الايراني محمد جواد لاريجاني الليلة قبل الماضية مع كل من رئيس وزراء فرنسا ميشال روكار ووزير الخارجية رولان دوما .

وابلغ مسؤول في الخارجية الفرنسية وكالة الانباء الكويتية بان المحادثات تناولت سير التطورات في مفاوضات جنيف مؤكدا بان فرنسا «لا ترغب الدخول في تفاصيل المباحثات» .

واضاف المسؤول بان الاجتماع بين لاريجاني ورولان دوما تطرق بشكل عام الى ملف العلاقات الثنائية بين البلدين بعد ان طبعت العلاقات بين باريس وطهران في يونيو الماضي .

وقال لاريجاني ان مفاوضات جنيف لم تصل الى طريق مسدود غير انها تباطات بشكل ملحوظ وردا على سؤال لوكالة الانباء الكويتية حول علاقات ايران الحالية بجيرانها من دول الخليج وصف لاريجاني هذه العلاقات بانها جيدة «وخاصة مع دولة الكويت التي استانفنا علاقاتنا معها».

وكان لاريجاني قد وصل الى العاصمة الفرنسية صباح امس الاول في اول زيارة لمسؤول بارز منذ عودة العلاقات الدبلوماسية بين فرنسا وايران واجتمع مع ميشال روكار اكثر من ساعة حسب مصادر رئاسة الوزراء .

وامتنعت مصادر قصر ماتينيون عن «الادلاء باي تفصيلات عن فحوى المحادثات»، واكتفت مصادر الخارجية بالاشارة الى دعم فرنسا المستمر لجهود امين عام الامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار .

ويذكر ان فرنسا كانت قد استقبلت في الاسبوع الماضي وزير الدولة العراقي للشؤون الخارجية سعدون حمادي في اطار جولته في عواصم الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن للتعريف بوجهة نظر بلاده من مفاوضات جنيف .

وكان السيد حمادي قد وصل نيويورك امس الاول في مستهل زيارة للولايات المتحدة في اطار جولة له في عواصم الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن .

ومن المقرر ان يطلع حمادي خلال هذه الزيارة كبار المسؤولين الاميركيين على موقف العراق من تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ على ضوء المفاوضات المباشرة الجارية في جنيف .

وكان الوزير العراقي قد صرح قبيل مغادرته بغداد «ان السلام الدائم سيتحقق بمجرد حل المشاكل التي سببت الحرب ذات الثمانية اعوام» .

من جهة ثانية قالت وكالة الانباء الايرانية امس ان قائد مجموعة المراقبين التابعة للامم المتحدة اقراره بوجود مشاكل في مراقبة وقف اطلاق النار في الحرب العراقية - الايرانية ولكنه قال ان ايران والعراق يتعاونان بصورة طيبة .

وقال الميجر - جنرال سلافكو يوفيتش قائد مجموعة المراقبين العسكريين التابعة للامم المتحدة في مؤتمر صحفي ان مجموعته متحركة بشكل كامل وانها حددت خط وقف اطلاق النار وتقوم بتدعيم مواقعها .

وقال انه توجد مشاكل ولكن المجموعة تحاول حلها .

ورفض الجنرال يوفيتش التعقيب على اتهامات اخرى للعراق او ايران بانتهاك وقف اطلاق النار. ونقلت الوكالة الايرانية التي تستقبل نشرتها في نيقوسيا عنه قوله انه لا يريد ان يعرض للخطر محادثات السلام الجارية بين البلدين في جنيف .

وقد شكلت مجموعة المراقبين المؤلفة من ٣٥٠ مراقبا بالاضافة الى ١١٠٠ عسكري ومدني في التاسع من اب اغسطس للاشراف على وقف اطلاق النار بين العراق وايران على جبهة الحرب البالغ طولها ١٢٠٠ كيلومتر .

في بغداد قال وكيل وزارة الخارجية العراقية السيد وسام الزهاوي ان انقساما في صفوف القيادة الايرانية اسهم في الجمود الذي يحيط بمحادثات السلام في جنيف. وابلغ العراق السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار بنصوص تصريحات ايرانية تؤكد عدم ايمان ايران بالسلام وعدم احترامها للمعاهدات والمواثيق الدولية.

دي كويلار اعلن في باريس امس انه على اتصال يومي مع الياسون الذي يطلعه على مجرى المفاوضات اولا باول.

## الانتفاضة دخلت شهرها العاشر

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

غزة والثاني في مخيم قدورة قرب مدينة رام الله واصابة عشرات بجروح واغماء. ورغم الاجراءات القمعية الاسرائيلية فقد اعترف وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين بان الوضع في الاراضي المحتلة لن يعود الى ما كان عليه قبل الانتفاضة. وقال ان على المستوطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة أن يدركوا انه لن يكون هناك ابدا «هدوء تام» في الاراضي المحتلة.

في الوقت نفسه دعت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الفلسطينية الى اضراب شامل اليوم لمناسبة دخول الانتفاضة شهرها العاشر واعتصامات في القنصليات الاوروبية بمدينة القدس وطالبت المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الاستثنائية بقرارات مهمة.

ووجه السيد عرفات رسالة الى الشعب الفلسطيني امس بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها العاشر اكد فيها على «الوحدة الوطنية الراسخة» بين الفلسطينيين ودعاهم الى المزيد من «التنظيم» في انتفاضتهم. واكد ان الحل للقضية الفلسطينية «يكمن في ضمان حقوقنا الوطنية الثابتة المستندة الى الشرعية الدولية متمثلة في مجمل قرارات الامم المتحدة وقرارات القمم العربية وقرارات مجالسنا الوطنية».

وقال «بوحدتنا الوطنية الراسخة المباركة نخوض معارك التحرير فارضين متغيرات على الخريطة السياسية للمنطقة نتعاون معا بايجابية وتفاؤل. وقال «هناك محاولات على ساحتنا لتعجيزنا ماليا وسياسيا واداريا».

## السعودية: رصد الشهور العربية بالتلسكوب

الرياض - رويتر - افتى كبار علماء الدين في السعودية بامكان استخدام التلسكوبات في رؤية الهلال لتحديد اوائل الشهور العربية.

وقالت الصحف السعودية ان مرسوما ملكيا صدر لاقامة مراكز رصد في مختلف انحاء المملكة.

● عائلة شردتها مياه الفيضانات تاوي الى شجرة (رويتر)

ثلاثة أرباع بنغلادش مغمور

## الفيضانات تعرقل توزيع ووصول مواد الاغاثة

داكا - رويتر - اب - استمرت الفيضانات في بنغلادش في ذروة ضراوتها اذ لا تزال المياه تغمر معظم انحاء البلاد بينما يواجه ملايين الناس المعزولين في مناطق نائية تفشي الدوسنتاريا بصورة وبائية واحتمال الموت جوعا. وعرقلت الفيضانات وصول وتوزيع المساعدات ومواد الاغاثة الدولية التي تصل الى بنغلادش.

وصرح مسؤولون عن شؤون الصحة بان حوالي ١٠٥ الاف شخص اصيبوا بحالات مرضية بعد شربهم مياها ملوثة او تناولهم اطعمة فاسدة.

وقال نور الاسلام في قرية عتى القريبة من داكا «لقد عاش الناس اياما على مياه الفيضانات وعلى تناول اطعمة ترفض حتى الحيوانات اكلها».

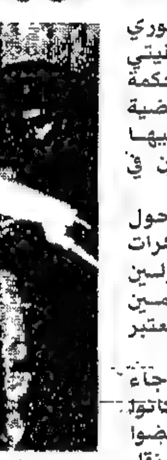
ويقول مسؤولون ان ثلاثة ارباع عدد سكان بنغلادش الذي يبلغ ١١٠ ملايين نسمة تاثر بالفيضانات وان ٢٥ مليون شخص شردوا ولجاوا الى الوف من المخيمات الموقتة التي اقيمت في اماكن مختلفة من البلاد.

وذكر مسؤولون حكوميون ان خمس مجموع السكان فقدوا منازلهم بسبب الفيضانات التي دمرت الجسور والسدود والطرق، كما ان مطار داكا مازال جزئيا مغمورا بالمياه مما يجعله غير صالح لاستقبال الطائرات الكبيرة.

وقال مسؤول حكومي في معظم المناطق فان السكان محاصرون بمياه الفيضانات ومن الصعب تزويدهم بحبوب تنقية المياه ولهذا السبب فان المزيد من السكان سيعاني من حالات مرضية مثل الاسهال، ومنعت مياه الفيضانات طائرات الهليكوبتر ايضا من الهبوط في بعض المناطق المنكوبة وعطلت طرق المواصلات مما يجعل من المستحيل على المسؤولين معرفة الاضرار التي الحقتها الفيضانات بالبلاد.

تفاصيل جديدة في محاكمة صهر بريجنيف

## وزير داخلية «منتحر» تقاضى ١٠٠ ألف روبل رشاوى

● شوربانوف في طريقه الى المحكمة امس (رويتر)

موسكو - رويتر - مثل يوري شوربانوف صهر الزعيم السوفيتي الراحل ليونيد بريجنيف امام المحكمة امس لليوم الثالث على التوالي في قضية الفساد والرشوة التي تورط فيها بجانبه عدد من المسؤولين في جمهورية اوزبكستان.

وقد تكشفت تفاصيل القضية حول الرشوة التي انهمرت فيها المجوهرات والذهب والاموال على مسؤولين سوفيت سابقين خلال اليومين الماضيين منذ بدء المحاكمة التي تعتبر محاكمة لعهد بريجنيف.

واستمعت المحكمة الى اقوال جاء فيها ان المسؤولين في اوزبكستان كانوا يواجهون قرارات بالفصل اذا رفضوا تقديم رشاوى. ومع بدء المحاكمة نقل عن شوربانوف قوله ان «تقديم الهدايا» هو دليل على الصداقة في اوزبكستان وهي جمهورية باسيا الوسطى.

وظهر نيكولاي شولوكوف وزير الداخلية السابق ورئيس شوربانوف كشخصية رئيسية في المحاكمة امس الاول رغم ان التقارير ذكرت انه انتحر منذ اربعة اعوام.

واتهم شولوكوف بعد وفاته بتلقي ما يزيد على ١٠٠ الف روبل (١٦٠ الف دولار) على شكل رشاوى من خيضر يحييف وهو وزير داخلية سابق في اوزبكستان الذي اتهم باغداق الذهب والمجوهرات على شولوكوف.

وشكا يحييف (٦١ عاما) من مشاكل في القلب في منتصف الجلسة امس الاول الثلاثاء واقتيد الى خارج القاعة محاطا بحرس من وزارة الداخلية. ثم عاد بعد فترة راحة دامت ٤٥ دقيقة شاحب الوجه.

ولم يتمكن من الظهور ايضا خلال جلسة الثلاثاء خوشفان توربوتايف وهو متهم اخر مع شوربانوف.

وقد اصيب رئيس الشرطة السابق في مقاطعة كاشكاداري بجمهورية اوزبكستان بنوبة مرضية في المحكمة يوم الاثنين الماضي مع بدء المحاكمة.

كما قدم الاطباء الدواء لطشتمر خرمانوف نائب وزير داخلية اوزبكستان السابق للذي قال محاميه ان نبضه تسارع عن معدله الطبيعي.

وحتى الان فان الاتهامات تتضاءل بالمقارنة بقضية عبدالواحد كريموف زعيم الحزب الشيوعي السابق في اقليم بخارى بجمهورية اوزبكستان والذي خفف حكم الاعدام الصادر ضده في وقت سابق من العام الحالي الى السجن عشرين عاما.

وطبقا لما ورد في وكالة انباء تاس السوفيتية فقد تم مصادرة ستة ملايين روبل (١٠ ملايين دولار) من كريموف.

## احتياطات مكثفة خوفا من مفاجآت عسكرية

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

امنية يمكن ان تحصل في وقت قريب. وهنا تكشف القبس ان مسؤولين حزبيين حصلوا على معلومات تفيد بأن احدى الفعاليات في بيروت الشرقية وضعت خطة بالتعاون مع جهة اقليمية لتنفيذ عملية اغتيال ضد الرئيس سليمان فرنجية في حال جرى انتخابه رئيسا للجمهورية. وتبعا للمعلومات المحدودة في هذا المجال فان الخطة لا تلحظ فقط عملية الاغتيال، بل وايضا الترتيبات التي يجب ان تتخذ للافادة من هذا الوضع. لكن مراجع اخرى تؤكد بأن خططا وضعت لتنفيذ سلسلة من عمليات الاغتيال ضد شخصيات سياسية فاعلة وذلك لاحداث بلبلة لا يعرف بالتحديد ما هو الهدف منها. وان كان ثابتا ان هناك قوى دولية واقليمية تعتقد بأن الانشقاق الرئاسي للبنان يجب ان يستغل في تحديد الشكل الذي سيكون عليه هذا البلد عند التوصل الى تسوية لازمة الشرق الاوسط.

من جهة اخرى تلاحظ دوائر مقربة من دمشق ان المسؤولين السوريين الذين اشترطوا لمعاودة الحوار مع واشنطن ان يكون الاتصال مباشرا مع وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز مستعدون لاستقبال السيد فيرنون وولترز مندوب الولايات المتحدة في الامم المتحدة والذي قام باكثر من مهمة ناجحة في العاصمة السورية في اوقات سابقة.

والواقع ان هناك عوائق تحول دون التفاؤل الكبير اذ لم يبق لولاية الرئيس امين الجميل سوى ١٥ يوما فيما يعتبر بعض المسؤولين الاميركيين ان اي تراجع امام دمشق سيؤدي الى انهيار كل الجهود السرية التي بذلوها خلال الشهرين الاخيرين من اجل بلورة ظروف معينة.

وكانت قيادات في بيروت الغربية قد اشارت الى ان موقف المجابهة حيال دمشق والذي اتخذته ادارة الرئيس رونالد ريغن فجأة بعدما كانت الاتصالات الاميركية - السورية قد قطعت شوطا لا يستهان به في ما يتعلق بالوضع اللبناني وقضايا اخرى يعود الى ضغط اسرائيل عبر اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة على الادارة السورية.

### صيغة

وعلمت القبس من مصادر مقربة من القصر الجمهوري ان الصيغة النهائية للتشكيلة الوزارية التي قد يعلن عنها الرئيس امين الجميل ليست جاهزة حتى الان. وذلك خلافا لما تردده مصادر مختلفة اضافت ان احدى الشخصيات التي تقوم باجراء اتصالات لتشكيل حكومة انتقالية اقترحت تشكيلة من ١٤ وزيرا وذلك على الوجه التالي:

● عن الموارنة: شارل الحلو، جوزيف الهاشم، روبير فرنجية.
● عن السنة: سليم الحص، عمر كرامي، سليمان سلامة.
● عن الشيعة: كامل الاسعد، نبيه بري، ماجد حمادة.
● عن الارثوذكس: غسان تويني، سليم سالم.
● عن الدروز: وليد جنبلاط.
● عن الكاثوليك: جوزيف سكاف.
● عن الارمن: كريم بقرادوني.

وذكرت المصادر ان الشخصية المذكورة وضعت كاحتمال اسم العميد رمون اده محل اسم الرئيس شارل الحلو كما تركت مجالا لامكانية توزيع هذه الحكومة بحيث تضم ٢٠ وزيرا بدلا من ١٤ وزيرا. قيادات سياسية في بيروت الغربية اطلعت مبدئيا على هذه الصيغة وصفتها بانها محاولة لنقل الحرب الى صفوف المسلمين. وعلى الحكم ان يأخذ علما بان الحكومة الوحيدة التي ستكون في ٢٤ ايلول - سبتمبر الجاري اي بعد انتهاء ولاية الرئيس الجميل هي حكومة الرئيس سليم الحص الحالية. ودون الاعتراض على «تصعيدها» بوزير سني واخر ماروني.

حول استفتاء الصحراء

## المغرب: الصمت افضل المعلومات!

الرباط - ا ف ب - قال وزير الدولة المغربي احمد علوي ان دمج الصحراء الغربية امر لا مجال للشك فيه وان الاستفتاء المقبل «ليس سوى حدث بسيط وتفصيل».

وقال علوي في مؤتمر صحفي «المطلق والجوهري هو ان الصحراء الغربية مغربية اما الاستفتاء فحدث بسيط وتفصيل». واضاف ان «الاحداث البسيطة لم تغير التاريخ يوما».

وردا على سوال حول تكتم الاوساط الرسمية المغربية منذ اعلان الموافقة على مبدا خطة الامم المتحدة حول الصحراء الغربية في ٣٠ اغسطس الماضي اشار وزير الدولة الى ان «الصمت هو احيانا افضل المعلومات».

## أطباء هنود يعرضون معالجة جرحى الانتفاضة

نيودلهي - واع - عرضت مجموعة من الاطباء الشبان الهنود خدماتهم لمعالجة ابناء الشعب الفلسطيني الذين يقاتلون الاحتلال الصهيوني.

جاء ذلك في بيان صدر عن جميعة الشباب الهندية - العربية وهيئة الشباب الطبية الهندية هنا امس.

وذكر البيان ان هاتين المؤسستين تعرضان ارسال مجموعة من الاطباء الشباب لمعالجة الفلسطينيين ضحايا الارهاب الصهيوني انطلاقا من دعمهما ومساندتهما لنضال الشعب العربي بفلسطين المحتلة.

واضاف ان اكثر من مائة طبيب ابدوا استعدادهم لتقديم خدماتهم لابناء المقاومة الفلسطينية.

وعلم انه سيتم تقديم العرض رسميا الى السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية والى الحكومة الهندية.

## الدكتور علي الشملان

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

جامعة بيوجت ساوند الاميركية في تخصص الجيولوجيا وفي عام ١٩٧١ حصل على ماجستير العلوم من جامعة تكساس باميركا في تخصص الرسوبيات وفي عام ١٩٧٣ كان اول كويتي يحصل على درجة الدكتوراه في فلسفة العلوم من جامعة الكويت.

● عمل لمدة عام من ٦٧ الى ٦٨ معيدا في قسم الجيولوجيا بكلية العلوم بجامعة الكويت وبعد حصوله على الدكتوراه عمل في ١٩٧٣ مدرسا ورئيسا لقسم الجيولوجيا حتى عام ١٩٧٨ حيث عين استاذا مساعدا وعميدا مساعدا لكلية العلوم حتى عام ١٩٨١ حيث عين عميدا لكلية العلوم ثم مديرا عاما لمؤسسة الكويت للتقدم العلمي.

● عضو نشط في العديد من الهيئات والروابط العلمية العربية والدولية.

● له عدد من المؤلفات العلمية والابحاث المنشورة في المجلات العالمية المتخصصة باللغتين العربية والانكليزية.

● شارك في كثير من المؤتمرات الجيولوجية والندوات العلمية المحلية والاقليمية والعالمية كما انه مثل الكويت في العديد من المؤتمرات منها مؤتمر الثروة المعدنية ومؤتمر البترول العربي والمؤتمرات الجيولوجية العالمية التي تعقد مرة كل اربع سنوات.

● يهتم في ادارته باتباع الاسلوب العلمي والنظم الادارية الحديثة كما انه يعتمد كثيرا على التحليل والاستقراء وله مقدرة كبيرة على التعرف على كافة وجهات النظر قبل اتخاذ القرار.

## مصادر عربية تكشف لـ القبس

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الفلسطيني هذه. وفي هذا الاطار ذكرت المصادر العربية المطلعة لـ القبس ان احمد طالب الابراهيمي وزير الخارجية الجزائري ابلغ رولان دوما وزير الخارجية الفرنسية خلال اجتماعهما في الجزائر في نهاية الاسبوع الماضي ان المجلس الوطني الفلسطيني سينعقد في العاصمة الجزائرية وفي مطلع تشرين الاول/ اكتوبر المقبل. لكن الواقع ان المسؤولين الفلسطينيين لم يتخذوا حتى الان اي قرار نهائي بشان مكان انعقاد المجلس الوطني. فهناك مسؤولون فلسطينيون بارزون يريدون انعقاد المجلس الوطني في تونس على اساس ان المسؤولين التونسيين لن يعارضوا اية قرارات تتخذ في هذا المجلس في الوقت الذي يعتبر هؤلاء ان الجزائريين ليسوا متحمسين لصدور قرارات فلسطينية معينة ومنها خصوصا ما يتعلق بتاليف حكومة موقتة تعترف صراحة باسرائيل وتبدي الاستعداد للتفاوض معها.

لذلك فان تحديد مكان انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني مرتبط الى حد كبير بالقرار الفلسطيني النهائي بشان الحكومة الموقتة وبرنامجها السياسي.

٢ - لم يتخذ حتى الان اي قرار فلسطيني رسمي نهائي بشان موعد انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني. فهناك من ينصح بعقده في مطلع تشرين الاول/ اكتوبر المقبل وهناك من ينصح بعقده في نهاية الشهر المقبل

وهناك من يفضل انعقاده بعد الانتخابات النيابية الاسرائيلية وانتخابات الرئاسة الاميركية في تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل، ولم يحسم هذا الامر ايضا حتى الان بصورة نهائية.

٣ - لم يتخذ حتى الان اي قرار فلسطيني نهائي رسمي بشان تاليف حكومة فلسطينية موقتة او لا خلال اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني المقبلة وبشان مضمون البرنامج السياسي لمثل هذه الحكومة المحتملة. لذلك ليس هناك ما يشير بصورة اكيدة حتى الان الى ان المجلس الوطني سيوافق بالفعل على قرار تاليف حكومة فلسطينية موقتة ذات برنامج سياسي جديد او حتى على اعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، والمشاورات والاتصالات بين التنظيمات الفلسطينية وكبار المسؤولين الفلسطينيين حتى داخل التنظيم الواحد لا تزال مستمرة بهذا الشان ولم يحسم اي شيء حتى الان.

وفي هذا الاطار علمت القبس ان المسؤولين السوريين اجروا اتصالات متعددة مع المسؤولين الجزائريين والليبيين والمسؤولين في دول عربية اخرى بشان القرارات الفلسطينية المحتملة وانهم تمنوا بصورة خاصة على الرئيس الشاذلي بن جديد رفض استضافة اعمال المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر اذا كان المجلس الوطني ينوي تاليف حكومة فلسطينية موقتة تعترف بوجود اسرائيل وتبدي الاستعدادات للتفاوض معها.

واكدت المصادر العربية رفيعة المستوى لـ القبس ان هذا الموضوع كان محور المحادثات التي اجراها في الجزائر امس وزير الخارجية السوري فاروق الشرع مع زميله الجزائري احمد طالب الابراهيمي.

وقد شدد المسؤولون السوريون خلال اتصالاتهم العربية هذه على انهم سيواجهون بشدة وبوسائل مختلفة اي قرار فلسطيني يهدف الى تشكيل حكومة فلسطينية موقتة.

## قمة عراقية مصرية في بغداد

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

تتعامل ايران بروحية جديدة مع السلام فتحترم حقوق العراق كاملة ويحترم العراق حقوقها كاملة واية محاولة للانتقاص من حقوق العراق لا يمكن ان تقود الا الى الوهم». واضاف ان ايران رفضت اتفاقية الجزائر حول شط العرب وخرقتها كما الغت اتفاقية عام ١٩٣٧. وقال «فمن الناحية الواقعية لم يعد هناك وجود لشيء اسمه اتفاقية الجزائر لعام ١٩٧٥». واضاف «انهم الغوا اتفاقية عام ١٩٣٧ من طرف واحد فاذن يقول المنطق انه لابد من اتفاقية جديدة».

وقد امر الرئيس صدام حسين بالعفو عن جميع المصريين المحكومين بكافة انواع الاحكام وغلق التحقيق مع من لم ينته التحقيق معه وذلك بمناسبة زيارة الرئيس مبارك لبغداد التي استمرت عدة ساعات، واجرى خلالها مباحثات مع الرئيس العراقي حول مباحثات السلام العراقية الايرانية في جنيف والموقف في الاراضي العربية المحتلة ووجوب دعم الشعب الفلسطيني في مقاومته للاحتلال ورفضه للسيطرة الاسرائيلية. وقال مدير مكتب الرئيس المصري الدكتور اسامة الباز ان الرئيسين بحثا كذلك الوضع في لبنان وضرورة تمكين الشعب اللبناني من التعبير عن اختياره الحر لرئيس دولته والقضاء على الفتنة الطائفية ومحاولات التقسيم.

وعاد الرئيس مبارك الى القاهرة مساء امس بعد زيارته لبغداد.

### تاييد مصري

وصرح لدى عودته ان مصر تؤيد مطالب العراق في شط العرب. وقال للصحافيين «شط العرب كان دائما تابعا للعراق وكان يتمتع دائما بحرية الملاحة مثل قناة السويس».

وكان مبارك قد صرح قبل مغادرته بغداد «اننا نعتبر العراق بلدنا الثاني» وقال «جئت الى هنا لكي اهنيء اخوتي بالانتصار الذي وصلوا اليه متمنيا السلام الشامل والعادل في المنطقة».

## الدعوة اعتبرت تأييدا

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

اهمية الخطوة الاميركية وقال لراديو اسرائيل «ليس لدي كل التفسير لكن يتعين ان تتذكروا اننا على وشك اجراء انتخابات» .

وبدت الدعوة دفعة رئيسية لحزب العمل الذي يرأسه بيريز والذي يؤيد مقترحات اميركية لعقد مؤتمر دولي للسلام من اجل بدء محادثات اسرائيلية - عربية بشأن تسوية سلمية للاراضي المحتلة .

ونقل المتحدث باسم وزارة الخارجية عن بيريز قوله «انني سعيد باتاحة الفرصة لالتقي بالاميركيين والمصريين على مثل هذا المستوى الرفيع لمواصلة استطلاع سبل الحفاظ على عملية السلام ومتابعتها» .

## بنسون أند هدجز توزع الجوائز على الفريق الفائز في مسابقة التحدي الاداري ١٩٨٨




سجل فريق أرنست ووني (احمد العيبان وشركاه)، المكون من كريغ روس ود.كولار وايفان داسيلفا، فوزا مميزا في النهائيات الاقليمية الكويتية لمسابقة بنسون أند هدجز للتحدي الاداري ١٩٨٨.

وجاء فريق شركة الملا في المركز الثاني متقدما بسرعة في المرحلة الاخيرة من المسابقة. وقد صرح ايفان داسيلفا من الفريق الفائز بأن فريقه كان واثقا منذ البداية، وأنهم جميعا يتطلعون الى المشاركة في المرحلة الثالثة والاخيرة من المسابقة والتي ستعقد في ماليزيا خلال شهر نوفمبر المقبل .

وقد قامت بنسون أند هدجز بتوزيع الجوائز على الفائزين في فندق هيلتون الكويت، اعقبته بحفل غداء دعت اليه جميع المشاركين في المسابقة بالاضافة الى رجال الاعمال ومندوبي الصحف والاعلام .

وتلقى مسابقة بنسون اند هدجز للتحدي الاداري، والتي تدخل الان عامها الخامس، اقبالا شديدا بين شركات الخليج. وتجرى المسابقة السنوية على ثلاث مراحل : الاولى، يدعو فيها منظمو المسابقة الشركات في منطقة مجلس التعاون الخليجي للمشاركة بفرق تتكون من ثلاثة مدراء. ويتلقى هؤلاء اختبارا مكتوبا عن شركة صغيرة وصلت الى مرحلة دقيقة في نموها وتحتاج خلالها منهم الى قرارات ادارية حاسمة لتقرير مصيرها .

وكانت النهائيات الاقليمية التي جرت في الكويت هي المرحلة الثانية من المسابقة والتي يعاود بعدها الفريق الفائز منافسته في المرحلة الثالثة والاخيرة، وهي مرحلة النهائيات الكبرى، في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل وسوف تجرى النهائيات الكبرى هذا العام في ماليزيا، حيث تتنافس الفرق الثمانية الفائزة اقليميا. وسوف يكون لدى الفريق الفائز من الكويت فرصة جيدة للفوز، بفضل انجازه الرائع اليوم. والفريق الكويتي الفائز هو الثالث الذي يصل الى هذا الدور بعد فريقي جدة والرياض. وتجرى بقية المسابقات النهائية الاقليمية خلال الشهر الجاري .

وقد ادخل المصممون على الاختبارات المكتوبة في جميع مراحل المسابقة، وعلى تلك المصممة بالكمبيوتر، عوامل محلية خاصة بمنطقة الخليج. وبذلك تكون مسابقة الشرق الاوسط للتحدي الاداري اختبارا قيما للمدراء المشاركين من شركات الخليج. وهو اختبار فريد ونافع لهم في حياتهم العملية التي يتخذون فيها قراراتهم الحيوية يوميا .

وعلى الرغم من ان النهائيات الاقليمية لهذا العام صعبة وفعالة، طبقا لتصريح بوب توماس، البروفسور في كلية اشريدج لادارة الاعمال في بريطانيا، فان ذلك لم يكن عقبة امام الفريق الفائز الذي اثبت جدارته من المراحل الاولى للمسابقة .

هذا واذا لم يحصل الفريق الفائز حاليا على البطولة المطلقة في ماليزيا، فسوف لا يعود خالي الوفاض. فالى جانب الخبرة القيمة التي يكتسبها الفريق من تلك المنافسة، فان كل فريق صاعد الى النهائيات الكبرى سيحصل على ميدالية ذهبية، تمنح هذا العام للمرة الاولى .

### اهداف مسابقة بنسون أند هدجز

وعن اهداف المسابقة يقول توني ليدل، مدير شؤون العاملين في بنسون أند هدجز : «في بداية الثمانينات كان من نتائج تباطؤ معدل النمو الاقتصادي في منطقة مجلس التعاون الخليجي، زيادة حدة المنافسة وشدة الحاجة الى المهارات التسويقية والادارية المتقدمة. واستنادا الى خبرة سنوات عديدة في تصميم برامج تدريب مفيدة، فان بنسون اند هدجز تعرفت على الفرصة لاستخدام هذه الموارد للمساعدة على تنمية المهارات الادارية اللازمة للمنطقة. وهكذا ولدت فكرة مسابقة بنسون اند هدجز للتحدي الاداري .

## كلمة السر

### اعداد: خالد محمد ابراهيم

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
- يتبقى معك في النهاية « ١١ » حرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر لبناني راحل.

| | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ | ١١ | ١٢ | ١٣ | ١٤ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ب | ي | ن | ا | و | ل | ا | ق | ي | ا | د | ي | ق | م |
| ٢ | ر | ة | ن | س | ا | ل | ا | ر | ي | س | ا | ل | ا | ر |
| ٣ | ت | ا | ذ | ا | ف | ا | د | ع | ل | ا | و | و | ق | ف |
| ٤ | ل | ح | و | ل | ه | و | ج | د | ا | ل | س | ل | ا | ح |
| ٥ | ف | ا | ت | ا | د | ع | م | ه | ل | ا | د | د | س | م |
| ٦ | ت | ن | د | ع | ا | ك | ء | ا | ر | و | ا | ذ | ا | م |
| ٧ | م | ن | ا | ل | ر | د | ى | ك | ب | ي | ر | ك | م | ب |
| ٨ | م | ا | ذ | ا | ل | ل | ح | ا | د | ث | ا | ت | ا | ح |
| ٩ | ل | و | ج | ن | د | ا | ع | ش | ت | ا | د | ي | س | ت |
| ١٠ | غ | ا | م | و | ن | م | ر | ا | ر | س | ا | ل | ا | ب |
| ١١ | م | د | ى | ح | ي | ا | ت | ك | ت | ر | ي | د | ل | ك |
| ١٢ | ا | ل | م | ك | ا | ن | و | ا | ذ | ا | ن | م | ا | م |
| ١٣ | ت | ح | ب | ا | ل | ن | د | ى | ا | ف | ا | ح | ذ | ر |
| ١٤ | ن | ا | ش | ب | و | ة | ر | س | ل | ا | ت | م | ت | ك |

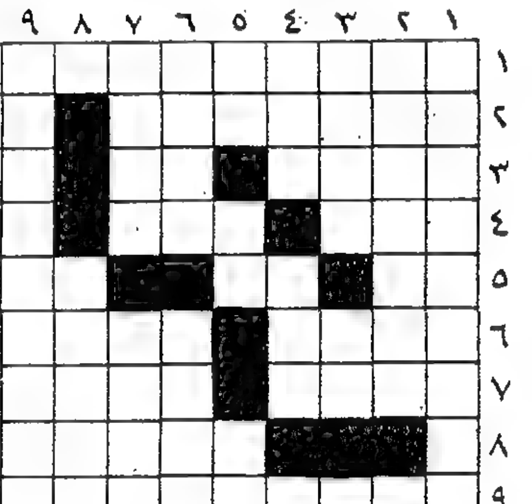
وقف ـ الاسير ـ مقيدا ـ بين ـ الاسنة ـ والعدا ـ فاذا ـ تلفت ـ حوله ـ وجد ـ السلاح ـ مسددا ـ قالوا ـ له ـ ماذا ـ وراءك ـ من ـ معدات ـ الردى ـ ماذا ـ اعد ـ كبيركم ـ للحادثات ـ وجئنا ـ ان بحث ـ بالاسرار ـ عشت ـ مدى حياتك ـ سيدا ـ لك ـ ما ـ تريد ـ من ـ المكان ـ وما ـ تحب ـ من ـ الندى ـ واذا ـ كتمت ـ السر ـ فاحذر ـ ان..

كانت كلمة السر في عدد امس :

« ودارت الايـــام »

## كلمات متقاطعة

### اعـداد: هـدى المطـيري



افقياً وعمودياً :

١ ـ عالم عربي، ٢ ـ ممثلة لبنانية، ٣ ـ علم مذكر ـ متشابهان، ٤ ـ عذاب ـ طليقة، ٥ ـ ثلثا كان ـ ود ـ حرف جر، ٦ ـ متشابهة ـ احد الانبياء، ٧ ـ جماعة ـ ينظم، ٨ ـ عاصمة اجنبية، ٩ ـ ممثل سوري.

### حل الشبكة السابقة

أفقيا وعمودياً :

١ ـ نادية لطفي، ٢ ـ الا ـ نسرين، ٣ ـ داليدا ـ ري، ٤ ـ ين ـ نحور، ٥ ـ هند ـ زز، ٦ ـ لسان ـ كي، ٧ ـ طـ ر ـ حزيران، ٨ ـ فيروز ـ اسد، ٩ ـ ينبر ـ لندن.

والقبس ترحب بشبكات القراء

## حظك اليوم

### اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

- الحمل (٣/٢٢-٤/٢٠): اليوم كن رقيقا في معاملتك للزملاء.
- الثور (٤/٢١-٥/٢٠): لا شيء يزعج الانسان كشعوره بأنه مستغل.
- الجوزاء (٥/٢١-٦/٢٠): يوم جيد على الصعيد العاطفي ونجاح تام لاعمالك.
- السرطان (٦/٢١-٧/٢١): حديث شيق مع شخصية يهمك امرها اليوم.
- الاسد (٧/٢٢-٨/٢٢): اليوم راقب حساباتك مراقبة دقيقة.
- العذراء (٨/٢٣-٩/٢٢): مسؤوليات اضافية في طريقها اليك اليوم.
- الميزان (٩/٢٣-١٠/٢٢): يؤدي فضولك اليوم الى قيل وقال يرتد نحوك.
- العقرب (١٠/٢٣-١١/٢١): يوم حافل بـاللحظات المشـرقة والمفاجآت السعيدة.
- القوس (١١/٢٢-١٢/٢١): اليوم سيحدث تغيير شامل لاغلبكم.
- الجدي (١٢/٢٢-١/٢١): في هذا النهار كسب في المال او الممتلكات.
- الدلو (١/٢٢-٢/١٩): لا تفرض اراءك على الاخرين في المساء.
- الحوت (٢/٢٠-٣/٢١): النجاح حليفك فيما سبق ان فشلت فيه.

## هاتف دولي

| | | | |
|---|---|---|---|
| الكويت | ٠٠٩٦٥ | بيروت | ٠٠٩٦١ |
| قطر | ٠٠٩٧٤ | دمشق | ٠٠٩٦٣١١ |
| ابوظبي | ٠٠٩٧١٢ | السودان | ٠٠٢٤٩ |
| دبي | ٠٠٩٧١٤ | الجزائر | ٠٠٢١٣ |
| رأس الخيمة | ٠٠٩٧١٧ | صنعاء | ٠٠٩٦٧٢ |
| الفجيرة، كلبا | ٠٠٩٧١٩١ | تعز | ٠٠٩٦٧٤ |
| خور فكان | ٠٠٩٧١٩١ | تونس | ٠٠٢١٦١ |
| عجمان | ٠٠٩٧١٦ | الرباط | ٠٠٢١٢٧ |
| الشارقة | ٠٠٩٧١٦ | واشنطن | ٠٠١٢٠٢ |
| ام القيوين | ٠٠٩٧١٦ | نيويورك | ٠٠١٢١٢ |
| مسقط | ٠٠٩٦٨ | باريس | ٠٠٣٣١ |
| البحرين | ٠٠٩٧٣ | لندن | ٠٠٤٤١ |
| الرياض | ٠٠٩٦٦١ | مدريد | ٠٠٣٤١ |
| | | بلباو | ٠٠٣٤٤٤ |
| مكة | ٠٠٩٦٦٢ | | |
| جدة | ٠٠٩٦٦٢ | سويسرا | ٠٠٤١ |
| بغداد | ٠٠٩٦٤١ | موناكو | ٠٠٣٣٩٣ |
| البصرة | ٠٠٩٦٤٤ | الحديدة | ٠٠٩٦٧٣ |
| القاهرة | ٠٠٢٠٢ | تايلاند | ٠٠٦٦ |
| الاسكندرية | ٠٠٢٠٣ | هونغ كونغ | ٠٠٨٥٢٥ |
| بور سعيد | ٠٠٢٠٦٦ | روما | ٠٠٣٩٦ |
| المنصورة | ٠٠٢٠٥٠ | باكستان | ٠٠٩٢ |
| طنطا | ٠٠٢٠٤٠ | تايوان | ٠٠٨٨٦ |
| بنها | ٠٠٢٠١٣ | بون | ٠٠٢٢٢١ |
| المحلة الكبرى | ٠٠٢٠٤٣ | نيودلهي | ٠٠٩١١١ |
| عمان | ٠٠٩٦٢٦ | بومبي | ٠٠٩١٢٢ |
| اربد | ٠٠٩٦٢٢ | حيدر اباد | ٠٠٩١٨٤٣ |
| العقبة | ٠٠٩٦٢٣ | مدراس | ٠٠٩١٤٤ |
| الزرقاء | ٠٠٩٦٢٩ | لكهنو | ٠٠٩١٥٢٢ |

## الصيدليات

- الكويت: صيدلية احلام ـ شارع فهد السالم.
- الكويت: صيدلية الشرق الجديد ـ ٢٤٥٦٨٤٨ ـ سوق الصفاة ـ مقابل المتحف العلمي.
- حولي والنقرة: صيدلية النجاة ـ حولي ـ ق٦٣ ـ قسيمة ٦ ملك مريم يوسف السداني.
- السالمية والرميثية: صيدلية الراشد ـ ٥٦١٣١٥٧ ـ الرميثية ـ شارع عمان.
- الفحيحيل والاحمدي: صيدلية برقان ـ الفحيحيل ـ سوق الصباح.
- الفروانية: صيدلية الياسمين ـ ٤٧١٠١٦٤ ـ الشارع الرئيسي.
- الجهراء: صيدلية الزهراء ـ ٤٧٧٤١٤٦ ـ السوق الجديد.

## المستشفيات

مستشفى الاميري ٢٤٥٠٠٠٥

| | |
|---|---|
| الصباح | ٤٨١٥٠٠٠ |
| الصليبخات | ٤٨٧٤٣٤٤ |
| الصدرية | ٤٨٤٩٤٠٠ |
| الرئيسي | ٢٤٣٢١١١ |
| هادي | ٥٣١٢٥٥٥ |
| المواساة | ٥٦١١٥٣٣ |
| ابن سينا | ٤٨٤٠٣٠٠ |
| العدان | ٣٩٤٠٦٠٠ |
| الولادة | ٤٨٤٣١٠٠ |
| الطب النفسي | ٤٨٤٣٩٠٠ |
| السارية | ٤٨٧٠٣٥١ |
| مبارك الكبير | ٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط) |
| الفروانية | ٤٨٨٨٠٠٠ |
| الجهراء | ٤٥٧٥٣٠٠ |
| الرازي | ٤٨٤٤١٦٢ |

## الهاتف

| | |
|---|---|
| المكالمات الفورية | ٠٢٢ |
| تسجيل المكالمات المؤجلة | ٠٢١ |
| للاستفسار عن المكالمات المؤجلة | ٠٢٣ |
| استعلامات الدليل | ١٠١ |
| الشكاوى | ١١٧ |
| | ٤٨٧٠٠٠٠ |

### شكاوى مقسم:

| | |
|---|---|
| الشويخ | ٤٨١٠٠٠٠ |
| السالمية | ٥٦١٠٠٠٠ |
| النزهة | ٢٥١٠٠٠٠ |
| الفروانية | ٤٧١٠٠٠٠ |
| الفحيحيل | ٣٩١٠٠٠٠ |
| المنقف | ٣٧١٠٠٠٠ |
| | ٣٧١١٨٨١ |
| | ٣٧٢٢٨٨٢ |
| | ٣٧٢٠٠٠٠ |
| | ٣٧١٧٤٤٤ |
| | ٣٧١٣٠٠٠ |
| الصباحية | ٣٦١٢٨٨٨ |
| | ٣٦١١٨٨١ |
| | ٣٦٢٢٨٨٢ |
| المدينة | ٢٤٣٢٩٩٩ |
| فيلكا | ١١٧ |

- مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧
- ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

## التوقعات الجوية لدول مجلس التعاون

● خارطة الطقس الساعة الثالثة بعد ظهر أمس ١٩٨٨/٩/٧

● خارطة الطقس المتوقع اليوم ١٩٨٨/٩/٨

- الكويت: طقس صيفي عادي والرياح جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة وتظهر كميات متفاوتة من الغيوم.
- المنامة: طقس صيفي عادي والرياح شمالية شرقية خفيفة السرعة.
- الدوحة: طقس صيفي عادي والرياح متقلبة الاتجاه خفيفة السرعة.
- أبوظبي: طقس صيفي عادي والرياح متقلبة الاتجاه خفيفة السرعة.
- مسقط: طقس غائم جزئيا والرياح شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.
- الرياض: طقس مغبر احيانا والرياح شمالية شرقية معتدلة الى نشطة.

### حالة الطقس ودرجات الحرارة المسجلة في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

| المدينة | الحرارة م° | الطقس | المدينة | الحرارة م° | الطقس |
|---|---|---|---|---|---|
| الكويت | ٤٥ | صحو | الخرطوم | | |
| المنامة | ٣٧ | صحو | طرابلس الغرب | ٣١ | غائم |
| الدوحة | ٣٧ | صحو | تونس | ٣٣ | غائم |
| أبوظبي | ٣٨ | صحو | الجزائر | ٣٣ | صحو |
| مسقط | ٣٦ | صحو | الرباط | ٣١ | غائم |
| الرياض | ٤٠ | صحو | كراتشي | ٣٠ | غائم |
| جدة | ٣٦ | غائم | بومبي | ٢٩ | غائم |
| صنعاء | ٢٨ | صحو | نيودلهي | ٣٦ | غائم |
| عدن | | | كولمبو | | |
| صلالة | ٢٨ | غائم | بانكوك | | |
| عمان | ٣١ | صحو | مانيلا | ٢٧ | غائم |
| دمشق | ٣٥ | صحو | طوكيو | ٢٥ | غائم |
| بيروت | | | انقرة | ٢٥ | غائم |
| القاهرة | ٣٥ | صحو | اسطنبول | ١٥ | ممطر |
| الاسكندرية | ٣٠ | صحو | اثينا | ٢٥ | غائم |
| لارنكا | ٣٣ | صحو | لندن | ٢٥ | صحو |
| باريس | ٢٤ | صحو | فرانكفورت | ٢٠ | غائم |
| جنيف | ٢٢ | صحو | روما | ٢٨ | غائم |
| فيينا | ١٨ | ممطر | مدريد | ٣٥ | غائم |
| موسكو | ١٤ | غائم | كوبنهاغن | ٢٠ | صحو |
| أوسلو | ١٨- | غائم | استكهولم | ٢٠ | صحو |
| أمستردام | ١٩ | غائم | براغ | ١٧ | غائم |
| | | | بلغراد | | |

## حركة الطيران ليوم الخميس ١٩٨٨/٩/٨ «مبنى رقم ١»

| الاقلاع: الشركة | متجهة الى | موعد الاقلاع | الوصول: الشركة | قادمة من | موعد الوصول |
|---|---|---|---|---|---|
| الشرق الاوسط | بيروت | ٩,٠٠ صباحا | المصرية | القاهرة ـ الاقصر | ٩,٤٥ صباحا |
| الاردنية | عمان | ٩,٣٠ صباحا | المصرية | القاهرة | ١٠,٤٠ صباحا |
| المصرية | الاقصر ـ القاهرة | ١٠,٤٥ صباحا | اليمنية | صنعاء | ١١,٣٠ صباحا |
| المغربية | الدار البيضاء | ١١,٠٠ صباحا | السورية | دمشق | ١,١٠ ظهرا |
| التونسية | عمان ـ تونس | ١١,١٠ صباحا | الهنغارية | بودابست | ٢,٠٥ ظهرا |
| المصرية | للقاهرة | ١١,٤٥ ظهرا | الهندية | بومباي ـ دلهي | ٢,٢٥ ظهرا |
| اليمنية | صنعاء | ١٢,٣٠ ظهرا | التركية | اسطنبول | ٣,٢٠ عصرا |
| السورية | دمشق | ٢,١٠ ظهرا | العراقية | بغداد | ٦,٣٠ مساء |
| الهندية | دلهي ـ بومباي | ٤,٣٠ مساء | الشرق الاوسط | بيروت | ٨,٠٥ مساء |
| التركية | اسطنبول | ٤,٤٠ مساء | المصرية | القاهرة | ٨,٢٥ مساء |
| العراقية | بغداد | ٧,٣٠ مساء | البنغلادشية | داكا | ٨,٥٠ مساء |
| المصرية | القاهرة | ٩,٣٠ مساء | الباكستانية | كراتشي | ٩,١٠ مساء |
| البنغلادشية | داكا | ٩,٥٠ مساء | الاردنية | عمان | ١٠,٤٠ مساء |
| الباكستانية | كراتشي | ١٠,٣٠ مساء | الهندية | بومباي | ١١,١٠ مساء |

## حركة الطيران ليوم الخميس ١٩٨٨/٩/٨ «مبنى رقم ٢»

| الاقلاع: الشركة | متجهة الى | موعد الاقلاع | الوصول: الشركة | قادمة من | موعد الوصول |
|---|---|---|---|---|---|
| الفرنسية | باريس | ١٢,٠٢ صباحا | | | |
| السويسرية | جنيف ـ زيورخ | ١,٤٥ صباحا | اليونانية | اثينا | ١٢,٤٥ صباحا |
| التشيكية | براغ | ٢,٢٠ صباحا | التشيكية | كوالالمبور | ١,٢٠ صباحا |
| اليابانية | اثينا | ٤,١٠ صباحا | | | |
| البريطانية | كراتشي | ٧,٢٠ صباحا | اليابانية | طوكيو ـ بانكوك | ٣,١٠ صباحا |
| اليونانية | اثينا | ٨,١٥ صباحا | الكويتية | مانيلا ـ بانكوك | ٣,٢٠ صباحا |
| البريطانية | لندن | ٨,٤٥ صباحا | البريطانية | لندن | ٦,٢٠ صباحا |
| الكويتية | القاهرة | ٨,٤٥ صباحا | البريطانية | دلهي | ٧,٤٥ صباحا |
| | | | الكويتية | بومباي | ٧,٤٥ صباحا |
| الكويتية | دمشق | ١٠,٠٠ صباحا | الكويتية | دلهي | ٨,١٥ صباحا |
| الكويتية | اسطنبول | ١٠,١٥ صباحا | الكويتية | ابوظبي ـ الدوحة | ٩,٠٥ صباحا |
| الكويتية | لندن ـ نيويورك | ١٠,٣٠ صباحا | الكويتية | البحرين | ٩,١٥ صباحا |
| النمساوية | فيينا | ١٠,٤٥ صباحا | الكويتية | مسقط ـ دبي | ٩,٢٥ صباحا |
| الكويتية | عمان | ١١,٠٠ صباحا | | | |
| الكويتية | جنيف ـ فرانكفورت | ١٢,٠٠ ظهرا | البلغارية | فارنا | ١٢,٥٥ ظهراً |
| الكويتية | نيس ـ باريس | ١٢,١٠ ظهرا | الكويتية | دمشق | ٣,٤٠ عصراً |
| الكويتية | روما ـ لندن | ١٢,١٥ ظهرا | الكويتية | الظهران | ٣,٤٥ عصرا |
| الكويتية | الظهران | ١٢,٥٠ ظهرا | الكويتية | القاهرة | ٤,٠٠ مساء |
| الكويتية | القاهرة | ١,٠٠ ظهرا | الخليج | البحرين | ٤,١٥ مساء |
| البلغارية | فارنا | ١,٥٥ ظهرا | الكويتية | عمان | ٤,٣٠ مساء |
| الكويتية | دبي ـ ابوظبي | ٢,١٥ ظهرا | السعودية | جدة ـ الرياض | ٥,١٥ مساء |
| الكويتية | جدة | ٣,٤٠ عصرا | الكويتية | اسطنبول | ٦,٢٠ مساء |
| الكويتية | الرياض | ٤,٤٥ مساء | الخليج | ابوظبي ـ الدوحة | ٦,٥٠ مساء |
| الكويتية | البحرين | ٥,١٥ مساء | البريطانية | لندن | ٧,٠٥ مساء |
| الخليج | البحرين | ٥,٣٠ مساء | الالمانية | فرانكفورت | ٧,٣٥ مساء |
| السعودية | الرياض ـ جدة | ٦,٣٠ مساء | الكويتية | دبي ـ ابوظبي | ٧,٤٥ مساء |
| الخليج | الدوحة ـ ابوظبي | ٧,٣٥ مساء | اليابانية | اثينا | ٨,١٠ مساء |
| البريطانية | دلهي | ٨,٠٥ مساء | الكويتية | الرياض | ٨,١٥ مساء |
| اليابانية | بانكوك ـ طوكيو | ٩,١٠ مساء | الكويتية | البحرين | ٨,٢٠ مساء |
| الكويتية | داكا | ٩,٤٥ مساء | الكويتية | القاهرة | ٨,٣٠ مساء |
| الكويتية | كولومبو | ١٠,٠٠ مساء | الكويتية | لندن ـ امستردام | ٨,٣٥ مساء |
| الكويتية | ابوظبي ـ بومباي | ١٠,٠٥ مساء | الكويتية | جدة | ٩,٠٠ مساء |
| السوفيتية | موسكو | ١٠,١٠ مساء | السوفيتية | موسكو | ٩,١٠ مساء |
| الكويتية | دبي ـ كراتشي | ١٠,١٥ مساء | الخليج | البحرين | ١٠,١٠ مساء |
| الخليج | البحرين | ١١,٠٠ مساء | البريطانية | كراتشي | ١١,٣٠ مساء |

## البحر

| | |
|---|---|
| حالة البحر: في الكويت | خفيف الى معتدل الموج |
| المـد : | ٩,٠٠ صباحا |
| الجزر | ٤,٠٠ بعد الظهر |

## المطار

| | |
|---|---|
| البدالة | ٤٣٣٥٠٩٩ |
| | ٤٣٣٦٦٩٩ |
| استعلامات النجدة | ١٠٢ |
| المرور | ٤٨٣٢١٨٨ |

## العيادات الخاصة

- د. وسناء سليمان الحضان (اخصائية اطفال) الفروانية ٤٧٤٦٦٩٩
- د. سيلفا شحيبر (استشارية طب اطفال نمو وتطوري) السالمية ٥٧٣٨٨٤٤
- د. طارق عبدالمحسن المخيزيم (طبيب عام) الفحيحيل ٣٩٢٦٩٢٦
- د. حمد عبدالعزيز الغربر (اخصائي جلدية وتناسلية) ت: ٥٧١٦٦٦٦
- د. أحمد الانصاري (اختصاصي الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧
- د. جواد مبارك سعود (اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٢٦
- د. فيصل أحمد الفوزان (اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧
- د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش (اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧
- د. عبدالله الدويسان (اخصائي أسنان ـ حولي) ٢٦٦٨٧٧٧
- د. سعيد عيسى اللوغاني (اخصائي جراحة الفم والاسنان) ٥٦٥٣٧٥٥ / ٥٥١٣٧٧٣
- د. محمد عبدالله المشاري (دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية) ٢٦٦٨٦٦٨
- د. رياض سعود النفيسي (استشاري الامراض الباطنية والقلب) ٢٦٤٤٨٤٤
- د. سند راشد الفضالة (اختصاصي أنف وأذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩
- د. محمد حسن الصفوري (اخصائي انف واذن وحنجرة) ٥٧٢١٩٨٨
- د. محمد صالح ابوحمرة (دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٢٦١٦٢
- د. خالد سليمان بوحيمد (اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤
- د. طعمة صالح العنزي ـ الجهراء (طبيب أطفال) ٤٧٧٠٦٤٦
- د. فهد عيسى العثمان (اخصائي جلدية وتناسلية) ٢٦٤٤٥٧٨
- د. مهجة سليمان البدر (اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢
- د. عبدالرحمن محمد ابو عيش (اخصائي امراض باطنية وسكري) ٤٣١٠١٨٧ (مجلس التعاون)
- د. يوسف عبدالعزيز مال الله (دكتوراه امراض جلدية وتناسلية) ت ٥٧٤٧٤٧٥/٥٧٤٧٥٧٥
- د. صالح حمد الرومي (اخصائي اطفال) الفروانية ت ٣٦١٤١٣٠
- د. نجمده ابوسنة (دكتوراه اخصائية اطفال) الفحاحيل ٣٩٢٥٠٩٩ ٣٩٢٥٥٨٨
- د. سناء معروف (اخصائية اطفال) السالمية ٥٧١٣٥١٤
- د. يوسف عبدالله العامر ـ الفروانية (اخصائي طب بشري) ٤٧١٩٣١٢
- د. نهوض الزهير ـ بنيد القار اخصائية علاج وجراحة اللثة وعلاج اقنية الجذور ٢٥٦٠١٤٠

## الطوارىء

### الكهرباء

| | |
|---|---|
| المدينة | ٤٨٤٧٠٤١ |
| | ٤٨٤٧٢٠٦ |
| المنطقة الصناعية | ٤٨١٧٣٢٨ |
| الجهراء | ٤٧٧١١٨٠ |
| خيطان | ٤٧١٠٣٦٩ |
| جليب الشيوخ | ٤٧١٣٨٢٩ |
| السالمية | ٥٧١٢٢٥٩ |
| | ٥٧١١١٣٠ |
| حولي | ٢٦٥٠٧٠٢ |
| | ٢٦٥٠٧٠٤ |
| القنطاس | ٣٩٠١٢٠٤ |
| | ٣٩٠١٢٥٠ |
| الفحيحيل | ٣٩١١٣٣٣ |
| | ٣٩١٥٣٠٠ |
| فيلكا | ٢٧٩٠١٢٥ |
| | ٢٧٩١٨١٣ |
| انارة الشوارع | ٤٧٤٥٦٩٩ |
| | ٤٧٤٥٨٣٩ |

### المـــاء

| | |
|---|---|
| الشويخ | ٤٨٣٢٩٣٣ |
| حولي | ٢٦٢٧٧٢٨ |
| السالمية | ٥٦٤٢١٠٤ |
| الاحمدي | ٣٩٨٤٩٣٦٢٦ |
| الجهراء | ٤٧٧٣٦٤٠ |
| فيلكا | ٢٧٩٠٨٦٥ |

### مكافحة القوارض

| | |
|---|---|
| العاصمة | ٤٨٤٨٠٨٨ |
| الجهراء | ٧٧٥٨٣٩ |
| الفحيحيل | ٣٩١٨٤٢٢ |
| استعلامات البريد | ٢٤٣٩٠٩١ |
| استعلامات البرقيات | ٣٥٨/٢٤٢٧٠٣٣ |
| مكافحة الكلاب الضالة | ٧١٧١٢٤ |

### ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٥

## الوفيات في الوطن العربي

### فلسطين المحتلة

القدس: الحاجة سمية خليل طوطح «ام عارف»، بيت ساحور: عقيفة حنا مسعد «ام جورج»، غزة: الدكتور منصور البراوي التتر، الدكتورة نبيلة رجب عبدالسراج، احمد منصور التتر، الحاجة عزيزة داود ديبة «ام رجب»، صبحة عثمان حلس «ام انور»، جبل المكبر ـ القدس: محمود محمد علي المصري «ابو محمد»، دير جرير: زكية عبدالعزيز عبدالله عمار، بيت ليد ـ طولكرم: الحاج عبدالرحمن حسين الاخرس «ابومحمد».

### الاردن

راغب خليل ابوسرية، الحاج سليمان محمود السعود، الحاجة حليمة حسن عبده، الحاجة نعمة معروف ابوسمرة، حيدر عبدالله عليد المومني، عزية محمد سعيد ابوزيد، الحاجة حسيبة عبدالفتاح السمهوري، محمد علي ذياب الخطيب، الحاجة سلطانة محيي الدين دلقموني، هاشم عزيز مهيار، احمد محمود اسعد الزقلة، رؤوفة صالح نسيبة، مريم زوجة تيسير سعيفان، الحاج اسماعيل عبد ربه البدور، محمد احمد عبدالله محفوظ اللبلدي، الحاج يوسف سالم النباهين.

### لبنـــان

الدكتور طلحة غالب ابوالنصر اليافي، ماتيلد ن. طراد، الشيخ اسعد يوسف الفخري، احمد حامد مومنة، سهام بشير زنتوت، جان فارس ساسين، اسكندر داود الشامي.

## الاذاعة

٥,٢٤ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٢٩ القران الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج: من هدي القران والسنة، ٦,٣٠ برنامج: صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ صحافتنا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج: احلى الاغاني، ١٠,٠٠ برنامج: دعوة للجميع، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٣٠ اهم الانباء، ١١,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٤٧ اذان الظهر فدعاء ثم قران كريم، ١١,٥٢ تابع دعوة للجميع، ١٢,٣٠ مسلسل: الموسوعة الفقهية، فتابع دعوة للجميع، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٣٠ برنامج: من غير عنوان، ٢,٥٦ من برامج اذاعة القرآن الكريم: الرسول ﷺ واليهود وجها لوجه، ٣,١٣ القران الكريم، ٣,١٩ اذان العصر فدعاء ثم قران كريم، ٣,٢٤ دعاء، ٣,٣٠ ماما انيسة والصغار، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ الله ياني ولهان لعبدالكريم عبدالقادر، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ غزيل فلة لعزيزة جلال، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ انا باعشق البحر لنجاة الصغيرة، كل دا كان ليه لعبدالحميد السيد، ٥,١٥ نجوم القمة، ٥,٣٩ القران الكريم، ٦,٠٣ اذان المغرب، ٦,٠٦ موجز الانباء، ٦,١١ برنامج مساء الخير يا كويت، ٧,٢٢ اذان العشاء فدعاء ثم قران كريم، ٧,٢٧ تابع مساء الخير يا كويت، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغنيتان، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ويلاه لنبيل شعيل، قول يا حبيبي لهدى سلطان، يا نجوى لسعدون جابر، ٩,٠٠ الكويت في اسبوع، ٩,١٥ ردي سلامي لمحمد عبده، ٩,٣٠ اصوات، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٢ الفرحة تمت لفيصل عبدالله، ١٠,٣٠ برنامج: الثقافة العلمية، ١١,١٥ منوعات غنائية، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ برنامج: سينما الاذاعة، ١,١٥ سهرة الاسبوع الغنائية مع ام كلثوم: انت فين والحب فين،



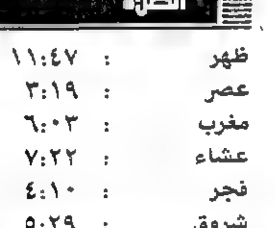
● ام كلثوم

وسهران لوحدي، ٣,١٠ موجز الانباء، ٣,١٥ القران الكريم، ٣,٢١ الختام بالسلام الوطني.

### القرآن الكريم

٤,٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القران الكريم: للشيخ سعيد محمد نور، ٥,١٨ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢٠ حديث قرآن وسنة: العدل في القسم والميراث، ٥,٢٧ الختمة المرتلة: للشيخ محمد شرف الحلواني، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة: للشيخ محمد شرف الحلواني، ٦,٤٥ برنامج: الغزو الثقافي يمتد في فراغنا، ٦,٥٦ الطيب من القول، ٦,٥٨ من الذكر الحكيم: للشيخ محمد محمود البحيري، ٧,٠٥ برنامج: لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٧ الطيب من القول، ٧,١٩ برنامج: وميض من السيرة العطرة، ٧,٣٣ القرآن الكريم للشيخ احمد السيد البليطي، ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني.

## الصلاة



| | |
|---|---|
| ظهر | ١١:٤٧ |
| عصر | ٣:١٩ |
| مغرب | ٦:٠٣ |
| عشاء | ٧:٢٢ |
| فجر | ٤:١٠ |
| شروق | ٥:٢٩ |

## التلفزيون

### البرنامج الاول

٩,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,١٦ حكايات عالمية، ١٠,٠٠ المسلسل العربي: ٨ حارة البحر، ١١,٠٠ المسلسل المحلي: الرحيل، ١,٠٠ اهم الانباء، ١,٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٣٢ فوازير المناسبات، ٢,١٦ التمثيلية العربية: الحنان بين يديها الجزء الثاني، ٣,٣٠ المسلسل الكارتوني: هايدي، ٤,٠٠ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٤,١٢ المسلسل الاجنبي: القديس، ٥,٠٠ البرنامج المنوع: لقاء الخميس، ٦,٣٣ منوعات، ٦,٥٨ اهم الانباء، ٧,٢٨ البرنامج الوثائقي: الفروسية والزمن، ٨,٢٩ البرنامج الديني: مع الاسلام، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٤٧ الفيلم العربي: «للحب قصة اخيرة» تمثيل: معالي زايد، يحيى الفخراني وتحية كاريوكا، ١١,١٨ سهرة الخميس المنوعة، ١٠,٣٠ اخترنا لكم: ام كلثوم، ١,٣٠ اهم الانباء، ١,٣٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢,٠٠ القران الكريم والختام بالنشيد الوطني.



● معالي زايد

### البرنامج الثاني

٥,٥٨ النشيد الوطني والقران الكريم، ٦,١٣ رسوم متحركة، ٦,٤٣ مسلسل الاطفال التعليمي الاجنبي: شارع السمسم، ٧,٣٤ المسلسل الاجنبي: بيت العائلة، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٤٠ مسلسل المغامرات الاجنبي: دورا، ٩,٥١ المسلسل الفكاهي الاجنبي: صيد الكاميرا، ١٠,٢١ استراحة البرنامج الثاني، ١٠,٣٠ فيلم السهرة الاجنبي: الشاهدة والمجنون، ١٢,٠٠ موجز الانباء، ١٢,٠٦ المجلة الاخبارية المصورة، ١٢,٢٠ القران الكريم والختام بالنشيد الوطني.

## الاسعاف

| | |
|---|---|
| الاسعاف الرئيسي | ٤٨١٨٦٧٥، ٤٨٤٢٩٨٤، ٤٨٤١٨٢٩، ٤٨٤٠٥١١ (ثمانية خطوط) |
| اسعاف مستشفى الاميري | ٢٤٢٢٣٦٦ |
| اسعاف الفيحاء | ٢٥٥٣٧٧٩ |
| اسعاف الدعية | ٢٥١٠٨٥٤ |
| اسعاف فيلكا | ٢٧٩١١٧٥ |
| اسعاف مستشفى الصباح | ٤٨١٠٢٢١ |
| اسعاف ميناء الشويخ | ٤٨١٣٥٣٥ |
| اسعاف المدينة الترفيهية | ٤٨٧٦٦٢١ |
| اسعاف مستشفى مبارك الكبير | ٥٣١١٤٣٧ |
| اسعاف السالمية | ٥٧٣٩٠١١ |
| اسعاف مستشفى الفروانية | ٤٨٨٣٠٠٠ |
| اسعاف الفروانية | ٤٧٣٥٢٩٢ |
| اسعاف المطار الدولي عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي | |
| اسعاف كبد عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي | |
| اسعاف مستشفى الجهراء | ٤٧٧٥٤٤٨ |
| اسعاف الجهراء | ٤٧٧٤٥٠١ |
| طوارىء العبدلي | ٢٧٠٠٢٦٢ |
| انقاذ أم العيش | ٢٤٦٧٠٩٨ |
| انقاذ السالمي | ٢٤٦٧٠٨٨ |
| اسعاف محجر السالمي | ٢٤٤٩٤٧٦ |
| اسعاف مستشفى العدان | ٣٩٤١٤٥٥ |
| اسعاف الفحيحيل | ٣٩١٩٠٨٩ |
| اسعاف الشعيبة | ٣٢٦٢٧١٦ |
| انقاذ البويصب | ٣٩٥٠١١٤ |
| انقاذ القرين عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي | |
| اسعاف حولي | ٢٦١٠٨٥٤ |
| اسعاف بنك الدم | ٢٤٣٨٤٨٤ |
| اسعاف خيطان | ٤٧٣٥٢٩٢ |
| اسعاف المدينة | ٢٥٥٣٧٧٩ |

رسالة القاهرة

# قرار للمجلس الأعلى للشباب يغير خريطة مجلس ادارة الزمالك
## الأهلي ينهي استعداده للقاء الغد امام ما تشير يجي بكأس افريقيا

القاهرة ـ القبس:

يصدر الدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة قرارا خلال الايام القليلة المقبلة يقضي بزيادة عدد أعضاء مجالس ادارات الاندية المنتخبة من ستة اعضاء الى تسعة اعضاء.. وبناء على هذا القرار سيتم تعديل نتيجة انتخابات نادي الزمالك، باعلان نجاح ثلاثة اعضاء جدد، والذين جاءوا في الترتيب من السابع الى التاسع لينضموا للستة الذين تم اعلان نجاحهم من قبل على ضوء القوانين السابقة، وهم المستشار جلال ابراهيم، وسعيد حمزة، وحمادة امام، وجورج سعد، وعبدالحميد شاهين، ويكن حسين، وينضم لهم الثلاثة الذين جاءوا بعدهم في التصويت وهم امير الرفاعي، واحمد عفت، والعقيد أحمد شيرين، والثلاثة يعتبرون وجوها جديدة تدخل مجلس الادارة باستثناء «امير الرفاعي» الذي سبق له دخول مجلس الادارة في عام ١٩٧٢.. وبذلك يصبح عدد اعضاء مجلس الادارة الذين دخلوا لاول مرة ثلاثة اعضاء هم يكن حسين، واحمد عفت، واحمد شيرين، اما الستة الباقون فمنهم اربعة من مجلس الادارة السابق، واثنان كانا عضوين في مجالس ادارات سابقة، وهما جورج سعد، وامير الرفاعي.. اللذان يمثلان قيادة المعارضة في نادي الزمالك في الفترة السابقة خلال تولي المهندس حسن عامر رئاسة النادي، كما انهما كانا من الوجوه البارزة التي وقفت خلف المهندس حسن ابو الفتوح رئيس النادي الحالي.

وعلى ضوء هذا القرار ستتم اعادة النظر في تشكيل هيئة مكتب مجلس ادارة النادي التي شهدت عملية تشكيلها بداية الصراعات داخل مجلس الادارة الجديد حيث يتصارع كل من المستشار جلال ابراهيم، مع حمادة امام على تولي مسؤولية منصب وكيل النادي.. في الوقت نفسه الذي يختلف فيه كل من عبدالحميد شاهين امين الصندوق السابق، مع جورج سعد الذي شغل الموقع نفسه قبل ست سنوات.. وبدخول اعضاء مجلس الادارة الجدد ـ الثلاثة ـ ستتغير الخريطة تماما.

### ابو الفتوح يتراجع

ومن ناحية اخرى تراجع المهندس «حسن ابو الفتوح» رئيس النادي عن تصريحه الذي سبق ان قال فيه انه سيسعى للتعاقد مع مدرب اجنبي كبير له اسمه للاشراف على تدريب فرق الناشئين... بعد هذا التغير في خريطة مجلس الادارة، وحتى لا يفجر ازمة مع جبهة جديدة للمعارضة كانت قد بدأت بعد اعلان النتيجة ضده.. بناء على نصيحة من سعيد حمزة عضو مجلس الادارة.. وقال ان المدرب العالمي الذي يفكر في استقدامه ليس للتدريب، ولكن لالقاء محاضرات على مدربي فرق الناشئين بالنادي.

وفي اول تصريح له عقب هزيمته في الانتخابات قال المهندس «حسن عامر» الذي سافر الى الاسكندرية للاستجمام الراحة، ان سبب هزيمته في الانتخابات كانت لعبة ابو الفتوح بتسديد اشتراكات اعضاء النادي المتاخرين ليصبح لهم حق التصويت، ولهذا ارتفع عدد الحاضرين في الجمعية العمومية للنادي.. وكان له ما اراد بالنجاح، لكنني لم اعرف اسرار هذه اللعبة الا بعد انتهاء اجراءات الانتخابات !!


● عبدالاحد جمال الدين


● طاهر ابوزيد


● ديترش فايتسه

### الاهلي استعد للقاء الغد مع مانتشيديجي

اتم فريق النادي الاهلي استعداداته للقاء فريق «ماتشيديجي» بطل موزمبيق في دور الثمانية للبطولة الافريقية للاندية ابطال الدوري.. وركز المدرب الالماني فايسه في التدريب الاساسي على ١٦ لاعبا سيمثلون الاهلي في اللقاء... ووضح ان الاهلي سيلعب المباراة بنفس الطريقة التي لعب بها امام فريق «رينجرز» الانكليزي.. مع التركيز على التسديد من خارج منطقة الجزاء، خاصة من نجم الاهلي طاهر ابو زيد ورفع مستوى اللياقة البدنية لجميع اللاعبين، خاصة وان فايسه لاحظ ارتفاع مستوى اللياقة البدنية لـلاعبي الفريق الموزمبيقي في تدريباتهم بملعب نادي الشمس.

وواصل فريق ماتشيديجي تدريباته بملعب الشمس على فترتين الاولى صباحية، وتبدأ في السابعة صباحا، والثانية مسائية في السابعة مساء.. ووضح من تدريباتهم ارتفاع مستوى اللياقة البدنية، وروحهم المعنوية العالية، وقوة انقضاض افراد الفريق في جميع خطوطه.. ورغم ان مدرب الفريق الروسي لم تتجاوز تصريحاته حدود التقدير، لفريق الاهلي، واستيعابه لانه من اقوى فرق القارة، الا انه يركز في التدريب على العودة من القاهرة بالتعادل او اقل عدد من الاهداف في مرمى فريقه.. لتبقى له فرصة المنافسة على الوصول للدور قبل النهائي للبطولة، وان يكون له شرف اقصاء بطل افريقيا، وابعاده عن اشتكمال المشوار.

ويحكم المباراة التي يشهدها استاد القاهرة مساء غد تحت الاضواء الكاشفة طاقم حكام صومالي بقيادة هالين عثمان، ويراقبها الجزائري بن جانيف الذي وصل الى القاهرة امكس.

### جدول الدوري المصري

تنشر القبس غدا الجمعة الجدول الكامل لمباريات الدوري المصري لكرة القدم للموسم الرياضي ١٩٨٩/٨٨ والذي سيبدأ يوم الجمعة المقبل.

نتائج المباريات المسبقة في بطولات اوروبا

# خسارة محرجة لموناكو وفوز كبير لكولونيا
## دريسدن سحق بريمن ٣/صفر بلقاء الماني

ريكيافيك ـ رويتر ـ لقي بطل الدوري الفرنسي فريق موناكو خسارة محرجة بهدف وحيد امام فريق فالور ريكيافيك الضعيف بطل دوري ايسلندا في المباراة الاولى بالدور الاول لمسابقة الاندية الاوروبية ابطال الدوري.

وقد جاء هدف المباراة الوحيد بعد مرور ١٠ دقائق من الشوط الثاني بواسطة لاعب خط الوسط ألتي لافالدسون، وكان الفريق الفرنسي هو الاكثر احتفاظا بالكرة خلال فترات المباراة، وقد شارك مع موناكو الانكليزي غلين هودل في اول مشاركة له بعد استبعاده من تشكيلة المنتخب الانكليزي.

وفي اللقاء الاول بين بطل الدوري الالماني الشرقي وبطل الدوري الالماني الغربي في برلين الشرقية، فاز فريق دينامو دريسدن بثلاثة اهداف نظيفة على فيردر بريمن، وقد حضرها ٢٢ الف متفرج وانتهى شوطها الاول بهدف سجله توماس دول بالدقيقة ١٦، ثم بالشوط الثاني اضاف كل من اندرياس توم وفراتك راستر هدفا.

وجرت ٣ مباريات مسبقة في بطولة الاندية ابطال الكؤوس حيث تعادل غراسهوبرز زيورخ في بازل بدون اهداف مع اينتراخت فرانكفورت كما تعادل فلوريانا المالطي سلبيا مع دندي يونايتد الاسكتلندي، وبهدف وحيد خسر امومينا نيقوسيا القبرصي على ارضه امام ضيفه بناثينايكوس اليوناني سجله كوستاس مارفيدس بالدقيقة ١٣ من الشوط الاول للمباراة التي حضرها ٢٥ الف متفرج وادارها البرتغالي ديمتري ديمتروف الذي طرد اليوناني ماراكوس قبل نهاية الشوط الاول بدقيقة واحدة.

وضمن مسابقة كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم فاز كولونيا الالماني الغربي خارج ملعبه بنتيجة ٤/٢ على انتويرب البلجيكي الذي كان قد انهى الشوط الاول لصالحه ٢/١.

وقد افتتح الالماني اندرياس كيم اهداف كولونيا بالدقيقة الثالثة لكن تعادل انتويرب بواسطة فرانز فان روي بالدقيقة ٣٣، وقبل نهاية الشوط بدقيقتين سجل ديرك غوسنز هدف انتويرب الثاني.

وفي الشوط الثاني نشط كولونيا وسجل ٣ اهداف اخرى بدأها الكابتن توماس الوفس بعد مرور دقيقتين ثم الدانمركي فليمنغ بوفيلسين بالدقيقة العاشرة، واخيرا اولاف يانسين قبل نهاية المباراة بثلاث دقائق.

وخرج فريق اف سي ليبج البلجيكي بالحظ الاوفر من الاهداف حيث فاز خارج ملعبه ٧/١ على سبورتيف لوكسمبورغ بعدما انتهى الشوط الاول ٢/١ لصالح ليبج الذي كان سباقا بالتسجيل بواسطة جيرار ياتيز بالدقيقة الثالثة، بعد ذلك توالت اهداف ليبج الذي سجل له كل من زفونكو فارغا ولوك ايرئيس هدفين وكل من جان فرانسوا دي زارت وجان ماري هوين هدفا.

وفاز فوتونيت فيينا ١/صفر على ايكاست الدانمركي.

● كلاوس الوفس

# صعود بيرمنغهام للدور الثاني بكأس دوري انكلترا

لندن ـ ي ب ـ صعد فريق بيرمنغهام للدور الثاني لمسابقة كاس الدوري الانكليزي لكرة القدم «كاس ليتل وودز» بعد فوزه ١/صفر على ولفرهامبتون لتصبح النتيجة الاجمالية ٣/٣ ويصعد بفضل تسجيل هدفين خارج ملعبه، وتعادل الدرشوت

بدون اهداف مع ليتون اورينت الذي صعد بنتيجة اجمالية ٢/صفر، وفاز بلاكبول ٣/١ على كارلايل وصعد بنتيجة ٤/١ وفاز برينتفورد ١/صفر على فولهام وتأهل ٣/٢، وفاز بيرنلي ٢/١ على روشديل وصعد بنتيجة اجمالية ٥/٤.

وتعادل شيسترفيلد ١/١ مع بورت فيل الذي تاهل لفوزه بالمباراة الاولى ٣/٢ وفاز دارلنغتون ٢/صفر على دونكاستر وصعد بنتيجة ٣/١، وتغلب جيلنغهام في ملعبه على كيمبريدج وصعد بنتيجة اجمالية ٥/٢.

وتعادل ليفاكس في ملعبه ٢/٢ مع سكاربوروه لتصبح النتيجة الاجمالية ٣/٣ ويتأهل سكاربوروه، كذلك تعادل، هورسفيلد ٢/٢ مع سكنثورب الذي تاهل بنتيجة ٥/٤، وفاز مانسفيلد بهدف وحيد على نوتس كاونتي الا انه لم يكن كافيا بالنظر الى فوز نوتس كاونتي ٥/صفر بالمباراة الاولى.

وبخمسة اهداف نظيفة ايضا فاز نورثهامبتون على كولشيستر بعد ان تعادلا سلبيا بالمباراة الاولى، وفاز بليموث ارغايل ٣/٢ على هيريفورد وتاهل ٦/٢ وتغلب بريستون بهدف على ويغان وصعد به للدور الثاني.

وبهدفين مقابل لاشيء فاز شيفيلد يونايتد ٢/صفر على هارتلبول وصعد بنتيجة اجمالية ٤/٢ وفاز روذرهام ١/صفر على غريمسبي وصعد بنتيجة ٢/صفر، وباربعة اهداف نظيفة فاز سندرلاند على يورك بعد ان كانا قد تعادلا صفر/صفر بالمباراة الاولى، وفاز وولسول ٣/ صفر على شروزبري بعد ان تعادلا ٢/٢ بالمباراة الاولى، وتعادل ريكسهام ٢/٢ مع بيري وصعد الاول بنتيجة اجمالية ٤/٣.

سقوط الورقة الاخيرة

### الجيش الملكي المغربي استغنى عن فاريا

الرباط ـ اف ب ـ علم من مصدر موثوق في الرباط ان نادي الجيش الملكي المغربي لكرة القدم استغنى عن مدربه البرازيلي خوسيه فاريا الذي بقي في منصبه منذ ١٩٨٤ وعين مكانه المدرب الايطالي انتونيو انغليلو.

ولم تذكر اية معلومات عن اسباب الاستغناء عن فاريا. بيد ان خطوة النادي الملكي لم تكن مفاجئة باعتبار انه سبق للاتحاد المغربي ان تخلى عن فاريا كمدرب للمنتخب في ابريل الماضي بعد فشل المنتخب في كاس الامم الافريقية الـ١٦ على ارضه.

وخلال ٤ سنوات مع نادي الجيش تمكن فاريا من بناء سجل بارز اذ قاد فريقه الى بطولة الدوري المغربي ١٩٨٤ والى كاس الاندية الافريقية بطلة الدوري وكاس المغرب عام ١٩٨٥ ثم بطولة الدوري ١٩٨٦.

### لبنان يستعين بالخبرات القطرية لاعادة بناء مؤسساته الرياضية


● سلطان خالد السويدي

الدوحة ـ ق.ن.ا ـ اجتمع سلطان السويدي رئيس الاتحاد القطري لكرة القدم وامين عام اللجنة الاولمبية القطرية مع رهيف علامة امين عام الاتحاد اللبناني لكرة القدم الذي يزور الدوحة حاليا.

وصرح المسؤول الرياضي اللبناني لوكالة الانباء القطرية بانه تم خلال الاجتماع استعراض العلاقات الاخوية المتميزة التي تربط بين الاتحادين الشقيقين القطري واللبناني مشيرا الى انه تم الاتفاق على وضع خطة عمل انمائية للكرة اللبنانية لاعادة بناء مؤسساتها الادارية والتدريبية والتحكيمية وذلك عن طريق الاستعانة بالخبرات القطرية في هذا المجال.

واعرب عن شكره للقيادة الرياضية بدولة قطر لمواقفها المشرفة والمساندة للاتحاد اللبناني خلال السنوات الماضية مشيرا الى ان وفدا من الاتحاد اللبناني لكرة القدم سيقوم بزيارة للدوحة في وقت لاحق لبحث ترتيبات التعاون بين الاتحادين.

### فوز سوريا بأول بطولة عربية للشباب في رفع الاثقال

دمشق ـ ق.ن.ا ـ اختتمت في دمشق مساء امس الاول منافسات البطولة العربية الاولى للشباب برفع الاثقال بعد مباريات استمرت اربعة ايام شارك فيها ٥٩ رباعا ينتمون الى ١٤ دولة عربية.

وقد اسفرت منافسات البطولة عن فوز سوريا بالمركز الاول تلتها المملكة العربية السعودية بالمركز الثاني ولبنان بالمركز الثالث.

من جهة ثانية بدات في دمشق امس مباريات البطولة العربية السادسة للرجال لكمال الاجسام.

ويشارك في هذه البطولة التي ستختتم اليوم «الخميس» ٤١ بطلا عربيا يمثلون سبع دول عربية هي المملكة العربية السعودية والبحرين والامارات العربية المتحدة والاردن ولبنان وفلسطين وسوريا.

### حظر اشتراك شباب قطر مع انديتهم

الدوحة ـ ق.ن.ا ـ قرر الاتحاد القطري لكرة القدم عدم السماح للاعبي المنتخب الوطني للشباب الذي مثل دولة قطر في التصفيات التمهيدية لبطولة كاس اسيا للشباب تحت ١٩ سنة والتي اقيمت مؤخرا في البحرين باللعب ضمن صفوف فرق انديتهم.

ويأتي ذلك القرار لاستعداد المنتخب لدخول معسكر تدريبي الاسبوع المقبل استعدادا للمشاركة في التصفيات النهائية لهذه البطولة.

# أربعة اميركيين بدور الثمانية لبطولة الولايات المتحدة
## كونورز واغاسي بلقاء الاجيال وغراف ضد ماليفا

نيويورك ـ ا.ف.ب ـ انحصرت بطولة الولايات المتحدة الـ ١٠٧ للتنس على ملاعب فلشنغ ميدو بين ٤ اميركيين بالاضافة الى التشيكي ايفان لندل والسويدي ماتس فيلاندر والاسباني اميليو سانشيز والاسترالي دارين كاهيل.

ففي اخر مباريات دور الـ١٦ لفردي الرجال فاز لندل (المصنف الاول) على السويسري ياكوب هلاسك (المصنف ٢٥ عالميا) ٦/٤ و٥/٧ و٦/٢ و٦/٤ في مدى ٣ ساعات و٥ دقائق، وهي المرة السابعة على التوالي التي يصعد فيها اللاعب التشيكي الى ربع نهائي البطولة علما انه فاز باللقب في الاعوام الثلاثة الماضية.

وسيلعب لندل في الثمانية ضد الاميركي ديريك روستانيو (المصنف ٥٢ عالميا) والذي فاز على الهاييتي رونالد اجينتور (المصنف ٢٦ عالميا) ٦/٢ و٣/٦ و٦/١ و٣/٦.

وسيشهد الدور ربع النهائي مباراة حامية بين الاميركيين اندريه اغاسي المصنف رابعا وجيمي كونورز المصنف سادسا واللذين يمثلان جيلين مختلفين اذ يبلغ سن الاول ١٨ سنة والثاني ٣٦ سنة اي الضعف تماما، وكان اغاسي فاز على مواطنه مايك تشانغ (البالغ من العمر ١٦ عاما) ٥/٧ و٦/٣ و٦/٢ في حين فاز كونورز في مباراته الـ ١٠٢ في بطولة الولايات المتحدة على المكسيكي خورخي لوزانو ٦/١ و٦/٢ و٦/٣. وهي المرة الـ ١٥ التي يصل فيها كونورز الى ربع النهائي منذ ١٩٧٣ علما انه سبق ان فاز باللقب ٥ مرات في الاعوام ٧٤ و٧٦ و٧٨ و٨٢ و٨٣.

كما سيلعب الاميركي ارون كريكشتاين الذي فاز فجر امس على السويدي ستيفان ادبيرغ المصنف ثالثا ضد الاسترالي دارين كاهيل الذي تغلب على الكندي مارتن لورندو، اما المباراة الرابعة فستضم السويدي ماتس فيلاندر (المصنف ثانيا) والاسباني اميليو سانشيز.

### غراف ضد ماليفا

وفي ربع نهائي فردي السيدات ستلعب الالمانية الغربية شتيفي غراف ضد البلغارية كاترينا كاليفا والاميركية مارتينا نفراتيلوفا ضد مواطنتها زينا غاريسون والاميركية كريس ايفرت (الثالثة) ضد البلغارية مانويلا ماليفا والارجنتينية غابرييلا ساباتيني (الخامسة) السوفيتية لاريسا سافتشينكو.

وفي دور الثمانية لمسابقة زوجي الرجال فاز ريك لينس مع حيم بيوف (المرشحان بالمرتبة ٥) نتيجة ٦/١، ٦/٧، ٦/٣، ٦/٣، على كيفن كورين مع ديفيد (المرشحين بالمرتبة الرابعة)، وفاز كين فلاك مع روبرت سيغوسو (المرشحان بالمرتبة الاولى) ٦/٣، ٦/٤، ١/٩، ٦/٢ على لوري واردر مع بلين ويلنبيرغ، وفاز الاسبانيان سيرجيو كاسال مع اميليو سانشيز ٦/٤، ٦/٤، ٧/٥، ٦/٧، ٧/٦ على بول اناكون مع باتريك مكنرو.

● جيمي كونورز

### لقطات

* تعتبر مانويلا وكاترينا ماليفا (من بلغاريا) اول شقيقتين تتاهلان لدور الثمانية في فردي السيدات بتاريخ بطولة التنس الاميركية المفتوحة.
* حتى الان لم تخسر غراف مجموعة واحدة في ٥ مباريات وبقيت لها ٣ مباريات لتصبح ثالث لاعبة بالتاريخ تحرز البطولات الاربع الكبار خلال عام واحد.
* كشف المرشح الاول لندل النقاب عن حبه للسيارات السريعة حتى الصغيرة منها، حيث يمتلك في سرداب منزله في مدينة غرينتش بولاية كونيكتيكت مضمارا صغيرا للسيارات الالكترونية.
* عاد اللاعب ارون كريكشتاين (٢١ سنة) للاضواء بعدما اسقطه المراقبون من بين اللاعبين المرشحين لحمل لواء التنس الاميركي بعد كونورز ومكنرو، وكان كريكشتاين قد وصل للمصنف السابع عالميا في عام ١٩٨٥ لكن بسبب الاصابة في ركبته هبط ترتيبه الى ٦٨ في بداية عام ١٩٨٨ وسبقه اندريه اغاسي ومايكل تشانغ.
* يلعب كونورز مباراته ١٠٣ في البطولة ضد اغاسي وكان كونورز قد بدا المشاركة في هذه البطولة قبل ان يولد اغاسي، وفوزه بالدور الرابع على لوزانو هو افضل فوز له منذ عام ١٩٨١ عندما تغلب ٦/صفر، ٦/صفر، ٦/١ على البريطاني جون لويد. وحتى الان لم يخسر كونورز سوى مجموعة واحدة في ٤ مباريات.
* ساهم بخسارة لوزانو امام كونورز انه سقط في المجموعة الثانية والتوت قدمه وتطلب عناية طبية حيث اكمل اللعب وقدمه مربوطة.
* تعليقا على انتشار الصغار (دون العشرين) في بطولات التنس العالمية، قال كونورز: الامر الان مختلف عما كان عليه قبل ١٥ او عشرين عاما، فالان يلعبون لاجل النقود فقط، بينما كان المرء يتطلع سابقا لان يصبح الافضل بالعالم، ولم تكن هناك جوائز مالية مغرية، وكان اللعب من اجل حب اللعبة.
* بعد ان فاز على اجينور، قال الاميركي روستانيو انه سعيد لاجل سعادة والديه اكثر من سعادته شخصيا بالفوز.
* لاول مرة منذ عام ١٩٨٣ تحصل الولايات المتحدة على ٤ لاعبين في دور الثمانية لفردي الرجال.
* رفض كونورز حضور المباراة بين اغاسي وتشانغ حتى على شاشة التلفزيون علما بانه كان يعرف بان احدهما سيصبح خصمه بدور الثمانية، وقال: افضل ان اريح تفكيري من التنس.
* حول مباراته مع كونورز، قال اغاسي: ليس عندي شعور محدد ولكني اتطلع بشوق لهذه المباراة، واعتقد انها سوف تكون ممتعة، وكان املي ان العب ضد كونورز قبل اعتزاله، ولا ادري ما هو شعوره بشاني، ولكن اذا اراد ان يفوز علي فعليه ان يبذل جهدا كبيرا، والعكس صحيح ايضا.

● اغاسي

# تايسون لم ينتحر .. وإلغاء نزاله ضد برونو

اشارت احدى الصحف الاميركية امس الاربعاء بان حادث السيارة الذي تعرض له بطل العالم في الملاكمة لوزن الثقيل مايك تايسون هو محاولة انتحار الا ان مدير اعمال الملاكم وصف هذا التقرير بانه مثير للسخرية.

وقال المقال الذي نشرته صحيفة «ديلي نيوز» التي تصدر في نيويورك في صفحتها الاولى ان تايسون «٢٢ عاما» قال لزوجته روبن غيفنز تليفونيا يوم الاحد الماضي انه سينتحر بسيارته.

وقال بيل كيتون مدير اعمال تايسون لرويتر في مقابلة تليفونية «انني لا اصدق ذلك، لا اعتقد في صدق هذه الرواية، وما زلت لا ادري من اين تسنى لهم الحصول على هذه القصة».

وقال الاطباء الذين يعالجون تايسون في مستشفى نيويورك امس الاول الثلاثاء انه فقد الوعي لمدة ٢٠ او ٣٠ دقيقة بعد وقوع حادث تصادم بسيارته يوم الاحد وانه اصيب بارتجاج في المخ ولايزال يعاني من نوبات من فقدان الذاكرة الجزئي.

وفي وقت لاحق اعلن كيتون الغاء نزال تايسون المقبل ضد البريطاني فرانك برونو الذي كان مقررا له يوم ٢٢ اكتوبر المقبل في العاصمة البريطانية، واضاف كيتون: لا ادري متى سوف يكون تايسون قادرا على العودة للحلبة، ومن المؤكد ان يكون اول نزال ضد برونو بسبب العقد الموقع.

واشارت دكتورة الاعصاب كارولين بريتون من مستشفى كولومبيا بريسبتريان بان تايسون قد يحتاج الى ما بين ٣٠ ـ ٦٠ يوما قبل ان يستانف التدريب.

### السلامة اولا

وفي وقت لاحق قال خوزيه سوليمان رئيس المجلس العالمي للملاكمة ان «السلامة» سوف يكون لها الاعتبار الاول عند تحديد امكانية السماح لتايسون بالعودة للحلبة. وقال: الخطوة الاولى التي يجب عملها هي ضمان ان تايسون بصحة جيدة كشخص وصديق وبطل ملاكمة.

وفي العاصمة البريطانية قال جون موريس سكرتير اتحاد الملاكمة البريطاني بانه بانتظار تقرير من المجلس وانه لايهم المبالغ المالية للنزال او مدى اهميته ولكن المهم لياقة الملاكم قبل ان يدخل الحلبة وعلى الاطباء ان يقرروا سلامته للملاكمة.

● تايسون

### شنغهاي تطلب استضافة الالعاب الجامعية ١٩٩٣

بكين ـ اب ـ اكدت وكالة الانباء الصينية الرسمية ان مدينة شنغهاي قدمت عرضا لاستضافة الالعاب الجامعية التي سوف تقام عام ١٩٩٣ وان عرضها لقي ترحيبا من اعضاء الاتحاد الدولي للرياضة الجامعية الذي يراسه الايطالي بريمو نيبيولو.

وسوف تقام الالعاب الجامعية العالمية المقبلة في مدينة ساوباولو البرازيلية ١٩٨٩ تليها شيفيلد البريطانية ١٩٩١ علما بان بكين سوف تستضيف دورة الالعاب الاسيوية عام ١٩٩٠ وتتطلع لاستضافة الدورة الاولمبية في عام ٢٠٠٠.

### سيون يهزم بيللنزونا بهدفين في دوري سويسرا

جنيف ـ رويتر ـ في ختام الاسبوع التاسع للدوري السويسري بكرة القدم فاز فريق سيون خارج ملعبه ٢/صفر على بيللنزونا وتقدم رصيده الى ١٠ نقاط متساويا مع بيللنزونا وآراو اللذين يسبقانه بفارق الاهداف. ويحتل لوسيرن المركز الاول برصيد ١٣ نقطة يليه غراسهوبرز بفارق نقطتين.

الرياضة ٣ صفحات
٢٥ و٢٦ و٢٧

## أهم توصيات وقرارات اتحاد الملاكمة
# تأجيل دعوة الجمعية العمومية الى ما بعد سيئول

عقد مجلس ادارة الاتحاد الكويتي للملاكمة اجتماعا برئاسة الشيخ مبارك جابر العلي الصباح رئيس الاتحاد وبحضور جميع الاعضاء، وقد تم خلال الاجتماع مناقشة جميع المواد المدرجة على جدول الاعمال واتخذت عدة قرارات اهمها ما يلي:

- تم الاطلاع على كتاب وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المتضمن تعديل بعض مواد النظام الاساسي للاتحاد وتقرر تأجيل دعوة الجمعية العمومية غير المالية الى ما بعد دورة الالعاب الاولمبية التي ستقام في سيئول لعرض هذا التعديل عليها.
- تم الاطلاع على كتاب وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المرفق به صورة من كتاب الامانة العامة لمجلس الوزراء الخاص بضوابط الانضمام والمساهمة المالية في المنظمات والهيئات الدولية والعربية والاقليمية والاسلامية المتخصصة واخذ علما بذلك.
- تم الاطلاع على كتاب الاتحاد الافريقي لرفع الاثقال المتضمن اختيار محمد بن سليمة الهاجري كحكم دولي فئة (٢) وانضمام الاتحاد الكويتي لعضوية الاتحاد الدولي واخذ علما بذلك.
- الاطلاع على كتاب الاتحاد الافريقي لرفع الاثقال المتضمن ايفاد محمد بن سليمة الهاجري للسفر الى سيئول على نفقته الخاصة والاقامة على نفقة الاتحاد الدولي وذلك للتعارف على سكرتير الاتحاد الدولي، وقد تم مخاطبة اللجنة الاولمبية بذلك.
- تحويل كتاب النادي العربي المتضمن موافقته على اقامة البطولات والمباريات للموسم المقبل على حلقته الى اللجنة الفنية وتوجيه الشكر للعربي للتعاون الدائم مع الاتحاد.
- تحويل التقدير المقدم من مدرب المنتخب هيتزبيتر توماس المتضمن اهم المشكلات التي تواجه تدريب المنتخب الى اللجنة الفنية لعمل اللازم.
- الموافقة على استقالة طبيب الاتحاد شكري محمد ريحان وتوجيه كتاب شكر له نظرا لجهوده التي بذلها اثناء عمله بالاتحاد.
- توجيه الشكر الى الرئيس واداريي ومدربي ولاعبي وفد الاتحاد الذي اقام معسكرا تدريبيا في مصر خلال الفترة من ١٠ حتى ٣٠ اغسطس الماضي وذلك لحسن تمثيل الكويت وشبابها الرياضي من جميع النواحي.


● الشيخ مبارك جابر العلي

## رئيس اللجنة الاولمبية يشكر محافظ الاحمدي على التسهيلات بسيئول

بعث الشيخ سلمان حمود السلمان الصباح رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية برقية شكر الى الشيخ علي صباح السالم محافظ الاحمدي على ما سيقوم به المركز المالي الكويتي ممثلا بمكتبه في سيئول من تسهيلات وتقديم العون ووضع جميع امكانات المكتب للوفد الكويتي المشارك في دورة الالعاب الاولمبية في سيئول.

## حفل عشاء تكريما لمنتخبات كرة اليد

يقيم مجلس ادارة الاتحاد الكويتي لكرة اليد الساعة الثامنة مساء يوم الخميس المقبل حفل عشاء على شرف المنتخبات الوطنية بمناسبة حصولها على المركز الاول في البطولة العربية الخامسة لكرة اليد على كأس فلسطين والمركز الثاني في البطولة الاسيوية الاولى لكرة اليد للناشئين واللتين اقيمتا في دمشق مؤخرا. وسيقام الحفل في فندق كويت ريجنسي بالاس.

## عبدالحميد الشطي يشرف على تدريب حراس مرمى القادسية

باشر حارس مرمى نادي القادسية الاسبق عبدالحميد الشطي تدريب حراس مرمى الفريق الاول لكرة القدم بالنادي اعتبارا من اول شهر سبتمبر الجاري.

ومن جهة اخرى سوف يصدر الشطي في بداية الموسم الرياضي كتابه عن حراس المرمى وطرق تدريبهم بالاضافة الى لقاءات مع نجوم الكرة بالعالم العربي.

## نادي الجهراء يستقبل براعم مدرسة الجمباز

يبدأ نادي الجهراء في استقبال وتسجيل اللاعبين الجدد من الناشئين سن ٦ وحتى ١٠ سنوات للانضمام الى مدرسة تعليم الجمباز بالنادي اعتبارا من الساعة الخامسة مساء طوال ايام الاسبوع عدا يومي الخميس والجمعة، ويتم التسجيل لدى مدرب الجمباز بالنادي محمد خلوصي.. فيما بدأت فرق الجمباز تحت ١٢ و١٤ و١٧ سنة تدريباتها اعتبارا من يوم الاحد الماضي استعدادا للموسم الرياضي المقبل.

# اتحاد الشطرنج السوفيتي ينذر كاربوف وكاسباروف لاستئناف الدوري

موسكو - ا ف ب - ذكرت وكالة تاس امس ان اتحاد الشطرنج السوفيتي طلب من غاري كاسباروف واناتولي كاربوف استئناف بطولة الاتحاد السوفيتي للعبة والمتوقفة حاليا والقبول بخوض مباراة نهائية اعتبارا من يوم عيد الميلاد. وفي حال الرفض فان عقوبات ستفرض عليهما.

واوضح الاتحاد ان على الاستاذين الكبيرين الغائبين حاليا عن موسكو كاسباروف في باكو في اذربيجان وكاربوف في تيلبورغ في هولندا ابلاغ المسؤولين قرارهما قبل نهاية الشهر الحالي.

وفي حال رفض الاشتراك في المباراة فان لقب بطل الاتحاد السوفيتي سيمنح للذي يوافق على اللعب. اما اذا رفض اللاعبان معا فان لقب البطل لن يمنح لاحد.

وكان المسؤولون في الاتحاد اقترحوا مباراة اضافية اعتبارا من ٢٢ اغسطس الماضي تنتهي بفوز احد اللاعبين على الاخر لانهما تساويا في رصيد النقاط اثر المباراة الاخيرة من البطولة. غير انهما لم يوافقا على الاقتراح الامر الذي دفع صحيفة الازفستيا الى تحميل رجال الاتحاد المسؤولية.

ومع ان الحل الذي يراه الاتحاد يشكل انتقادا لدقة منظمي البطولة فانه يوجه انتقادا في الوقت ذاته لكاربوف وكاسباروف على «فقدان الارادة الحسنة» لديهما.

وحدد الاتحاد نظام المباراة الفاصلة على اساس ان تتضمن بالضرورة ٤ جولات فاذا انتهت بالتعادل ٢/٢ يمنح اللقب للاعبين معا وتقدم لكل منهما ميدالية ذهبية.

وكلف الاتحاد لجنة لتعديل الانظمة الخاصة بالبطولات التي ستقام في المستقبل.

● كاربوف

● كاسباروف

## ٨٢ دولة تشارك بالجمعية العمومية لرياضة الغوص بمصر

القاهرة واخ - تقرر عقد اجتماعات الجمعية العمومية للمؤتمر الدولي لرياضة الغوص بمصر خلال عام ١٩٩١م.

صرح بذلك رئيس شركة سيناء للفنادق ونوادي الغوص بمصر محمد نسيم وقال انه تم الاتفاق على ذلك مع رئيس المؤتمر جان بيير الذي قام بزيارة وتفقد لنوادي الغوص وامكانات اقامة مهرجانات للغوص هناك.

واضاف نسيم ان المؤتمر الدولي لرياضة الغوص يضم في عضويته اثنتين وثمانين دولة ويشترك في اجتماعات الجمعية العمومية حوالي اربعمائة عضو من هواة الغوص في العالم.

والجدير بالذكر ان جان بيير قام بزيارة لمصر استغرقت اربعة ايام انتهت يوم امس الاول.

## البطولة العربية الرابعة للاسكواش:
# فاخر السيد يسجل أول فوز للكويت على اللاعبين المصريين
# الغريب يكسب الجمهور الاردني بأمانته ويهزم المصنف الثاني


● باقة ورد للامير غازي بن محمد في حفل افتتاح البطولة العربية للاسكواش

● عمان - من جاسم اشكناني موفد جمعية الصحفيين:

تقفز لاعبا الكويت في الاسكواش عادل الغريب وفاخر السيد فوق كل التوقعات والترشيحات المضادة لهما وتخطيا دور الـ١٦ في المسابقة الفردية بالبطولة العربية الرابعة للاسكواش. وتأهلا لدور الـ٨ بجدارة بعد ان اذهلا الحشد الجماهيري بعرضيهما الرائعين في اجمل مباراتين بالفردي حتى الان.

### الغريب يتحدى الجماهير

في واحدة من اقوى واجمل مباريات المسابقة الفردية على الاطلاق فاز نجم الاسكواش الكويتي عادل الغريب على الاردني وائل طبلت المصنف الثاني ١/٣ بالصالة الرئيسية وبحضور حشد جماهيري غفير جدا نسبة للاسكواش لدينا. وكما قلنا ان الجمهور الاردني يشجع لاعبيه بمناسبة وبدونها وكأنه في ملعب كرة القدم مما يثير هذا التشجيع الحكام واللاعب المواجه للاعب الاردني وكاد ان يحدث ذلك مع عادل الغريب الذي خسر شوطه الاول بصعوبة ٩/١٠ امام وائل طبلت الا ان عادل تدارك الموقف وبدأ يبتسم للجماهير الاردنية ويتفاعل معها خاصة عندما تفوق على الاردني في الشوط الثاني وهزمه ٥/٩، الا ان الشوط الثالث كان هو شوط كسر حدة تعاطف الجمهور الاردني مع لاعبه ضد عادل الغريب عندما كانت النتيجة ٤/٥ للاردني فاصر الحكم والمسجل على انها ٥/٥ فقام مدرب الكويت فهيم جول باخبار الحكام امام الحضور بانها ٤/٥ لصالح الاردني فسأل الحكم عادل الغريب فرد انها فعلا ٤/٥ لصالح الاردني. لتضج الصالة بالتصفيق والاحترام والاعجاب للغريب الذي نجح بامانته في ان يكسب الجمهور الاردني معه. خاصة عندما ظهر تفوقه واضحا على خصمه باللمسات الفنية واللياقة العالية، لينتهي الشوط الثالث وبصعوبة ٩/١٠ لصالحه. وفي الشوط الرابع تلاعب الغريب بخصمه عندما شعر باهتزازه ونوع كراته بين الطويلة والقصيرة على جانبي الملعب لينهك زميله بسرعة وينهي الشوط لصالحه ٥/٩ ولتنتهي المباراة لصالح عادل الغريب دون المتوقع.

### الغريب امام طاهر المصري

ويصعود عادل الغريب الذي حظي باحترام كبير من الجماهير الاردنية لدور الـ٨ بانه اصبح عليه ملاقاة المصنف المصري الاول احمد طاهر رقم ٤٨ على العالم في السادسة مساء امس والذي لا يدع اية كرة تموت مهما كانت قاتلة وفنية الا ان ذلك لا يعني استسلام عادل بل اكد انه سيقاتل من اجل الاستمرار في تأكيد تطور مستواه خاصة وانه يتمتع بلياقة عالية جدا.

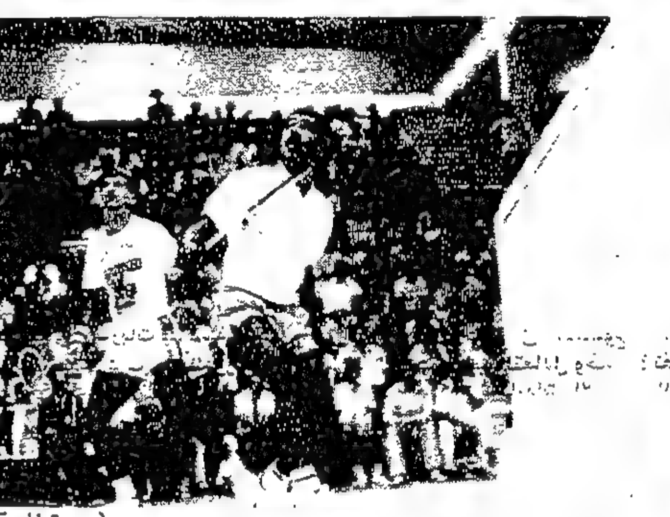
### اول فوز كويتي على مصر لفاخر

لم يسبق ان تمكن لاعب كويتي من الفوز على لاعب مصري في هذه اللعبة على مر التاريخ كما نعلم وكان التوتر يسود اعضاء الوفد لان بطل الكويت فاخر السيد قد يتعرقل امام المصري محمود ابراهيم المصنف الخامس في مصر واسرع لاعب في البطولة والذي يتمتع بلياقة بدنية عالية جدا ولكن فاخر السيد اكد بخبرته الجيدة ان الفن لا بد وان يقهر اللياقة فلعب بهدوء لمعرفة مستوى خصمه الذي تقدم في الشوط الاول ٤/٧ ليلعب بعدها فاخر السيد على نقطة ضعف محمود ابراهيم بالكرات البطيئة على جانبي الملعب لتقتل سرعته وليفوز فاخر بالشوط ٧/٩ وما ان خرج فاخر من اللعب حتى تلقاه المدرب فهيم جول ونصحه بالاستمرار بهذا الاداء لان السرعة مع مثل هذا اللاعب لا تفيد كما طلب من فاخر خداعه ومحاولة دفعه للجري السريع في اركان اللعب مع الاحتفاظ باللعب الطويل والبطيء ونفذ فاخر السيد ذلك وانهى الشوط الثاني لصالحه ٣/٩ وعندما خرج اللاعبان للراحة صاح المصري لن اخسر من فاخر وقد تصرف معه فاخر بذكاء عندما نظر اليه فقط وابتسم دون ان يحدثه مما اثار اعصاب اللاعب المصري وفي الشوط الثالث تقدم محمود ابراهيم ٢/٥ على فاخر السيد الذي لعب باعصاب هادئة جدا بعكس المصري لتتحول الدفة لبطل الكويت الذي انهى الشوط الاخير لصالحه ٥/٩ بسبب فقدان محمود ابراهيم السيطرة على اعصابه وسيواجه فاخر بهذا الفوز في دور الـ٨ اللاعب المصري محمد المنشاوي المصنف الرابع في مصر وهو صعب المراس ايضا. اما جاسم الحماد فقد لعب مباراة جيدة امام المصري اشرف حنفي وخاصة في الشوط الاول ولكنه خسر صفر/٣ باشواط ٩/٧، ٩/١، ٩/٦ كما خسر محمود الجزاف امام المصري احمد طاهر صفر/٣ باشواط صفر/٩، ٩/٣، صفر/٩.

### بسرعة من عمان

- اقام سليمان الرندي امين سر اتحاد الاسكواش مأدبة عشاء مساء امس الاول في احد المطاعم الاردنية الجبلية للاعبي الكويت وذلك قبل مغادرته عمان صباح امس عائدا الى البلاد.
- وصل الى عمان ظهر امس فجأة الفريق العراقي الذي لم يتمكن من الحضور للمشاركة بالمسابقة الفردية بسبب تأخره بل سيشارك في مسابقات الفرق ويرأس الوفد الدكتور عباس مزهر.
- يلعب بطل الاردن المحترف حامد السعيد مع المصري الثالث اشرف حنفي بدور الـ٨ في مباراة يتوقع لها ان تكون ساخنة جدا.
- خرج جميع لاعبي الفرق من المسابقة الفردية باستثناء لاعبين من الكويت ولاعبين من الاردن واربعة من مصر.
- قررت اللجنة المنظمة العليا اقامة مباريات دور الترضية بين اللاعبين الذين خسروا مبارياتهم وذلك لتحديد المراكز.
- ادار الحكم الكويتي عبدالهادي العريان صباح امس مباراة قوية بين المصري محمد المنشاوي والاردني نضال قارت انتهت لصالح المصري ١/٣.


● فاخر السيد يحمل علم الكويت في طابور الافتتاح


● عادل الغريب ووائل طبلة في مباراة امس (صورة خاصة)

## منذ اولمبياد مكسيكو ٦٨ والرقم في «الثلاجة»
# لا يوجد من يحطم رقم بيمون في الوثب الطويل
# الخليفة «المتغطرس» مشغول في أربعة سباقات

باريس - أ ف ب - بامكان بوب بيمون ان ينام مرتاح البال لان رقمه العالمي في الوثب الطويل لن يتحطم في دورة الالعاب الاولمبية في سيئول.

فمن بين ارقام العاب القوى القياسية التي سجلت في اولمبياد مكسيكو ١٩٦٨ صمد حتى ١٧ اغسطس الماضي رقمان.. الاول في الـ٤٠٠م للاميركي لي ايفانز (٤٣,٨٦ث) وفي الوثب الطويل لبيمون (٨,٩١م). غير ان الاميركي بوتش رينولدز حطم رقم ايفانز في اليوم المذكور في زيوريخ بتسجيله ٤٣,٢٩ث وبقي رقم بيمون وحده من دون ان يبدو في الافق اي مؤشر على امكانية تحطيمه.

### الخليفة.. العجوز

ولا شك في ان الاميركي كارل لويس هو الوريث الاكبر لبيمون. لكن لويس سجل افضل رقم له في الوثب الطويل والبالغ ٨,٧٩م عام ١٩٨٣ اي عندما كان في سن الـ٢١ وهي السن المثالية للاعب الوثب الطويل. ففي سن الـ٢١ سجل جيسي اوينز ٨,١٣م عام ١٩٣٥ وفي السن ذاتها سجل رالف بوسطن ٨,٢١م عام ١٩٦٠.

وبيمون نفسه حقق رقمه الخرافي عندما كان في سن الـ٢٢. اما عمر كارل لويس حاليا فهو ٢٧ عاما اي انه بات عجوزا نوعا ما.

والمعروف ان كارل لويس يعتمد على سرعته في مسابقة الوثب اكثر من اعتماده على قوة الارتقاء من اللوحة على عكس بيمون. صحيح ان لويس هو اليوم في احسن ايامه كعداء غير ان السرعة في الاقتراب من لوحة الارتقاء تختلف تماما من الناحية التقنية من السرعة المجردة في الـ١٠٠ والـ٢٠٠م.

### الغطرسة والعجب

وحول هذا الموضوع يمكن للمرء ان يتساءل لماذا اختار لويس ان يركض الـ٢٠٠م على ارتفاع عال عن مستوى سطح البحر للمرة الاولى في تاريخه عندما سجل ١٩,٨٢ث في الشهر الماضي في سيستريير بسويسرا مع انه ادعى دائما انه قادر على الوثب لاكثر من ٨,٩٠م على مستوى سطح البحر. ولولا هذه الغطرسة التي هي في غير موضعها لحقق لويس اهدافه منذ زمن بعيد.

وبامكان لويس ان يعتمد على مواطنه لاري مايريكس ليجد الحافز المناسب في سيئول. وكان مايريكس (٣٢ عاما) دفع لويس من خلال منافسته له في تجارب اختيار المنتخب الاميركي الذي سيشارك في سيئول الى اعطاء افضل ما عنده فسجل ٨,٧٦م بينما رفع مايريكس رقمه الشخصي من ٨,٦٦م الى ٨,٧٤م.

لكن لويس ومايريكس قد يواجهان في سيئول منافسا خطيرا هو السوفيتي روبرت ايميان وان كان الامر غير مضمون لان ايميان لم يستعد كما يجب ولانه قضى غالبية الموسم مصابا علما بانه سجل ٨,٨٦م العام الماضي وهو ثاني افضل رقم في تاريخ المسابقة.

الى ذلك فان لويس سيكون منشغلا في سيئول وخلال ٤ ايام متتالية في ٤ مسابقات هي الـ١٠٠ و٢٠٠م والتتابع ٤×١٠٠م بالاضافة الى الوثب الطويل، تماما كما حدث في اولمبياد لوس انجلوس قبل ٤ سنوات. واذا تمكن لويس بعد كل هذا من تحطيم رقم بيمون فان العجب سيكون اكبر بكثير مما نتوقعه.


● كارل لويس


● بوب بيمون

## ١١ مليون دولار و ٢٨٥ ساعة لنقل الاولمبياد الى ايطاليا

روما - كونا - اوضحت ادارة هيئة الاذاعة والتلفزيون الايطالية - ار.اي.اي - ان فريق الصحافيين الرياضيين التابعين لها الذي سيغطي دورة الالعاب الاولمبية في سيئول سيتكون من ٨٥ صحافيا وفنيا.

واضافت ان التلفزيون الايطالي سيبث عبر قنواته الثلاث ٢٨٥ ساعة مباشرة من الدورة لتغطية جميع مسابقاتها بتركيز معين على مسابقات الرياضيين الايطاليين.

واكملت هيئة الاذاعة والتلفزيون الايطالية في سيئول اقامة ستوديو مركز هناك لتنسيق وتصنيف البث المباشر بتكاليف مقدارها ٨٢ مليون دولار.

وتبلغ تكاليف التغطية الاجمالية ١٣ مليار لير ايطالي او ما يعادل ١١ مليون دولار وسيدفع القسم الاعظم من المبلغ او ٥,٥ ملايين دولار كحقوق بث للتلفزيون الكوري.

اما قنوات الاذاعة المسموعة الايطالية فسوف تبث ١٤٠ ساعة مباشرة من الدورة الاولمبية عبر فريق يتكون من ١١ صحافيا.

الرياضة ٣ صفحات ٢٥ و٢٦ و٢٧

## بوسطن يسبق ديترويت بدوري البيسبول الاميركي

نيويورك - ا ب - اسفرت مباريات الاثنين بدوري البيسبول الاميركي عن فوز منسوتا ٢/صفر على سياتل وميلووكي ٢/٥ على شيكاغو ونيويورك ٢/٧ على كليفلاند وبوسطن ١/٤ على بولتيمور وتورنتو ٤/٥ على ديترويت وكاليفورنيا ٢/٤ على كانساس سيتي واوكلاند ٤/١١ على تكساس.

وقد صعد بوسطن لصدارة القسم الشرقي برصيد ٦١/٧٦ يليه ديترويت ٦٢/٧٥ ونيويورك يانكيز ٦٤/٧١، ويتصدر اوكلاند القسم الغربي برصيد ٥١/٨٧ يليه منسوتا ٦٠/٧٧.

وفي مباريات دوري البيسبول الوطني فاز فيلادلفيا ٣/٤ على شيكاغو ونيويورك ميتس ٥/٧ على بتسبيرغ وسان دييغو ٤/٧ على سان فرانسيسكو وسانت لويس ٢/٦ على مونتريال ولوس انجلوس ٣/صفر على اتلانتا وهيوستون ٣/صفر على سينسيناتي. ويتصدر نيويورك القسم الشرقي برصيد ٥٤/٨١ يليه بتسبيرغ ٦٤/٧١ في حين يتصدر لوس انجلوس القسم الغربي برصيد ٥٧/٧٨ يليه هيوستون ٦٣/٧٤.

# رسالة السعودية

# استئناف الدوري الممتاز بثلاث مباريات بالاسبوع الرابع

## تأهل الهلال والشباب والكوكب للدرجة الممتازة بالكرة الطائرة

● الرياض - القبس :

تستانف اعتبارا من مساء اليوم الخميس مباريات الدوري الممتاز لكرة القدم بعد توقف دام ١٠ ايام، اقام خلالها قطاع القوات المسلحة دورته الرياضية الثامنة التي انتهت يوم امس، ومع استئناف الدوري تقام اليوم ثلاث مباريات في جدة والدمام والاحساء، ففي جدة يلتقي الاتحاد صاحب النقاط الخمس مع هجر الفريق الذي لا يمتلك اي نقطة والذي اثخنت شباكه بثلاثة عشر هدفا. وذلك في ٣ مباريات فقط ولا يتوقع اطلاقا أن يجد الاتحاد اي عناء في الظفر بنقطتي مباراته اليوم وزيادة رصيده من الاهداف ففريق هجر لم يبد اي استعداد جدي حتى الان لمقارعة فرق الممتاز والوقوف في وجهها وعليه فمن المحتمل ان يسهر مشجعو الفريقين على انغام مهرجان اتحادي يطربها اداء واهدافا.

ويقوم بادارة المباراة الحكم عبدالعزيز العيدان يعاونه في مراقبة الخطوط حسن البحيري ودليم القحطاني.

وفي الاحساء لقاء مشابه الى حد كبير للقاء جدة فالنصر متصدر الدوري بنقاطه الست طار الى الاحساء لملاقاة الفريق رقم ١١ في الترتيب العام وهو الروضة وكله قناعة بانه لن يعود الى الرياض الا وقد اضاف لرصيده نقطتين واهدافا وافرة، والمراقبون الرياضيون يوافقون النصر في قناعاته هذه فبكل مقاييس الكرة لا يمكن اجراء مقارنة بين النصر والروضة لا من حيث النجوم ولا طريقة الاداء ولا حتى الخبرة والتي قد تكون مفقودة من جانب الروضة ولا مجال للتكهن بانه يمكن ان يوقف الزحف النصراوي العاتي الذي يريد ان ينفرد بالصدارة نقاطا واهدافا في حالة تعثر غريمه اللدود الهلال في مباراته غدا مع الاتفاق. هذا وسيحكم لقاء النصر والروضة ابراهيم جمعة ويساعده في مراقبة الخطوط كل من محمد السماحي وسليمان الجعيد.

اما اخر لقاءات اليوم فستكون في الدمام وتجمع بين فريقي المنطقة الشرقية... القادسية من الخبر والنهضة من الدمام وابرز ما قد يحمله هذا اللقاء انه لقاء تنافس تقليدي كما يحدث بين ابناء المدينة الواحدة عادة، واذا كان هناك من تسمية موقتة يمكن ان تطلق على هذا اللقاء فانه يمكن ان يسمى لقاء تحسين المراكز، فالقادسية رصيده نقطة واحدة وللنهضة نقطتان وسيحكم هذا اللقاء عبد الرحمن المعتم يعاونه في مراقبة الخطوط عبدالله هدايل ومحمد شنيف ومما يذكر ان شكلي الفريقين اللذين ظهرا بهما في المباريات الماضية يوحيان بان القادسية اقرب الى الفوز...

اخيرا.. النتائج التي توقعناها للقاءات هي نتائج مبنية على حسابات فنية وفوارق واضحة بين الفرق في كل النواحي اما الشيء الوحيد الذي يمكن ان يغير ايا منها فسيكون مفاجأة.. والمفاجأة كما هو معروف لا تدخل في عالم الحسابات العلمية.



● فريق نادي النصر السعودي

### غدا اقوى المباريات

وسيكون اقوى مباريات الاسبوع الرابع مباراة الهلال مع الاتفاق والتي ستقام مساء يوم غد الجمعة في الدمام.

فالهلال بطل الدوري في الموسم الماضي يملك ست نقاط من فوزه في جميع مبارياته الثلاث ويتطلع الى مواصلة صدارة الدوري مع النصر.

اما الاتفاق وهو وصيف البطل في الموسم الماضي يتواجه مع الهلال في هذه المباراة وهو في موقف صعب للغاية وعليه ان يفوز في هذا اللقاء لكي يبقى في قائمة المرشحين للصدارة.. فالاتفاق له ثلاث نقاط من ثلاث مباريات لعبها في الدوري، وقد خسر نقطة من تعادله مع القادسية وخسر نقطتين بهزيمته من النصر في الاسبوع الثالث وهو الان في المركز السادس.

وسيلعب في الرياض الشباب مع الوحدة في مباراة مهمة للشباب الذي يتطلع للمنافسة على الصدارة اذ يحتل المركز الخامس باربع نقاط اما الوحدة فهو في المركز العاشر بنقطة واحدة ومستوى غير مطمئن حتى الان.

كما يلتقي في جدة الاهلي صاحب المركز الرابع بخمس نقاط ويفارق الاهداف عن صاحب المركز الثالث مع الطائي صاحب المركز السابع بثلاث نقاط.

وبصرف النظر عن فارق النقاط والمراكز فان هذا اللقاء سيكون غامضا وصعبا للاهلي خاصة اذا ما اخذ في الاعتبار مواقف الطائي السابقة مع الاهلي ورغبته في تحسين مستواه ومركزه خاصة انه قدم مستوى هزيلا امام الوحدة في الاسبوع الماضي استحق عليه التعادل وخسارة نقطة.

وستكون مباريات الاسبوع الرابع فرصة مناسبة للنصر للانفراد بالصدارة.. كما هي فرصة ايضا للاتحاد والشباب والاهلي لتعزيز مواقفها من اجل الوصول الى الصدارة او التخييم في حماها.

### الهلال والشباب والكوكب تأهلوا لممتاز الطائرة

حقق شباب الطائرة بنادي الهلال بطولة مجموعتهم في الادوار النهائية للتاهل للدرجة الممتازة، وذلك اثر تغلبهم في اخر مبارياتهم بثلاثة اشواط مقابل لا شيء ففي المباراة التي اقيمت على صالة نادي النصر.

كما تاهل الى الدرجة الممتازة من المجموعة نفسها ايضا فريقا الطائرة بناديي الشباب والكوكب اثر تغلب الشباب على الرياض والكوكب على الشرق. وبذلك تصعد فرق الهلال والشباب والكوكب الى الدرجة الممتازة بعد اجتيازها للمرحلة التصنيفية بنجاح بينما فشلت فرق النصر والشرق والرياض في الوصول اليه.

### ١٤ دولة تشارك بالبطولة العربية للطائرة

هذا ومن جهة اخرى فقد تلقى الاتحاد السعودي لكرة الطائرة الموافقة النهائية من ١٤ دولة عربية للاشتراك في البطولة العربية الخامسة التي ستنظمها المملكة وتقام مبارياتها في المجمع الاولمبي في الرياض خلال شهر ديسمبر المقبل. وذلك بعد ان انتهت المدة المحددة لتقديم طلبات الاشتراك في هذه البطولة، وقد ابدت كل من الكويت، العراق، لبنان، فلسطين، قطر، الاردن، مصر، البحرين، الجزائر، موريتانيا، جيبوتي، الصومال، السودان، تونس، بالاضافة الى المملكة البلد المضيف موافقتها على حضور هذه الدورة.

### خالد الفيصل يرعى سباق اختراق الضاحية

يرعى الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير في السابع من شهر صفر المقبل سباق اختراق الضاحية للمنطقة الجنوبية والذي فتح باب المشاركة فيه لمختلف الاعمار بشرط اجتياز الفحص الطبي للمتقدمين للمشاركة فيه وقد رصدت عدة جوائز قيمة للفائزين الاوائل في السباق فيما سيحصل بقية المتسابقين على جوائز رمزية.

### ٦ فرق بنهائي تصنيف الطائرة

تقام مساء الاحد المقبل الادوار النهائية للدورة التصنيفية للكرة الطائرة بمدينة الطائف وتشارك في هذه الادوار ستة فرق استطاعت ان تصل اليها بعد اجتياز تصفيات المجموعات حيث وصل الى هذه الادوار الاول والثاني من كل مجموعة من المجموعات الثلاث التي لعبت التصفيات في مختلف مناطق المملكة والفرق هي : النجمة، الاخدود، مضر، الجبلين، هجر، وعكاظ.

### اختتام الدورة المتقدمة للمدربين الوطنيين

اختتمت امس بمعهد اعداد القادة بالرياض الدورة المتقدمة للمدربين الوطنيين والتي نظمها المعهد خلال الاسبوعين الماضيين وحضر فعالياتها حوالي ٣٠ مدربا وطنيا وشارك في القاء المحاضرات فيها نخبة من المع المدربين العالميين المتواجدين في المملكة أمثال تيلي سانتانا مدرب فريق النصر وعمر بوراس مدرب الهلال بالاضافة الى خليل الزياني مدرب فريق الاتفاق. وعدد من الاكاديميين المتخصصين في المجال الرياضي. وقد قدمت خلال الندوة محاضرات قيمة عن طرق اللعب الحديث وعلم النفس في الرياضي وكيفية التعامل مع اللاعبين اثناء المباريات واكد المدربون الوطنيون الذين حضروا فعاليات هذه الدورة انها اضافت لهم معلومات ثرية ستخدمهم في مجالهم الرياضي والتدريبي بشكل ايجابي.

### اختتام دوري القوات المسلحة الثامن

رعى الامير فهد بن سلطان بن عبدالعزيز امير منطقة تبوك عصر امس بالمدينة الرياضية بتبوك حفل اختتام الدوري الثامن للقوات المسلحة بالمنطقة الشمالية الغربية والذي اشتمل على العاب كرة القدم والسلة والطائرة واليد والطاولة والسباحة واختراق الضاحية ورفع الاثقال والعاب القوى. وقد قام الامير فهد بن سلطان خلال الحفل بتسليم درع الدوري وتوزيع الكؤوس والميداليات الذهبية والفضية والبرونزية لبطل الدوري والفائزين بالمراكز الثلاثة الاولى. وكان الدوري الثامن للقوات المسلحة قد انطلق يوم الاثنين الماضي وقد قدم اللاعبون عروضا جيدة نالت اعجاب الحاضرين بجميع الانشطة.

هذا واشتمل برنامج الحفل على مباراة في كرة القدم بين القوات الجوية والقوات البحرية واستعراض الفرق المشاركة في الدوري وكلمة لرئيس اللجنة التنفيذية العليا وبعدها اعلنت نتائج الدوري وتم توزيع الكؤوس والميداليات على الفائزين وتسليم الدرع. ثم انزل العلم واختتم الدوري بالسلام الملكي.

## وزير الداخلية يرعى مباراة اعتزال الخميس



● الشيخ سالم الصباح

وافق الشيخ سالم صباح السالم الصباح وزير الداخلية على رعاية مباراة اعتزال علي يوسف الخميس لاعب كرة السلة بنادي كاظمة والتي ستقام يوم الخامس عشر من شهر نوفمبر المقبل بين فريقي كاظمة والرشيد العراقي.

## الحجي يجتمع بممثلي اتحاد الشرطة في وفد الكويت الاولمبي

اجتمع العميد عبدالحميد حجي عبدالرحيم رئيس مجلس ادارة اتحاد الشرطة الرياضي صباح امس بمكتبه بالنجدة مع المقدم مصطفى جمعة شعبان والرائد حضيري هملان الهملان عضوي مجلس الادارة وذلك بمناسبة ايفادهما عن اتحاد الشرطة لمشاهدة دورة الالعاب الاولمبية التي ستقام في سيئول.

وقد زودهما العميد الحجي بارشاداته وطالبهما بالاطلاع على احدث التنظيميات الاولمبية والمنشات الرياضية وكذلك العروض التي ستقام بغية الاستفادة منها في حالة استضافة البطولات العربية والدورات الاسيوية والدولية في الكويت.

وقد تقدم المقدم مصطفى جمعة والرائد حضيري الهملان بالشكر والتقدير الى العميد الحجي ومجلس ادارة الاتحاد على اختيارهما وايفادهما الى هذه الدورة ممثلين عن الشرطة ضمن وفد الكويت الاولمبي.

## دعوة مطر العتيبي لحضور اجتماعات الاتحاد العربي للملاكمة

تلقى مطر العتيبي عضو مجلس ادارة الاتحاد العربي للملاكمة برقية لحضور اجتماع مجلس ادارة الاتحاد العربي الذي سيعقد على هامش بطولة العرب للملاكمة مواليد ٧٠/٧١ والتي ستقام في دمشق خلال الفترة من ١٥ الى ٢١ اكتوبر المقبل.

هذا وسوف يناقش مجلس ادارة الاتحاد العربي في اجتماعه البرنامج الزمني المقترح للاتحاد لعام ٨٩ لتحديد زمان ومكان بطولة العرب للمتقدمين، بطولة العرب لمواليد ٧١ - ٧٢، دورة تدريبية دولية، دورة تحكيمية دولية، اجتماع المكتب التنفيذي، اجتماع مجلس الادارة، وكذلك الاستعدادات للاجتماع الاستثنائي للجمعية العمومية للاتحاد العربي للملاكمة المزمع عقده في تونس يومي ١٩ و٢٠ نوفمبر المقبل، وسوف تطرح بهذا الاجتماع كافة الالتباسات حول البطولة العربية في عمان واجتماع الجمعية العمومية في بغداد. ومن جهة اخرى سوف يتم النظر في انضمام الاتحاد العماني للملاكمة الى اسرة الاتحاد العربي للملاكمة.

### اخبار اتحاد الكراتيه

* افتتح فاضل الصراف امين سر الاتحاد امس الدورة الثانية للحكام والمدربين والتي ستستمر حتى يوم ٢٤ الجاري، ويحاضر فيها محاضر من الاتحاد الياباني للعبة، وذلك بمركز اعداد القادة الرياضيين.

* يجري المنتخب الوطني للكراتيه تدريباته حاليا استعدادا للمشاركة في بطولة العالم التي ستقام بالقاهرة خلال الفترة من ٨ الى ١٨ اكتوبر المقبل. ويذكر ان المنتخب سينتظم في معسكر تدريبي بالقاهرة قبل البطولة خلال الفترة من ١٤ الجاري وحتى السابع من الشهر المقبل.

* يترأس الشيخ مشعل الجراح رئيس المكتب التنفيذي للاتحاد العربي اجتماعا للمكتب في الكويت خلال الفترة من ٢١ الى ٢٣ سبتمبر الجاري لتنسيق موقف الدول العربية المشاركة ببطولة العالم للكراتيه، وتقريب وجهات النظر بين الدول اعضاء الاتحاد، وتنسيق مواقف الدول العربية الاعضاء بالاتحاد الدولي للكراتيه.

* سيقفل في الساعة الثامنة من مساء يوم الخميس المقبل تسجيل لاعبي الاندية الرياضية للمرحلة الاولى للتسجيل للموسم الرياضي ١٩٨٩/٨٨.

### عودة وفد المنتخب الوطني للشباب بالتنس

عاد الى البلاد مساء امس الاول وفد منتخب شباب الكويت الوطني للتنس قادما من بغداد بعد مشاركته في البطولة العربية الرابعة للشباب بالتنس والتي استطاع ان يحرز فيها الميدالية الذهبية لاول مرة، وقد كان في استقبال الوفد عبدالرحمن المزروعي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد لشؤون الشباب وناصر الزنكوي مدير ادارة المنشات بالوزارة.

### نادي الفتاة يعلم الشطرنج

اعلن نادي الفتاة بالتعاون مع الاتحاد الكويتي للشطرنج عن فتح باب التسجيل للفتيات الكويتيات الراغبات في تعلم لعبة الشطرنج وذلك للمشاركة في البطولة المختلفة التي تقام في هذه اللعبة، وسوف يقوم النادي بالرد على استفسارات جميع الراغبات سواء عن طريق مراجعة النادي بمقره بمنطقة الخالدية او عن طريق الاتصال بالهاتف.

# السملالي يرأس وفد المغرب لاولمبياد سيئول

## أبو الطيب اختار سباقاته .. وعويطة ينتظر !

الرباط - أ ف ب - سيتمثل المغرب في دورة الالعاب الاولمبية في سيئول ببعثة تضم ٥٠ شخصا منهم ٢٧ لاعبا ولاعبة يشاركون في ٤ لعبات، وسيكون على راس البعثة وزير الشباب والرياضة عبداللطيف السملالي.

ومع ان العداء العالمي سعيد عويطة مسجل في اكثر من سباق فان اختياره النهائي لن يتم الا قبل بداية السباقات على عكس زميله مولاي ابراهيم ابو الطيب الذي اختار سباقي الـ ٥ الاف والـ ١٠ الاف م.

وتتكون البعثة من اللاعبين واللاعبات :

* في العاب القوى - سعيد عويطة (٨٠٠ و١٥٠٠ و٣ الاف م موانع و٥ الاف م) وفوزي اللهبي (٨٠٠ م) ومولاي ابراهيم ابو الطيب (٥ الاف و١٠ الاف م) وعبدالمجيد منصف (١٥٠٠ م) ومصطفى الاشعل (١٥٠٠ م) وعبدالعزيز ساهر (٣ الاف م موانع) ومحمد صبحي ومصطفى نشادي (الماراثون) وفاطمة العوام (١٥٠٠ و٣ الاف م) ومريم اوميزدي (١٠٠ م).

* وفي الجودو - خديجة حواتي (٥٣ كلغ) وادريس ميمون واحمد برباش (٦٥ كلغ) وعبدالحق معاش (٧١ كلغ) وعبدالرحمن الحسين (فوق ٩٥ كلغ).

* وفي الملاكمة - محجوب مجيري (٥٧ كلغ) وعبدالحق طوان (٦٧ كلغ) وكامل مرجوان (٦٠ كلغ) وريحالو خالد (٦٣,٥ كلغ).

* وفي المصارعة - عبدالرحمن نعنع (٥٢ كلغ) وقاسم بعللوش (٥٧ كلغ) وابراهيم لقسري (٥٢ كلغ) وسعد سواكان (٦٣ كلغ) وعبدالعزيز طاهر (٧٤ كلغ).

● عبداللطيف السملالي

# الجزائر تشارك في سيئول بتسع لعبات

## غياب أفضل لاعبين عن منتخب كرة اليد

الجزائر - أ ف ب - تشارك الجزائر في دورة الالعاب الاولمبية في سيئول في ٩ لعبات هي العاب القوى والجودو والملاكمة ورفع الاثقال والتنس الارضي والدراجات وكرة اليد والسباحة وكرة الطاولة.

وفي ما يلي لائحة اللاعبين المختارين للمشاركة في الدورة :-

* في العاب القوى : مصطفى سلمي (١٠٠ و٢٠٠ م) وحسيبة بو مرقة ورضا عبد نور ورشيد كرام (٨٠٠ و١٥٠٠ م) ونور الدين تاجين (١١٠ م حواجز) وعز الدين ابراهيمي (٣ الاف م موانع) وياسمينة عزيزي (السباعي) ومحمد بو حلا وعبدالوهاب فرجين (٣٠ كلم مشيا) وتومي حكيم (المطرقة) ولطفي قايدة (الطويل والثلاثي) وعلاوة خليل (الماراثون).

* وفي الجودو : سامية هاشمي ومزيان دهماني ومحمد مريجة وبو علام ميلودي وعلي ايدير ورياض شيباني.

* وفي الملاكمة : ياسين شيخ (٤٨ كلغ) وعبد بن عيسى (٥١ كلغم) وسليمان زنجلي (٥٤ كلغم) وعز الدين سعيد (٦٠ كلغم) ونور الدين مزيان (٧١ كلغم) واحمد دين (٧٥ كلغم).

* وفي رفع الاثقال : عز الدين بسبس (٦٠ كلغ) وعمر يوسفي (١١٠ كلغ).

* وفي التنس الارضي : وردة بوشابو.

* وفي الدراجات : محمد مير وصبري بن زين.

* منتخب كرة اليد للرجال الذي يغيب عنه افضل لاعبين في الجزائر وهما بن جميل وحميش.

* واختارت اللجنة الاولمبية الجزائرية ٤ لاعبين ناشئين هم العداء عبدالرحمن مورسلي (مسافات متوسطة) ونبيل بن هيزيا (جودو) وسعاد عليم (سباحة) وغانيا دركاوي (كرة طاولة).

● تومي حكيم

## الساحل يهزم الفحيحيل وديا بكرة القدم

فاز الساحل على الفحيحيل ٥/٤ في اللقاء الودي الذي جرى بينهما على ملعب الساحل ضمن استعدادات الناديين للموسم الرياضي المقبل، وكانت نتيجة الشوط الاول ٢/١ لصالح الفحيحيل، وقد سجل اهداف الساحل محمد هادي هدفين، فجرى نصار هدفين، واحرز محمد الهاجري الهدف الخامس والاخير، بينما سجل اهداف الفحيحيل عبدالعزيز الهاجري هدفين وسيف زيد من ركلة جزاء وغانم جالي هدفا واحدا .. وقد ادار المباراة الحكم عيسى هاشم وعاونه لمراقبة الخطوط عبدالله ابل وحامد كميل.

## عمر خليفة هزم اوفيت بلقاء نيودلهي لالعاب القوى

نيودلهي - رويتر - في اليوم الاول لبطولة نيودلهي لالعاب القوى تغلب السوداني عمر خليفة على البريطاني البطل الاولمبي السابق ستيف اوفيت في سباق ١٥٠٠م وسجل خليفة ٣ دقائق و٤١ر٧ث تلاه اوفيت ٣ر٤٢ر٣ق ثم الجزائري نبيل براهميا في ٣ر٤٢ر٨ق.

وفاز النيجيري جيمس ابديت بسباق ٢٠٠م في ٢١ر٤ث تلاه الهندي رامي ايدي ٢١ر٥ث كما فاز الهندي راجندر سنغ بسباق ٣٠٠٠م موانع في ٨ر٤٨ر٢ق وسجل الالماني الغربي رالف تشون ٢٥ر٢م بالوثب العالي تلاه الاميركيان مايك باسوزو وجيمس لوت بفارق المحاولات.

وتصدر الاميركي مارك راو سباق ٤٠٠م في ٤٧ر١ث تلاه ايلفيس فورد من بربادوس في ٤٧ر٤ث وفاز الالماني الغربي فولفغانغ شميد برمي القرص مسجلا ٦٢ر٠٢م ثم الهندي شاكتي سنغ في ٥١ر٩٠م.

## سلة اخبار اولمبية

### ● ١٣٦ صحافيا صينيا بسيئول

### ● ١٥ ألف اعلامي في الدورة

● اعلنت الصين انها سوف ترسل ١٢٦ صحافيا لتغطية دورة الالعاب الاولمبية في سيئول، ويعتبر هذا اكبر وفد اعلامي يغادر الصين بتاريخها، ويضم في عضويته ممثلين لـ ٣٢ جهة اعلامية.

وكانت الصين قد ارسلت ٨٦ صحافيا الى اولمبياد لوس انجلوس ١٩٨٤ وهي اول دورة شاركت فيها بعد غياب استمر ٣٢ عاما.

وجميع اعضاء الوفد الصحفي الصيني يأتون من بكين عدا ثلاثة من كل من كانتون وشنغهاي وتيانجين، وسوف تبث الصين ١٨٠ ساعة تلفزيونية حية ومسجلة من احداث الدورة.

### صحافيون من كوبا

● اعلنت ميشيل فيردييه مديرة الاعلام باللجنة الاولمبية الدولية انه سوف يسمح باصدار بطاقات اعتماد اولمبية اعلامية لعدد محدود من المراسلين من كوبا لتغطية الدورة، رغم ان كوبا غير مشاركة.

وسبق ان اشار سمارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية الى عدم اصدار اي بطاقات للدول الست التي لم ترد على الدعوة للمشاركة بالدورة وهي: البانيا، كوريا الشمالية، جزر سيشل، نيكاراغوا، كوبا واثيوبيا.

### ٤٠٠ صحافي اشتراكي

● وصل اجمالي الصحافيين المعتمدين لتغطية احداث الدورة من الدول الاشتراكية الى ٤٠٠ صحافي منهم ١٢٦ من الصين و٧٠ من الاتحاد السوفيتي و٥٤ من المانيا الشرقية و٢٨ من هنغاريا و٣١ من يوغسلافيا و١٤ من بلغاريا و١٧ من بولندا.

ويقدر اجمالي الاعلاميين بالدورة ما بين صحافة واذاعة وتلفزيون بـ ١٥ الف شخص.

### صنع يدوي

● سوف يحصل الرياضيون المقيمون بالدورة الاولمبية على بطاقات بريدية ملونة باليد اعدها اطفال المدارس في كوريا الجنوبية، وقد اتم الاطفال صنع عشرة الاف بطاقة.

### افتتاح قرية بوزان

● افتتحت يوم الثلاثاء القرية الاولمبية الثانية في مدينة بوزان وهي مرفأ بجنوب كوريا الجنوبية وتقام فيها مسابقات اليخوت وعدد من مباريات كرة القدم، وكان اول من استقر بها الوفد النيوزيلندي الذي تكون من ٢٨ عضوا، ووصل عدد الرياضيين بالقرية الى ١٨١ شخصا بعد انضمام وفود من الجزر العذراء والاتحاد السوفيتي والسويد وايسلندا واسبانيا وكندا والنمسا وتركيا.

### هيلمان هزمت فايلودا

● حصلت بطلة العالم «مارتينا هيلمان» على المكان الثالث بفريق رمي القرص الالماني الشرقي المسافر للمشاركة في اولمبياد سيئول بعد ان تغلبت في منافسة خاصة وراء ابواب مغلقة على مواطنتها ايلكه فايلودا بطلة العالم للناشئين.

وقالت صحيفة «دويتشيز سبورتيكو» بانهما تقابلتا في «منافسة للمقارنة» ولم تعط تفاصيل بالارقام المسجلة، وكان الاتحاد الالماني الشرقي لالعاب القوى قد اعلن الاسبوع الماضي عند الكشف عن اسماء الفريق بان الافضلية بين هيلمان وفايلودا سوف تتحدد بلقاء بوتسدام يوم ٩/٨، وقد تاهلت غابرييل راينش صاحبة الرقم القياسي العالمي والثانية دايانا غانسكي، ويرشح المراقبون حصول المانيا الشرقية على اكثر من ميدالية في رمي القرص للسيدات.

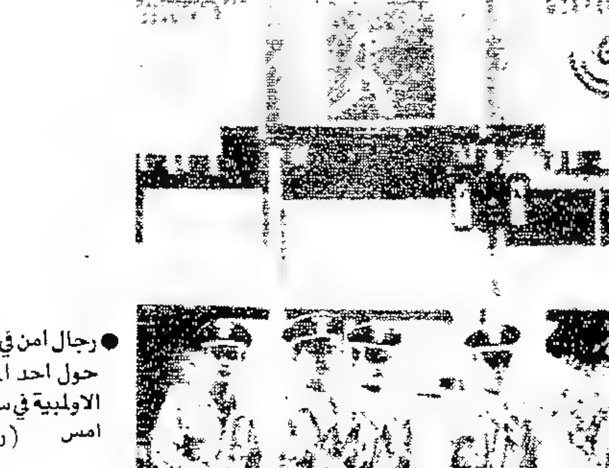
### سيئول .. حارة

● تعتبر دورة سيئول الاكثر تاخيرا من حيث الدورات الاولمبية حيث سوف تختتم يوم ١٠/٢، وقد لاحظ المشاركون الذين وصلوا سيئول ارتفاع درجة الحرارة التي بلغت ٩٠ فهرنهايت (تجاوزت ٣٠ مئوية)، ويقول مخضرمون بان الطقس كان الطف خلال الدورة الاسيوية التي جرت عام ١٩٨٦ في الوقت نفسه من العام.

### اجتماعات

● تبدا الاسبوع المقبل اجتماعات المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية الدولية، وتستمر يومين (السبت والاحد) وذلك اعدادا للجمعية العمومية الرابعة والتسعين للجنة التي تبدأ اعمالها يوم الثلاثاء المقبل.

وكان سمارانش رئيس اللجنة قد وصل يوم الاثنين الماضي، كذلك وصل امس الاربعاء الامير الكسندر دو ميرود من بلجيكا رئيس الهيئة الطبية باللجنة الاولمبية الدولية، واللورد لول من بريطانيا الذي سوف يتقاعد الاسبوع المقبل لتاخذ مكانه الاميرة «ان» ابنة الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا.



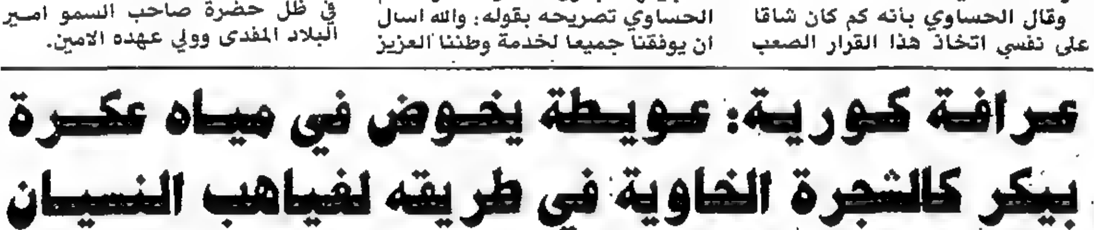
● رجال امن في دورية حول احد المرافق الاولمبية في سيئول امس (رويتر)

# الحساوي يشكر نادي الكويت واتحاد القدم لتفهم ظروفه

اعرب اللاعب صلاح الحساوي بانه يتقدم الى نادي الكويت الرياضي الذي قدر بروح طيبة ظروفه، والى الاتحاد الكويتي لكرة القدم وللشيخ فهد الاحمد الذي تفهم بقلب كبير وضعه، والى الجماهير الرياضية الوفية بكل الشكر والحب والوفاء لتفهم الظروف التي اضطرته لعدم المشاركة في مباريات هذا الموسم، قاطعا العهد على نفسه ان يكون دائما عند حسن الظن ملبيا للنداء بعد اجتيازه للظروف في المرحلة الحالية...

وقال الحساوي بانه كم كان شاقا على نفسي اتخاذ هذا القرار الصعب الذي توصلت اليه بعد المعاناة والارق، وفرضته على الظروف والاحداث، والتي امل في زوال اثارها، وكانت تتصارع في نفسي صور مشواري الرياضي، للنادي الذي تربيت فيه رياضيا، والوطن الذي نشات فيه وله انتمائي وكل ولائي وعطائي، والذي احرص على ان تستمر رايته عالية خفاقة في المحافل الرياضية الاقليمية والدولية، والجماهير الرياضية الوفية التي زودتني بطاقات روحية من تشجيعها بدون حدود .. واختتم الحساوي تصريحه بقوله: والله اسال ان يوفقنا جميعا لخدمة وطننا العزيز في ظل حضرة صاحب السمو امير البلاد المفدى وولي عهده الامين.

● صلاح الحساوي



# عرافة كورية: عويطة يخوض في مياه عكرة بيكر كالشجرة الخاوية في طريقه لغياهب النسيان

■ لويس وبن جونسون في برج حظهما وكرام سيفوز !

سيئول - رويتر - قالت العرافة الكورية الجنوبية بارك كيونج - مان ان لاعب التنس الالماني الغربي بوريس بيكر قد يبدو قويا في الظاهر، لكنه ضعيف كالشجرة الخاوية في الداخل.

وقالت العرافة بارك (٤٢ عاما) التي كف بصرها عندما كانت في الثالثة من عمرها ان نجم لاعب التنس ستيفان ادبيرغ منافس بيكر في فردي الرجال للحصول على الميدالية الذهبية في دورة الالعاب الاولمبية التي ستقام في سيئول بدأ يبزغ كافعوان البحر.

وقال العرافة عن بيكر: انه يبدو قويا لكنه ضعيف في داخله كالشجرة الخاوية. انه في طريقه الى غياهب النسيان بعيدا عن الاضواء قد تلحق به اصابات وجروح في جسمه. كل شيء ضده في الوقت الحالي.

وقالت عن ادبيرغ الذي هزم بيكر في الدور النهائي في بطولة ويمبلدون للتنس في يوليو الماضي: سيحظى بالشهرة. انه يبدو كافعوان البحر الخارج من البحر بعد فترة من التامل والتفكير.

وقالت العرافة ان العداء الاميركي كارل لويس بطل المسافات القصيرة في العدو ومنافسه الكندي بن جونسون في برج حظهما.

### عويطة وكرام

وقالت العرافة الكورية الجنوبية ان العداء المغربي سعيد عويطة والبريطاني ستيف كرام سيفوزان ببطولات، الا انه يبدو ان كرام سيتفوق.

وقالت العرافة «قد يفوز كرام بسهولة في السباقات.



● سعيد عويطة



● بوريس بيكر

اما بالنسبة لعويطة الذي سجل اربعة ارقام عالمية في العدو فقالت انه من الصعب عليه ان يفوز الان. وقالت: اراه يخوض في مياه عكرة».

والعرافة الكورية لا تعرف من تتنبأ لهم بالمستقبل واسلوبها في التنبؤ عادة هو ان يوضع لها اسم وتاريخ ميلاد صاحب الطالع وبعد قليل من الغمغمة لنفسها تبدأ في قراءة الطالع.

اما بالنسبة الى عويطة فانها استخدمت كوبا من المعدن وضعت به عشر كرات ذهبية صغيرة ولوحت به في الهواء مرات ثم اخرجت الكرات من الكوب وقرأت طالع البطل المغربي.

## السعودية ترغب بتأجيل البطولة العربية للطائرة

الدوحة - ق ن ا - تلقى الاتحاد القطري لكرة الطائرة امس برقية من اللجنة الفنية للاتحاد العربي للعبة بشأن رغبة الاتحاد السعودي في تأجيل موعد اقامة البطولة العربية للاندية ابطال الدوري والتي كان من المقرر اقامتها بالمغرب خلال الفترة من ١ الى ١٠ اكتوبر المقبل وذلك لتعارض هذا الموعد مع ارتباطات الاتحاد السعودي لكرة الطائرة.

وقد وافق الاتحاد القطري بعد التنسيق مع النادي العربي الذي سيمثل قطر في البطولة على طلب المملكة العربية السعودية باقامة البطولة في النصف الاول من شهر ديسمبر المقبل.

## فروسية الاحمدي تحدد اليوم برنامجها السنوي

● محمد هادي العتيبي

يعقد مجلس ادارة جمعية محافظة الاحمدي للرماية والفروسية اجتماعا في الخامسة من مساء اليوم الخميس برئاسة رئيس المجلس محمد هادي العتيبي وذلك لبحث بعض الموضوعات المتعلقة ببداية سباقات وبطولات الموسم الرياضي الجديد لسباقات الخيل والقفز عن الحواجز وبعض الموضوعات الاخرى المدرجة على جدول الاعمال واهمها:

● الاطلاع على توصيات لجنة الرماية المنبثقة عن مجلس الادارة والتي كانت قد اقرتها اللجنة في اجتماعها الاول الاسبوع الماضي استعدادا لبدء بطولات الرماية.

● تكوين اللجان العاملة المختلفة لسباقات الخيل.

● تحديد موعد بدء ونهاية الموسم الرياضي بالنسبة لسباقات الخيل وبطولات القفز عن الحواجز والرماية ووضع برامجها.

● استعراض الكؤوس والجوائز المتاحة التي وصلت موافقتها للجمعية من الشخصيات العامة والرياضية والهيئات الحكومية والاهلية مع تكليف لجنة لمتابعة الدعم المقدم للجمعية منهم.

● مناقشة بعض الاقتراحات المقدمة من الاعضاء واصحاب الجياد وما يستجد من اعمال.

## فوز سوريا على عمان ١/٢ بتصفيات كأس آسيا للشباب

مسقط - ق ن ا - فاز منتخب سوريا للشباب على منتخب سلطنة عمان بهدفين مقابل هدف واحد في مباريات تصفيات المجموعة الاولى لكأس اسيا السادسة والعشرين لكرة القدم والتي اقيمت في مسقط مساء امس الاول.

هذا وكان المنتخب السوري قد فاز على المنتخب اللبناني بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد في المباراة التي جرت بينهما يوم الاحد الماضي في التصفيات نفسها.. وتجدر الاشارة الى ان المجموعة الاولى تضم منتخبات السلطنة وسوريا ولبنان.

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠

القبس

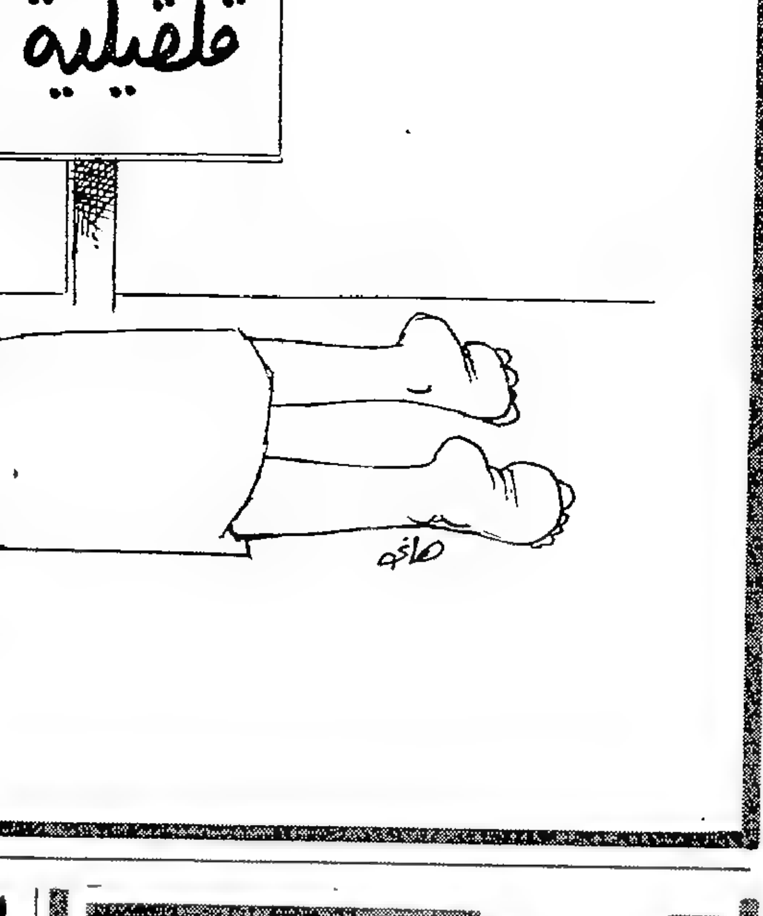
الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط ـ التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ ـ الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ ـ الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ ـ المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

## فلسطين

بقلم: د. حسان حتحوت

من ثمرات الموقف الاردني الاخير من الضفة والقطاع ان تبلورت الذاتية الفلسطينية المرتقبة لذلك الشعب وتلك الارض، وزال اللبس امام الاصدقاء وامام الاعداد على السواء في الموقف العربي منه، واذا كان الاردن قد اعلن ان فلسطين شيء والمملكة الاردنية شيء اخر، فما أظن الا ان العرب جميعا على وجه واحد ورأي واحد في المطالبة بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني، وان تكون هي دولة فلسطين العربية المستقلة بلا غموض ولا ابهام ولا تبعية. اما وقد حسم هذا الامر عربيا فعلى السياسة الاسرائيلية والسياسة الاميركية والسياسة الدولية ان تدخله في اعتباراتها وفي تخطيطها للمستقبل الذي نسأل الله ان يكون مشرقا لفلسطين، التي اقتحمت العقبة عربيا وبقي ان تقتحمها دوليا ومن ورائها العرب متحدين على رأي واحد صريح.

ولعل في هذه الخطوة تكريسا «للخيار الفلسطيني» على انه الوحيد المطروح.. ويجيء ذلك والانتفاضة الفلسطينية ترفع نفس اللواء وتثبت نفسها كأول مرة يتحرك فيها شعب وليس طليعة منه فقط، وعلنا وليس مقاومة تحت الارض، وبالنهار وليس بالليل، وعلى عرض ارضها وليس تسللا اليها، وباداء داخلي وليس خارجيا، وبنفس طويل واستمرارواصرار، مما اقنع الجميع فعلا ان هناك شعبا فلسطينيا وانه يطلب حقه في الوجود. على ان للامر نواحيه الاخرى ومحاذيره التي نأمل ان تتقى. ولئن اضطلع الفلسطينيون بملء الفراغ السياسي فلا بد من ملء الفراغ المادي ـ اعني الاقتصادي ـ كذلك، حتى لاتكون الخطوة او تبدو وكأنها عقوبة للفلسطينيين في فلسطين وعبئا على الانتفاضة مضافا الى الاعباء التي تجابهها من جراء الحصار الاسرائيلي والقمع العسكري، وان ملء الفراغ الاقتصادي بعد الاجراءات الاردنية واجب على الاردن كما هو واجب على الجميع. واذا كانت دول المواجهة قد تلقت من المعونات ماتلقت فالانتفاضة هي المواجهة ذاتها. واذا لم تكن فلسطين في السابق واللاحق هي بيت القصيد فقد كان في وسع كل من دول المواجهة ان تضمن امان حدودها ان هي عقدت صلحا مع اسرائيل وتخلت عن فلسطين العربية المستقلة بلا حاجة الى دعم ولا الى مواجهة . ان الدول العربية جميعا مدينة لشعب فلسطين بالنصر والمؤازرة ولعلها كذلك ربما كانت مدينة له بالاعتذار لما جره عليه تدخلها في قضيته مرة بعد مرة منذ سنة ١٩٣٦ وحتى الان. ولا يخالجنا ريب ان الضمير العربي سيملي تقديم الواجب نحو الشعب الفلسطيني املين ان تكون مساعداتهم خالصة غير مشروطة، وان تكون المرحلة المقبلة خالية من الضغوط التي عانتها منظمة التحرير بالامس وهي تكاد تتمزع من فرط الشد والجذب بين الاطراف العربية المتصارعة خلالها. ولتذكر الدول العربية انه لو فشل الخيار الفلسطيني لاسمح الله فليس لها من مصير الا العبودية لاسرائيل التي ستعتبرهم جميعا مجالها الحيوي من حول كيانها الجغرافي الذي رسمته من النيل الى الفرات.. ولن يرحم التاريخ!






## سيئول تستقبل المشاركين في الاولمبياد بالزهور



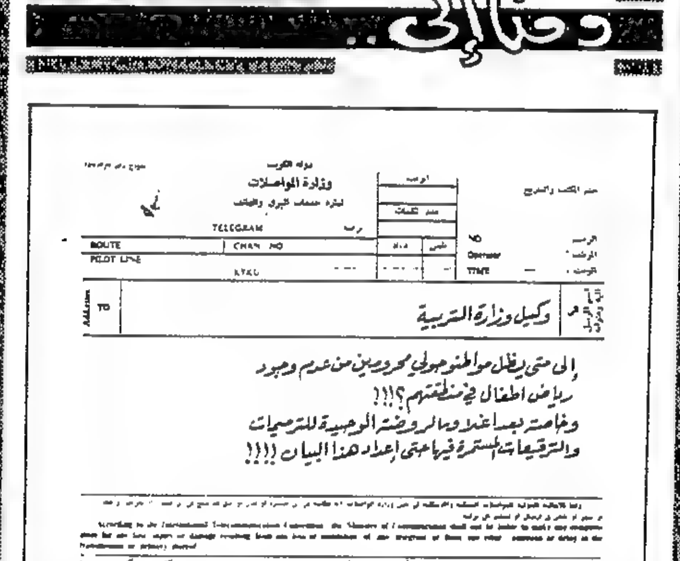

لم يبق على افتتاح دورة الالعاب الاولمبية الرابعة والعشرين سوى تسعة ايام. وقد استعدت سيئول العاصمة الكورية باعداد منشآتها الرياضية منذ فترة طويلة.. الا انها استكملت هذا الاعداد باقامة الزينات وابراج الترحيب بزوار الاولمبياد الذين بدأوا يتوافدون الى سيئول منذ ايام استعدادا لافتتاح الدورة التي تشهد اكبر تجمع رياضي اولمبي في التاريخ ويشارك فيها رياضيون من ١٦١ دولة.

ومن ابرز مباهج العاصمة الكورية النصب. واهرامات الزهور التي اقامتها اللجنة المنظمة والتي يبدو احدها «الصورة ـ من رويتر» وعليه كلمات الترحيب وشعار الدورة الاولمبية بالزهور ويعلوه تمثال للنمر «هودري» تعويذة الالعاب الاولمبية في سيئول.. وخلفه لوحة تظهر الايام الباقية على حفل افتتاح الدورة الاولمبية.

## غير معقول

ان يظل جسر المسيلة الذي انتهى العمل من بنائه قبل اكثر من سنتين دون زراعة علما بأنه محاط بمدرجات زراعية يمكن اذا زرعت بعناية ان تشكل احد افضل المعالم الزراعية في الكويت..

## وصل إلى..



دولة الكويت
وزارة المواصلات
TELEGRAM

وكيل وزارة التربية

الى متى يظل مواطنو جولي محرومين من عدم وجود رياض اطفال في منطقتهم؟!!!
وخاصة بعد اعتماد وزير الوزارة الوحيدة للترميمات والترقيعات المستمرة فيها حتى إعداد هذا البيان!!!!

حسين عبد الرحمن

## نداء

الى وزارتي التربية والمواصلات، بتأمين خط هاتفي لثانوية انيسة بن خبيب الانصارية ـ بنات في الصباحية، لفك عزلتها خاصة وانها تقع قرب برج المواصلات.

## سراي الديرة

* لجنة على مستوى عال كلفت بدراسة وتقييم جهاز كويتي يعمل في الخارج عادت بقناعة ان «التقييم» يجب ان يكون في الداخل!

* * *

* تقرير وضعه خبير اجنبي عن اوضاع احدى الجهات الحكومية جاء مخيبا للامال حيث ذكر فيه العيوب والاهمال والقصور في خدمات هذه الجهة.

* * *

* ٢٠ لوحة اعلانية ازيلت من الشوارع لاحدى المسرحيات التي تعرض حاليا لمخالفتها شروط الاعلان ولوضعها في امكنة تحجب الرؤية وتسبب الحوادث.

## الوفيات في الكويت

- راشد ردهان الردهان (١٠٠ سنة) الفنطاس قرب مسجد جمعية الفنطاس تلفون ٣٩٠١٠٩٥
- صعفق سوعان مطلق العنزي (٤٨ سنة) الجهراء ـ الكوريات ق٤ ش١ الواحة منزل ١٥٣٦ تلفون: ٤٧٧٦٣٧٥
- منيرة محارب الحمود المطيري ارملة عثمان سليمان الموهي (٩٧ سنة) النزهة ق٢ شارع قريش ج٢٢ منزل ٤ تلفون: ٢٥٦٢٢٢٢

## دريشة القبس

### وزارة التعليم العالي

في البداية.. اقدم التهنئة للاخ الدكتور علي الشملان بمنصبه الجديد وزيرا للتعليم العالي.. فهي مهمة لن يحسده احد عليها.. مهمة جسيمة شاقة مرهقة.. وكما هو الحال في دخوله تاريخ تشكيل الوزارات كأول وزير للتعليم العالي في الكويت.. فانني اتمنى مخلصا ان يكون اول من يضع فلسفة جديدة للتعليم العالي بالكويت.. تضع حدا للفوضى والتخبط والتداخل التي تسود التعليم بعد الجامعي اليوم..

لن اكتب عن المشاكل اليومية والمآسي التي تتكرر مع بدايات العام الدراسي.. او عن القضايا الشخصية والتصرفات الفردية التي تؤثر على التعليم العالي.. بل انني اضع امام الدكتور علي ٤ قضايا مهمة اراها جديرة باعادة النظر وهي:

اولا: مبدأ التعليم العالي.. لمن؟ وكيف؟.. وانماط الدراسة العليا وانظمتها.

ثانيا: انشاء جامعة اهلية موازية لجامعة الكويت.

ثالثا: اعادة النظر في نظام المقررات.. على ضوء توجه ورغبات المجتمع ومستوى الخريجين الحالي.

رابعا: التنسيق التام بين التخصصات الجامعية وفرص العمل المتاحة والمتوقعة حسب برامج زمنية طويلة المدى.

اذا استطاع الدكتور الشملان ان ينجح في معالجة هذه القضايا.. فانه سيدخل تاريخ النجاح...

بو خالد

## تخاتك

### طريقة حفظ التمر اي تعليبه (الكبس)

تكون قد اعددت مسبقا علبا من الصفيح ونظفتها. تصف اكياس النايلون التي كبس فيها التمر في الصفيحة، وبعد نصف الصفيحة يفضل الضغط عليها. وتكرر العملية حتى تمتلىء الصفيحة ثم توضع على الوجه قطعة من الكرتون او النايلون وتقلب اطراف الصفيحة على بعضها البعض لتقوم بعملية الضغط على التمر، وبعد التأكد من عدم وجود اية فراغات تقلب الصفيحة على وجهها اياما في مكان ظليل حتى ينزل الدبس.

وقد يحتاج هذا الى عشرين يوما او شهرا ثم يعاد قلب الصفيحة الى وضعها الاصلي وتنقل الى مكان بارد حتى لا يسود لون التمر.

## الشرطي المزيف والشرطي الحقيقي

ستراسبورغ ـ ا ف ب ـ اعتقل شرطيو ستراسبورغ قبل يومين شرطيا مزيفا لم يسعفه الحظ ابدا.. فقد حاول جان ماري نيس (٣٤ عاما) لعب دور شرطي للسير واوقف سائق دراجة هوائية للتحقيق معه واذ «بالموقوف» شرطي حقيقي. وقام جان ماري نيس صباحا باقامة حاجز تفتيش على الطريق في وقت كان الشرطي الحقيقي يتوجه الى مركز عمله على الدراجة. ولمزيد من «الواقعية» وضع نيس اشارة الشرطة المضيئة على سقف سيارته واوقف سائق الدراجة الذي كان يرتدي معطفا اخفى بزته الرسمية.

وبدا نيس بتوجيه اللوم الى سائق الدراجة لان اضواء دراجته لا تعمل جيدا. لكن ردة فعل الشرطي الحقيقي كانت سريعة جدا اذ طلب من زميله المزيف ابراز اوراقه وسجل رقم سيارته حين لاذ بالفرار ما ان ادرك سوء حظه.

ووجد المحققون في منزل جان ماري نيس اغلالا وجهازا لاسلكيا واوراقا مزورة. واكد للمحققين «هذه هوايتي الكبيرة.. اعشق القيام بدور الشرطي».

القبس
الخميس ١٩٨٨/٩/٨م
Thursday, 8/9/1988
No. 5863 ـ العدد ٥٨٦٣
طبع من عدد اليوم الخميس
١٠٤٤٥٢ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

## السلام العجوز بين العرب واسرائيل



# الشرق الاوسط على ابواب القيلولة الاستراتيجية

«السلام العجوز». انه التعبير الصارخ الذي يستخدمه الخبير الاقتصادي اليهودي الدكتور شازار لوصف اي سلام محتمل بين العرب واسرائيل.

وهو يرى ان السلام الساخن تصنعه عادة الجثث الساخنة، اما عند ما تبرد الجثث وتهدأ اصوات الموتى، فان الامور تتعقد من جديد، وتصبح الحرب هي الاقرب ويمضي السلام بعيدا!

شازار يتهم الجنرالات في اسرائيل بانهم «يلتصقون بثيابهم» اي انهم يفتقدون تلك الرؤية التوراتية الخلاقة التي تجعلهم ينظرون الى ابعد بكثير من الورود الطازجة التي تعلق في اعناقهم. صحيح ان حرب يونيو ١٩٦٧ جاءت بنتائج صاعقة بل وباهرة، لكن الصحيح ايضا ان القائد الحقيقي ليس فقط ذاك الذي يصنع الانتصار بل ذاك الذي يتقن تثمير الانتصار حتى ولو قضت الضرورة بان يقدم بعض التنازلات الشكلية او الجزئية.

ما حدث هو ان الجنرالات تلاشوا في البريق، وكان ان الانتصار الذي كان يمكن ان يكون كاملا تحول تدريجيا الى نصف انتصار، لا احد استطاع ان يبتعد ولو قليلا عن تلك الضوضاء الجميلة، حتى ان اليهود الذين يقطنون في اماكن قاصية من العالم والذين يفترض فيهم ان يكونوا اقل «جنونا» تخلوا عن الحس التاريخي (وعن الخوف التاريخي) ليدخلوا في تلك اللحظة التي تم فيها تجاهل كل ما يحدث على الضفة الاخرى، فلقد بكي جميع العرب باستثناء اولئك الذين يعطون الاولوية للحسابات الشخصية على الحسابات التاريخية «... وكان يفترض ان نحترم ذلك البكاء لاننا اكثر دراية من غيرنا بالاثر الذي يتركه تجاهل الاخرين لبكائنا».

والواقع ان هاجس الدكتور شازار ليس البكاء العربي بل تثمير هذا البكاء في خدمة المشروع الاسرائيلي، وهو يقول انه لو توافرت الديناميكية اللازمة في نهاية الستينات وقام الصلح بين تل ابيب والعواصم العربية لامكن الاقتصاد الاسرائيلي الافادة من تلك السنوات الصارخة التي شهدتها السبعينات، فاسعار النفط ارتفعت بصورة مثيرة وعرف العرب مستوى من الازدهار لم يعرفوه منذ مئات السنين ولا شك انه كان بامكان اسرائيل اقامة علاقات اقتصادية خلاقة تؤمن للطرفين اوضاعا هي افضل بكثير مما آلت ليه الاوضاع حاليا، فالاقتصاد الاسرائيلي يعاني من الارتجاج العميق دون ان تجدي معه المسكنات الاميركية، كما ان الاقتصاد في معظم دول المشرق العربي يواجه توترا هائلا، بحيث يمكن القول ان هذه الدول لا تزال بعيدا عن اقامة البنى التي تستطيع احتواء ضرورات الحاضر لتنزع في اتجاه الضرورات المستقبلية.

□■□

للمرة الاولى يؤخذ الخيال الاسرائيلي كليا بجاذبية الجثث. وفي تل ابيب كان هناك مهرج يهودي يقول لمراسل «الاكسبرس» انه يفكر في تنظيم فريق لجمع جثث الجنود القتلى في شبه جزيرة سيناء لاستخدام العظام في صنع الصحون. وشرب جميع الحاضرين نخب هذه الفكرة التي لم تكن لتخطر قط في بال احد وان كانت تلك الايام قد حفلت بكل اشكال الجنون اليهودي: «حتى اطمئن الى كونهم قتلوا كنت اقطع اذانهم».

والطريف ان شازار يرى في اتفاقية كمب دايفيد خطوة غير ناجحة تماما، فضلا عن كونها خطوة متاخرة جدا، فهي كانت عملية جزئية حملت الشعب المصري على المغالاة في عدم التجاوب مع خطط التطبيع التي اقرتها الحكومتان المصرية والاسرائيلية، حتى اذا ما نظر الى النتائج التي حققها التبادل الاقتصادي، فلا ريب ان هذه النتائج كانت كاريكاتورية وتؤكد الوجه التقني للاتفاقية دون الوجه التاريخي.

اي سلام سيكون من الان وصاعدا انه السلام العجوز، فالاسرائيليون يضيفون مشكلاتهم الى المشكلات العربية، بعبارة اخرى انه سلام اولئك الذين يعودون من ساحة القتال وهم يحملون جثتهم على ظهورهم، وبطبيعة الحال، فان اسرائيل هي التي يفترض فيها ان تكون اكثر حساسية، على الاقل لان دايفيد بن غوريون كان يعتقد ان بامكان الاسرائيليين اعادة تصنيع الرمال واطعامها الى العرب لكن شيئا من هذا لم يحدث، والذي حدث هو ان العرب اقفلوا كل ابوابهم في وجه الجار الاسرائيلي الذي كان عليه ان يبحث عن الاسواق الصعبة لترويج منتجاته.

بن غوريون كان يعتقد بالخطط العشرية التي تقود على مدى ثلاثة عقود او اقل الى سيطرة اسرائيل على السوق

بقلم: المراقب العربي

العربية، فالعرب لا ينتجون، وهم يفضلون السلعة السهلة، حتى اذا ما ظهر النفط وبتلك الكميات الباهرة زادت الرغبة الاستهلاكية حدة حتى بدت كما لو انها تحولت الى نوع من الهذيان الفظ والخالي من المحتوى الحضاري.

وهنا يلاحظ شازار ان الخمول العربي كان نتيجة المناخات الخشنة، فضلا عن محدودية الموارد، اما وقد تمت السيطرة على المناخ في الاماكن المقفلة، ومن بينها المصانع كما ان الموارد ارتفعت، فان انطلاقة صناعية عربية قد حدثت، بحيث لا يمكن وصف مصر الا بكونها دولة شبه صناعية، وقد تصبح دولة صناعية قبل نهاية القرن، كما ان هناك دولا عربية تحذو حذوها وتحاول، رغم البيروقراطية الحادة والاسباب الاخرى التركيز على الانتاج، على الاقل حتى لا تقتات مستقبلا من الفتات الاقتصادي الذي يتركه الاخرون.

انتهى اذا ذلك التصور بالاستيلاء على الامكانات الاقتصادية او حتى على الامكانات الاستهلاكية، فالعرب يحاولون ان تكون لهم شخصيتهم الاقتصادية التي تكون بعيدة قدر الامكان عن التبعية او عن الارتباط بدورة اقتصادية معينة «... ولكن ما قولكم بالسوق المشتركة».

يلاحظ شازار ان كل الاتصالات الدبلوماسية التي حصلت اعطت الموضوع الاقتصادي جانبا كبيرا من الاهتمام فتل ابيب لا تريد «ان تقيم سلاما مع الوجوه المقفلة» بل لا بد من اضفاء الشمولية الفاعلة على ذلك السلام، بحيث يتم التواصل على مختلف المستويات، ولا تستخدم الاتفاقات كترتيبات تكتيكية هدفها الافادة من الهدنة حتى تنبت للكراهية اسنان اكثر اثارة للذعر.

وهو يقول ان العرب تعبوا كثيرا وكذلك الاسرائيليين، حتى اذا ما قام سلام المتعبين عرفت المنطقة نوعا من القيلولة التاريخية ان لم نقل القيلولة الاستراتيجية، لكن المشكلة ان الحوار لم يصل بعد الى مرحلة تبادل القبلات، بل انه لا يزال حوار الاسنان، وهنا يثير شازار نقطة حساسة للغاية، فهو يعتقد ان الاميركيين والسوفيت ليسوا مع سلام حقيقي بين اسرائيل والعرب، فلو تحقق مثل هذا السلام لتراجع التاثير الدولي، ولهذا السبب فهم يعملون من اجل نصف السلام، ونصف الحرب، حتى ولو كان هناك في موسكو رجل مستعد للذهاب بعيدا مع الاميركيين، دون التخلي، بالطبع عن الالتزام الشكلي بالقضية العربية.

اذا قام السلام فسينتقل البرتقال الاسرائيلي الى الاسواق العربية، لكن الاهم ان تنتقل الصواريخ الاسرائيلية الى هذه الاسواق، وكانت القبس قد سبقته الى ذلك التساؤل: «هل تبيع اسرائيل العرب القنبلة الذرية؟»

يعتقد شازار ان الصحراء تطلق نوعا من الطقوس الوحشية التي لا يستطيع الكائن البشري مواجهتها، فتنشب تلك الحروب اللانهائية، وهكذا تبدو الحرب كما لو انها جزء من التشكيل البيولوجي للمواطن العربي الذي سيظل دائما بحاجة الى السلاح حتى ولو قام السلام بينه وبين اعدائه التقليديين، وهذا يعني ان الاسرائيليين الذين يمضون بعيدا في تطوير التكنولوجيا العسكرية لديهم سيجدون امامهم تلك السوق المفتوحة الى الابد، لا بل انه يتوقع ان يقوم، ويفعل وجوه معينة للتذبذب التاريخي والنفسي حلف استراتيجي بين اسرائيل وبعض الدول العربية.

ويعتبر شازار ان الولايات المتحدة التي تندفع بقوة نحو مبدأ التعايش مع الاتحاد السوفيتي قد لا تجد يوما اي ضرورة لابقاء اسرائيل بقوتها او لا بد للمعادلات من ان تتغير وان كان قد استدرك ليقول ان العقل اليهودي في اميركا قد تصرف بصورة خلاقة للغاية عندما حمل واشنطن على توقيع اتفاقات بين تل ابيب من اجل تصنيع عدد من السلع العسكرية الحساسة، وفي هذه الحال يصبح الامن الاميركي متلازما مع الامن الاسرائيلي.

ولكن من قال ان العرب هم ضد الولايات المتحدة فالدبلوماسي السابق كينيث دام، الذي شغل منصب نائب وزير الخارجية في سنوات سابقة من عهد الرئيس رونالد ريغن لاحظ ان الاسرائيليين، بحكم تركيبهم الاثني ومع اعتبار تقلبهم الايديولوجي الذي قد يكون ناجما عن ارتباك تاريخي مزمن، هم اقرب الى موسكو من العرب الذين يحافظون، ورغم بعض النتوءات الراديكالية المحدودة، على ايقاع تراثي معين يحول بينهم وبين الانزلاق في متاهات عقائدية هي بعيدة كل البعد عن تكوينهم الفكري.

الى اي مدى نستطيع الذهاب هنا مع ماكسويل تايلر الذي نقل عن بعض اركان الادارة في عهدي الرئيسين هاري ترومان ودوايت ايزنهاور قولهما ان الولايات المتحدة نجحت في احداث ما يمكن ان يسمى بـ «انقلابا اميركيا» في اسرائيل، فالدولة اليهودية التي كانت مفتونة بتجربة الكولخوزات وطبقت فعلا تجربة الكيبوتزات التي هي بمثابة تجسيد للاممية اليهودية بقدر ما هي الكولخوزات تجسيدا للاممية السوفيتية، كانت تتجه نحو شكل معين من اشكال الشيوعية، وربما كان ذلك الشكل الحقيقي باعتبار ان المفكرين اليهود كانوا ابرع من فهم الاشكاليات الفلسفية لدى كارل ماركس، وهو يهودي مثلهم، وان كان قد اظهر نزعة واضحة للخروج من المستنقع اليهودي.

هل هذا هو السبب اذا في المغالاة الاميركية في دعم اسرائيل؟ لا نعتقد ذلك، فاليهود لعبوا دائما دور الحواة في التلاعب بثروات الامم، واذ كانت الولايات المتحدة لا تزال هي مركز الثروة، خلافا للاتحاد السوفيتي الذي يصادر الثروة لصالح المجهول، فقد كان من الطبيعي ان يتركز الرهان الاسرائيلي المطلق على الامبراطورية الاميركية.

□■□

ربما كان صديقا لشازار ذلك اليهودي الاخر من اصل نمساوي وهو الدكتور شتراوس الذي يتساءل عما اذا كان السلام سيحافظ على الشخصية اليهودية لاسرائيل، فيورام اريدور، وزير المالية الاسبق، كان يعتقد ان السلام يجب ان يعطي الدولة العبرية حوالي مليون سائح عربي في المرحلة الاولى، وهذا يعني ان حالة من الانفتاح، القريب جدا من التسيب، ستسود اسرائيل التي ستكون شديدة التاثر بالقيم التي ينقلها جيرانها.

واللافت ان شتراوس ينفي، بشكل قاطع ان تكون اسرائيل هي الدولة التي تتمتع بمناعة نفسية وتاريخية وحضارية تفوق مناعة اية دولة اخرى. وعلى العكس من ذلك فهو يعتقد ان الدولة العبرية، ولاسباب مختلفة منها التنوع الاثني والاضطراب العقائدي، قد تكون الاكثر هشاشة والاكثر قابلية للاختراق. وفي هذه الحال لن يكون العرب بحاجة الى الدبابات لتدمير اسرائيل بل يكفي ان يمارسوا تقاليدهم بعفوية مع جيرانهم الذين لم يتمكنوا حتى الان من اطلاق اوركسترالية اخلاقية حاسمة، فالحديث عن مجتمع اسرائيلي موحد لا ينطوي على الكثير من الواقعية الدقيقة، والافضل الحديث عن المجتمعات الاسرائيلية.

لا نستطيع الاخذ بهذه الفذلكات السوسيولوجية، فلقد اثبت الاسرائيليون، وخلال الاوقات الصعبة، تماسكا لا يمكن التشكيك به، هذا فضلا عن ان الغلاف اللاهوتي الذي يحوط بالمجتمع الاسرائيلي، وحتى بتلك الفئات التي تنتمي الى العلمانية الحادة، هو من القوة بحيث يستطيع مواجهة كل الاختراقات السوسيولوجية على انواعها، واذا كان لا بد من التشاؤم (الواقعي)، فقد اثبتت التطورات التي حدثت في لبنان، وهي اختزال لتوترات كامنة على مستوى العالم العربي، ان من السهولة بمكان برمجة كل اشكال التناقضات في المجتمعات العربية بما فيها تلك التناقضات التي يفترض ان تستثمر بصورة خلاقة.

في كل الحالات، يرى شتراوس ان من الضروري ان يعي الاسرائيليون مسبقا المشكلات التي يمكن ان تتاتى عن السلام، فالابحاث يجب الا تتركز على الجدوى الاقتصادية، بل لا بد من دراسة الجدوى الحضارية، خصوصا وان العرب يحاولون وبوسائل مختلفة، تكثيف فعاليتهم الحضارية. وهو يصل الى حد القول ان العرب لا يخيفون اسرائيل لا بالقنبلة الذرية ولا بالقنبلة الديموغرافية، بل بالقنبلة الحضارية، ففي مواجهة اسرائيل التي تعمل على عسكرة الثقافة ودفعها في اتجاه معين، يفتح العرب ابوابهم في كل الاتجاهات حتى ليمكن الحديث عن ثورة تشكيلية واخرى ادبية واخرى جمالية، هذا دون ان تجدي التغطية الكونية لاسرائيل، فاليهود في المجتمعات الغربية (دون ان ننسى اليهود السوفيت) يمسكون بالعملية الثقافية والفنية دون ان يكون باستطاعة احد التشكيك في مستواهم الابداعي، لكن هذا كله لا يشكل حلا للمازق الثقافي في اسرائيل.

وبطبيعة الحال، فهناك من يجيب بسهولة وبسرعة على مثل هذه الاراء، فالباحث في الفيزياء الذرية ابراهام ليتور يعتقد ان التطور التكنولوجي لا بد من ان ينتج ثقافة جديدة، واذ يتقوقع العرب داخل حضارة «المحرات الفضائي» ويقول هذا بمنتهى السخرية، فان الاسرائيليين الذين يشاركون، بشكل مباشر، في الورشة الخاصة ببناء القرن الحادي والعشرين، يعيشون الان ذلك المخاض الذي لا بد من ان ينتج ثقافة المستقبل.

افضل اشكال السلام مع العرب اذا هو ذاك الذي يكرس استمرار الفجوة بين الطرفين، ولعلنا امام رافاييل ايتان الذي يعتبر ان السلام المثالي هو ذاك الذي لا يكون فيه طرف عربي، واذا كان هذا الطرف موجودا فلكي يمتطيه «الطرف» اليهودي.

ولا سلام اخر..



● كمب دايفيد ـ خطوة غير ناجحة تماما

## حين يصنع العرب سلامهم

بقلم: مطاع صفدي

يقول الخبر غير العادي الذي نشر في صحافة باريس بطريقة عادية جدا، ان رئيس منظمة التحرير ياسر عرفات أجاب بالقبول رسميا على دعوة وجهت اليه من قبل برلمان المجموعة الاوروبية في سالزبورغ للاجتماع به حوالي منتصف ايلول الجاري. والخبر يقول كذلك ان عرفات اعطى جوابه رسميا بعد قليل من اعلان الملك حسين عن فك ارتباط ما تبقى من فلسطين بالعرش الهاشمي. هذا في الوقت الذي يبدو فيه مشروع الدولة الفلسطينية أنه اضحى احدى الحقائق المسلم بها في الاوساط الدبلوماسية العربية والدولية المعنية بهذا الموضوع.

لا شك انها ليست المرة الاولى التي يمثل فيها رئيس منظمة التحرير الفلسطينية امام هيئات دولية عليا من هذا المستوى. فالمجتمع العالمي لم ينس ظهور ابو عمار حاملا غصن الزيتون امام الجمعية العمومية للامم المتحدة، ربما كان هذا الظهور مكرسا الوضع النفسي المقبول به دوليا لمنظمة التحرير باعتبارها اول مؤسسة شبه رسمية تحوز حدا معينا للشرعية الدولية وتمثل الفلسطينيين الذين تحولوا بفضل هذه المؤسسة ذاتها من وضع اللاجئين الى وضع الشعب المنفي من وطنه. لكن المثول الجديد لرئيس منظمة التحرير امام اهم هيئة برلمانية لمجتمع اوروبا الغربية السائر على طريق التوحيد وخلق دولة القارة فوق حدود الدول الوطنية التقليدية، هذا المثول الجديد، انما ياتي على طريق الانتقال من الاعتراف بشرعية المؤسسة لمنظمة التحرير الى شرعية استقلال الشعب الفلسطيني الذي يتحقق عمليا كل يوم عبر عنف السلام وسلام العنف في انتفاضة الارض المحتلة، المتحولة الى ارض الوطن، ووطن الدولة الفلسطينية الاتية.

□■□

انصار فكرة الدولة الفلسطينية بعد الانتفاضة هم غيرهم من الداعين في مناسبات كثيرة من الماضي الى انشاء حكومة ما لفلسطين. أهم اختلاف بين الموقفين، هو ان الدعوة الاولى الماضية كانت تبدو موجهة نحو شعب الشتات خارج الوطن، الى اعطاء هيكل تنظيمي للفلسطيني الموجود في كل مكان ما عدا وجوده فوق ارضه. اما مشروع الدولة المقبلة فانه ينبع هذه المرة ـ في رأي المنادين به ـ من شعب فلسطيني ما زال يحيا فوق تراب الوطن متشبثا به طيلة مراحل اليأس السابقة المنطوية. حكومة هذه الدولة ستكون اذن ظلا لحكومة الداخل التي اقامها واسسها نضال الانتفاضة، وليست مجرد عبء صوري خارجي يضاف الى هموم التشريد والنفي دون ان يحل شيئا من عقدها ان لم يزدها مشكلات اخرى. ويتابع اصحاب هذا المشروع تصورهم للدولة العتيدة فيرون فيها انها ليست رأسا بلا جسم، بل ان نمو الجسم او القاعدة هو الذي حتم انبثاق الدولة باعتبارها تعبيرا عن واقع وطني وتاريخي ومجتمعي قائم، أو أنه واقع يقوم من جديد من تحت ركام الاحتلال وطمس الهوية، وتبديد الوجود السياسي وعمقه لشعب موجود دائما، ولكن كان هو في حال مصادرة مستمرة لارادة الحرية عنده وتعبيرها المباشر عن قوته وجدارته التاريخية، وشرعيته السياسية المسروقة منه والمجهضة.

فالانتفاضة لم تخلق شعبا لم يكن موجودا من قبل، ولم تبرهن على حقيقة مجتمع لم يكن قائما قبلها، كما يلاحظ المجتمع الدولي اليوم ويطالب بدولة لمثل هذا الشعب والكيان التاريخي القائم الامس واليوم وغدا. بل ان وجود الشعب الفلسطيني واستمراره اولا على جزء من ارضه غير المسلوبة منه، وجود اكثري ساحق دون منازع، والباقي والمتغلغل في بقية الارض الفلسطينية المسلوبة سياسيا واقتصاديا ومجتمعيا الى حد ما، في اسرائيل نفسها التي يكاد فيها الفلسطيني ان يؤلف ما يقرب من نصف السكان، هذا الوجود هو الذي صنع الانتفاضة. والانتفاضة اعلنت ما كاد ينساه حتى الفلسطيني المنفي والعربي قبل الاجنبي، وهو ان الوطن باق حتى لو تشرد ونفي عنه معظم شعبه.

□■□

المجتمع الدبلوماسي في اوروبا واميركا هو الذي يبدو انه مقتنع بضرورة ان تكلل الانتفاضة بقيام الدولة. وهو امر لا غرابة فيه اذ ان قادة هذا المجتمع يتصورون ان الدولة هي الحل وان تاخر اربعين عاما عن موعد تحققه بعد صدور قرار تقسيم فلسطين عن الامم المتحدة. الحل الذي يبقي على دولة اسرائيل ولا يحرم بقية الشعب الفلسطيني من دولته، بل تاتي الدولة العربية في رأي هؤلاء لتثبت وتزيد في شرعية الدولة اليهودية، يرى قادة اوروبا ان الاقرار بالدولة الفلسطينية سوف يغلق المصدر الاساسي لما يسمونه بمشاكل الشرق الاوسط، بكل ذلك الملف الحافل بالثورات والانقلابات وافرازاتها من الثوريين والفوضويين وصولا اخيرا الى هذا الجنس الاخير المسمى بالارهابيين.

لكن ليس الحماس او على الاقل شبه التعاطف الذي يبديه المسؤولون في الغرب وينعكس في اعلامه، خاليا تماما من التقدير والاعتراف بحقيقة النضال الفلسطيني وحقه اخيرا في التبلور عبر كيان شرعي. بل ربما كانت صحوة وجدانية لدى بعض المسؤولين السياسيين وبعض كتاب الاعلام، التي قد نجد تعبيرا لها في مناخ التوافق الدولي الراهن.

اما النقاش الدائر هذه الايام في مجتمع القيادات الفلسطينية والعربية المعنية مباشرة بطبيعة الحدث المقبل، فيبدو انه قد تخطى مرحلة الاختلاف وتباين وجهات النظر حول ضرورة او شرعية الدولة الفلسطينية. وينصب الاهتمام اليوم حول طبيعة هذه الدولة والدور المعد لها، او الذي يمكن ان تصنعه بنفسها. وهو فارق اساسي وخطير وتتوقف عليه صورة المستقبل السياسي لمنطقة المشرق العربي كله.

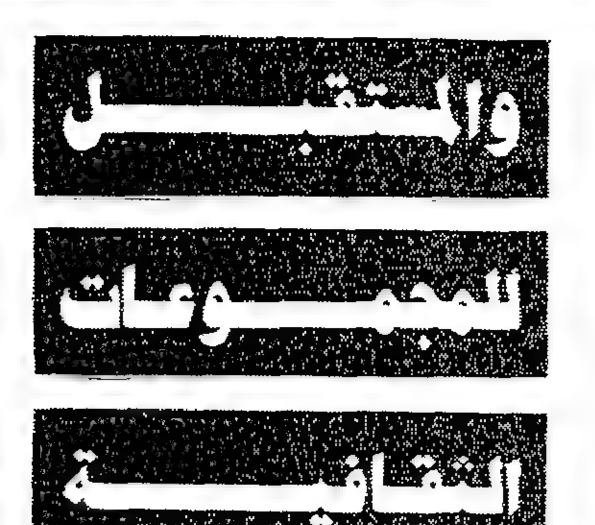
ومع ذلك قبل قيام الدولة الفلسطينية والنقاش حول طبيعتها ودورها يشعر الجميع ان ثمة رحلة طويلة وشاقة تنتظر فلسطين الداخل والخارج معا من اجل تفعيل بنية الدولة، والمواءمة الصعبة بين قيادة الثورة وشرعنة السلطة.

اما اسرائيل التي لم تستاذنها الانتفاضة يوم قيامها، كذلك لن يستاذنها احد او يطلب موافقتها على اعلان الدولة الفلسطينية، لكن ذلك لا يعني ان اسرائيل تقف متفرجة بل على العكس، فلا يزال معظم قادتها يراهنون على اطفاء الانتفاضة او الحد من نموها، كسبيل وحيد، نحو اغلاق المدخل الموضوعي لتحول حكومة المنفى الى حكومة دولة قائمة بالفعل. هذا بالرغم من ان المجتمع الفلسطيني في الاراضي المحتلة اثبت طيلة اشهر الثورة المتواصلة أنه يتمتع بكيان تنظيمي ذاتي متماسك، وانه لولا هذا التنظيم لاضمحلت الانتفاضة منذ ايامها الاولى. وهو الامر الذي يجعل حتى من كبار متطرفي تل ابيب من

ـ البقية ص ٣٠ ـ

# محمد بن عيسى .. وزير الثقافة المغربي .. لـ القبس

## ثقافة لبنان اتجهت غربا




التثقافة في المغرب، وبشتى صورها وتجلياتها، في حالة ازدهار، هذه حقيقة موضوعية يعرفها جميع المعنيين بحاضر الثقافة العربية ومستقبلها. ووراء هذا الازدهار الثقافي المغربي جملة اسباب، يبرز في طليعتها المناخ المغربي الديمقراطي، والايمان «العام» ان صح التعبير، بحق المبدعين، جميع المبدعين، في المغايرة والاختلاف.

اسئلة عديدة تدور في ذهن العربي خارج المغرب عن الثقافة في المغرب وخصوصية هذه الثقافة ومدى علاقتها بمصدرين: الثقافة العربية الاسلامية والثقافة الاوروبية.

«القبس» حملت هذه الاسئلة الى وزير الثقافة المغربي محمد بن عيسى خلال مهرجان اصيلة الحادي عشر الذي اختتم اعماله قبل ايام. قلنا للوزير:

● وزير الثقافة اولى الناس بان يتحدث عن الثقافة في بلده وعن الانجازات التي حققها لهذه الثقافة.

فاجاب:

ـ لست اولى الناس ولا ادعي ذلك لسبب بسيط هو اننا تعلمنا في المدرسة التي كونها الحسن الثاني، حق الاخر في الاختلاف، هذه المدرسة تبدأ من الجماعة في القرية، الى المجلس البلدي في المدينة، الى المجلس الاقليمي على مستوى الاقليم، الى البرلمان، بمعنى اننا نتعلم كيف نربي في انفسنا سلوك التعايش مع الاختلاف. او بعبارة اخرى ان نجذر في انفسنا سلوكيات القدرة على احترام حق الاخر في الاختلاف.

اذا انطلقنا من هذا المنطلق يبقى العمل الثقافي ليس عمل شخص او وزير او وزارة، بل عمل كل القدرات المفكرة، المبدعة في البلاد. ولذلك لست اولى بهذا الحديث. اقول لك ان وزارة الثقافة لا تقرض شعرا ولا تكتب مسرحيات، ولا تؤلف مقطوعات موسيقية، ويجب ان لا تقرض الشعر ويجب الا تؤلف مسرحيات.

مناظرة «تارودانت» هي اول مناظرة من نوعها يقيمها بلد من البلدان، لقد اسميناها «برلمان المثقفين» اجتمع فيها المثقفون من كل الاحزاب المغربية، ومن كل الفئات ومن كل الاجيال، كانوا ثلاثمائة شخص اجتمعوا في «فندق السلام» وهو فندق السلام فعلا، في مدينة صغيرة لها مكانة حضارية مهمة، انها «مراكش» الصغيرة، وكانت عاصمة مهمة في عصر السعديين منها انطلق السعديون لاقامة عاصمة في مدينة مراكش، هذه المدينة اجتمع فيها مثقفون يختلفون في كثير من الاشياء ولكنهم اتفقوا على حد ادنى من العمل، وتبنوا توجها في خطاب جلالة الملك، واتفقنا على ما يجب ان نقوم به في المحافظة على التراث، في تكوين اطر مثقفة في البلاد. واعني بالاطر المتطلبات في مختلف قطاعات الثقافة. ونحن في الوزارة نحاول، مع الاخرين، ان ننجز هذه المشاريع. هناك اشياء تقوم بها الدولة، وهناك اشياء يقوم بها القطاع الخاص. والوزارة تساعد، بالدراسات والتقنيات. الدولة في المغرب مسؤولة عن اقامة المؤسسات التعليمية في ميدان الثقافة. اقمنا في السنتين الاخيرتين المعهد الوطني لعلوم الاثار، والاثار والتراث. اقمنا كذلك المعهد العالي للدراسات المسرحية والتنشيط الثقافي. المنشط الثقافي يجب ان يكون انسانا خبيرا بمهنته. الدولة مسؤولة عن اقامة المتاحف الكبرى بمساعدة القطاع الخاص، هذه اشياء لا يمكن ان تكون مطروحة للفرد ان يقوم بها. لكن من جهة اخرى، القطاع الخاص يقوم بعدة بادرات وبخاصة الجمعيات الثقافية مثل مركز الحسن الثاني، وعدد من الجمعيات الثقافية في الرباط وفي سلا وفي مراكش وفي فاس وفي وجدة وفي اغادير وفي الدار البيضاء هذه الجمعيات تتولى تنشيط وايضا تمويل بعض المشاريع الثقافية. ونحن في وزارة الثقافة تساعد في الدراسات والتحضير والخبرات الى غير ذلك.

يصعب علي حقيقة ان اضع قائمة بالمنجزات لانني اولا لا اريد ان اتحدث من باب التعالي. لكن اظن انه في السنوات الثلاث الاخيرة استطعنا ان ننجز كثيرا من الاشياء اهمها تحسيس المواطن، والمواطن الميسور، باهمية الثقافة. وهذا في حد ذاته مهم، واعتقد اننا انجزنا انجازا اخر، وهو اننا استطعنا ان نقيم الجسور في ما بين التوجهات الثقافية المختلفة، نحن في وزارة الثقافة لا نتعامل مع المثقفين من منطلق «معارضة» او «اغلبية» نتعامل مع المبدع كمبدع، والمفكر كمفكر، كونه ينتمي الى حزب في المعارضة، او الى توجه سياسي يختلف عن التوجه الحزبي الموجود في الحكومة، هذا لا يكون حائلا ابدا في التعامل مع المثقفين. نحن نتعامل ايضا مع المؤسسات الحكومية على قدم المساواة وفق قدرتها على العمل والانتاج وليس وفق موالاتها للحكومة او معارضتها لها. وهذا ايضا جانب صحي وانجازهم.

كذلك نحن نشرك كل طاقات البلاد في العمل الثقافي خارج البلاد. نحن لم نقصر المشاركة على فئة دون فئة اخرى لان الثقافة ليست حبوسا او وقفا على حزب دون الاخر، لا يمكن لاي حزب ان يقول انا لي توجه ثقافي احسن من الاخرين، التوجهات تكمل بعضها البعض. كل توجه فيه، ما يوافق وما لا يوافق.

□■□

● في المغرب حالة ازدهار ثقافي تذكر بالحالة الثقافية التي كانت سائدة في لبنان السابق، لقد نهض المغرب بالدور الذي نادت به بيروت منذ بداية الحرب. الادب المغربي مزدهر، (النقد، الرواية، المسرح، لغة عربية جديدة في المغرب هي بلا شك نتيجة اتصال بثقافات اجنبية).

ـ هناك من يقول ان الحركة الثقافية انتقلت من المشرق الى المغرب، ولكن الخلاف ربما في ان ما كان قائما من نشاط وزخم ثقافي في لبنان، او في مصر، او في دمشق في فترة من الفترات، يختلف في شكل مهم هو ان المغرب يتم فيه مايتم بطريقة غير مركزية. هذا هو الفرق بحيث ان كل منطقة في المغرب لها نشاط ثقافي وفق المقومات والبيئة والتوجهات. دليل على ذلك اصيلة مثلا. اصيلة في اقصى الشمال المغربي، هناك جامعة صيفية كانت في اغادير. هناك جامعة شتوية في افران، في الاطلس المتوسط. هناك جامعة صيفية اخرى في المحمدية، الى جانب. ذلك هناك عدة نشاطات. ثقافية في المسرح هناك مكناس لها حضور مسرحي مهم وكذلك وجدة. هناك في الموسيقى، مدرسة عبدالكريم الرايس وموسيقاه الاندلسية في فاس، مدرسة احمد الوكيلي في الرباط، مدرسة محمد التمسماني في تطوان.

في هذا العام اقمنا جامعة صيفية جديدة سميناها جامعة الشريف الادريسي وهي جامعة متخصصة في الدراسات والبحوث المتوسطية (البحر الابيض المتوسط) واقمناها في الحسيمة، وهي مدينة صغيرة في اقصى الشمال الشرقي من المغرب، على البحر.

اظن ان السبب في ذلك يرجع الى المناخ الى الاستقرار والحرية والديمقراطية، ضمان الحريات العامة.. هذه كلها اسمدة تعطي للنبات قوة الانتعاش. لا احد ينكر ان ما كان يحدث في لبنان، كان ايضا قائما في مناخ يتسم بالحرية، وبالتعايش والتمازج وضمان الحريات العامة. هذا اكيد، ومصر كذلك في فترة من الفترات واعتقد ان ما كان يتم في مصر في الثلاثينات والاربعينات مهم جدا. ايام «الرسالة» والمازني والعقاد، و«الكاتب المصري» طه حسين و«كتابي» حتى «اقرأ»، ولجنة التاليف والترجمة والنشر. حصلت ديناميكية عظيمة وما يجري في المغرب الان يذكرني بها.

المغرب يختلف في شيء اخر هو ان عمله يتسم بالانفتاح على العالم الاخر، وبازدواجية ثقافية نوعا ما. لا اعتقد ان الفرنكو فونية سوف تبتلع المغرب في يوم من الايام.



● محمد بن عيسى وزير الثقافة المغربي

المغرب محكوم عليه، ويجب ان يتعامل مع الحضارات الاخرى في العالم الان لم تعد هناك حواجز، من التغفل ان يجلس الانسان ويقفل على نفسه ويقول انا لي اصالتي ولي حضارتي ولا احتاج الى الاخرين. هذا جنون.

● خاصة ونحن اخر من يحق لهم ان يقولوا ذلك، لان حضارتنا هي تفاعل مع حضارات شتى..

ـ ولولا هذا التفاعل لما كان هناك اي حضارة اسلامية او حضارة عربية. نحن العرب نسميها حضارة عربية ولكنها في الحقيقة حضارة اسلامية، جاء الاسلام واعطاها هذا الاشعاع بحكم تفاعله مع الحضارة البيزنطية واليونانية والهندية والافريقية وبعد ذلك مع الغرب عن طريق البلطيق. نحن ننسى هذا، واجمل فترات الانتعاش كانت في الاندلس. بسبب التفاعل. كان البابوات ياتون للدراسة في قرطبة وجامعة القرويين. وبداية النهضة الاوروبية كانت في الاندلس ابن رشد الذي شرح الفلسفة اليونانية (ارسطو) وابن طفيل الذي نظر لمختلف النظريات الاخرى، وعباس ابن فرناس، والادب، ابن خفاجة وابن زيدون والمعتمد بن عباد، الى ان جاء ابن خلدون العالم الاجتماعي العظيم، هذه فترة جاءت من خلال التفاعل وهؤلاء الناس عندما تقرأ تاريخهم، لا تجد ان الواحد منهم جلس في قرية، ولد فيها وعاش ومات، كلهم تنقلوا كانوا يتنقلون من قرطبه الى غرناطة الى اشبيلية الى فاس الى تونس الى القاهرة وبغداد.

انا توصلت بعد زيارتي الاخيرة الى الصين الى اعتقاد بان الحدود الارضية لهوية الشعوب او الدول هي في طريق الزوال وبدأت من خلال التجمعات: المجموعة الاوروبية، المجموعة الاسيوية، مشروع المغرب العربي، واظن ان الفترة المقبلة، بداية القرن الحادي والعشرين، ستشهد بروز الهويات الثقافية كمجموعات، والولايات المتحدة هي المثال على ذلك، خمسون دولة، وليس ولاية، الاسمنت الذي يجمعها هو العمل الثقافي. هناك مواصفات ثقافية انكلو سكسونية مع وجود ثقافات فرعية يونانية، واميركية ـ لاتينية، وافريقية من خلال السود، وآسيوية بحكم اليابانيين والفيتناميين وسواهم، السمة العامة موجودة، كما السمة الاسلامية في الحضارة العربية، وكمثل وجود الاقباط والموارنة والارثوذكس في المسيحية. السمة العامة للثقافة العربية هي الاسلام. وهذه السمة لا تلغي حق الاخرين في البقاء على خصوصيتهم، السمة الثقافية هي الوسيلة للتعايش مع الاخرين، وبناء اقتصاد، وبناء هياكل تنموية سليمة، الدويلات كانت مرحلة، ربما لان هذا ارث من الاستعمار كبعض الدول الافريقية الصغيرة، دولة عرضها كله ٣٥ كيلو مترا. انا لا ازيل لهؤلاء الناس حق ان يسموا انفسهم دولة. هذا حقهم ولكن اعتقد ان مصيرهم ليس الذوبان، بل التوحد والانسجام داخل الاطار الثقافي الاكبر. وهذا هو التوجه المستقبلي، كما اظن.

ان ما يجري في المغرب الان يثبت ان الثقافة العربية ليست وقفا على منطقة. كانت في لبنان، كانت في مصر، انتقلت الحركة الان الى المغرب، الى المغرب العربي بصفة عامة، والى المملكة المغربية بصفة خاصة. حيث توفر المناخ، الماء، والنور، والتربة الصالحة، ينبت النبات الصالح، حيثما تتوفر الحرية، الديمقراطية، التعايش، التسامح، قبول الحق في الاختلاف، الحريات العامة، دولة القانون، نجد ان نبات الابداع والعلم ينتعش ويكبر، حيثما كان القمع وكان التوجه الحزبي الواحد، او الفرد الواحد، نجد التقلص، واعتقد ان هذا صحيح والتاريخ اثبت ذلك ونحن نعيشه الان. وطبعا انا اقول ذلك مع كامل احترامي لكل بلد يفعل به اهله ما يشاؤون. نحن لا نريد ان نتدخل ولا نريد ان نفرض توجهنا على احد. لكن هناك ظواهر يجب ان نقرها. جلالة الملك الحسن الثاني في خطابه الاخير في مجلس النواب تحدث في موضوع الديمقراطية، وكان خطابه اصلا عن الديمقراطية. قال انني اعرف انه من السهل جدا ان احكم عن طريق الحزب الواحد لانه في حكم الحزب الواحد، ياتي القرار من شخص، من فوق، وينزل لينفذ في القاعدة، لا احد يسائله او يناهضه. بينما في الديمقراطية تبقى طرفا. قال انا اخترت هذا الطرف رغم صعوبته ورغم انه يتطلب زمنا حتى يكبر ويصبر.

هذا اختيار، ونحن نرجو للجميع الخير، ولا نريد لاحد المعاناة، نريد ان يستتب التعاون والتقارب خاصة فيما بيننا كعرب وافارقة وكدول اسلامية لان لنا طاقات جبارة وعانينا معاناة شديدة ولا نزال، ولنا قدرة كبيرة على ان نكون ضمانا للاستقرار في العالم، ونكون ضمانا للازدهار في العالم. انما يجب ايضا ان نوفر بعض الظروف..

اصيلة ـ المغرب ـ جهاد فاضل

# تحطيم اللغة ليس سوى تمدد شكلي

## تعلمت لغتك كي العنك

كمدخل لقضية اللغة في الادب الافريقي، تلجأ د. رضوى عاشور[1] الى قطعة من مسرحية شكسبير (العاصفة) عام ١٦١٣، اي بعد حوالي المائة عام واكثر على اكتشاف الاميركيتين.. حيث نرى الدلالة الواضحة.. للعلاقة بين الاوروبي الذي بدأ يفرض سيطرته على الكرة الارضية، معلنا نفسه صاحبا للحق الالهي، في حكمها ونهبها.. مبررا ذلك بتفوقه العرقي والحضاري.. وبين الساكن الاصلي الذي يتحول الى تابع، بعد اكتشاف بلاده.

(بروسبيرو) في مسرحية (شكسبير) (العاصفة)، هو: السيد.. اما (كاليبان): فهو ابن البلد، الذي يصفه شكسبير بـ(عبد متوحش مشوه).. يقيد بروسبير كاليبان الى حجر، بعد ان ينتزع منه اسرار الجزيرة ومواطن الخصب فيها.. ويدور الحوار بينهما..

بروسبيرو: «ايها العبد الكذوب، الذي لا ينفع معه سوى السياط وليس المعاملة الطيبة، لقد عاملتك، وانت القذر، معاملة انسانية، عطفت عليك، تعبت في تعليمك الكلام، وفي كل ساعة، علمتك ذاك الشيء او هذا، في وقت لم تكن تعرف فيه، في همجيتك، معنى لذاتك، بل كنت ترطن كالحيوانات.. اعطيتك الكلمات التي تحدد بها ما تريد. ولكن وجهك الحقير، بالرغم مما تعلمت، لم يكن ليتحمل الطبع الطيب، ولهذا استحققت ان تقيد الى هذه الصخرة».

كاليبان: «لقد علمتني لغة، وها انا ذا استفيد من ذلك، انني اعرف كيف ألعنك. فلينزل بك الطاعون الاحمر جزاء لك على تعليمي لغتك».

هذه الكلمات الاخيرة «علمتني لغة، وها انا.. ذا اعرف كيف ألعن».. تصفها د. عاشور بالنبوءة العبقرية لما قد يحدث بعد ذلك باكثر من ثلاثة قرون. فقضية اللغة كما طرحها شكسبير، ليست منفصلة عن قضايا التراث والتاريخ والمعرفة.. وتتطابق مع الايديولوجية التي روج لها الاستعمار. تلك الترويجات المغرضة التي كانت تصف الساكن الاصلي.. بالهمجي.. الذي لا يملك لغة ولا تاريخ.. وبالتالي، لا يملك هوية.. والحقيقة.. ان (كاليبان) نموذج الساكن الاصلي، «كانت له لغته وحصيلته المتراكمة من المعارف والتجارب».. والتي تشكل تاريخه وتراثه الحضاري.. التي اراد المغتصب ان ينتزعها منه كتبرير اولي لاستغلاله.. وسرقة اراضيه وخصوبتها.

من وجهة نظر ثانية: اكتسب الساكن الاصلي لغة المغتصب، «قسرا ثم اختيارا» والتي هي وعاء لتاريخ (هذا السيد) وتراثه الحضاري.

اذن، فمسألة اللغة، قضية تطرح نفسها كمازق حقيقي لدى الكتاب الافريقيين. ان اللغة والتراث يشكلان النسغ الحي الذي لا حياة لاي فعل ادبي دونه.. يطرح هنا السؤال نفسه: لماذا يختار الكتاب الافريقيون الكتابة باللغة الوافدة، وليس باللغة الاصيلة؟..

الباحثة هنا تتوقف للاجابة: «بالرغم من ان اللغات المتداولة في افريقيا، تقترب من سبعمائة لغة، الا ان الغالبية العظمى من هذه اللغات منطوقة، وما يكتب منها لا يتعدى الخمسين.. كذلك لا تتطابق التقسيمات الجغرافية لحدود معظم الدول الافريقية المستقلة حديثا، مع «تقسيمات الوحدات الثقافية واللغوية التي جرت العادة على تسميتها بالقبائل. لذلك نجد ان هناك عددا كبيرا من هذه القبائل، يعيش داخل نطاق الدولة الواحدة».

فلو جاء كاتب افريقي مثلا يمتلك لغة مكتوبة وتراثا حضاريا عريقا.. لو جاء ليكتب فسيواجه حيرة شديدة، فاما ان يكتب بهذه اللغة.. وهي غير مفهومة لدى القبائل الاخرى.. واما الكتابة بلغة واحدة.. رغم كونها لغة دخيل اجنبي.. ولكنها «اللغة الوحيدة المشتركة بين كل من يعرف القراءة والكتابة».

اذن فللكتابة بلغة الدخيل رغم كل شيء، «بعض المزايا»، منها: استطاعت الكتابة تجاوز الساحة المحدودة لقرائه.. وهي: «قاعدة محدودة مرتين، مرة لانتمائها الى قبيلة واحدة، في وطن به قبائل متعددة، ومرة اخرى للانتشار الواسع للامية».

□■□

ان اختيار الكاتب الافريقي للغة دخيلة، لا يمكنه فقط من الانتشار في وطنه.. بل تتيح له الانتشار ايضا عالميا.. وبالتالي يستطيع ان يحمل قضاياه الوطنية الخاصة، ليفرضها على العالم.. «ذلك ان الترجمة عن الفرنسية او الانكليزية او حتى البرتغالية.. اسهل واكثر نشاطا من الترجمة عن لغات اليوروبا والايبو والهاوسا واللايفي، وغيرها من اللغات المحلية».

ثمة ميزة اخرى يكتسبها الكاتب بوساطة الكتابة، بلغة المستعمر، وهي قدرته على اثراء تجربته وتراثه الاصلي بروافد التراث الثقافي الانساني.. فعملية (التثاقف) هنا تضفي على العمل الادبي شمولية التجربة الانسانية، خصوصا اذا طوع كل هذا لمصلحة الخاص.. من القضايا الوطنية والقومية، في ظرف موضوعي تاريخي معين.

تبدو قضية اللغة، من اهم القضايا المطروحة على الرؤيا الافريقية الابداعية.. لكنها لم تكن اهمها بالنسبة لبلادهم لم تكن تشكو اصلا من مركزية اللغة.. لانها كانت تملك لغة بديلة متاحة ومتوفرة منذ القدم مثل مصر واثيوبيا وغيرهما وتبدو المشكلة اقل اهمية ايضا بالنسبة للجزائر... لانها ولو عانت من سيطرة لغة المستعمر.. الا انها كانت تملك لغة مشتركة بين غالبية سكانها... لقد كان هناك اللغة العربية كبديل موجود ومقنع.. كذلك بالنسبة لكينيا والصومال وتنزانيا.. فهناك اللغة السواحلية المنتشرة. «اما في غرب افريقيا، فليس هناك لغة واحدة محلية، واسعة الانتشار الى الحد الذي، تعتمدها مجموعة دول هذه المنطقة، او احداها، كلغة رسمية وطنية، ومن هنا ظل هناك نوعان من الادب: الادب الشعبي المنطوق (وهو باللغات المحلية). والادب المكتوب ـ الا في حالات استثنائية ـ باللغات الانكليزية والفرنسية والبرتغالية».

□■□

في غرب افريقيا يجد الكاتب نفسه في صراع مستمر مع اللغة.. انه يعبر عن تجربته الخاصة كانسان افريقي، يعيش سياقا اجتماعيا حضاريا معينا.. ولكن بلغة دخيلة، خلقتها تجربة تاريخية وحضارية، لانسان اخر، هو الانسان الاوروبي.. «بل واكثر من ذلك، ان الكاتب الافريقي يجد نفسه في مأزق، حين يستخدم هذه اللغة، ليعبر عن رفضه لصاحبها.. في مقالة (اورفيوس الاسود) مختارات من الشعر الزنجي والملاجاشي» ١٩٤٨. يقول جان بول سارتر: «ان المأزق الذي يجد فيه الكتاب الافريقيون انفسهم فيه، حين يستنهضون عزيمة رفاقهم ضد المضطهدين، هو: انهم في الوقت الذي يستخدمون فيه لغة هؤلاء المضطهدين ـ وحيث ان الكلمات تستمد حياتها من الافكار ـ فالزنجي الذي يعلن باللغة الفرنسية انه يرفض الثقافة الفرنسية. انما ياخذ بيد ما القاه جانبا باليد الاخرى».. فما الحل اذن؟ يجيب سارتر: «بما ان المضطهد يوجد حتى في داخل اللغة التي يتحدث بها الافريقيون ـ فانهم سوف يستخدمون هذه اللغة للقضاء عليها.. ان الشاعر الاسود، يعري الكلمات من فرنسيتها، يسحقها، يحطم دلالاتها الشائعة، ويربط بينها قسرا.. ولا يتبنى الشاعر هذه الكلمات، الا بعد ان يفرغها من مضمونها (الابيض)، ساعتها يخلق من حطام اللغة، لغة اخرى ارقى تتسم بالقدسية والجلال هي باختصار: شعر».

وانما ياتي تعليق د. رضوى عاشور على كلمات (سارتر).. ليؤكد على وعيها الاكثر صحة بالنسبة لهذه المسالة بالذات.. اذ تلفت النظر الى ان: «تحطيم اللغة ولوي عنق الكلمات، والربط بينها قسرا، لم يكن بالشيء الجديد، بل كان سمة شائعة في الشعر الاوروبي الحديث، خصوصا السوريالي منه.. والذي تاثر به شعراء المجموعة الافريقية»[2].

الا ان كل هذا لا يحل المسالة: فتحطم اللغة ذاته، ليس سوى تمرد شكلي، وتبقى المشكلة قائمة، ويلح السؤال: «حتى ولو حطمت اللغة التي فرضت علي، واثبت بذلك رفضي لصالحبها الذي اضطهدني، فماذا افعل بعد ذلك للتعبير عن تجربتي؟

يطرح الكاتب النيجيري (شينوا اشيبي) رأيه في مسالة تطويع اللغة الانكليزية كاداة نقل للتجربة الادبية الافريقية.. بوصفها: «توسيع حدود اللغة الانكليزية». ثم يرى في مقال اخر: «صوتا جديدا يطلع من افريقيا، يتحدث عن تجربته الافريقية بلغة منتشرة في العالم كله، وبالتالي.. فالاجابة عن سؤال مثل: هل يستطيع الافريقي ان يتعلم الانكليزية الى حد استخدامها بفعالية في الكتابة الابداعية.. الاجابة: نعم طبعا.. ولكن عند السؤال: هل يستطيع الافريقي ان يستخدم اللغة الانكليزية، كشخص هي لغته الاصلية.. فالاجابة هنا تكون: اتمنى الا يحدث هذا، لانه غير ضروري ولا مرغوب فيه. ان الثمن الذي يتوجب على لغة عالمية ان تدفعه، هو ان تخضع لاستخدامات عديدة ومختلفة.. وعلى الكاتب الافريقي ان يستخدم الانكليزية بالطريقة التي تعبر عن رسالته، بالشكل الافضل، وذلك بدون تغيير باللغة الى الحد الذي تفقد فيه هويتها، كوسيلة للاتصال العالمي.. ان يعمل على صياغة لغة انكليزية، تكون عالمية، بنفس القدر الذي تكون فيه، قادرة على نقل رسالته»[4].

□■□

طالما كانت صياغة اللغة، بما يؤهل قدرتها على توصيل تجربة الكاتب ورؤياه، من اساسيات الابداع.. لكنها في حالة الكاتب الافريقي «تتطلب معادلة صعبة، ما بين واقع اجتماعي وتاريخي بالذات، افرز انماطه الفكرية الخاصة، واللغة التي تعبر عنها، وبين لغة اخرى اجنبية على هذا الواقع والعمل، من اجل حل هذه المعادلة الصعبة، محفوف بالمخاطر، اذ ان وصل التجربة باللغة الغريبة عنها، يهدد بالانتقاص من خصوصية التجربة او من خصوصية اللغة».

ولكن، وقبل ان نعرج قليلا على بعض من القصائد الافريقية.. نود ان نطرح سؤالا: هل تغيرت ايديولوجية النظرة من الاوروبي الى الافريقي.. منذ «شكسبير» حتى اليوم؟

لقد اطلعنا على الحوار بين (بروسبيرو السيد) و(كاليبان العبد).. الذي دار في مسرحية (العاصفة ١٦١٣).. اي قبل (٣٧٥) عام.. ولننظر الى هذا الطرح.. الذي سمعته خلال التلفزيون الفرنسي مع الاعتذار لعدم تذكري اسم الكاتب. الذي عرفته المذيعة (من كبار الكتاب الفرنسيين).

بؤرة الحديث تمركزت حول الثورة الجزائرية.. ورأي الكاتب في هكذا ثورة!.. اخرجت الفرنسيين من الجزائر.. فكانت اجابة الكاتب على النحو التالي:

«انني اوجه اللوم الى الفرنسيين انفسهم.. في هذا الصدد.. فهم الذين ادخلوا الثقافة والعلم الى الجزائر.. ومع الثقافة دخل الوعي.. ومن ثم التساؤل.. والشعور بالاضطهاد.. فالثورة».

جوهر اجابة الكاتب تتمازج وتتفق مع حوار: (بروسبيرو وكاليبان) في عاصفة شكسبير.. ولم يتغير شيء.. على مدى الاربعة قرون..

انما يتناسى الانسان ما فيه من تركيبة عجيبة، هي عناصر اساسية في تكوين الانسان اينما كان ومن اي لون كان.

هذا الانسان الذي سيرى ويحس ويتساءل بحكم التطور الطبيعي والحتمية التاريخية، يرى الحقائق.. ويلمس الاضطهاد الواقع عليه فيثور ويحرر نفسه.. وما الوعي او العملية التثقيفية والتثاقفية.. سوى اداة تسريعية في العملية التحررية والحضارية..

□■□

يبدو ان كتاب د. الهام نايف ابو غزالة (انا.. انت والثورة/ شعر المرأة في العالم الثالث).. قد دعانا الى رحلة متعددة الانهر والبحيرات والروافد.. لدخلنا في ابداعات الشعوب المضطهدة.. والمتحركة نحو التحرر.. فهذا الكتاب، اثار لدينا فضول البحث، لما احتواه من قصائد نسائية، تؤمن بقدرتها الحادة على التخلص من اشكال الاضطهاد الاستعمارية.. (والدنية).. من قبل الرجل..

فشاعرة من موزمبيق.. لم تعرف اسمها المترجمة: «آمنت بدور المرأة الكبير في بناء بلدها» والدفاع عنه.. لقد اساءها: «ان المرأة قد اخذت اشكال اضطهادها عبر التاريخ، كامر مسلم به.. فهي اذن ـ اي الشاعرة ـ تعدد للمرأة منابع قوتها ـ والتي يبدو ان المرأة تحتاج لمن يذكرها بها باستمرار:

ايتها المرأة! انهضي
وارفعي قبضتك عاليا
اكدي عشقك للحرية
أنت الام، انت الحياة
انت القوة، انت العمل
في البيوت، في الحقول
في المصانع، في المزارع

تمتلكين قوتك التي تخرج
من جسدك المانح الحياة
لا تمشي في الخلف
فرفيقك والثورة يمشون في الامام
وهو المكان الذي تستحقين
وعندما يريد احد ما
ان يبتز طاقاتك
وان يجعل منك امرأة

ارفسيهم.. قاتليهم
اركليهم...
ايتها المرأة! ايتها القوة!
ايتها الام..
اثبتي انك انت الثورة.

والنداء للمرأة الافريقية ليس وقفا على المرأة والشاعرة فحسب.. فها هو الشاعر الزائيري (بولاميا) الذي كان وزير اعلام يوما ـ يتوجه اليها.. في قصيدة تحت عنوان (الطبل):

«صوتك العذب
في السهول والوديان
في الغابات في الجبال
ينفذ الى اعماق النفوس
يثير كوامن الاشجان
يضفي على مشاهد الطبيعة الرائعة
المهابة والجلال
انت وحدك تصورين احزانها والالامها
وتعبرين عن حبنا وآمالنا
دمت لنا خير معز وصديق حميم
يشاركنا افراحنا واتراحنا»[5].

كما نرى.. فشتان بين النداء والنداء..
انه يناديها: (كصديق حميم كمعز، يشاركه افراحه واتراحه).. اي اداة.. اي تابع ووسيلة.. بينما ترى ذاتها.. هي القوة، هي الثورة، هي العمل، هي الحياة.. وللحديث صلة.

ليلى السايح

### هوامش

١ ـ كتاب (التابع ينهض) الرواية في افريقيا د. رضوى عاشور/ دار ابي رشد/ بيروت.
٢ ـ المرجع ذاته ص: (١٤٧)
٣ ـ المرجع ذاته ص: (١٤٩)
٤ ـ عن دليل القارىء الى الادب الافريقي (الكتاب الافريقيون واللغة الانكليزية)
٥ ـ مجلة الاداب الاجنبية/ اتحاد الكتاب العرب/ دمشق ١٩٨٤/ عدد خاص بالادب الافريقي (ص. ٧٩).

# حين يصنع العرب سلامهم

ـ تتمة المنشور ص ٢٩ ـ

امثال شامير ورابين يتشككون في قدرتهم على قمع الانتفاضة التي تحولت الى حقيقة عالمية. وهذه الحقيقة العالمية اخذت تنازع اسرائيل في حقها المزعوم بالتصرف وحدها في تقرير المصير الفلسطيني.

في رأي المشجعين على اعلان الدولة الفلسطينية بدءا من تشكيل حكومة انتقالية لها، ان مثل هذا الحدث هو الذي سيساعد على تجريد الاحتلال الاسرائيلي من اية دعوى له في حق التمثيل المشروع، بسبب الهيمنة الادارية والسياسية على المجتمع الفلسطيني، ويعيد التسلط الاسرائيلي الى شكله العسكري المحصن. وبالتالي تثبت الانتفاضة باعتبارها حرب تحرير شعبية موجهة ضد محتل اجنبي مغتصب. وهو الوضع الذي استطاعت الانتفاضة ان تفرضه امام الرأي العام العالمي، وان تسقط بالتالي كل دعاوى الالحاق والاستتباع لاراضي الغير تحقيقا لمشروع اسرائيل الكبرى، الذي ذرته رياح الصمود الفلسطيني منذ اربعين عاما.

وهنا ينصب كذلك مغزى الانسحاب الاردني من اية ارتباطات قانونية وادارية مع الاراضي الفلسطينية، فلم تعد هذه الاراضي مجرد سلعة تتقاسمها دولة من هنا واخرى من هناك. هذه الاراضي هي وطن، والوطن يسكنه مجتمع، والمجتمع يتطلب كيانا سياسيا يكسبه تنظيما وشرعية، وان لم يكن هو الا كيان فلسطين الصغرى المذكرة دائما بالفلسطين الكبرى والحقيقية.

من دون هذه القاعدة البشرية والمجتمعية، ومن دون الوضع الثوري الذي يجوهر هذه القاعدة ويفرض شرعيتها الفعلية ما كان بالامكان تصور كيان ذي شرعية دستورية. تلك هي الحجة القصوى لاصحاب نظرية الدولة الفلسطينية. فالدولة في مثل الظرف الراهن لا تاتي بديلا عن الثورة، ولا اجهاضا لمبادئها الاصيلة، بل ينبغي ان تاتي ثمرة لهذه الثورة ومبادئها وتتويجا تاريخيا لحقيقتها.. كما يتصور جميع التقدميين من عرب واصدقاء للقضية الفلسطينية في العالم.

ومع ذلك فان اسرائيل حتى لو سلمت بعد الانتخابات المقبلة الاسرائيلية والاميركية، لو سلمت بنوع من الاستقلال الاداري الفلسطيني فانها لن تخطو نحو الاعتراف بالدولة العربية متاخمة لكيانها، ومتداخلا تاثيرها مع عرب فلسطين (الاسرائيلية). ولدى اسرائيل احلام كثيرة مقابل هذا الاعتراف. ليس اقلها تغيير العلاقة جذريا بينها والعالم العربي كله. سوف تطالب بالسلام والصلح والتطبيع. وهو ما يعدها به ولو بشكل غامض وغير دقيق، شعار المؤتمر الدولي العتيد، الذي يشارك فيه الاتحاد السوفيتي بشكل خاص.

□■□

يقول دي كويلار انه يزمع التفرغ قريبا لمعالجة مشكلة الشرق الاوسط ما ان تنطلق المفاوضات العراقية الايرانية في طريقها الصحيح. فالانتفاضة العراقية التي حققت النصر العسكري ثم فرضت وقف القتال وها هي تفرض اخيرا مرحلة السلام، هي التي كذلك فرضت هذا الترتيب للحدث العربي المعاصر: ان يتحقق سلام الخليج اولا ليكون مدخلا لانبعاث القضية الفلسطينية لاول مرة كذلك، على مستوى استقلال الوطن وبناء الدولة العربية.

فالموقف العربي الراهن الذي يقبض على مبادرات رئيسية كثيرة هذه الايام يبيح لنفسه ان يتحرر من عقد اوهام متاصلة وموروثة من ازمان الانتكاسات والهزائم. تاتي في مقدمتها لا شك عقدة الخوف مما يسمى بالمفاوضات مع العدو سواء كان هذا العدو اسرائيليا او اقليميا او دوليا. وربما كان للعرب بعض الحق في ذلك لان المفاوضات مع واقع الهزيمة تعني الاستسلام لشروط الخصم. اما المفاوضات من موقع القوة دون وهم، والمناعة دون مبالغة، والعزة دون خيلاء، فانها يمكنها ان تعبد الطريق امام ما يسمى في لغة التاريخ بسلام العادلين.

# لا احد في المشرق يتعاطى بحقد مع كاتب ياسين

## هذا الكتاب يتضمن خطة لاغتيال ٢٤ مفكرا واديبا عربيا

بالموتة ذاتها التي تنتابني كلما شاهدت كتابا لمفكر او اديب كبير، حملت كتاب «رأيهم في الاسلام» على امل ان امضي ليلة كاملة مع الابداع، فاذا بي امضي الليلة مع الغضب، ان رؤوسا فذة تتعرض للاغتيال، وربما الانتحار..

والمؤلفان هما لوك باربو لسكو وفيليب كاردينال، ولا اشارة من «دار الساقي» التي صدر عنها الكتاب تلقي الضوء على الرجلين، اما المترجم فهو ابن منصور عبدالله.

الكتاب يتوجه الى اربعة وعشرين مفكرا واديبا كبيرا، باسئلة حول الاسلام يمكن ان يطرحها «موظفو احصاء» فيما جاءت الاجوبة سريعة ومرتجلة، كما لو كنا امام حوار الارصفة.

كيف نقرأ الكتاب بجنون عندما تكون هناك اسماء مثل عبدالرحمن منيف ومحمد اركون وعبدالرحمن الشرقاوي، توفيق الحكيم، وكاتب ياسين، ولويس عوض، وادونيس، رشيد ابو جدرة، وجمال الغيطاني، وعبدالكبير الخطيبي، ونجيب محفوظ واميل حبيبي، وعبدالوهاب البياتي، والطيب صالح والطاهر وطار.

انا مرتبط بكل واحد من هؤلاء، وعندما يضمهم كتاب واحد، فالكتاب يجب ان يكون «مروج الذهب»، فاذا بنا امام «اراء» قد لا تكون لها علاقة بالموضوع وهذا ليس سبب اعتراضنا، بل السبب هو تلك الركاكة التي قد يعيدها البعض الى المترجم الذي لا نعتقد ان مسؤوليته كبيرة الى هذا الحد، فثمة مقاطع نقلت الى العربية باتقان شديد.

وفي كل الاحوال تظل مسؤوليته محدودة اذا ما قيست بالاراء والاجوبة التي اطلقتها اكثرية الذين تم «استجوابهم». ولقد كان الذين حافظوا على مستواهم، بقدر المستطاع، قليلون جدا و...جدا.

كتاب الى القارىء الاجنبي، هكذا كان اصلا، فهل يقبل مفكرونا وادباؤنا الكبار ان تصل اراؤهم التي صيغت على هذا النحو، الى عقول لا تزال حتى الان تشكك ببلوغنا سن الرشد.

اعتقد ان هؤلاء المفكرين والادباء يشاركونني الاعتراض، فهم ليسوا هكذا، اذا كيف «هبطوا» في هذا الكتاب الذي يمكن اعتباره فضيحة فكرية وبكل ما تعنيه الكلمة؟

الارتجال في الافكار والارتجال في الصياغة، مع اننا نعرف بين هؤلاء من يكتب باسلوب سحري ومتماسك، فهل كانت مهمة المترجم اغتيالهم، ولا نعتقد ذلك، ام انهم تعاملوا مع المسألة بخفة، فكان تصورنا، ونحن نقرأ الكتاب، اننا امام نوع من الانتحار الجماعي.

مرة اخرى، اقول ان البعض احترموا عقلنا واي عقل اخر، فكان الترابط الفكري واللغوي، اما الغالبية فشعرنا باهانتها لنا، لا بل اننا شعرنا بسقوطها، وثمة كثيرون يصابون بالغيبوبة الابداعية عندما يتاح لهم ان ينتفخوا اكثر من اللازم.

□■□

انتهينا من الاعتراض شبه الجماعي. ونتوقف امام كاتب ياسين الذي لاننكر عليه بربريته، وهو الذي يقوم بالتنقيب عن لغة الامازيغ لتشكيلها كتابيا في مواجهة اللغة العربية، لكننا ناخذ عليه تعامله، بتلك الكراهية الخشنة مع العروبة، وهو الذي قرأناه هنا في المشرق، نقطة دم الى نقطة دم.

لا احد منا يتعاطى معك بحقد ايها البربري المثقف، لا بل اننا نشعر بان عروبتنا تزداد ثراء كلما علا فيها صوت مختلف، فنحن لسنا ضد الاختلاف، ولا ضد التنوع، ولم تكن العروبة في يوم من الايام، محاولة لتعليب الثقافات ولا لتسويق الكراهية، والدليل اننا كنا نتلقف كتبك في بيروت ودمشق والكويت والرياض وبغداد والقاهرة بحب لا نهائي. وكنا نقرأك كما لو اننا نقرأ رياح الاوراس الرائعة.

يقول كاتب ياسين: «ترى هل ان «الاسلام العربي» هو جزء من صميم شخصيتنا ام لا؟ انا اقول لا، ومجرد النفي هذا ينطوي على ارادة القضاء على تلك التصورات. فبالنسبة الى المرأة الجزائرية يشكل الاسلام العربي طوقا لا يحتمل، كما يشكل «التعريب» ـ لكونه سلاحا سياسيا ووسيلة تلاعب بالعواطف ـ بالنسبة الينا في الجزائر، جرحا داميا نازفا وآفة من هنا القول: ان كل ما يتعلق بالاسلام العربي يتطلب توضيحا، بغية الحد من الاضرار التي يلحقها بنا، فدور المثقف، قبل كل شيء، هو نزع القناع عن المخادعة، علما باننا جميعا من ضحاياها ..»

«يجب اذا التملص من كل هذا وان ترتفع النداءات، كما يتعين الكف عن اعتبار الشعوب قطعان غنم قابلة تحت ستار العروبة ولمجرد نعتهم بالعرب للتسليم باي شيء».

يضيف: «اليوم، واكثر من كل يوم، يقتضي الحذر من الاوهام والادعاءات العقائدية الدعائية من اجل العروبة. من هنا تمردي على القول ان الجزائر عربية، كما تمردت سابقا على اعتبار الجزائر فرنسية. ذلك ان الجزائر هي حصيلة كل ما حوت وجمعت، وهي لغة بصورة خاصة ولكن اي لغة؟ ليست الفصحى ـ لغة القرآن ـ بل اللغة التي ابتدعنا، وان كانت نقلت الينا، انما نحن صقلناها بعمق، والشعب هو الذي صاغها وبعث فيها جمالية، مصدرها جهله اصول البيان، فهي بذلك تختص بنا، وليست اللغة العربية التي لا يكفي اعتمادها لنصبح عربا».

«لا وجود لعرق عربي، في رأيي، لذا يجب ان ننفض غبار الغموض، القاتل والمتاتي من تفاعل وتزاوج اللغة والدين: الدين العربي، الاسلامي، كلنا ماخوذ، وبنسب متفاوتة بهذا المعتقد، والفلسطينيون ضحاياه الاول، لدى التوقف عند «العروبة» والتعريب يجب ان نتساءل اولا عما اذا كنا دوما عربا؟ كلا، بكل تاكيد، واذا كان هذا من الحقائق المسلم بها والبديهية، غير انه اقتضى الامر انتظار خطاب رسمي للرئيس الشاذلي خلال عام ١٩٨٥ اعلن فيه هذه الحقائق، كي يسلموا اخيرا بان التاريخ لم يبدأ مع وصول العرب الى الجزائر .. فهذا مخيف».

نترك للقارىء الحكم، وان كنا بفعل العروبة التي ننتمي اليها، نرفض منطق البداية المطلقة ونؤمن بالتواصل الحضاري الذي ظل يتفاعل حتى تبلورت العروبة الراهنة، وهي الوعاء الديناميكي الذي تتداخل فيه جدليا حالات حضارية وتاريخية مختلفة، ولا نريد لكاتب ياسين ان يكون عنصريا ضد العروبة بالطريقة نفسها التي يوجد فيها عنصريون عروبيون ضد اي حالة قومية اخرى.

□■□

هنا نعود لتقديم ما امكن من الكتاب. لسنا مقتنعين ببعض هذه النصوص، ولكن لا بد من وضع الكتاب او بعض منه بين ايديكم:

### ادونيس

من العسير التكهن عن مصير الرؤى السياسية التي تدعي انشاء نظام اجتماعي وسياسي على اسس دينية، انا شخصيا ارفض هذه الرؤى، كما يرفضها جيل باسره في عالمنا العربي.

ينبغي التمييز بين تيارين يتجاذبان حاليا هذه النزعة الدينية في الشرق العربي ـ الاسلامي: التيار الاول يقول بوجوب الاستعانة بالنص الديني في سبيل الكفاح والتحرر، وتلك قراءة ايجابية للنص تساهم في صنع مستقبل الانسان العربي (فتحرره اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا بعيدا عن كل هيمنة)، بينما التيار الثاني يتمسك بقراءة رجعية للنص فيرى التاريخ والحاضر من خلال تفسير حرفي وضيق، فيستنبط منه نظمه وقيمه وطرق عيشه. هذه القراءة تطرح تعقيدات ومشاكل جمة، لا تكتفي برفضها انما نحاول فهمها ليكون رفضنا امضى وافعل.

والجدير بالذكر ان هذه الظاهرة ليست اسلامية فقط بل يهودية ومسيحية الى حد ما. انها ظاهرة العودة الى الجذور والاصل ان صح التعبير لاشتقاق توجيهات ترعى حياة الانسان ان على الصعيد النظري او على الصعيد العملي، واذا كانت في البدء حكرا على اليهود، فالاسلام اليوم يعيشها بدوره، في الشرق حروب مسعرة تحت راية نص ديني اصيل، والانسان العربي يقاتل دفاعا عن مبادىء لا يؤمن بها، فهو جندي في خدمة الاوهام، يستميت لتوطيد قيوده.

□■□

### لويس عوض

ان العودة الى روح الاسلام تعني اصولية في الروح وليس في النص، كان البحث يتجه نحو نهضة هدفها الاول مقاومة تسلط الغرب. اما اليوم فالجماعات الاسلامية بدلت من تصوراتها وافكارها، وبات هدفها العودة الى الوضع السائد ايام عمر بن الخطاب وبناء موطن الله على الارض، وهي تأبى سقوط وتخلف الشعوب الاسلامية او العربية، لا بل العكس تعتقد ان الغرب المتخلف ادبيا يستمد جبروته من ماديته، فانتفاء مركب النقص تجاه الغرب له اهمية كبرى.

فبالنسبة الى جمال الدين الافغاني ومحمد عبده، كانت الديانة بمثابة سلاح يشهر للدفاع عن النفس، اما بالنسبة الى جماعة التكفير والهجرة مثلا فالديانة سلاح يستخدم بقوة فعلية، انهم يشكلون حركة سياسية وليس دينية بدليل اتباعهم اراء مفكرين كالمودودي. وهذا يثبت ان رأس مالهم الروحي لا يعتمد التراث الاسلامي وقودا معنويا، بل تحليلات سياسية وايديولوجيات حديثة، فلم يتمكنوا حتى الساعة من التوفيق بين مواطن تناقضاتهم الاساسية، انهم، بكل بساطة، يسعدون لتطبيق مبادىء القرن السابع على حياة القرن العشرين.

□■□

### توفيق الحكيم

هذه الرغبة في العودة الى الماضي، وحتى الى العصر الحجري، تتاتى من ياس حيال الحاضر والمستقبل، وفقدان الجذور الثقافية، فمصر اليوم غارقة في المادية لا يستهوي شعبها سوى اللذة والرفاهية وشراء ما لا ينفع.

الشغف بالثراء ليس بالجديد في الشرق، الا ان اثرياء الماضي عنوا بشراء المخطوطات وانشاء المؤسسات بينما تبذر الاموال اليوم في المقاهي الليلية، هذه الاجواء الخالية من كل روحانية تؤثر سلبا على النشىء الصاعد لا سيما وان شخصيته غير مكتملة، تتاثر لحد فصلهما كليا عن جذورها الروحية والفلسفية، المتاصلة في حضارتنا الشرقية.

□■□

### محمد اركون

انني انتفض بلا تروحيال مواقف يستمدها البعض من فكرة وجودها حالات فريدة في الاسلام لا تاتلف مع اوضاع اخرى، فيستبيح الجهاد كل الاعمال، وهذا امر لا يمكن التسليم به.

● غلاف الكتاب

في الواقع ما اصل المسالة هذه؟

من جهة هناك «الجهاد» ويعني تعبئة المجتمع ضد خطر او اعتداء خارجي، سواء عنينا المقاومة، الفرنسية مثلا، او الجزائرية ضد الاستعمار، او الافغانية ضد الروس، ومن جهة ثانية، العامل الديني الذي لم يكن ليوجد عند الافغان مثلا لو لم يكن المرجع الديني جزء من العتاد الجاهز للمجتمع المذكور، فالمقصود اذا التعبير عن فكرة عالمية، الا وهي الدفاع عن الوطن المهدد، ومن الواضح ان فكرة الوطن كانت تختلط في ذهن المقاتل الفرنسي سنة ١٩١٤ بمبادىء دينية روحية.

يهمني ان تتوضح صورة الانسان في محيطه وتطوره بدل ان تنحصر في مفهوم للجهاد ضيق.

اما في ما يعود للجهاد الاخر، المسمى في التقليد الاسلامي «جهاد النفس» فهو عمل المثقف المتضامن مع مجتمعه (فعند الصوفيين هو رحلة داخلية تضع الانسان في حضرة ربه، وهذا التخطي ليس وقفا على الاسلام).

يجب اذا عدم التخوف من «الجهاد» كخاصة محصورة بالاسلام مرتبطة خطأ بالسورة التاسعة، فهذه السورة ترمي الى تعبئة الفئات التي يجب ان تجاهد وتقاوم بتوجيه القرآن الى من لا يريد القتال الى جانب الرسول فينهيه عن الفرار وسط المعركة.

□■□

### عبدالكبير الخطيبي

ان ظاهرة بروز تيارات اصولية دينية (بمعنى سياسي كظرف فاعل في المجتمع وفي السلطة عينها) ليست حدثا جديدا. انها في الواقع وجه جديد لقضية قديمة جدا تعود بنا الى اصول الاسلام، اذا من المفيد، والحالة هذه، اظهار ما قد طرأ حديثا من خلال معالجتنا الظاهرة الجديدة تلك، وهنا لا يهمني سوى جانب واحد يعنيني شخصيا ومهنيا ـ ولعله الاكثر اهمية ـ قوامه البحث عن مواطن التعبير، بما فيه التعبير الشرعي الروحاني والديني.

من هذا المنظار، وانطلاقا من دراسة للتاريخ الحالي، نقيم نقاشا مع مجموعة صيغ، هي في آن خيالية واجتماعية وتاريخية، تلك الصيغ التي تصبغ المجتمع الديني بلونها. هذا يعني ان للتطلعات الدينية عمق قديم هائل بالمعنى الايجابي، اذ يتناول الجسد والاثار بالبحث، فاكتشافها يعنيني ويهمني لانه يتناول الانسان المسلم بشكل عام.

ان كلام الاسلام الشرعي عن نفسه كلام روحاني صادر عن فقهاء الاسلام او عن المستشرقين واسعي الثقافة، هو كلام معروف وبحث عن جديد في ما وجد، علما بان هؤلاء مازالوا متكبين، وكل في حقله، على اعمالهم المعهودة، اما انا فاريد التنقيب في اماكن اخرى، فكل ما في الاسلام يمكن ان يصبح موضع اعادة بحث وتساؤل، اقله لان الاسلام الاندونيسي ليس تماما الاسلام السوداني والمراكشي.

في الواقع ثمة انقسام في وحدة اللغة والمعتقد، فالقران ليس عالم الافكار الوحيد، الباني هيكله الغيب والفكر من ناحية، والمشيد المجتمع ـ المدنية الاسلامية ـ من ناحية اخرى، اجل هناك انقسام واضح وجلي. على سبيل المثال نذكر ان في ماليزيا او الفلبين يختلف المثال المؤسس في النص ـ لان القرآن لا يفهم بوضوح ـ كما المثل الملهمة للاساطير الاندونيسية والمالية، اذ ان «راما» في مخيلة المال مهم كالله، فهذا الانقسام في الوجدان الشعبي يسبب تصدعا عند ذاك المسلم. فالوحدة مصدرها الفكر الغربي وينتج عنها تجاذب بين اللغة والمعتقد، انه موضوع بالغ الاهمية سيغير معالم البيئة واسسها، وسيكيف فهم المسلم لبعض النصوص.

ان السلفيين والاصوليين في اندونيسيا والمغرب او في اي بلد اخر يودون التاكيد على ان موضوع التوحيد يشكل مسالة حياتية، حيوية، وجدانية وكأني بهم يبحثون بالمستحيل ويبنون عليه مجتمعاتهم .. يهمني التاكيد على انني لا اصدر احكاما، ولا نية لي بذلك، كما واني لا استصغر اية حركة اجتماعية، انما المهم عندي هو التأمل المتروي في كل ما تجسده هذه الحركات من افكار وما ينتج عنها من تناقض اجتماعي وبشري، فاقوال الاصوليين تخبىء آمالا تشوبها تصورات غير قابلة للتحقيق، وعند كل ازمة وتفسخ في المجتمع العربي تعود فتظهر تلك التصورات وتنبعث الاوهام، اوهام اسطورة الوحدة الموحدة الكاملة.

واذا حللنا الاصولية عقائديا، على اساس الطبقة او هرمية السلطة، لن نقف على ما يعتريها من آمال وخصب في الخيال النازع الى المستحيل، لان التاريخ وما يتخلله من عنف وقوى سيضع الامور في نصابها، ان شيئا ما يتكلم من خلال النهضة تلك، لوجود عامل منها لم يطوه النسيان بعد فهو موضوع الشرع والرحانيات.

لعله من المفيد اقامة ـ وعلى مراحل طويلة ـ بنية تحتية تستند الى فلسفة المعرفة المتجسدة في تاريخ اللغة والشريعة فبعد انحطاط العلوم الدينية اثناء القرنين الرابع عشر والخامس عشر، اي منذ افلاس الامبراطورية العربية والاسلامية، ورغم انه افلاس نسبي لان العثمانيين تابعوا المسيرة بشكل اخر، كان هناك دوما استكمال لتلك المسيرة تجسد بفكرة القومية العربية، ومن ثم بالبعث والشيوعية.

اعتبر ان كل جهد الماركسيين والتقدميين للتعبير عن ايديولوجيتهم ـ ماركسية كانت ام قومية ام تحررية، انما يتخذ الدين اسلوبا.

□■□

### يوسف ادريس

ينتفي كل تفريق بين القيم الدينية والقيم المنبثقة عن الثقافة الشعبية، فالدين جزء لا يتجزأ من هذه الثقافة، واذا دققنا في محتوى تراثنا الثقافي نجده مشوبا بمبادىء وقيم اسلامية. لذا نقول ان الافكار والمفاهيم الحديثة كالاشتراكية والديمقراطية عرفها العرب قبل ان تظهر في الغرب: فالمبايعة قديما هي الاقتراع حاليا. والمهم اليوم في مصر ابتداع ثقافة جديدة، وذلك من واجب الجيل الحالي والتالي، فمهمته تقضي بتحويل هذا المزيج الذي بدأ يتفاعل امامنا الى ثقافة حقة، لذا يجب الا نقاوم اي «غزو» ثقافي اكان اميركيا اوحتى .. اسرائيليا، بل يفترض بنا مجابهته وتبديله وتجديد الذات في الوقت عينه، لقد كنا نستفيد من الثقافة الفرنسية ايام الاحتلال البريطاني، والحاجة اليها لا تزال ملحة لئلا نرزح تحت وطاة التأثير الاميركي وحده.

لكن جذورنا عميقة ومتاصلة، فاي شعب اخر كان قد احتاج لقرن على الاقل، لتعويض الاضرار التي الحقها السادات بالثقافة الوطنية، وعملية تكوين ثقافة جديدة، وان اعيقت لبعض الوقت، شهدت انطلاقة جديدة في السنوات الاخيرة على يد المثقفين والفنانين والادباء، واقترنت باسماء باتت معروفة من مفكرين ومبدعين واسماء صاعدة، فشباب المسرح يكدون لانشاء مسرح حديث على الاسس التي وضعتها بنفسي نظريا وعمليا، اذ كنت اول من ادخل شخصية جديدة، بعد مجهولة، هي شخصية الفلاح المصري، الرجل المصري.

ان دوري انا يقتصر على المشاركة في اعداد واطلاق هذه الثقافة الجديدة، وذلك عن طريق «مصرنة» ليس الاشكال الادبية والمسرحية فحسب، انما عناصر الفكر: فانجازات عبدالناصر كرجل سياسي اقابلها بانجازاتي كرجل ثقافة واعتبر انني ثورة ٢٣ يوليو.

□■□

لعلها النصوص الافضل التي استخرجناها من الكتاب الذي لم يحافظ على وحدة الايقاع، فالنتوءات الفكرية واللغوية كانت واضحة تماما، حتى انه يمكن القول ان بعض الاجوبة التي وردت في الكتاب كانت كاريكاتورية تماما، فاسئلة تتناول مسالة على ذلك المستوى من الدقة لا تنتظر اجوبة تنال من نافذة الاوتوبيس ان في القاهرة او في الرباط او في اي مكان اخر ..

# ذلك الصبي الذي تحول الى قناع مسرحي قديم

## وكان المطر وراء الزجاج يختلق القصص

اية ابتسامة
او صرخة
او حادث
جعل هذا التمثال يضحك!
انني كئيب وغامض كقناع مسرحي قديم

**نوري الجراح ـ مجاراة الصوت**

منذ اول كلمة في مجموعته الشعرية (مجاراة الصوت) لا يقترح نوري الجراح ناقدا محددا ولا جمهورا منظورا لشعره. ولو كان لنا ان نظن انه قد فعل هذا لجاء بشيء مختلف، بشيء جاهز ينسجم مع ما هو جاهز في انهماكات النقاد. والجمهور الا انه اختار ان يكون في وضع جانبي، ربما ليقترح ناقده وقارئه معا، كما هو شان الشاعر حين يحتفل بجوهر الشعر نفسه، لا بما يروجه او يساهم في ترويجه.

ويغريني اعتقاد بان ما بدأت اقرأه ـ موضوعا ومقصدا ـ يند عما هو مالوف في ما يسمى ساحة الشعر.

الشاعر لا يستعيد قضية ليتكىء عليها، ولا ذائقة يطمح الى اسرها، او مملكة يحلم بالاستيلاء على عرشها. فالمسكون ليس غايته انه مفتتن بهذه الاقاصيص التي يرتجلها المطر وراء زجاج النوافذ، وهذه الخطوات الليلية والسلالم التي تفضي الى الداخل مهما صعدت او نزلت انه شاعر مفتوح العينين والحواس على نموذج يدب في اهابه، هو بطله الذي يتحرك على مسرح الاشياء والكائنات من حوله.

ولا نظن ان الشاعر مقطوع الجذور فله اسلافه في هذا التراث القصير ولكنه الذهبي في النهاية ذلك الذي بدأه شعراء نادرون يحتفظون رغم الضجيج بعلامة حقيقية تعلو على انعطافات الازمنة والاحداث ولعل اصعب الشعر واشده نقاء ذلك الذي تنزلق عنه لافتات عصر ما او فترة تاريخية، فكانه لغة قبل الحدث وبعده.

ونحتاج الى جهد كبير لنتخلص انفسنا من سيطرة (الموضوع الرائج في وطن الشعر والى مجهود اكبر ليكون باستطاعتنا التفتح على التعدد والغنى الذي يحمله الشعر واطراح الانساق المالوفة لاننا اسرى رغم كل شيء للشائع والمبذول فما يحدد الشعرية) هنا ليس الموضوع، ولا المناسبة ولا الارتباط الذي يزعمه بعض النقاد بين الشاعر والهموم، بل هو نسق الدلالة الذي لا يتعلق باي من هذه العناوين الرئيسية.

□■□

ايكون للشاعر ان يقترح ناقدا؟ ويضيف الى تواضعه الموحش هذا الطلب المغالى فيه: ان يقترح قارئا! ربما نوفق اكثر اذا اهملنا هذا الصخب كما يهمله الشاعر في الحالات النادرة، اعني صخب الحديث عن النقد .. وامكانية ان يكون هناك قارىء جاهز مثلما هناك ناقد جاهز.. ان تركيبنا الذهني يذهب بنا الى القياس دائما فنتهيا بما لدينا من ذاكرة، ونتلقى الشعر، ان ما يسلم نفسه للجاهز فينا هو شيء لا يعنينا ولا يجب ان يعنينا. هكذا اميز بين شعر وشعر بين ما يمكن تصنيفه فورا وما لا يمكن ايجاد صنف ينتمي اليه. بين ما يمكن القبض عليه وادراجه في قائمة النسيان وبين ما يظل بريا عصيا على التدجين. فمن انا حتى لو امتلكت معرفة بكل حرف كتب في كل اللغات لكي اتطاول على لحظة، شاعرواسميها؟!

بقية النقد يفقد مهمته، او ينسى ما جاء من اجله حين يقع في شراك الشعر، فيتحول الصياد الى طريد. والمقرر الى احتمالات. لقد زودنا تاريخ الشعر بكل الادوات اللازمة للتسمية.. ولكن من قال ان الشاعر يتيم يبحث عمن يسميه؟ ومن قال ان الواقع الشعري رهين بين ناقد وقارىء ؟! اليس النقد الذي نعرفه هو بيانات امتلاك يصدرها اناس فرحون بما اكتشفوا وما انتهوا اليه؟ وهل يمكن امتلاك تفاحة في لوحة (لسيزان) او تدجين الوحشة في عيون تمثال بابلي؟

سأقول اذن انني لم امتلك هذه المجموعة الطافحة بالشعر وابعدت منذ السطر الاول فكرة الامتلاك، لسبب بسيط هو انني ادركت انني في حضرة الشعر وحده حيث من العبث استهلاك هذا الحضور فهو ليس مما يستهلك او يؤخذ انه يظل بعيدا ككائن غامض او سراب (لا ينقص الشعر شيئا حين يكون سرابا او حين يحولنا الى سراب) منقطع عن طريقه في قول الرؤية. وقاطع في هذا التجنب البديهي لكل ما من شانه ان ينسخ الجاهز او يحتفل به

□■□

لا بد من طريق اخر للروح، حتى ولو كان عن طريق هذه الهمجية التي تميز كتابة لا تحتفل بالتقاليد. ففي اخر القصائد تاتي هذه الاسماء، دمشق، بيروت، قبرص.. لندن. ويضع الشاعر فصلا او موسما للكتابة، كان يكون الشتاء او الخريف .. ونادرا ما ياتي على ذكر الربيع. اهذه اشارة الى ما يشيعه الفصل من ايقاع. وما يبعثه من تاويلات في النفس والقصيدة؟ بحيث تغدو الحالات النفسية ترددا وذبذبة وهذه الفصول نفسها؟!

قراءة في تضاريس المدن او مواسمها تسعفنا في تعليل هذه الكآبة والوحدة والروح الثقيل وهو يراقب اشياء العالم نافذا الى ما يشبه المداخل الخلفية التي لا نتوقعها. ومع ذلك فان (خارجية) هذه المدن، وهؤلاء الناس وهذه الاحداث المتواضعة اي يومياتها في تقاويم الصحافة والاذاعات والدول ليست هي ما يعنينا هنا، ما يعنينا قبل كل شيء علاقة خاصة بوجهها الاخر الذي لا يعرض نفسه للضوء.

كل هذا الليل
مليء وعميق
من مضجعي الى مياهك
حيث تلعب الاسماك
وتتمايل اعشاب حياتك القصيرة
في هبوب الجسد

يقول التفسير الذي يود امتلاك هذا الشعور لو لم يمازج الشاعر بين مدينة وامرأة وبحر، ولو لم يجعل لصفاتنا الانسانية هذا التعلق بحركة الاسماك، وتمايل الاعشاب وهبوب الرياح لكان فيه من الوضوح ما يكفي، ولكن اليس في هذا التمازج الذي يشبه الاستعارة كل المغزى ؟! ان الجسد رياح تهب وما الحياة الا عشب بحياة قصيرة، وهذا الخلود العميق لليل والماء وعبث الاسماك هو الجواب على اسئلة الانسان وما الذي

يفيدني هذا التفسير انني اضع نفسي في موضع من يريد ان يفهم .. اي في الموضع الخطأ، في وقت ليس فيه امامي الا احساس عميق بهذا الزوال، ينتقل الي في تتابع الليل وامتلائه وعمقه بين مضجع الشاعر ومياه ما، تلعب فيها الاسماك وتتمايل اعشاب الحياة القصيرة تحت وطاة هبوب الجسد ولولا هذا الضمير (هي) لما كان كل هذا الا وصفا عابرا ولكن هذه التي تحولت الى اشياء من الطبيعة

نفسها تعمق صورتها في الوقت الذي تعمق فيه صورة الطبيعة. ليست هناك دعوة للفهم، ولكن فكرة شعرية غير قابلة لا للربح ولا الخسارة ان افكار الشعر تقع في دائرة اخرى. عصية على ان تفيد احدا او تثري مشاعة المعتادة، انها اشتقاق طريق اخر للروح لا يبدو من هذا العالم القائم في هذه اللحظة:

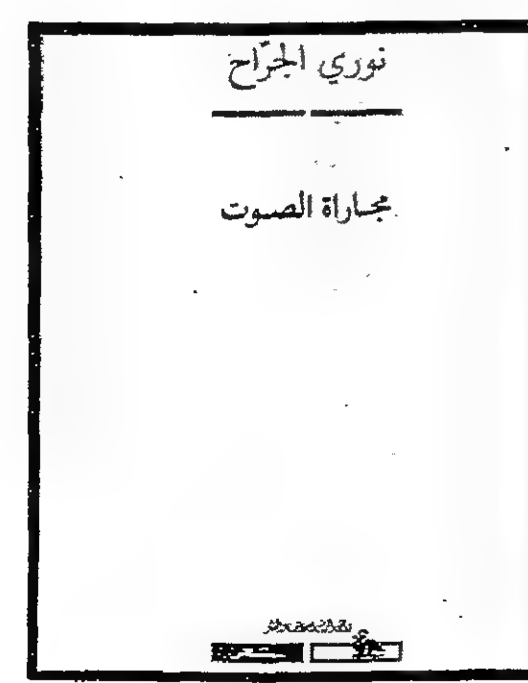
اسلمت للهواء عطرك
والوان صوتك للنباتات المتهامسة المسافرة

للفراشات ان تتسرب بين اصابع الهواء
للفراشات ان تهب من ثياب النهار

وتصعد لتخترق
ان تطوي باجنحتها الراجفة

الصوت
والمنزل
والقلب

انه الصيف والشاعر ينبهنا الى هذا في اخر القصيدة، (صيف نيقوسيا).




● مجاراة الصوت

ما الذي يبقى هنا من ذلك المقطع «كل هذا الليل..» ما يبقى منه، وما يرتبط به هو الزوال والتلاشي، هذه الشائعة في كل شيء يتحرك بحريته الكاملة .. النبات والفراشات والنهار والاجنحة.. والهواء والمنزل والقلب. لا تفسير لهذا، كما لذاك المقطع. بل رغبة ايمكن الحديث عن الشعر بلهجة الرغبة؟ رغبة الشاعر ان يجد في هذا التركيب شيئا باقيا يعثر عليه؟!

ان ما يبقى هو الانا في هذه التموجات المخلوقة من اشياء وكائنات .. رغبة خلق كل هذا واطلاقه وكانما بمجانية كاملة لم يعد الشاعر يسأل عن قضايا عابرة ولاعاد يحترف كتابة العرائض على ناصية الثورات والمنظمات .. فله من مشاغله ما يملأ هذه الحياة القصيرة انه خارج دائرة الارباح والخسائر.

□■□

الصوت والمنزل والقلب .. ليتوقف كل شيء اذن عن الادعاء، وليوقف الشاعر نفسه هذه الانهماكات التي تفصله عن مهمته الاساسية، فالوحشة .. والوحدة .. وانسراب الزمن. اعمق من ان تطالها حبال التقاليد الشعرية، او تصل اليها سفن المهرجانات الباذخة سيكون للشاعر مهرجانه المتواضع والكوني في نفس الوقت حيث يمارس طاقة الابتداع حتى في تكوين حجر مهمل، او جلسة رجل عجوز في الترام او قدوم فتيات الى غرفة او ثرثرة زوار كثر، او انتهاء نهار.. وانسراب ليل بيننا وبين الماضي.

الشاعر صوت قبيلته .. فما فيه من القبائل المحتشدة يكفي ليكون شاعرا بهذا المعنى. ان قبائله هي هذه الفصول، والرياح، والمواسم، والشوارع والناس الذين يقفون جانبيا في الصمت او اولئك الذين يتساقطون من شرفة ايامه. ولماذا لا يكون الشاعر ضرورة بهذا المعنى؟!

لكي يكون شاعرا لم يعد بحاجة الا لتذكر طفولته ولكي يكون قادرا لم يعد بحاجة الا لتركيز نفسه، وتثقيلها الى درجة كوكبية تنتسب الى تلك الكواكب التي تسمى احيانا بالثقوب السوداء انه مخيف بهذا المعنى والاقتراب منه محفوف بالخطر انه ليس احتفالا عاما بل هو ذلك الاحتفال الخاص الذي يقام في العزلة. وحيث يشق طريقه الينا ذات نهار غير مرتقب ويفاجئنا بلغة المكان الذي جاء منه اما ان نشعر بحاجتنا الى هذا الهمجي او نشعر بحاجتنا الى حماتنا.

وكقارىء لا اشعر برغبة في اللجوء الى الحماة ولا الى الهياكل .. بل برغبة في ان افهم ما يقوله هذا الهمجي وما يشير اليه. انه لم يعد قادرا او هو غير مؤهل لاستخدام لغتنا وعلينا ان نقبل اذن ايماءاته وصرخاته وان نحدق في اشيائه الغريبة التي جمعها من حيث لم تكن.. ولم تعلم ان تكون. اننا بهذا نعطيه حقه في ان يكون فردا وليس موظفا لنزواتنا.

**محمد الاسعد**

## الملثمون

يتجمعون..
كما النجوم العاليات
ويهتفون
ويعلنون بداية الميلاد..
.. فجر الشمس..
يشعلون الارض حبا
يعشقون .. ويكتبون الشعر
بالارواح
آه يا بلادا تنبت العشاق دوما
فاسجد .. اذ تراهم يسقطون..

●●●

يطلعون من الجبال
من السهول
من التلال
من الحقول
من الجوامع والكنائس
.. والشوارع يخرجون..
ملثمون .. ملثمون
فاصمت اذا هتف الملثم..
او رمى حجراء .. زجاجة..!
هو ذاك شبل قد تقدم
قد تسلح بالحجارة..
.. آه يا طفلا يدافع اعزلا..
عن عرض امتنا السبية..!!
.. كلا لا تلقي التحية..
فالملثم لا يريد
دموع عينيك السخية..

●●●

هي الغربان..
تنفث في شوارعنا الدخان..
تمد اجنحة الظلام..
على القباب
على العيون السود
.. في بلدي..
هو الطاعون يمشي في شوارع
قدسنا..
وهو الخواء .. هو الخواء

●●●

ثم ياتي الغاصبون
ملثمون .. ملثمون
يهتفون .. يقاتلون
يختفون .. ويظهرون
لا ترى قسماتهم..
الا اذا يستشهدون..!

منذر ابو حلثم

## الـــــــدوار

حينما اطلقت ساقيّ الى الريح
وخلفت الحنايا والقلوب
واستغاثات تراب وتحيب
وعيوني حين كانت
في دوار الـ (أين) والـ (كيف) تلوب
وضياعي في متاهات الدروب
وصفير الجان في وادي الظنون..
لم يكن يدفعني كي اعبر (الضفة)
أنياب المنون
وانحسار المد عن شط الامان
يومها ضاقت شراييني
ولف الجمر كالخناق عنقي
عندها اجتاحت عروقي
ذبحة موقوتة محتومة
والموت ـ غير الموت ـ حام
لم اكن اخشى اختزال الموت
من مجنونة خرقاء تدعى
طلقة (نازية)!
لكنني كنت اعاني من دوار
وصراع من مزيج القهر والوهن
وتاريخ يعاتب
وصدى حشرجة الاهل
وباق من عيال
لا تسافر ...
ويك .. اما زال على الافق
بصيص من ضياء
ما تزال
نطف الكبر تنادي:
ويح اصلاب الرجال!

□■□

حينما اطلقت ساقيّ الى الريح
وخلفت الحنايا والقلوب
لم اكن اسعى وراء الليل..
والحنايات .. والعطر
ونق الطبل والمزمار
في قاع الرصيف
ودكاكين لبيع الوطنية!
... كان في صدري لهب
كان في مكمن احزاني اتون
من غضب
كان في مخزون ايامي ليال
من ألم..
... كل ذرات كياني
وعروقي
ودمائي
نقضت
من سياط الجوع والعري
اناشيد حماسية
في دم الاجيال تجري
علها توقظ في المهد الهمم
لطريق الثأر قدسية
... خاب ظني
خاب ظني
كانت الغربان اقوى!
كانت الغربان اشجى!
كان صوت الكأس والنرد
ورنات الدنانير
موسيقى اسكرتنا
اطفأت نيراننا
احرقت اشواقنا
هشمت مرآتنا
خذلتني .. خذلتني

□■□

لا تلمني يا اخي ـ اللاهث خلف الضوء!
ان كنت ـ كما سميتني
غرا .. ومشدودا
وصلبا في المواقف
وبحال المد والجزر جهولا
وعلى الابواب استجدي اللقاءات خجولا!
وبفن الرقص فوق الحبل ما كنت
ـ كما انت ـ مثيرا
وبعرض الجري والقفز
وتبديل القفازيز خبيرا
لا تلمني..
انا مازلت احب الارض
مشبوب العواطف
لم يزل حبي شفيفا .. ورهيفا
لم تعكر صفوه اعتى العواصف
ونديا ما يزال الجرح ـ كالزهرة
لم يذبل بادمان على شرب (المقالب)
وسخيا ما يزال الدمع لم يبرد
ولم تحبسه انواع المشارب!
.. وانا ما اعتدت اجواء الدهاليز الخفية
وانا في كل آن اعشق الشمس
وما توحيه للنفس الذكية.

احمد عبدالعليم

## حلم لن يتم

تاهب للانصراف .. لحظات ثم حيا جلساءه وانصرف .. البسمة تعلو الشفاه همس كل منهم للاخر بكلمات .. لا تزال اعينهم مصوبة اليه وهو في طريقه للسيارة. عاد مودعوه الى اماكنهم .. تحول الهمس الى ضجيج اشبه ما يكون بسوق. وقف رجل مسن يبدو عليه الوقار. وقال .. رجاء الصمت والهدوء. حيث ان .. يريد ان يعلن اليكم شيئا مهما .. عم الصمت وساد الهدوء. فاصبح لا تسمع الا الانفاس. ودقات القلوب التي ازدادت من شدة خوفها ولهفتها لمعرفة ذلك الشيء المهم بدأ يقول كلمات أدارت معها العيون التي تحملها الرؤوس. ضرب كل منهم كفا بكف كل منهم ينظر للاخرين دون أن ينطق بكلمة .. الوجوم علا الوجوه وساد السكون جلس المتحدث في مكانه. ملأت محيط القاعة سحب من الدخان من كثرة ما اشعل من لفافات التبغ .. قطع ذلك الصمت صوت محرك سيارة بالخارج. تساءل الجميع ترى من القادم؟. فتح الباب ودخل رجل ذو ملامح حادة شديد الفظاظة يتقدمه رجل ومن خلفه رجلان. عيونهم تفحصت الموجودين بالقاعة واصابعهم جاهزة للضغط عند اي حركة. قال ذلك الرجل بضع كلمات زادت من توتر ذلك الجو المشحون. نظراته جالت في القاعة تتفحص الوجوه. وقال بصوت حازم كفى لا نريد.. ولا نريد «المغرضة والهدامة» وانصرف ووراءه الثلاثة يحمون ظهره. قام رجل متوسط العمر وتوسط القاعة وتحدث بحماس شديد وقال عبارات وتلا شعارات. وشرح اسس ومبادىء .. تلاها هتاف من الحضور وتصفيق حاد الهب اكفهم وشق ذلك الصمت المميت الذي كان قبل لحظات. بدأ الهرج والمرج وعاد الضجيج مرة اخرى. طرق الباب المغلق بقوة. ودخل رجل مسرعا يحمل خبرا غير عادي يعود الصمت للقاعة من جديد. الجميع ينظر اليه. ويستمع اليه بلهفة ويحملق فاتحا فاه في ذهول. وقال كلمات قليلة .. انه اصبح ماضيا. سمعها الحاضرون فدوى التصفيق من جديد وتعالت الهتافات وحمل .. على الاكتاف وفوق الاعلام وهو يخطب في الجمع ويستدر حماس الحضور.

اصبح الجميع ينتظرون منه الكثير ويعقدون عليه الامال، ويركضون لادنى اشارة منه لتلبية طلباته. و... و... ولكن ما اشبه اليوم بالبارحة. اختفت الشعارات .. والغيت الاسس .. وضاعت المبادىء .. وتحول الحماس الى لا مبالاة.. وفتحت الادراج واغلقت .. في الوجوه. تذمر وغضب وثورة. وبركان يغلي الى درجة الانفجار. ولكن هذه المرة لست كسابقاتها وسط هذا التذمر دوى طلق ناري. انطلقت الزغاريد وهتف الجميع. التفت حولي لاعرف لمن هذا الهتاف .. طلقات نارية اخرى تدوي، فصحوت لاجد نفسي وقد تاخرت عن موعد عملي.

احمد محمود محمد

## برقيات الى..

### سليمان ياسين:

عرفناك من خلال مسرحية «حفلة على الخازوق»، ثم اعجبنا بك، وأحببناك في «مجنون سوسو»، وفي هذه الاخيرة كنا امام كوميديا راقية وهادفة، تعتمد على الموقف الكوميدي الظريف اكثر من اعتمادها على الالفاظ الغريبة والحركات الفهلوانية، التي نراها هذه الايام على خشبة المسرح بكثرة، وفيها ايضا كنا امام فنان يملك الموهبة الحقيقية، والابداع الفني الراقي، فرغم قصر الدور، الا ان الفنان سليمان الياسين تمكن من رسم البسمة على وجوه المشاهدين.

ثم احتجبت بعد ذلك، ولم نعد نرى لك شيئا من الاعمال المسرحية او التلفزيونية الا ما ندر. فان كان السر وراء غيابك هو «ازمة النص الجيد»، فلك عذرك ..

سليمان، ان جمهورك ـ الذي احبك ـ بانتظار جديدك، فعسى ان نراك قريبا على خشبة المسرح بعد طول هذا الغياب، وعسى ان يكون المانع وراء احتجابك خيرا ان شاء الله.

### عبدالله رويشد:

بعد ان كثر الحديث عنك بين مؤيدين ومعارضين بسبب شريطك الاخير ـ رحلة عمر ـ سواء كان ذلك على مستوى الصحافة المحلية او على مستوى الجمهور. اضطررت الى استماع شريطك الاخير وبالتحديد اغنية «موقفي وياك» التي كتب كلماتها الشاعر «المخضرم» عبداللطيف البناي، وهذه الاخيرة هي التي دفعتني الى الكتابة، فقد علمت انك قد «سطوت» على لحن قديم للفنان الشعبي الراحل «عيسى الاحسائي»، ونسبت هذا اللحن لنفسك، واردت ان اقطع الشك باليقين، فاستمعت الى أغنية عيسى الاحسائي «بعتنا بالمال والدنيا بخير» في شريطه رقم «١٣». وبمقارنة بسيطة بين اللحنين: اتضح انه نفس اللحن الذي نسبته لنفسك في اغنية «موقفي وياك» وطبق الاصل تماما. حقيقة ان مثل هذا الامر محير وغريب في نفس الوقت. فالحيرة تكمن وراء عدم وجود جواب للسؤال الاتي: لماذا قمت بهذا العمل المخزي؟؟ ترى هل ذلك ضرب من الدعاية لنفسك، حتى تكون حديث القوم أم هي حركة لجذب الانظار وشد الانتباه؟!! لا ادري..

اما وجه الغرابة في ذلك فهو انت: فقد صرحت في الصحف انك قد «تعلمت» عزف العود على يد عيسى الاحسائي وقد كان صديقا لك وكنت تحضر جلساته .. فهل من واجب الوفاء ان تسطو على لحن لفنان آخر كان صديقا لك في يوم من الايام وصاحب فضل عليك، وتنسب هذا اللحن لنفسك دون اشارة من بعيد او قريب لصاحبه الحقيقي.

لا ادري ماذا سوف يضيف مثل هذا العمل الى رصيدك الفني ـ ان كان هناك رصيد ـ! ولا ادري .. هل تصورت ان الجمهور بهذه السذاجة كي تعامله بهذه الطريقة؟! ولا ادري .. كيف خطر ببالك ان الجمهور سوف يغفر للفنان مثل هذه الالاعيب السخيفة؟!

قبل الختام اذكرك بشيء مهم جدا ان سرقة الادب كسرقة الذهب ... وينبغي لك ان تدرك ان كبار المطربين كانوا ومازالوا حتى اليوم. يعتمدون في اغانيهم على الملحنين الاخرين لانهم لا يملكون ملكة التلحين. فالعمل الفني عمل جماعي، وليس بالضرورة ان يلحنوا لانفسهم، فلا حرج اذن في اعطاء الاغاني لمن يملك موهبة التلحين، فهذا يا اخ رويشد خير للفنان، وفيه ضمان لابعاد نفسه عن قفص الاتهام.

### المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية:

بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن الاخوة المواطنين اوجه جزيل الشكر، وعظيم الامتنان الى كل موظف ومسؤول في هذه المؤسسة، على ما يبذلونه من جهود جبارة من اجل راحة الاخوة المراجعين وانجاز معاملاتهم باقل فترة ممكنة.

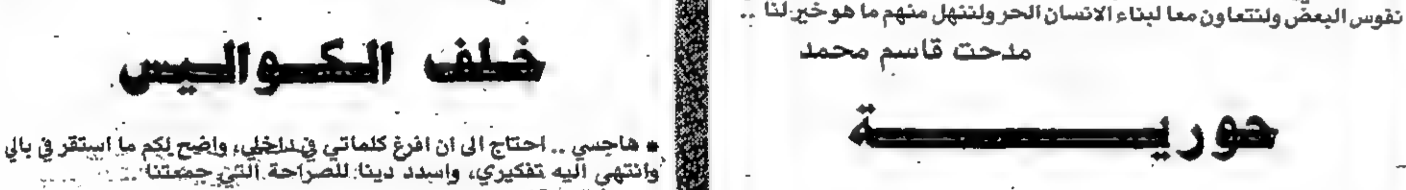
واحيي فيهم روح التعاون والنشاط التي لمستها بين اسرة هذه المؤسسة. حقيقة لقد اصبحت «المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية» المؤسسة «المثالية» بين مؤسسات الدولة، والمثل التقليدي الذي يضرب في حسن المعاملة والخدمة الممتازة بين اجهزة الدولة المختلفة».

فالى الامام دوما، وفي النهاية لا يسعني الا ان اقول:

هـذي فضائلكم بدت اسرابا
لم ادر اولي ايهن خطابا

علي ناصر المري

## فلسطــــين



خيرت بين المال والفكر
انا شاعر لا ابتغي مالا
العلم والاخلاق في نظري
والدين والتقوى هما اقوى
لا خير في علم بلا تقوى
انا قاهر الطغيان تعرفني
أنا صامد لا استكين اذن
حسبي بأن اسمي فلسطيني
وحجارتي اضحت بها لغما
انا من هنا وقضيتي الاولى
آثرت ان ابقى على فكري
عهد التكسب زال بالشعر
كنز الحياة ومنبع الخير
فهما الرصيد بذلك العمر
فهي التي تنجيك في القبر
لا أنحني صلب مدى الدهر
وكرامتي اغلى من التبر
حبي لارضي شد من ازري
قد هز أعدائي من الذعر
هي مصدر الالهام والفكر

مصطفى رشيد عثمان

## بين الشرق والغرب

اذا ارتكب الغربي خطأ، نقول انه «هفوة» وعندما يرتكب العربي نفس العمل نضخم الامر ونقول انه «خطا جسيم» واذا تخطى الاجنبي الاشارة الحمراء نقول: يبدو انه على موعد مهم، اما العربي فيوصف باقذع الصفات. وعندما يتعرى الاجنبي الا من القليل من ملابسه فهذه حرية شخصية، اما لبس الحجاب والجلباب عندنا فهو تطرف وتعد على الاخرين.

واذا اصاب الصلع رأس تشارلز، او مرض كلب نانسي ريغن علم القاصي والداني، اما عندنا فيموت الالاف جوعا وعطشا دون ان يعلم احد بموتهم، وحتى نحن لا نكاد نسمع بهم الا في المناسبات.

واذا خاطبت احدا ببعض الكلمات الاجنبية قيل انك انسان متحضر تعرف الاصول اما الحديث بالفصحى فهو التخلف بعينه.

واذا ابتكر عربي شيئا ارجعنا ذلك للحظ والصدفة اما الاجنبي فهو المبتكر العالم الذي لا يدانيه في العلم احد..

هذه بعض الافات التي ابتلينا بها بعد ان غادر الاستعمار ارض المشرق تاركا وراءه مثل هذه القيم التي يتداولها كثير من الناس فيرون في الانسان الغربي ذلك الانسان الاعلى الذي بشر اليه الفيلسوف الالماني فريدريك نيتشه

بينما يقع الانسان العربي في اخر السلم وكل ما عليه عمله هو ان يجتر ما يقدمه السادة الغربيون .. ولهذا يجب ان لا نبقى مكتوفي الايدي ازاء هذا الحطام النفسي الداخلي الذي يجتاحنا ونكون الانسان العربي الاصيل الذي

يرى في نفسه انسانيته لا ان يلقنه اياها شخص اخر لا يفهم نفسيته ولا عقليته ولا ماضيه ولا دينه والشيء الوحيد الذي يفهمه هو تحويلنا الى اناس ومجتمعات تعتمد على الانسان الاشقر ذي العيون الزرق..

والى اولئك المتفرجين نقول: ان اوروبا الحديثة لم تصل الى ما هي عليه الان بين ليلة وضحاها وانما كافحت ضد الجهل وفكت وثاقها وبنت الانسان عبر مئات السنين ... فلنأخذ حذرنا ونحرر انفسنا من براثن الاستعمار الباقي في نفوس البعض ولنتعاون معا لبناء الانسان الحر ولننهل منهم ما هو خير لنا ..

مدحت قاسم محمد

## حوريـــــة

اية حورية تاتين مثل لمح البصر ومن وراء الغيب ومن أحضان الضباب وعبر الاحلام المستحيلة .. لتمثلي امامي صورة حقيقية للجمال والحب.

ساكنة انت في فؤادي .. وفي خيالي وفي روحي اغنية رائعة انت .. تتردد اصداؤها في كل مكان من هذا العالم الواسع .. اسمك آه ما احلاه وما اجمله .. فهو الحلم وهو الحقيقة يا سيدة الاقمار يا ربة الخصب والجمال.

متى نلتقي اللقاء الابدي .. ونبدأ رحلة سعيدة تظللها الامال الخضراء .. ففي عينيك اقرأ قصة عمري ساعة بعد ساعة .. ويوما بعد يوم .. وعلى وجهك اقرأ مستقبلي .. ذلك المستقبل الذي لا يكمل الا بك.

يا اجمل وعد واحلى رجاء.

«عادل سعادة»

## خلف الكواليس

* هاجسي .. احتاج الى ان افرغ كلماتي في داخلي، واضح لكم ما استقر في بالي وانتهى اليه تفكيري، واسدد دينا للصراحة التي جمعتنا..
ـ ما الامر؟!
* اشعر بالذنب ان عرفتك
ـ ...
* لقد اردت أن تبوح لي باحزانك .. لكنك نفرت مني عندما عرفتك، وبقيت احزانك حبيسة نفسك ..
ـ ولماذا لم تكتبي الي على الفور؟
* وجدتك سعيدا، فلم اشأ ان اسرقك من سعادتك.
ـ في لحظات حزني وفي سفري عندما احتاجك سوف اكتب لك من هناك واضع مشاعري في رسالتي، واضع رسالتي في مظروف بلا عنوان واودعها في صندوق البريد وثقتي كبيرة انها سوف تصل.
* لقد ارسلت اليك كثيرا من الرسائل بهذه الطريقة، لكن يبدو انها لم تصلك وعادت الي ..
ـ لقد كتبت اليك .. لكنك لم تدركي على الفور ما قصدته.
* ادرك ذلك الان!
ـ فات الاوان..
* وادرك ذلك ايضا، لقد كانت اعماقنا تتخاطب، اما الان فاعماقي تخاطب قناعك .. وذلك ما لا احتمله.
ـ انه ما استقر عليه الحال.
* قدر ..
ـ لقد اردت ان اشفي حزنك.
* لقد حاولت .. لكن لم يكن بامكانك ان تفعل اكثر مما فعلت، ان الحزن شيء متاصل في نفسي .. انه جزء مني .. قدري
ـ ... آه...
* اما انت .. فاظنك وجدت نصفك الاخر، فلا باس عليك، لم تعد بحاجة الى كلماتي.
ـ ماذا عنك؟!
* ما زالت الشمس تشرق كل صباح..
ـ ...
* ارجوك .. لا تقطب حاجبيك، لا تدع كلماتي تضايقك، والا كرهت نفسي وكرهت صدقي وصراحتي وارتديت قناعا يقتل براءتي وعفويتي..
ـ ارجوك .. لا تفعلي..
* سؤال اخير .. ارجوك اجبه بصراحة، ولا اريد ان اعرف اجابته مهما كانت ..
ـ وما هو...؟!
* هل انت نادم انك كتبت لي، وتركتني اخاطب اعماقك؟!

هدى الشحروري



■ بريشة: زهير اليحيى ■

## صرخـــــة اب

«اروي قصتي لكم يا من لا اجد غيركم ابوح له، بمشكلتي دون حرج فكانني ارويها لنفسي مع انني قد مللت تكرارها، ولكن الامر يختلف بالنسبة لكم فهذه اول مرة تقرأون فيها ماساة رجل فقد ولده الشاب في ظروف صعبة، لقد حاولت ان انسى هذا المصاب الذي فجعني، ومزقت الورق مرارا فانا لا اريد ان اتذكره ولكنني اريدكم ان تشاركوني احزاني على امل ان انتشل ذاتي من براثن الالم.

ان الحادثة تتجلى امام عيني بوضوح، ففي ذلك المساء وقبل الحادث بايام .. انتظرت عودة ولدي من زيارة صديق له ذهب ليدرس عنده.

انتظرت وانتظرت ولكنه تاخر كثيرا على غير العادة، ليعود في الصباح. فتح الباب ودخل على اطراف اصابعه ولم يكن يعلم ان والده لم يعرف طعم النوم، ولم يترك مكانا الا وبحث فيه عنه، يظنني مثل اباء بعض اصدقائه الذين لا يعلمون من امور ابنائهم شيئا ولكن الامر يختلف بالنسبة لي، فاما ان ارى ولدي يسير امام عيني في الطريق المستقيم والا فانني لا اريده ابنا لي، وجهت له كلمات قاسية وانبته، فاعتذر لي، ودخل لينام.

□■□

تزوجت بعد وفاة والدته التي تركته لي طفلا رضيعا، حيث كنت بحاجة لسيدة ترعاني وترعاه.

ولا تتخيلو أن زوجتي كانت تقسو عليه وتعامله كزوجة اب بل لم اكن اجد منها سوى العطف والحنان الذي يفيض علينا جميعا.

اضطرتني ظروف عملي لان اسافر لاغيب شهرا كاملا، ولو كنت اعلم ان هذا سيحصل بغيابي لما برحت منزلي ولو للحظة واحدة، ولكن ما ادراني ان ولدي ابن الثامنة عشرة يسير مع رفاق السوء، فلقد وثقت به بعد ان اصبح رجلا واعتمدت عليه في اختيار اصدقائه وعلمته ان احسن اختيار صديقه عاش طوال عمره سعيدا مسرورا، وان اخطأ الاختيار جنى على نفسه.

وولدي جنى علينا جميعا.

اتصلت بي زوجتي وطلبت مني الاسراع على اقرب طائرة فالشرطة تبحث عن ولدي وبعض اصدقائه، وهي تطاردهم على طريق وادي سباع، ذلك الطريق المقفر المليء بالصعاليك والمجرمين، وهلعت وتهالك جسمي انني لا اصدق ان ولدي يتاجر بالمخدرات، وكيف ذاك وانا الذي علمته الادب والاخلاق الحميدة ولم ابخل عليه بشيء، حتى انني منحته سيارة بعيد ميلاده الثامن عشر، واشتريت له ارضا وكتبتها باسمه .. فما الذي ينقصه ..

اسرعت بالحضور في اليوم نفسه، اخذني ضابط الشرطة معه حتى احاول اقناع ولدي بتسليم نفسه هو وصحبة السوء هذه.

رجوت الضابط وتوسلت اليه الا يستخدم السلاح فهذا ولدي الوحيد وانا متاكد من انه سوف يسمع كلامي ويتراجع عن موقفه ..

اعطوني مكبرة الصوت. شعرت في البداية بالاختناق فما زلت غير مصدق. وبدأت الدموع تسيل على خدي ولكن الضابط حثني على الكلام ..

.. ناديته، انني والدك يا خالد، لا تتهور يا عزيزي، فانا احتاج اليك، فلا تجعلني افقدك.

وبقي خالد صامتا، فقلت له: رد على ابيك الذي يحبك، ولا تعذب قلبي، وسمعت صوته، واعتقد انهم قد هاجموا احد المنازل في هذا المكان النائي، واتضح للشرطة انهم مسلحون.

قال لي ولدي يومها ما لم اصدقه، قال: ما الذي تريده مني. الم تكن في احدى صفقاتك التجارية لتربح وتقول هل من مزيد. تريد ان تلتهم كل شيء، اما ابنك فلا تعلم انه قد رسب في الامتحان وفصل من المدرسة ليتجول هنا وهناك، ويتعرف على هذا وذاك، ان المال والمظاهر الخادعة هما وجودك، وانا التهور والجنون والقتل والسهر اصبحت وجودي، لماذا عدت مبكرا، الم تقل انك ستتغيب لمدة شهر واوصيتني الوصايا العشر قبل سفرك، فهل عدت لتصدم بولدك الذي تعتقد انك منحته كل شيء.

.. وشعرت بالاعياء، فما الذي اسمعه ومن اجل من كنت اكد واتعب، اليس من اجل ان ارى البسمة مرسومة على شفتيه.

سمعت صوت طلق ناري، فصرخت انادي ولدي ورجوت الضابط ان يمنحني فرصة اخرى فقال لي، انه ولدك الذي يطلق النار، وربما نضطر للرد عليه، وصرخت لا يمكن ان تقتلوه، فهو ولدي الوحيد، واخذت المكبرة وبدأت اقترب شيئا فشيئا من وكرهم ولكن خالدا صرخ بي ـ ابتعد يا ابي. ابتعد فانا ما زلت احبك.

وسمعت صوت ذلك المجرم الذي معه يقول:

ـ اقتله يا خالد، سنقتلهم جميعا ونهرب، اياك ان تضعف .. وولدي ينظر نحوي نظرات حزينة، وانا اسير نحوه غير مبال فاذا برصاصة يطلقها ذلك المجرم تصيب قدمي فارتميت ارضا بعد ان اقتربت منهم كثيرا، فهرع ولدي نحوي يستسمحني، واخذ الضابط يطالبهم بتسليم انفسهم.

قلت لولدي، ما الذي فعلته بي يا بني، لقد منحتك كل المال الذي تريده. فرد: لا يا ابي .. انك لم تكن تهتم بامري، كان يهمك ان لا اتاخر خارج المنزل حيث اكون امام عينيك، ولكنني كنت التقي زملاء الدراسة اشكو لهم حاجتي لحنانك، فيحسدونني على النعيم الذي تغدقه علي وقالوا انني طماع، فيكفيني المال الوفير الذي املكه، لقد قايضوا سعادتي بمالك انت، اصبحت راحة بالي على هيئة اقراص يزداد ثمنها كلما كبرت حاجتي لها. حاولت ان ابتعد ولكنهم هددوني بالقتل و... وما ان اقترب احد الضباط لمساعدتي حتى هرب ولدي ليدافع عن اصدقائه ليذهب هو ضحية هذا الحادث، مات بين يدي يبكي وطلب مني السماح، ولكنه كان يتمنى لو انني كنت فقيرا ولا افارقه ابدا ..

وذهبت احمل احزاني وجثة ولدي امامي، وبدأت اصرخ: انا من قتل ولده باهماله وحبه للمال والمظاهر ..

وماذا يفيد الندم وقد ذهب نور حياتي، وبقيت وحيدا .. فلم يبق لي سواكم، ابوح له بماساتي.

(سناء سعيد صبح)

# السنهدرين الثاني



● ثيودور هرتزل

السنهدرين بيت ـ او السنهدرين الثاني ـ كتاب من تأليف الاستاذ شفيق الخليل، وقد جاء ردا على ما ظهر في الفترة الاخيرة من دراسات زعمت ان التوراة جاءت من الجزيرة العربية. وتعمل جهات مختلفة في الوقت الراهن على محاولة اثبات مثل هذه المزاعم في اذهان العالم وكأنهم يريدون بهذه الدراسات ان يثبتوا ان ارض جنوب جزيرة العرب هي ارض توراتية.

وفي السنهدرين بيت يكشف الكاتب الكثير من الحقائق العلمية والتاريخية المتعلقة بظهور التوراة والتلمود والكيفية التي ظهرت فيها التوراة وما اضيف اليها من اراجيف وبدع وكذلك التلمود. ويثبت بصورة عملية عدم ارتباط هذه الجماعات المتهودة عبر قرون عديدة بعد وفاة موسى عليه السلام بأكثر من سبعمائة سنة ويزيد بأي من يعقوب واسحق او ابراهيم الخليل عليهم جميعا السلام. بل عدم ارتباطها بمنطقة الشرق الاوسط على الاطلاق وما جاءوا به في التوراة الا تلفيق وتزوير لم يسبق للبشرية ان عرفت مثله. كما ان هذا التزوير يشمل انتسابهم لما سمي بصورة خاطئة «للجنس السامي». والاستاذ شفيق الخليل مختص بعلم الفيليولوجيا (علم مقارنة فقه اللغات..) وهو يكشف في السنهدرين بيت الكثير من الحقائق التاريخية والعلمية حول محاولات الصاق التوراة واليهود بجنوب الجزيرة العربية وغيرها من الاماكن العربية الاخرى عن طريق تزوير التاريخ والرسالات السماوية.

## التوراة لم تأتِ من الجزيرة العربية ٣٧

# .. وعندما تقدم اوروبا التاج يصبح ملكنا «ابو العالم»

يعتمد الانسان في حياته على المادة وقد اصبح التخوف من الفقر والحاجة شبحا يخيم على رؤوس البشر. فالفقر يعني الحرمان والجوع، ولهذا فانه سلاح يمكن ان تستعمله الحركة الصهيونية السنهدرينية ضد كافة الشعوب. ان احتياجات الانسان المادية تجبره على السكون والقبول بالامر الواقع. لهذا فانه يستعبد لغيره ممن يوفر له اسباب المعيشة كي لا يلاقي مصيرا اسود هو وعائلته. يستعبد الانسان بسبب جوعه او تخوفه من الجوع ويخضع لفئة او فئات تملك زمام المبادرة في يدها، وهذا هو السبب الذي جعل الصهيونية تركز كثيرا على امتلاك الذهب والسيطرة على كافة مرافق الحياة الصناعية والتجارية في العالم الى جانب الكثير من المرافق ذات الارتباط واخذت تتحكم في ارزاق الناس.

نلاحظ من نص البروتوكول الثالث عشر ان الصهيونية بالاضافة الى تلويحها الدائم للشعوب بخطر المجاعة، فانها تعمل على صرف انظار واتجاهات الشعوب غير اليهودية الى التسلية بكافة انواعها، من دور اللهو الى المسابقات المختلفة من الفنون والعاب كرة القدم وكرة السلة .. الى الجودو والكاراتيه .. الى .. والى .. واخيرا وليس اخرا الى ام المصائب الكبرى «المصارعة الحرة والملاكمة». وكل هذا اعد لصرف عقول الشعوب غير اليهودية عن المشاكل التي توجهها لهم الصهيونية من خلال قنوات خفية تتمثل في البراشيم وغيرها من المنظمات السرية المنتشرة في كل مكان.

ان كل ما يجري الان في العالم، شرقه وغربه، اوله واخره.. ما هو الا اخراج مسرحي اعد طبقا لخطة سياسية محكمة ستظل غامضة ومبهمة ولن يتمكن احد من معرفتها لعدة قرون مقبلة، انما تسير بالعالم نحو الهاوية ونحو سيطرة اليهود على رقاب الشعوب.

ان القبالة التي يمارسها احبار اليهود لا يستطيع الانسان العادي فهم عمقها. سنحاول في موضع اخر تعريف القارىء بلمحة منها موجزة. وهي في الحقيقة الديانة السرية اليهودية وهي على ما يعتقد ديانة سيدنا موسى التي اختفت وحل محلها التوراة اليهودية المزورة الا ان كبار احبارهم يعملون بموجب اسفار موسى الاصلية بطريقة سرية كي لا يتمكن احد من اليهود وغير اليهود الاطلاع عليها. والقبالة كما اشرنا علم الديانة السرية، يقوم على القيمة الرقمية للحروف.

وفيما يلي النص الكامل للبروتوكول الثالث عشر.

الحاجة الى الخبز اليومي تجبر الغوييم على السكوت وعلى ان يكونوا عبيدا متواضعين لنا. سوف يناقش عملاء لنا من بين الغوييم وفي صحافتنا وحسب تعليماتنا اي شيء غير لائق لنا ليصدروا مباشرة وثائق رسمية حوله. ونكون نحن اثناء ذلك في وسط حلبة النقاش وبكل بساطة نأخذ ونستمر في الاجراءات كما نرغب ثم نقدمها للجمهور كحقيقة متجزة. ولن يجرؤ احد على المطالبة بابطال او الغاء القضية بعدما يتم تسويتها. كل ما يمكن زيادته ينحصر في تقديم تحسينات عاجلة. تصرف الصحافة النظر عن الفكرة الجارية بشأن القضايا الجديدة ـ ان ندرب الشعب دائما على البحث عن اشياء جديدة ـ عند مناقشتها، فان اولئك الاثرياء اصحاب العقول الضعيفة، المتصرفين بالثروة سوف يأخذون على عاتقهم مبدأ مناقشتها لانهم غير قادرين على الفهم بانه ليس لديهم اي مبدأ حول هذه الامور. وان ايا منهم لن يتوصل لحل القضايا والمشاكل السياسية الا اولئك الذين مارسوها لاجيال عديدة، من كل هذا سترون انه يضمان رأي الرعاع الى جانبنا، فاننا نسهل وسائل عمل اجهزتنا وربما تلحظون ان ذلك ليس للعمل ولكن من اجل الكلمات منا على هذا او ذاك السؤال الذي يبدو وكاننا نطلب الموافقة عليهم. فنعلن باستمرار وبصورة عامة اننا نسترشد في كل مشاريعنا بالامل المقرون بالحكم على اننا نخدم الصالح العام:

ولكي نصرف اولئك الذين ربما يكونون مزعجين عن مناقشة المشاكل السياسية، ندفع الى الامام ما ندعيه لنجعل المشاكل السياسية الجديدة تنحصر على الاخص في مشاكل الصناعة. وفي هذا المجال دعهم يناقشون بسخافة لان الجماهير اتفقت على ان تظل كمونة لترتاح مما يفرض عليها او ما يفترض ان يكون نشاطا سياسيا (الامر الذي دربناهم عليه لنستعملهم وسائل منازلة مع حكومات الغوييا) شريطة ايجاد وظائف جديدة نصف لهم فيها ما يبدو وكانه هدف سياسي. ولكي لا تستنتج الجماهير ما هي مقبلة عليه، نصرفهم اكثر فاكثر الى طريق التسلية والالعاب والمواضي والعواطف واماكن الفجور وقريبا سوف نبدأ من خلال الصحافة باقتراح مسابقات في الفنون والرياضة من كافة الاصناف. هذه الاهتمامات ستصرف عقولهم في النهاية عن المشاكل التي سنجد انفسنا مجبرين على معارضتها. وبازدياد عدم التعود لتكوين او عكس اي رأي مقنع منهم، يبدأ الشعب بالتحدث بنفس النغم مثلنا، الا اننا نحن فقط سوف نقوم بتقديم توجيهات جديدة لهم وللفكر .. بطبيعة الحال من خلال اولئك الاشخاص الذين لا نشك في اتحادهم معنا.

الجزء الذي يلعبه الاحرار، الحالمون بالاصلاح السياسي، سوف يلعب عندما يعترف بحكومتنا والى ان يحين ذلك الوقت، سيواصلون تقديم هذه الخدمة الجيدة، وسنواصل توجيه عقولهم الى كل اصناف مبادىء الباطل بالنظريات الخيالية، جديدة ظاهرها تقدمي. الم ننجح بصورة كاملة في تحويل رؤساء الغوييم الخاوية عقولهم بالتقدم الى ان لا يظل عقل واحد بينهم. يقدر على الاستنتاج بأن تحت هذه الكلمة يكمن ارتحال الحقيقة في كافة الحالات التي لا يكون فيها اختراع مادي، لان الحقيقة واحدة ولا يوجد فيها مكان للتقدم. التقدم المنطوي على مغالطات تخدم الحقيقة الغامضة وهذا لن يعرفه احد سوانا ونحن شعب الله المختار.

عندما ندخل الى مملكتنا سيفسر خطباؤنا المشاكل الكبيرة التي قلبت الانسانية رأسا على عقب كي نجعلها في النهاية تحت حكمنا الرحيم.

من ذا الذي يشك بأن كل هؤلاء الناس كانوا من اخراجنا المسرحي طبقا للخطة السياسية التي لم يكن لاحد اكثر من الظن بها خلال دورة قرون عديدة.

□■□

عندما يتوصل السنهدرين الى اعلان دولته الصهيونية الواحدة، فلن يقبل ان تكون هناك على الارض ديانات اخرى غير اليهودية. الديانة الموسوية التي سيفرضها السنهدرين على البشرية كافة. الديانة الموسوية اليهودية والتي يصفها المخطط بديانة التوحيد. ومن المعروف ان هذه الديانة بشكلها الحالي تقوم على البدع والاراجيف والباطل كما اسلفنا في صدر هذا الكتاب عن تحريف وتزوير التوراة اليهودية وان موسى عليه السلام بريء من اراجيفهم. نعم انه دين توحيد، ولكن توحيد اله مختلف اسموه (يهوه). فعندما يتوصلون الى اعلان دولتهم العالمية الواحدة سوف يستبعدون كل انواع العقائد الدينية ويعملون على فرض اليهودية على كافة البشر حيث انهم يعتبرون جميع الشعوب غير اليهودية في الوقت الحاضر، شعوبا ملحدة تعيش مرحلة انتقالية الى ان تدخل في دين موسى، الذي كما يدعون بنظامه الثابت والمتقن سوف تذعن وتخضع له البشرية جمعاء.

ان موسى عليه السلام بريء من هذه الفئة من البشر. لقد قتلوا موسى كما قتلوا النبيين من قبله ومن بعده. قتله يشوع بن نون خادمه عندما خرج معه الى الجبل ثم عاد لوحده وقال لقومه انتهى كل شيء. قتل موسى بسبب رفضه الدخول الى فلسطين على رأس حملة عسكرية مصرية يقودها يشوع بن نون. قتل موسى وادعى بالنبوه من بعده. انهم قتلة الانبياء والرسل، يريدون اخضاع خلق الله جميعا لهم ولدين ملفق جاءوا به من واقع حقدهم على البشر.

وفيما يلي نص البروتوكول الرابع عشر

عندما نأتي الى مملكتنا لن يروق لنا ان نرى هناك اي دين غير ديننا: دين الاله الواحد، دين التوحيد، يكون فيه مصيرنا مرتبطا بوضعنا كشعب مختار نتحد من خلاله مع مصائر العالم. لذلك يجب علينا ان نستبعد كل اشكال العقائد. اذا كان هذا يولد الملحد الذي نراه اليوم ـ تلك مرحلة انتقالية فقط ـ فسوف لا يتدخل في وجهات نظرنا ولكن يخدم كنذير لتلك الاجيال التي سوف تصغي لوعظنا بدين موسى، الذي بنظامه الثابت والمتقن قد جعل الناس في كل العالم خاضعين لنا. هناك سنؤكد صحة معانيه الروحية التي كما سنقول تؤسس عليها كل القوى التعليمية. ثم ننشر في كل فرصة ممكنة مواد نقارن بها بين حكمنا الرحيم وتلك التي كانت في العصور الماضية. بركات التهدئة بالرغم من انها ستكون من اجل التهدئة فقط. لقد توصلنا لها بعناء عبر قرون من الاثارة. سوف نقذف باغاثة عالية الفوائد في الاتجاه الذي نشير اليه. سوف نصور حكومات الغوييم ونرسمها بازهى الالوان. سوف نزرع الكراهية لهم وستفضل الشعوب ان تعيش بهدوء في وضع عبودية على العيش بحقوق الحرية المتبجح بها والتي عذبت الانسانية وانهكت موارد المعيشة التي استغلها المجازفون الانذال من الرعاع الذين لا يعرفون ما يفعلون. وما تم يحدث تغييرات في شكل الحكومة التي حرضنا عليها الغوييم عندما كنا نقوض بنيان دولهم، فسوف تكون قد ارهقنا الشعوب. في ذلك الوقت سيفضلون معاناة اي شيء تحت حكمنا اكثر من ان يجازفوا مرة اخرى بكل التعاسات التي مروا بها.

في ذات الوقت ينبغي ان لا نلقي تأكيد الاخطاء التاريخية لحكومات الغويا التي عذبت الانسانية مدى قرون عديدة بسبب عدم فهم كل شيء وعدم الفهم بان الصالح العام الحقيقي للانسانية يكون في مباركة المشاريع الاجتماعية، ولم يلحظوا ابدا ان هذه المشاريع تفرز دوما حالة من العلاقات العالمية هي الاساس لحياة الانسان.

ان القوة الكاملة لمبادئنا ستكون في الحقيقة بتقديمها وبسطها كتباين رائع للاشياء الميتة ونعيد بها تشكيل الترتيب القديم للاشياء في الحياة الاجتماعية.

سوف يناقش فلاسفتنا كل النقائض لمعتقدات الغوييم المختلفة ولن يناقش احد عقيدتنا من وجهة نظرها الصحيحة لان هذا لن يعلمه احد سوانا، ونحن لا نخدع اسرارها.

لقد صنعنا لتلك البلاد التي تعرف على انها تقدمية ومتنورة، ادبا قذرا بغيضا لا معنى له.

بعد دخولنا الى السلطة ولبعض الوقت سنواصل تشجيع وجود النظام لنحصل على اغاثة في التباين بالخطابة والبرامج الحزبية التي توزعها جهاتنا المبجلة ـ حكماؤنا يدربون ليكونوا زعماء للغوييم، سوف يركبون الخطابات والمشاريع وكل المواد التي سنستعملها للتأثير على عقول الغوييم ونوجهها نحو تلك المفاهيم واشكال المعرفة كما وضعناها نحن.

□■□

تعتبر الكهانة اليهودية السنهدرينية ان مملكتهم العالمية التي ستقوم بمعونة الانقلابات العسكرية التي يرتبونها في كل مكان، انها المملكة التي سيقومون عن طريقها بذبح اولئك الذين يشهرون السلاح في وجوههم. يذبحون وينفون ويشردون دون هوادة ولا رحمة. سيقومون بنفي جميع المؤسسات السرية التي تخدم مصالحهم الحالية ينفونهم بعيدا عن مركز حكومتهم او مملكتهم الرئيسية وهي اوروبا، حيث سيتخذون من روما الايطالية عاصمة عالمية لهم. وسيقومون بنفي المؤسسات والجمعيات السرية بعيدا عن اوروبا، ويقصدون بذلك اعضاء هذه الجمعيات والمؤسسات من غير اليهود خاصة اعضاء البراشيم. وكما اسلفنا في صدر هذا الكتاب ان هذه الفئة يجوز ان يدخل الى عضويتها اليهودي المنحدر من ابوين يهوديين او غير يهوديين او نصف يهودي. كما سيضعون قانونا جديدا يجعلون بموجبه جميع اعضاء الجمعيات السرية السابقين عرضة لاحتمالات النفي من اوروبا ولذلك يظلون في حالة قلق وتخوف على مصائرهم، وسيقومون بموجب هذا القانون بتاسيس الماسونية الحديثة من الغوييم فقط.

وتعتبر البابوية في نظر الصهيونية العدو الاكبر والخطر الوحيد على المملكة اليهودية في اوروبا، ولهذا سوف يفجر الصهاينة الدم في اوروبا ضد البابوية ويظلون يغرقونها بالدم ويكونون هم في مأمن تماما مثل «لوشيوس كونيليوس سولا» الذي فجر الدماء في روما واساله في شوارعها بالسيف وبسبب قوته تمتع بالتمجيد والتاليه. لقد خدر الناس وجعلهم ينامون مغناطيسيا بقوة عقله وحنكته. هذا ما يخطط له السنهدرين لاوروبا وغير اوروبا.

وعملت الصهيونية على تاسيس المحافل البراشيمية الحرة في كل بلدان العالم وامتصت فيها كل اولئك الذين من شأنهم ان يصبحوا بارزين في مجتمعاتهم، وهذه البراشيمية تخدم كوسائل نفوذ في اوساطها وحركة تجسس عالمية تنقلها او تنقل الاخبار التجسسية الى مركزها الرئيسي او الادارة المركزية وجعلوا هذه المحافل البراشيمية ذريئة اي حجاجا سلكيا ذات ثقوب تماما كالحجاب المثقب الذي يوضع على نوافذ البيوت لمنع الحشرات الضارة، الا ان الذريئة هنا تعني ان تكون المحافل الماسونية بمثابة شاشة رادار او شاشة تلفزيون او سينمائية، يستطيعون من خلالها رؤية كل شيء دون ان يتمكن الناموس او الحشرات الادمية من الوصول اليهم.




ومن خلال هذه المحافل يصدر السنهدرين توجيهاته وشعاراته وكلمات السر والبرامج المختلفة، وعن طريق هذه المحافل ايضا يسيطر السنهدرين على كافة العناصر الثورية والتحررية وعن طريقها تقام الدسائس السياسية. ان دخول الغوييم الى البراشيم يقوم على المبادىء التالية:

١ ـ اعتقادهم بالحصول على الفطيرة الدسمة من اجل وجبات صحية.

٢ ـ اصغاء المجتمعات لنزواتهم وخيالاتهم الجامحة غير العملية الناجمة عن تعطشهم للنجاح والتصفيق والهتاف الجماهيري.

٣ ـ الاستفادة من الغرور العالي الذي يولده السنهدرين في نفوسهم المريضة.

٤ ـ نتيجة للدعم المادي والمعنوي تتولد لديهم الثقة بعدم قهر افكارهم الخاصة التي يرسمها لهم السنهدرين ويترك لهم الاستمتاع بنسبتها لانفسهم.

٥ ـ الطموح بالحصول على تقدم اجتماعي دائم والانتقال من مركز حساس الى مركز اكثر حساسية. وهذا يأتي من واقع شهوة الحكم والعظمة. اي من واقع الامراض النفسية التي يعاني منها من ينتظمون في البراشيم ـ الماسونية العالمية الحرة.

وهذه النفسية في اعضاء البراشيم من غير اليهود تسهل للسنهدرين بشكل عملي جدا مهمة وضعهم في الاتجاه المطلوب. فيكونون بمظهر النمور الكاسرة، ولكنهم في الواقع جعلوا بأرواح الغنم الوادعة. وضعهم السنهدرين على صورة حصان تسلية من اجل امتصاص الوحدوية الرمزية في الجماعية اي الشيوعية، وبهذا تمكن السنهدرين من جلبهم الى حفرة الغباء الاعمى واوقف عن طريقهم عقول الغوييم فيما يتعلق بالمقارنة مع عقول اليهود، الامر الذي يضمن النجاح الكامل للصهيونية.

يعترف السنهدرين صراحة بان حكماءهم كانوا في العصور القديمة بعيدي النظر في هذه المسائل وهذا دليل واضح على ان التخطيط الكهنوتي اليهودي يقوم منذ العصور القديمة وليس حديثنا كما يتصور البعض. لقد سبق وان اشرنا الى انهم يخططون لاستبعاد البشرية منذ ذلك العهد الذي دونوا فيه التوراة في عهد السبي البابلي اي قبل حوالي ٢٥٠٠ عام.

وفيما يلي النص الكامل للبروتوكول الخامس عشر.

عندما نأتي بشكل مؤكد ونهائي الى مملكتنا بمعاونة الانقلابات العسكرية التي نرتبها في كل مكان وفي ذات الوقت، وذلك بعد ان يتم الاعتراف المؤكد بعدم جدوى او احقاق اشكال الحكومة القائمة (لن يمر وقت قصير قبل ان يحدث هذا، ربما يكون ذلك قرن كامل) سوف نذبح بلا رحمة كل اولئك الذين يشهرون السلاح لمعارضة وصولنا الى مملكتنا. كل نوع جديد من المؤسسات كالجمعيات السرية مثلا ستعاقب وينزل بها العقاب والموت، اما تلك المؤسسات القائمة حاليا والمعروفة لنا فسوف نسرحها وننفيها الى قارات بعيدة عن كل اوروبا على الرغم من انها تكون قد قدمت لنا خدمات كثيرة جيدة، وبهذه الطريقة سوف نتابع انشاء ماسونية الغويا الذين يعرفون الكثير. وهؤلاء الذين نؤخرهم لاسبابنا الخاصة سيظلون في خوف دائم من احتمال النفي. لهذا سوف نعلن قانونا نجعل بموجبه جميع اعضاء الجمعيات السرية السابقين عرضة لاحتمال النفي من اوروبا، باعتبارها مركز حكومتنا. و«قرارات حكومتنا ستكون نهائية لا تخضع لاستئناف».

وفي مجتمعات الغويا زرعنا الشقاق وعمقنا جذوره كما زرعنا البروتستانتية، وهي الطريقة الوحيدة لاستفادة النظام وعلينا ان تطبق بلا رحمة اجراءات تبرهن على القسوة والقوة المباشرة للسلطة. الوصول الى خير المستقبل، حتى لو كان على حساب التضحيات ذلك واجب من الواجبات لكل صنف من اصناف الحكومة التي تعترف بمبررات بقائها وليس بامتيازاتها والتزاماتها. ان الضمان الرئيسي لاستقرار الحكم هو تأييد هالة وهيبة السلطة، ولا يتم التوصل الى هذه الهالة الا بالمرونة. مرونة القوة، حيث انها تحمل على جبينها شعارات حرمة المبادىء الروحية. ـ من اختيار الرب ـ هكذا كانت وستظل لفترة قريبة. الارستقراطية الروسية، العدو الوحيد والخطير علينا في العالم اذا ما احتسبنا البابوية، تذكروا مثلا عندما غرقت ايطاليا بالدم. لم تلمس شعرة واحدة من «سولا» الذي فجر الدم وتمتع سولا بالتمجيد والتاليه. حسب قوته في عيون الشعب على الرغم من انه مزقهم اربا. تمتع سولا بالتاليه وعادت بسالته الى ايطاليا مطوقة بالحرمة الا ان احدا من الناس لم يضع اصبعا عليه لانه خدرهم مغناطيسيا بجرأته وقوة عقله.

في غضون ذلك وحتى نصل الى مملكتنا، فاننا سنتصرف بالطرق المعاكسة. سوف نخلق ونضاعف وجود محافل ماسونية حرة في كل بلدان العالم نمتص بها كل اولئك الذين من شأنهم ان يصبحوا بارزين في انشطة المجتمع لاننا سنؤسس في هذه المحافل ادارة التجسس الرئيسية ووسائل النفوذ. ستكون كل هذه المحافل خاضعة لادارة مركزية واحدة غير معروفة بصورة مطلقة للجميع ولكنها معروفة لدينا نحن فقط. وستكون هذه الادارة المركزية من حكمائنا. اما المحافل الماسونية فيكون فيها الممثلون والعملاء الذين نستخدمهم ذريئة (ذريئة تعني حجابا سلكيا مثقبا يوضع على النوافذ لمنع البعوض والحشرات الضارة) كما تعني ايضا «شاشة سينما او تلفزيون او رادار». الذريئة التي تحجب الادارة المركزية الماسونية المبينة اعلاه والتي من خلالها نصدر الشعارات وكلمات السر والبرامج. في هذه المحافل سوف نعقد العقد التي تجمع العناصر الثورية والتحررية. سوف تفصل تكوين هذه المحافل حسب كل الادوار التاريخية للمجتمع. ان اهم اسرار الدسائس السياسية ستكون غالبا معروفة لنا. وبين هذه المحافل سيكون لنا عملاء من البوليس العالمي والوطني حيث ان خدماتهم بالنسبة لنا لا تعوض وفيما يخص ذلك البوليس، فهو في وضع ليس ليستكمل اجراءاته الخاصة مع المتمردين فحسب، بل ليحجب اعذارنا بعدم القناعة .. وهكذا. طبقة هؤلاء الذين لديهم الرغبة العالية في الدخول الى الجمعيات السرية، هي طبقة اولئك الذين يعيشون على فكرهم الموهوب. اولئك المنطلقون بسرعة في الكسب وبصورة عامة اولئك من ذوي العقول النيرة والذين لا نواجه صعوبات في التعامل معهم وفي استعمالهم لنحقق بهم الاجهزة الالية التي نخترعها لهم. اذا قدر لهذا العالم بان ينمو مثارا ومهتاجا، فان معنى ذلك اننا نتمكن من تحريكه من اجل تحطيم وحدته الكبيرة، ولكن اذا قدر ان ترتفع مكيدة، فان رأس تلك المكيدة لن يكون غير واحد من عبيدنا الذي يتمتع بثقتنا العالية. من الطبيعي اننا نحن وليس احد سوانا، نقود الانشطة الماسونية لاننا نعرف لماذا وكيف نقود. نعرف الهدف النهائي لكل شكل من اشكال النشاط بينما يظل الغوييم لا يعلمون شيئا ولا حتى التأثير الفوري على التصرف. يضعون امامهم عادة الاكتفاء والرضا عن ما ينبع من افكارهم وما تنجزه تلك الافكار دون ان يلحظوا ان هذه الافكار التي يعتزون بها جاءت كلها بتحريض منا لعقولهم.

□■□

ويدخل الغوييم الى المحافل الماسونية، اما بسبب فضولهم او على امل انهم يتمكنون من الحصول على قضمة من الفطيرة العامة. يدخل بعضهم من اجل الحصول على استماع امام المجتمع لنزواتهم وخيالاتهم الجامحة غير العملية والتي لا تقوم على اساس. انهم عطشى لعاطفة النجاح وللتصفيق الاعجابي الذي نحن كرماء به بشكل ملحوظ. والسبب الذي من اجله نعطيهم هذا النجاح هو الاستفادة من الغرور العالي والذي نولده فيهم، من اجل ان نتصرف بهم بغفلة منهم فيهضموا مقترحاتنا او ان يكونوا حراسا لها بشكل كامل من واقع ثقتهم بعدم قهر افكارهم والتي تعطي تعبيرا لافكارهم الخاصة اذ انه من غير الممكن ان يستعيروا افكار الاخرين.

انتم لا تستطيعون ان تتصوروا لاي درجة يستطيع احكم الحكماء من الغوييم ان يجلب من السذاجة اللاواعية مصائب الدولة في ظل هذه الحالة من الغرور بالنفس. وكم يكون سهلا في ذات الوقت انتزاع قلوبهم بالنجاح البسيط المعتل. لن يكون كل هذا اكثر من وقف التصفيق الاعجابي الذي اعطي لهم، وتخفيضهم الى درجة الخضوع الاستعبادي من اجل كسب تجديد النجاح.

وبقدر ما يكون تجاهل النجاح، اذا استطاعوا الاستمرار في خططهم، بقدر ما يرغب الغوييم في التضحية بأي خطط من اجل النجاح. ان نفسيتهم هذه تسهل لنا ماديا مهمة وضعهم في الاتجاه المطلوب. هذه النمور بالمظهر لها ارواح الغنم. يهب الريح بحرية من خلال رؤوسهم. لقد اطلقناهم على ظهر حصان تسلية بفكرة امتصاص الوحدانية الرمزية بالجماعية الرمزية (الشيوعية). ليس لهم بعد ولن يكون لهم الفهم ليدركوا ان حصان التسلية هذا هو اعلان ازدياد الخرق لاهم قوانين الطبيعة الذي اوجد منذ بداية خلق الكون، وحدة واحدة ليس كغيرها اعدت باحكام من اجل غاية تاسيس واقامة الوحدانية الحقة.

اذا تمكنا من جلبهم الى حفرة العمى الغبية، افلا يكون ذلك برهان واقع واضح عن عدم تطور عقول الغوييم بالمقارنة لعقلنا؟ وهذا ما يضمن نجاحنا بشكل رئيسي.

ربما كان حكماؤنا بعيدي النظر جدا في العصور القديمة عندما قالوا انه من اجل الوصول الى نتيجة مهمة يتعين ان لا تتوقف الوسائل او تحسب الضحايا من تلك النتيجة. اننا لا نحصي نسل قطيع الغويا، بالرغم من اننا قدمنا الكثير منا. من اجل ذلك فقد اعطينا الغويا ذلك الوضع على الارض اكثر مما كانوا يحلمون به. ان الاعداد القليلة نسبيا من ضحايانا قد حفظت لنا جنسنا من الدمار.

الموت هو النهاية الحتمية للجميع ومن الافضل ان نقرب هذه النهاية لاولئك الذين يعرقلون شؤوننا، اكثر من ان نقربها لانفسنا. لمؤسسي هذه الشؤون، فاننا نحن نقوم باعدام الماسونيين بتلك الحكمة التي لا يشك فيها احد وحتى الاخاء (الاخاء تعني هنا ـ الاخوان في الماسونية) لا يمكن ان يكون لديهم ادنى شك فيها ولا حتى ضحايا الاعدام ذاتهم. انهم يموتون عندما نريد نحن كان يكون ذلك نوع عادي من انواع المرض وحتى لو علم الاخاء ـ فبدورهم لا يستطيعون الاحتجاج ـ وبهذه الوسائل والطرق تكون قد نزعنا من بين الماسونية جذور الاحتجاج على استبدادنا. واذ نعظ بالتحررية للغوييم، فاننا تكون في ذات الوقت قد ابقينا شعبنا وعملاءنا في وضع فرض الطاعة التي لا تناقش وبسبب ما لنا من نفوذ فان تطبيق قوانين الغوييم يخفض الى الحد الادنى. ان هيبة القانون قد اتخمت بالتفسيرات التحررية، وفي اغلب الشؤون المهمة والاساسية لنا يقرر القضاة ما نمليه عليهم. وفي ضوء ما لنا في ادارات الغوييم ومن خلال الصحافة والاشخاص الذين هم ادواتنا، وبالوسائل الاخرى، نبدو وكان ليس بيننا وبين الغوييم اشياء مشتركة على الرغم من ان حتى شيوخ الادارة العليا يتقبلون استشارتنا. لن يكون العقل البهيمي للغوييم قادرا على التحليل والملاحظة اذ سيظل ينجح الى التطلع فيما اذا كانت هناك طريقة معينة لوضع السؤال.

وبهذا الاختلاف بطاقة الفكر بين الغوييم وبيننا وربما يتميز بوضوح احكام شعبنا كشعب مختار وانسانيتنا ذات الصفات العالية بالتضاد مع العقل البهيمي للغوييم. عيونهم مفتوحة ولكن لا يرون شيئا امامهم. لا يخترعون ولا يعملون. والواضح من هذا ان الطبيعة نفسها قد قررت لنا ان نرشد ونحكم العالم.

□■□

وعندما يحين الوقت لحكمنا العلني، فان الزمن سيعلن مباركته، وسوف نعمل كل التشريعات. وكل قواتنا ستكون موجزة ومختصرة، واضحة وثابتة دون اي نوع من التفسيرات بحيث يستطيع اي واحد معرفتها بكل دقة. واهم هيئة فيها يكون الخضوع للنظام بمعنى ان اي خرق او مخالفة لها سوف تختفي نتيجة للمسؤولية الملقاة على ادنى واعلى وحدة اجتماعية امام السلطة العليا الممثلة للقوة. الخرق المدعم بالقوة سيعاقب بلا رحمة ولن يقلق احد نفسه ويقوم بالتجربة. سوف نتبع كل الطرق من الادارة التي يتوقف عليها الدوران الهادىء لجهاز الدولة، لان البطء في هذا يولد البطء في كل مكان. لن نترك حالة واحدة من اللاشرعية او من الاعتداء على القانون بدون انزال العقاب المثالي.

اخفاء الذنب والتستر بين اولئك الذين هم في خدمة الادارة، كل هذا النوع من الباطل سوف يختفي بعد الامثلة الاولى من العقاب الصارم. هالة قوتنا تتطلب العقاب الوحشي لابسط الاتهامات من اجل الحفاظ على هيبتها العليا. سوف يتجاوز المقاسي بعقابه عن غلطة، ويحسب جندي سقط في معركة الادارة من اجل صالح السلطة ومن اجل المبدأ والقانون والذي بموجبه لن نسمح لاولئك الذين يمسكون السلطة بلجام عربة الشعب ان ينقلبوا جانبا عن الطريق الرئيسي الى ممراتهم الخاصة. على سبيل المثال سيعرف القضاة انهم عندما يشعرون بالميل للتزين بالرأفة الحمقاء فانهم بذلك ينتهكون قانون العدل والذي وضع من اجل التهذيب المثالي للرجال بالجزاءات للمقل وليس لعرض الخصائص الروحية للقاضي. هذه الخصائص لها اماكنها في الحياة الخاصة ولكن ليس في المربع العام الذي هو الاساس التعليمي لحياة الانسان.

ان جهازنا القانوني سوف لا يظل في الخدمة بعد وصول القضاة الى الخامسة والخمسين من العمر. اولا: لان كبار السن يتمسكون بعناد كبير بآراء تحيزية كما تقل طاقاتهم في الابداع. وثانيا: سيمكننا هذا الاجراء من ضمان المرونة في تعيين قضاة ينطوون بسهولة تحت ضغطنا. وعلى الذي يرغب بالاحتفاظ بمكانه ان يقدم طاعة عمياء كي يستحق الاستبقاء. عموما سنقوم نحن باختيار قضاتنا من بين اولئك الذين يتفهمون الدور الذي سيلعبونه وهو ان يعاقبوا ويطبقوا القوانين ولا يحلموا بالتحررية على حساب البرامج التعليمية للدولة كما يتصورها شعب الغويا في هذه الايام. هذه الطريقة في التعديل الاداري القضائي ستساعد ايضا على تفجير اي وحدة تجمعية لاولئك الذين في نفس الخدمة وستربط جميع مصالح الحكومة التي يتعلق مصيرهم بها. اما الاجيال الناشئة من القضاة، سيدربون من وجهات نظر معينة بشأن عدم السماح بأية انتهاكات من شأنها ان تشوش لرعايانا النظام القائم.

في هذه الايام يعمل حكام الغوييم على خلق الانغماسات لكل نوع من انواع الجريمة ولا يفهمون حتى معنى وظيفتهم، لان حكام هذا العصر يعينون في مراكزهم ولا يهتمون بالغرس في اذهانهم الاحساس بالواجب والضمير حول المسالة المطلوبة منهم. يعملون كحيوانات بهيمية تترك صغارها تبحث عن الفريسة. هكذا يعطي الغوييم رعاياهم اماكن للربح دون ان يفكروا او يوضحوا لهم الاغراض الذي وجد ذلك المكان من اجلها. هذا السبب هو الذي ادى الى تحطيم حكوماتهم. تحطمت على يد القانون الخاص، وبافعال وتصرفات اداراتها الخاصة.

دعونا نستعير من المثل نتائج هذه التصرفات. انه درس اخر لحكومتنا.

□■□

وسوف نقتلع الحرية من المراكز الاستراتيجية المهمة لحكومتنا والتي يعول عليها في تدريب الدعامات الخاصة لبناء حكومتنا. وتكون هذه المراكز لاولئك الذين دربناهم على الحكم الاداري. المعارضة الوحيدة التي تواجهنا هي مسالة تقاعد الخدام القدامى وما سيكلف الخزينة. انا اجيب عن ذلك: اولا: ينبغي اعطاؤهم بعض الخدمة الخاصة بدلا من الاماكن التي نقودها. ثانيا: اود ان ابدي ملاحظة، بأن كل النقود والاموال في العالم ستكون مركزة في ايدينا، وبالتالي فانها ليست حكومتنا التي تخشى النفقات.

وستكون سلطتنا مطلقة في كل الاشياء، متابعة دون انقطاع بصورة منطقية، ولذلك فان ارادتنا السامية سوف تلاقي الاحترام في كل مرسوم تصدره فينفذ بوفاء. سوف نتجاهل كل التذمر وكل اللاقناعات من كل نوع وسوف نقتلع من الجذر كل نوع من انواع التظاهرات فيهم وذلك بمعاقبة شخصية مثالية.

سوف نمحي حق النقض ـ سينتقل لتصرفنا الوحيد ـ للاختصاصات المميزة لمن يحكم. يجب ان لا نسمح بالمبدأ بين الناس ذوي الفكر بأن يكون هذا الشيء. القرار ليس من حق القضاة الذين وضعناهم نحن. اذا حدث هذا على كل حال سوف نقوم نحن بانفسنا بنقضه ونوقع معه العقوبة المثالية على القاضي بسبب عدم فهمه واجبه واهداف تعيينه كما سنمنع تكرار هذه الحالات ... اكرر بأنه يجب ان يفهم باننا سوف نعرف كل خطوة في اداراتنا التي نحتاج ان تراقب عن قرب بحيث يكون الشعب قانعا بنا وان له الحق ان يطلب من حكومة جيدة رسميين جيدين.

سيكون لحكومتنا مظهر الوصاية الابوية من جانب حاكمنا. امتنا ورعايانا سوف يدركون ان الحكومة هي الاب المهتم بكل احتياجاتهم، كل تصرفاتهم، كل علاقاتهم المتداخلة كرعايا الواحد بالاخر وكذلك علاقاتهم بالحاكم. سيكونون مطعمين بالفكرة بانه من غير المحتمل او الممكن لهم بالاستغناء عن الوصاية والهداية وان ارادوا ان يعيشوا في هدوء وسلام، فان عليهم ان يعترفوا بارستقراطية حاكمنا بتكريس يقرب من التاليه خاصة عندما يقتنعون بأن من نضعهم لا يزكون انفسهم مكان سلطته ولكنهم ينفذون ما يملى عليهم. سوف يسرون باننا رتبنا كل شيء في حياتهم كما يفعل الاباء العاقلون الذين يرغبون ان يبقوا ابناءهم في مبدأ الواجب والاذعان.

وكما ترون فاني اؤسس استبدادنا على الحق والواجب، الحق في فرض تنفيذ الواجب هو الالتزام المباشر لحكومة هي الاب لرعاياها. لها الحق، حق القوي، ولها ان تستعمل هذا الحق من اجل مصلحة توجيه الانسانية نحو النظام الذي حددته الطبيعة وهو الاذعان. كل شيء في العالم في حالة اذعان، فان لم يكن الاذعان للانسان، فانه لظروف معينة او لخصائصها الداخلية وفي اغلب الحالات للقوي. وهكذا يجب ان نكون نحن هذا الشيء القوي من اجل الخير.

نحن مجبرون دون تردد بان نضحي بافراد ممن يقترفون انتهاكات للنظام، فان العقاب الامثل للشر يولد مشاكل تعليمية.

عندما يضع ملك اسرائيل التاج الذي ستقدمه اوروبا له، على رأسه، سيصبح «أب العالم» الضحايا التي لا بد من تقديمها حسب مناسباتها لن تصل الى عدد الضحايا التي قدمت عبر القرون بمس من جنون عظمة المنافسة بين حكومات الغويا.

سيكون ملكنا دائم اللقاء بالشعب يلقي عليهم الخطابات التي تدافع عن حقوقهم وستتوزع شهرته في تلك الساعة في كل انحاء العالم.

(يتبع)

## الرحلات الفضائية مهددة

# حرب النجوم: رسا المزاد على الطاقة النووية

لا زالت مشكلة توفير الطاقة لمنظومات برنامج حرب النجوم المدارية بدون حل نهائي حتى الان، وقد اعدت منظمة مبادرة الدفاع الاستراتيجية «ساديو» مجموعة من البرامج التطويرية بهدف تطوير مصادر الطاقة المتاحة والتخلص من مشاكلها. ورغم ان البعض يعتقد ان هناك منافسة بين الطاقة الشمسية والطاقة النووية،

كمصدر لتشغيل الاجسام المدارية الخاصة بالاطلاقات الفضائية عموما، الا ان هذه المقولة غير صحيحة، فمن الناحية العملية لا تستطيع وسائل الطاقة الشمسية المتاحة توفير قدر من الطاقة الا في حدود ١٠٠٥ كيلوواط من الكهرباء بينما يمكن بوسائل الطاقة النووية الحصول على اية كمية مطلوبة وتعمل الكثير من المركبات حاليا من خلال مفاعلات صغيرة تولد اكثر من ٥٠ كيلو واط من الكهرباء.

وقبل مدة، اطلقت «ساديو» مشروعا جديدا لتطوير وسائل الحصول على الطاقة الشمسية، واطلق على هذا المشروع اسم «سوبر» وقد رصد مبلغ ١٥٠ مليون دولار للمراحل الاولى منه. ومن المنتظر ان يتم اطلاق اول نظمه في عام ١٩٩٣. ويهدف هذا المشروع في المقام الاول الى تطوير نظام شمسي مداري لتوليد الطاقة يتمتع اولا بالقدرة على مقاومة تاثيرات اشعة الليزر والاشعة الجسيمية والاخطار النووية. حيث من المعروف ان تسليط

مثل هذه الاشعة على الخلايا الشمسية بطاقة عالية يدمر الخلايا بعد اختراقه لعدساتها، وهو الامر الذي لا يمكن قبوله بالنسبة للمنظومات الدفاعية المتعلقة بحرب النجوم لانها تصبح سهلة التعرض للتخريب. وقد تقدمت بعض الشركات الاميركية بمجموعة من الاقتراحات بهدف تصدير العدسات اللاقطة للطاقة الشمسية في مواجهة الاشعة الليزرية. وتدعي هذه الشركات حاليا ان نظمها المقترحة تستطيع توفير الحماية بدرجة عالية اذا ما سقطت الاشعة الليزرية بصورة عمودية على الخلايا اللاقطة، وكما تدعي ان تلك الخلايا يمكنها العمل حتى عند مرورها خلال حزام «فان الن» الاشعاعي الكوني حول الكرة الارضية.

□■□

وتندرج تحت مشروع تطوير «سوبر» اكتشاف امكانية استخدام وسائل «فيسد ارى» او مجمعات الطاقة الصغيرة لتوليد طاقة كهربائية من الشمس يمكن ان تنافس بالفعل الطاقة المولدة بالوسائل النووية. وقد وضعت «ساديو» مواصفات اولية لبرنامج «سوبر» بهدف الحصول على طاقة تتراوح بين ٢ - ٤٠ كيلوواط، بحيث تتراوح نسبة الطاقة المولدة الى الوزن بين ٢ واط للكيلو غرام الى واط للكيلو غرام كما حددت مواصفات صارمة بالنسبة للحجم المسموح به ومن جانب اخر فان سلاح الجو الاميركي قائم على تطوير مشروع يطلق عليه «سكويا» هدفه الوصول الى طاقة نوعية من الكريات الشمسية تعادل ١٥ واط للكيلوغرام. واذا ما تحقق المواصفات المطلوبة بمشاريع «اسكابا» و«سوبر» فان هذه النظم سوف تكون اكثر قدرة على مواجهة هجمات معادية محتملة بالاشعة الليزرية او الجسيمية تعادل من ٣ - ٧ مرات تلك التي يمكن لمفاعلات نووية تحملها.

□■□

وحسب الخطط الموضوعة حاليا لمبادرة الدفاع الاستراتيجية «سادي» ينبغي وضع اكثر من ١٠٠ مفاعل نووي لتوليد الطاقة حول الارض داخل اجسام تشكل جزءا من المنظومة حول الارض ومعظم هذه المفاعلات من طراز «اس - بي ١٠٠» الذي يولد كل منها حوالي ١٠٠ كيلواواط من الكهرباء وهي مازالت في طور التجارب.

وتتخوف كل من «سادي» و«ناسا» من حدوث مشاكل قد تؤدي الى عودة بعض الاجسام الحاملة للمفاعلات النووية الى الارض بصورة عرضية وكما حدث بالنسبة للقمر الصناعي السوفيتي «كوزموس» ١٩٠٠ الذي يتوقع ان يدخل الخلاف الجوي في سبتمبر المقبل مما قد يؤدي الى احداث تلوث لا يمكن التنبؤ بخطورته على الارض. وتجدر الاشارة الى ان هذا النوع من الاقمار السوفيتية الاستطلاعية مصمم بحيث يقوم بقذف المفاعل النووي الذي يحمله الى مدار اعلى حول الارض يضمن عدم سقوطه اثناء سقوط القمر الصناعي الى الارض. ولكن «كوزموس ١٩٠٠» على ما يبدو فشل في عملية القذف، الامر الذي يعني سقوط القمر الصناعي مع المفاعل الى الارض.

واطلقت «ساديو» برنامجها الجديد «سيرين» والذي يهدف الى توفير وسائل يمكن بها انقاذ المفاعلات النووية داخل المركبات الصناعية والتاكد من عدم عودتها الى المدار الارضي، ولا يختلف النظام المقترح «سيرين» عن النظم السوفيتية من حيث انفصام المفاعلات عن المركبات الفضائية والقذف بها الى مدارات اعلى تحاشيا لهبوطها ولكن ايضا ذلك النظام يوفر للمفاعل المنفصل امكانية تحمل الحرارة العالية اذا ما اضطر الى دخول الخلاف الجوي دون ان يتفتت. الامر الذي يعني امكانية استعادته دون تلويث الارض بالغبار النووي. كما ان نظام «سيرين» مصمم بحيث يمكن في المستقبل ارسال مركبات مأهولة او تعمل بالربوتات تقوم بالتقاطه في مدار منخفض في حالة فشله ثم تحمله او تطلقه الى مدارات بعيدة عن الارض دون تعريض رواد الفضاء لمخاطر الاشعاع النووي. ومن المقرر ان يتم اختبار المفاعل النووي «اس - بي ١٠٠» في عام ١٩٩٢ على الارض. اما عملية تعديله ضمن برنامج «سيرين» قبل اطلاقه فانها لن تتم قبل منتصف التسعينات.



● رادارات الانذار المبكر الاميركية في الاسكا تستطيع رصد وتتبع الصواريخ السوفيتية او الصينية لحظة اطلاقها

## البروفسور فرانك برنابي يرسم ملامح الحروب المقبلة (١٤)

# سباق التسلح للاسلحة عالية التقنية

البروفيسور فرانك برنابي استاذ الفيزياء النووية ورئيس معهد دراسات السلام الدولي في ستوكهولم الذي يعتبر من ابرز مراكز الابحاث لخاصة بالشؤون العسكرية، اصدر مؤخرا كتابا بارزا بعنوان «حرب المستقبل».

في كتابه، يعالج البروفيسور برنابي كل الامور العسكرية والفنية التي تتعلق بتطور القوات البرية والبحرية والجوية، وحرب الفضاء، كما انه يرسم صورة مرعبة للحروب التي ستجري في المستقبل.

«قضايا القبس تنشر على حلقات ابرز ما ورد في الكتاب.

يحاول الاميركيون بكل ما لديهم من قوة الحفاظ على تفوقهم التكنولوجي في مجال اعداد كبيرة من الاسلحة. ومن جانب اخر يحاول السوفيت جاهدين الى الغاء هذا التفوق. ويؤمن الاميركيون من جانبهم بان عليهم ان يسخروا مصادر عديدة وكافية للابحاث ويوفر نظامهم السياسي حوافز اكثر من التي يوفرها النظام السوفيتي بالنسبة لتشجيع الاكتشافات الجديدة. وتلك الحقيقة الواضحة نجدها في المجتمعات الاكثر انفتاحا مثل المجتمع الاميركي الذي يتيح لافراده رفع درجة كفاءتهم. وبالطبع فان ذلك يجعل تكاليف النظم السلاحية اكثر ارتفاعا. وفي المقابل فان الاعتمادات اللازمة والتي قد تكون ضرورية لا تكون دائما متاحة. ومع ذلك فان العائق الرئيسي يبقى هو المهارة والكفاءة حيث يتفوق الاميركيون بلا شك.

□■□

ويعد التطوير السلاحي ياتي النشاط الميداني الذي تامل الولايات المتحدة في الحفاظ على تفوقها على السوفيت فيه لان فشلها في ذلك سوف يجر عليها كوارث عسكرية وسياسية عديدة. وان كان هذا الرأي يعتمد على التوقعات اكثر من اعتماده على الحقائق وهو ليس حكرا على الاميركيين وحدهم فالقادة السياسيون بوجه عام يؤمنون على ما يبدو التفوق التكنولوجي العسكري يمنع ابتزازهم على المستوى العالمي وانه سوف يوفر لهم النصر في القتال الحربي. وقد لا يكون ذلك حقيقيا فعلا لان القوة العسكريةليست الاداة الوحيدة التي يمكن من خلالها التاثير على شؤون العالم او ارضاء الامة.

والصراع بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي للحفاظ على ميزان القوة يعد من أهم اسباب سباق التسلح في مجالات الاسلحة التقليدية والنووية، وسوف يستمر هذا السباق بلا شك حتى يتوقف الجانبان عن الربط بين حصولهم على مكاسب سياسية من خلال الحفاظ على تفوقهم التقني. وفي الماضي ادى سباق التسلح الذي يشبه ما يجري الآن الى الحروب وفي احيان اخرى الى انهيار اقتصادي واحيانا كثيرة الى كليهما. وليس هناك من الاسباب ما يدعونا بأن سباق التسلح الحالي سوف يشذ عن سابقيه.

والتقديرات الرسمية الغربية تعطي الافضلية للسوفيت بالنسبة للقوات التي تم نشرها، والتي تتمتع بتفوق تقني في مجال نظم الصواريخ المضادة للصواريخ، والمعترضات الاستراتيجية للدفاع الجوي، وجميع اوجه النظم الدفاعية الصناعية والمدنية والتخطيط، والصواريخ التكتيكية المضادة للسفن، وسفن السطح الهجومية عدا حاملات الطائرات، ونظم المدفعية المضادة للطائرات، وبعض طرز المركبات المدرعة، وصواريخ سطح سطح

### القوة العسكرية ليست السبيل الوحيد للتأثير على العالم

المتوسطة والقصيرة المدى، وصواريخ سطح سطح التكتيكية، وطائرات الهليكوبتر الثقيلة. ويعتقد ان هناك ايضا تفوقا تقنيا موجودا بالنسبة لعملية نشر نظم سلاحية مثل الدبابات والاسلحة المضادة للدبابات ونظم التتبع بالاقمار الصناعية، ونظم الملاحة بالاقمار الصناعية والاسلحة الصغيرة. ولكن الاميركيين مازالوا يدعون انهم يتمتعون بتفوق في مجال نظم توجيه الصواريخ البالستية العابرة للقارات ونظم اختراقها، وقاذفات القنابل الاستراتيجية، والغواصات الاستراتيجية، والغواصات الحاملة للصواريخ البالستية أو الغواصات الهجومية، والنظم المضادة لحرب الغواصات، والمجسات، وطائرات الدوريات، ونظم الاتصالات عبر الاقمار الصناعية، ونظم الانذار المبكر والسيطرة، ونظم الاستطلاع المحمولة جوا، ونظم الاسلحة الدفاعية، وطائرات الاختراق العميق جو - جو، ونظم الدفاع الجوي المحمولة على الكتف، وطائرات الهليوكبتر للاسناد القريب، واسلحة الطائرات، والاسلحة الجوية، ونظم النقل اللوجستيكية البعيدة المدى والمدفعية، ان اللائحة السابقة في لائحة مخيفة.

□■□

يمكن التعبير عن ديناميكية التقنيات العسكرية للدول العظمى بمثال واحد وهو الاستخدام العسكري لاشعة الليزر عالية الطاقة وهناك العديد من الامثلة الاخرى. فالتقدم السريع جدا في اشعة الليزر عالية الطاقة اثار الكثير من الاهتمام بالنسبة لتطوير اسلحة حرارية ليزرية. ومن ضمن التطبيقات الاخرى لجيل الاسلحة الاول الثورى الجديد مع استخدام الالكترونات، وهو نظم دفاعية ارضية خاصة بالدفاع الجوي في مواجهة الطائرات المحلقة على ارتفاع منخفض والصواريخ والمركبات التي يتم التحكم بها عن بعد واسلحة جو - جو. وتتلخص فكرة اسلحة الليزر في ان الطاقة الحرارية العالية التي يولدها الليزر سوف تتمكن من احراق لاشعة ليزر عالية الطاقة سوف تزداد باستمرار بلا شك مع زيادة الطاقة المولدة عنها وربما نصل الى تطوير نظم دفاعية فضائية مضادة للصواريخ البالستية المعادية او الرؤوس النووية.

□■□

من خلال المجهودات الكبيرة التي وضعتها القوى العظمى في مجال الابحاث والتطوير تمكنت هذه القوى من انتاج الية عسكرية تتفوق على تلك التي في حوزة القوى الاخرى. ويوجد حاليا فجوة كبيرة جدا بين كل من الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة من جانب وأقرب منافس اليهما من جانب آخر مثل فرنسا وبريطانيا والمانيا الغربية. ويمكن توضيح ذلك بصورة دراماتيكية من خلال القيادة والسيطرة العسكرية الاميركية المنتشرة عبر العالم والتي تعتمد على شبكة لجمع المعلومات تنتشر نظمها على الارض وفي البحر وفي الجو وحتى في الفضاء. ولا تطمع اي قوى اصغر في العالم للاضطلاع بمثل هذه العملية. وتصرف الولايات المتحدة الاميركية ما يزيد عن مليار دولار في العام على هذا النظام الذي يعمل عليه اكثر من ٩٠ الف انسان وذلك لتشغيل مراكز الاتصالات والقيادة فقط.

والغرض من مثل هذا النظام هو تمكين القيادة العليا في الولايات المتحدة من امتلاك قيادة عملية على القوات الاستراتيجية وعلى جميع مستويات القتال ويشمل ذلك الوسائل التي تمكن سلطة القيادة العليا من استخدام الانذارات والاستخبارات على نشاطات العدو بغرض اتخاذ القرارات. ويعتقد ايضا بان هذا النظام مخصص لنشاطات عسكرية معينة وتوجيه مختلف القيادات العسكرية.

ان مركز نظام عالمي متشعب هو نظام القيادة الوطنية العليا والذي يتضمن مراكز القيادة المختلفة والاتصالات التي تستخدم من قبل السلطة الوطنية. ويوجد مركز القيادة الرئيسي في البنتاغون ولكن هنالك ايضا مركز قيادة تبادلي تحت الارض واخر محمول جوا. ومركز القيادة الاخير على ما يبدو هو الاكثر امنا في حالة اندلاع حرب نووية شاملة. واضافة الى نظام القيادة هذا يوجد اربعة نظم اركان حرب في اوروبا والاطلنطي والمحيط الهادي وفي كل منهم مراكز قيادة ثابتة واخرى محمولة جوا قادرة على الاتصالات عبر العالم وتوجيه القوات النووية. ان قيادة اركان حرب القوة الاستراتيجية الجوية تبقى مقر القيادة محلقا جوا بصورة مستمرة على مدار الساعة. وقد صمم مركز القيادة الجوي بحيث يتيح لجهاز القيادة العليا خوض غمار حرب نووية حتى بعد تدمير مراكز القيادة الارضية الثابتة ونظم شبكات الاتصال العالمية. والطائرة المستخدمة كمركز قيادة هي من طراز «بوينغ ٧٤٧» اجريت عليها تعديلات لتوفير غرفة اجتماعات وغرفة محاضرات ومساحات لقيادة الاعمال القتالية ومركز للاتصالات والسيطرة. ويوجد ٣ من هذه الطائرات عاملة الان لتوفير القيادة والسيطرة والاتصالات للقيادة العليا ولاركان الحرب الخاص بالقيادة الاستراتيجية الجوية. وينتظر شراء ٣ طائرات اخرى كما يجري تحديث هذا الاسطول خاصة فيما يتعلق بنظم اتصالات جديدة التي تعمل من خلال الترددات فائقة الارتفاع او بالغة الانخفاض ونظم تحليل المعلومات التلقائية.

يوجد اتصال مباشر بين طائرة القيادة الجوية من جانب واجنحة الصواريخ البلاستيكية، وتقوم الطائرة بنقل الرسائل الى الغواصات النووية الاستراتيجية من جانب اخر.

□■□

والاتصالات عبر العالم المرتبطة بالقوة النووية الاستراتيجية والاسلحة النووية التكتيكية ومراكز تخزينها يتم توفيرها بواسطة نظم اقمار اتصالات صناعية. ويتكون هذا النظام الذي يعمل بالترددات فائقة الارتفاع من عدة اقمار صناعية تتصل مع نقاط معينة على الارض وحتى مع الطائرات التي تستخدم كمقرات قيادات او مع قاذفات القنابل الاستراتيجية وطائرات الاستطلاع ومراكز السيطرة على اطلاق الصواريخ البالستية العابرة للقارات.

ويبقى الاسطول الاميركي طائرة محلقة بصفة مستمرة فوق المحيط الاطلسي لضمان نقل اوامر القيادة العليا الى قوة الغواصات النووية في تلك المنطقة حتى ما اذا تم تدمير محطات الارسال الارضية اثناء حرب عالمية. وسوف يجري استخدام طائرة مشابهة في المحيط الهادي في القريب العاجل. وسوف تستخدم هذه الطائرة نظام اتصالات قوي للغاية يعمل بالترددات المنخفضة جدا للاتصال مع الغواصات.

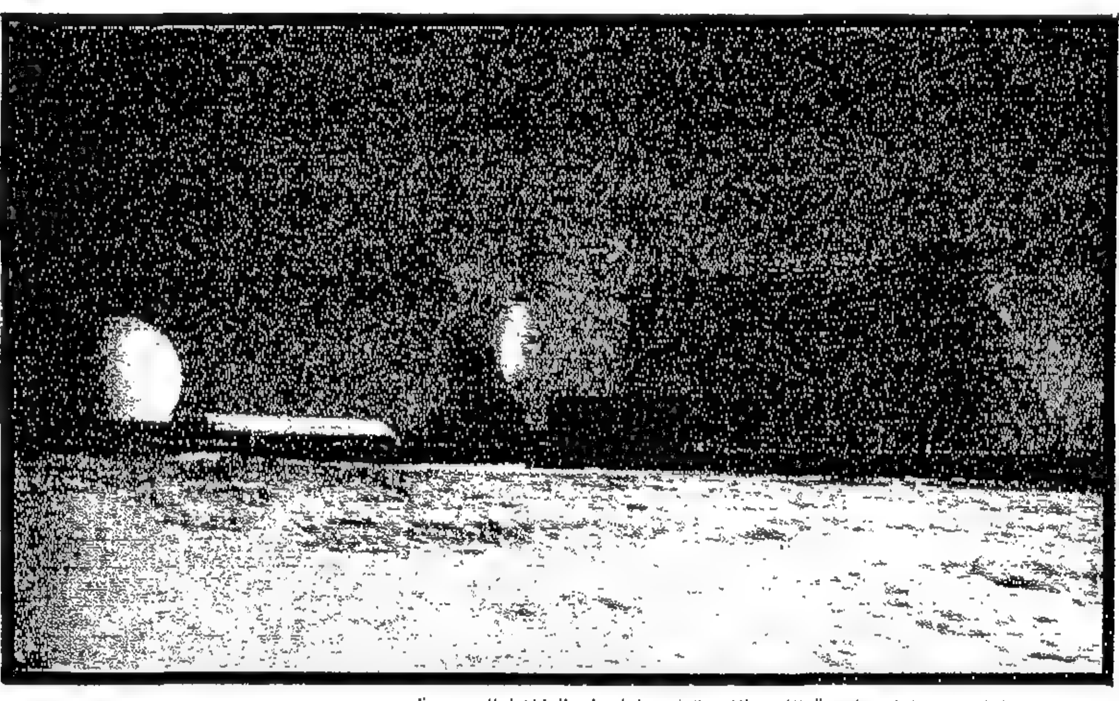
وتشترك نظم اقمار الانذار المبكر مع النظم الرادارية الارضية في توفير نظام الانذار المبكر لاي هجوم للقيادة الاميركية العليا ويمكن لهذا الهجوم التحكم بالصواريخ البالستية العابرة للقارات او تلك البالستية المنطلقة من الغواصات. ويعمل نظام الانذار المبكر المضاد للصواريخ البالستية في مواقع رادارية في «غريلاند والاسكا وبريطانيا» كما توجد رادارات لتعريف الاهداف عاملة في الولايات المتحدة. والرادارات الماسحة الاميركية هي لتاكيد الانذارات التي تعطيها الاقمار الصناعية بشأن الهجمات بالصواريخ البالستية من الغواصات النووية. وتنتشر هذه الرادارات على طول السواحل الاميركية، كما يتم تطوير هذه النظم بصورة مستمرة وذلك مع تقدم النظم الالكترونية المتاحة وبخاصة فيما يتعلق بتوفير نظم حاسبات الكترونية او نظم رادارية من فئة «فيسد ارى».

□■□

ويتم حاليا اختبار رادار من فئة «باكس كاتر» والذي يوفر الانذار البعيد جدا لما وراء الافق، وذلك لتوفير النظم الباحثة عن الهجمات بالقاذفات المعادية. وقد تم بالفعل تحسين قدرات الانذار المبكر بالنسبة لهجمات للطائرات المحلقة على ارتفاعات منخفضة جدا.

ويتم حاليا تطوير نظام يطلق عليه نظام التتبع العملياتي النووي المتكامل وذلك لزيادة قدرات الولايات المتحدة على اكتشاف ورصد وتتبع التفجيرات النووية المبلغ عنها في جميع انحاء العالم وسوف يتبع هذا النظام معلومات عن مقدار الدمار الحادث نتيجة تلك التفجيرات او اثناء وقوعها وتتوفر هذه المعلومات للقيادة الاميركية العليا بمجرد ان يتم نصب مجسات هذا النظام في اقمار صناعية حول العالم.

ويتضمن نظام الاتصالات العسكري الاميركي حول العالم شبكة من القواعد في كل من «نورث ويست كاب» و«استراليا» «دييغو غارسيا» في المحيط الهندي وقاعدة «جوام» في المحيط الهادي اضافة الى قواعد اخرى. كما يوجد شبكة من الرادارات موزعة على مختلف ارجاء العالم مخصصة للتتبع والسيطرة وتلقي المعلومات من الاقمار الصناعية العسكرية الاميركية.



● قمر اصطناعي يستخدم اشعة الليزر التي تؤثر سلبا على الخلايا الشمسية

# القواعد الاميركية في الخارج .. تنكمش

كان للولايات المتحدة الاميركية، بعد الحرب العالمية الثانية، شبكة كبيرة من القواعد العسكرية إمتدت من الشرق الاوسط الى افريقيا ومن اميركا اللاتينية الى جنوب شرق آسيا واوروبا.

ووجود هذه القواعد بالنسبة للولايات المتحدة يشكل اهمية عسكرية وسياسية واقتصادية في آن واحد. ولكن القواعد الاميركية منذ نهاية السبعينات تعرضت لتقلص كبير فانخفض عددها الى ٧٥٩ قاعدة مقارنة مع ٢٢٠ قاعدة كانت اصلا في الفترة التي تلت الحرب العالمية الثانية مباشرة.

وياتي تقلص اعداد القواعد العسكريةالاميركية في الخارج لعدد من الاسباب والعوامل تختلف باختلاف الدولة التي اقيمت القاعدة على اراضيها، واوضاعها الداخلية ارتباطاتها بالولايات المتحدة.

وفي الفترة الاخيرة وجهت الى الولايات المتحدة مجموعة من الضربات في قواعدها الرئيسية كان اخرها طلب الحكومة الاشتراكية في اسبانيا سحب القاعدة الجوية الاميركية في «ترجون» خارج العاصمة الاسبانية «مدريد» والتي تضم ٧٢ مقاتلة اميركية من طراز «اف - ١٦». وينتهي العمل في اتفاقية هذه القاعدة في منتصف عام ١٩٩١. وقد قرر حلف شمال الاطلسي نقل المقاتلات الاميركية الى قواعد عسكرية في ايطاليا.

وكانت الولايات المتحدة الاميركية قد وقعت منذ ٣٥ عاما في عهد الرئيس الاسباني الاسبق الجنرال «فرانكو» اتفاقية دفاعية اعطى بموجبها لقوات البحرية الاميركية حقوق استعمال القاعدة البرحية» «روتا والقواعد الجوية في زاركوا وموروون ولكن هذه الاتفاقية انتهى العمل بمقتضاها في مطلع هذا العام ومنذ ذلك الحين تجري مشاورات ومباحثات اسبانية اميركية بشأن شروط تجديد عقود هذه التسهيلات لمدة ٨ اعوام مقبلة ولكن هذه المفاوضات اصطدمت بعقبات رئيسية من بينها ان اسبانيا اعلنت رفضها ان تشمل التسهيلات البحرية اي قطع اسطول اميركي مسيرة بالطاقة النووية او تحمل اسلحة نووية. كما طلبت تحديد العسكريين الاميركيين على اراضيها وترحيل جميع العسكريين البالغ عددهم ٤٥٠٠ والمتمركزين الان في قاعدة «تورجون» بعد اخلاء القاعدة. واذا لم يتم التوصل الى حلول للمشاكل بين اميركا واسبانيا فان ذلك يعني ان اسبانيا سوف تصبح خالية تماما من القواعد والتسهيلات الاميركية مع مطلع التسعينات،

وكما هو الحال بالنسبة لليونان والبرتغال والفلبين وتركيا فان مستقبل القواعد الاميركية فيها في فترة ما بعد التسعينات سوف يتقرر الان.

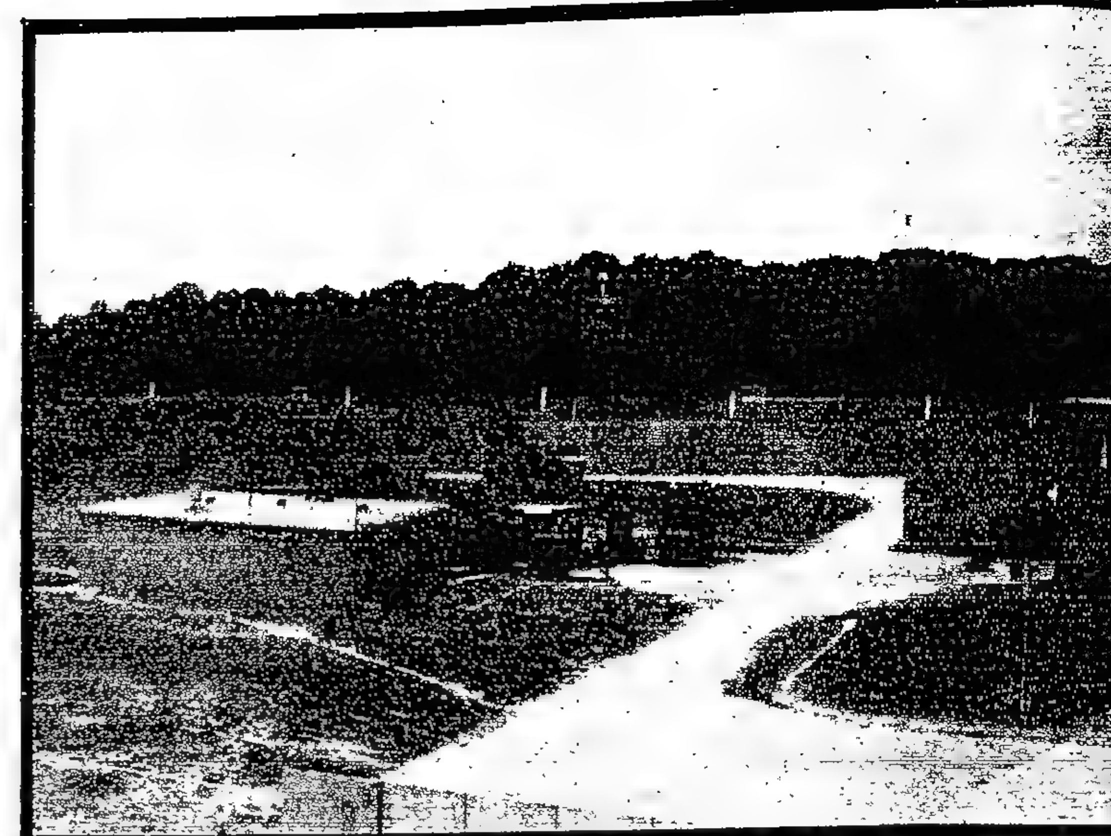
□■□

والقواعد والتسهيلات العسكرية الاميركية التي تتعرض لضغط بسبب ان حكوماتها ترفض استخدام استخدام قواعدها من قبل قطع عسكرية اميركية مسيرة بالطاقة النووية او تحملها موجودة في الدانمارك ونيوزيلندا واستراليا وايسلندا. ورغم ان خطوات عملية لم تتخذ بالفعل ضد هذه القواعد ولكن المعارضة الداخلية في هذه البلاد تزداد يوما بعد يوم وقد يكون لها تاثير مستقبلي على الغائها.

في بعض الحالات تخلت الولايات المتحدة عن قواعدها لاسباب تتعلق بعدم الاتفاق على شروط هذه القواعد ويمكن ان تكون اليونان هي الدولة التالية التي يتم فيها الغاء القواعد الاميركية بسبب الشروط الصارمة التي طلبتها الحكومة الاشتراكية هناك بالنسبة لوجود هذه القواعد على اراضيها. اما في الفلبين وحيث يوجد اكبر قاعدة اميركيةخارج الولايات المتحدة وربما واحدة من اهمها وهي قاعدة «كلارك» الجوية والتي كان لها دور كبير في حرب فيتنام ولها دور كبير ايضا في الدفاع عن جنوب شرق آسيا والمحيط الهادي فان مصيرها يتوقف على الاتفاق النهائي عن كلفة ايجار هذه القاعدة والقواعد الاخرى في الفلبين التي ينتهي العمل باتفاقياتها عام ١٩٩١. ويدفع الاميركيون ايجارا عن هذه القواعد ما يعادل ٨٠ مليون دولار بينما تطالب الحكومة الفلبينية حاليا بان يرتفع هذا المبلغ الى رقم يتراوح بين ٢ الى ٣ مليار دولار وقد قطعت الحكومة الفلبينية مؤخرا المفاوضات مع الجانب الاميركي عندما رفض هذا الجانب الاخذ بوجهة النظر الفلبينية وعدم الاتفاق يعني من الناحية العملية الغاء هذه القواعد. الامر الذي سوف يترتب عليه نشر اعداد متزايدة من قطع الاسطول الاميركي في دوريات مستمرة في المحيط الهادي مما يتطلب اعتمادات اضافية مقدارها ٦٠ مليار دولار.

□■□

والوضع في المفاوضات الاميركية البرتغالية يشابه الى حد بعيد الوضع مع الفلبين فالحكومة البرتغالية تطالب بزيادة عائداتها من القواعد الجوية التي منحت الولايات المتحدة حق الهبوط فيها مثل قواعد جزر «الازور» التي تستخدمها اميركا منذ ٣٧ عاما بموجب معاهدة تتيح لها موطىء قدم في منتصف مياه



● قاعدة اميركية في المانيا الغربية حيث تتمركز صواريخ «بيرشنغ»

اعداد: طاهر عبدالحميد

لمحيط الاطلسي وتتطالب الحكومة البرتغالية بايجار عن قاعدة «لاجيس» مقداره ٢٠٧ ملايين دولار ولكن الولايات المتحدة الاميركية لم تدفع سوى ١١٧ مليون دولار.

والغاء مثل هذه القاعدة يعني انه ينبغي على الطائرات الاميركية الاستمرار في الطيران فوق المحيط الاطلسي الى القواعد الاوروبية دون الهبوط للتزود بالوقود واحلال الارضاع الجوي المكلف محله.

□■□

وفقدت الولايات المتحدة قواعد اخرى مهمة في الشرق الاوسط وافريقيا وآسيا بسبب تغير الاوضاع السياسية في البلاد وبسبب انضمام بعض هذه الدول الى مجموعة دول عدم الانحياز، كما ان هناك قواعد اميركية الغيت بسبب الضغوط الاقتصادية الاميركية نفسها التي انخفضت على اثرها اعتمادات القواعد الخارجية لعام ١٩٨٨ بنسبة ٥٠٪ عما كانت عليه ١٩٨٥، واذا ما استمرت هذه الاستقطاعات فانه سوف

يتحتم على الولايات المتحدة بعد ذلك التخلي عن مزيد من قواعدها في مختلف انحاء العالم بما في ذلك قواعدها في تركيا. كما ان الاوضاع السياسية في اميركا اللاتينية قد تفرض على واشنطن اخلاء قواعد مهمة لها هناك مثل قواعدها في «غونتنامو كوبا» التي ينتهي العمل في معاهدتها في مطلع التسعينات وقواعدها في بنما التي تنتهي اتفاقيتها في نهاية التسعينات، وكما هو الحال ايضا بالنسبة لقواعد الولايات المتحدة الاميركية في كوريا الجنوبية.

ويرى بعض المحللين العسكريين والسياسيين ان التقدم التقني قلل الى حد كبير من الاهمية التي يعول عليها للقواعد العسكرية خارج اراضي الولايات المتحدة الاميركية ولكن هذه المقولة على ما يبدو لا تتفق مع وجهة نظر وزارة الدفاع الاميركية على اقل تقدير.

# غواصة ايطالية.. ثورية جديدة

لم تعد الغواصات التقليدية العاملة بالديزل والكهرباء مرضية الان بالنسبة للكثيرين حيث اتجهت العديد من الدول الى برامج تطوير غواصات نووية خاصة بها. وتاتي على رأس هذه الدول الهند التي حصلت مؤخرا على غواصتين سوفيتيتين نوويتين، كما ان كندا والبرازيل في طريقهما ايضا للحصول على مثل هذه الغواصات بينما اتجهت المانيا الغربية لتطوير غواصات تقليدية ذات دوائر مغلقة.

والواقع ان برامج التطوير النووية للغواصات هي برامج مكلفة للغاية وتصل كلفة الغواصة النووية الواحدة الى خمسة امثال ثمن الغواصة التقليدية اضافة الى تعقيدات تشغيلها وكلفتها المرتفعة.

توصلت احدى الشركات الايطالية الى فكرة جديدة تحاول من خلالها انتاج غواصات تستطيع الغوص لفترات طويلة ويمكن مقارنة فعاليتها بصورة مرضية مع الغواصات النووية. وتعتمد الفكرة التي تبنتها شركة «مارتلا» الايطالية منذ عام ١٩٧٠ والتي من خلالها يتم حاليا صناعة نموذج مصغر للغواصة الجديدة على بناء هيكل الغواصة من وحدات انابيب دائرية يتم لحمها جنبا الى جنب لتشكل اطواقها الجسم الانشائي للغواصة وذلك بدلا عن استخدام الواح الصلب التقليدية وعلى ان يتم ملء هذه الانابيب التي يتراوح قطرها بين ٥و٧ الى ٢٠ سم بالاوكسجين المضغوط والذي يستخدم في الوقت نفسه كمادة مؤكسدة لوقود الديزل المستخدم في محركات الغواصة وهي مغمورة تحت الماء، الامر الذي يعوض عن استخدام محركات كهربائية وبطاريات وقود ثقيلة الوزن ذات حجم كبير اثناء رحلات الغوص. وبالتالي تستطيع الغواصة اثناء غوصها استخدام الاكسجين المخزون في الانابيب في عملية اكسدة الوقود على ان يتم وضع غازات العادم داخل غرف في الغواصة واذابة هذه الغازات في مياه البحر باستخدام منظومة من الاغشية الصناعية، كما يمكن التخلص من بعض الغازات العادمة اثناء عملية الطوربيدات في هذه الغواصات.

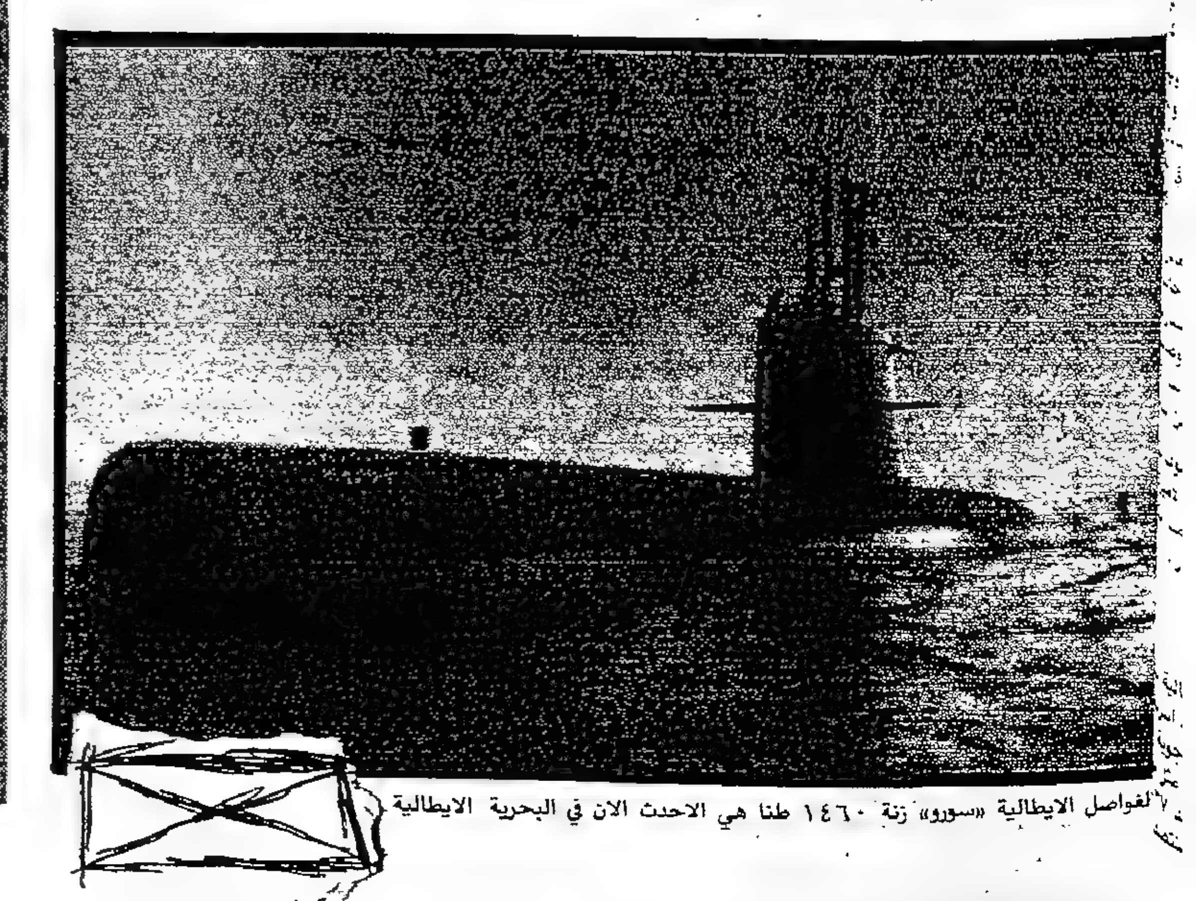
□■□

والغواصة النموذج التي انتجتها الشركة الايطالية لا يزيد وزنها عن ٢٩ طنا. ولكنها حتى عام ١٩٨٨ كانت قد سجلت اكثر من ٢٥ الف ساعة غطس ناجحة. ويمكن لهذه الغواصة بسبب تركيبة جسمها الخارجي من انابيب الصلب تحمل ضغوط الغوص الى اعماق بعيدة تحت الماء تصل الى ١١٠٠ متر قبل ان يبدأ هيكلها بالتاثر وهذا العمق لا يمكن لاية غواصة اخرى عاملة تحقيقه باستثناء الغواصة السوفيتية «الفا» التي استخدم معدن التيتانيوم المكلف بكثافة في بناء جسمها الخارجي. ويمكن لهذه الغواصة الجديدة الغوص لمسافة ١٠٠ ميل بحري بسرعة ٨ عقد او لمسافة ٢٠٠ ميل بحري بسرعة ٦ عقد.

اذا تم في المستقبل انتاج نماذج اثقل من هذه الغواصة يتراوح وزنها في حدود ١٠٠ طن الى ١٣٦ طنا مغمورة وبطول من ٢٣ ـ ٢٧ مترا فان هذه الغواصة سوف تتمكن من تجاوز عمق ٢٠٠ متر في البحر لمسافة ١٦٠٠ ميل بحري بسرعة ٨ عقد تحت الماء. هذه العملية لا تحتاج الا لمحرك دفع ديزل بقدرة ٤٢٠ حصانا ويمكن لاي محرك من هذا الطراز القيام بالغرض وسوف تنحصر مهمة مثل هذه الغواصة في زرع الالغام البحرية في قاع البحر ويمكن لغواصة واحدة من هذا الطراز تغطية مساحة تكافىء

مساحة البحر المتوسط. وتامل الشركة الايطالية في المستقبل خصوصا بعد الاهتمام الذي ابدته البحرية الايطالية بالغواصة الجديدة في ان تبدأ بالفعل في انتاج غواصة كبيرة تعتمد على الاسلوب نفسه من فئة غواصات وزن ١٤٠٠ طن الى ٢٨٠٠ طن ومثل هذه الغواصات سوف يتراوح مدياتها بين ٣ الاف ميل بحري الى ٥٠ الف ميل بحري في السرعات المنخفضة. ويمكن تصميم مثل هذه الغواصات الكبيرة لتكون قادرة على حمل صواريخ يمكن اطلاقها من تحت الماء بحيث تصبح مكافئة تماما للغواصات النووية الاستراتيجية.

والفكرة الايطالية الجديدة سوف تتيح لكثير من الدول التي لا يمكنها الحصول على غواصات نووية لاسباب اقتصادية او علمية او سياسية امتلاك فئات من الغواصات تعادل في قدرتها من حيث المدى على الاقل الغواصات النووية.



● الغواصة الايطالية «سورو» زنة ١٤٦٠ طنا هي الاحدث الان في البحرية الايطالية

# السوفيت يكشفون سر البلاك جاك

تعتبر قاذفة القنابل السوفيتية بعيدة المدى الاسرع من الصوت احد الاسلحة السوفيتية الاستراتيجية التي يحاول الغرب تجميع معلومات عنها من هنا وهناك. ولم يحصل الغرب حتى الاسبوع الماضي على اية صورة واضحة لها باستثناء الصور التي حصل عليها عن طريق الاقمار الصناعية ونشرها البنتاغون في كتابه السنوي «القوة العسكرية السوفيتية».

واثناء زيارة وزير الدفاع الاميركي «فرانك كارلوتشي» الاخيرة للاتحاد السوفيتي، وتفقده قاعدة «كوبنكا» خارج موسكو كانت المفاجئة السوفيتية بان عرضت في القاعدة قاذفة حديثة من طراز «بلاك جاك» تحمل علامة الرقم «١٢» اتيح للصحفيين تصوير هذه القاذفة الرهيبة، كما تمكن وزير الدفاع الاميركي من الصعود على متنها حيث قضى ١٥ دقيقة في التعرف على اجهزتها بصحبة عدد من العسكريين الاميركيين والسوفيت. وقد اكد وزير الدفاع الاميركي فور خروجه من القاذفة الى الصحفيين واثناء عرض جوي قامت به قاذفتان من الطراز نفسه ان هذه القاذفة هي قطعة سلاحية بالغة الاهمية وحديثة للغاية.

وتعتقد المخابرات الاميركية ان الاتحاد السوفيتي يمتلك حاليا ١١ قاذفة فقط من طراز «بلاك جاك» ذات الاجنحة المتحركة، اضافة الى قاذفة اضافية تحطمت في حادث اثناء تجربتها والقاذفة «بلاك جاك» كما يقول الجنرال «بورس» نائب رئيس القاعدة الجوية في «كوبنكا» ان هذه القاذفة دخلت الخدمة حديثا فقط. والجدير بالذكر ان المخابرات الاميركية دأبت منذ ٧ اعوام عن الاعلان بان الاتحاد السوفيتي قائم على تطوير قاذفة قنابل بعيدة المدى. ويعتقد ان السبب الرئيسي الذي استمرت فيه التجارب على هذه القاذفة طوال هذه المدة يعود الى مشاكل تصميمية وقد بدأت هذه القاذفة في الدخول بالخدمة ابتداء من عام ١٩٨٥ وسوف يجري احلالها بالتدريج محل القاذفة «تي ـ يو ٩٥ بير اتش» في القواعد الجوية المواجهة لالاسكا. واذا ما تم انتاج هذه القاذفة بنفس معدل انتاج القاذفة «بلاك فاير» «تي ـ يو ١٢٦» فان ذلك يعني انه سوف يتم انتاج ٣٥ منها سنويا في مصانع «كازان» على بعد ٥٠٠ ميل من موسكو ويعتقد ايضا ان المجموع الكلي الذي تتطلبه القوة الاستراتيجية السوفيتية من هذه القاذفة العملاقة هو في حدود ١٠٠ قاذفة.

□■□

تعتبر القاذفة «بلاك جاك» من حيث الشكل الخارجي متشابهة الى حد بعيد مع القاذفة الاميركية «بي ـ ١ بي» ولكنها في الحقيقة تزيد عن الاميركية حجما بمقدار ٢٠٪ كما ان مبدأها التصميمي يختلف عن تلك الاميركية الى حد بعيد. فالقاذفة الاميركية «بي ـ ١ بي» صممت اصلا لعمليات الاختراق على ارتفاعات بالغة الانخفاض ولا تتجاوز سرعتها القصوى ١,٧ من سرعة الصوت وتسليحها الرئيسي هو عبارة عن قنابل نووية تقليدية وبالتالي فان مهمتها هي التسلل الى المواقع المهمة داخل اراضي العدو وتسديد ضربات مباشرة لها. اما القاذفة السوفيتية فان سرعتها تبلغ ٢,٥ سرعة الصوت على الارتفاعات العالية وتسلح تسليحا رئيسيا بصواريخ جوالة سوفيتية حديثة من طراز «ايه ـ اس ١٠ كنت» ومن المنتظر تزويدها مستقبلا بالصواريخ الجوية الجوالة الاسرع من الصوت «ايه ـ اس ـ اكس ١٩» الاسرع من الصوت الذي يبلغ مداها ٣٠٠٠ كم. وتتحد مهمة هذه القاذفة في النفاذ اولا من الدرع الاميركي الشمالي بعد تحطيم القواعد الجوية في الاسكا وكندا باستخدام الصواريخ الجوالة والتوغل بعد ذلك في اتجاه اميركا الشمالية.

يبلغ وزن القاذفة «بلاك جاك» ٥٩٠ الف رطل مقارنة مع ٤٧٧ هو وزن القاذفة «بي ١ ـ بي» ويبلغ طولها ١٧٧ قدما وبحر اجنحتها ١٨٢ قدما عندما تكون الاجنحة كاملة الانفراد ومقارنة مع القاذفة «بي ـ ١ ـ بي» الذي يبلغ طولها ١٤٧ قدما وبحر اجنحتها ١٣٧ قدما. وعلى هذا فان القاذفة السوفيتية هي اقرب من حيث الحجم للقاذفة الاميركية «بي ـ ٥٢» وفي حين يبلغ المدى الاقصى للقاذفة الاميركية ٦٠٠٠ كيلو متر فان هذا المدى هو ٧٣٠٠ كيلو متر. وقد صرح «كارلوتشي» بان هذا المدى يعتبر رهيبا.

والجدير بالذكر ان وزير الدفاع السوفيتي كان قد زار الولايات المتحدة الاميركية وتفقد القاذفة الاميركية «بي ـ ١ ـ بي».

# سفن اميركية خفية

صرح وزير الدفاع الاميركي «فرانك كارلوتشي» في الربيع الماضي في حفل تخريج طلبة الكلية البحرية في «انابوليس» ان البحرية الاميركية تقوم حاليا على تصميم فئة جديدة من السفن القتالية تختلف اختلافا كبيرا عن السفن الحالية. ويعتقد ان وزير الدفاع الاميركي كان يشير بذلك الى تصاميم السفن القتالية الخفية او الاستلثية التي كثر الحديث عنها مؤخرا، وكانت انباء سابقة قد ذكرت ان الولايات المتحدة قائمة بالفعل على تطوير سفن تتمتع بخاصية التخفي.

وتعتبر السويد من الدول الرائدة والتي بدأت برامج لانتاج زوارق حربية سريعة لها خاصية التخفي عن اشعة الرادار ويصعب اكتشافها بصريا، او بواسطة الاجهزة الباحثة عن الحرارة او المتتبعة للصوت. وتعتبر فئة السفن الحربية «ايجس» هي اقل الطرازات الاميركية من ناحية البصمة الرادارية ولا يتفوق عليها من نفس الفئة سوى فئة الطرادات الايطالية السريعة «سايتية».

وقطع البحرية الخفية الجديدة سوف تكون، الى حد بعيد، على شكل جسمها وارتفاعها عن السطح وان كان الجزء الطافي منها سوف يصنع من لدائن خاصة من مركبات السليكون والغرافيت وليس من المعادن لامتصاص الاشعة الرادارية الساقطة عليها، كما ان الجزء الطافي سوف يدهن بالوان خاصة تجعل من الصعوبة بمكان رؤيتها بعرض البحر.

وعلى عكس القطع البحرية الحديثة، فان مركز القيادة والعمليات في السفينة لن يكون في برجها كما هو الحال بالنسبة للسفن الاخرى لان مثل هذه السفينة لا تتضمن برجا بل ان مركز القيادة سوف يكون في منسوب غاطس السفينة اسفل خط الماء.

وللتغلب على ضوضاء المحركات والبصمة الصوتية لهذه القطع فانها سوف تزود بمحركات ومراوح دفع مماثلة للتي تستخدم الان في انتاج الغواصات النووية الحديثة وهي تتميز بانخفاض الضوضاء، عنها الى اقصى حد كما ان الجزء المغمور في هذه القطع سوف يغلف بعوازل خاصة لامتصاص الاصوات الصادرة عن اجهزة السونار. اما اجهزة السونار الخاصة بها فسوف تقوم بسحبها بواسطة حبال خلفها.

وتسليح القطع الجديدة يكون بالكامل مخفيا اسفل قبتها بما فيها اجهزة الرادار، واي من الاسلحة لن تفتح كوته حتى تغطية الا عند استخدامه فقط. وسوف تعتمد هذه القطع الى حد بعيد على استخدام الاسلحة الصاروخية لمختلف الفعاليات. وللتغلب على البصمة الحرارية فانها ستزود بنظم تقوم بخلط هواء المداخن العادم بالهواء الجوي المبرد قبل اطلاقه الى الهواء. ولن تخلو هذه القطع البحرية من منصات للطائرات العمودية التي تستخدم من على متنها لمكافحة الغواصات او التوجيه الاسلحة الصاروخية خلف مدى الافق الراداري، ولكن منصات الاقلاع لهذه الطائرات سوف توضع هي الاخرى اسفل قباب لها شكل مدمج مع شكل السفينة يتم فتحها فقط عند الاقلاع او هبوط الطائرات. ان المبدأ الذي سوف تصمم عليه هذه السفن معروف منذ فترة طويلة في اغلب عناصره ولكن الكلفة المرتفعة لتصنيعها والتي تكافىء كلفة الغواصات هي التي حالت دون انتاجها حتى الان.

استعدادا لدور اطلسي جديد

# كندا تطور قواتها البحرية



● الغواصة البريطانية «الطرف الاغر»

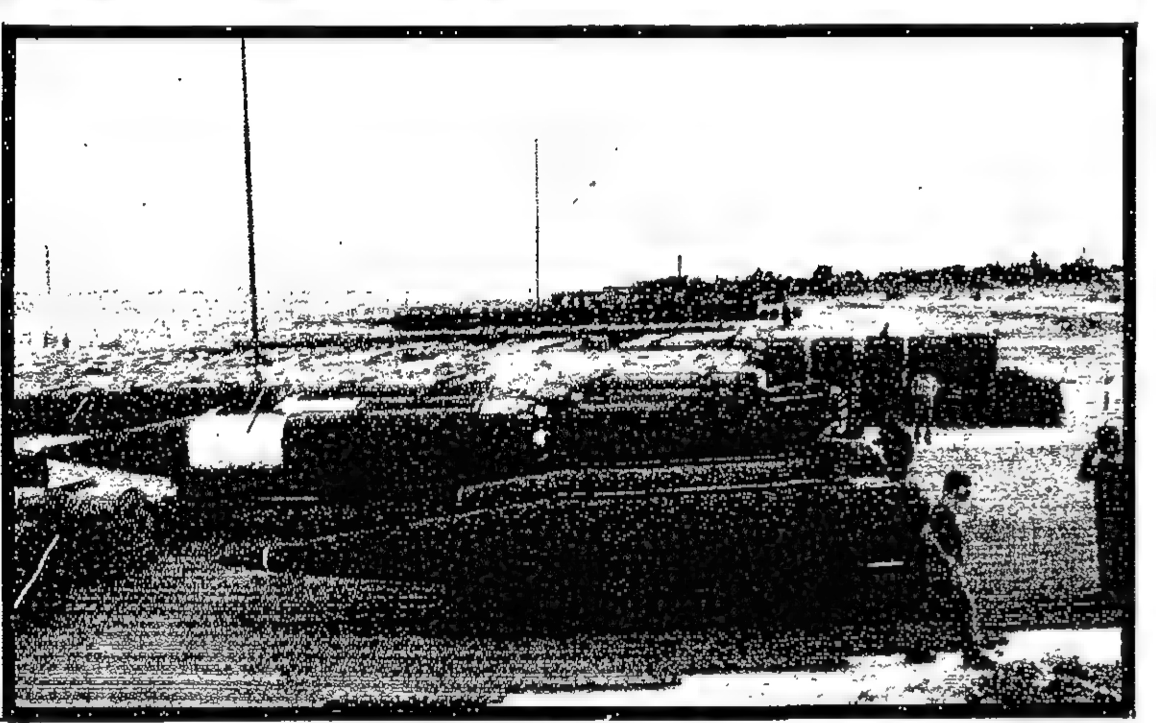
رغم ان كندا تمتلك اطول سواحل في العالم تطل على محيطات، من شمالها وشرقها وغربها، ورغم انها عضو قديم في حلف شمال الاطلسي (الناتو) الا ان دورها كقوة بحرية في العالم، وحتى مساهمتها البحرية في الحلف ظلت دائما محدودة ولا تتناسب مطلقا مع وضعها الاقتصادي ولا حتى الجغرافي، باعتبار ان هناك اراضي كندية على المحيط المتجمد الشمالي تطل مباشرة على اهم القواعد البحرية السوفيتية، وخصوصا تلك المخصصة للغواصات الاستراتيجية في دائرة الاصقاع الشمالية.

والدور الصغير المحدود المنوط بالبحرية الكندية ضمن تحالف الناتو هو الحفاظ على خطوط المواصلات البحرية بين اميركا الشمالية واوروبا، من خلال تامين هذه الخطوط من هجمات الغواصات السوفيتية التي سوف تتركز، في حالة اندلاع حرب عالمية، على قطع الروابط اللوجستيكية بين اوروبا واميركا. اما الدور الثانوي الذي تضطلع فيه البحرية الكندية فهو دور حماية الشواطىء الكندية الامر الذي يبدو في منتهى الصعوبة، بل الاستحالة من الناحية العملية بسبب طول وتعرج هذه السواحل ووقوع الكثير منها في مناطق متجمدة معظم ايام السنة. وتعمل معظم سفن الاسطول الكندي انطلاقا من ثلاثة موانىء رئيسية فقط هي «هاليفكس» و«منغتون» على الساحل الشرقي و«إسكومنت» على الساحل الغربي كما تمتلك كندا، عدة قواعد اخلاى اقل شانا. معظم القطع البحرية الرئيسية في الاسطول الكندي يعود تاريخها الى ٣٠ عاما ويضم الاسطول حاليا ٢٠ فرقاطة ومدمرة و٣ غواصات تعمل بالديزل و٣ سفن دعم اضافة الى ١٨ طائرة للدورية ذات مدى بعيد ونفس العدد من الطائرات للمدى القريب مع ٣٥ طائرة عمودية من طراز «سي كنغ» و٣١ سفينة تدريب. وهذه التشكيلة المتواضعة ينظر اليها باعتبارها اقل اساطيل حلف الاطلسي فاعلية.

□■□

وفي الاونة الاخيرة بدأت البحرية الكندية في التحرك بمشروعات وبرامج بحرية تحديثية هدفها رفع درجة تاثير دورها في حلف شمال الاطلسي وخصوصا في الاستراتيجية الشمالية وجعله اكثر فاعلية. واهم هذه البرامج: برنامج الحصول على ١٠ ـ ١٢ غواصة تعمل بالطاقة النووية بكلفة تبلغ ٨ مليارات من الدولارات، ومن المقرر الاعلان في منتصف الشهر المقبل عن نتيجة المنافسة بين فرنسا وبريطانيا على تزويد كندا بالغواصات الجديدة. وعند اعتماد هذه النتيجة سوف تكون كندا قد وافقت على اكبر عقد عسكري في تاريخها الحديث.

واضافة الى تلك الغواصات فان وزير الدفاع الكندي اعلن في يونيو الماضي ان حكومته سوف تنفق حوالي ٧٥٠ مليون دولار كندي لبناء ١٢ كاسحة الغام جديدة يبدأ توريدها مع عام ١٩٩٢ لتشكل القوة البحرية الكندية الوحيدة القادرة على على ابطال مفعول اية عملية لتلغيم الموانىء الكندية.



● صواريخ «اس. اس ـ ١٢» السوفيتية بعد تفكيكها تمهيدا لتدميرها بمقتضى معاهدة «انف».

# القنابل الذرية تنتظر شهادة الدفن

تسمح معاهدة «انف» التي وقعت مؤخرا بين القوتين الاعظم بشأن ازالة الصواريخ المتوسطة والاقصر مدى باحتفاظ كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي بالرؤوس النووية التي تحملها هذه الصواريخ وتفرض تدمير الصواريخ نفسها فقط. وتستطيع الدولتان بالطبع اعادة استخدام الرؤوس النووية للصواريخ المدمرة في اسلحة جديدة. ولكن ضآلة عدد الرؤوس النووية نسبة الى المخزون الكبير الذي تحتفظ به الدولتان لن يغير من ميزان القوى شيئا كما ان السؤال الذي يطرح عن كيفية التخلص من هذه القنابل لا يشكل معضلة او مدعاة للقلق.

تسعى الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي حاليا للتوصل الى اتفاقية جديدة للحد من الاسلحة الاستراتيجية. وقد علق الكثيرون الامال على امكانية التوقيع على هذه المعاهدة بالحروف الاولى اثناء زيارة الرئيس الاميركي الاخيرة لموسكو ولكن بعض العقبات حالت دون التوصل الى اتفاق بشانها ويطلق على هذه الاتفاقية اسم «ستارت START» وفي حالة الاتفاق عليها فان ذلك يعني انتزاع ٦٠٠٠ رأس نووي عالية التفجير يشكل التخلص منها معضلة حقيقية يجب التفكير فيها. وتطرح حاليا ٤ حلول للتخلص من هذه القنابل التي تحوي على مادة البلاتونيوم المخصب الذي يطلق عليه بلاتونيوم ٢٣٩.

ومعدن البلاتونيوم الفضي هو معدن بالغ السمية ولكن تاثيراته الاشعاعية القاتلة تتفوق كثيرا من ناحية خطرها على سميته، ويتحلل البلاتونيوم ٢٣٩ بعد اطلاقه مواد مشعة الى مادة يورانيوم ٢٣٥ وهي مادة مشعة نصف عمرها حوالي ٢٤ الف سنة.

وهذه الطرق هي:

* انتزاع هذه الرؤوس وتخزينها. ولكن ذلك يعني من الناحية العملية الاحتفاظ بسباق التسلح قائما.
* انتزاع الرؤوس النووية واعادة معالجة وسحب مادة البلاتونيوم لتصبح صالحة للاستخدام في اسلحة نووية مستقبلية والامر الذي يعني من الناحية العملية ان المعاهدة لم تحقق شيئا.
* انتزاع مادة البلاتونيوم من مادة القنابل النووية وتخزينها في مخازن يمتلكها الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة في مناجم تحت الارض او كهوف داخل الجبال. وفي هذه الحالة فان هذه المخازن سوف تكون عرضة للسرقات مما يتيح الفرصة لدول اخرى لانتاج الاسلحة النووية. وربما تصل المواد النووية هذه الى ايدي منظمات غير حكومية. وتحتاج المواد النووية هذه الى عشرات الالاف من السنين قبل ان تنحل في عناصر اخرى لا تصلح للاستخدام في القنابل النووية.
* استخدام البلاتونيوم كوقود للمفاعلات النووية التي تولد الطاقة الكهربائية للاغراض السلمية. ولكن هذا الاحراق داخل المفاعل سوف يترتب عليه نفايات نووية تشكل حاليا مشكلة بيئية على المستوى العالمي.

□■□

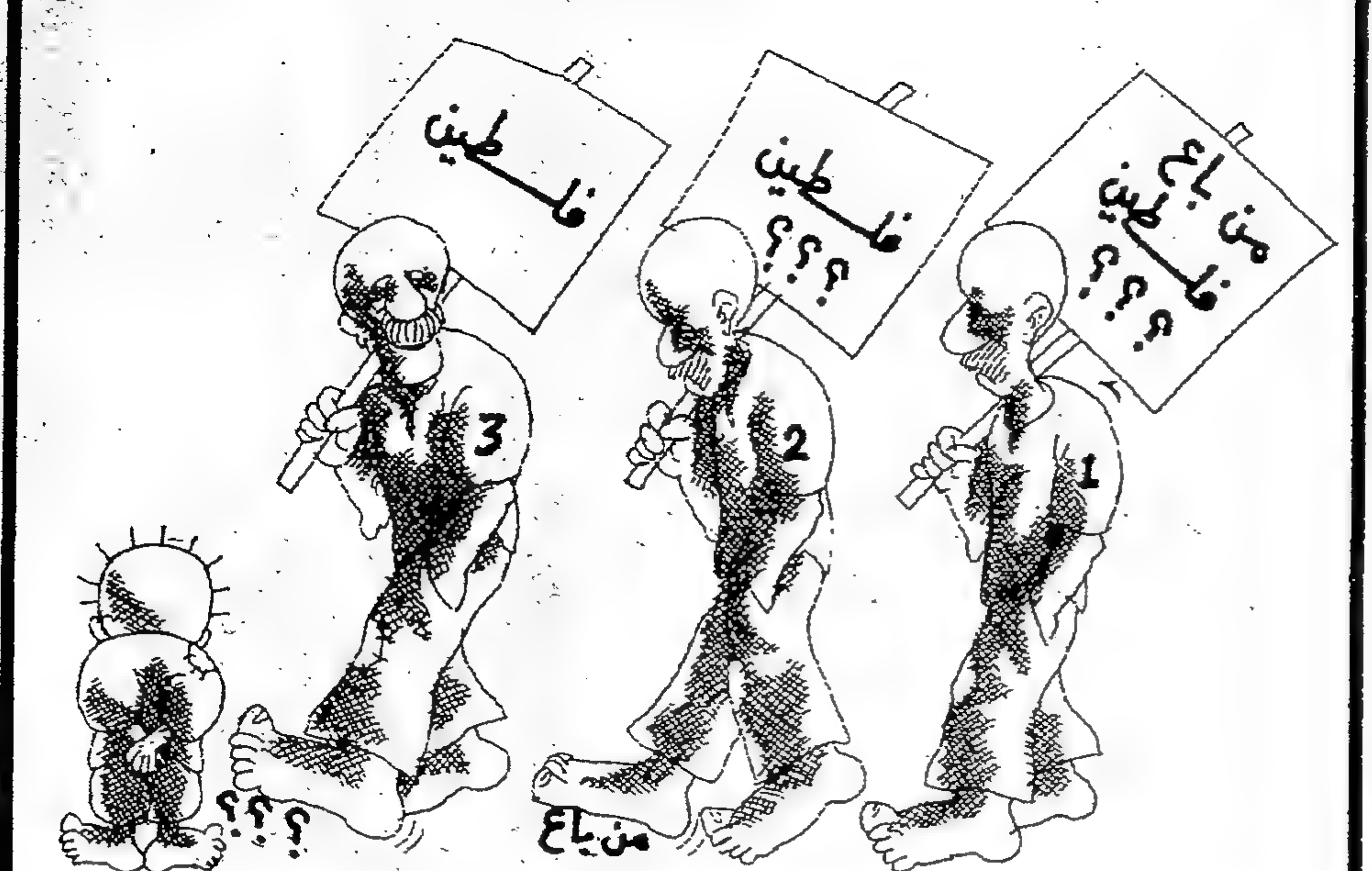
وتحتوي كل قنبلة نووية من القنابل القياسية على حوالي ٥ كيلوغرامات من مادة البلاتونيوم مما يعني ان التخلص من ٦ الاف قنبلة نووية سوف ينتج عنه ٣٠ طنا من مادة البلاتونيوم لكل من الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة. ويؤمل بان تكون اتفاقية «ستارت» قادرة على فرض اجراءات تحقق تمنع اي من الدولتين من استخدام مادة البلاتونيوم الناتجة في صناعة اسلحة نووية اخرى او تطوير اسلحة نووية جديدة. الامر الذي يترك المجال الوحيد المتاح، وهو استخدام مادة البلاتونيوم في المفاعلات الذرية لتوليد الكهرباء. وذلك بعد تخفيفها بمزجها بكمية تعادل ٥٠ ضعفا من مادة اليورانيوم ٢٣٨. ومن الناحية النظرية فان كل غرام من مادة البلاتونيوم يتم تخفيفه سوف ينتج ٢٧٥ كيلوواط في اليوم من الكهرباء، اي ان الـ ٣٠ مليون غرام التي سوف تكون قيد التخزين سوف تنتج حوالي ٨ مليارات كيلوواط في اليوم من الطاقة الكهربائية. وهي تعادل كمية الطاقة التي تنتجها احدى المحطات النووية الحرارية خلال ٣٢ عاما من التشغيل. او انها تعادل الكمية التي تنتجها جميع محطات الطاقة النووية الاميركية البالغ عددها ٧٥ محطة في ٥ اشهر.

ان اليورانيوم المستخدم في تخفيف البلاتونيوم في المفاعلات النووية سوف ينتج بدوره بلاتونيوم جديدا بعد اتمام احتراق البلاتونيوم المستخرج من القنابل الذرية. لكن هذه البلاتونيوم الجديد من درجة تسمح باستخدامه من جديد في صناعة القنابل النووية ويتطلب الامر مبالغ طائلة لتحويله الى نويسعة تسمح بذلك مما يجعل الامر غير مغر.

ورغم المعارضة الشديدة التي قد تواجه لفرض مثل هذا الحل من القائمين على حماية البيئة ولكن حتى هؤلاء لن يجدوا حلا اسلم من ذلك خصوصا وان توليد الكهرباء بالطاقة النووية يعني خفض استخدام المواد النفطية في توليد الكهرباء، والذي ينتج عن احتراقها غازات تعمل على التلوث.

# يا حنظلة .. اترك ثوبك المرقع وادخل هذه الماكينة الحديثة




# وقال لنا ناجي العلي .. ان المستحيل هو مجرد .. مستحيل

ضع يديك في هذا الحريق فتصور فلسطين ..

وظلت يدا ناجي العلي تحترقان وفلسطين تحترق، ثم اغمض عينيه: اخر رسم لحنظله، اي قبر يتسع لتلك الجثة الصعبة؟

الاتي من عين الحلوة يكون عادة عاري اليدين: قالها وضحك: «لعل التراب اجمل ثيابنا». ربما اكتشف ذلك في وقت متاخر، ولم يتاخر التراب ابدا في استضافته: «يسقط منا موتى كثيرون وبت اخاف على التراب من عظامنا».

هذه بيروت تستقبله، الايدي المرة تبدأ من الصفحة الاخيرة، ولا داعي ايها السادة لكي تقرأوا العناوين الاخرى والتفاصيل الاخرى، فهذا هو واقع الحال: ضرب زيد عمراً، وبقي داود يتفرج وزيد وعمرو يتضاربان، يتجادلان حتى سقط كل الكلام، ثم احضر داود عربة الموتى ونقل الجثث الى حافة الوقت.

وقت الفلسطينيين هو وقت الموت، وكان ناجي الاتي من ازقة عين الحلوة، هي الازقة التي تصل الى اخر الخيال، يحاول القول ان الوقت مثل الوطن، ممكن حينا، لكنه مستحيل احيانا، اذا كل فلسطيني، وبتلك الحساسية الفذة كان يشاهد الانهيار الاسرائيلي في اخر الطريق: «سيقاتلهم التراب...» ان هذا يحصل الان يا ناجي. الم تقل لي ذات يوم: «اشعر احيانا كما لو انني ارسم بالتراب»؟

لم يكن متهدلا وهو يمشي على كورنيش المنارة: «اذا بقيت اميركا تتطور تكنولوجيا على هذا النحو فقد يكون علينا ان نشتري منها ما نحتاجه من ضوء القمر». ولا بد من ضحكة كئيبة في ذلك المساء: «لا اعتقد انه ستكون هناك مشكلة بالنسبة للفلسطينيين، فستتكفل الاونروا بتامين حاجتهم من ضوء القمر، يضعونه في الاكياس التي كانت مخصصة للطحين، ثم يكتب على الاكياس: «من اميركا الى اصدقائها الفلسطينيين» ..

والخناجر في ايدي الاصدقاء، اصدقاء الفلسطينيين لم لا يستريحون ابدا: «لشدةحب السوفيت لنا اقترحوا اعطاءنا دولة في سيبيريا. هذا قد يحل مشكلة احتراقنا، ولكن ماذا نفعل بذلك الفائض الجليدي الذي نتوارثه ابا عن جد؟»

□■□

يا ناجي حين قلت لي: «لو كان لي علاقة بالسياسة، ولو كنت مسؤولا واستخدم اصابع الاطفال بدلا من الفحم في اشعال النارجيلة لاقترحت ان نعطي وطنا مساحته مساحة الكلام الذي صدر عن الامم المتحدة». اذ ذاك قد تكون بحاجة الى كرة ارضية اضافية تتسع لهذه الدولة.

وكانت فلسطين تمشي في اصابعه كما لو انها وردة او كتافيوبات «هذه للزينة، وهذه للحزن، وهذه للايام التي تاتي في اخر الايام». اذاً الق حقيبتك من النافذة يا سيدي، ودع فلسطين تدخل في عذابها اللانهائي، وماذا يحدث بعد ذلك؟

لقد حدث ذلك الشيء الذي كان يتوقعه ناجي، قبل ان الحجارة في ايدي الاطفال منذ ولادتهم. لكاننا امام نظرية انتروبولوجية فعلا، فالاميركي جون لاور، وهو باحث كبير، يعتقد، وعبر اختبارات علمية دقيقة، ان هناك شعوبا كثيرة التعلق بارضها، وهذا ما ينعكس على تركيبها البيولوجي، فيتماهى الناس مع اشياء الطبيعة.

هل شاهدت اذاً فلسطينيا يشبه شجرة البرتقال او فلسطينية تشبه السنونو «... اما انا فاشبه البحر الميت. ان كمية الملح التي في داخلي مرتفعة جدا، وهي لا تسمح بتكوين حياة طبيعية».

كم كان حلمه لو يحمل بندقية. مشوار الى فلسطين قبل الصباح، يصل يستقبله التراب ويستقبله الموت «آه ... كم يستطيع المرء ان يستريح هناك؟» ينتهي هو وتبدأ الشمس.

ها ان اولاده يتمنون لو كانت الشمس عبارة عن عربة صغيرة تتسع لاحزانهم ثم يذهبون الى هناك، لكن حجارة الضباب في لندن تجعل الحلم باردا ومكفهرا: اذا، نملأ الجدران باوراق الصحف التوقيع: حنظلة...

يا حنظلة اترك ثوبك المرقع، الافضل ان تترك قامتك المرقعة وتدخل في هذه الماكينة الحديثة، ها انك تخرج بربطة عنق وبزجاجة عطر تتدلى من رقبتك.

«... اذا، هذا هو الحل السلمي يا سيدي؟».

يا ناجي انك قليل الكلام وتمشي متهدلا فيحبك الفلسطينيون، فلماذا لا تكثر الكلام وتمشي مثل اي حائط انيق، اذ ذاك يخافك الفلسطينيون. الخوف في المفكرة العربية، اكثر سحرا من الحب. ولقد قتلك الحب ولم يقتلك الخوف ..

وكنا نلتقط منه الكلمات في كل مناسبة في بيروت. ذات مرة قال لي: «ياخذون علي انني اثرثر كثيرا في لوحتي بحيث ان الشظايا تصيب اكثر من هدف. ولكن في حياتي الشخصية لا استطيع ان اثرثر وارتاح حين اتعب. لا اعرف كيف يرتاح الفلسطيني عندما لا تعترف الولايات المتحدة بان يكون له حق في .. قبر».

لا تعرف كيف كان يتكلم احيانا. لم تكن نعرف انه سيموت (مع اننا نعرف انه سيموت حكما) ولهذا لم ندون ما كان يقوله، والان نعتمد على الذاكرة التي قد تتلاعب باللغة دون ان تتلاعب بالفكرة: «اعتقد ان على الذين يقومون الان بجهود دبلوماسية ان يركزوا اولا على مشكلة الموتى، وهل سيكون لهم وطن، لانني اعتقد ان التسوية تفترض ان يكون الفلسطينيون الموتى اكثر بكثير من الفلسطينيين الاحياء».

هل تقولون ان هذا ما يحدث فعلا ..

الرجاء الا تستخدموا افواهكم بهذه الصورة الهدامة، فالمهم الوطن حتى وان كان بحجم علبة السجائر!

□■□

يا ناجي لم التق بك في الكويت ولا في لندن، وكان ابو عبدالله مفتونا الى حد الانبهار. في كل جلسة كنت تدخل بكل تفاصيلك وبكل مراراتك، كما لو انك موقف كامل، جريدة كاملة، سياسة كاملة.

اخرون كانوا يقولون: «عدة شغل هذا الرجل المعقد والضائع: مجموعة من السكاكين والحجارة».

للمرة الاولى يستخدمون عيونهم بصورة جيدة. ولقد قامت ثورة السكاكين، ثم قامت ثورة الحجارة: ايها الفلسطيني ان القبر لا يتسع لهذا الكبرياء...

اصدقاؤه في بيروت يحدثوننا عن ذكرياتهم معه: «كان ياخذ شكلا غريبا حيث يرسم»، كما لو ان الخطوط كانت تخرج من كل انحاء جسمه الذي يلتف حول بعضه البعض، فـ«كل» ناجي العلي يجب ان يكون في تلك اللحظة لكي تكون الطاقة التعبيرية في اقصى قوتها.

ربما كان يشعر بالخجل وهو الحيي الوادع، عندما يباغته احدهم متلبسا بذلك الشكل. وكان يجب ان يكون تعبا وكئيبا ومتداخلا هكذا حتى تكون اللحظة الابداعية في ذروة توهجها.

اكثر ما كان يزعجه الحديث عن قطعة من فلسطين. ولكن كيف يستطيع الفنان ان يكون براغماتيا حين تكون الارض، بالنسبة اليه، هي المطلق. ولو لم تكن هكذا لما كان الغضب يشع بتلك الطريقة الفذة. وكان يقال في مخيم صبرا الذي لم يعد مخيما: «ناجي العلي هو قائد اكبر تنظيم فلسطيني» انه في كل بيت، يصنع المواقف ويصنع الاحاسيس، ايها المشاغب يجب ان ترحل من هنا ..

.... ورحل!

طلب اليه ان يغادر ذاكرته في الحال، فالخيال يكون تخريبيا عندما يحاول التدخل في الواقع على تلك الشاكلة. وكان يضحك في بيروت: «هناك مائة وخمسون مليون عربي على الاقل وغير مرغوب فيهم».

من هو المرغوب فيه اذا؟ وحين وقع انور السادات إتفاقيتي كمب دايفيد، توقع ناجي العلي كل اشكال الانهيار. وبيديه العاريتين حاول ان يوقف الانهيار: «... ولكن كان يبدو انه مسموح لنا ان نمارس مواقفنا في غرف النوم فقط». اذا يجب ان تضاء كل الشموع في هذه المناسبة الكبيرة «فالاتفاقية نصت على ان تصنع لنا قبور من خشب».

خيمة من الورق تتسع لخمسة ملايين فلسطيني. هذا ما تقوله الاتفاقية وكان ناجي يعتقد ان ما حصل كان جزءا من الانهيار العام، لكنه لم يكن يتوقع ابدا ان يفعل ذلك رجل مصري، فمصر ليست الحدث الجغرافي الطارىء، ولا الحالة الحضارية المستحدثة، ولا الموقف القومي القابل للعطب. انها مصر ..

□■□

وكان ناجي يتساءل: «اين وضع السادات دم قتلاه؟». اجل لا مكان يتسع لدم اولئك القتلى الذين يختزنهم الوجدان المصري. ويقال ان الولايات المتحدة ساعدت، بوسائلها التكنولوجية المتطورة، على تجفيف الدم، ولكن كيف تم تجفيف الصراخ؟

ومشى انور السادات الى اورشليم فوق الدم المجفف وفوق الصراخ المجفف. اليس هذا ما كنت تريد قوله يا ناجي عندما كانت اصابعك ترتجف كما لو انها الريح تلعب بها الريح؟

يا زوجته في غيابه الاول ..

قيل لنا انه بكى مرتين. مرة حين دخلت انت الى غرفة المستشفى، ومرة حين دخل محمد جاسم الصقر ..

.. وفي المرة الثالثة بكينا نحن: الارملة التي كانت زوجة العذاب (والفرح والمستحيل)، والجريدة التي كانت الوطن اليومي (والارض المستحيلة). ولم يكن ناجي يتوقع ان يصبح عجوزا: «كلهم يموتون بفعل الزمان، وحده الفلسطيني يموت بفعل المكان».

وكان المكان هو عقدته، في بعض الاحيان كان يهرب الى رصيف البحر. يتكمش كما لو انه حالة لا مرئية ثم يضيع: تلك الموجة الاتية من حيفا تجعله يتصور شكلا اخر للبرتقال. لعله البرتقال الازرق. وكان ناجي يتساءل، وهو يتامل في البحر: «الا يمكن ان يحل المسلح محل التراب؟»

وكانت فكرة: نطالب بالبحر اولا ثم نطالب بـ«الاكسسوارات» الاخرى في وقت اخر، لكن ناجي كان يريد كل فلسطين: «لا اكتفي من طفلي بيده اليمنى ولا من امي بمنديلها الاسود». الارض مثل الاطفال ومثل الامهات، يجب ان تكون كاملة، بل يجب ان تكون نهائية.

ويقال ان الذين كانوا يتضايقون منه كانوا يقولون: «انه يفعل كل هذا من اجل الضرورة الفنية». واستطرادا فان الارتباك الوجداني يجب الا يترجم ارتباكا سياسيا. بعبارة اخرى، يرتبك الفنان من اجل ان يزدهر السياسي. وكان ناجي يشاهد شجرة البرتقال، لعله البرتقال الازرق، وهي تذوي.

كان يخاف ان يقتل الفلسطيني الفلسطيني. وكان يتوقع ان يحدث هذا، فللانهيار لغته التي يفهمها الفنان جيدا، وحين اقيم له نصب في مخيم عين الحلوة، ازيل النصب لاسباب «اصولية» البعض لم يستطع تحمله حتى في الموت. ونقل النصب الى احد المخازن. والله.. اننا لم نجد عبارة نبرر فيها قاعدة الصرف والنحو سوى: ضرب زيد عمراً...

من المحيط الى الخليج تبدأ بالفعل والفاعل وتنتهي بالمفعول به. ولكن من قال ان ناجي العلي يمكن ان يخضع لهذه المعادلة الثلاثية؟

نريد القول ان للمفعول به مرفوع، وعلامة رفعه النصب الذي رفع من مكانه. اذا لم يذهب ناجي الى القبر، وذهب الى مكان اخر ..

واعطيت التعليمات الى الشرطة الاسرائيليين بالبحث عنه في ايدي الفلسطينيين، ربما لان رجال الشرطة لا يستطيعون الوصول الى القلب!

□■□

يا زوجته في غيابه الاول.. يا محمد جاسم الصقر في غيابه الاول ..

ان حقول القمح على علاقة يومية بالريح، وان القضية على علاقة يومية بالعذاب، وناجي اعطى العذاب اسنانا: حين ينتهي هذا الزمن يصبح لنا مكان ..

لعلك، يا وردة العذاب، تعثرين في اوراقه المبعثرة على ذلك المكان الذي كان عبثا يبحث عنه في يديه. اليدان هما المكان الموقت، وحين اراد نزار قباني ان يضفي نكهة الجرح الطازج على ديوانه الاخير، اختار حجارة ناجي، اتى بها ووضعها في القصائد، وقيل ان حريقا هائلا شب في القصائد ..

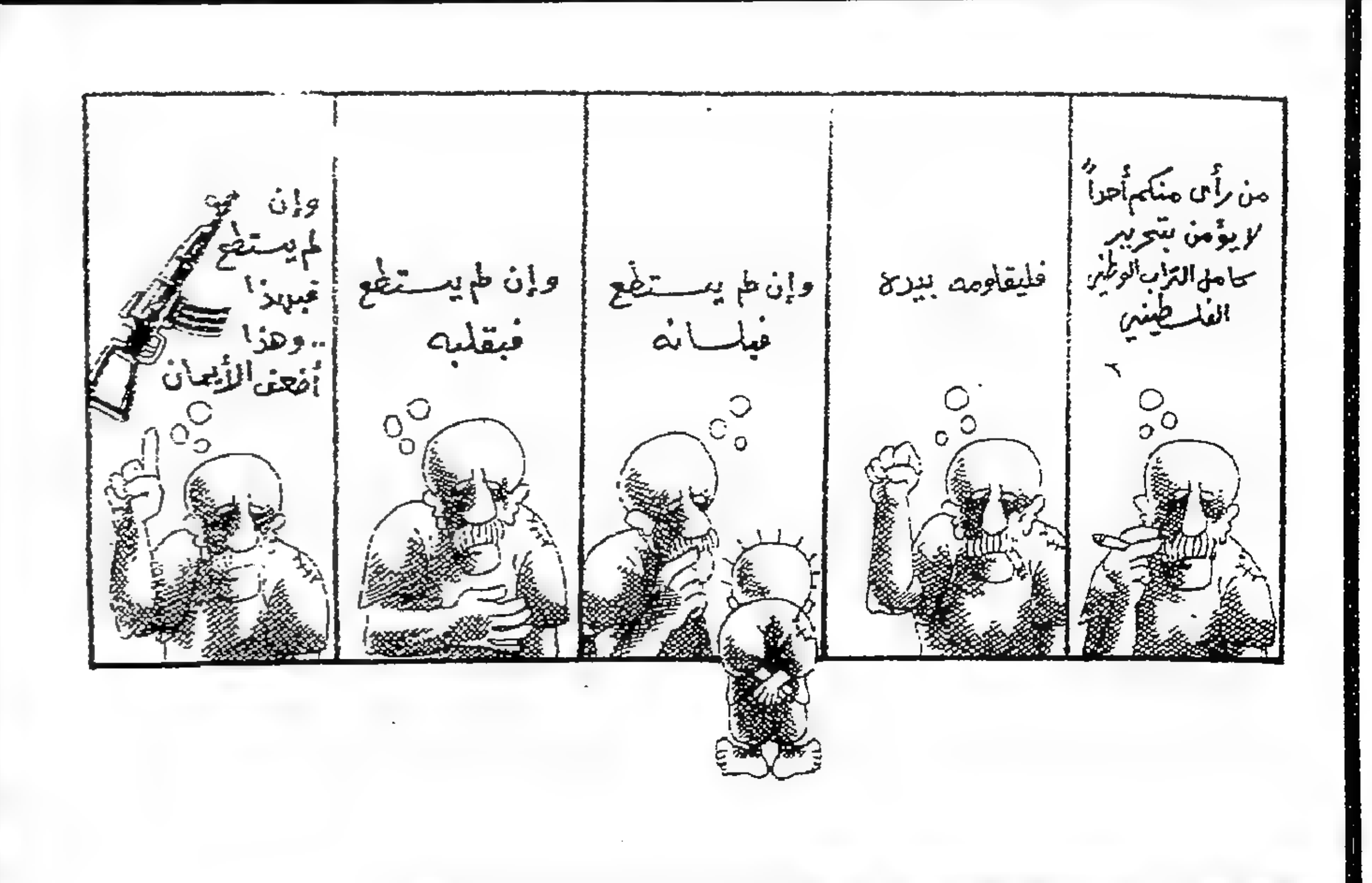
وكان ناجي ضد اطفاء الحجارة بواسطة الحجارة: اذا لقد عثر الفلسطينيون اخيرا على وطنهم: حجر فوق حجر ويرتفع الوطن الجميل، كل الوطن الجميل، وكانت مشكلته هي في كلمة «كل» التي جملته يبدو وكانه اصيب بطعنة قاتلة كلما سمع احدهم يقول: «ما لنا ومال الكل».

الفارس ترجل عن صهوة الحزن ..

بعد ناجي، نعترف باننا نعاني ازمة في الغضب، وازمة في الكبرياء، وازمة في .. وسائل الاتصال.

كان يصلنا بفلسطين، كل فلسطين، مباشرة، ثم تتداخل اعضاؤه بعضها مع بعض، لعلها عقدة المكان تفرض عليه وضعا معينا حين يرسم. الان لا ضوابط زمنية ولا مكانية. ولقد قال لنا ان المستحيل هو مجرد .. مستحيل!

نبيه البرجي






# ايها الاسرائيليون: لماذا لا تقبلون بالدولة الفلسطينية

ايها الاسرائيليون .. لماذا لا تقبلون بالدولة الفلسطينية؟

الاجوبة تتقاطع حينا وتتناقض حينا اخر، عالم الاجتماع يقول لك ان رأس الفلسطينيين مصنوع من المواد المتفجرة (وهذا ما يوجب تعطيله)، وماسح الاحذية يقول لك ان قدمي الفلسطينيين مصنوعتان من التراب (وهذا ما يوجب قطعهما حتى لا تمتزجا بالتراب اليهودي فيضيع الوعد الالهي).

وبين الاثنين، هناك من له رأي مختلف «لان الخطر الحقيقي يكمن في ان ندع هؤلاء موجودين في كل مكان». من الافضل اذا حصرهم في مكان واحد..

عالم الاجتماع شلومو روف يقول ان احداث «يهودا» و«السامرة» اثبتت ان الفلسطينيين لا ينتمون الى فصيلة الديناصور الذي انقرض بفعل الضغوط او التقلبات المناخية، وهو لا يقول (وكيف يقول؟) ان الفلسطينيين ينتمون الى فصيلة الفينيق، الطائر الاسطوري الذي يخرج من الرماد، بل هو يتحدث عن فصائل اخرى تخلد الى السبات في اوقات معينة فيظن البعض .. انها غرقت في غيبوبة طويلة، حتى اذا ما هبت الرياح الساخنة نهضت هي بدورها وراحت تمارس حياتها بشكل طبيعي.

روف ينحي باللائمة على الجنرالات الذين يتعاملون مع القشرة الاجتماعية الخارجية، وهكذا تتشكل لديهم فكرة خادعة عن الديناميات الحقيقية في مجتمع ما، وهو اذ يرى بعض الايجابيات المحدودة في انخراط الجنرالات الاسرائيليين في الدورة السياسية، باعتبار ان ذلك يرفع من مستوى الرؤية الحديدية، يلاحظ ان هذه العملية ذهبت في الاتساع الى الحد الذي تراجعت فيه اي فرصة لاجراء تحليل عميق ان للافق السياسي او للافق الاجتماعي.

□■□

كما لو ان دولة بكاملها حشرت داخل دبابة، فلا تعاطي مع المخارج الا من خلال المدفع او من خلال الثقوب، وهو ما يجعل الوضع مشوشا للغاية، بحيث ان روف يعترف بان هناك الكثيرين في اسرائيل بدأوا يشعرون بالملل، حتى وان راحوا يميلون الى اليمين في لعبة الصراع بين الاجنحة السياسية.

لم يسبق ان حدث شيء من هذا ان في التاريخ اليهودي القديم او في التاريخ اليهودي الحديث، بل على العكس من ذلك، ففي كل الظروف التراجيدية الكبرى، كان هناك من يشعر بان العذاب هو ضرورة البقاء الرئيسية، فالمخلوقات البدائية هي التي تتلاشى من الضربات الاولى، اما المخلوقات الشاهقة فهي بحاجة ماسة الى المعاناة كي تتبلور شخصيتها وتمضي في التطور.

روف يحذر من انعكاسات الملل على المدى الطويل، فالفلسطينيون يقولون انهم سيمضون في الانتفاضة الى ما لا نهاية، ولقد اثبتوا حتى الان ان لا شيء يمكن ان يوقفهم على الاطلاق، الا اذا تم ضخ مناطقهم بالاشعة النيوترونية، وهذا يعني انهم يشنون «حرب الملل» ضد الاسرائيليين الذين سيكونون امام خيارين: اما «التنازل امام المطالب الفلسطينية او الرحيل الى اي مكان اخر يمكن ان يغتسلوا فيه من الصدأ الذي علق بارواحهم.

في هذه الحال، على الاسرائيليين ان يقاتلوا على جبهتين، فمن المفروض ان توضع استراتيجية اجتماعية، وعلى غرار الاستراتيجيات العسكرية، تتولى تعبئة المواطنين الذين يفترض ان يحافظوا على درجة معينة من التماسك، والا فان اي تفكك سيكولوجي سيقود حتما الى الكارثة، خصوصا وان الاسرائيليين لا يتمتعون بالعمق الجيو ـ سوسيولوجي في المنطقة، وهذا ما يجعلهم اكثر عرضة للتشقق، وان كانوا يمتلكون مخزونا لاهوتيا يمكنهم من الصمود لفترة اطول.

الجبهة الاخرى هي الجبهة الفلسطينية التي يعتقد انها تستمد قوتها من ضعف الجبهة الاسرائيلية.

وفي كل الاحوال، فان الفلسطينيين ليسوا من تلك الشعوب التي تتجه الى الهدوء مع انقضاء الزمن، فالسويديون، احفاد الفايكنغ، ليسوا النموذج الوحيد للتحول من المجتمع الوحشي الى مايسميه «المجتمع البلوري»، بل ان هناك شعوبا اخرى عديدة من بينها

## من فضلكم يا جيراننا الفلسطينيين .. انتحروا

الشعب الالماني والشعب الفرنسي وحتى الشعب الياباني تخلت عن جاذبية الدم وراحت تمارس سياسات خلاقة قائمة على التعاون وحتى على الاندماج دون الالتفات الى اي ترسبات تاريخية، حتى ان ريمون ارون اطلق فكرته الخاصة بتغيير التاريخ، بحيث لا يعود ذلك المكان «الذي نلقي فيه، وبالكثير من الخيلاء، كل نفاياتنا الحضارية».

الفلسطينيون، خلاف ذلك، يتطورون نحو العنف، وروف يعتقد ان استخدامهم الحجارة بالذات يحمل دلالة معينة، فهذا هو التعبير النموذجي عن بدائية يبدو انها تسكنهم الى الابد، ومن هذه الزاوية بالذات يفترض التعامل معهم، لكنه لا يوصي بالقمع المباشر، وان كان يرى ان الاسرائيليين تعرضوا، ولمدة عشرين سنة، للتضليل حين اوحى لهم سكان الضفة الغربية وقطاع غزة انهم استكانوا وقرروا التكيف مع الواقع الجديد الذي فرضته حرب يونيو ١٩٦٧.

لا بد من البحث عن طرق اخرى لممارسة القمع غير المباشر ودون ان يحدد هذه الطرق. والحقيقة ان الاسرائيليين جربوا كل انواع القمع خلال العقدين المنصرمين، هذا فضلا عن ان القول ان الفلسطينيين في الضفة والقطاع كانوا هادئين في تلك الفترة هو امعان في خداع الذات لان الاعتراض كان يأخذ اشكالا شتى وان متقطعا ولاسباب مختلفة.

المهم الا تعطى دولة للفلسطينيين، فعالم الاجتماع الاسرائيلي يتحدث عن «الانتفاخ الفولاذي» لدى الفلسطينيين الذين اثبتت الايام انهم لا يستطيعون البقاء في حيز محدود، فنزعتهم الى التمدد تبدو وكانها ردة فعل طبيعية على هاجس بيو ـ سياسي.

هذه ليست نظرة استاذ التاريخ اهارون ليفي الذي يعتقد ان بالامكان استخدام اسرائيل التي بلغت حدا



● الانتفاضة الفلسطينية .. (حرب الملل) ضد الاسرائيليين

معينا من التقدم (التكنولوجي) كعنصر فاعل وبناء في تامين التوازن لمنطقة قيض لها ان تعيش كل اشكال الارتجاج اللاهوتي والحضاري والتاريخي والعسكري، وهو يرى ان استمرار الفوضى الراهنة لا يؤثر فقط على المجتمعات العربية التي تزداد اوضاعها ترديا بسبب النزاعات المختلفة، بل انه سيصل بالعدوى الى المجتمع الاسرائيلي نفسه، وقد سقطت منذ زمن بعيد مقولة الغرف المعزولة.

□■□

ليفي يعتقد ان «قوة الفلسطينيين تكمن في كونهم اقاموا دولتهم في ... المجهول» انهم فرسان اللامكان الذين يستطيعون القول ان ليس لديهم اي شيء كي يخسروه، ولهذا السبب فهم مستعدون للذهاب في لعبة العنف الى حدودها القصوى، بعبارة اخرى، انهم يشبهون القبائل التي تعيش في الغابات، حتى اذا ما وضعت هذه القبائل في اطار عمراني مختلف، فلا بد من ان يحدث تغيير تدريجي وجذري في القيم.

هذا يفترض اقامة الدولة الفلسطينية. وهو يقول، ودون اي تحفظ انه عندما يكون بامكان اسرائيل ممارسة الرقابة على العديد من الدول العربية والى حد التحكم بسياساتها وبنزعاتها الاستراتيجية، يكون بالامكان بطبيعة الحال، ممارسة الرقابة على الدولة الفلسطينية التي لن تكون موضع ريبة من اسرائيل وحدها بل من دول عربية اخرى تعتقد ان الفلسطينيين الذين سيرتطمون بالحائط سيرتدون باتجاه اي حائط اخر يبدو لهم اقل مناعة.

وتستطيع ان تعثر في اسرائيل على من ينظرون الى المسألة من الزاوية الاخلاقية المحضة، فالباحث الفلسفي ابراهام غور يعتقد ان اسرائيل يجب ان تكون بعيدة كليا عن اللوثة الامبراطورية. وفي هذا الاطار، يقتضي عدم التعامل مع الضعف العربي على انه ضعف بنيوي لا امل في معالجته. لافتا الى الامبراطورية العربية التي تمكنت من ان تكون، وبدفع ايديولوجي معين، احدى اكبر الامبراطوريات في التاريخ. ومثل هذا الامر قد لا يتكرر مرة اخرى، لكن الثابت ان اسرائيل لا تملك القوة الذاتية (المطلقة) التي تجعلها تراهن على الضعف العربي الى ما لا نهاية، الا اذا تم الاخذ باراء المتطرفين الدينيين الذين ما برحوا، ورغم حدة الواقع، يستندون الى معطيات ميتافيزيقية هائلة.

السياسة الاسرائيلية، وكما يقول غور، بحاجة الى لمسة عقلانية واخلاقية حادة، وحين يستخدم اليهود العنصر الاخلاقي، وبقوة، في تسويق قضيتهم في العالم، لا يمكن لهم ان يفقدوا هذا العنصر في تعاط معين مع القضية الفلسطينية، فثمة من يراقب كل شيء بشكل دقيق، واذا كان اليهود يملكون احتياطيا ما برحوا يستخدمونه للتأثير في السياسات او في الاتجاهات الفلسفية الغربية، فلا بد لهذا الاحتياطي من ان ينفد يوما ما اذا لم تتم تغذيته بصورة مستمرة.

□■□

الثقوب بدأت تظهر في المظلة الدولية، ولا بد من ان تكون للفلسطينيين دولتهم بدلا من ان يبقوا تلك الحجج الساخنة التي تتنقل من مكان الى مكان، وخلال تنقلها هذا تلغي الوهج اليهودي الذي بنته الالام ولم يكن وليد الصدفة او الحماقة او اللهو.

هذا ما يجب ان يحصل في الحال، ولان غور لا يريد ان يكون ذلك على حساب الوحدة اليهودية فهو يحذر من اي انقسام على شاكلة ذلك الذي حصل في قرون مضت، فلا دولة اسرائيل ولا دولة يهوذا، بل ان الموقف يجب ان يكون موحدا بحيث يلتقي اسحق شامير وشمعون بيريز عند رؤية واحدة، واذ ذاك يبدأ المهرجان اليهودي.

الباحث الفلسفي يلاحظ انه في الوقت الذي يزداد فيه الفلسطينيون تماسكا «كما لو انهم جميعا يلقون حجرا واحدا»، يزداد التفسخ اليهودي، بحيث ان احدا لا يعرف النتائج، فلو بقيت الامور في نطاقها السياسي لما كانت هناك مشكلة، وحوار الجنرالات لا يستمر طويلا بالكلمات الباردة، و«هذا الذي يجب ان يخيفنا فعلا، فالحجر الفلسطيني الموجه ضدنا قد لا يكسر سوى القشرة الخارجية، ولكن ماذا لو بدأ اليهود يتراشقون بالحجارة؟».

لا بد من تلك العملية الوقائية الكبرى: «اجل، لا بد من الانتفاضة اليهودية التي يفترض ان تكون اعمق بكثير من الانتفاضة الفلسطينية»، واذ ذاك يعود التوازن الخلاق الى العقل اليهودي: «... ولنقل للفلسطينيين اننا اول من نعترف بدولتكم حتى ولو كنتم اخر من يعترف بدولتنا».

وهو يعتقد ان تسويق الذعر بتلك الطريقة الوحشية يسيء الى اليهود انفسهم، فالمجتمعات الخائفة قد تحمي نفسها بالعبقرية الموقتة، وهذا ليس الحل، واسرائيل حين قامت فلكي تقدم لليهود الطمانينة وليس اي شيء اخر، اما ان تتخصص الدولة في تزويد مواطنيها بالخوف لكي تستمر، فان الخائفين لا يستمرون، وبعضهم بدأ يبدي الاستعداد للعودة من حيث اتى، باعتبار ان التغذية اللاهوتية لم تعد تؤتي ثمارها، ولا بد من اعطاء الاولوية للنظرة البراغماتية: دولة يهودية تفتح ذراعيها للدولة الفلسطينية.

مارغو اوركهاد، وهي باحثة تربوية، لا تستطيع ان تتصور «كيف يمكن ان نعترف بشرعية الدبابات الفلسطينية ... ولا اعتقد ان هناك اي شيء يحمل هؤلاء على الهدوء، وحين يتم ارغامنا على الاعتراف بدولة القتلة، فيجب ان تحملنا البواخر الى اي مكان اخر «لانني لا اتخيل ابدا كيف يمكن ان تتعايش اعناق اطفالنا مع السكاكين».

يسمح لليهود فقط ان يحملوا السكاكين، وهي لا تتردد في القول بفظاظة منقطعة النظير «لقد اعتدنا عليهم وهم قتلى» فلماذا تكون هناك سلطة في اسرائيل تمكن الفلسطينيين من ان يصبحوا قتلة، مشكلة اسرائيل اذا هي بين الالف المقصورة قتلى (ى) والتاء المربوطة قتلة (ة). واوركهاد لا تقبل ابدا بان يكون الفلسطينيون اكثر من قتلى.

تحاول، بعد كل هذا ان تظهر الجانب «الانساني» في شخصيتها: «نرجوكم لا تدعونا نقتلكم فارحلوا من هنا»، ولا باس ان يقيم الفلسطينيون دولتهم في البرازيل او نيجيريا او في القطب المتجمد الجنوبي: «لا اعترض على الدولة الفلسطينية شرط الا تقام هنا». وهي من الاريحية بحيث لا تشترط فرض الرقابة العسكرية على الدولة الفلسطينية اذا ما قامت في مكان بعيد، ولا تخاف من ان يصنع الفلسطينيون في دولتهم البعيدة صاروخهم العابر للقارات والذي يمكن ان يصل الى اسرائيل «... ستكون لهم في اي مكان اخر همومهم الاخرى»، فالهموم تنبثق عادة عن الحيز، وسيكون للفلسطينيين حيزهم المختلف.

اما استاذ العلاقات الدولية الدكتور رافاييل فيرى ان الفلسطينيين يجب ان يكونوا واقعيين مثلما «اثبتنا نحن واقعيتنا على الرغم من ضغوط التوراة التي لا يمكن تجاهلها». وهو يقول انه لا تزال هناك فرصة للقبول بقرار التقسيم رقم ١٨١ بعد تعديله «من حيث الشكل» فتتخلى اسرائيل عن حقها التاريخي في الضفة الشرقية وتقبل بقيام الدولة الفلسطينية هناك.

وهكذا تنتهي تلك المرارات الطويلة، فرافاييل لا يعتقد انه لا يزال بالامكان تصنيع دول جديدة، ولكن بالامكان تبديل الصورة في دولة ما، فتتغير هويتها الوطنية مادامت الضرورة الاسرائيلية تقتضي ذلك.

«لا نعترض على اي شكل من اشكال الحكم يختارونه»، فباستطاعة الفلسطينيين ان يقيموا دولة البروليتاريا او الدولة التوتاليتارية، او الدولة الليبرالية، والمهم ان تكون خارج الضفة الغربية التي يرى رافاييل ان الدعوة الى الجلاء عنها هي دعوة الى الخيانة، بل هي دعوة الى الانتحار.

«... ومن فضلكم يا جيراننا الفلسطينيين انتحروا!»

بيروت ـ القبس

# تفتتت دولتهم الخاصة .. فتفتتوا

## يا موارنة لبنان ... اتحدوا

ذلك الارثوذكسي العريق يقول لنا: «لو كنت مارونيا لطالبت، وبصوت عال، بانتخاب رئيس غير ماروني للبنان، واذ ذاك سوف ترى الجميع يتصايحون متمسكين بمارونية الرئيس».

ولكن ليس هذه هي المسالة، فالطائفة المارونية باتت بحاجة الى نوع من القيلولة التاريخية كي تتمكن من اعادة ترميم نفسها «... وفي اعتقادي، فانه لا توجد طائفة مارونية واحدة في لبنان بل عدة طوائف مارونية، فهناك طائفة آل الجميل، وطائفة آل فرنجية، وطائفة آل اده، وطائفة البطريرك صفير، وطائفة العماد عون، وطائفة سمير جعجع، وطائفة ايلي حبيقة، فاذا ما قلت لي ان كلا من هؤلاء يشكل اتجاها سياسيا معينا، وان هذه الظاهرة منتشرة لدى كل الطوائف الاخرى، لقلت لك ان الامر يختلف لدى الموارنة الذين مزجوا عضويا، وتاريخيا، بين العملية السياسية والعملية الدينية، وانهم الدعاة الاوائل للاصولية في لبنان، بحيث تكفي العودة لاجواء عام ١٩٨٢، كي نتبين كيف ان رجال الكسليك (جامعة الروح القدس) كانوا يخططون لاقامة الدولة المارونية التي تحاكي الدولة اليهودية، حتى ان هناك مفكر ارثوذكسيا مثل الدكتور شارل مالك انخرط في هذه البلبلة وراح يدعو الى ما هو ابعد من ذلك: ائتلاف يهودي ـ مسيحي يضع حدا لكل اثار الفتح الاسلامي، وكان التيار جازما آنذاك، ولا شك ان المسيحيين الذين يرفضون مثل هذا المشروع وهم عديدون عانوا اكثر بكثير من المسلمين الذين بدأوا يتساءلون عما اذا كانت قد دقت ساعة العودة الى الصحراء».

□■□

الارثوذكسي العريق يشاهد الامور من عدة زوايا، فهو يلاحظ ان «الظاهرة المارونية» في لبنان تكاد تكون واحدة من سلسلة من الظواهر العالمية التي تؤكد اتجاه البشرية نحو التعصب الديني، ففي الاتحاد السوفيتي حصل نوع من الحرب الاهلية الجزئية بين المسلمين الاذربيجانيين والارمن المسيحيين، ولو لم تعط وحدات الجيش الاحمر التي ارسلت الى هناك عقاقير منشطة لاخراج الارمن الصاخبين والساخطين من المطار الرئيسي في اقليم نوغورني كاراباخ لادى ارتفاع التوتر الى وقوع مجازر جماعية. وما يشاهد الان بالعين المجردة في اذربيجان يتفاعل الان تحت السطح، واحيانا فوق السطح، في جمهوريات اخرى. اما في الولايات المتحدة فهناك من يتساءل عما اذا كان الوفاق الاميركي ـ السوفيتي يعني تحول الولايات المتحدة الى الارثوذكسية، وكان ذلك تعليقا على ترشيح مايكل دوكاكيس، المتحدر من الارثوذكسية اليونانية العريقة، لمنصب الرئيس، ولقد بدأ الحديث يرتفع عن ذلك «التواطؤ الارثوذكسي» المحتمل بين ميخائيل الاميركي وميخائيل الروسي.

وهو يلاحظ ان المناعة، حتى ولو بلغت حد التعصب احيانا، قد تكون ضرورية، فالمجتمعات في الشرق الاوسط، وبعد تلك الغيبوبة العثمانية الطويلة، هي في طور التشكل او اعادة التشكل ولو لم يتوافر ذلك الحد الادنى من المناعة لكانت الناصرية ابتلعت الموارنة، ثم اتت بعد ذلك المقاومة الفلسطينية بتلك الفسيفسا العقائدية التي تضع حسن البنا جنبا الى جنب مع ليون تروتسكي مرورا بارنستو تشي غيفارا ويعرب بن قحطان. حتى اذا ما تراجعت المقاومة هبت رياح الخمينية التي تقوم على نوع من الجذرية المكفهرة والتي قالت بالدولة الاسلامية في لبنان، وبالطبع وفق النموذج الذي قام في ايران.

الارثوذكسي العريق يفسر ذلك انتروبولوجيا وسوسيولوجيا فيلاحظ ان المنطقة تفتقد البنية الايديولوجية او بالاحرى الحيوية الايديولوجية التي تمكنها من الانطلاق بعيدا عن الارضية الهشة التي احدثها الف عام من الهبوط التاريخي والحضاري والقومي، ولقد كان بالامكان الاستعاضة عن الغلاف العقائدي بالانطلاقة الاقتصادية، كما حدث في اليابان او المانيا مثلا، لكن الامر كان مختلفا في المنطقة، فالعرب وضعوا على الهامش اربعة قرون، وكان رجالهم يرغمون على الانضواء في جيش السلطنة وفي جيوش اخرى رافقت المرحلة او اعقبتها. اي انهم كانوا بعيدين كليا عن دورة الحياة الحقيقية، حتى اذا ما رحل الاستعمار لم يكن بوسعهم تجاوز الدوار الحضاري الذي وجدوا انفسهم فيه، فراحوا يتجاوبون وببدائية مثيرة، مع كل صرخة تعلو في المنطقة، ودون اعتبار الصدمات التي تلحق بهم بسبب الدور المحدود الذي اعطي للعقل على امتداد نصف القرن الماضي، دون ان يعني هذا تبرئة القوى المسيطرة التي كانت تهيل التراب بدورها، على كل محاولة للخروج من الغيبوبة.

□■□

الموارنة لا بد من ان يكونوا جزءا من هذا الضجيج الفوضوي، لكن اتصالهم الوثيق بالغرب الذي راح يبني مؤسساته الحديثة في ضوء الثورة الصناعية، وما اسفرت عنه من تغيير في ديناميكية القيم، مكنهم من اكتساب تلك القشرة التحديثية التي واجهوا بها الطوائف الاخرى، ولا شك ان انهيار الامبراطورية العثمانية وحلول الامبراطوريات الغربية محلها في المنطقة اعاد الى الموارنة حلمهم القديم في ان تكون لهم دولتهم المستقلة، خصوصا في الجبل ومع اعتراف غامض بـ«الجالية الدرزية». ولقد كان هناك اكثر من صوت ارتفع الان، وفي اوقات سابقة، يقول ان البطريرك حويك الذي حضر مؤتمر فرساي عام ١٩١٩ والذي التقى «النمر الفرنسي» جورج كليمنصو حصل على «تفويض» باقامة الدولة المارونية، حتى اذا ما قبل الموارنة بالشراكة الاسلامية، فذلك من قبيل الانفتاح الحضاري.

دولة الاستقلال قامت على العقد: الانفتاح التجاري والانغلاق العقائدي، ولكن اذا كان الموارنة قد قلدوا الغربيين في كل شيء فقد قلدوهم ايضا في محاولة ارساء نظام ديمقراطي انطوى على كثير من الشوائب. ولعل محورها: كيف يتم التوفيق بين مصلحة الطائفة ومصلحة الدولة؟ وهذه اللعبة لم تمارس بنجاح كامل، فقد كانت الدولة دائما اكبر من الطائفة، ولم يكن هذا ليظهر بوضوح حاد الا في الاوقات التي تتدفق فيه «الموجات الخارجية» باتجاه لبنان.

ان كثيرين يتهمون ريمون اده الذي يعتبر الاقل انجذابا الى الحساسيات الطائفية بانه في الاوقات الدقيقة لا يستطيع الا ان يكون الابن البار للهيكل الماروني، وهؤلاء لا يشيرون الى ما حدث عام ١٩٦٨، وكانت الساحة اللبنانية خالية تماما امام طروحات تدعو الى ارساء القوة المارونية من جديد، وذلك بعدما تمكنت الموجة الناصرية من زعزعتها الى حدما، فيما كانت بعض الاجراءات التحديثية التي قام بها الرئيس فؤاد شهاب، خصوصا على صعيد الادارة، قد بدأت تثير حنق اولئك الذين يعتقدون ان تسلل عناصر اسلامية مثقفة وغير مرتهنة للاقطاع التقليدي لا بد من ان ينعكس على مسار الدولة بشكل عام.

ريمون ادة برر موقفه آنذاك بانه كان موقفا ضد العسكرتاريا التي مضت بعيدا في السيطرة على الدولة، فكان لابد من استخدام اي وسيلة ممكنة للقيام بانقلاب ديمقراطي على انقلابيي الهزيع الاخير من الليل، وكان على ادة ان ينفصل بعد عام واحد عن الحلف بسبب تفرده في معارضة اتفاق القاهرة الذي وقع بين السلطة اللبنانية والمقاومة الفلسطينية، ولكن كانت العربة المارونية قد اندفعت بالحصانين الشهيرين كميل شمعون وبيار الجميل محدثة حالة من الاحتقان السياسي الذي قد يكون انذلاع الحرب الاهلية اخطر نتائجه.

□■□

الارثوذكسي العتيق يعطي تبريرات لمواقف مارونية، لكنه يعتقد من ناحية اخرى ان الموارنة مارسوا اسوأ اشكال القبلية في تعاطيهم السياسي، فهم لم ينزلوا من السماء، كما تدعي بعض قصائدهم الشعبية، وهم ليسوا صانعي الثورة الصناعية بل انهم وكلاء اقليميون لها، ولقد تمكن المسلمون من ان يقوموا بالدور نفسه وان يقتربوا في نمط حياتهم من النمط الماروني مما الغى كل حيثيات التفوق، باستثناء التواجد القوي والفاعل داخل الادارة، وهو الامر الذي اثار المسلمين فراحوا يبحثون عن كل الطرق الكفيلة بتقويض هذه الادارة.

وكان الصراع المتقطع الذي ما لبث ان اخذ ذلك الطابع الرهيب منذ منتصف السبعينات، واذا كان هناك من مأخذ على المسلمين الذين اختلطوا عشوائيا بمن يصفونهم باخوانهم الفلسطينيين، فقد ظهر المأخذ اكبر على اولئك الموارنة الذين كشفوا عن وجههم الحقيقي حين اتضح ان مرافق الدولة الحيوية كلها بين ايديهم، ولولا التضاريس الطبيعية التي لم تسمح بانشاء المطار في الضاحية الشرقية او الشمالية لكان حكم على المسلمين بالتبعية الكاملة حتى للمارونية الاقتصادية التي لا بد انها تتداخل مع المارونية السياسية.

الطحين الماروني، والمياه المارونية، والكهرباء المارونية والمرفأ الماروني، ويلاحظ الارثوذكسي العريق كيف ان المطحنة المارونية سحقت الطوائف المسيحية الاخرى.

واذا كان الدخول الكاثوليكي في السياسة محدودا، وتمثل سابقا في هنري فرعون ويوسف سالم وربما حبيب المطران، فان الارثوذكس لعبوا دور حملة الشمعدان: حبيب ابو شهلا تحت ابط بشارة الخوري، وشارل مالك كان في الظل الاميركي لكميل شمعون، وفي عهد الرئيس فؤاد شهاب برز فؤاد بطرس كمهندس للسياسات الخارجية، ليكمل هذه المهمة في عهد الرئيس شارل حلو، حتى اذا ما تسلم الرئيس سليمان فرنجية السلطة كان غسان تويني ذراعه السياسي والياس سابا ذراعه الاقتصادي. وفي عهد الرئيس امين الجميل لمع نجم ايلي سالم، وذات يوم قيل ان الموارنة الميالين الى الغرب يستعينون بالارثوذكس لكي يضفوا النكهة المشرقية على سياساتهم. لكن الواقع لم يكن هكذا دائما، هذا اذا لم يكن مخالفا كليا فشارل مالك هو عراب الارتباط بالقدر الاميركي، كما ان ايلي سالم «اقتطع» من جامعة انديانا ومعه الجنسية الاميركية، فيما كان فؤاد بطرس شديد التاثر بالفلسفة الديكارتية.

والان يستطيع سمير جعجع الذي يقدم نفسه الان على انه الامير الماروني المقدس توجيه الاتهام الى الرئيس سليمان فرنجية على انه «رجل سوريا» والى ميشال عون على انه رجل الاميركيين، والى ريمون اده على انه الزعيم الهارب. وهكذا يطلب من الثلاثة ان يبقوا خارج اللعبة السياسية التي لا تليق اخلاقيا (وايديولوجيا) الا بـ«الحكيم» وهو اللقب الذي يطلق عادة على جعجع.

القادة الموارنة مرتبكون ومختلفون، وقد يكون هذا في اساس اللعبة الديمقراطية لو لم يكن السلاح هو الذي يصنع قوة قائد «القوات اللبنانية»، حتى اذا ما اخذنا رأي العميد ريمون ادة للاحظنا ان السلاح هو الذي يصنع الضعف بالنسبة الى رجل السياسة الذي يجب ان تكون مواقفه هي سلاحه الوحيد.

يتصادم الموارنة فلا ينعكس صدامهم على الطائفة بقدر ما ينعكس على الدولة، ولكم عملوا طويلا لكي يحصل هذا التماهي بين الطائفة والدولة. وللتوضيح، فلو اختلف القادة الشيعة في ما بينهم لقويت الدولة ولضعفت الطائفة بسبب ذلك «الانفصال» بين الشيعة والدولة. والارثوذكسي العريق يعتقد ان التماهي لم يعد ممكنا بصورته السابقة، ملاحظا ان جعجع حين يطرح التعددية يرتكب خطيئة هي على مستوى عال من الفظاعة بحق الموارنة الذين سيتقوقعون داخل غيتو ضيق الارجاء (وضيق الافق) وهو يعتقد ان على الطوائف الاخرى ان تطالب بالتعددية لانها بذلك تحدد حقوقها وواجباتها بدلا من ان تستمر في هذه الضبابية التي يعرف الموارنة كيف يستثمرونها على افضل وجه.

### يا موارنة لبنان اتحدوا..

وحين لا يتحد الموارنة يصبح لكل واحد اسطوله، وكان بشير الجميل يعتقد ان الاسطول الاسرائيلي هو الافضل، تكتيكيا، بانتظار اثارة انتباه الاسطول الاميركي، واذ ذاك يقوم لبنان بدور استراتيجي (ولحساب المصالح الاميركية) يفوق الدور الذي تقوم به اسرائيل، وهي التي اقفلت كل الابواب في وجهها، اما الان فقد اختلطت الاساطيل حتى ان المطرقة والمنجل تلالاتا فوق ثلوج كسروان خلال حفل اقيم على شرف السفير السوفيتي السيد فاسيل كولوتوشا، والمهم دائما الا يقترب .. الاسطول السوري ..

□■□

يفاجئنا الارثوذكسي العتيق بالقول ان رئيس الجمهورية في لبنان يجب ان يكون مليئا بالعقد حتى يستطيع ان يحكم، ومثل هذا الامر لا يتوافر الا في النموذج الماروني الذي تتحكم به العقد من كل حدب وصوب. وذات يوم قال لنا سعيد عقل ان اللبناني هو تاجر الارجوان الذي يبيع النبيذ للفلاسفة، ثم استدرك ليقول ان النبيذ يوضع عادة في اوعية فلسفية.

كيف يمكن للتاجر الماروني الا يكون عربيا؟

يكون عربيا عندما يتعلق الامر بالاقتصاد، وفي السياسة يجب ان يختار الضفة الاخرى حتى لا يستهلكه الغبار العقائدي الذي يخرج من كل الافواه في المنطقة، وبالفعل فقد تطايرت كل الايديولوجيات، وكان ان حاول بعضهم استخدام الاسلام، فتبين ان المنطقة تحتاج الى اطار اقل ارهاقا، واقل اثارة للجدل، ولكن على الموارنة ان يخافوا المجهول: يستهلك المسلمون طحينا اكثر منا وهواء اكثر منا، وغدا تصبح حصتهم في السياسة اكبر منا، ولكل ماروني خوفه الخاص، فيما يقول الارثوذكسي العريق ان الموارنة يخافون من الموارنة اكثر من خوفهم من اي جهة اخرى.

واذا اقتربت منهم الان وهم يتحدثون في السياسة لا تسمعهم يشيرون الى التناقضات الاستراتيجية بقدر ما يشيرون الى خلاف «ابن فرنجية» مع «ابن الجميل» و«ابن جعجع» مع «ابن عون». ولا نريد ان نظلمهم فنقول ان خلافاتهم شخصية الى هذا الحد، لكننا نريد القول انه عندما تتفتت دولة الموارنة فلا بد من ان يتفتت الموارنة، ومشكلتهم انهم ربطوا الدولة بهم، فمن يفك الرباط؟













● ريمون اده ● جعجع ● سليمان فرنجية

# الصدفة الزجاجية ليست دائما وراء هؤلاء

## الخليج يمنح بائع الفحم الابيض جائزة نوبل للسلام

رجال من زجاج في المبنى الزجاجي ..

لكن المؤكد ان الخمسة الكبار لا يحكمون العالم بواسطة الزجاج، فيما تساءل ياسوهيرو ناكاسوني ذات يوم امام هانز ديتريتش غينشر عما اذا كان العالم لم يتغير منذ عام ١٩٤٦، وهو العام الذي اعلن فيه قيام منظمة الامم المتحدة .

العالم تغير حقا، فالساموراي الذي نفخ في الرماد استعاد كل الملامح الامبراطورية، اما الالمان، وهم مثل اليابانيين، يحققون سنويا فائضا ماليا هائلا فيعتقدون ان ما حدث في الحرب العالمية الثانية لم يكن اكثر من ارتجاج دموي لا بد منه لوضع حد لذلك الهذيان الفلسفي الذي لو استمر لانتهى العالم .

هكذا ظهر جان بول سارتر بدلا من فريدريك نيتشه: ذلك الضعف الضروري كي تكون كائنا بشريا حقيقيا، وكانت الوجودية، وهي البديل عن النيتشويه، نوعا من الاحتراق الداخلي اللانهائي، فبيننا وبين الاخر ذلك الحائط الميتافيزيقي الذي يجب الا ندمره ابدا والا اختلط الجحيم بالجحيم .

كم تبدو المفارقات كبيرة فكل فلاسفة التحول جاءوا من المانيا: جوهان فيخته، جوهان غوته فريدريك هيغل، هنريتش هاين، عمانوئيل كانط، فريدريتش فون شيللر، ارثر شوبنهاور، فريدريك انغلز، مارتن هيدغر، هرمان هيس، ارنست جنغر، كارل ياسبرز، اوتو لودفيك، توماس مان، كارل ماركس، فردريك نيتشه، هانز ريخنباخ، ماكس ليبر .

كل هؤلاء (وكيف ننسى الموسيقي الفدريتشارد فاغنر؟) ظهروا ليقيموا معامرية جديدة للعالم، فهل حقا ما قاله شتاينبك من ان ادولف هتلر لم يكن اكثر من ناطق عسكري باسم هؤلاء جميعا ؟

«اذا اعطي الالمان حق الفيتو فلن يرفعوا ايديهم للاعتراض بل انهم سيلطموننا على وجوهنا»، هذا ما قاله كريستيان بينو، ولم تكن الورود قد جفت تماما فوق القبور الفرنسية، وقد تكون النصيحة المقدمة الى اليابانيين والالمان معا: «الرجاء الانتظار الى ما بعد الحرب العالمية الثالثة، واذ ذاك نقرر ما اذا كنتم ستدخلون نادي الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي».

ونفتح الدفتر الزجاجي فالرئيس توماس وودرو ويلسون (١٩١٣ - ١٩٢١) والذي حاز جائزة نوبل للسلام في عام ١٩٢٠، هو الذي اقترح اقامة عصبة الامم، وكان ان مؤتمر فرساي الذي عقد عام ١٩١٩ هو الذي اعطاها شكلها النهائي، وحدد مقرها في قصر الامم في جنيف، وفي البداية كانت تضم ٤٥ دولة لتضم ٤٤ دولة في عام ١٩٣٩، ولكن كم كان لافتا ان الولايات المتحدة المأخوذة بمبدأ موزو رفضت الدخول في العصبة، واذ كانت هناك دول تطالب بحق الانتماء، كانت هناك دول تنسحب، فالبرازيل خرجت من العصبة عام ١٩٢٦، واليابان والمانيا عام ١٩٣٣، وايطاليا في عام ١٩٣٧، اما الاتحاد السوفيتي الذي قبل في عام ١٩٣٦ فقد استبعد في عام ١٩٣٩، ولقد كان تاريخ حلها الفعلي في ٣ (يوليو) ١٩٤٧، ولكن كانت قد حلت محلها رسميا منظمة الامم المتحدة منذ مطلع ١٩٤٦ .

□■□

لم يكن كل الرجال الموجودين في المبنى الزجاجي مصنوعين من الزجاج، وحين انتخب ذلك الدبلوماسي الرقيق الاتي من البيرو امينا عاما للامم المتحدة في «ديسمبر» ١٩٨١، قيل ان الايقاع الجنائزي قد بدأ، فالاميركيون كانوا يريدون التجديد لكورت فالدهايم (وها انهم يمنعونه الان من الدخول الى بلادهم بسبب اقاويل يهودية) والصينيون كانوا يريدون اسناد هذا المنصب لسليم سليم وزير خارجية تنزانيا، وصاحب النشاطات المعروفة في برامج تنمية العالم الثالث .

خافيير بيريز دي كويلار ... ولم يكن الرجل يترك اي اثر في محادثيه كما لو انه صورة طبق الاصل عن بلاده التي يجهل الكثيرون ان مساحتها تبلغ ٢١٦ ١٢٨١ كيلومترا مربعا، بحيث ان طول حدودها مع البرازيل وحدها هو حوالي ٧٩٩ كيلو مترا اما عدد سكانها فهو حوالي ٢٣ مليون نسمة .

ومع ذلك فان احدا لا يعرف لماذا يعتقد العديدون ان البيرو مجرد دولة ميكروسكوبية، ربما لان احد شعرائها تحدث باسهاب عن «غرفة الفحم»، اما الناس فهم مجرد اكياس فارغة مبعثرة في الفراغ .

وقيل ان الصدفة الزجاجية (ونبقى في الزجاج دائما) هي التي جاءت بديكويلار، حتى اذا ما اصيب بمشكلة في القلب ظن الكثيرون ان العدوى انتقلت اليه من المنظمة التي يتولى امانتها العامة.. ولكن كم تبدو الصدفة براقة الان، فالامين العام للامم المتحدة لم يعد مجرد قيم على مستودعات الورق في حي مانهاتن، ومهمته اصبحت كبيرة جدا بعد ما قرر رونالد ريغن وميخائيل غورباتشيف تبريد الملفات الساخنة في العالم، حتى اذا ما تم توزيع جوائز نوبل في اخر هذا العام كانت جائزة السلام من نصيب دي كويلار .

من هناك، صدر القرار رقم ٥٩٨، ويبدو الان كما لو ان الية التنفيذ كلها منوطة بالامانة العامة للامم المتحدة، فهي التي تتولى التنسيق والمراقبة فضلا عن الاتصال بمختلف الفرقاء لتذليل كل العقبات، وان كان واضحا ان المعطيات الميدانية، فضلا عن الحقائق الدولية المستجدة، هي التي تعطي الامانة العامة الديناميكية اللازمة لممارسة الصلاحيات المعطاة لها بصورة معتدلة .

دي كويلار موجود الان في كل المناطق الساخنة، انه يتابع بفعالية على الرغم من ان الاطباء الذين طلبوا اليه الاقلاع عن التدخين نصحوه بالحد من الارهاق، فيما يقول هو انه لا يطلب من الجندي عادة ان يستريح وهو في ارض المعركة .

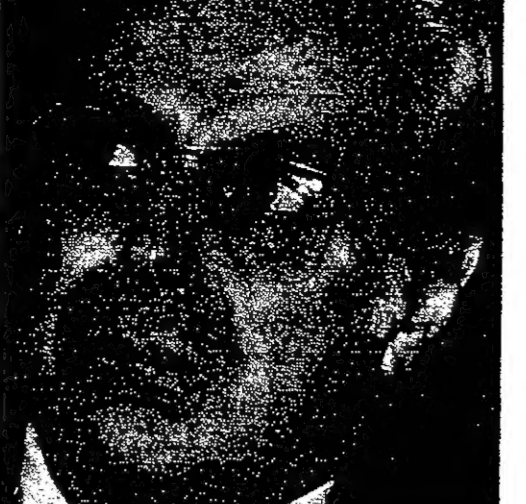
لكن الامين العام لا يترك مناسبة الا ويتحدث فيها عن ارتياحه لان مستوى التوتر ينخفض في مختلف انحاء العالم، وان كان يلاحظ من ناحية اخرى، ويتخوف واضح، ان وتيرة صناعة الاسلحة التقليدية وتسويقها لم تتراجع، وهو ما يعني ان حروبا ما قد تندلع، وربما تكون مبرمجة من قبل الكبار لاعادة تشكيل الكرة الارضية بعدما استهلكت مقررات يالطا، ومقررات المؤتمرات الاخرى التي تفرعت عنها .

دي كويلار الذي لم تكن نجد فيه سوى بائع الفحم الابيض الاتي من دولة قابلة للعطب يبدو الان كأنه نجم العام، وكم يقيم الخبراء مقارنة بينه وبين يوثانت، ذلك البورمي الهادئ والشفاف الذي كان يعتقد ان مشكلات العالم كلها يمكن ان تحل بواسطة .. الصابون .

الاثنان يعرفان ان المنظمة الدولية ليست العملاق الثالث، بل انها حصيلة سلسلة من الصفقات الكبرى: اعلان موسكو في ٣٠ اكتوبر ١٩٤٣، مؤتمر «دومبارتون اوكس» الذي عقد من ٢٧ اغسطس الى ١٧ اكتوبر ١٩٤٤ وشارك فيه الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة وبريطانيا والصين، ومؤتمر يالطا الذي عقد في فبراير ١٩٤٥، وشاركت فيه الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وبريطانيا، ثم مؤتمر فرنسيسكو الذي عقد ما بين ٢٥ ابريل و٢٦ يونيو ١٩٤٥ .

□■□

«اطفائي في حضرة الحريق الكبير» هكذا وصف يوثانت نفسه خلال توليه منصب الامين العام للامم المتحدة، ولكن كم كان ينظر الى الكبار على انهم يدفعون الكرة الارضية في اتجاه الجحيم. لم يكن اميركيا ولا سوفيتيا «الحقيقة انني آت من ماض مرهق ومعقد، ولعل الاحلام التي بحوزتي لا تكفي لتغطية تلك المشكلات الواسعة التي تتحكم بمسار البشرية». ولا شك ان تدريسه في الجامعة واتصاله اليومي والكثيف بالطلاب منحه خبرة كبيرة في معرفة ما تريده الاجيال الجديدة «... ولكن كان واضحا ان اهم ما نفعله بالنسبة لاولئك الشبان في العالم الثالث هو ان نقنعهم كيف يلوون اعناقهم دون ان تتحطم». لم يكن يريد للاعناق ان تلوى باتجاه الاسفل، ولكن كان يوثانت يكره العنف كثيرا، ولقد عرف كيف يستخدم الثقافية البوذية في محاولة الحد من الاضطرابات الاقليمية، ولكن ابان توليه منصب الامين العام حدثت زلازل كثيرة في العالم، ومن بينها الحرب العربية ـ الاسرائيلية في يونيو ١٩٦٧ ليعلق قائلا: «لعلنا مرغمون على القول ان الموت افضل شيء نفعله» .



● دي كويلار

وكان يمكن ان تختزل مهمته على الشكل التالي: «كيف يمكن تسويق القناعة القائلة ان الموت هو اسوأ شيء نفعله». وبهدوئه كان يعرف كيف يفرض احترامه على رجل مثل الرئيس ليندون جونسون الذي كان يصف، وبسخرية كبيرة، مبنى الامم المتحدة على انه فندق من الدرجة الثالثة ينام فيه النزلاء خلال النهار فقط، اما في الليل فيعملون اشياء اقل جدوى .

كتب الكثير حول السلام، وحاول ان يضع ورقة للمبادئ، لكنه اكتشف في نهاية المطاف ان الافضلية للضوضاء في العصر فانسحب من المبنى الزجاجي عام ١٩٧٢ ليواجه الام السرطان الذي اودى بحياته، وهو لما يزل في نيويورك، عام ١٩٧٤. وكان مثيرا ان الرجل الذي كان يكره العنف ترك جثته تثير الكثير من العنف بين الطلبة الذين كانوا يريدون احراق الجثة في حرم الجامعة ورجال الشرطة الذين كانوا يريدون احراقها في مكان اخر. وكان الانتصار الاخير للهراوات، فيما يقال ان يوثانت لم يعد الى رانغون (الا ميتا) بسبب الفوضى السياسية التي كانت ترافقها اعمال قمع واسعة. ودائما فتش عن الاميركيين الذين كانوا يساندون نظام الجنرال ني وين، وكان هذا قد خلع بانقلاب عسكري نفذه في ٢ مارس ١٩٦٢ الرئيس يونو الذي كان صديقا ليوثانت .

البوذي الهادئ الذي لم يثر اي جدل في حياته اثار كل الجدل بعد موته، خلافا لاول امين عام للامم المتحدة، انه النرويجي تريغف لي الذي تسلم هذا المنصب منذ عام ١٩٤٦ وحتى عام ١٩٥٢، فقد اعترض السوفيت بقوة على مساندته الاتجاه الخاص بتدخل قوات تابعة للامم المتحدة في الحرب الكورية، وهو ما ادى الى تنحيته عن منصبه .

لم يكن هادئا حتى قبل ان يتوجه الى نيويورك، فهذا المحامي الذي كان عضوا قياديا في حزب العمال النرويجي، عين وزيرا للخارجية في حكومة المنفى اثر الغزو الالماني لبلاده في ابريل ١٩٤٠. ليصبح في اول فبراير ١٩٤٦ اول امين عام للامم المتحدة ولعل الطريف هنا ان اندريه غروميكو، وكان ممثلا للاتحاد السوفيتي في المنظمة الدولية، رشحه قبلا لمنصب رئيس الجمعية العامة للامم المتحدة، لكنه فشل امام البلجيكي بول - هنري سباك (الذي تسلم في وقت لاحق مهمة، امين عام حلف شمال الاطلسي)، وكان ان السوفيت انفسهم طالبوا بعد ذلك بست سنوات بابعاده كليا عن مبنى الامم المتحدة .

□■□

احدى المهمات التي اوكلت اليه الاشراف على الانسحاب السوفيتي من شمال ايران، كما انه تعامل عن كثب مع التطورات التي حصلت في فلسطين في تلك الاثناء والتي ادت الى قيام اسرائيل، وايضا مع الصراع الهندي - الباكستاني: كما انه اطلق خطة للسلام لمدة عشرين عاما. ولكن لينتهي على يد السوفيت والاميركيين معا، فقد اتهمه السناتور جوفرن مكارثي، رائد الحملة الشهيرة ضد ما كان يدعوه «الغزو الشيوعي للولايات المتحدة»، بانه حول المنظمة الى ملجأ للاميركيين المشبوهين والمعادين للقانون، مضيفا بان لي يؤمن اعمالا لهؤلاء، كما انه يحميهم من الملاحقات القانونية .

نهاية تكاد تكون مزيجا من المأساة والملهاة، ولكن كم تبدو نهاية الرجل الذي خلفه في منصبه مأساوية كليا . انه داغ همرشولد، ابن رئيس وزراء السويد هجلمار همرشولد (١٩١٤ - ١٩١٧) الذي كان ايضا رئيس مؤسسة جائزة نوبل ما بين عامي ١٩٢٩ و١٩٤٩ ولا شك ان فلسفة الاب الذي ابقى بلاده على الحياد في الحرب العالمية الاولى والذي كانت له نشاطات واسعة في ما يتعلق بالقانون الدولي اثرت بعمق في الابن .

داغ همرشولد ربما كان الامين العام الاكثر فعالية بين الامناء العامين الخمسة وما اعقبها دون ان ينكر افتتانه الشخصي بالرئيس جمال عبدالناصر، والى حد القول انه كان من الصعب على اي شخص ان يجلس وحيدا، امام الزعيم المصري بسبب قوة تأثيره .

لم يكن يريد للمنظمة الدولية ان تكون مجرد وعاء زجاجي، ولقد حاول اعطاءها فعالية اكبر. لكن هذا الاتجاه كلفه حياته، فقد اسقطت طائرته في الكونغو (زائير حاليا) من قبل رجال مويس تشومبي الذي قاد الانفصال في كاتنغا ضد باتريس لومومبا. حدث هذا في ١٨ سبتمبر ١٩٦١ .

قتله رجال موالون للغرب، وهو الرجل الذي طالب السوفيت، وقبل عام واحد من رحيله، بتنحيته عن منصبه بسبب الدور الذي كانت تقوم به قوات الامم المتحدة في الكونغو (زائير) والاستعاضة عنه بترويكا تتألف من ممثلين للشرق والغرب والدول المحايدة .

همرشولد كان مأخوذا بالاعمال الفنية، وكان يمارس بعض الهوايات في هذا المجال، وله عبارة مشهورة في العمل الذي يقوم به «انه عبارة عن كتاب ابيض يتعلق بمفاوضات مع النفس ومع الله».

اين هو ذلك الرجل الزجاجي الذي قيل بعد تركه منصبه في الامانة العامة للامم المتحدة وتوليه رئاسة النمسا انه كان رجلا حديديا خلال الحرب العالمية الثانية وانه كان ينفذ اوامر ادولف هتلر؟

ولعل السؤال الذي لا بد من طرحه هو: لماذا بقي اليهود صامتين عما يزعمون ان فالدهايم فعله ضدهم خلال وجوده في نيويورك، ليقوموا بعد ذلك بنشر الوثائق التي حملت وزير العدل الاميركي على اصدار الامر الذي يعني ان الرئيس النمساوي سيتعرض للاعتقال اذا ما وطأ الارض الاميركية؟

فالدهايم الذي بدأ عسكريا ترعرع داخل الدبلوماسية، من فيينا الى نيويورك ليقول ذات مرة: ما نفعله يجب ان يتجاوز تقديم الحلوى الى الشيطان» فلا مجال لالهاء الشيطان بل لا بد من اقتلاع اظافره، وكانت مهمة لا يستطيع ان يفعلها اولئك الرجال الذين طلب اليهم ان يكونوا من زجاج ...

ن.ب

# هل تقوم الولايات المتحدة.. اللاتينية

## ضاحية الخشب والحليب تسقط في غيبوبة الايديولوجيا

ايها السيد استورياس .. هل تقول ان هنري كيسنجر اقترح التعامل معكم مثلما يتم التعامل مع .. الاخشاب ؟

ذات يوم احتار رونالد ريغن اين يضع وزير الخارجية السابق، ولم يكن ممكنا، في حال من الاحوال، احلاله محل جورج شولتز، فعندما لا يكون بامكان الرئيس تحمل الكسندر هيغ، لا يمكنه قطعا تحمل استاذه، ولكن هناك من كان يضغط داخل المجموعة الجمهورية اذ ليس من الممكن ابقاء كيسنجر عاطلا عن العمل، وقد عرضت اكثر من دولة، ومن بينها دول عربية، استئجاره للافادة من «عبقريته» في رسم سياساتها .

الاوروبيون لم يكونوا يطيقونه قطعا، فهو الوسيط وبين الالهة وبين البشر، فيما يتساءل ميشيل جوبير ضمنا عما اذا كان الشيطان قد صنع «كل» هذا الرجل او اجزاء منه، وفي الشرق الاوسط، امر اكثر من حاكم عربي باقفال الابواب في وجهه، اما السوفيت فلا يستطيعون ان يغفروا له «الخطيئة الصفراء» حين وضع ذلك التقرير الذي اثار خيال الرئيس ريتشارد نيكسون فتوجه في الحال الى بكين ليقيم حلفا غير معلن بين الولايات المتحدة والصين في مواجهة الاتحاد السوفيتي، حتى اذا ما ذكرنا اليابانيين لاحظنا ان هؤلاء لا يعتبرونه اقل سوءا من الرئيس هاري ترومان الذي القى عليهم قنبلة هيروشيما وقنبلة ناكازاكي في اغسطس ١٩٤٥، ليس فقط لانه فتح الابواب التكنولوجية امام النمل الصيني، وهو ما يثير الذعر التاريخي في الارخبيل، وانما لانه يقود ذلك التيار القاضي بتعليب اليابان عسكريا واقتصاديا لان عودة الساموراي تحدث وضعا يمكن ان يؤدي الى اقفال المحيط الهادي في وجه الولايات المتحدة .

□■□

وقيل ان اميركا الوسطى هي صندوق القمامة، وان كان بابلو نيرودا قد وصفها بـ «صندوق الانين»، فهناك ينطفئ هنري كيسنجر بين «الاخشاب»، وكان ان عاد من مهمته بتقرير سريالي حمل تشارلز بيرسي على التساؤل عما «اذا كان ملحا الى هذا الحد القاء القنابل الذرية على هذا الجزء الكئيب من القارة» .

كاد هنري كيسنجر يقول ان اميركا الوسطى تعاني من الايدز العقائدي، واصفا اصحاب الافكار الرومانسية بانهم يعملون، وبواسطة الكلمات الساخنة، على تسويق نوع من الجرائم الوحشية التي تقتصر مهمتها على ابتلاع الولايات المتحدة، والمقترحات التي تضمنها التقرير هي اشبه ما تكون بالمقترحات التي تقدم لـ«السيطرة على مزرعة للكلاب المسعورة».

الوزير السابق قال ان فيدل كاسترو الذي لا يعدو كونه موظفا في الـ«ك.ج.ب» لم يعد يمتلك الديناميكية الثورية التي تمكنه من التأثير على التيارات السياسية والايديولوجية في القارة، وبدا كما لو ان اقصى ما يستطيع فعله هو تصدير الرجال الى بعض الجيوب الافريقية وبأمر من الاتحاد السوفيتي. ولعل الرجل انتهى منذ ان وصف صديقه ارنستو تشي غيفارا بانه يحمل فوق ظهره حقيبة ملأى بالسراب. وعلى كل لا بد من «وضع حد» للزعيم الكوبي، والاهم هو وضع حد لزعيم نيكاراغوا دانييل اورتيغا الذي لا يؤخذ بدبلوماسية قصب السكر، فهو يعتقد، ورغم ملامح معينة للتواطؤ السوفيتي، ان بالامكان تحويل وجود الولايات المتحدة في اميركا الوسطى الى جحيم، صحيح ان العامل الجغرافي يلعب دورا مضادا، لكن الصحيح ايضا ان الرجال هناك يمتلكون قدرة هائلة على الموت، بحيث ان النموذج الفيتنامي يمكن ان يتكرر بسهولة .

ولكن كم يبدو الاميركيون مستعدين لتثمير كل شيء لصالحهم، فالعديد من المعلقين بدأوا يتحدثون عن الابوكاليبس الفيتنامي، على الاقل ردا على فرنسيس فورد كوبولا مخرج فيلم «الابوكاليبس الان»، وهم يشيرون الى تراجيديا العصر، فثمة مئات الالاف من الفيتناميين الذين دفعهم «الانتصار» الى المتاهة. الكثيرون اكلهم الملح والكثيرون اكلتهم الارصفة الاسيوية التي غالبا ما تشبه ارصفة الجحيم، ولكن كم كان الانفجار مروعا حين تبين ان الفيتناميين وهم في حالة التيه، اضطروا الى اكل لحوم بعضهم البعض .

فلتقرع الطبول للسيد كارل ماركس ..

وفجأة تبين ان الاميركيين تورطوا مباشرة في هذه المذبحة الباردة، فقد اعلنت البحرية الاميركية ان القبطان الكسندر باليان، قائد السفينة «دوبوك» التي كانت متوجهة الى الخليج، ربما كان قادرا على ان يفعل اكثر مما فعل عندما قدم ٢٠٠ ليتر من المياه و٢٠٠ كيلو غرام من الطعام وخرائط ملاحة الى اولئك اللاجئين الذين شاهدهم على متن مركب ضائع جنوب بحر الصين في ٩ يونيو الماضي .

البعض في واشنطن يتناول المسألة من الناحية الاخلاقية ويتساءل عما اذا كان باليان قد تصرف بكراهية حيال اولئك الفيتناميين، كما لو ان الولايات المتحدة ليست هي المسؤولة عن كل الالام التي لحقت بالشعب الفيتنامي منذ مطلع الستينات وحتى منتصف السبعينات، ولكن هناك دائما داخل الادارة من يقول ان «جنرالات الشعب» في اميركا الوسطى يعملون من اجل ان تضيع شعوبهم في البحار كما هو حال الفيتناميين .

□■□

الوفاق بين رونالد ريغن وميخائيل غورباتشيف جعل الكثيرين في اميركا الوسطى يتخوفون من ان تتحول ضاحية الخشب والحليب والذباب الى معسكر للنفايات الاميركية، فالسوفيت الذين يقدمون المساعدات الصعبة والمعقدة قد يكونون مستعدين لـ «التنازل» عن اولئك الاصدقاء الذين ربما يخوضون اكثر المجازفات دقة في التاريخ، وثمة من تعاطى بحذر شديد مع نصيحة موسكو الى اورتيغا بان يزور واشنطن للتفاهم حول احتمالات التسوية، وكان على زعيم نيكاراغوا ان يضيع بين اروقة الكونغرس بعد ما رفض الالتقاء بمسؤول دائرة اميركا الوسطى في وكالة الاستخبارات المركزية، ولو وافق اورتيغا على عقد مثل هذا اللقاء لكان المسؤول عرض عليه العمل لحساب الوكالة مقابل راتب شهري يعادل راتب رئيس الولايات المتحدة .

كل الكبار، في المنعطفات الكبرى، يبيعون اصدقاءهم، واشنطن التي باعت فان ثيو باعت ايضا محمد رضا بهلوي وتشان كاي تشك، والسوفيت الذين باعوا بابراك كارمل ونجيب الله قد لا يجدون اي مانع في بيع دانييل اورتيغا او فيدل كاسترو، او على الاقل وضع هذين الاثنين داخل الغرف الزجاجية، وفي كل العالم هناك خوف من التغييرات التي قد تطاول اولئك الذين ربطوا استمرارهم باستمرار علاقاتهم مع الاباطرة .

ولكن ها ان اورتيغا يظهر في كيتو بين خمسة الاف علم احمر تلوح له، وحين وضع اكليلا من الزهور في الساحة الرئيسية للعاصمة تكريما لذكرى بطل استقلال الاكوادور الماريشال انطونيو خوسيه دوسوكر، احرق شبان علما اميركيا تعبيرا عن استيائهم من سياسة واشنطن في منطقتهم .

اورتيغا ذهب الى الاكوادور للمشاركة في احتفالات تنصيب الرئيس الجديد رودريغو بورخا، ومن هنا اعلن قرار اعادة العلاقات بين البلدين التي كان قطعها الرئيس السابق ليون فيبريس كورديرو الحليف القوي للرئيس رونالد ريغن .

لكن زعيم نيكاراغوا نفسه كان قد التقى في بناما الجنرال مانويل نورييغا، الاثنان تحدثا بعنف عن «الامبريالية الاميركية»، فيما كان احد المعلقين في واشنطن يتحدث عن الشراكة الضرورية بين تاجر الايديولوجيا وتاجر الافيون، فالاثنان يعملان في اتجاه واحد هو تدمير مجتمعاتهم فضلا عن المجتمعات الاخرى، بواسطة ... الغيبوبة .

□■□

لم يبدو خبير المستقبل البروفسور باتريك شنايدر «واقعيا» حين يقول ان من الضروري ان يتعذب اولئك الذين يعيشون على ضفاف الامبراطوريات، فهذه جدلية الجغرافيا على الاقل، وفي القديم، كان هؤلاء يعطون ظهورهم للاباطرة كي يمتطوها او كي ينقلوا الحجارة والماء والذهب والاقمشة فوقها، لم يتغير شيء الان، فكل شيء يذهب الى خزانة الجار الاكبر الذي في كل شيء في اميركا الوسطى ..

«... ثم يعاملنا كالاخشاب».

شنايدر لا يريد القول انه مع فلسفة الظهور المنحنية، فهو يعتقد ان الايقاع الاخلاقي لم يختلف عبر العصور، والاباطرة سبقوا الجنرالات بكثير في اختراع الروبوت. ولا حل «الا في ان تصبح الولايات المتحدة مثلنا». كما تقول ارملة زعيم تشيلي الراحل سلفادور اللندي، فبقاء الولايات المتحدة على ما هي عليه «يضعنا امام الفجيعة المزدوجة: اما ان نرحل الى اي مكان اخر او نبقى في هذا الارتهان الاسود».

ولكن لماذا لا يكون الحل المقابل، اي ان تصبح دول اميركا اللاتينية مثل الولايات المتحدة: تتخذ قرارا باقامة اتحاد فيدرالي في ما بينها، واذ ذاك تتشكل القوة المادية والبشرية والجغرافية التي تتجاوز الولايات المتحدة، فهل صحيح ما يقوله شنايدر من ان خوف الولايات المتحدة ليس من الاتحاد السوفيتي بل من الولايات المتحدة ... اللاتينية .

لا يزال هناك الكثير من الثروات، خلافا لما هو حاصل في ذلك الجزء الامبراطوري الذي يبدو وكأنه تعرض لغزو مغولي، فالمعادن على انواعها تراجعت بل ونضبت، كما ان الغابات تستخدم الان لخوض سباق الخشب مع موسكو، حتى اذا ما تمكنت دول اميركا اللاتينية من اقامة سلطة فيدرالية او كونفدرالية، كان على هنري كيسنجر ان يستبدل عبارة «الدبابيس التي في ظهورنا» بعبارة «الخناجر التي في ظهورنا» .

يقال ان السوفيت كانوا يفكرون في تحقيق ذلك، فهم يعرفون جيدا اين يقع خط الانين، وعندما قام الرئيس رونالد ريغن بغزو غرينادا في خريف ١٩٨٣، قال لاعضاء مجلس الشيوخ الذين التقاهم او اتصل بهم هاتفيا انه فعل ذلك حتى لا يحقق السوفيت «القفزة الثالثة»، واذ ذاك تندفع لعبة الدومينو، وهذه المرة فوق رقعة حمراء ...

ولكن مع الخبير البرازيلي خوسيه فارغاس الذي يقول ان حالة الافلاس التي تعاني منها بلاده، وكذلك الارجنتين، لا يمكن ان تكون طبيعية ابدا، فكما لو ان هناك خطة لدفع هذين البلدين اللذين يمكن ان يشكلا محورا لوحدة اميركا اللاتينية نحو الانهيار الاقتصادي. وهكذا، فعندما يكون على البرازيليين (حوالي ١٥٠ مليون نسمة يعيشون فوق ارض مساحتها ٨٥١١٩٦٥ كيلو مترا مربعا) والارجنتين (حوالي ٣٥ مليونا يعيشون فوق ارض مساحتها ٢٧٦٦٨٨٩ كيلو مترا مربعا) ان يتساقطوا تحت وطأة الديون الخارجية الهائلة (اكثر من ١٥٠ مليار دولار)، وهذا يعني غياب الحيوية الاقتصادية، لا يعود بامكانهم ان يلعبوا دور المحور السياسي الذي يستقطب حوله الدول الصغيرة والعديدة المنتشرة في الوسط والجنوب من القارة الاميركية .

□■□

ولنترك الخبراء الاستراتيجيين يقولون انه، في زمن التكنولوجيا العسكرية الحديثة لا يمكن ان يكون لاميركا اللاتينية اي دور خارق، فليس صحيحا ما تقوله الولايات المتحدة من ان اصرارها على علاقات مميزة مع دول القارة سببه الهاجس الامني، اذ انه منذ اندلاع ازمة الصواريخ التي توجها حصار دام من ٢٢ اكتوبر وحتى ٢٢ نوفمبر ١٩٦٢، والسوفيت يعرفون جيدا اين يقع الخط الاحمر الاميركي، وهم لا يريدون حتى تذكر تلك الايام حين كان على نيكيتا خروتشوف ان يحني رأسه الكروي امام جون كيندي الذي رفع شعار «الحدود الجديدة» .

السيطرة ذات منحى اقتصادي بالدرجة الاولى، وان كان واضحا ان تلك الدول تستخدم ببراعة في لعبة الصراع. فحين يكون مكان للراديكاليين في الخاصرة الاميركية، لا بد من ان يزعج ذلك اركان الحكم في الولايات المتحدة، وهم ضائعون بين سياسة القبلة وسياسة القنبلة، فيما يقول سايروس فانس انه قد يكون السبب الذي يحمل الرئيس ريغن على الحفاظ على مستوى معين من التوتر مع ماناغوا هو عزمه على تجميد الوضع هناك بحيث يبقى في حيز محدد، ولا تنتقل العدوى الى الدول الاخرى، ولكن ها ان دانييل اورتيغا ينتقل بين دول القارة، ودائما يجد ليس فقط من يصغي اليه بل من يصفق له .

ولعلنا امام السؤال الساخن: لماذا يتحرك اورتيغا وفي هذا الوقت بالذات؟

لا شك في ان الاتجاهات الثورية في اميركا اللاتينية ليست مرتبطة بالتحريض السوفيتي، لا بل ان السوفيت اثبتوا دائما انهم هم الذين يجرون وراء هذه الاتجاهات لتوظيفها، قدر الامكان، في الحرب الباردة مع الولايات المتحدة التي تشعر ان الضرورة المعنوية تفرض عليها وضع اليد على الدول التي تختلف معها حتى في المعتقد الديني .

السوفيت قد يكونون في مأزق، صحيح ان «البريسترويكا» تعيد النظر في كل شيء، وحتى في الغلاف العقائدي للسياسات الخارجية، لكن الصحيح ايضا ان الامبراطورية تفقد مصداقيتها اذا لم تكن لديها امتداداتها عند الحائط الاميركي، كما للاميركيين امتداداتهم عند الحائط السوفيتي، هذا فضلا عن ان تخلي غورباتشيف عن كل «اوراق الشغب» قد يحمل الاميركيين الذين يختارون رئيسا مختلفا كل اربع او ثماني سنوات، على العودة الى فكرة ريتشارد بايبس التي تقول بـ «وضع الاتحاد السوفيتي بين اسناننا» .

استطرادا، هل ان اورتيغا يتحرك بتعليمات محددة من موسكو التي تشعر ان الاميركيين، وهم الاقوى، يطلبون الكثير لكي يعطوا القليل، فكان لا بد من اثارة الضوضاء في «الحي الاميركي». وحين يظهر الصغار على الخشبة وقد حملوا الهراوات لا بد من استخدام الاشعة ما تحت الحمراء لاستكشاف وجده الكبار ..










● كيسنجر ● ريغن ● كاسترو ● اورتيغا

# العلاقات العاطفية بين دمشق .. وواشنطن وموسكو

## القوات اخترقت الخطوط الحمراء فحان اختراقها

اما عن العلاقة «العاطفية» بين دمشق وواشنطن .. لنتصور قبلا ان المعادلة التقليدية التي تعيش في طارها تغيرت، فالولايات المتحدة ضد اسرائيل، والاتحاد سوفيتي ضد العرب، هذا اذا افترضنا مسبقا ان اميركيين ضد العرب وان السوفيت مع العرب ..

وحين ندخل في تفاصيل الاشياء نكتشف ان المشكلة فينا تى لو كان دور الاخرين ضاغطا الى هذا الحد، وعلينا ان مرف ان اسرائيل هي الدولة الوحيدة في العالم بعد مؤتمر الطا التي الغت دولة هي فلسطين وعدلت حدود اربع ول عربية هي لبنان وسوريا ومصر والاردن، ودون ان حرك ورثة فرانكلين روزفلت وجوزف ستالين (وكان لا يزال يا لدى قيادة الدولة اليهودية) اي ساكن، حتى اذا ما دنا الى الاوراق السرية او المعلنة للاحظنا كما لو ان احد قررات يالطا قضى بان تقوم «الفرقة اليهودية» التي ارکت في الحرب العالمية الثانية (ولطالما احيطت الاهتمام في مصر حتى ان وزير الداخلية قام بتكريمها ان العهد الملكي) برسم خريطة جديدة للشرق الاوسط. اسرائيل الاتية من المطلق اللاهوتي كسرت المطلق بشري، لا داعي لعلامات الاستفهام..

ويقال ان العرب يتزوجون الاتحاد السوفيتي ويعشقون ولايات المتحدة، بعض العرب ولا نقول كل العرب!

دين اتشيسون، وزير الخارجية، كان متحفظا حيال عتراف السريع باسرائيل، لكن الرئيس هاري ترومان سم الموضوع. «انها «ارادة الله، فهل تريد ان تعصي ه..» لا، بالطبع، فالرجل الذي امر بالقاء القنبلة الذرية لى هيروشيما وناكازاكي كان يثابر على حضور قداس حد ليس لغسل نفسه من الخطايا، بل لكي يتغمد الله رحمته اولئك اليابانيين «الذين اضطررنا لالقاء القنبلة عليهم». ثم جاء دوايت ايزنهاور بقلب جنرال طيب، لكن زير خارجيته جون فوستر دالاس كان اول من بدأ يكتشف زايا اسرائيل الاستراتيجية على المستوى العملاتي. وكان لك الوصف الرائع للسناتور وليم فولبرايت الذي كان يمها رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ: لقد اتوا بالمطرقة لتحطيم الشرق الاوسط».

□■□

والذين يؤرخون لسوريا يختلفون حول ما اذا كان الخط اميركي قد بدأ مع حسني الزعيم ام مع اديب الشيشكلي، ن الواضح ان السفارة الاميركية في بيروت كانت تعمل تسويق جنرالات اميركا الوسطى في الشرق الاوسط، وكان لى سياسي سوري مخضرم ان يقول لنا ان الجنرال هو مخلوق البشري الوحيد الذي لا يحتاج الى تسعة اشهر ن الحمل كي يخرج الى الحياة.

كل ثلاثة اشهر، كل اربعة اشهر، كل خمسة اشهر يولد لاغ رقم واحد جديد ويولد جنرال جديد، حتى ان جمال بدالناصر لم يتمكن من وضع «نهاية سعيدة» لتلك كوميديا العسكرية، وكان «الضباط الاشرار»، كما صفوهم في دمشق خلال الستينات، يترعرعون في ليالي بدالحكيم عامر العامرة.

والسفارة الاميركية في بيروت كانت بمثابة غرفة عمليات التي وضعت فيها تفاصيل الخطة مع اليات تنفيذ، الى ان ولد ذلك الجنرال الذي يدعى حيدر كزبري، ومعه عبدالكريم الخلاوي وغيرهما، كل جنرالات كانوا يصنعون على عجل، ولا داعي للحذر، الذين عاشوا تلك المراحل يستعيدون اللمسات كاريكاتورية التي كانت ترافق الانقلابات العسكرية، الى ن وجد حافظ الاسد ..

انه الرجل الذي كان يراقب بدقة كل خلفيات الانقلابات تقنياتها. جدي كثيرا وعميق كثيرا، وكان لا بد من انهاء الهزلة التي انتهت فعلا، وان كان معروفا تماما ان هناك من حاول استخدام دباباته لتسلق القصر الجمهوري، كل المحاولات فشلت، وكان على الجنرالات ان ياخذوا علما بأن ثمة من وضع المستحيل امام الدبابات.

لم يكن وليم ايغلتون هو السفير الاميركي الوحيد الذي يعرف حساسية موقع سوريا في خريطة المنطقة، لكنه كان الاكثر اقتناعا بأنه لولا الاسد لربما قامت في سوريا الجمهورية الاشتراكية الديمقراطية الشعبية، فقد كان يعتقد ان الاستراتيجية السوفيتية تقوم على مبدأ زرع الجزر الحمراء في المناطق الصعبة: كوبا في اميركا الوسطى، انغولا في افريقيا الجنوبية، والاهم سوريا في الشرق الاوسط.

□■□

وهنا يقول لنا السياسي السوري المخضرم انه في عام ١٩٥٨ عندما اندفع الضباط القوميون نحو الوحدة لم يكن الهدف مواجهة الاحتمالات التركية التي ظهرت في ما وراء الحدود والتي تشكلت بايعاز اميركي وحسب، بل انه كان هناك تخوف كبير من انقلاب سوفيتي في سوريا يتبعه تدخل عسكري سريع، حتى ليتردد ان الحشود التركية قامت لمواجهة خطوات سوفيتية كان يتم الاعداد لها في سوريا، ويتقاطع المحدثون هنا ويتناقضون في سرد تفاصيل واحدة من اكثر المراحل دقة في تاريخ سوريا الحديث.

وفي واشنطن كان ولا يزال هناك خلاف دائم حول الموقف من سوريا، حتى ان دبلوماسيا اميركيا قال لـ «القبس»: «لعلنا امام ذلك اللغز الدبلوماسي الذي لا يمكن حله، فالسوريون يعرفون كيف يستفيدون من عدائنا لهم بالمستوى نفسه الذي يستفيدون من صداقتنا لهم».

وقيل ان دمشق هي الصديقة العسكرية للاتحاد السوفيتي والصديقة السياسية للولايات المتحدة، ولكن هل يعني هذا انها العدوة العسكرية للولايات المتحدة والعدوة السياسية للاتحاد السوفيتي؟

في صيف عام ١٩٨٢، شعر السوريون ان هناك داخل الادارة الاميركية من يريد استغلال عملية سلامة الجليل .. للحد من مصداقيتهم العسكرية والسياسية على السواء، ولا شك ان السوريين شعروا بالمرارة الكبرى وهم يشاهدون طائراتهم السوفيتية الصنع تتساقط بكثافة كثيرة بل ومدمرة امام الطائرات الاسرائيلية الاميركية الصنع. كانت الفجوة التكنولوجية واضحة، وهذا ما اثار غضب الرئيس الاسد الذي قيل انه فكر في وقت من الاوقات بترحيل جميع الخبراء السوفيت عن سوريا، ولربما اثار


● الاسد

غضبه اكثر اقتراب الغواصات السوفيتية من المياه الاقليمية السورية لاقامة خط احمر سوفيتي، فكان ان دمشق طلبت ابتعاد هذه الغواصات في الحال عن المياه الاقليمية.

دائما كان السوريون يلحون على امتلاك السلاح المتطور وعلى ان يستخدموه هم بايديهم، لكن البيروقراطية السوفيتية الرهيبة كانت تتلكأ في الاستجابة بصورة تحطم الاعصاب، واذا ما استجاب فبشكل جزئي، فيما كان هناك دبلوماسيون غربيون يقولون ان هناك في موسكو من كان يريد توظيف جزء كبير من نتائج العملية الاسرائيلية لحساب الاستراتيجية السوفيتية، فالنمر السوري كان صعب المراس، وكانت تلك مناسبة نموذجية لترويضه، لكن السوريين وفي اقصى حالات الضعف تمكنوا ان يعضوا طويلا على الجرح حتى رحل ليونيد بريجنيف بجثته المتثاقلة، ليظهر في الكرملين يوري اندروبوف الذي كان يعرف، وبحكم وجوده طويلا على رأس جهاز الاستخبارات، انه من المستحيل حمل سوريا على الانصياع، ففتح ابواب الترسانة العسكرية بصورة افضل امام الضباط السوريين، ولم يكن احد ليصدق، وبعد اشهر طويلة من المرارة، ان الصواريخ السورية تصل الى حد اسقاط طائرات اميركية في لبنان.

في ذلك الحين، وكانت الدهشة في مختلف الانحاء اللبنانية مدوية، قال مسؤول سوري ان المسألة لا تتعلق بسقوط طائرات اميركية بل بسقوط سياسة اميركية بكاملها، فالاميركيون راحوا يستكملون سياسيا ما بدأه الاسرائيليون عسكريا، اذ ارتفع العلم الاميركي الى جانب العلمين اللبناني والاسرائيلي في محادثات خلدة وكريات شمونة التي اسفرت عن توقيع اتفاق ١٧ مايو ١٩٨٣.

وكان واضحا ان جورج شولتز الذي مارس كل الضغوط اللازمة لتوقيع الاتفاق بعدما ساهم موريس درايبر وفيليب حبيب في صياغة كل التفاصيل، يريد ان ينتقل الى عمان لكي تكون المحادثات التالية بين الاردن و«اسرائيل»، حتى اذا ما ارتبطت دول «المواجهة» الثلاث (مصر ولبنان والاردن) بعقد معاهدات سلام مع تل ابيب، فلن يكون بامكان سوريا الا ان تكون الدولة الرابعة التي تتجه نحو السلام المنفرد، والذي تحكمه نصوص لا يمكن ان تكون لمصلحة الاستراتيجية العربية.

□■□

فجاة انهار كل شيء، وكان واضحا ان العلاقات السورية – السوفيتية التي مرت في مراحل بالغة التوتر، عادت الى الازدهار، فيما كان ايغلتون يبذل جهودا هائلة ليستفيد من ذلك الاصرار السوري على تجنب التطابق بين دمشق وموسكو، حتى ان قياديا شيوعيا سوريا لم يتردد في القول لـ «القبس» ان السوريين يمارسون سياسة نصف الصديق ونصف العدو. وهذا التراقص في العلاقات، والمسؤولة عنه دمشق، هو السبب في عدم وصول العلاقات الى ما يسمى في الادبيات الدبلوماسية «النقطة الخلاقة».

تغيرت كثيرا العلاقات بين دمشق وموسكو، وذات يوم دار نقاش حاد بيني وبين دبلوماسي سوفيتي حول دور «الشخص» او بالاحرى «الفرد» في تحديد السياسة الخارجية السوفيتية. وعندما يكون هناك رجل مثل ميخائيل غورباتشيف في الكرملين، فلا بد للسوريين من ان يعيدوا النظر في علاقاتهم مع .. اميركا.

اميركيا، رغم كل شيء، تبقى الاكثر جاذبية، انها بلد العقول الالكترونية، لكنها، في الوقت نفسه بلد العقول الضائعة، وان كان هناك في دمشق من يقول اننا نتعامل مع العداء الواضح الذي يمارسه الاميركيون ضدنا بسهولة هي اكبر بكثير من السهولة التي نتعامل فيها مع الصداقة الغامضة التي يمارسها السوفيت معنا.

السوريون يقفون مبهورين امام سحر التكنولوجيا الاميركية، لكن موقفهم ليس هكذا حيال السياسة الاميركية التي يعتبرونها، وخلافا للتكنولوجيا، في منتهى التخلف، وها هم الان يؤكدون بان ادارة الرئيس ريغن التي ترغب في اطلاق مفاجاة في الشرق الاوسط وعلى وجه السرعة، تحمل جورج بوش الى البيت الابيض، تضغط الان، وباقصى قوتها، لخلخلة العلاقات الاردنية – السورية والتي يتمثل الجانب الاقوى فيها في ذلك التنسيق القائم بين الطرفين حول الموقف من المؤتمر الدولي.

□■□

هذا لا يعني ان الضغط سيبقى في الاطار الدبلوماسي، فالسوريون يتحدثون عن اتصالات اميركية – اسرائيلية سرية جرت اخيرا في صدد القيام بعملية عسكرية اسرائيليةضد اهداف سورية حساسة، على ان تكون التغطية الاميركية، العسكرية والسياسية، جاهزة فيما لا مجال للشك في ان العلاقات بين دمشق وموسكو لا يمكن وصفها بالجيدة، لا بل ان هناك من يقول ان ميخائيل غورباتشيف قد يجد ان من الافضل له، وانطلاقا من سياسة الغلاسنوست (الانفتاح) التي ينتهجها، احداث تغيير في الموقف السوري، وبعدما راح العديد من الدبلوماسيين السوفيت يشكون من العبث السوري، فدمشق لا تكتفي بطرح الاسئلة الحادة، بل انها تصر على المواقف العلنية الواضحة، بحيث بات مؤكدا ان السوريين هم الذين منعوا السوفيت من اعادة علاقاتهم المقطوعة مع اسرائيل ففي دمشق تشعر بان اقدام موسكو على هذه الخطوة التي كانت تبغي القيام بها فعلا، لا بد من ان يستتبعها خطوات اكثر خطورة، خصوصا بعد ظهور اشارات في العاصمة السوفيتية او عبرها حول تبدل في التعاطي مع الثوابت التي درج السوفيت على التاكيد عليها، وهاهم يعودون عنها، خصوصا لجهة صلاحيات المؤتمر الدولي وحتمية قيام الدولة الفلسطينية.

الاميركيون الذين لا يترددون في استخدام «الاسلوب المبتسم» في التعاطي مع سوريا بشأن الازمة اللبنانية، ولا سيما في ما يتعلق بالشق الخاص بالانتخابات الرئاسية، يستخدمون «الاسلوب المتجهم» في التعاطي مع سوريا بشأن ازمة الشرق الاوسط، فهم يشاهدون جيدا اثار الانتفاضة التي تتسع وتزداد فاعلية بشكل مستمر، ويعتقدون ان الالتفاف حولها لا يمكن ان يتم الا بارغام الاردن على البدء بمحادثات مباشرة تؤدي الى قيام كونفدرالية تضم الاردن والضفة الغربية واسرائيل، وبطبيعة الحال، فان سوريا تلعب دورا اساسيا في الحيلولة دون وصول عمليات الضغط على الملك حسين الى اهدافها.

اغراءات اميركية كثيرة قدمت للسوريين، لكن نقطة الالتقاء الكبرى لم تتبلور، وهذا ما يجعل الخلافات تأخذ طابعا حادا للغاية بحيث انهم في سوريا يتساءلون عما اذا كان الاسرائيليون سيقومون بعمليتهم العسكرية قبل جولة شولتز الخامسة مباشرة او بعدها مباشرة..

يختلفون حول ازمة الشرق الاوسط فهل اذا اتفقوا حول الازمة اللبنانية تتراجع احتمالات الخيار العسكري.

# اقتربت المرحلة الصعبة في لبنان

## عملية اسرائيلية ضد سوريا بتغطية اميركية وسوفيتية

هل حقا ان سوريا تواجه الان المازق الصعب في لبنان؟ تلقائيا نجد انفسنا امام السؤال الاخر: هل هو مسموح سوريا ان تواجه سوريا مثل هذا المازق؟

لا شك ان لبنان لا يشكل حالة منفصلة، او انفصالية، في لمنطقة، والا لكنا مشينا على خطى بيار الجميل الذي كان تجاهل كليا التداخل الجيوبوليتيكي في الشرق الاوسط يقول بالخطوط العازلة التي كان يلتقطها حينا، بشكل جتزأ ومشوه، من التاريخ، وحينا من فلسفات الضوضاء لتي استهلكتها اوروبا خلال الحرب العالمية الثانية، ولكن عدما ملأت الدماء جسد القارة العجوز.

لبنان هو اختزال متناهي الحساسية للمشرق العربي (ومعه مصر)، بحيث ان اي شيء يحدث في هذه المنطقة لا بد ان يترك ظلاله فوق الارض اللبنانية، ومما لا شك فيه نه عندما بدأت الانتصارات العراقية تتوالى منذ مطلع لربيع الماضي، كان هناك من يتحدث عن انكفاء ايراني حتمي، ولكن كان هناك من يتحدث ايضا عن اضطراب في لمعادلات القائمة، خصوصا اذا ما اخذنا بعين الاعتبار عمق الصلات التي تربط حاليا بين الرئيس صدام حسين بكل من الرئيس حسني مبارك وياسر عرفات.

نرفض ان نستخدم تعبير «صندوق الصدى» الذي يصف به البعض لبنان، فاحد لا ينكر بأن هذا البلد الذي عانى ويعاني الاما تاريخية فعل ويفعل في دورة الحياة لعربية، ولكن فاذا ما تاثر باي تطور، ايجابي او سلبي، على الساحة العربية كان هذا انعكاسا للاصالة، وبكل ما تعنيه الكلمة.

... واستطردا، كيف يجب ان تكون عليه العلاقة بين لبنان وسوريا؟

بعيدا عن كل حالة سياسية، طارئة او مزمنة، لا مجال لتاكيد، مرة اخرى، على الترابط التاريخي والجغرافي حتى السيوسيولوجي بين البلدين (ولعلنا نستعير تعبير لرئيس حافظ الاسد: شعب واحد في دولتين والذي يجعل ن الترابط الاستراتيجي مسالة لا تقبل الجدل، خصوصا ذا كانت على الحدود قوة شريرة تهدد الدولتين بالتجزئة والانهيار، هذا فضلا عن الخضوع لمنطق الاحتلال.

□■□

يقابل هذا التعبير عند سمير جعجع، فارس المارونية لسياسية في الوقت الحاضر، وهو يتحدث عن لبنان وليس ن لبنان وسوريا: شعبان في دولة واحدة، ولكي يبرر لتعبير «ايديولوجيا» يقول: شعوب في دولة واحدة. علينا ان ناخذ علما، عاجلا ام اجلا، بالشعوب للبنانية.

وحين يبحث قائد «القوات اللبنانية» عن خلفية سياسية لكلامه نفهم منه ان السوريين، ومنذ ان نال لبنان ستقلاله في عام ١٩٤٣، مسكونون بعقدة الاقضية الاربعة لتي كانت لبنانية في الاساس ثم اقتطعت منه، في اطار سياسة السكين المتحركة التي كانت سائدة ايام السلطنة لعثمانية، حتى اذا ما اعلن الجنرال غورو، وهو بطل لمارن، قيام دولة لبنان الكبير في اول «سبتمبر» ١٩٢٠، عيدت هذه الاقضية الى الدولة – الام.

وهو يعتقد ان السوريين، وقد تنامت قوتهم العسكرية لاحقهم هاجس الدور الكبير، تجاوزوا عقدة الاقضية لاربعة الى عقدة المحافظات الاربع، اي كل لبنان باستثناء حافظة الجنوب التي يفترض ان تبقى مجرد ظل امين سرائيل.

ويتناسى جعجع ان خالد العظم، وكان رئيسا للوزراء في سوريا هو الذي كان وراء الانفصال الجمركي بين البلدين مطلع الخمسينات، كما فسخت «الوحدة» بين العملة سورية واللبنانية، وكانت العملتان تصدران عن مصرف احد هو «بنك سوريا ولبنان».

والواقع ان «القوات اللبنانية» فقدت كل مصداقية قائدية وتاريخية وسياسية (فضلا عن المصداقية عسكرية) منذ ان كانت الظل الداخلي للاجتياح سرائيلي في عام ١٩٨٢، حتى اذا ما تعاقبت الهزائم مسكرية في السنوات التالية، وحدثت المذابح بين «القوات» و«القوات» فيما كانت التجاوزات بحق واطنين العزل تزداد حدة .. بدأ البحث عن قضية او عن خلفية سياسية» تؤمن «الحماية» لتلك المؤسسة، اذا، ها ... سوريا.

لسنا في معرض الدفاع عن سوريا، فلكل وجهة نظره في سياسات على هذا المستوى من الدقة، وما يراه البعض سياسة عقلانية قد يراه البعض الاخر انحرافا. ولكن من باب المنطق، على الاقل، نتساءل: «لماذا تستخدم «القوات اللبنانية» تعبير الاحتلال السوري ولم تستخدم ولو مرة واحدة تعبير الاحتلال الاسرائيلي؟» وكلنا يعرف ما هو الدور الذي لعبه بشير الجميل في الاجتياح الاول عام ١٩٧٨ وفي الاجتياح الثاني عام ١٩٨٢.

□■□

ثم اننا لنتساءل: «لقد وافقت «القوات اللبنانية»، على اتفاق ١٧ (مايو) ١٩٨٣ لا بل انها تتمسك به وهو الذي تجسد نصوصه الهيمنة الاسرائيلية على لبنان، وهذا برأي ساسة غربيين معروفين، فيما ترفض مبدأ التكامل مع سوريا، مع ان الحد الادنى من الواقعية يقتضي مثل هذا التكامل، فالاقتصاد اللبناني، في معظمه، مرتبط بتلك «الخشبة» المقامة في منطقة الحدود، فاذا ما رفعت ارتفع هذا الاقتصاد واذا ما انزلت، واقفل الطريق، نزل الاقتصاد اللبناني الى القاع.

هذا لا يعني، في حال من الاحوال، التبعية بحكم الضرورة الاقتصادية، ولكنا متفقون على ان التكامل يجب ان يكون عقلانيا ومتوازنا والا لن يكون، فالعبء اللبناني كبير، وكبير جدا، وفي اساس عقيدة حزب البعث، وان خرج عنها (وعليها) الكثيرون لا تعني الوحدة الغاء دولة عربية لصالح دولة اخرى، فالمساواة يجب ان تكون مطلقة. ولكن لا بد من الاعتراف، وفي النطاق الجيوبوليتيكي، انه لم يعد هناك في الوقت الحاضر استقلال مطلق لاي دولة من الدول، وطبعا باستثناء الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي، فكل دولة تقع تحت تاثيرات معينة، وحين تكون سوريا «الشقيقة الكبرى» ويكون لبنان «الشقيق الاصغر» لا بد من ان تكون هناك حساسيات ما يعرف البعض كيف يزيدونها باخطاء مرتجلة ويعرف البعض الاخر كيف يستغلها لمصلحته مع اعتبار الازدهار الذي تشهده سوق الحساسيات في المنطقة.

«القوات اللبنانية» بررت استمرارها، وتجاوزاتها بـ «الاحتلال السوري». وهذا ما اتاح لها ان تعقد تحالفات بعضها سريالي بكل معنى الكلمة، فقد لعبت على خلافات دمشق مع كل طرف من الاطراف الاقليمية والدولية، وهو ما حمل وزير خارجية سابق لا يكن الود لسوريا لكنه يملك رؤية سياسية واضحة على التحذير من النتائج التي يمكن ان يسفر عنها هذا التلاعب، فالسوريون هم الاوسع تاثيرا في لبنان، وهم يعرفون كيف يترجمون سخطهم، وفي الوقت المناسب، على اولئك الذين يخترقون كل الخطوط الحمراء.

ولكن لا بد من الاعتراف الان ان «القوات اللبنانية» هي في ذروة قوتها الان، ولقد ظهر ذلك واضحا من خلال دورها الفاعل في تعطيل جلسة انتخاب رئيس الجمهورية في ١٨ اغسطس الجاري والتي كان الرئيس سليمان فرنجية المرشح الوحيد فيها، وبالطبع دون ان نغفل الحلف السريع الذي قام في بيروت الشرقية وضم كلا من الرئيس امين الجميل وقائد الجيش العماد ميشال عون، وقائد «القوات اللبنانية» سمير جعجع. غير ان هذه القوة ليست نابعة من الامكانات الذاتية، بل من التقاطعات الاقليمية والدولية التي عرف كريم بقرادوني، نائب قائد «القوات اللبنانية» والخبير في عقد الصفقات السرية، كيف يستثمرها الى ابعد مدى، متجاهلا معرفته التامة بكون الرياح في المنطقة لا تسير في خط مستقيم.

الرهان كبير على الخلافات العربية – العربية وبقرادوني الواثق من ان هذه الخلافات ستزداد حدة، وحتى دون ان تتجمد في المدى المنظور، يقول ان المنطقة مقبلة على تطورات ستكون «لصالحنا» دون ان يحدد طبيعة هذه التطورات وتفاصيلها.

ولعله يقول ان الولايات المتحدة تريد الكثير من سوريا في المنطقة كي تعطيها الكثير في لبنان، كما ان السوفيت لم يعودوا يستخدمون تلك التعابير التي يفهم منها ان دمشق هي الصديق المميز في الشرق الاوسط، بل على العكس من ذلك، فالسوفيت يدعمون قيام الحكومة الفلسطينية التي يعارضها السوريون بقوة، كما انهم يعملون على تطوير العلاقات مع القاهرة ومع دول عربية اخرى، وان كانوا يعتبرون ان الحفاظ على مستوى معين من التعاون مع دمشق يدخل في اساس الثوابت الاستراتيجية السوفيتية في المنطقة.

من تراه يستطيع عدم وصف العلاقات العراقية – السورية بانها سيئة جدا، فاذا ما اخذنا بعين الاعتبار وضع بغداد في الوقت الحاضر لادركنا مدى انعكاس ذلك على الحالة في لبنان. هذا فضلا عن ان القطيعة بين دمشق والقاهرة لا تزال سارية المفعول، ودون ان ننكر ما لمصر من تاثير لدى فئات لبنانية مختلفة، حتى اذا ما تحدثنا عن العلاقات بين سوريا ومنظمة التحرير للاحظنا ذلك المستوى التصادمي الذي تاخذه الان والذي قد يعبر عن نفسه في صدامات واسعة في منطقة صيدا. ولا مجال للحديث هنا عن التهديدات المتبادلة، وفي كل الحالات لا بد من الاعتراف بان السوريين في لبنان وفي بيروت تحديدا، ليسوا في وضع مريح، هذا اذا لم نقل مثلما يقول غيرنا انهم في مأزق صعب.

□■□

مأزق العلاقات تعرف جهات موجودة فوق الساحة اللبنانية كيف تستثمره، وبالطبع مع استخدام الدم اللبناني البريء كمادة سهلة في السياسة المعادية للسوريين، فهم ينشرون السيارات المفخخة او يلقون المواد المتفجرة ليحصدوا المدنيين، فيما يخرج اعلام «القوات اللبنانية» بذلك الخبر التقليدي الذي يقول ان انفجارا قد حصل على مسافة قريبة من حاجز سوري، وعلينا ان نعلم ان المسافة القريبة لا تقل عن المائتي متر، فالمهم هو اثارة الضجيج الاعلامي لا اكثر ولا اقل دون اعتبار الدم البريء الذي يهدر مجانا. هذا دون ان نغفل ذلك الانفجار الذي حصل في منطقة الروشة، وهو الذي وقع على بعد امتار من الحاجز السوري، وكذلك الانفجار الذي حصل قرب جامعة بيروت العربية، ناهيك عن الاغتيال بواسطة المسدسات المزودة باجهزة كاتمة للصوت.

ولا شك ان ملف العلاقات السورية – العراقية حافل بالتعقيدات التي لا يمكن تفكيكها بسهولة، فلا بد من الاشهر الطويلة كي تهدأ المواقف الحادة، كما ان الملف السوري – الفلسطيني مقبل على مزيد من التصعيد، ولكن هل يعني هذا ان الظروف كلها متاحة امام سمير جعجع كي يستثمر الخلافات العربية – العربية فيذهب في نزاعه مع سوريا الى حد المجابهة (لا المواجهة) المباشرة؟

لعلكم تذكرون ما حدث في خريف عام ١٩٨٣، فبعد الانهيار الكبير في صيف عام ١٩٨٢، لم يكن احد ليصدق ان الطائرات الاميركية والاسرائيلية تتساقط بصواريخ سورية، واذا كان البعض يعيد ذلك الى التغطية التي كان يؤمنها اندروبوف، بعد سنوات الترهل التي عاشها ليونيد بريجنيف (واخترقها الجنرالات بغزو افغانستان)، فان سوريا تملك من الامكانات، في الوقت الحاضر، ما يجعلها قادرة على التعامل بفاعلية مع القوى القائمة في المناطق الشرقية، وان كان الحديث عن الحسم تعترضه الكثير من العقبات.

في كل الاحوال، ليس من مصلحة اي دولة عربية ان تكون سوريا ضعيفة في لبنان، فالايرانيون يتربصون، وعلاقاتهم مع دمشق باردة هذه الايام، والاسرائيليون يعتقدون انه آن الاوان لتوجيه ضربة الى السوريين، حتى اذا ما تمكن اسحق شامير من الفوز باكثرية المقاعد في الانتخابات التشريعية المقبلة سيحاول تحقيق حلمه الكبير في تحطيم الذراع السورية الطويلة، اي بطاريات الصواريخ التي تشكل احد الهواجس الرئيسية بالنسبة للقادة الاسرائيليين.

وبقدر ما هي اسرائيل ضد سوريا فهي ضد العراق الذي اصبح يملك، وبعد حرب تعتبر واحدة من اكثر الحروب ضراوة في هذا العصر، قوة ميدانية ضارية، ولقد برزت تلك المجموعة الكبيرة من الضباط الذين يتمتعون باداء عملاني رفيع المستوى، وهو ما يثير القلق لدى اسرائيل التي تحاول وسائل اعلامها وكذلك وسائل الاعلام الغربية المرتبطة بالحركة الصهيونية الهروب في اتجاه ما، وذلك بالحديث عن مرحلة شاقة من الصراع العراقي – السوري في المرحلة المقبلة.

كلام اسرائيل لا يقبله السوريون والعراقيون الذين يعرفون بالتاكيد، ما تعده القوى اليهودية في العالم، ومن خلال ما يكتب بين السطور في دوريات غربية معينة لا بد من ان تدق ناقوس الخطر، فاليهود يندفعون باتجاه العراق وسوريا معا، وهم يملكون من وسائل التاثير ما يمكنهم من الحاق الاذى بالبلدين الشقيقين.

□■□

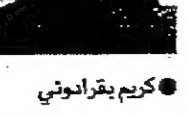
نترك للسيد كريم بقرادوني معارضة ما يسميه التحليل الرومانسي للوضع، ففي رأيه ان كل معدات الصراع العربي – العربي تتجمع في المنطقة، ولا شك ان لبنان، وهو الساحة التي تختزل كل القوى، سيحصد الكثير من نتائج هذا الصراع، اما ما يهم «القوات اللبنانية» فهو ان يتاح المجال امامها للمضي في اللعبة الخطرة ضد سوريا.

مرة اخرى نقول ان اللعبة تجاوزت الحدود المعقولة، فالسوريون يشعرون الان ان «القوات اللبنانية» اصبحت تشكل تهديدا، لامنهم الاستراتيجي، ودون ان ندخل في التفاصيل التي حاذرنا الاقتراب منها في هذا المقال الذي كتبناه باصابع مقطوعة لالف سبب وسبب.

... والمرحلة الصعبة اقتربت، اننا داخلها!







● ميشال عون ● امين الجميل ● بشير الجميل ● كريم بقرادوني

دمعة حزن
على فراق
فلسطين
!!

دمعة فرح
.. إسرائيل أفرجت عنه
!!

حفنة تراب
من أرض البرتقال الحزين
خذها لهالمسطولين
بحب أمريكا..
يمكن إذا شمّوا
هالتراب يعودوا
الى رشدهم!!

ناجي العلي